

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني الثقفي ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا علي بن المغيرة الأثرم ، عن أبي عبيدة مَعمر بن 3 الشَّيْثِيّ ، قال : القرآن : اسم كتاب الله خاصة ، ولا يُسمَّى به شيء من سائر الكتب غيره ، وإنما سُمِّيَ قرآنًا لأنه يجمع السور فيضمها ، وتفسير ذلك في آية من القرآن :

TR 4-2 حدثنا ... قال ، S قال أبو محمد ثابت : قرأ أبو الحسن الأثرم علينا من أول هذا الكتاب ، قال : وقد قرأته على أبي عبيدة ، وقرأه على قرأته عليه مرة أخرى إلى «فاطر» أو إلى «سبأ» || 5 الأصول: قرآنًا ... فيضمها ، البخاري: القرآن لجماعة السور ||

2 : لم أقف على ترجمة أبي الحسين الزنجاني هذا .

3-2 أبو الحسن .. عبد العزيز : كان عالماً باللغة ، أخذ عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وروى عنه علي بن إبراهيم القطان ، وتوفي سنة سبع وثمانين ومائتين . راجع ترجمته في زهرة الألباء ٢٧٩ ، الفهرست لابن النديم ٧١ ، النجوم الزاهرة ١٢١/٣ ؛ ويند كراسه الخطيب (٤٠٣/١٢) في ترجمة أبي عبيد ، وقد ذكره الثعلبي في الكشف والبيان (نسخة جامعة استانبول ١٦/١) في سلسلة من رووا كتابي للعاني للكسائي ولأبي عبيد . 3 على .. الأثرم : هو صاحب النحو واللغة والغريب ، سمع أبا عبيدة معمر بن الشَّيْثِيّ ، وأبا سعيد الأصبغى ، وروى عنه الزبير بن بكار ، وأبو العباس ثعلب ، وغيرها ، وتوفي سنة ٢٣٠ . وروى أن إسماعيل بن صبيح الكاتب ، قد أقدم أبا عبيدة من البصرة في أيام الرشيد إلى بغداد ، وأحضر الأثرم وهو يومئذ وراق ، وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب ودفع إليه كتب أبي عبيدة . وأمره بنسخها ... الخ . أنظر ترجمة الأثرم في تاريخ بغداد ١٢/١٠٨ ، وإرشاد الأريب ٧٧/١٥ ، والبغية ٣٥٥ .

4-2 أبو محمد ثابت الذي ورد في رواية S : هو ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز اللغوي ، يروي عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وأبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم ، والليثاني ، وغيرها ، وهو من أهل العراق جليل القدر موثق به مقبول القول في اللغة . والذي وصلنا من تأليفه فيما أعلم هو كتاب «خلق الإنسان» المحفوظ في مكتبة تيمور ، ١١٤٢ شعر . وانظر ترجمته في إرشاد الأريب ١٤٣/٧ ، والبغية ٢١٠ .

5-4 «القرآن... فيضمها» : نقل أبو بكر السجستاني هذا الكلام برمته في غريب

قال الله جل ثناؤه : « إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٨ / ٧٥) . مجازه : تأليف بعضه إلى بعض ؛ ثم قال : « فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَتَّبِعْ قُرْآنَهُ » (١٨ / ٧٥) مجازه :  
3 فإذا أَلَفْنَا منه شيئاً ، فضممناه إليك نخذ به ، وأعمل به وضته إليك ؛ وقال عمرو ابن كلثوم في هذا المعنى :

ذِرَاعِي حُرَّةٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا ١

---

TR1 الله جل ثناؤه ، وناقص في S || TR والبخازي والطبري : تأليف S ،  
« تلو » || 3 RT أَلَفْنَا ، S أَزَلْنَا || S نَخْذُ بِهِ وَاعْمَلْ بِهِ ، ومطموس  
في TR || 5 الأصول وشرح العشر : حرة ، المعلقة : عيطل || الأصول  
وشرح العشر : هجان ... جنينا ، المعلقة : تربعت الأجارع والمتونا ||

---

القرآن ١٤٣ ، وأشار إليه البخاري (٧/٦) بقوله : وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور ، وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى ، فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنًا ، وقال الشارح ابن حجر : هو قول أبي عبيدة في أول «المجاز» ، وفي رواية أبي جعفر المصادري عنه : سمي القرآن لجماعة السور ، فذكر مثله سواء ، وجوز الكرماني في قراءة هذه اللفظة ، وهي : « لجماعة » وجين ، إما بفتح الجيم وآخرها تاء تأنيث بمعنى الجميع ، وإما بكسر الجيم وآخرها ضمير يعود على القرآن (فتح الباري ٨ / ٣٣٩) .

١ : البيت من معلقته ، وانفرد أبو عبيدة بهذه الرواية ، أنظر شرح العشر للتبريزي ١١١ ، وهو في جمهرة الأشعار ٧٦ ، والأضداد للأصمعي ٦ ، والطبري ٢٩ / ١٠٢ ، والجمهرة ١ / ٢٢٩ ، والقرطبي ٣ / ١١٤ ، واللسان والتاج (قرأ) .

- أى لم تضمّ في رحمها ولداً قط ، ويقال للتي لم تحمل قط : ما قرأت سلى قط . وفي آية أخرى : « فإذا قرأت القرآن » ( ٩٨ / ١٦ ) مجازة : إذا تلوّت بعضه في إثر بعض ، حتى يجتمع وينضمّ بعضه إلى بعض ؛ ومعناه يصير إلى معنى التأليف والجمع . 3
- وإنما سُمّي القرآن فرقاناً لأنه يفرق بين الحق والباطل ، وبين السلم والكافر ، وخرج تقديره على تقدير : رجل قنعان ، والمعنى أنه يرصّي الخصال والمختلفان في الأمر بحكمه بينهما ويقنعان به . 6
- والسورة من القرآن يهزمها بعضهم ، وبعضهم لا يهزمها ، وإنما سُمّيت سورة في لغة من لا يهزمها ، لأنه يجعل مجازها مجازاً منزلة إلى منزلة أخرى ، كجواز سورة البناء ، قال النابغة الذبياني : 9

S 1 في رحمها ولداً ، TR جنبناً في رحمها || S وشرح العشر ورواية الأصول للبيت في غير هذا المكان : « سلى » ، TR روايتها هنا : ولداً || SR 4 القرآن ، وغير موجود في T || TS فرقاناً ، T قرآنًا تصحيف || TR 5 قنعان ، S فرقان || TR ويقنعان ، S ويفترقان || T8 في لغة ، وهي مخرومة في SR || S يحمل ، T يحتمل ، ومخرومة في R || TR مجازها مجاز منزلة ، ومخرومة في S || رواية الأصول في غير هذا المكان : منزلة ، T منزلة R بمنزلة || TS إلى منزلة أخرى ، ومخرومة في R || TR كجواز ، ومخرومة في S || S الديباني ، وغير موجود في TR ||

1 « أى لم تضم... قط » : رواه أبو الطيب اللغوي عن أبي عبيدة (الأضداد ٨٠ ب) ، وهو في الأضداد للأصمعي ٦ ، وأخذه البخاري ، وقال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة أيضاً قاله في المجاز رواية أبي جعفر المصايري عنه ، وأنشد قول الشاعر : « هجان البيت والى بفتح المهملة وتخفيف اللام . وحاصله أن القرآن عنده من « قرأ » بمعنى جمع ، لامن « قرأ » بمعنى تلا . (فتح الباري ٨ / ٣٤٠)

8 « مجازها... سورة » : وسيأتى في نفس هذا الكتاب ، وروى ابن عطية أن أبي عبيدة قال في تفسيره : معنى السورة ، إنما اختلف في هذا ، فكان سور القرآن من قطعة بعد قطعة حتى كمل منها القرآن (المحرر الوجيز ١ / ٦ آ) ، وفي جهمرة اللغة : (٣٣٨ / ٢) =

ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ ٢  
 أى منزلة شرف ارتفعت إليها عن منازل الملوك ، غير أن جمع سورة القرآن خالف  
 3 جمع سورة البناء في لغة من همز سورة القرآن ، وفي لغة من لم يهمزها ؛ قالوا جميعاً في  
 جمع سورة القرآن « سُور » الواو مفتوحة كما قال :

لا يقرآن بالسُور ٣

6 فخرج جمعها مخرج جمع ظلمة والجميع ظلم ونحو ذلك ، وقالوا جميعاً في جمع سورة البناء  
 سُور الواو ساكنة ، فخرج جمعها مخرج جمع بُسرة والجميع بُسر قال المعجاج :

---

TR2 عن ، وغير موجود في S || 3 TR البناء ... يهمزها ، S البناء || R  
 القرآن وفي ، T من القرآت وفي || TR جميعاً ، وناقص في S ||

---

== والسورة من القرآن كأنها درجة أو منزلة يفضى منها إلى غيرها في لغة من لم يهمز .  
 وفي تفسير ابن كثير ( ١٨/١ ) : فكان القارىء ينتقل بها من منزلة إلى منزلة .  
 وفي التاج ( سور ) : لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى .  
 ٣ : هذه القطعة من بيت تمامه :

هن الحرائر لاربات أخمسة سود المحاجر لا يقرآن بالسُور  
 وقد أنشده أبو عبيدة في تفسير آية أخرى من هذا الكتاب بغير عزو ، وسيأتي ،  
 ونسبه بعضهم إلى الراعى ، وقال صاحب الحزانة ( ٦٦٨/٣ ) : والبيت وقع في شعرين  
 أحدهما للراعى النجبرى ، والثاني للقتال السكلايى ، وهو في الجهرة ٤١٤/٣ ،  
 والصحاح ، اللسان ، التاج ( سور ) ، والقرطبي ١٥٨/١ ، ١١٥/٣ ، وشواهد المفنى  
 . ١١٦

6 « سورة البناء » : قال في اللسان ( سور ) : وأما أبو عبيدة فإنه زعم أنه مشتق من  
 سورة البناء ... واحتج أبو عبيدة بقوله : « سرت إليه ... » الخ . وروى الأزهري  
 بسنده عن أبي الهيثم أنه رد على أبي عبيدة قوله ، وقال : إنما جمع فعلة على فعل بسكون  
 العين إذا سبق الجمع الواحد مثل صوفة وصوف .



فَرْبٌ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ سَرَتْ إِلَيْهِ فِي أَعَالَى السُّورِ ٤  
الوار ساكنة ، السُّرادق : الفُسطاط وهو البَلَق ؛ وبجاز سورة في لغة من همزها :  
بجاز قطعة من القرآن على حِدَةٍ وفضلة منه لأنه يجعلها من قولهم : أسأرتُ سُوراً 8  
منه ، أى أبقيت وأفضلت منه فضلة .

والآية من القرآن : إِنَّمَا سَمِّيتُ آيَةً لِأَنَّهَا كَلَامٌ مُتَّصِلٌ إِلَى انْقِطَاعِهِ ، وانقطاع  
معناه قصة ثم قصة . 6

ولسور القرآن أسماء : فمن ذلك أن « الحمد لله » تسمى « أم الكتاب » ، لأنه يبدأ بها في أول

1-4 SR سرت... فضلة ، وقد أُلصقت وريقة على معظم هذه الكلمات في T ||  
2 TR السرادق ... البلق ، وغير موجود في S || S من همزها ، ومخرومة في  
TR || 5 SR والآية ... لأنها ، وقد أُلصقت عليها وريقة في T || TR  
انقطاع ، S انقطاع || TR معناه ، S انقطاع || 7 الأصول : فمن ذلك ، فتح الباري :  
منها S || لله ، وناقص في TR 6 || SR أول ، وناقص في T ||

2-4 « سورة ... فضلة » : نقله أبو بكر السجستاني باختلاف يسير في غريب  
القرآن ١٠١ .

٤ : في ديوانه رقم ١٥ ، وفي الكتاب لسيويو ٢/٣٤٥ واللسان ، التاج (سور)  
5 « كلام ... انقطاع » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ٣  
7-2 من ص ٦ « ولسور القرآن ... قبل القرآن » : هذا الكلام في فتح الباري  
(١١٨/٨) ، أورده ابن حجر في شرحه لقول البخاري : « وسميت أم الكتاب  
أنه يبدأ بقراءتها في الصلاة » ، انتهى . قال : هو كلام أبي عبيدة في أول بجاز  
القرآن ، لكن لفظه : « ولسور ... السورة » .

- القرآن وتعاد [ قراءتها ] فيقرأ بها في كل ركعة [ قبل السورة ] ؛ ولها اسم آخر يقال لها : فاتحة الكتاب لأنه يُفتتح بها في المصاحف فتُكتب قبل القرآن ، ويُفتتح 3 بقراءتها في كل ركعة قبل قراءة ما يُقرأ به من السور في كل ركعة .
- ومن ذلك اسم جامع لما بلغ عددهن مائة آية أو فُويق ذلك أو دُوينه فهو « المئون » ، وقد فرغنا من ذلك في الرجز الذي بعد هذا . ومن ذلك اسم جامع 6 للآيات وهو : « المئاني » ، وقد فرغنا من ذلك في الرجز الذي بعد هذا . ومن ذلك اسم لقوله : « قل يا أيها الكافرون » ( ١٠٩ ) ، ولقوله : « قل هو الله أحد » ( ١١٢ ) يقال لها : « المقتسِستان » ، ومعناه المبرئتان من الكفر والشك والنفاق كما يُقتسِ 9 الهناء الجرب فيبرئه . ومن ذلك اسم جامع لسبع سور من أول القرآن ، يقال للبقرة ( ٢ ) ، وآل عمران ( ٣ ) ، والنساء ( ٤ ) ، والمائدة ( ٥ ) ، والأنعام ( ٦ ) ، والأعراف ( ٧ ) ، والأنفال ( ٨ ) : « السبع الطُول » ، قال سليمان :

3-1 S وفتح الباري: وتعاد... ركعة... ركعة TR، تعاد آية وكل ركعة قبل السور التي يقرأ بها في كل ركعة || 1 فتح الباري: قراءتها ، وناقص في الأصول || فتح الباري: قبل السورة ، وناقص في الأصول || الأصول : ولها اسم آخر ، وناقص في فتح الباري || SR اسم T، أسماء || TR2 وفتح الباري: فاتحة S ففاتحة || SR يفتح بها في ، وناقص في T || الأصول : القرآن ، فتح الباري : الجميع || 4 SR عددهن مائة آية T، عدد مائة || TR6-4 فهو.. وهو S، فهن... وهن || TR 6 بعد هذا S بعده || SR 9 أول . وناقص في T || TR 11 سليمان ، وناقص في S ||

11 سليمان : لعله سليمان بن يزيد العدوي لأن أبا عبيدة استشهد بيت له في تفسير آية ٤٤ من سورة الروم في الجزء الثاني من هذا الكتاب . وقال أبو حاتم : أخبرني أبو عبيدة (؟) فسألت عن نسبه فقال: ليس بعدوي ، ولكنه كان نازلا في بني عدى تميم فنسب إليهم وهو مولى لبني أمية ، وقال أبو حاتم أيضا في سليمان : ليس بحجة وهو مولد ، قال غيره : هو حجة في هذا لأنه جود في البيت ولم يخرج عما قاله الفصحاء ، ولا انفرد بشيء شاذ ( حاشية S ٢٩٩ )

- ٥ نَسَدْتُكُمْ بِمَزَلِ الْفُرْقَانِ أُمِ الْكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مَثَانِي  
ثُنَيْنِ مِنْ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسَّبْعِ سَبْعِ الطُّوَلِ الدَّوَانِي  
3 وقال في جمع أسمائها :
- ٦ حَلَفْتُ بِالسَّبْعِ اللّوَاتِي طَوَّلْتُ وَبِعَثْنِ بَعْدَهَا قَدْ أُمْنِيتُ  
وَبِعَثْنِ ثُنَيْتِ فَكُرَّرْتُ وَبِالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثُلُمْتُ  
6 وَبِالْحَوَامِيمِ اللّوَاتِي سُبِعْتُ وَبِالْمَفْصَلِ اللّوَاتِي فُصِّلَتْ  
[ وقال الشاعر فيما يدل على أن « الحمد » هي السبع المثاني :
- ٧ الحمد لله الذي أعفاني وكلَّ خيرٍ صالحٍ أعطاني  
9 ربّ المثاني الآي والقرآن ]

---

SR1 السبع ، T والسبع تصحيف ||  
9-7 بحاشية R وقال .. والقرآن ، وهو في T في آخر تفسير «أم الكتاب» ،  
وناقص في S ||

---

- ٥ : الرجز في الطبرى ٣٦/١ والشطران الأول والثاني في القرطبي ٥٤/١٠  
٦ : الشطر الأول والثاني في الطبرى ٣٤/١  
٧ : نسب الطبرى (٣٦/١) هذه الأشرطة إلى أبي النجم العجلي ، وهي في اللسان  
(ثنى) بغير عزو .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا : إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، وتصدق ذلك في آية من القرآن ،  
 3 وفي آية أخرى : « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ » (٤/١٤) ، فلم يحتاج  
 السلف ولا الذين أدرکوا وحیه إلى النبی صلی الله علیه وسلم أن یسألوا عن معانیهم  
 كانوا عرب الألسن ، فاستغنوا بعلیهم به عن المسألة عن معانیه ، وعما فیہ مما  
 6 فی کلام العرب مثله من الوجوه والتلخیص . وفي القرآن مثل ما فی الکلام العربی من  
 وجوه الإعراب ، ومن الغریب ، والمعانی .

ومن المحتمل من مجاز ما اختصر وفيه مضمّر ، قال : « وَانْطَلَقَ اللَّائِلُ مِنْهُمْ أَنْ  
 9 أَمْشُوا وَاصْبِرُوا » (٦/٣٨) ، فهذا مختصر فيه ضمیر مجازة : « وَانْطَلَقَ اللَّائِلُ مِنْهُمْ » ،  
 ثم اختصر إلى فعلهم وأضمر فيه : وتواصوا أَنْ أَمْشُوا أو تنادوا أَنْ أَمْشُوا أو نحو  
 ذلك . وفي آية أخرى : « مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا » (٢٦/٢) ، فهذا من قول  
 12 الكفار ، ثم اختصر إلى قول الله ، وأضمر فيه قل يا محمد : « يُضِلُّهُ بِهِ كَثِيرًا »  
 (٢٦/٢) ، فهذا من كلام الله .

ومن مجاز ما حذف وفيه مضمّر ، قال : « وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ  
 15 الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا » (٨٢/١٢) ، فهذا محذوف فيه ضمیر مجازة : وسل أهل القرية ،  
 ومن في العير .

SR5 « فاستغنوا ... المسألة » ، 6 « وفي القرآن مثل ما » ، 8 « ومن المحتمل »

هذه الكلمات مطموسة في T || S5 فاستغنوا R واستغنوا || TR معانيه في ،

S معانيه وعما فيه مما في كلام العرب || TR مما ، S من في ||

10 TR وأضمر فيه ، S وفيه || TR أو تنادوا ، S وتنادوا || TR أو نحو

T ونحو || 12 TR قول الله ، S قوله || S14 وسل ، T واسأل ||

15 وسل أهل : R سل أهل T واسأل ... S أهل ||

ومن مجاز ما كُفَّ عن خبره استغناءً عنه وفيه ضميرُ قال: «حَتَّى إِذَا جَاؤَهَا  
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طُبِّحَتْ فَاذْخُلُوهَا خَالِدِينَ»  
(٧٣/٣٩)، ثم كُفَّ عن خبره .

3

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الواحد الذى له جماع منه ووقع معنى هذا الواحد  
على الجميع ، قال : « يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً » (٥/٢٢) ، فى موضع : « أطفالا » .  
وقال : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ » (١٠/٤٩) فهذا وقع معناه  
على قوله : « وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا » (٩/٤٩)، وقال : « وَالْمَلِكُ عَلَى  
أَرْجَائِهَا » (٧/٦٩) ، فى موضع : « والملائكة » .

9

ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الجميع على لفظ الواحد ، قال : « وَالْمَلَأْنِكَهٗ  
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » (٤/٦٦) ، فى موضع : ظهرا .

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع الذى له واحد منه ، ووقع معنى هذا الجميع على  
الواحد ، قال : « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٧٣/٣) ،  
والناس جميع ، وكان الذى قال رجلا واحداً . « أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ » (١٩/١٩) ،  
وقال : « إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ » (٥٤/٤٩) ، والخالق الله وحده  
لا شريك له .

15

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع الذى له واحد منه ووقع معنى هذا الجميع على  
الاثنين ، قال : « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ » (١٠/٤) فالإخوة جميع ووقع معناه على أخوين ،  
وقال : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ » (١٠/٤٩)، وقال : « وَالسَّارِقُ

S 6 فهذا ، وناقص فى TR || SR 9 من لفظ ، T من لفظه || SR 10 فى موضع

ظهراء ، وناقص فى T || SR 11 هذا ، وناقص فى T || SR 14 الله ، T هو الله ||

S 15 لا شريك له ، وناقص فى TR ||

- وَالسَّارِقَةُ فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » (٤١/٥) ، في موضع يديهما .
- ومن مجاز ما جاء لاجتماعه من لفظه فلفظ الواحد منه ولفظ الجميع سواء ، قال :
- 3 « حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ » (٢٢/١٠) ، الفلك جميع وواحد ، وقال : « وَمِنْ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ » (٨٢/٢١) ، جميع وواحد ، وقال : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٤٧/٦٩) جميع وواحد .
- 6 ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الجميع المشترك بالواحد الفرد على لفظ خبر الواحد ، قال الله : « أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا » (٣٠/٢١) جاء فعل السموات على تقدير لفظ الواحد لما أشركن بالأرض .
- 9 ومن مجاز ما جاء من لفظ الإثنين ، ثم جاء لفظ خبرها على لفظ خبر الجميع ، قال : « أَتَدْرِي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِفِينَ » (٤١/١١) .
- ومن مجاز ما خُبر عن اثنين مشركين أو عن أكثر من ذلك فجعل لفظ الخبر لبعض دون بعض وكُفَّ عن خبر الباقي ، قال : « وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (٣٥/٩)
- 12 ومن مجاز ما جعل في هذا الباب الخبر للأول منهما أو منهما قال : « وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا » (١١/٦٢) .
- 15 ومن مجاز ما جعل في هذا الباب الخبر للآخر منهما أو منهما ، قال : « وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا » (١١١/٤) .
- 18 ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الحيوان والموات على لفظ خبر الناس قال : « رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (٤/١٢) ، وقال : « قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِفِينَ » (١١/٤١) ، وقال للأصنام : « لَقَدْ عَلِمْتُمَا هَؤُلَاءِ يَتَّبِعُونَ »
- 
- 2 TR فلفظ ، S لفظ || TR3 حتى ، وناقص في S || TR الفلك جميع ، وناقص في S || S وقال ، TR قال || S6 للشرك ، TR المشترك || R7 الله ، الله تعالى ، وناقص في S || TR11 جعل ، S جاء || ST18 الحيوان : وقد أُلصقت عليها طريقة في R ||

(٢١/٦٥) ، وقال : « يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَغْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ » (٢٧/١٨) ، وقال : « إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا » (١٧/٣٦) .  
3

ومن مجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الغائب ومعناها للشاهد ، قال : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (١/٢) ، مجازه : أَلَمْ هذا القرآن .

ومن مجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الشاهد ، ثم تركت وحوات مخاطبته 6 هذه إلى مخاطبة الغائب ، قال الله : « حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَهُمْ » (١٠/٢٢) ، أى بكم .

ومن مجاز ما جاء خبره عن غائب ثم خوطب الشاهد ، قال : « ثُمَّ ذَهَبَ 9 إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمِطُ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ » (٢٣/٧٥ ، ٢٤) .

ومن مجاز ما يزداد في الكلام من حروف الزوائد ، قال الله : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ يُضْرَبَ مَثَلًا مَّا بَمَوْصَةٍ فَأَوَفَوْهَا » (٢٦/٢) ، وقال : « فَأَمَّا 12 مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٦٩/٤٧) ، وقال : « وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصِبْغٌ لِلْأَكْلِينَ » (٢٠/٢٣) ، وقال : « وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ » (٣٠/٢) ، وقال : « مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ » (١٧/٧) ،  
15 مجاز هذا أجمع إقناؤهن .

ومن مجاز المضمر فيه استغناء عن إظهاره قال : « بِسْمِ اللَّهِ » (٣٠/٢٧) ،

7 SR الله ، T الله تعالى || S9 خبره ، TR خبر || S11 يزداد ، TR يرد ||

R الله ، T... تعالى ، وناقص في S || 13 TR وصبغ للأكلين ، وناقص في S ||

- ففيه ضمير مجازه : هذا بسم الله . أو بسم الله أول كل شيء . ونحو ذلك .
- ومن مجاز المكرر للتوكيد قال : « رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (٤/١٢) ، أعاد الروية . وقال : « أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ » (٣٤/٧٤) ، 3
- (٣٥) ، أعاد اللفظ . وقال : « فَصَيَّامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ » (١٩٦/٢) . وقال : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ » (١/١١١) .
- ومن مجاز الجمل استغناء عن التكرير قال : ( . . . ) (٩) . 6
- ومن مجاز القدم والمؤخر قال : « فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ » (٥/٢٢) أراد ربّت واهتزّت . وقال : « لَمْ يَكُنْ يَرَاهَا » (٤٠/٢٤) أى لم يرها ولم يكُنْ . 9
- ومن مجاز ما يحول خبره إلى شيء من سببه ، ويُترك خبره هو قال : « فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ » (٤/٢٦) حُوِّلَ الخبر إلى السكناية التى فى آخر الاعتناق .
- ومن مجاز ما يُحوّل فعل الفاعل إلى المفعول أو إلى غير المفعول قال : « مَا إِنَّ مَمَاتِهِمْ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ » (٧٦/٢٨) والعُصبة هى التى تنوء بالمفتاح . 12
- ومن مجاز ما وقع المعنى على المفعول وحُوِّلَ إلى الفاعل قال : « كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ » (١٧١/٢) ، والمعنى على الشاء المنعوق به وحُوِّلَ على الراعى الذى ينعق بالشاء .
- ومن مجاز المصدر الذى فى موضع الاسم أو الصفة قال : « وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ

---

5 SR كاملة ، وناقص فى T || 6 التكرير: كذا الرواية بعد فى الأصول ، ورواية الأصول هنا : « التلخيص » || 8 RT أراد ، S أى || SR لم يرها ، T ما يراها || 10 TR شيء ، وناقص فى S || 15 TR والمعنى ، S فالعنى || 61 TR الذى ينعق ، S ينعق وينعق || 17 TR أو الصفة ، S والصفة ||

6 قال : لعل أبا عبيدة استشهد هنا بآية أو أكثر فى مجاز الجمل استغناء عن التكرير ولم ترد فى النسخ التى وصلتنا .



أَمَّنَ بِاللهِ» (١٨٩/٢) خروج المعنى البار. وقال: «أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا» (٣٠/٢١)، والرتق مصدر وهو في موضع متوقفتين، وقال: «أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ» (١٩/١٩) أى رسالة ربك.

3 ومجاز ما قرأته الأئمة بلغاتها فجاء لفظه على وجهين أو أكثر، من ذلك قرأ أهل المدينة «فِيمَ تَبَشِّرُونَ» (٥٤/١٥) فأضافوا بغير نون المضاف بلغتهم، وقال أبو عمرو: لا تُضَافُ تَبَشِّرُونَ إِلَّا بَنُونَ السَّكَايَا كَقَوْلِكَ تَبَشِّرُونِي.

6 ومن مجاز ما جاءت له معانٍ غير واحد، مختلفة فتأولته الأئمة بلغاتها فجاءت معانيه على وجهين أو أكثر من ذلك، قال: «وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ» (٢٥/٦٨) ففسروه على ثلاثة أوجه؛ قال بعضهم: على قَصْدٍ، وقال بعضهم: 9 على مَنَعٍ، وقال آخرون: على غَضَبٍ وَحَقْدٍ.

ومن مجاز ما جاء على لفظين وذلك لاختلاف قرأت الأئمة، فجاء تأويله شتى؛ فقرأ بعضهم قوله: «إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَلَيُّوهُ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ» 12 (٦/٤٩)، وقرأها آخرون: «فَتَتَّبِعُوا» وقرأ بعضهم قوله: «إِذَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ» (١٠/٣٢)، وقرأها آخرون «إِذَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ»، صلنا: أنشأنا من صلَّ اللحم يصل؛ وقرأ بعضهم: وادَّ كَرَّ بَعْدَ أُمَّةٍ (٤٥/٢٢)، وقرأها 51

S1 خروج المعنى البار، وناقص في TR || TR6 تبشرونى، S «... لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين» (٦٦/٢) قال غيره وما خلفها منهم والمتقين خاصة (؟) || S 9 ففسروه، TR ففسره || TR12 قوله، وناقص في S || TR13-12 فتيبنوا... فتبتوا، S، فتيبنوا... فتيبنوا || S 12 أن تصيبوا قوماً بجهالة، وناقص في TR || S 15-14 صلنا... يصل، وناقص في TR || TR15 وقرأها، S وقال ||

5 فهم تبشرون: في التيسير للدانى ١٢٦: نافع «فهم تبشرون» بكسر النون خفيفة، وابن كثير بكسرها مشددة، والباقون بفتحها.

آخرون : «بَعْدَ أَمَةٍ» أى نسيان . وقرأ بعضهم « فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ » (٢٢/٨٥)  
وقرأ آخرون « فى لَوْحٍ [محفوظ] » أى الهواء .

- 3 ومن مجاز الأدوات اللواتى لهن معانٍ فى مواضع شتى ، فتجىء الأداة منهن  
فى بعض تلك المواضع لبعض تلك المعانى ، قال : «أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بِمَوْضِعَةٍ قَمًا  
فَوْقَهَا» (٢٦/٢) معناه فادونها ، وقال : «وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا» (٣٠/٧٩)  
6 معناه مع ذلك ، وقال : «لَأَصْلَبَنَّكُمْ فى جُذُوعِ النَّخْلِ» (٧١/٢٠) معناه : على  
جذوع النخل ، وقال : «إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» (٢/٨٣) معناه :  
من الناس ، وقال : «هَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِى أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ  
9 هَذَا الَّذِى هُوَ مَهِينٌ» (٤٣/٥١ ، ٥٢) معناه : بل أنا خير .

- ومن مجاز ما جاء على لفظين فأعملت فيه الأداة فى موضع ، وتركت منه فى  
موضع ، قال : «وَيَلِ لِّلْطَافِثِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا  
12 كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ» (٨٣/٣) معناه : وإذا كالوا لهم أو وزنوا لهم .

TR1 أى نسيان ، S ساكنة الميم قال : هكذا قرأتها على أبى عبيدة أمه نسيان || S2 وقرأ  
آخرون ، TR وقال ... || TS محفوظ أى ، R أى || S9 الذى هو مهين ،  
وناقص فى TR || S خير ، وناقص فى TR || S11 وإذا ، TR إذا ||

7 لوح محفوظ : قال الطبرى : واختلف القراء فى قراءة قوله محفوظ فقرأ  
ذلك من قرأه من أهل الحجاز أبو حمزة القارىء وابن كثير ومن قرأه من قراء  
الكوفة عاصم والأعمش وحزمة والكسائى ومن البصريين أبو عمرو ومحفوظ خفصاً  
على معنى أن اللوح هو النعوت بالحفظ ، وإذا كان ذلك كذلك كان التأويل فى لوح  
محفوظ من الزيادة فيه والتقصان منه عما أثبتته الله فيه . وقرأ ذلك من المكيين ابن عيسى  
ومن المدنيين نافع محفوظ رفعا رداً على القرآن على أنه من نعت وصفته وكان معنى ذلك على  
قراءتهما بل هو قرآن مجيد محفوظ من التغيير والتبديل فى لوح ... إلخ (٣٠/٧٧) .  
واللوح بالضم بمعنى الهواء كما فى اللسان (لوح) ، وقال ابن دريد : اللوح بضم  
اللام : الهواء بين السماء والأرض (الجمهرة ٢/١٩٤) .

- ومن مجاز ماجاء على ثلاثة ألفاظ فأعملت فيه أداتان في موضعين وتركنا منه في موضع، قال: «أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (١ / ٥)، وإلى الصراط وللصراط .
- ومن مجاز ماجاء فيه على لفظين فأعملت فيه أداة في موضع، وترك منه في موضع، قال: «وَإِذَا قُرَأَتِ الْقُرْآنُ» (١٦ / ٩٨) وقال: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» (١ / ٩٦) .
- ومن مجاز ما فيه لفتان فجاء بإحداها قال: «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِزَةً نَتَّقِيكُمْ بِمَا فِي بُطُونِهِ» (١٦ / ٦٦)، فالأنعام يذكر ويؤنث، وقال: «كَذَبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ» (٢٦ / ١٠٥) يقال: هذه قومك، وجاء قومك .
- ومن مجاز ما أظهر من لفظ المؤنث ثم جعل بدلا من المذكور فوصف بصفة المذكور بغير الهاء؛ كذلك، قال: «السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ» (٧٣ / ١٨) جُطِلَت السماء بدلا من السقف بمنزلة تذكير سماء البيت .
- ومن مجاز ماجاء من الكنايات في مواضع الأسماء بدلا منها قال: «إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا» (٢٠ / ٦٩). فعنى «ما» معنى الاسم، مجازُهُ إِن صَنَعِيهِمْ كَيْدًا سَاحِرًا .
- ومن مجاز الاثنين المشتركين وهما من شَيْءٍ أو من غير شَيْءٍ، ثم خبر عن شَيْءٍ لا يكون إلا في أحدهما دون الآخر فجعل فيهما أو لهما لما أشرك بينهما في الكلام، قال: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» (٥٥ / ١٩)، «يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْقُلُوبُ وَالْمَرْجَانُ» (٥٥ / ٢٢)، وإنما يخرج اللؤلؤ من البحر دون القرات العذب .

TR 1 على S، فيه على S وتركنا، TR وتركت || TR 2 المستقيم، وناقص في S || TR 8-6 فالأنعام ... ما، وناقص في S || S 8 من لفظ، TR لفظ || TR 11 منهن، S منها || TR 12 ساحر، S سحر || TR فعنى، S معنى || SR 13 أو من، T أمن || TR 15 يلتقيان، S .. بينهما برزخ ما بين كل شيئين

2-1 « فأعملت فيه ... الخ ». يريد أن « هدى » تسمى بالأداتين « إلى » و « اللام » في الآيتين : « وإنك تهدي إلى صراط مستقيم » ، وإن هذا القرآن تهدي التي هي أقوم » ، وترك الأداتان في الآية التي ذكرها .

16 « وإنا ... العذب » : قال الطبري (٢٧ / ٦٩) : وقد زعم بعض أهل العربية (يريد أبا عبيدة) أن اللؤلؤ والمرجان يخرجان من أحد البحرين، ولكن قيل يخرج منهما.

- ومن مجاز مجاء من مذاهب وجوه الإعراب ، قال : « سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا »  
 (١/٢٤) رفع ونصب ، وقال : « السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا »  
 3 (٤١/٥) رفع ونصب ، وقال : « وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ  
 جَلْدَةً » (٢/٢٤) رفع ونصب .  
 ومجاز المحتمل من وجوه الإعراب كما قال : « إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ » (٦٣/٢٠) .  
 6 قال : وكل هذا جائز معروف قد يتكلمون به .

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- « بسم الله » إنما هو بالله لأن اسم الشيء هو الشيء بعينه ، قال لبيد :  
 9 إِلَى الْحَوْلِ نُمُّ اسْمِ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَمِنْ بَيْتِكَ حَوْلًا كَمَلًّا فَقَدْ اعْتَذَرْتُ ٨

برزخ || TR2 وقال ، وناقص في S || 3 TR وقال ، S قال || SR والزانية ، T الزانية ||  
 SR6 قال وكل ، S وكل || 8 TR لأن ... بعينه ، وناقص في S ||

6 قال : القائل أبو عبيدة .

٨ : « بسم ... عليك » قال محمد بن زيد الواسطي : كنت في مجلس للبرد فجري  
 ذكر قول أبي عبيد بن سلام محتجاً لمذهبه في أن الاسم هو المسمى بقول لبيد وهو  
 مذهب أبي عبيدة . « إلى الحول » البيت . قال أبو عبيد : اسم السلام ههنا هو السلام  
 كما يقال : هذا وجه الحق يراد هذا الحق ؛ فم وجه الله أي الله ، وقال للبرد : غلط  
 أبو عبيد ، وأخطأ أبو عبيدة ، والذي عندنا أن لبيداً أراد بقوله اسم السلام اسم الله  
 عز وجل وهذا الذي اختاره يختاره أصحابنا فقلت : السلام عندي ههنا هو اللفظ  
 الموضوع لتقضى الأشياء فتختم بها الرسائل والخطب والكتب والكلام الذي يستوفى  
 معناه فليس لها مسمى غيرها وهو مثل : حسب ، وقط ، وقد الموضوعات لتقضى الأشياء  
 وختم الكلام فهي اسم لا مسمى له غيره ، قال : فأعجب ذلك البرد واستحسنه وقال لي :  
 لا عدمتك يا أبا عبد الله فما سرني بهذه حمر النعم ( منتخب القتبس ٥٩ آ ) .  
 وقال القرطبي ( ٨٦/١ ) : ذهب أبو عبيدة معمر بن اللثي إلى أن « اسم » صلة  
 زائدة واستشهد بقول لبيد .

« إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٧/٧٥) : أى تأليفه ؛ « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ » (١٨/٧٥) أى إذا جمعناه ؛ ومجازه مجاز قول عمرو بن كلثوم :

هيجان اللون لم تقرأ جنيينا  
أى لم تظم في رحما ، ويقال للتي لم تلد : ما قرأت سلى قط .

نزل القرآن بلسان عربى مبين ، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول ، ومن زعم أن « طه » ( ٢٠ ) بالنبطية فقد أكبر ، وإن لم يعلم ماهو ، فهو افتتاح كلام وهو اسم للسورة وشعار لها . وقد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومعناها واحد وأحدها بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها . فمن ذلك الإشتقاق بالعربية ،

1 إن علينا ... الخ : هذا الكلام إلى قوله « أم الكتاب » ص ٢٠ قد تقدم باختصار || RS2 مجاز T مجازه || 5-8 الأصول : فمن زعم... الاستبرق بالعربية ، الزهر : ومن زعم ذلك فقد أكبر القول وقد يوافق... الاستبرق || S 7 وشعار لها ، TR شعارها || S8 وللزهر : واحد ، وناقص في TR || SR وللزهر : وأحدها ، وناقص في T ||

= وأورده في الحزاة (٢١٧/٢-٢١٨) : على أن لفظ « اسم » مقحم عند بعض النحاة ، قال ابن جنى في الخصائص : هذا قول أبى عبيدة ، وكذلك قال في « بسم الله » ، ونحن نحمل الكلام على أن فيه محذوفا ، قال أبو على : وإنما هو حذف المضاف ، أى ثم اسم معنى السلام عليكم ، واسم معنى السلام هو السلام ، وكأنه قال : ثم السلام عليكم ، فالعنى لعمرى ما قاله أبو عبيدة ، لكنه من غير الطريق التى أتاه هو منها ، ألا تراها هو اعتقد زيادة شئ . واعتقدنا نحن نقصان شئ ؟ انتهى . وقال ابن السيد البطيوسى في تأليف ألفه في الإسم : تقديره : ثم مسمى السلام عليكم ، أى ثم الشئ ، المسمى سلاما عليكم ، فالاسم هو المسمى بعينه ، وهما يتواردان على معنى واحد ، وذهب أبو عبيدة إلى أن لفظ إسم هنا مقحم ، وعند أبى على فيه مضاف محذوف تقديره : مسمى اسم السلام... الخ . — والبيت هو السادس في الجزء الثانى من ديوانه رقم ٢١ - وهو فى الطبرى ٣٨/١ ، القرطبي ٢٢٤/٨ .

5 - 8 « فمن زعم ... الخ » : روى السيوطى فى الزهر (٦٦/١) هذا الكلام عنه ثم قال : ثم ذكر أبو عبيدة « الباءاء » وهى الأكارع ، وذكر « القمطر » الذى يصلح القنى ،

وهو الفليظ من الديباج ، والفريد ، وهو بالفارسية *إِسْتَبْرَة* ؛ وكَوَز وهو بالعربية جوز ؛ وأشبه هذا كثير . ومن زعم أن « *حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ* » (١٠٥/٤) بالفارسية فقد أعظم ، من قال : إنه سَنَك وكلّ إنما السجيل الشديد .<sup>3</sup>

والقرآن : اسم كتاب الله ، لا يسمّى به غيره من الكتب ، وذلك لأنه جَمَعَ وضمّ السور ؛ ومجازه من قوله : « *إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ* » (١٨/٧٥) ،<sup>6</sup> أى تأليف بعضه إلى بعض ، « *فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ* » ؛ وُسُمِيَ الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل والمؤمن والكافر .

ففى القرآن ما فى الكلام العربى من الغريب والمعانى ، ومن المحتمل من مجاز ما اختصر ، ومجاز ما حذف ، ومجاز ما كفّ عن خبره ، ومجاز ما جاء لفظه لفظ الواحد ووقع على الجميع ، ومجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع ووقع معناه على الاثنين ، ومجاز ما جاء لفظه خبر الجميع على لفظ خبر الواحد ، ومجاز ما جاء لفظه فى موضع الواحد إذا أشرك بينه وبين آخر مفرد ، ومجاز ما خُبر عن اثنين أو عن أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للواحد أو للجميع وكفّ عن خبر الآخر ، ومجاز

3-1 الأصول : وهو الفليظ ... الشديد ، المزهو : وهو الفليظ من الديباج وهو استبره بالفارسية أو غيرها ، وأهل مكة يسمون المسح الذى يجعل فيه أصحاب الطعام البرالبلاس ، وهو بالفارسية بلاس فأمالوها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية فى اللفظ || TR2 زعم ، S ذكر || TR6 والبخارى : تأليف ، S تأليفه || SR8 العربى ، وناقص فى T || TR9 ومجاز ما حذف ، وناقص فى S || TR خبره ومجاز ما جاء ، S خبره ومجاز ما || SR12-11 الجميع فى ، T خبره الجميع فى || S12 آخر ، TR أحد || TR13-12 ومجاز ... الآخر ، وناقص فى S ||

وذكر «الدست، والدشت والحيم والسخت» ، ثم قال : وذلك كله من لغات العرب وإن وافقه فى لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم .

وانظر أيضاً مبالغة أبى عبيدة والشافعى وغيرهما فى إنكارهم وقوع العرب فى القرآن فى الرسالة للشافعى ٤٠ - ٥٠ ، والعرب للجوالقى ٤ ، وفتح البارى ١٩٠/٨ .

ما خُبر عن اثنين أو أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للأول منهما ، ومجاز ما خُبر  
 عن اثنين أو عن أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للآخر منهما ، ومجاز ما جاء من لفظ  
 خبر الحيوان والمَوَات على لفظ خبر الناس ؛ والحيوان كل ما أكل من غير الناس <sup>3</sup>  
 وهي الدواب كلها ، ومجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الغائب ومعناه مخاطبة الشاهد ،  
 ومجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الشاهد ، ثم تَرُكت وحوّلت مخاطبته هذه إلى  
 مخاطبة الغائب ، ومجاز ما يزداد من حروف الزوائد ويقع مجاز الكلام على إقائهن ، <sup>6</sup>  
 ومجاز المضمّر استغناءً عن إظهاره ، ومجاز المكرر للتوكيد ، ومجاز المجمل استغناءً  
 عن كثرة التكرير ، ومجاز المقدّم والمؤخّر ، ومجاز ما يحوّل من خبره إلى خبر  
 غيره بعد أن يكون من سببه ، فيجعل خبره للذي من سببه ويترك هو . وكل هذا <sup>9</sup>  
 جائز قد تكلموا به .

---

2 TR من لفظ ، وناقص في S || 4 TR جاءت... الغائب ، S جاء... واحد ||

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### أم الكتاب (١)

3 مجاز تفسير ما في سورة « الحمد » وهي « أم الكتاب » لأنه يُبدأ بكتابتها في المصاحف قبل سائر القرآن ، ويبدأ بقراءتها قبل كل سورة في الصلاة ؛ وإنما سُميت سورة لا تُهْمز ، لأن مجازها من سور البناء أى منزلة ثم منزلة ، ومن همزها جعلها قطعة من القرآن ، وسُميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى ، فلما قرن بعضها إلى بعض سُمي قرآنا . قال الثَّابِتُ :

الم تر أن الله أعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب (٢)  
9 أى منزلة ، وبعض العرب يهز سورة ، ويذهب إلى « أسأرت » . يقول :  
هذه ليست من تلك .

فجاء تفسير قوله « بسم الله » مضمراً ، مجازه كأنك قلت : بسم الله قبل  
12 كل شيء وأول كل شيء ونحو ذلك ، قال عبد الله بن رَوَاحَةَ :  
بسم الإله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا ٩

2 S أم الكتاب ، وناقص في TR || 6 SR السورة ، T سورة || 9 S أى  
منزلة ، وناقص في TR || 9-11 ST وبعض ... فجاء ، العبارة مكتوبة في حاشية R ||  
9 S يقول ، T يقول ، R يقول || 11-12 TR قبل كل شيء ، S أول هذا ||

٩ : عبد الله بن رَوَاحَةَ : بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن مالك ...  
ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي الشاعر المشهور يكنى أبا محمد ، ويقال : كنيته أبو  
رَوَاحَةَ . ترجمته في الإصابة ٤/٤٤٨ ، رقم ٩٠٤ . — والرجز من كلمة روى بعضها البخاري  
في غزوة الخندق ، ومسلم في غزوة الأحزاب ، كان رسول الله (صلم) يرتجز بها في  
يوم الأحزاب إذ كان ينقل تراب الخندق ، وورد أيضاً في الجمهرة ٣/٢٠٢ ، اللسان  
( بدا ) ، النبي ٤/٢٨ .



يقال : بدأتُ وبديتُ ، وبعضهم يقول : بدينا لغة .

- « الرَّحْمَنُ » مجازه ذو الرحمة ، و « الرَّحِيمُ » مجازه الراحم ، وقد  
 يقدرون اللفظين من لفظ واحد والمعنى واحد ، وذلك لاتساع الكلام عندهم ،  
 وقد فعلوا مثل ذلك فقالوا : ندمان ونديم ، قال بُرْج بن مُسِير الطائي ، جاهلي :  
 وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ السَّكَّاسَ طَيْبًا سَقَيْتُ وَقَدْ تَفَوَّرَتِ النُّجُومُ ١٠  
 وقال النعمان بن نَضَلَة ، عدوي من عدى قريش :  
 فَإِنْ كُنْتُ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ أَشْفِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَنَلِّمِ ١١

T 1 يقال بدأت وبديت : وردت مكتوبة في جاشية R ، وهي في S مكتوبة  
 في غير موضعها || TR يقال ، S وذلك || S3 لفظ واحد ، TR لفظ ||  
 TR6 من عدى قريش ، وناقص في S ||

4-2 « مجازه... ونديم » : نقله الطبري ٤٣/١ — ٤٤ ثم قال : وقد زعم أيضا بعض من  
 ضعفت معرفته بتأويل أهل التأويل ، وقلت روايته لأقوال السلف من أهل التفسير  
 (يريد أبا عبيدة) أن الرحمن مجازه ذو الرحمة ، والرحيم مجازه الراحم ، ثم قال : وقد فعلوا مثل  
 ذلك فقالوا : ندمان ونديم ، ثم استشهد بقول برج ... ، واستشهد بأبيات نظائر  
 له في النديم والندمان ، ففرق بين معنى الرحمن والرحيم في التأويل لقوله الرحمن  
 ذو الرحمة والرحيم الراحم ، وإن كان قد ترك بيان تأويل معنيهما على صحته .

١٠ : برج : هو برج بن مسهر بن الجلاس أحد بني جديلة ثم أحد بني طريف بن عمرو  
 ابن نغمة ، شاعر عاش في عهد بني أمية ، له ترجمة في المؤلف ٦١ ، وأخباره مع أخبار  
 الحسين بن الحجاج في الأغاني ١٢/١٢١ . — والبيت في الطبري ٤٤/١ ، المؤلف ٦١ ،  
 الأغاني ١٢/١٢١ ، اللسان ( عرق ) ، وشواهد اللقي ٩٨ .

١١ : النعمان : هو النعمان بن عدى بن نضلة كان عاملا على ميسان في عهد  
 عمر رضى الله عنه فعزله . انظر خبره في السيرة ( جوتجن ) ٧٨٦ والسمط ٧٤٥  
 والاستيعاب ٣/٥٦٣ وتاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي ١١٧ . — والبيت مذکور  
 في ترجمته ، وفي الاشتقاق ٨٦ والعقد الفريد ٤/٣٣٩ والقرطبي ١٣/١٤٩ واللسان  
 والتاج ( ندم ) ونهاية الأرب ٤/١٠١ .

- وقال بَرِّقُ الهذليَّ عدَوَىَّ من عدى قريش :
- رُزِينَا أبا زَيْدٍ وَلَا حَيَّ مِثْلَهُ      وكان أبو زيد أخى ونديمى ١٢
- وقال حَسَنُ بن ثابت :
- لَا أَخْدِشُ الْخَدِشُ وَلَا      يَخْشَى نَدِيمِي إِذَا انْتَشَبْتُ يَدِي ١٣
- « رَبُّ الْعَالَمِينَ » (١) أَى الْخَلُوقِينَ ، قَالَ لِيَيْدُ بن ربيعة :
- مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ      بِمِثْلِهِمْ فِي الْعَالَمِينَا ١٤
- وَوَاحِدُهُمْ عَالَمٌ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :
- تَحْنَدِفُ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمِ ١٥
- « مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ » (٢) نَصَبَ عَلَى النَّدَاءِ ، وَقَدْ تَحْنَدَفُ يَاءُ النَّدَاءِ ، حِجَازُهُ 9

1 الأصول : بريق ، وفي ديوانه ومعجم الشعراء للرزباني : البريق || TR من  
عدى قريش ، S قرشى || 2 الأصول : رزينا ، الديوان : أصبنا ، اللسان : زرنا ||  
4 TR والكامل : أخذش ... ونديمى ، S أخذش التدمان شربا جليبي ولا يخشى  
نديمى ( ؟ ) ، الديوان : لا أخذش بالنديم ... جليبي || S 5 أى ، TR قال ||  
S بن ربيعة ، وناقص في TR || TR6 وقال ، S قال ||

١٢ : بريق : هو عياض بن خويلد الهذلي يلقب بالبريق ، حجازى مخضرم ، وله  
مع عمر بن الخطاب خبر ، انظر معجم الرزباني ٣٦٨ . — والبيت في ديوان الهذليين  
٦١/٣ — واللسان ( ندم ) .

١٣ : ديوانه ١١٢ .

١٤ : البيت في الجزء الثاني من ديوانه رقم ٦٣ .

١٥ : ديوانه ٦٠ — السمط ٤٥٧ ، القرطبي ١/١٢٠ .

3 « الدين ... تدان » (ص ٢٣ س 3) : أورد هذا الكلام في فتح الباري ١١٩/٨ ،  
منسوباً إلى أبي عبيدة ، وهو في البخارى باختلاف يسير . وانظره في عمدة القارى  
٤٥٨/٨ .

يامالك يوم الدين ، لأنه يخاطب شاهداً ، ألا تراه يقول : «إِيَّاكَ نَعْبُدُ» (٤) فهذه  
حجة لمن نصب ، ومن جره قال : هما كلامان .

«الَّذِينَ» (٢) الحساب والجزاء ، يقال في المثل : «كَمَا تَدِينُ تُدَانُ» ،  
وقال ابن نفيل

واعلم وأيقن أن مُلْكَكَ زَائِلٌ واعلم بأنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ١٦  
ومجازُ مَنْ جَرَّ «مَا لِكَ يَوْمِ الدِّينِ» أنه حَدَّثَ عن مخاطبة غائب ، ثم  
رجع فخطب شاهداً فقال : «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا» (٥) ، قال  
عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ الْعَمِّيِّ :

شَطَطَ مَرَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحْتُ عَمِيرًا عَلَى طِلَالِكَ ابْنَةَ تَحْرِمٍ ١٧

TR 1 ألا تراه ، S لا يراه || TR2 لمن ، S من || 4-5 T وقال... تدان ،  
وهي مكتوبة في حاشية SR || 4 في الكامل والمؤتلف : نفيل ، الأصول واللسان :  
نوفل || S5 زائل ، وناقص في TR || TR والكامل واللسان : بأن كما ، S والطبرى :  
بأنك ما || S7 رجع ، TR راجع || S8 بن شداد العبي ، وناقص في TR ||

3 «كما... تدان» : هذا المثل في الكامل ١٨٥ ، الجمهرة ٣٠٦/٢ ، جمهرة  
الأمثال ١٥٤/٢ ، الميداني ٢٧٣/٢ ، اللسان ، التاج (دين) ، الفرائد ١٢٢/٢ .  
١٦ ابن نفيل : هو يزيد بن الصعق السكلابي ، واسم الصعق : عمرو بن خويلد  
ابن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقال أبو عبيدة  
(النقااض ٧٥٩) : «وإنما سمى الصعق تقدمه بالموسم ، فهبت الريح فألقت في  
فيه التراب فلعلها فرمى بصاعقة فمات . انظر ترجمته في معجم الرزبانى ٤٩٤ .  
— والبيت في الكامل ١٨٥ ، والطبرى ١ / ٥١ ، والجمهرة ٣٠٦/٢ ، واللسان ،  
والتاج (دين)

١٧ : هذا البيت من معلقته وهو في ديوانه في السنة ٤٥ وشرح العشر ٩١ .

وقال أبو كبير الهذلي :

يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةُ خَالِدٍ وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لِلثَّرَابِ الْأَغْفَرِ ١٨  
3 ومجاز « إياك نَعْبُدُ » : إذا بُدئُ بكناية المفعول قبل الفعل جاز الكلام ،  
فإن بدأت بالفعل لم يجز ، كقولك : نعبد إياك ، قال العجاج :

١٩ إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَقِي  
6 ولابدأت بالفعل لم يجز كقولك : أَدْعُو إِيَّاكَ ، محالٌ ، فإن زدت الكناية في  
آخر الفعل جاز الكلام : أَدْعُوكَ إِيَّاكَ .

« الصَّرَاطُ » (٥) : الطريق ، المنهاج الواضح ، قال :

٢٠ فصدَّ عَنْ نَهْجِ الصَّرَاطِ الْقَاصِدِ  
9 وقال جرير :

٢١ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ إِذَا أَعْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

1SR وقال ، T قال || 2S والديوان : خالد ، TR وجهه || 3S ومجاز ، وناقص  
في TR || 4S كقولك ، وناقص في TR || 5 ملقى : كتب فوق هذه الكلمة  
في R بخط حديث : « كفر خطاياي وثمرورقي » ، وهو في T في صلب النص ، S أى  
تضري || 6S أَدْعُو ، TR أَدْعُوكَ || 9S فصد ، TR فصد هم تصحيف ||  
S القاصد ، TR القاسط ||

١٨ : من كلمة في ديوانه ١٩ بيتاً ١٠١/٢ ( القاهرة ) — والطبرى ٥١/١  
١٩ : ديوانه ٤٠ ، الجمهرة ١٦٣/٣ ، اللسان ، التاج ( ملق )  
٢٠ : الشطر في الطبرى ٥٦/١ والقرطبي ١٢٨/١  
٢١ : ديوانه ٥٠٧ — والطبرى ٥٦/١ والجمهرة ٣٣٠/٢ واللسان ( سطر )  
والقرطبي ١٢٨/١ .

والموارد: الطرق، ما وردت عليه من ماء، وكذلك القرى وقال :

وطيننا أرضهم بالغيل حتى تركناهم أذل من الصراط ٢٢

« غير المفضوب عنهم ولا الضالين » (٧) مجازها : غير المفضوب عليهم 3  
والضالين ، و « لا » من حروف الزوائد لتتميم الكلام ، والمعنى إلقاؤها ،  
وقال المعاج :  
9 ٢٣

في بئر لا حور سري وما شمر

R 1 القرى ، S القرى ، T القوى تصحيف || 1-2 حاشية S وقال...الصراط،  
وغير موجود في TR || 4 الأصول: إلقاؤها ، الطبرى : إلقاؤها || 6 الأصول:  
وما ، الديوان : ولا || .

٢٢ : نسب الطبرى هذا البيت إلى أبى ذؤيب ، والقرطبي (١٢٨/١) إلى عامر بن  
الطليل، والسيوطى (الإتقان/١٥٥) إلى عبيد بن الأبرص ولم أجده فى دواوينهم .  
4 « ولا من حروف...الح » قال الطبرى ٦١/١ : كان بعض أهل البصرة يزعم أن  
« لا » مع الضالين أدخلت تنبيها للكلام ، والمعنى إلقاؤها ؛ ويستشهد على قبله بيت  
المعاج ... ويتأول معنى : « فى بئر لا حور سري » أى فى بئر هلكت وإن « لا » بمعنى  
الانتهاء والصلة ، ويعتدل أيضا لذلك بقول أبى النجم . . . يعنى الطبرى بهذا القول  
أبا عبيدة ؛ ويروى تفسير هذه الآية كلها مع ما استشهد به ويرد القول عليه ويصوب  
أقوال بعض التحويين الكوفيين . وسترى كثيرا أنه يروى قول أبى عبيدة ، أو يرد  
عليه ولا يصرح باسمه ، يقول مثلا : « قال بعض أهل البصرة » ، وبعض أهل الغرب  
من أهل البصرة ، « وبعض أهل العلم بالقرية » ولا يسميه إلا فى مواضع يسيرة جدا ،  
وسترى الطبرى كثيرا ما يبطأول عليه ، وينسب إلى الجهل بتأويل أهل التأويل أو ما  
يشبه ذلك ، وهو أحيانا يضرب فى حديد بارد وينفخ فى غير ضرر .

٢٣ : ديوانه ١٦ - والطبرى ٦١/١ والجمهرة ١٤٦/٢ واللسان والتاج (صور)  
والخزانة ٩٥/٢ .

- أى فى بئر خور أى هلكة ، وقال أبو النجم :
- ٢٤ فَا لَوْمَ الْبَيْضِ أَلَا تَسْخَرَا لِمَا رَأَيْنَ الشَّمْطَ الْقَفَنْدَرَا
- 3 الْقَفَنْدَرُ : القبيح الفاحش ، أى فَا لَوْمَ الْبَيْضِ أَنْ يَسْخَرْنَ ، وقال :
- ٢٥ وَيَلْحَيْنَنِي فِي اللَّهِو أَلَا أَحْبَهُ وَلِلَّهِو دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ
- والمعنى : وَيَلْحَيْنَنِي فِي اللَّهِو أَنْ أَحْبَهُ . وفى القرآن آية أخرى : « مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ » (١١/٧) مجازها : ما منعك أن تسجد . « وَلَا الضَّالِّينَ » : « لَا » تَأْكِيدٌ 6
- لأنه نقيض ، فأدخلت « لَا » لتوكيد النفي ، تقول : جئت بلا خير ولا بركة ، وليس عندك نفع ولا دفع .

5 TR ويلحيني ، S يلحيني || 6 SR لا تأكيد ، T تأكيد || 8 دفع :  
وقد كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S : « وليس عندك خير ولا بركة » ، وهو  
غير موجود فى TR || S نفع ولا دفع ، TR دفع ولا نفع ||

٢٤ : أبو النجم : اسمه الفضل بن قدامة بن عبدالله ، محبلى من بنى عجل بن لجيم ،  
أخبره فى الأغاني ٧٣/٩ ، وله ترجمة فى الخزائن ٤٩/١ . — والبيت فى الكتاب  
٣٢/٢ والطبرى ٦١/١ والجمهرة ٣٣٤/٣ والزجاج ١٠٧/١ ب والقرطبي ١٨٢/٢  
والصالح واللسان والتاج ( قفندر ) والخزائن ٤٨/١ .

٢٥ : هذا البيت للأحوص وهو فى الكامل مع آخر قبله ٤٩ والقرطبي ٦٢/١  
ونقله أبو على القارسي فى الحجة ( م ) ١١٠/١ من إنشاد أبى عبيدة .

5-7 « والمعنى ... خير » : قال الطبرى ٦٢/١ : كان بعض أهل البصرة  
( يريد أبا عبيدة ) يزعم أن « لا » مع الضالين أدخلت تسمييا للكلام ، والمعنى إلناؤها  
ويستشهد على قبله ذلك بيت العجاج ... وحكى عن قائل هذه المقالة أنه كان يتأول  
غير « التى مع » المقضوب عليهم « أنها بمعنى « سوى » فكان معنى الكلام عنده :  
« إهدنا الصراط للستقيم صراط الذين أنعمت عليهم الذين هم سوى المقضوب عليهم »  
انتهى . تفسير أبى عبيدة « غير » بـ « سوى » حكى عنه فى اللسان ( غير ) أيضا

[ قال أبو خراش :

فإنك لو أبصرت مَصْرَعَ خَالِدٍ      بمنب السَّتار بين أظلمَ فالخزيم ٢٦  
إذا لرأيت النَّابَ غَيْرَ رَزِيَّةٍ      ولا البَكَرَ لَأَضْطَمَّتْ يَدَاكَ عَلَى غَنَمٍ ]

---

T3-1 وحاشية R قال ... غنم ، وناقص في S ||

---

ولكنه لم يرد في النسخ التي في أيدينا ؛ وقد رد هذا التفسير على قائله في معاني القرآن للقراء (٢ آ) دون التصريح باسمه .

٢٦ : أبو خراش : هو خويلد بن مرة ، يكنى أبا خراش من بني قرد ، له ترجمة في الشعراء ٤١٨ والإصابة ٤٤٤/١ والخزانة ٢١٢/١ . — والبيت في ديوان المهذلين ١٥٤/٢ والخزانة ٣١٧/٢ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سورة البقرة (٢)

3 «آلم» (١) سُكِّنَتِ الألف واللام والميم ، لأنه هجاء ، ولا يدخل في حروف الهجاء إعراب ، قال أبو النّجّم العجليّ :

أقبلتُ من عند زياد كالحرفِ أَجْرٌ رَجُلِيَّ بَحْطٌ مَخْتَلِفٌ ٢٧  
كأنما تُكْتَبانِ لام ألف 6

فجزّمه لانه هجاء ، ومعنى «آلم» : افتتاح ، مُبتدأ كلام ، شعار للسورة .  
«ذَلِكَ الْكِتَابُ» (٢) معناه : هذا القرآن ؛ وقد تخاطب العرب الشاهد فتظهر له مخاطبة الغائب . 9

قال خُفّاف بن نَدْبَة السُّلَميّ ، وهي أمه ، كانت سوداء ، حبشية . وكان من غرّبان العرب في الجاهلية :

12 فان تلك خيلي قد أصيب صميمها فعمدا على عين تيممت ما ليكا ٢٨

2 البقرة : كتب بجانب هذه الكلمة في TR : مدنية || TR6 ألف ، S  
ألف ويروى تكتبان لام الف || S10 السلمي ، وناقص في TR || S سوداء ،  
وناقص في TR || S11 في الجاهلية ، وناقص في TR || S12 فان ، TR ان ||

٢٧ : الأشرط في الخصص ١٣/٤ والشتنمري ٣٥/٢ وشواهد المغني ٢٦٧  
والخزانة ٩٩/١ مع اختلاف الرواية .

٢٨ : خفاف : هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رياح ، وهو أحد فرسان قيس وشعراءها المذكورين ، مخضرم ، نشأ في الجاهلية وأدرك الإسلام وشهد فتح مكة ، وكان معه لواء بني سليم واللواء الآخر مع العباس بن مرداس وشهد حنيناً والطائف وثبت على إسلامه في الردة وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب ، له ترجمة في الشعراء ١٩٦ والمؤتلف ١٠٨ والأغانى ١٣٤/١٦ والخزانة ٤٧٢/٢ ، وأما ندبة : فهي أمه كان سبأها الحارث بن الشريد حين أغار على بني الحارث بن كعب



أقول له والرُّمَح يَطرُ مَتَنَه تَأْمَلْ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَ  
يعنى مالك بن حَمَاد الشَّعْبِيّ ، وَصَمِيمُ خَيْلِه : معاويةُ أَخُو خَنَسَاءَ ، قتله دُرَيْدٌ  
وهاشم ابنا حَرْمَلَه المَرِيَّان .  
8 « لَارَيْبَ فِيهِ » (٢) لاشكّ فيه ، وأنشدني أبو عمرو الهذليّ لساعدة بن  
جُؤْيَةَ الهذليّ :

6 فقالوا تركنا الحَيَّ قد حَصَرُوا به فلا رَيْبَ أن قد كان ثُمَّ لَحِيمَ ٢٩  
أى قَتِيل ، يقال : فلان قد لَحِمَ ، أى قُتِل ، وحَصَرُوا به : أى أَطافُوا به ، لَارَيْبَ :  
لا شكّ .

9 « هُدًى لِلْمُتَّقِينَ » (٢) أى بَيَانًا لِلْمُتَّقِينَ .  
« الْمَفْلُحُونَ » (٥) : كل من أَصَابَ شَيْئًا من الخَيْرِ فهو مُفْلِحٌ ، ومصدره  
الْفَلَاح وهو البَقَاءُ ، وكل خير ، قال لبيد بن ربيعة :

---

S 2 والأغاني : حماد ، TR حمار تصحيف S4 وأنشدني ||  
TR أبو ، وناقص في S || TR 7 فلان ، وناقص في S || 6 الأصول :  
تركنا الحَيَّ ، الديوان : عهدنا القوم || S7 ريب ، RT ريب فيه ||  
S 9 أى ، وناقص في TR || S11 بن ربيعة ، وناقص في TR ||

---

فوهبها لابنه عمير فولدت له خفافا ، وكانت امرأة سوداء . — والبيتان في المراجع  
السابقة ، والكامل ٥٦٩ ، والطبري ٧٤/١ والبيت الثاني في الزجاج ٣١/١ ،  
والقرطبي ١٣٦/١ ، واللسان ، والتاج ( صم )

3-2 « يعنى ... المريان » : الخبر في الأغاني ١٣٤/١٦ — ١٤١ .

٢٩ : ساعدة بن جؤية : هو من بني تميم بن سعد بن هذيل ، مخضرم ، ترجمته  
في السمط ١١٥ . — والبيت في ديوان الهذليين ٢٣٢/٢ والطبري ٧٥/١ والصاح  
واللسان والتاج ( لحم ) .

- نَحْلٌ بِلَادًا كُلُّهَا حَلٌّ قَبَلْنَا وَزَجَوُ الْفَلَّاحِ بَعْدَ عَائِدٍ وَخَيْرِ ٣٠  
 الْفَلَّاحِ أَيْ الْبَقَاءِ ، وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :
- أَفْلَحَ بَمَا شِئْتَ فَقَدْ يَدْرَكَ بِالضَّ مَفٍ وَقَدْ يُخَدِّعُ الْأَرِيبُ ٣١  
 وَالْفَلَّاحُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : السَّحُورُ أَيْضًا . وَفِي الْأَذَانِ : حَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ  
 وَحَيَّ عَلَى الْفَلَحِ جَمِيعًا وَالْفَلَّاحُ الْأَكْبَرُ ، وَأَمَّا اشْتَقَّ مِنْ : يَفْلَحُ الْأَرْضَ أَيْ 6  
 يَشْقُهَا وَيُثِيرُهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :
- ٣٢ إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ  
 أَيْ يُفَلِّقُ وَالْفَلَّاحُ هُوَ الْمَكَارِي فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ أَيْضًا :
- ٩ لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا حَمَارًا ٣٣

2 S الْفَلَّاحُ ، TR أَيْ || S بن الأبرص . وناقص في TR || 3 الأصول :  
 يدرك ، الديوان : يبلغ || 4 TR الْفَلَّاحُ ، S وَالْفَلَحُ || 6 TR قَوْلُهُمْ ، S قَوْلُهُ ||  
 8 TR فِي ... أَيْضًا ، S أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ || 9 وَالزَّجَاجُ وَاللِّسَانُ وَالْجَمْهَرَةُ :  
 لَهَا ، TR وَرَوَايَةٌ أُخْرَى فِي الْجَمْهَرَةِ : بِهَا ||

٣٠ : فِي دِيَوَانِهِ ٨١/١ .

٣١ : دِيَوَانُهُ ٧ — وَشَرْحُ الْعَشْرِ ١٦١ ، وَالطَّبْرِيُّ ٨٣/١ ، وَالْجَمْهَرَةُ ١٧٧/٢ ،  
 وَالسَّمَطُ ٣٢٧ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ (فَلَح) ، وَالْقُرْطُبِيُّ ١٥٨/١ .  
 5-6 «وَالْفَلَّاحُ ... يَثِيرُهَا» : أَنْظَرَ اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (فَلَح)  
 ٣٢ : ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (١٧٧/٢) بِغَيْرِ عَزْوٍ فِي كَلِمَةٍ ، آخَرُهَا :

حَتَّى تَرَى جَمَاجِمًا تَطْوَحُ إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ .  
 وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (فَلَح) وَالْقُرْطُبِيُّ ١٥٨/١ وَقَدْ ذَهَبَ مِثْلًا ،  
 أَنْظَرَ اللَّيْدَانِي ٨/١ ، وَالْقَرَائِدُ ١٨/١ .  
 ٣٣ : ابْنُ أَحْمَرَ : هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ يَكْنَى أَبُو الْخَطَّابِ ،  
 أَنْظَرَ تَرْجُمَتَهُ فِي الْمُؤْتَلَفِ ٣٧ وَالْإِصَابَةِ رَقْمُ ٦٤٦٦ . — وَالْبَيْتُ فِي الْجَمْهَرَةِ ١٧٧/٢  
 وَالزَّجَاجُ ١٢/١ ب ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (فَلَح) .

فَلَا حُكْمَ لَكَ ، وَقَالَ لَبِيد :  
 اعْقِلِي إِنْ كُنْتِ لِمَا تَفْعَلِي وَلَقَدْ أفلَحَ مَنْ كَانَ عَقْلًا ٣٤  
 3 أَيْ ظَفَرَ ، وَأَصَابَ خَيْرًا .  
 « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ » (٦) : هَذَا  
 كَلَامٌ هُوَ إِخْبَارٌ ، خَرَجَ مَخْرَجَ الاسْتِفْهَامِ ؛ وَلَيْسَ هَذَا إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ،  
 هَذَا أَحَدُهَا ، وَالثَّانِي : مَا أَبَالَى أَقْبَلْتَ أَمْ أَدْبَرْتَ ، وَالثَّالِثُ : مَا أَدْرَى أَوْلَيْتَ أَمْ  
 6 جَاءَ فَلَانُ .

« حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ » (٧) : ثُمَّ انْقَطَعَ  
 النِّصْبُ ، فَصَارَ خَبَرًا ، فَارْتَفَعَتْ فَصَارَ « غِشَاوَةٌ » كَأَنَّهَا فِي النَّثِيلِ ، قَالَ : « وَعَلَى 9  
 أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ » أَيْ غِطَاءٌ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ :  
 تَبَحَّتْكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَعْتُ نَفْسِي أَلَوْهَا ٣٥  
 « يُجَادِعُونَ » (٩) فِي مَعْنَى يَتَخَدَعُونَ ، وَمَعْنَاهَا : يُظْهِرُونَ غَيْرَ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ ،  
 12 وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ « بِفَاعِلٍ » إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ ، إِلَّا فِي حُرُوفٍ هَذَا أَحَدُهَا ؛ قَوْلُهُ :  
 قَاتَلَهُمُ اللَّهُ » (٩ / ٣١) مَعْنَاهَا : قَتَلَهُمُ اللَّهُ .

S 1 فلاح ، وناقص في TR || TR4 تنذرهم ، S تنذرهم لا يؤمنون ||  
 SR5 في ، T من || TR 8 وعلى أبصارهم ، وناقص في S || TR 9 فارقت  
 ... النثيل ، S ثم || T فارقت ، كأنها في النثيل : مكتوبة في حاشية R تصحيحاً ||  
 SR13 حروف ، T حرف || RS14 معناها ، T معناه ||

٣٤ : ديوانه ١٢/٢ - والانتقام والحزاة ٦٩/٤  
 9 « فارقت » : كذا في الأصلين .  
 ٣٥ : الحارث ... الغيرة : بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، شاعر إسلامي ، وهو  
 من الشعراء المدودين في قریش ، انظر أخباره في الأغاني ٣/٣١١ (الدار)  
 والبيت في الطبري ٨٨/١ ، واللسان ، والناج (غشو) .  
 12-14 « يجادعون ... قاتلهم » : روى أبو علي الفارسي تفسيراً في عبيدة هذا ، فقال :

- « فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ » (١٠) أَي شَكَّ وَتَفَقَّقَ .
- « عَذَابُ أَلِيمٌ » (١٠) أَي مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعِلٍ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
- 3 وَرَفَعُ فِي صَدُورِ شَمْرَدَلَاتٍ يَصْكُ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ ٣٦
- الشَّمْرَدَلَةُ : الطَّوِيلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
- « الشَّيَاطِينِ » (١٤) كُلُّ عَاتٍ مَتَمَرِدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالسُّوَابِ فَهُوَ شَيْطَانٌ .
- 6 « فِي طُنْفَانِهِمْ يَعْصَمُونَ » (١٥) : أَي بَغِيهِمْ وَكَفَرَهُمْ ، يُقَالُ : رَجُلٌ عَمِيهُ وَعَامِيهِ ، أَي جَائِرٌ عَنِ الْحَقِّ ، قَالَ رُوْبَةُ :
- وَمَنْهُمْ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ أَعْمَى الْهَدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَى ٣٧
- 6 « وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ » (١٧) نِمَ انْقَطَعَ النِّصَبُ ، وَجَاءَ الْاِسْتِنَافُ : « صُمُّ بُكْمٌ » (١٨) ، قَالَ النَّابِغَةُ :

TR2 وهو، S، وهي || S3 والديوان: وترفع، TR، وترفع || TR والديوان: يصك، S،  
يصد || TR4 الشمر دلة... شيء، وناقص في S || S10 الاستئناف، TR استئناف ||

== وقال أبو عبيدة : يَخْدَعُونَ اللَّهَ يَخْدَعُونَ ... وقال أبو عبيدة أيضاً : يَخْدَعُونَ اللَّهَ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا فَيُظْهِرُونَ بِمَا يَسْتَخْفُونَ خِلَافَهُ ... الخ (الحجّة - نسخة مراد من لا ١٦/١٦)،  
وقال الطبري (٩١/١) : وَقَدْ كَانَ بَعْضُ أَهْلِ النَّحْوِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقُولُ : لَا تَسْكُونُ  
الْمُفَاعَلَةُ إِلَّا مِنْ شَيْئَيْنِ ، وَلَكِنَّهُ إِنَّمَا قِيلَ يَخْدَعُونَ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ أَنْ لَا يَعْقِبُوا ... الخ .  
٣٦ : ديوانه ٥٩٣ — والكامل ١١٤ والطبري ٩٤/١ والقرطبي ١٧٢/١  
واللسان والتاج صدره فقط (شمر دل) .

٥ « كُلُّ ... شَيْطَانٌ » : هَذَا الْكَلَامُ فِي الْلسَانِ ، وَبِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ عِنْدَ الرَّاغِبِ  
( شَيْطَانٌ ) .

٣٧ : مِنْ أَرْجُوزَةٍ فِي دِيَوَانِهِ ١٦٦ — وَهُوَ فِي الطَّبْرِيِّ ١٠٤/١ وَالسَّمَطِ ٥٥  
وَالْقُرْطَبِيِّ ١٣/١٥٥ وَاللسان والتاج (عمه) والبيهقي ٣/٣٤٥ وشواهد الكشاف ١٥٩ .

- تَوَهَّمَتْ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِتَّةِ أَغْوَامٍ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ ٣٨  
 ثم استأنف فرفع فقال :
- رَمَادٌ كَكُحْلِ الْعَيْنِ لِأَيَّاءِ بَيْنِهِ وَنُؤَى كِحْذِ الْخَوْضِ أَنْتُمْ خَاشِعُ 3  
 « كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ » (١٩) معناه : كقطر ، وتقديره تقدير سيد من صاب  
 يصوب ، معناه : ينزل المطر ، قال علقمة بن عبدة :
- كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لَطِيرُهُن دَيْبُ ٣٩ 6  
 فلا تعدلى بينى وبين مُغَمَّرٍ سَقَتِكَ رَوَايا الْمُرْنِ حَيْثُ تَصُوبُ  
 وقال رجل من عبد القيس ، جاهلي ، يمدح بعض الملوك :
- وَلَسْتُ لِأَنْسَى وَلَسْكَنَ لِلْأَلَكِ تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ ٤٠ 9

2 TR فقال ، وناقص في S || S 3 والديوان : لأياً أبيت ، TR والخزانة :  
 ما أن تبيت TR 4 كصيب ، S أو كصيب || TR 7 والديوان : تعدلى ، S ،  
 تعدلن || TR والديوان : سقتك . . . حيث ، S سقت . . . حين || S 8 القيس ،  
 وناقص في TR ||

٣٨ : ديوانه من الستة ١٨ — والبيت الأول في الكتاب ٢٢١/١ والشتمرى  
 ٢٦٠/١ وشواهد الكشف ١٧٦ ومع الثانى فى العيني ٤٠٦/٣ والخزانة ٤٢٩/١ .  
 ٣٩ : البيت الأول هو الرابع والثلاثون والثانى هو الخامس من القصيدة الموجودة  
 فى ديوانه من الستة ص ١٠٥ — ١٠٧ وهامعاً فى الطبرى ١١٤/١ ، والأول فى اللسان  
 والتاج ( صوب ) والثانى فقط فى القرطبي ١٨٦/١ .

٤٠ : قد اختلفوا فى نسبة هذا البيت ، قال العيني ٥٢٤/٤ : قائله رجل  
 من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر ، وقيل قائله هو أبو وجزة ، يمدح به  
 عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما ، ويقال قائله علقمة بن عبدة . . . إلخ . وأنشده  
 سيويه من غير عزو ٤٢٠/٢ ونسبه الأعم ( ٣٧٩/٢ ) إلى علقمة ، والبيت فى الطبرى  
 ١١٣/١ والاشتقاق ١٧ وابن الشجرى ٢٠/٢ والقرطبي ١٨٣/٩ والصحاح واللسان  
 والتاج ( صوب ) وشواهد الكشف ٣٥ .

- «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا» (٢٢) أى مهاداً دلّ لها لكم فصارت مهاداً .  
 «فَلَا تَجْمَعُوا لَهُ أَنْدَادًا» (٢٢) واحدها نَدٌّ ، معناها : أضداد ، قال حَسَّانُ :  
 3 أَنَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنَدٍّ فَشَرُّكُمْ بِالْخَيْرِ كَالْفِدَاءِ ٤١  
 «فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ» (٢٣) أى من مثل القرآن ، وإنما سُمِّيت سورة  
 لأنها مقطوعة من الأخرى . وُسِّمِيَ القرآن قرآنًا لجماعة السُور .  
 6 «وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» (٢٤) : حَطَبُهَا النَّاسُ ، والوقود مضموم  
 الأول التلّهُبُ .  
 9 «وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا» (٢٥) أى يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وليس من الاشتباه عليك ،  
 ولا مما يُشَكِّلُ عَلَيْكَ .  
 «وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ» (٢٥) واحدها زوج ، الذكر والأنثى فيه سواء .  
 «وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ» (٣٥/٢) .  
 12 «لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً» (٢٦) معناها : أن يضرب

3 الأصول : بند ، الديوان : بكفاء || T 6 وقودها ... التلّهُب ، وهى مكتوبة  
 فى حاشية R وناقصة فى S || S11 وقلنا ، TR وقال تصحيف || S12 معناها ،  
 TR معناه ||

2 «أَنْدَادًا .. أَضْدَادًا» قال ابن حجر فى فتح البارى ١٣٢/٨ : قد تقدم تفسير  
 الأنداد فى أوائل هذه السورة ، وتفسير الأنداد بالأضداد لآبى عبيدة ، وهو تفسير  
 باللازم . وقال أبو حاتم فى الأضداد ١٠٦ : اجتمعت العرب على أن ند الشيء مثله  
 وشبهه وعدله ، ولا أعلمهم اختلفوا فى ذلك ... وكثير من العرب يجعلون الند أيضاً  
 للجمع والعدل والضد ... الخ .

٤١ : البيت فى ديوانه ٨ وهو من قصيدة يخاطب بها أبا سفيان بن الحارث بن  
 عبد المطلب ، وبهجوه ، والخبر مع البيت فى السيرة (جوتجن) ٨٣٠ ، وبخاشية  
 الروض ٢٨١/٢ وهو فى الشعراء ١٧٣ والطبرى ١٥٥/١ والسمط ٣٥٣ والاقصاب  
 ٣٠٠ والقرطبي ١٩٨/١ واللسان والتاج (ندد)

- مثلاً بمعوضة ، « ما » تؤكد للكلام من حروف الزوائد ، قال النابغة الذبياني :
- قالت ألا ليت ما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد ٢٤
- أى حسب ، و « ما » هاهنا حشو . 3
- قال : وسأل يونس رؤبة عن قول الله تعالى « ما بمعوضة » ، فرفعها . وبنو تميم يعملون آخر الفعلين والأداتين في الاسم ، وأنشد رؤبة بيت النابغة مرفوعاً :
- قالت ألا ليت ما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد (٤٢) 6
- « فما فوقها » (٢٦) : فما دونها في الصغر .
- « وإذ قال ربك للملائكة » (٣٠) : الهمزة فيها مجتلبة ، لأن واحدها ملك بغير همزة ، قال الشاعر فهمز :
- ولست لإنسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب (٤٠)
- « أئتمحل فيها من يفسد فيها » (٣٠) جاءت على لفظ الاستقهام ، والملائكة لم تستفهم ربها ، وقد قال تبارك وتعالى : « إني جاعل في الأرض خليفة » 12
- ( ٣٠ ) ولكن معناها معنى الإيجاب : أى انك ستفعل . وقال جرير ، فأوجب ولم يستفهم ، لعبد الملك بن مروان :

S8 وما ، TR || ما TR هاهنا ، وناقص في S || 7 TR في الصغر ، وناقص في S || S8 ، وإذ ، TR || إذ TR همزة ، وناقص في T || 10 S10 تنزل ... يصوب ، وناقص في TR || 13 S13 في الأرض خليفة ، وناقص في TR || 14 TR ستفعل ، S بمستفعل ||

٤٢ : ديوانه من الستة ص ٧ ، شرح العشر ١٥٥ والكتاب ٢٣٤/١ والاقتضاب ٣٤ والشتمري ٢٨٢/١ والعينى ٢٥٤/٢ والخزانة ٢٩٧/٤ .

4 « قال » : القائل هو أبو عبيدة .

7 فادونها : قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٢٣٣ في كلامه على آية « إن الله ... فما فوقها » فادونها ، هذا قول أبي عبيدة ، وقال الفراء : فما فوقها بمعنى التباين والعكس انتهى . وقول الفراء هذا في معاني القرآن (٤) آ نسخة بغدادلى وهي .

السَّم خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٍ رَاحَ ٤٣  
وتقول وأنت تضرب الغلام على الذنب: ألسنت الفاعل كذا؟ ليس باستفهام  
ولكن تقرير. 3

«تُقَدِّسُ لَكَ» (٣٠) نَطَّهْرُ، التقديس: التطهير.  
«وَنُسَبِّحُ» (٣٠) نُصَلِّي، تقول: قد فرغتُ من سُبْحَتِي، أى من صلاتي.  
«وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا» (٣١) أَسْمَاءُ، أَخْلَقِي، «ثُمَّ عَرَّضَهُمْ عَلَى  
اللَّائِكَةِ» (٣١) أى عرض الخلق.  
«سُبْحَانَكَ» (٣٢) تنزيه للرب، وتبرؤ، قال الأعشى تبرءاً وتكذيباً لفخر  
عَلْقَمَةَ: 9

أقول لما جاءني فخْرُهُ سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الْفَاخِرِ ٤٤  
«وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا» (٣٤) معناه: وقلنا للملائكة، واذمن

S7-6 على الملائكة، وناقص في TR || 8 للرب، وناقص في TR ||

٤٣: ديوانه ٩٧ — والطبرى ١٠/٢١ والأغاني ٦٧/٧ وشواهد المغنى ١٥.  
٤٤: ديوانه ١٠٦، الكتاب ١٣٥/١ — والجمهرة ٢٢٩/١ والشبترى  
١٦٣/١ والراغب والأساس واللسان والتاج (سبح)، والقرطبي ٢٣٦/١ والخزانة  
٤١/٢ وغيرهم. — علقمة: هو علقمة بن علاثة، صحابي، قدم على رسول الله عليه  
السلام وهو شيخ فأسلم وباع وروى حديثاً واحداً واستعمله عمر بن الخطاب على  
حوران فات بها. انظر ترجمته وخبره مع الأعشى في الأغاني ٥٥/١٥ والخزانة ٤٢/٢-٤٤  
11 «وإذ من... إلخ»: قال القرطبي ١/٢٢٤ في تفسير الآية: وقال معمر  
ابن الثقي «إذ» زائدة والتقدير: وقال ربك، واستشهد بقول الأسود بن يعفر...  
وأنكره الزجاج والنحاس وجميع المفسرين، قال النحاس: هذا خطأ لأن «إذ» اسم  
وهي ظرف زمان ليس بمايزاد، وقال الزجاج هذا اجترأ من أي عبادة، وقال الطبرى:  
(١٠٥/١) زعم بعض النسوبين إلى العلم بلغات العرب من أهل البصرة: أن تأويل  
«وإذ قال»، وأن «إذ» من حروف الزوائد، وإن معناها الحذف وأعتل لقوله  
الذي... إلخ.



حروف الزوائد ، وقال الأسود بن يَغْفَر :

- فإذا وذلك لا مَهَاً لَذِكْرِهِ      والدهرُ يُعَقِّبُ صالحاً بِنَسَارِ ٤٥  
ومعناها : وذلك لانهاء لذكره ، لا طعم ولا فضل ؛ وقال عبد مَنَاف بن  
رَبِيع الهذلي وهو آخر قصيدة :  
حتى إذا أسلَكُوم في قَتَايدٍ      شَلًّا كاتُرد الجَمَّالَةُ الشُّرُدا ٤٦  
معناه : حتى أسلَكُوم  
6

1 S وقال ، TR قال || SR2 والديوان : لامهـاء ، T لا مهـاء تصحيف ||  
3 S والطبرى : ومعناها ، TR ومعناه || TR والطبرى : لذكـره ، وناقص في S ||  
ولا فضل : وقد كتب قبالة هذه الكلمة في حاشية S : إذ ليس في اليد منه شيء . ||

٤٥ : الأسود بن يَغْفَر : ابن عبد الأسود جاهلي ، من بني نهمشل بن دارم وكان  
أعشى . أخباره في الأغاني ١١ / ١٢٩ وشرح الفضليات ٤٤٥ والخزانة ١٩٠ / ١٩٠ .  
والبيت في ديوانه ملحق ديوان الأعشى ٢٩٨ وفي القصيدة للفضلية ٤٤٥ / ٤٥٧  
وهو في الطبرى ١٥٠ / ١ والقرطبي ٢٢٤ / ١ واللسان ( مهـه )  
٤٦ : عبد مناف : له خبر في الخزانة ١٧٣ / ٣ . والبيت في ديوان الهذليين ٤٢ / ٢  
— والشعراء ٤٠٢ . والطبرى ٧ / ١٤ ، ١٨ / ١٢ والجمهرة ٩ / ٢ والاقطصاب ٤٠٣ والقرطبي  
١١٩ / ١٢ ومعجم البلدان ( قنائة ) واللسان والتاج ( قند ) والخزانة ١٧٠ / ٣ ، ١٨٢ .  
قال ابن دريد : وأجاز أبو عبيدة « سلكت وأسلكت » واحتج بقول الهذلي ...  
قال أبو حاتم : قال أبو عبيدة : هذا مكشوف عن خبره لأن هذا البيت آخر القصيدة .  
وقال ابن السيد في معنى البيت : وصف قوما هم مواحق الجبوا إلى الدخول في قنائة  
وهي نوبة ضيقة ، وقال الأصمعي : كل نوبة قنائة ، الإسلاك الإدخال ، والشل : الطرد  
والجمالة أصحاب الجمال ، قال أبو عبيدة : إذ زائدة فلذلك لم يأت لها جواب ، وذهب  
الأصمعي إلى أن الجواب محذوف ... الخ .

- « فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ » (٣٤) نصب إبليس على استثناء قليل من كثير، ولم يُصرف إبليس لأنه أعجمي .
- 3 « وَقُلْنَا يَا آدَمُ » (٣٥) هذا شيء تكلمت به العرب ، تكلم بالواحد على لفظ الجميع .
- 6 « فَكَلَّا مِنْهَا رَغَدًا » (٣٥) الرَغَد : الكثير الذي لا يُعْنِيكَ من ماء أو عيش أو كلاً أو مال ، يقال : قد أرغد فلان ، أى أصاب عيشاً واسعاً ، قال الأعشى : زِيداً بِمَصْرِ يَوْمَ يَسْقَى أَهْلَهَا رَغَدًا تُفَجِّرُهُ النَّبِيطُ خِلَالَهَا ٤٧ « فَأَرْلَهَا الشَّيْطَانُ » (٣٦) أى استزلها .
- 9 « وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ » (٣٦) إلى غاية ووقت .
- « فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ » (٣٧) أى قيلها وأخذها عنه ، قال أبو مَهْدَى ، وتلاعنا آية فقال : تلقيتها من عمي ، تلقاها عن أبي هريرة ، تلقاها 12 عن النبي عليه السلام .

TR2-1 فسجدوا... أعجمي. وناقص في S3 || S3 وقُلْنَا، TR قلنا || S تكلمت ، TR تكلم || SR5 وفتح الباري : الرغد ، وناقص في T || SR12-6 أو كلاً... السلام، وناقص في T || 6-5 الأعلان: يعنيك... أصاب ، فتح الباري : يتعبه يقال قد أرغد فلان إذا أصاب || S 7-6 قال ... خلالها ، حاشية R والكلاء مقصور ومحموز قال ... خلالها || S7 أى ، وناقص في R || S12 النبي ... السلام R نبي الله صلى الله عليه ، وقد كتب بحاشية R تلقاها رسول الله صلى الله عليه من جبريل تلقاها من الله عز وجل ، قال معمر : ولا محل ذلك إلا ما كان من ... (٤) ||

6-5 « رَغْدًا... واسعاً » : وفي البخاري : رَغْدًا واسعاً كثيراً ، وقال ابن حجر : هو من تفسير أبي عبيدة قال : الرغد الكثير الذي... كثيراً . انظر فتح الباري ١٢٥/٨ .

٤٧ : ديوانه ٢٤ من قصيدة يمدح الأعشى بها قيس بن معدى كرب السكندی

11 أبو مهدي : هو أحد فصحاء الأعراب . انظر لسان الميزان ٤٤٣/٦ .

«إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ» (٣٣) أى يتوب على العباد ، والتَّوَّاب من الناس : الذى يتوب من الذنب .

3 «وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ» (٤٥)  
العرب تقتصر على أحد هذين الاسمين ، فأكثره : الذى يلى الفعل ، قال عمرو بن امرئ القيس من الخرج :

6 نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مختلف ٤٨  
الخبر للآخر ؛ وفي القرآن مما جعل معناه على الأول قوله : « وإذا رأوا  
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا » (٦٢ / ١١) ، « الْخَاشِعُونَ » (٤٥) الْخَاشِعُونَ  
9 للتواضعون .

« الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ » (٤٦) معناها : يوقنون ، فالظن على وجهين : يقين ، وشك ؛ قال دريد بن الصمة :

SR 11-1 انه . . . الصمة ، وناقص فى T || 3 S إلا على الخاشعين ،  
وناقص فى R || 4 S أحد ، وناقص فى R || 6 S والرأى ، R الأمر ||  
S 7 للآخر ، R الآخر || R قوله ، وناقص فى S || 10 S فالظن ، R والظن ||

٤٨ : عمرو بن امرئ القيس : من بنى الحارث بن الخزرج ، جاهلى ترجمته عند  
المرزبانى ٢٣٣ ، — والبيت من الأبيات المختلف فى عزوها ، نسبه أبو عبيدة إلى  
عمرو بن امرئ القيس ، وسيبويه ٢٩/١ إلى قيس بن الخطيم ، قال العيني ٢٢٨/١ :  
قائله قيس بن الخطيم ... وقال ابن هشام : قائله عمرو بن امرئ القيس الأنصارى ،  
وكذا قال ابن برى ، وقد ورد البيت فى ملحق ديوان قيس ابن الخطيم من رقم  
١٤ وفى الطبرى ٧٦/١٠ والمرزبانى ٢٣٣ وابن الشجرى ٣٣/١ والشنتمرى ٣٨/١  
والقرطبي ١٢٨/٨ والمعاهد ٩٠/١ .

11 دريد بن الصمة : ابن عبد الله بن الطفيل بن مرة بن هيرة عامر بن سلمة ،

فقلت لهم ظنوا بالآتي مدحج سرائهم في الفارسي الممرد ٤٩  
ظنوا أى أيقنوا :

8 فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم وانى غير مهتد  
أى حيث تابعتهم ؛ وجعله يقينا .

« بَسْمُوتِكُمْ سُوءُ الْعَذَابِ » (٤٩) ؛ [يُولُونَكُمْ أَشَدَّ الْعَذَابِ] .  
6 « وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ » (٤٩) أى ما ابتليتم من شدة ،  
وفي موضع آخر : البلاء الابتلاء ، يقال : التناء بعد البلاء ، أى الاختبار ، من بلوته ،  
ويقال : له عندى بلاء عظيم أى نعمة ويد ، وهذا من : ابتليته خيراً .

9 « آل فِرْعَوْنَ » (٥٠) قومه وأهل دينه ، ومثلها : « ادْخُلُوا آلَ فِرْعَوْنَ  
أَشَدَّ الْعَذَابِ » (٤٠ / ٤٦) .

« آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ » (٥٣) أى التوراة . « وَالْقُرْآنَ » (٥٣)

12 ما فرق بين الحق والباطل .

SR11-1 قلت .. الباطل ، وناقص في T || S1 والأصمعيات وجمهرة  
الأشعار : مدحج ، R مقاتل || 5 البخارى والقرطبي : « يُولُونَكُمْ أَشَدَّ  
العذاب » ، وناقص في الأصول || S7 آخر ، ومخروم في R || S8 له ، وناقص  
في R || S وهذا ، R وهذه || S ابتليته ، R ابتليته تصحيف || R11 آتينا .  
S واذ آتينا || .

شاعر ، إسلامى ، بدوى مقل من شعراء الدولة الأموية . له ترجمة في المؤلف ١٤٤  
والأغاني ٥/ ١٢٤ . — والبيتان من قصيدة في الاصمعيات ٢٣ والحامسة ٢/ ٣٠٥ -  
٣٠٦ والأغاني ٩/ ٤ وجمهرة الأشعار ١١٧ ، والطبرى ١/ ٢٠٠ والقرطبي ١/ ٣٢١  
وأسرار العربية ٦٤ واللسان ( ظنن )

5 « يُولُونَكُمْ ... العذاب » : لم يشب في النسخ التى يدي تفسير لهذه الآية ؛  
ويروى ابن مطرف في القرطبي ١/ ٣٩ والقرطبي ١/ ٣٢٧ أنه فسر الآية هكذا . وفي

- « وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ » (٥٤) ، معناها : وقال موسى لقومه .  
 « بَارِكْ لَكُمْ » (٥٤) : خالقكم من برأت .  
 « أَلَمْ نَ » (٥٧) شيء كان يسقط في السحر على شجرهم فيجتثونه خلواً 3  
 يأكلونه .  
 « وَالسُّلُوى » (٥٧) : طائر [يعينه ، وهو الذى سماه المولودون سمانى] .  
 « وَقُولُوا حِطَّةٌ » (٥٨) رفع ، وهى مصدر من حُطَّ عنا ذنوبنا ؛ تقديره 6  
 مدّة من مددت ، حكاية ؛ أى قولوا : هذا الكلام ، فلذلك رُفِعَ .  
 « الرَّجْزُ » (٥٩) : العذاب .  
 « وَلَا تَعْتَوْا » (٦٠) : أى لا تُفسدوا ، من عَثِيتَ تَعْتَى عُتْوًا ، وَعَتَا 9  
 يَتَسَوَّأُونَ وهو أشدّ الفساد .  
 [« وفومها »] (٦١) : القوم : الحنطة ، وقالوا : هو الخبز .

SR11-1 وإذ ... الخبر، وناقص في T || 4 حاشية R والسوى ... سمانى ، S  
 والسوى طائر || 9-10 وعثايعثوا عثوا : S وعثواوعثا يعثو R وعثوا || S10 وهو  
 أشد الفساد ، وهوى S بعدكلة فراسخ في غير موضعه || S11 والقوم...الخبر، وهى  
 مكتوبة في حاشية R ، والجمهرة : القوم الزرع أو الحنطة ، وأزد الشراة يسمون  
 السنبل فوما قال :  
 وقال ربهم لما أتانا بكفه فومة أو فومتان ||

البخارى : وقال غيره (أى أبى العالاية) : يسومونكم يولونكم ، قال ابن حجر في فتح  
 البارى ١٣٣/٨ : والغير المذكور هو أبو عبيد القاسم بن سلام ذكره كذلك فى  
 الغريب المصنف ، وكذا قال أبو عبيدة معمر بن المثنى فى المجاز .  
 6-7 «قولوا . . . رفع» : قابل هذا الكلام بما نقله الطبرى ١/٢٣٠ عن بعض  
 نحاة أهل البصرة .  
 ه 9 «القوم...فومتان» : قال ابن دريد القوم الحنطة والله أعلم وأزد ... فوما

« اهبطوا مضراً » (٦١) من الأمصار لأنهم كانوا في تيه . قالوا :  
 اثني عشر فرسخاً في ثمانية فراسخ يتيهون متحيرين لا يجاوزون ذلك إلا أن الله  
 3 ظلّل عليهم بالنعام ، وآتاهم رزقهم هذا المنّ والسّلوّى ، وفجّر لهم الماء من هذه  
 الحجارة ، وكان مع كل سبط حجر غير عظيم يحملونه على حمار ، فاذا نزلوا وضعوا  
 الحجر فبجّس الله لهم منه الماء . وبعض حدود التيه بلاد أرض بيت المقدس  
 6 إلى قنسرين .

« الذّلة » (٦١) : الصّغار « والمسكنة » (٦١) : مصدر المسكين ، يقال :  
 ما في بني فلان أسكن من فلان أى أفقر منه .  
 9 « بأووا بغصّ » (٦١) : أى احتملوه .  
 « الذّين هادوا » (٦٢) أى الذين تابوا عن تهود (١) أى هُدنا إلى ربنا .

1—10 SR اهبطوا ... ربنا ، وناقص في T || S 2 لا يجاوزون ، R ولا  
 يجاوزون || S3 بالنعام ، R النعام || R 4 غير ، ناقص في S || S 5 منه ، وناقص  
 في R || 9 وبأووا .. احتملوه : ورد هذا الكلام في الأصلين بعد تفسير كلمة  
 « والصابئين » || 10 تهود أى : لعل الناسخ أسقط بعض كلمات بين هانين  
 الكلمتين || R تهود ، S يهود ||

وهكذا قال أبو عبيدة في كتاب المجاز وأنشد ، وقال . . . فومتان ، خفف الهاء  
 غير مشبع ، هكذا لقته ( المجهرة ٣/١٦٠ ) . وهذا الكلام في اللسان ( فوم ) أيضاً  
 وفيه : والهاء في قوله بكفه غير مشبعة ، وقال اليزيدي في غريب القرآن له ( ٢٣ ) :  
 القوم الزرع أو الحنطة والسنبل هكذا قال أبو عبيدة ، وأنشد وقال : البيت .  
 6 قنسرين : انظر معجم البلدان ٤/١٨٤ .

« وَالصَّابِتِينَ » (٦٢) : يقال : صَبَّتَ من دينك إلى دين آخر ، إذا خرجت ، كما تصبأ النجوم تخرج من مطالعها .

3 [ ويقال صَبَّتْ ثَنِيَّةٌ إِذَا طَلَعَتْهَا ]

« الطُّور » (٦٣) جبل ، كان رُفِعَ عليهم حيث قيل لهم : « قُولُوا حِطَّةً » (٥٨) .

« خَاسِئِينَ » (٦٥) : مبعدين ، يقال : خَسَأَتْه عَنَى وَخَسَأَتْ الْكَلْبَ ،

6 باعدته وخسأ الرجل ، إذا تباعد .

« إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ » (٦٨) : لا فارض : مُسَنَّةٌ ، ولا بكر : صغيرة .

9 « بَيْنَ ذَلِكَ » (٦٨) : والعرب تقول : لا كذا ولا كذا ولكن بين ذلك ؛ فجاز هذه الآية : بين هذا الوصف ، ولذلك قال : بين ذلك ، وقال رؤية :

٥٠ فيها خطوطٌ من سَوَادٍ وَبَلَقُ

12 فالخطوط مؤنثة والسواد والبلق اثنان ، ثم قال :

كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ

SR 13-1 والصابئين ... البهق ، وناقص في T || 3-2 حاشية R كما ...

مطالعها ... طلعتها ، S كما ... مطالعها || S2 تخرج ، وناقص في R ||

S 5 مبعدين ، R باعدين || R10 هذه ، وناقص في S || R وقال ، S قال ||

R 12 فالخطوط ، S والخطوط || .

6 مبعدين: كذا في الجهرة ٢٣٧/٣ .

٥٠ ديوانه ١٠٤ — مجالس ثعلب ٤٤٣ والسمط ١٧٤ والقرطبي ٣١٢/١٣

واللسان ( بهق ) وشواهد الكشف ٣٢٣

قال أبو عبيدة فقلت لرؤبة : إن كانت خطوط فقل كأنها ، وإن كان سواد وبلق فقل : كأنهما ، فقال : كأنّ ذلك وبلق توليع البهق ، ثم رجع إلى السواد والبلق والخطوط فقال : 3

يُحَسِّن شاماً أَوْ رِقَاعاً مِنْ بَنَقٍ ٥٠  
جماعة شامة .

6 « بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ » (٦٩) إن شئت صفراء ، وإن شئت سوداء ، كقوله :  
« جِجَالَاتٌ صُفْرُ » (٣٣/٧٧) أى سود .  
« فَاقِمْ لَوُئْهُا » (٦٩) أى ناصع .

9 « إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّةٌ لَا شِيبَةَ فِيهَا » (٧١) أى لون سوى لون جميع جلدها .  
« قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ » (٧٣) أى الآن تبيننا ذلك ، ولم تزل  
12 جاثياً بالحق .

SR 6-1 « قال ... شئت صفراء ، وناقص في T ||

1-4 الأعلان : قال .. بنق ، السمط : قال أبو عبيدة فقلت لرؤبة : إن أردت الخطوط فقل كأنها ، وإن أردت البلق فقل كأنه ، قال : فضرب يده على كتفي وقال : كأن ذلك توليع الجلد || SR 6 كقوله ، T كقولك تصحيف || 8 بقرة ... مسلة ، الأصول : بقرة مسلة ... وهى مسلة ، تصحيف || TR 11 قالوا ، وناقص في S || TR ولم تزل ، S ولم يزل ||

1-4 « قال ... بنق » : نقل هذا الكلام عن أبي عبيدة باختلاف يسير في مجالس ثعلب ٤٤٤ و السمط ١٧٤ ، والقرطبي ٣١٤/١٣ .

6 « صفراء ... سوداء » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٩ — ١١٠ والبحارى ، أنظر فتح البارى ١٢٣/٨ . « صفراء » من الأضداد . انظر الأضداد لأبي حاتم السجستاني ١٠٣ . فاقم : ناصع : مثله في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٩ .



- « فَأَدَارَأْتُمْ فِيهَا » (٧٢) : اختلفتم فيها من التدارى والدَّرء .  
 « قَتَلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا » (٧٣) : أى اضرِبوا القَتيل ببعضها ،  
 ببعض البقرة . 3  
 « وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ » (٧٣) : أى عجائبه ، ويقال : فلان آية من الآيات ،  
 أى عجب من العجب ، ويقال : اجعل بينى وبينك آية أى علامة ، وآيات :  
 بينات ، أى علامات وحُجج ، والآية من القرآن : كلام متصل إلى انقطاعه . 6  
 « قَسَتْ قُلُوبُكُمْ » (٧٤) : أى جَفَّتْ ، والقاسى : الجافى  
 اليابس .  
 « اتَّخَذْتُمْهُمْ إِيمَاءً فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ » (٧٦) : أى بما من الله عليكم ، 9  
 وأعطاكم دونهم .  
 « اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا » (٨٠) : أى وعداً ، والميثاق : العهد يوثق له .  
 [ « لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ » ] (٨٤) : سَفَكَ دمه : أى صبَّ دمه كما 12  
 يَسْفَحُ نَحْيَ السَّعْنِ يَهْرِيقُهُ .  
 « وَفَقِينَا » (٨٧) : أى أردفنا ، مِنْ يَقْفُوهُ .  
 « وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » (٨٧) : أى شَدَدْنَاهُ وَقَوَّيْنَاهُ ، ورجل ذو أيدٍ 15  
 وذو آدٍ : أى قوة ، والله تبارك وتعالى ذو الأيد ، قال المعجاج :

---

2-3 « قتلنا ... البقرة » : وقد ورد هذا الكلام فى S بعد تفسير آية « قست  
 قلوبكم » || S2 قتلنا ، TR وإذا قتلتم نفساً فادارأتم فيها ثم قال || TR 4 ويقال  
 فلان ، S يقال || S5 بينك ، TR بينه || TR 6 أى علامات ، S علامات ||  
 S7 أى ، ونافس فى TR || SR جفت ، T جفت وعتت ، وهى فى حاشية R ، حاشية S  
 وعست || TR 10 دونهم ، S دونه || 12 لا .. دماءكم : الزيادة من المصحف ||  
 TR6 أى قوة ، S وقوة ||

- ٥١ مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدَى آدَا  
« وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ » (٤٧/٥١) أى : بقوة .
- 3 « قُلُوبُنَا غُلْفٌ » (٨٨) : كل شىء فى غلاف ، ويقال : سيفٌ غُلْفٌ ،  
وقوسٌ غُلْفاءٌ ، ورجلٌ غُلْفٌ : إذا لم يَخْتَن .
- [ قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ » (٥/٤١) : أى فى أغطية واحدها كَنَان ، قال  
6 عمر بن أبى ربيعة :
- ٥٢ نَحْت عَيْنِي كِنَانُهَا ظِلٌّ بُرْدٍ مُرَحِّلٍ  
« لَنَنَّهُمُ اللَّهُ » (٨٨) : أى أطردهم وأبعدهم ، قالوا : ذنبٌ لعين ، أى  
9 مطرود مُبعد ، وقال الشَّيْخ :
- ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّنْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ ٥٣  
يريد : مقام الذَّنْبِ للعين كالرجل .

---

S4 لم يَخْتَن ، TR لم يَخْتَن || 5-7 T واحدها ... مرحل ، والعبارة مكتوبة فى  
حاشيتي SR || 9 TR وقال ، S قال || 11 ST يريد . . . ، كالرجل ، وهى  
مكتوبة فى حاشية R || .

---

٥١ : ديوانه ٧٦ والطبرى ٣٠٥/١ واللسان والتاج ( أيد )  
8 « غلف ... النخ » : فأما الذين قرؤوها بسكون اللام وتخفيفها فإنهم أولوها :  
أنهم قالوا قلوبنا فى أكِنَّة وأغطية ، « والغلف » على قراءة هؤلاء : جمع غُلْف  
وهو الذى فى غلاف وغطاء ، كما يقال للرجل الذى لم يَخْتَن : أغلف والراء غُلْفاء  
وكما يقال للسيف إذا كان فى غلافه : سيفٌ غُلْفٌ ، وقوسٌ غُلْفاء ( الطبرى ٣٦/١ )  
٥٢ : لم أجده فى ديوان عمر بن أبى ربيعة وهو فى اللسان ( كَن ) من كلمة له .  
٥٣ : فى ديوانه ٩٢ والطبرى ٣٠٨/١ والجمهرة ١٣٩/٢ والقرطبي ٢٥/٢  
واللسان والتاج ( لعن ) والحزانة ٢٢٣/٢ وشواهد الكشف ٣٢٢ .

- « يَسْتَفْتَحُونَ » (٨٩) : يستنصرون .  
 « وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ » (٩١) : أى بما بعده .  
 « وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ » (٩٣) : سقوه حتى غلب عليهم ؛ مجازه 3  
 مجاز المختصر ؛ أشرى بوا فى قلوبهم العجل : حُبَّ العِجْل ، وفى القرآن : « وَسَلِّ  
 الْقَرْيَةَ » (٨٢/١٢) ، مجازها : أهل القرية ، وقال النابغة الذبياني :  
 كأنك من رجال بنى أقيش يُقعقع خلف رجله يشن ٥٤ 6  
 أقيش : حى من الجن ، أضمر جملأ يُقعقع خلف رجله يشن ، وقال الأسدى :  
 كاذبم ويتر الله لا تُنكحونها بنى شاب قرناها تصر وتُحلب ٥٥  
 أضمر التى شاب قرناها ؛ وقال أبو أسلم ، وأوتى بطعام قبل طعام ، فقال : 9

---

TR 4 وسل ، S سل || TR 5 وقال ، S قال || S الدياني ، وناقص فى  
 TR 7 || TR 6 أضمر ، S وأضمر || 8 فى الأصول والكتاب : لاتنكحونها ،  
 الكامل للبرد : لا تأخذنها || 9 SR أسلم ، T مسلم ||

---

- 1 « يستفحون يستنصرون » : قال البخارى : وقال غيره : يستفحون ... الخ .  
 قال ابن حجر : هو تفسير أبى عبيدة ، وروى مثله الطبرى من طريق العوفى  
 عن ابن عباس ومن طريق الضحاك عن ابن عباس قال : أى يستظهرون (١٢٤/٨) .  
 ٥٤ : فى ديوانه من السنة ٣٠ ، وفى الكتاب ٣٢٧/١ — والكامل ٢١٩ ،  
 والطبرى ٧٠/٥ ، والشتمرى ٣٧٥/١ ، واللسان والناج ( تقعع ) والعينى ٦٨/٤ ،  
 والحزاة ٣١٢/٢ .  
 7 « أقيش ... الجن » : كذا نقله البغدادى عن ابن الكلبي ، وقال للبرد : أقيش  
 حى من عكل ، أقيش بن عبيد بن كعب بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن  
 عبد مناة بن أد بن طابخة .  
 ٥٥ : فى الكتاب ٢٢١/١ ، والكامل ٢١٧ ، والشتمرى ٢٥٩/١ ، ٦٥/٤ ،  
 واللسان ( قرن ) .  
 7 أبو أسلم : ولم أقف على ترجمته .

الذى قبل أطيبُ .

« يَمْزُجُ رَحِيحَهُ » (٩٦) بِمُجْمَعِهِ .

3 « مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » (٩٧) أَيْ لِمَا كَانَ قَبْلَهُ .

« نَبَذَ فَرِيقٌ » (١٠١) أَيْ بَعْضٌ ؛ نَبَذَهُ : تَرَكَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ ،

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخَذَ مِنَ الدَّالِّانِ ، وَاخْتَارَ الدَّؤَلِيُّ :

6 - نَظَرْتُ إِلَى عَنَوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نَعَالِكََا ٥٦

« فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ » (١٠٢) : مِنْ نَصِيبٍ خَيْرٍ .

« وَأَتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ » (١٠٢) أَيْ تَتَّبِعُ (؟) ، وَتَتْلُو : تَحْكِي وَتَكَلِّمُ

9 بِهِ كَمَا تَقُولُ : يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ أَيْ يَقْرَأُهُ .

« وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ » (١٠٢) أَيْ : بَاعُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ مُفَرَّغٍ

الْحَمِيرِيُّ :

12 وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً ٥٧

أَيْ بَعْتُهُ .

4 TR بعض ، S نقض تصحيف || S5 قال . . . الدؤلى ، وناقص فى

TR || 6 R نظرت ، T نبذت تصحيف || TR7 فى الآخرة ، وناقص فى S ||

TS خير: والكلمة مكتوبة فوق كلمة نصيب فى R || S10 باعوا به ، TR باعوا || TR12

والكامل: بعد ، S قبل || 13 SR بعته ، T الهامة طير ، أى بعث بردا وبرد

غلامه كان باعه ، والعبارة مكتوبة فى حاشية R ، حاشية S: وبرد غلامه كان باعه ||

٥٦ : لم أجد البيت فى القسم المطبوع من ديوانه وهو فى الطبرى ٣٣٣/١ ،

والقرطى مع بيت قبله (٤٠/٢) .

٥٧ : ابن مفرغ: هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ ، شاعر إسلامى ، ولقب جده

مفرغا لأنه راهن على سقاء لبن أن يشربه فشربه حتى فرغ فلقب مفرغاً ، ويكنى أبا

عثمان وهو من حمير ، أنظر أخباره فى الأغاني ٥١/١٧ - ٧٢ . — والبيت فى

- « لَثُوبَةٌ » (١٠٢) : من الثواب .
- « رَاعِيًا » (١٠٤) : من راعيت إذا لم تُنَوِّنْ ، وَمَنْ نَوَّنْ جَعَلَهَا كَلِمَةً نُهَوَّا عنها ؛ راعيتُ : حافظت وتماهدت .
- 3 « أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ » (١٠٥) ، قال أبو ذؤيب :
- جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْحَبِّ لَمَّا اسْتَبْتَيْتَهُ وَمَا نِ جَزَاكَ الضَّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي ٥٨
- أى أحد قبلى ، [ استبتته : استغلته ] .
- 6 « مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ » (١٠٦) أى : ننسخها بآية أخرى ، / « أَوْ نُنسِهَا » من النسيان : [ نذهب بها ] ، وَمَنْ هَمَّهَا جَعَلَهَا مِنْ نَوَّحِهَا [ من التأخير ، ومن
- 9 قال : نسوها كان مجازها مُنْضِيهَا ، وقال جرير :
- وَلَا أُنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي ٥٩
- وَنَسَأْتُ الناقَةَ : سَقَتَهَا ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

TR 3 وتماهدت ، S وتماهدت إذا لم تنون || 4 TR قال ، S وقال || 5 الأصول : لما استبتته ، الديوان : الود لما شكيته || 6 T استبتته استغلته ، وهى فى حاشية R ، وناقصة فى S || 8 T نذهب بها ، وهى فى حاشية R ، وناقصة فى MS || MS همزها ، TR همز || 8-11 T من التأخير... طرفة ، وهى فى حاشية R ، وناقصة فى MS ||

الأضداد لابن السكيت ١٨٥ ، والكامل ٢١١ ، والأمالى الصغرى للزجاجى ٣٠ ، والأغاني ٥٥/١٧ ، واللسان ، والتاج ( شرى ) والخزانة ٢/٢١٢ ، وشواهد الكشاف ٢٧٢ ، ٣٢٥ .

٥٨ : ديوان المذهليين ٣٥/١ .

7 « أَوْ نُنسِهَا » : قرأ أبو عمرو بالهمزة مع فتح النون والسين والباءون بغير همز مع ضم النون وكسر السين ( الدانى ٧٦ ) .

٥٩ : تسكئة البيت :

لولا عِظَامَ طَرِيفٍ مَافَرْتُ لَكُمْ يَوْمَ بُؤَدَ وَلَا أُنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي  
فى ديوانه ٤٩ .

وَعَسَى كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا عَلَى لَأَحَبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجِدٍ ٦٠  
يعنى أنه يسوقها ويمضيها .

3 « نَأَتْ يَحْزِرُ مِنْهَا » ( ١٠٦ ) أى نَأَيْتُكَ مِنْهَا بِخَيْرٍ .

« سَوَاءَ السَّبِيلِ » ( ١٠٨ ) أى وسطه ، قال عيسى بن عمر : ما زلت  
أكتب حتى انقطع سوائى : أى وسطى ، وقال حسان بن ثابت يرنى عثمان بن عفان :

6 يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَنَسْلِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ ٦١  
« فَاغْفِرُوا وَاصْفَحُوا » ( ١٠٩ ) عن المشركين ، وهذا قيل أن يؤمر بالهجرة  
والقتال ؛ فكل أمرئى عنه عن مجاهدة الكفار فهو قبل أن يؤمر بالقتال ، وهو مكى .

1-2 T وعسى ... ويمضيها ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM ||  
3 MS منها غير ، حاشية R ... ليس بأفضل درجة منها ، T ... ليس بأفضل  
منها || 5 TR يرنى ... عفان ، والجملة مكتوبة بعد بيت حسان فى M . وناقصة فى  
S || 7 TR يرئى ، M يريد || 6 الأصول : ونسله ، الديوان : ورهطه || 7-8 MTR  
بالهجرة والقتال ، S بالقتال والهجرة || 8 S فكل ... مكى ، TR امرئى .  
نهى عنه عن ... ، تصحيف ، M فكل امرئى عن مجاهدة ... ، القرطبي : كل آية  
فيها ترك للقتال فهي مكية منسوخة بالقتال ||

٦٠ : البيت : هو الثانى عشر من معلقته وفى ديوانه من السنة ٥٥ — وشرح  
العشر ٣٣ وجمهرة الأشعار ٨٤ واللسان ( أرن ) .

4 عيسى بن عمر : الثقفى ، وكنيته أبو سليمان . ويقال « أبو عمر » وكان ثقة  
عالماً بالعربية والنحو والقراءة ومات سنة ١٤٩ فى خلافة المنصور . أنظر ترجمته فى  
نزهة الألباء ٢٥ - ٣١ والإرشاد ١٦/١٤٩ - ١٥٠ والبغية ٢٧٠ .

4-5 « قال ... وسطى » : هذا الكلام فى الطبرى ٣٦٧ وقال القرطبي : ( ٧٠/٢ )  
قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : ومنه قوله : « فى سواء الجحيم » وحكى عيسى .. الخ .  
٦١ : ديوانه ٩٨ — والكامل ٧٠٨ والطبرى ١/٣٦٨ والقرطبي ٢/٧٠  
واللسان ( سوى ) .

8 « كل ... بالقتال » التى وردت فى الفروق : رواها القرطبي ( ٧٢/٢ ) عن  
أبي عبيدة .

- «وَأَتُوا الزَّكَاةَ» (١١٠) أى أعطوا .
- «بُرْهَانَكُمْ» (١١١) ببيانكم وحجتكم .
- «بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ» (١١٢) ذهب إلى لفظ الواحد ، 3  
والمعنى يقع على الجميع .
- «وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (١١٣) (٩)
- «يَتْلُونَ الْكِتَابَ» (١١٣) : يقرؤنه . 6
- «وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ» (١١٥) : ما بين قطرى المغرب وما بين قطرى  
المشرق ، والمشرق والمغرب فيهما : فهو مشرق كل يوم تطلع فيه الشمس من  
مكان لا تعود فيه إلى قابل ، والمشرقين والمغربين : مشرق الشتاء ومشرق 9  
الصيف ، وكذلك مغربهما ، [ القطر والقطر والحد والتخوم واحد ] .
- «إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ» (١١٥) أى جواد يسع لما يسأل .
- «قَاتِنُونَ» (١١٦) كل مُقِرٌّ بأنه عبده ؛ قانتات : مطيعات . 12

---

STR1 أعطوا ، M أعطوها || M2 بيانكم وحجتكم ، TR بيانكم وحجتكم ، S  
وبيانكم حجتكم || TR 5 ولا هم يحزنون . وناقص في SM || 9 - 10 MTR والمشرقين  
... مغربهما ، S القطر ... واحد والمشرقين ... مغربها || S 10 القطر ...  
واحد ، M القطر والقطر وتخوم الأرض واحد ، أى حدها آخر شيء منها ،  
وناقص في TR || 14 يسأل : كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S : كل له ||  
S 12 كل ، وناقص في MTR || S عبده له ، M عبده ، TR عبده الله ||

---

7-10 «وما بين ... مغربهما» : هذا الكلام في الطبرى ١/٣٧٨ باختلاف يسير .

9 إلى قابل : وفي الطبرى « إلى الحول الذى بعده » .

12 قاتنون : قال أبو بكر السجستاني في غريب القرآن (١٤٠) : أى مطيعون ،  
وقيل مقرون بالعبودية ... الخ .

- « بَدِيعُ » ( ١١٧ ) : مبتدع ، وهو البادىء الذى بدأها .  
 « وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ » ( ١١٧ ) أى أَحْكَمَ  
 3 أَمْرًا ، قال أبو ذؤيب :  
 وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا      دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تُبِيعُ ٦٢  
 أى أَحْكَمَ عملهما ، فَرُفِعَ « فيكون » لأنه ليس عطفًا على الأول ، ولا فيه  
 6 شريطة فيجازى ، وإنما يخبر أن الله تبارك وتعالى إذا قال : كن ، كان .  
 « لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ » ( ١١٨ ) : هَلَّا يَكَلِّمُنَا اللَّهُ ، وقال الأَشْهَبُ  
 ابن رُمَيْلة :  
 9 تَعْمَدُونَ عَمْرَ النَّيِّبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ      بَنِي صَوَّطَرَىٰ لَوْلَا الْكَيْبِيُّ الْمُنْعَمَا ٦٣

4 مسرودتان : كتب بجانب هذه الكلمة في R : « درعان » وهو في حاشية T ||  
 5 TMR رفع ، S ورفع || MTR ليس عطفًا ، وناقص في S || STR6 فيجازى ،  
 M فجاز || TR كان ، S فكان || TR7 هلا . . . الله . SM هلا يكلمنا ||

٦٢ : ديوان الهذليين ١٩ — من قصيدة مفضلية ( ٨٧٨ ) وهو عند الطبري  
 ٣٨٣/١ ، ٥٨/١١ ، والقرطبي ٨٧/٢ ، ٢٨٩/١٤ ، واللسان والتاج ( تبع ، قضى )  
 ٦٣ : الأشهب بن رُمَيْلة : يكنى أبا ثور ، شاعر مخضرم أخباره في الأغاني  
 ١٥٣/٨ ، وانظر ابن عساكر ٨٠/٣ والعيني ٤٨٢/١ ، والخزانة ٥٠٩/٢ . —  
 والبيت : لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق وهو في ديوانه ٣٣٨ وقد نسب  
 أبو عبيدة في النقائض ( ٨٣٣ ) له ، أسند هنا للأشهب وتبعه كثير من الناس ،  
 كالطبري ٣٨٦/١ ، ١١٠/٧ والقرطبي ٩١/٢ ، ونسبه صاحب اللسان والتاج  
 للفرزدق ( منظر ) ، وانظر الكامل ١٦٣ وشواهد اللقي ٢٢٩ والخزانة ٤٦١/١ ،  
 ٤٩٤/٤ .



- يقول : هَلَّا تَعْدُونَ الْيَمَى الْمُقَنَّمَا ، [يقال رجل صَوَطَرِي وامرأة صَوَطُورَة :  
أى ضَخْمَة كثيرة الشحم ومثله ضَيْطَار ] .
- 3 « حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ » (١٢٠) أى دينهم ، والمثل : الأديان .  
« يَتَلَوْنَهُ حَقًّا تِلَاوَتِهِ » (١٢١) أى يُحْلُون حلاله ، ويجرّمون حرامه .  
« وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ » (١٢١) وقع على الجميع .
- 6 « لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » (١٢٣) أى لَا تُغْنِي .  
« وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ » (١٢٣) : أى مِثْلٌ ، [يقال : هذا عَدْلٌ هذا ؛  
والعدل الفريضة ، والصَّرف النافلة ؛ وقال أبو عبيدة : العدل المِثْلُ والصَّرف  
9 المِثْلُ ، والعدل الفداء ، قال الله تبارك وتعالى : « وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلَّ عَدْلٍ » (٧٠/٦) .

STR1 يقول ، M النيب جماعة واحده ناب وهي المسنة من الإبل يقول ||  
1 2 T يقال... ضَيْطَار ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || R صوطرى ...  
ضطار ، T طوطرى ... طورة ... طيطار تصحيف || TR3 حتى تتبع ، M تتبع ،  
وناقص في S || MTR أى ، وناقص في S || MTR والمثل ، S المثل ||  
MTR5 ومن ... الجميع ، وناقص في S || M هم الخاسرون ، وناقص في TR ||  
MTR6 لا تجزى . . . تغنى ، وناقص في S || M لا تجزى ، TR لا تجزى || T9-7  
أى مثل ... كل عدل ، وهي في حاشية R ، سوى قوله : « أى مثل » ، S قالوا العدل  
الفداء قال : « وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها » ، (٧٠/٦) وقالوا : العدل الفريضة  
والصرف النافلة وقال بعضهم الفريضة ، M أى مثل تقول هذا عدل هذا أى مثله ||

- 6 « لَا تَجْزَى ... لَا تَغْنِي » : وفي البخارى : لَا تَجْزَى لَا تَغْنِي ، قال ابن حجر :  
(١٢٤/٨) هو قول أبى عبيدة في قوله تعالى « تَجْزَى نَفْسٌ ... شَيْئًا » أى لَا تَغْنِي .  
8 العدل : قال ابن دريد في الجهرة ٢/٢٨١ : والعدل من قولهم : الصرف  
والعدل ، فالوا : العدل الفريضة ، والصرف النافلة ، وقال قوم : العدل ضد الجور ،  
وعدلت الشيء بالشيء ، إذا جعلته بوزنه .

« وإذا أُبْتَلِيَ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ » ( ١٢٤ ) أى اختبره .  
 « مثابة » ( ١٢٥ ) مصدرٌ « يثوبون إليه » أى يصيرون إليه .  
 3 [ « وَالْعَالَمِينَ » ] ( ١٢٥ ) : العَاكِفُ أى المقيم .  
 والرُّكْعُ الشُّجُودُ ( ١٢٥ ) : الذين يركعون ويسجدون [ والراكم المائر  
 من الدواب قال الشاعر :

6 على قَرَوَاءٍ تَرْكِعُ فِي الظَّرَابِ ٦٤

الظراب : الجبال الصغار ؛ قال لبيد :  
 أَخْبَرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدِيبُ كَاتِي كَلَامَتُ رَاكِمٍ ٦٥  
 9 « قَوَاعِدُ الْبَيْتِ » ( ١٢٧ ) : أساسه ، مخفف ، والجميع أُسُس ، وجماع

1 MTR وإذا...اختبره ، وناقص في S || فتح الباري:اختبره ، الأصول : خبره ،  
 وكتب قبالة هذه الكلمة في حاشية R جريه ، وهى في صلب النص في T ||  
 3 أى MTR ، وناقص في S || MTR4 والركع ... ويسجدون ، وناقص  
 في S || 4-8 الراكع ... راكم في حاشيتي TR ، وناقص في SM || 6 الأصلان:  
 قرواء ، الجهرة والأساس واللسان : شقاء || MTR9 مخفف والجميع أُسُس ، وناقص  
 في S || M والجميع ، TR والجمع || TR وجماع ، SM والجماع ||

2 « مثابة ... يصيرون إليه » : رواه ابن حجر ( ١٢٨/٨ ) عن أبي عبيدة ، وقال :  
 ومراده بالمصدر اسم المصدر ، وقال غيره : هو اسم مكان .

٦٤ : هو عجز بيت لبشر بن أبي حازم الأسدي ، حسباً في الجهرة ( ٣٨٥/٧ ) وصدوره :

وَأَفْلَتَ حَاجِبُ فَوْتِ الْقَوَالِي

وورد في الأساس واللسان والتاج ( ركع ) بغير عزو . قال ابن دريد : قوله تركع أى  
 تسكب على وجهها ، والظراب جمع ظرب وهو ارتفاع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً .  
 ٦٥ : ديوانه ٣٩/١ — وللمعمرين ٦١ ، والشعرا ١٥٢ ، والأغاني ٩٦/١٤ ،  
 ١٣٤ واللسان والتاج ( ركع ) .

9 « قواعد ... أساسه » : رواه ابن حجر ( ١٢٩/٨ ) عن أبي عبيدة .

الأُسَّ إذا ضُمَّته آسَاس ، تقديره : أفعال ؛ [ « والقواعد » : الواحد من قواعد البيت قاعدةٌ . والواحدة من قواعد النسا قاعدة ، وقاعد أكثر ، قال الكُمَيْت

ابن زيد :

في ذِرْوَةٍ مِنْ يَفَاجٍ أَوْ لَهِمْ زَانَتْ عَوَالِيهَا قَوَاعِدُهَا ٦٦  
وقال أيضاً :

وعاديةٌ مِنْ بِنَاءِ لِلْوَكِّ كَمَثُ قَوَاعِدُ مِنْهَا وَسُورًا [ ٦٧ 6  
واحدها قاعدة .

« يَرْفَعُ » ( ١٢٧ ) أى يبنى .

9 « وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا » ( ١٢٨ ) أى عَلَّمَنَا ، قال حُطَّائِطُ بْنُ يَعْفَرَ :  
أَرَيْنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لِأَنْتَى أَرَى مَا تَرِينَ أَوْ بَخِيلًا مُحَلَّلًا ٦٨  
[لأننى بفتح اللام] ، أراد : دَلَّيْنِي ولم يرد رؤية العين ، ومعنى « لأننى » لعلنى .

1 MTR إذا . . . أفعال ، وناقص في S || 1-6 T والقواعد ... وسورا ،  
وهو في حاشية R ، وناقص في SM || 7-11 MTR واحدها ... لعلنى ، وناقص  
في S || 11 T لأننى بفتح اللام ، وهو في حاشية R ، وناقص في MS ||

٦٨ : حطائط : هو أخو الأسود بن يعفر ، ترجمته مع ترجمة أخيه في الشعراء  
١٣٤ والأغاني ١٢٩/١١ . — والبيت من الأبيات التي اختلفت اختلافا قديما  
في عزوها ، نسبة إلى حطائط أبو تمام ( الحماسة ٢٥٤/٤ ) وابن قتيبة في العيون  
١٨١/٣ ، ونسبه في الشعراء ( ١٣٩ ) مرة له ومرة ( ١٢٩ ) إلى حاتم الطائي ،  
ونسبه ابن السكيت في القلب والإبدال ٢٣ والأصفهاني في الأغاني ١١/١٣٣  
إلى حطائط . وقال الجوهري ( أنن ) : أنشده أبو زيد لحاتم ، قال : وهو الصحيح  
وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني . وقال العيني ( ٣٢٩/١ ) : أقول قائله هو

« وَزَكَّيْهِمْ » (١٢٩) أى يطهرهم ، قال : « تَقَسَّأَ زَكِيَّةً » (٧٥/١٨) أى مطهرة .

8 « سَفِهَ نَفْسَهُ » (١٣٠) أى أهلك نفسه وأوبقها ، تقول : سفهت نفسك .

« اضْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ » (١٣٢) أى أخلص لكم الدين ، من الصفوة .

« أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ » (١٣٣) « أم » نجيء بعد كلام قد انقطع ، وليست في

6 موضع هل ، ولا ألف الاستفهام ، قال الأخطل :

كذبتك عينك أم رأيت بواسطٍ غلس الظلام من الرباب خيالا ٦٩

TR١ وزكهم ، S يزكهم ، M وزكهم || M2-١ قال ... مطهرة ، TR... نفس زكية. ... ، وناقص في S || 3 الأصول : أهلك ... وأوبقها ، غريب القرآن لأبي

بكر السجستاني : أوبقها وأهلكها || MTR تقول ... نفسك ، وناقص في S ||

MTR 7-5 أم كنتم ... خيالا ، وناقص في S ||

حاتم بن عدى الطائي . كذا قالت جماعة من النحاة ... . نعم البيت ثابت في قصيدة لحاتم في ديوانه صنع ابن الكلبي ٢٦ ، من الممكن أن بعضهم أخذ هذا البيت القوى المعنى من بعض . والبيت في الطبري ١/١٣ ، والأمالى للقالي ٢/٩٢ ، والسمط ٧١٤ والقرطبي ٢/١٢٧ ، واللسان والتاج ( ابن ) والحزانة ١/١٩٥ .

3 « سفه ... » وأوبقها » : قال أبو بكر السجستاني عن أبي عبيدة : قال يونس : سفه نمة بمعنى سفه ، قال أبو عبيدة : سفه نفسه أى أوبقها وأهلكها ( غريب القرآن ٩٤ ) .

٦٩ : من قصيدة يهجو بها جريراً في ديوانه ٤١ ، وهو في الكامل ٣٨٠ ، والطبري ١/٣٦١ ، والنهاية واللسان ( كذب ) . وشواهد المعنى ٥٢ ، والحزانة ٢/٤١١ ، ٤/٤٢٤ . — قال في الحزانة : وتقل ابن هشام في المعنى عن أبي عبيدة أنه زعم : أن « أم » بمعنى الاستفهام المجرى من الإضراب ، فقال في قول الأخطل ... أن المعنى هل رأيت .

[يقول : كذبتك عينك ، هل رأيت ، أو بل رأيت] .

« قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ » (١٣٤)

والعرب تجعل العم والخال أباً .

[قال أبو عبيدة : لم أسمع من حماد هذا ، قال حماد بن زيد عن أيوب ، عن عكرمة : إن النبي صلى الله عليه قال يوم الفتح ، حيث بعث العباس إلى أهل مكة :

رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتَلَ بِي قُرَيْشٌ مَا قَعَلْتُ ثَقِيفَ بَعْرُوةَ 6  
ابن مسعود ، ثم قال : لئن قَعَلُوا ، لَأَضْرِبَنَّهَا عَلَيْهِمُ نَارًا ، وكان النبي صلى الله عليه بعث عُرُوة إلى ثقيف ، يدعوهم إلى الله ، فرقى فوق بيت ، ثم ناداهم إلى الإسلام \* فرماه رجل بسهم ، فقتله \* ] .

9 « بَلْ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ » (١٣٥) : انتصب ، لأن فيه ضمير فعل ، كأن مجازة بل اتبعوا ملة إبراهيم ، أو : عليكم ملة إبراهيم .

T1 يقول ... رأيت ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || 2 TR3-2 قالوا ...  
أباً ، M قالوا ... وإسماعيل ، وناقص في S || 4 T9-4 قال ... قتلته ، وهو في  
حاشية R ، وناقص في SM | 8 فرماه ... بسهم ، هذه العبارة من الكامل ، ومخرومة  
في R وترك الناسخ مكانها يائضاً في T || 10 STR انتصب ، وناقص في M ||  
MTR كان مجازة ، وناقص في S || 14 MTR أو ... إبراهيم ، وناقص في S ||

4 حماد : هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمضي ، أبو إسماعيل البصري ولد سنة  
٩٨ وتوفي سنة ١٧٩ على خلاف ، أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/ ٩ — ١١ .  
4 أيوب : هو ابن أبي تيمية كيسان السخيتاني ، ورجعته في تهذيب التهذيب  
١/ ٣٩٧ — ٣٩٩ .

6 عروة بن مسعود : ابن معقب بن مالك الثقفي ، وهو عم والد الليرة بن شعبة  
وأمة سبية بنت عبد شمس بن عبد مناف أخت آمنة . كان أحد الأَكابر من قومه  
(الإصابة ٤/ ١١٣٧) :

9-5 « يوم الفتح ... قتلته » : هذا الخبر في الكامل ٢٩١ وفي ترجمة عروة  
ابن مسعود في الإصابة . وانظر قصة مقتل عروة في السيرة (جوتجن) ٩١٤ .

« حَنِيفًا » (١٣٥) : الحنيف في الجاهلية من كان على دين إبراهيم ، ثم سُمي من اختن وحج البيت حنيفاً لما تناسخت السنون ، وبقي من يعبد الأوثان من العرب قالوا : نحن حُنفاء على دين إبراهيم ، ولم يتمسكوا منه إلا بحج البيت ، والختان ؛ والحنيف اليوم : المسلم .  
[ قال ذو الرمة :

6 إذا خالف الظَّلَّ العِشِّيَ رأيتُه حنيفاً ومن قرَن الضُّعَى يتَنَصَّرُ ٧٠  
يعني الحرباء .

« قَائِمًا مُمٌ فِي شِقَاقٍ » (١٣٧) ، مصدرُ شاقفته وهو المشاقفة أيضاً ،  
9 [ وشاقفه : بابه ، قال النابغة الجعدي :

وكان إليها كالذي اصطاد بكرها شِقَاقًا وَبُغْضًا أو أطم وأهجر ] ٧١

MTR2-1 ثم... حنيفاً ، وناقص في S || 1 سمى ، TR تسمى ، M يسمى ||  
MTR2 ٤ ، S ثم || T7-5 قال . الحرباء ، وهو في حاشية R ، وناقص في M ||  
T 9 وشاقفه وهو في حاشية R ، وناقص في SM || 10 الاقتضاب : وكان إليها ،  
الأصلان : وكانت إليه ||

4-1 « حنيفاً ... المسلم » : قد روى صاحب اللسان ( حنف ) هذا الكلام عن  
أبي عبيدة باختلاف يسير .

٧٠ : ديوانه ٢٢٩ — والاضداد للابنباري ١٣١ والاقتضاب ٣٩٣ والقرطبي  
١٤٠/٢ واللسان (حول) .

٧١ : البيت في كتاب المعاني الكبير ٧٠٠ والاقتضاب ١٤١ ، وهو في وصف  
بقرة أكل السبع ولدها فلما يئست منه عرض لها ثور فرد ليس معه أزواج فأرادها  
فقرت عنه لما كانت فيه من الحزن على ولدها وكان عندها في كراهتها إياه كالذي  
اصطاد ولدها وكانت له أشد بغضاً ، عن الاقتضاب .

ومجازها : حارب ، وعصى .

- 3 « صِبْغَةَ اللَّهِ » (١٣٨) أى دين الله ، وخِلقته التى خلقه عليها ، وهى فطرته ، من فاطر أى خالق .
- « أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ » (١٤٠) أَمْ فى موضع ألف الاستفهام ، ومجازها : أتقولون .
- 6 « أُمَّةٌ وَسَطًا » (١٤٣) أى عدلاً خياراً ، ومنه قولهم : فلان واسطٌ فى عشيرته ، أى فى خيار عشيرته .
- [ وقال غيلان :

- 9 ٧٢ وقد وَسَطْتُ مالكا وَحَنَظَلًا
- أى صرت من أوسطهم وخيارهم ] . وواسط : فى موضع وسط ، كما قالوا : ناقة يَبَسُّ وَيَابَسُ الخَلِيف .
- 12 « رَوْفٌ » (١٤٣) : قَمُول من الرَّافَةِ ، وهى أشدّ الرحة .
- [ قال السكيت :
- وهم الأَرافُونَ بالناس فى الرأفة والأخْلَامُونَ فى الأحلام ] ٧٣

---

MTR4 أم فى ، S فى || SMR 6 أمة ، وناقصة فى T || 8-9 T وقال . . .  
 وخيارهم ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM || SMR10 ييس ويابسة :  
 T يابس وييس تصحيف || 13-14 T قال . . . الأحلام ، وهو فى حاشية R ،  
 وناقص فى SM ||

---

٧٢ : غيلان : لعله غيلان بن حريث الربعى ، قال البغدادى (الخرزانه ٤/١٢٦) :  
 لم أقب على خبر لغيلان . — والشطر فى الكتاب ١/٢٩٩ والشذمى ١/٣٤٢  
 والصحاح مع آخر بعده :

صِيَابَهَا وَالْعَدَدُ الْمُجَلِّحِلَا

فى اللسان والتاج (وسط) .

٧٣ : الهاشميات ١٣

- « شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » (١٤٤) أى قصدَ المسجد الحرام ، قال الهذلي :  
 ٧٤ إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَأُ ، مُخَايَرُهَا فَشَطْرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ ٧٤  
 [ العسير : الناقة التى لم تُركب ] ، شطرها : نحوها ، وقال ابن أثير :  
 ٧٥ تَعْدُو بِنَا شَطْرَ جَمْعٍ وَهِيَ عَاقِدَةٌ قَدْ كَارَبَ الْمَقْدُ مِنْ إِيقَادِهَا الْحَقْبَاءُ  
 إيقادها : سُرعتها .  
 6 « بِكُلِّ آيَةٍ » (١٤٥) أى علامة ، وحجة .  
 « وَرِلْكَلٍ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلِيهَا » (١٤٨) أى موجهها .  
 « لَثَلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ » (١٥٠)  
 9 موضع « إِلَّا » هاهنا ليس بموضع استثناء ، إنما هو موضع واو المwalاة ،  
 ومجازها : لثلا يكون للناس عليكم حجة ، وللذين ظلموا ، وقال الأعشى :

TR 2 والكامل : العسير ، SM العشير || T3 العسير ... تركب ، وهو في  
 حاشية R ، وناقص في SM || STR 4 كارب ، M قارب || SM إيقادها ، TR  
 إيقادها || S5 إيقادها : سرعتها ، T إيقادها إشرافها ، وهو في حاشية R ، وناقص  
 في M || TR 6 أى علامة ، S علامة ، M بكل علامة || S8 منهم ، وناقص في  
 MTR || STR 10-8 لثلا ... وللذين ، M لثلا يكون للناس عليكم حجة في  
 الذين || TR 9 بموضع استثناء ، موضع S ||

٧٤ : الهذلي هو قيس بن خويلد الهذلي . — والبيت في الكامل للمبرد  
 (١٠٩ ، ٤١٠) بغير عزو ونسبه صاحب اللسان ثم صاحب التاج إلى قيس بن خويلد  
 الهذلي (حسر) ومن غير عزو في مادة ( شطر ) .  
 ٧٥ : ابن أحر : هو عمرو بن أحر بن عامر ... الباهلي شاعر إسلامي يكنى  
 أبا الخطاب ، وفي نسبه اختلاف . انظر الشعراء ٢٠٧ ، والجمعى ١٢٩ ، ولؤلؤتلف  
 ٣٧ والإصابة رقم ٦٤٦٦ والخزانة ٣/٣٨ . — والبيت في الطبري ١٣/٢ والخزانة  
 ٣٨/٣ .



- إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمَكْلَفِ نَفْسَهُ وَأَبْنَى قَبِيصَةَ أَنْ أُغِيبَ وَيَشْهَدَا ٧٦  
ومعناه : وخارجة ، وقال عَزْرُ بْنُ دَجَاجَةَ الْمَازِنِيُّ :  
مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ فَلْيُؤْنَهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَغْدَتْ ٧٧ 3  
إِلَّا كَنَاشِيرَةَ الذِّى ضَيَّعَتْهُمُ كَالْفُضْنِ فِي غُلُوثِهِ الْمُتَنَبِّتِ  
غُلُوثَانِهِ : سرعة نباته ، يريد : وناشرة الذى ضيعتم ، لأن بنى مازن يزعمون  
أن فالجا الذى فى بنى مُكَلِّم ، وناشرة الذى فى بنى أُسْد : هما ، ابنا مازن . 6  
« أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ » (١٥٧) يقول : تَرْحَمُ  
من ربههم ، قال الأعشى :

TR2 ومعناه ، SM معناه || رواية S فى غير هذا المكان ، والكتاب لسيبويه :  
عزير دجاجة ، ورواية الأصول هنا : دجاجة بن عزير || 3 الأصول : أسرع ، الكتاب :  
أشرك || 5 TR غلواته : سرعة نباته ، وناقص فى SM || 6 SM الذى... الذى ، TR  
الذين ... الذين تصحيف || 7 MTR ورحمة ، وناقص فى S ||

#### ٧٦ : ديوانه ص ١٥٣ .

٧٧ : عزير دجاجة المازنى : ورد اسم هذا الشاعر فى الأصول كلها دجاجة بن  
عزير . قال سيبويه (٣٢١/١) : وهو قول بعض بنى مازن يقال له عزير بن دجاجة ،  
وأضاف إليه الأعلام الشنتمرى (٣٦٨/١) «المازنى» . — والبيتان فى الكتاب والشنتمرى  
وفى اللسان والتاج ( نبت ) .

وفالج : هو فالج بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، سعى به بعض بنى مازن  
وأساء إليه حتى رحل عنهم ، ولحق بينى ذكوان ... فنسب إليهم ، وكان بنو مازن  
قد ضيقوا على رجل منهم يسمى ناشرة ، حتى انتقل عنهم إلى بنى أُسْد فدعا هذا  
الشاعر المازنى على بنى مازن حيث اضطروا فالجا إلى الخروج عنهم ، واستثنى ناشرة  
منهم ، لأنه لم يرض فعلهم ، ولأنه قد امتحن عنة فالج بهم ... الخ ، عن الشنتمرى .

- تقول بِنْتِي إِذَا قَرَأْتُ مُرْتَحِلًا يَارَبِّ جَنَّبْ أَبِي الْأَوْصَابَ وَالْوَجَاعَا ٧٨  
عليكِ مِثْلَ الَّذِي صَلَّيْتَ فَأَغْتَمِي نَوْمًا فَإِنْ لَجِبَ الْمَرْءُ مُضْطَجِعًا  
3 فن رفع « مثل » جعله : عليكِ مِثْلُ ذَلِكَ الَّذِي قَلَّتْ لِي وَدَعَوْتُ لِي بِهِ ،  
ومن نصبه جعله أمرًا يقول : عليكِ بالترحم والدعاء لى .
- « شَعَائِرُ اللَّهِ » (١٥٨) : واحدها شعيرة ، وهى فى هذا الموضع : ما أُشعر  
6 لِمَوْقِفٍ أَوْ مَشْعَرٍ أَوْ مَنَعَرٍ أَيْ أَعْلَمَ لِدَاكِ . وفى موضع آخر : الهَدْيُ ، إِذَا أَشْعَرَهَا ،  
وهو أَنْ يُفْلَدَهَا ، أَوْ يُحْلِلَهَا فَأَعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ ، وَالْأَصْلُ : أَنْ يُشْعِرَهَا بِمَجْدِيدَةٍ فِى سَنَامِهَا  
من جانبها الأيمن : يَطْفُنْهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ .
- 9 « وَالْقُلُوكِ » (١٦٤) : تقع على الواحد ، وعلى الجميع ، وهى السفينة والسفن ،  
والعرب تفعل ذلك قالوا : هِىَ الطَّرْفَاءُ ، وهذه الطَّرْفَاءُ .
- « وَبَثَّ فِيهَا » (١٦٤) أَيْ فَرَّقَ وَبَسَطَ ، « وَزَرَانِي مُنْمُوثةً » (١٦٨/٨٨)  
12 أَيْ مَتَفَرِّقة مَبْسُوطَةٌ .
- « وَتُولِيَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » (١٦٥) أَيْ يَعْلَمُ ، وَلَيْسَ بِرُؤْيَا عَيْنٍ .

1 TR إِذَا ، SM إِذ ، الديوان : وقد || STR والديوان : والوجعا ، M  
والنفا || 2 الآصول والمراجع المذكورة : نوما ، الديوان : يوما || 3 TR مثل ،  
S مثلاً ، وناقص فى M || 4-3 MTR مثل ذلك .. والدعاء لى ، S بالترحم  
والدعاء لى || 7 SM أَنْ يُشْعِرَهَا ، TR وَأَنْ يُشْعِرَهَا || 9 SR تقع ، TM يقع  
|| 11 S وزراني ، وناقص فى MTR ||

٧٨ : ديوانه ص ٧٣ ، والأول هو التاسع والثانى هو الثانى عشر من رقم ١٣ ،  
وهما معاً فى جمهرة الأشعار ، والاقضاب ٦ ، والحزانية ٣٥٩/١ .  
10 الطرفاء جماعة الطرفة : شجر ، وقال سيديويه : الطرفاء : واحد وجميع .  
والطرفاء اسم للجمع ( اللسان ) .

« وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ » (١٦٦) أى الوصلات التى كانوا يتواصلون عليها فى الدنيا ، واحدها « وُصْلَةٌ » .

[ « حَسَرَاتٍ » ] (١٦٧) : الحُسرة أشد الندامة .

3

« خُطُواتِ الشَّيْطَانِ » (١٦٨) هى الخُطَى ، واحدها : خُطوة ، ومعناها : اثر الشيطان .

« أَلْقَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا » (١٦٨) : أى وجدنا . « أَوَّلُوا كَانَ آبَاؤُهُمْ »

6

لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا » (١٧٠) ، الألف ليست ألف [ الاستفهام ] أو الشك ،

إنما خرجت مخروج الاستفهام تقريراً بغير الاستفهام . « أَوَّلُوا كَانَ آبَاؤُهُمْ »

9

لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا » أى : وإن كان آباؤهم .

« وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ » (١٧٠) ،

إنما الذى يَنْعِقُ الراعى ، ووقع المعنى على المنعوق به وهى الغنم ؛ تقول :

كالغنم التى لا تسمع التى ينعق بها راعيها ؛ والعرب تريد الشيء فتحوله إلى

12

شيء من سببه ، يقولون : أعرض الحوض على الناقة وإنما تُعرَضُ الناقة على

الحوض ، ويقولون : هذا القميص لا يقطعنى ، ويقولون : أدخلت القلنسوة

1- TR أى ... وصلة ، S أى الوصلات واحدها وصلة التى كانوا يتواصلون

عليها فى الدنيا ، M أى الوصلات التى كانت يتواصلون عليها فى الدنيا || .

2 SM واحدها ، TR واحدها || 7 والاستفهام : زيادة يقتضها السياق ،

وناقصة فى الأصول || 8 MTR بغير الاستفهام ، M بغير استفهام بها || M10 بما

لا يسمع ، ناقص فى STR || 11 MR إنما ، TS وإما || MTR الذى ، وناقص

فى S || MTR تقول ، S يقول ||

- في رأسي، وإنما أدخلت رأسك في القَلَنْدُوسَةَ، وكذلك الخلفَ، وهذا الجنس؛ وفي القرآن: «مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ» (٣٦/٢٨) ما إِنْ الْعُصْبَةُ لَتَنُوءَ بالمفاتيح: أى تنقلها. والنعيق: الصياح بها، قال الأخطل:
- ٣ انعِقْ بِضَانِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا مَنَّتْكَ نَفْسُكَ فِي الْخِلَاءِ ضَلَالًا ٧٩
- «وَمَا أَهْلٌ بِهِ» (١٧٣) أى وما أريد به، وله مجاز آخر، أى:
- ٦ مَا ذُكِرَ عَلَيْهِ مِنْ أَسْمَاءِ آلِهِمْ، ولم يُرد به الله عز وجل. جاء في الحديث:
- أَرَأَيْتَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاغَ فَاسْتَهَلَ أَلَيْسَ يَمُوتُ ذَلِكَ بِطَلٍّ.
- «غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» (١٧٣) أى لا يبغي فيأكله غير مضطر إليه،
- ٩ وَلَا عَادٍ شَيْعَمَةً.
- «فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» (١٧٥) «ما» في هذا الموضع في معنى الذى، فجازها: ما الذى صبرهم على النار، ودعمهم إليها، وليس بتعجب.

---

1 MTR أدخلت، M دخلت تصحيف || 3 STR بها، وناقص في M || 5 STR أهله به، M أهل لغير الله به || SM وما أريد، TR ما أريد || MTR آخر، وناقص في S || 6 M عز وجل، وناقص في STR || 7 MTR ذلك، S ذلكم || MTR والبخارى ومسلم: يطل، S بطل ||.

---

1-3 «في رأسي... بالمفاتيح»: هذا الكلام فى الاضداد لأبى حاتم السجستاني (ص ١٥) باختلاف يسير.

٧٩: ديوانه ص ٥٠ — وفى الجمهرة ٢٣٣/٣ واللسان والتاج (نعق) والقرطبي ٢/٢١٥ وشواهد الكشف ٢١٧.

7 «أرأيت... يطل»: أخرجه البخارى ومسلم والنسائى فى القسامة، وهو فى السنن الكبرى للبيهقى ٨/١١٣ وفى النهاية (همل، طلل) واللسان والتاج (همل).

« لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » ( ١٧٧ ) ، فالعرب تجعل المصادر صفات ، فمجاز البرّ هاهنا : مجاز صفة لـ « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » ، وفي الكلام : ولكن البرّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ، 3 قال النابغة :

وقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْقِفَارَةِ عَاقِلٍ ٨٠  
« وَالْمُؤْفُونُ بِعَهْدِهِمْ » ( ١٧٧ ) رُفِعَتْ عَلَى مَوَالاةِ قَوْلِهِ : « وَلَكِنَّ الْبِرَّ 6  
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » وفي فعل « وَالْمُؤْفُونُ بِعَهْدِهِمْ » ، ثُمَّ أُخْرِجُوا « وَالصَّابِرِينَ فِي  
الْبِأْسَاءِ » ( ١٧٧ ) من الأسماء المرفوعة ، والعرب تفعل ذلك إذا كثر الكلام ؛  
سَمِعْتُ مَنْ يَنْشُدُ بَيْتَ خُرَيْقِ بِنْتِ هِفَانَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، رَهْطُ الْأَعَشَى : 9  
لَا يَبْعِدُنْ قَوْمِي الدِّينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزْرِ ٨١

---

3 MTR لمن ، S من || 5 الأصول : القفارة ، الديوان : المطارة ||  
7 S وفي فعل ، MTR وفعل || 7-8 MTR في البأساء ، وناقص في S ||

---

3-1 « ليس ... البار » : قال القرطبي ( ٢٣٩/٢ ) : ويجوز أن يكون البر بمعنى البار ، والبرّ ، والفاعل قد يسمى بمعنى المصدر ، كما يقال : رجل عدل وصوم ، وفطر ؛ وفي التنزيل : « إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا » ( ٣٠/٦٧ ) أى غائراً ؛ وهذا اختيار أبي عبيدة . وقال المبرد : لو كنت ممن يقرأ القرآن لقرأت « ولكن البر » بفتح الباء .

٨٠ : ديوانه من الستة ٣٢ — وأما للرتضى ١٥٥/١ ، والإنصاف لابن الأتباري ١٦٤ ، والسمط ٤٦٥ ، ومعجم البلدان ٥٦١/٤ في مادة « مطارة » .  
٨١ : خرنق : بنت بدر بن هفان بن تميم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ، كانت شاعرة جاهلية . أنظر ترجمتها في مقدمة ديوانها ص ٨٣ ، والسمط ٧٨٠ ، والعينى ٦٠٣/٣ ، والخزانة ٣٠٧/٢ . — والبيتان : قد اختلفوا في قائلهما قديماً ، فهما

- النازِلين بكل مُعْتَرِكٍ والطيبين . مَعَاقِدَ الْأَزْرِ  
 فيخرجون البيت الثاني من الرفع إلى النصب ، ومنهم من يرفعه على موالاة  
 8 أوله في موضع الرفع .  
 « فَمَنْ عَنَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ نَيْ؟ » (١٧٨) أى تُرِكَ لَهُ .  
 « مِنْ مُوسَى جَنَفًا » (١٨٢) أى جوراً عن الحق ، وعدولاً ، قال  
 6 عامر الخَصَفِيُّ :  
 هُمُ الْمَوْلَى وَقَدْ جَنَفُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ ٨٢  
 جنفوا : أى جاروا ، والمولى هاهنا في موضع الموالى ، أى بنى العم ، كقوله :  
 9 « يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً » (٥/٢٢) .  
 « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ » (١٨٣) أى فُرض عليكم .

7 MTR والقرطيين : وقد ، S وم ، والقرطبي : وإن 8 TR جنفوا أى  
 جاروا ، وناقص فى SM || STR والقرطبي واللسان : هاهنا . . . الموالى ، M  
 فى هذا الموضع || TR واللسان : بنى العم ، S بنى عمى ، M ابن العم أى بنى عم  
 تصحيف ، القرطبي : بنو العم ||

فى ديوان خرنق ص ١٠ ونسبها أبو عبيدة إليها (حسباً ذكر فى الخزانة ١٠٧/٢)  
 وأبو زيد فى النوادر ١٠٨ إلى حاتم ، وهما فى الكتاب ٨٤/١ ، ٢١٠ ، ٣١٣ ،  
 وتهذيب الألفاظ ٥٥٨ ، والكامل ٤٥٢ ، ومنتخب كنىات الجرجاني ١١ ،  
 وأمالى المرتضى ١٤٦/١ والسمط ٥٤٨ ، والشتمرى ١٠٢/١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،  
 والقرطبي ١٤/٦ ، واليعنى ٦٠٣/٣ .

٨٢ : عامر الخَصَفِيُّ : هو من حى خَصَفَةُ بن قيس عيلان ، له ذكر فى السيرة  
 (جوتجن) ص ٦٥ وانظر التاج (خصف) . — والبيت فى القرطيين ١٥/١ ،  
 والقرطبي ٢٦٩/٢ من غير عزو ، وعزاه فى اللسان (جنف) .  
 9-8 « والمولى ... طفلاً » : روى القرطبي (٢٧٠/٢) هذا الكلام عنه ، وهو  
 فى اللسان (جنف) .

- « فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي » (١٨٦) أَيْ يُجِيبُونِي قَالَ كَتَبَ الْقَنَوِيُّ :
- وداع دعا ياتمن يُجِيب إلى النَّدَى فلم يستجبه عند ذاك يُجِيبُ ٨٣
- أى فلم يجبه عند ذاك يجيب .
- ٨ « لَيْلَةُ الصَّيَامِ » (١٨٧) : مجازها ليل الصيام ، والعرب تضع الواحد في موضع الجميع ، قال عامر الخَلَصِيُّ :
- ٦ هُمُ الْمَوْتَى وَقَدْ جَنَفُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزَوْرُ (٨٢) « الرَّفْتُ » (١٨٨) أَيْ الْإِنْفَاءُ إِلَى نَسَائِكُمْ ، أَيْ النِّكَاحُ .
- « هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ » (١٨٧) : يقال لامرأة الرجل : هى فراشه ، ولباسه
- ٩ وإزاره ، ومحل إزاره ، قال الْجَعْدِيُّ :
- تَشَدَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا
- ٨٤

1 MTR قال : S ، وقال || 6 MTR وقد ، S وهم || 7 TR أَيْ الْإِنْفَاءُ ، SM الْإِنْفَاءُ || MTR أَيْ النِّكَاحُ ، S النِّكَاحُ ||

٨٣ : كعب القنوى : هو كعب بن سعد بن عقبة أو علقمة بن عوف بن رفاعة القنوى ، أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد بن كعب ، ويقال له : كعب الأمثال لكثرة ما فى شعره من الأمثال ، له ترجمة فى معجم الشعراء ٣٤٦ ، والسمط ٧٧١ والخزانة ٤/٣٧٤ ، وبرد العلامة اليمنى قول البغدادى والبكرى إنه شاعر إسلامى ، ويقول إنه جاهلى . وهو الصواب . — البيت من قصيدة له يرثى بها أخاه أبا القوار وهى من المجمرات ١٣٣ ، ونسبه الأصمى (ص ١٥) ضمن أبيات أخرى إلى عريقة بن مسافع العيسى ؛ والبيت فى نوادر أبى زيد ص ٣٧ ، والطبرى ٢/٩٠ ، والأمالى للقسالى ٣/١٥١ ، والانتصاب ٥٩٤ واللسان والتاج (جوب) ، والعينى ٣/٢٤٧ ، والخزانة ٤/٣٧٤ .

8-9 « يقال ... إزاره » : هذا الكلام فى التريسين (لبس) .

٨٤ : الجعدى : هو النابغة قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة ، صاحب النبى عليه الصلاة والسلام وروى عنه ومدحه ، وله ترجمة فى المعمرين لأبى حاتم

- « اَتَلْخِيطُ الْأَبْيَضُ مِنْ اَتَلْخِيطِ الْأَسْوَدِ » ( ١٨٧ ) : اَلخِيطُ الْأَبْيَضُ : هو الصبح المصدق ، واَلخِيطُ الْأَسْوَدُ هو الليل ، واَلخِيطُ هو اللون .
- 8 [ « فَرِيقًا » ] ( ١٨٨ ) : الْفَرِيقُ هِيَ الطَّائِفَةُ .
- « وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا » ( ١٨٩ ) : الْبِرُّ هُنَا : فِي مَوْضِعِ الْبَارِ ، وَمَجَازُهَا : أَيِ اطْلُبُوا الْبِرَّ مِنْ أَهْلِهِ وَوَجْهِهِ وَلَا تَطْلُبُوهُ عِنْدَ الْجَهْلَةِ الْمُشْرِكِينَ .
- 6 « وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ » ( ١٩٠ ) أَيِ الْكُفْرُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَفْتُونٌ فِي دِينِهِ أَيْ كَافِرٌ .
- 9 « التَّهْلُكَةُ » ( ١٩٥ ) وَالْهَلَاكُ ، وَالْهَلَكُ ، وَالْهَلُكُ وَاحِدٌ .
- « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » ( ١٩٦ ) : وَالْمَعْنَى : أَنَّ الْعِمْرَةَ لَيْسَتْ بِمَفْرُضَةٍ ، وَإِنَّمَا نَصَبَتْ عَلَى مَا قَبْلُهَا ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ

MTR 5 هُنَا ، S هَا هُنَا || MTR 6 وَلَا تَطْلُبُوهُ ، S وَلَا تَطْلُبُوا || MTR 9  
وَالْهَلَكُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || TR 11 أَبُو عُبَيْدَةَ ، M حَدَّثَنَا الْأَثَرُ قَالَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ،  
وَنَاقِصٌ فِي S ||

رَقْم ٦٥ ، وَفِي الشُّعْرَاءِ ١٥٨ ، وَالْجَمْعُ ٢٦ ، وَالْأَغَانِي ١٢٨/٤ ، وَالسُّمَطُ ٣٤٨ .  
— وَالْمَصْرَاعُ عَجَزَ بَيْتَ صَدْرِهِ :

إِذَا مَا الضُّجَيْجُ ثَفَى جِيدَهَا

وَهُوَ فِي الشُّعْرَاءِ ١٦٤ ، وَالطَّبَرِيُّ ٩١/٢ ، وَالْقُرَطِينُ ٦٨/١ ، وَالْقُرَطِيُّ ٣١٧/٢  
وَاللِّسَانُ وَالتَّنَاجُ ( لَيْسَ ) وَشَوَاهِدُ السُّكُشَافِ ١٥٢ .

6 « اَطْلُبُوا . . . الْمُشْرِكِينَ » : رَوَى السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ  
فِي أُمَالِيهِ ٤٥/٢ .

11 ابْنُ عَوْنٍ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَرْطَانَ الْمَزْنِيِّ ، مَوْلَاهُمُ أَبُو عَوْنِ الْحَرَّازِ  
الْبَصْرِيُّ ، رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَرَوَى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ . . . وَعَنْ



يقرأ « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » يرفع العمرة ، ويقول : إنها ليست بمفترضة .  
ومن نصبها أيضاً غير مفترضة .

- 8 « فَإِنْ أَخْصِرْتُمْ » (١٩٦) أى إن قام [بكم] بعير ، أومرستم ، أودهبت نفقتكم ،  
أوفاتكم الحج ، فهذا [كله] مُحْصَر ، والمحصور : الذى جُل في بيت ، أودار ، أوسجن .  
[ « الْهَذَى » ] (١٩٦) قال يونس : كان أبو عمرو يقول في واحد « الْهَذَى » :  
هَذِي ، تقديرها جَذِيَة السرج ، والجيج التجدى ، مخفف . قال أبو عمرو : ولا أعلم  
حرفاً يشبهه .

1 MTR يقرأ ، S يقول || 2 TR جعلها ، MS يجعلها || 3 أى أن :  
MTR أى ، S إن || حاشية S بكم ، وناقص في MTR || 4 حاشية S كله ،  
وناقص في MTR || 5 الهذى : زيادة من المصحف يقتضيه السياق || 6 SMR  
والطبرى : مخفف ، T وحاشية R ... جدية السرج باطن الدفين من لبد أو كسا . (٢)  
وجدايا وهدية وهدايا || 7 الأصول : حرفا ، الطبرى : في الكلام حرفا ||

الشعبى ، مولده سنة ٦٦ وموته سنة ١٥١ انظر تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥ . وأما  
الشعبى فهو عامر بن شراحيل بن عبد الله ، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبى  
الحميرى أبو عمرو مات سنة ١٠٩ ، وقيل غير ذلك ، انظر تهذيب التهذيب ٦٥/٥ .  
1 « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ ... الْحَجَّ » : انظر الطبرى ١٧٧/٢ حيث ينقل ما روى عن  
الشعبى فى تفسير هذه الآية .

5 يونس : هو يونس بن حبيب الضبي ، كان من أصحاب أبى عمرو بن العلاء ،  
سمع من العرب ، وروى عن سيويه فأكثر ، وله قياس فى النحو ومذاهب ينفرد بها ؛  
سمع منه الكسائى ، والفراء ، مولده سنة ٩٠ ومات سنة ١٨٢ انظر الفهرست ٤٢  
ونزهة الألباء ١٥٤ ، والبقية ٤٢٦ . وأبو عمرو : هو زبان بن عمار بن العلاء  
كما مر .

7-6 « هدية ... يشبهه » : روى الطبرى (١٢٣/٢) هذا الكلام عن أبى عبيدة .

- [أَوْ نُسْكُ] (١٩٦): النَّسْكُ أَنْ يَنْسُكَ ، يَذْبَحُ لِلَّهِ ، فَالذَّبِيحَةُ النَّسِكَةُ .  
 « فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ »  
 3 (١٩٦) ، العرب تؤكّد الشيء وقد فرغ منه فتعيده بلفظ غيره تفيماً وتوكيداً .  
 « فَنَ فَرَضَ فِيهِ الْحَجَّ » (١٩٧) مَنْ أَوْذَمَ فِي الْحَجِّ : أَى فَرَضَهُ عَلَيْهِ أَى أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ .  
 6 « فَلَا رَفَثَ » (١٩٧) أَى لَا لَفَاً مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :  
 ٨٥ عَنْ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ .  
 « وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ » (١٩٧) أَى لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ لَا زِمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، هَذَا فِيمَنْ قَالَ : « جِدَالَ » وَمَنْ قَالَ : « لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ » :  
 9 مِنَ الْمَجَادَلَةِ .

STR1 ينسك ، M ينسك لله || 2—3 MTR في الحج ... الشيء ، وناقص في S || 4 M فن فرض فيه الحج : وهي مكتوبة في حاشية R بخط حديث ، وناقصة في TS || 4—5 STR من ... نفسه ، M يقول من أوجب الحج أَى فرضه عليه أَى أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ || 4 TR في الحج ، S بالحج || 8—10 الأصول : لا جدال ... المجادلة ، الحجة لابي على الفارسي : ... ذى الحجة ، وقالوا من المجادلة ||

6 «أى لا لفا ... العجاج» والشرط: رواه القرطبي عن أبي عبيدة (٤٠٧/٣) .  
 وقال أبو على الفارسي (الحجة ٦٢/٢ م) : وقال أبو عبيدة فيما روى عنه التوزي ... الكلام ، وأنشد الشرط . — ٨٥ : في ديوانه ٥٩ — والقصور والمدود لابن ولاد ١١١ ، الطبري ٢/٢٣٣ ، والاقتضاب ٤٦١ ، واللسان والتاج (رفث) وشواهد الكشف ٢٩٨ .

10-8 « لا جدال ... المجادلة » : روى أبو على الفارسي هذا الكلام عنه ( في الحجة ٦٢/٢ م) . « جدال » : قال الطبري (١٥٦/٣) : وفتح الجدال بغير تنوين وذلك هو قراءة جماعة البصريين وكثير من أهل مكة منهم عبد الله بن كثير ، وأبو عمرو بن العلاء .

- « فَإِذَا أَفْضَمْتُ » (١٩٨) أى رجعت من حيث جئتم .  
 [مَعْدُودَاتٍ] (٢٠٣) : الْمَعْدُودَات : أيام التشريق ؛ المعلومات : عَشْر  
 ذى الحجة .  
 3 « أَلَدْتُ الْخِصَامَ » (٢٠٤) : شديد الخسومة ، ويقال للفاجر: أبلُّ وألدُّ ، ويقال :  
 قد بلَّت ولِدَت بعدى ؛ مصدره اللد ، والجميع : قوم لد ، قال المُسَيَّبُ بن عَلس :  
 6 أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وهل يَتَّقَى اللَّهُ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ ٨٦  
 « وَلَيْئْسَ الْمِهَادُ » (٢٠٦) : الفِرَاش .  
 « يَشْرَى نَفْسَهُ » (٢٠٧) : يبيعهما .  
 9 « السَّلْمُ » (٢٠٨) : الإسلام ، والسَّلْمُ يؤنث ويذكر ، قال حَاجِزُ الْأَزْدِيِّ :  
 ٨٧ وَإِنَّ السَّلْمَ زَائِدَةٌ نَوَاهُ

STR 1 أى ... جئتم ، وناقص فى M || SM 2 للمعدودات ، TR  
 والمعدودات || TR أيام، SM من أيام || MTR 4 شديد ، وناقص فى S || SR5  
 قد ، وناقص فى TM || STR بللت ولدت ، وناقص فى M || S بعدى ، TR يعنى ،  
 وناقص فى M || STR اللد ، M اللدود || M 7 وليئس ، MTR وبئس ||  
 STR8 نفسه ، وناقص فى M || MTR 9 الاسلام ، S والاسلام وبجانها فى  
 الحاشية : « واحدة » || MTR والسلم ، وناقص فى S || M10 نواه ، TR نواه  
 \* وإن الحرب زائدة تجىء وتذهب \* ، S قواه وإن الحرب بطل ||

٨٦ : المسيب بن علس : هوزهير بن علي بن مالك بن عمرو بن قحافة ، شاعر جاهلى  
 له ترجمة فى الشعراء ٨٢ ، والجمعى ٣٦ ، والخزانة ٥٤٥/١ . — والبيت فى ديوانه  
 ٣٢٩ ، والجمهرة ٣٨/١ ، والسمط ٦٥٩ واللسان والتاج (بلل) والخزانة ٢٢٦/٤ .  
 ٨٧ : حاجز الأزدي : هو حاجز بن عوف بن الحارث بن الاختم بن الأزدي ،  
 وهو شاعر جاهلى مقل ليس من مشهورى الشعراء وهو أحد الصعاليك المغيرين على  
 قبائل العرب ، أخباره فى الأغاني ٤٧/١٢ . — والبيت كما يروى فى TR: نخلت من حيث

وفي موضع آخر الصلح . « كَافَّة » (٢٠٨) : جميعاً ؛ يقال : إنه تَحَسَّنُ السَّلْمُ .  
« وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ » ( ٢١٢ ) : أى أَفْضَلُ مِنْهُمْ .

« بَغَيْرِ حِسَابٍ » ( ٢١٢ ) بغير محاسبة .

« أَمَّةٌ وَاحِدَةٌ » ( ٢١٣ ) أى مِلَّةٌ وَاحِدَةٌ .

« أَمْ حَسِبْتُمْ [أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ] » (٢١٤) أى أَحْسَبْتُمْ «أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ» .

« خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ » ( ٢١٤ ) أى مَضَوْا .

« وَزُلْزِلُوا » ( ٢١٤ ) أى خُوفُوا .

« يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ » ( ٢١٧ ) مجرور بالجوار

لما كان بعده « فِيهِ » كناية للشهر الحرام ، وقال الأعشى :

لقد كان في حَوْلِ ثَوَاءِ نَوَيْتُهُ تَقْضَى لِبَانَاتٍ وَبِسَامِ سَائِمُ ٨٨

STR1 كَافَّة ، M كَافَّة للناس || 4 MTR ملة واحدة ، S ملة || 5] إن ...

الجنة [ : من المصحف || 6-7 خلوا .. خوفوا ، ورد هذا الكلام في TR بعد البيت  
للأعشى وهو في SM فى موضعه || 8 M يسألونك . . . الحرام ، S عن الشهر  
الحرام ، وناقص فى TR ||

وزنه ومعناه غير واضح ، ولم أجده فى مظانه ولا فيما ألف فى المذكر والمؤنث ،  
وفى الأغاني (٥٢/١٢) فى أخبار الحرث بن الطفيل ، بيت يشبه هو :

فإن السلم زائدة نواها وإن نَوَى المحارب لا تروب

8 « مجرور بالجوار » : قال القرطبي (٤٤/٣) : وقال أبو عبيدة : هو محفوض  
على الجوار ، قال النحاس : لا يجوز أن يعرب الشيء على الجوار فى كتاب الله . ولا  
فى شيء من الكلام وإنما الجوار غلط ... الخ ، وانظر الخزانة ٣/٣٢٤ ، ٣٢٨ .  
٨٨ : ديوانه ص ٥٦ والكتاب ١/٣٧٦ — والكامل للبرد ٣٩٤ ،  
والشتمرى ١/٤٢٣ ، وابن يعيش ١/٣٨٦ ، وشواهد اللغى ٢٩٧ . — ثواء : الثواء :  
الإقامة ، بالجر ، قال نعلب : وأبو عبيدة يخفضه . والنصب أجود ومن روى « تقضى  
لبانات » فإنه ينبغي أن يرفع « ثواء » (شرح الديوان) .

- « حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ » (٢١٧) أى بطلت وذهبت .  
 « الْمُنِيرِ » (٢١٨) القمار .  
 « قُلِ الْعَفْوَ » (٢١٨) أى الطاقة التى تُطيقها والقصد ، تقول : خذ 3  
 ماعفا لك ، أى ماصفا لك .  
 « لَأَعْتَنَّكُمْ » (٢٢٠) أى لأهلكم ، مِنَ الْعَنَتِ .  
 « نِسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ » (٢٢٣) كناية ، ونشيه ، قال : ( فَأَتُوا 6  
 حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ » (٢٢٣) .  
 « وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ » (٢٢٤) أى نصباً .  
 و « اللَّعْوِ » (٢٢٥) : لا والله ، وبلى والله ، وليس يمينٍ تَقْتَطِعُ بها مالا 9  
 أو تظلم بها .  
 [ يُولُونَ ] (٢٢٥) : يُؤلى يحلف ، من الألية وهى اليمين ، أُلوة ، وألية  
 اليمينُ قال أوس بن حَجَر :  
 12 عَلَى أَلِيَّةٍ عَقَّتْ قَدِيمًا فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلِبْتُ مَرَامُ ٨٩  
 « فَإِنْ فَأَوْوا » (٢٢٦) أى رجعوا عن اليمين .

---

3 STR قل ، M خذ تصحيف || 5 TR لأعتنكم أى لأهلكم ، S أعنتكم أى  
 أهلكم M4 أعنتكم || 6 STR قال ، وناقص فى M || 9-10 TR تقتطع  
 ... تظلم ، SM يقتطع ... يظلم || 11-12 STR أُلوة ... اليمين ، وناقص فى  
 M || 12-13 S قال ... مرام ، وناقص فى MTR ||

---

- 3-4 « خذ ... صفالك » : هذ الكلام فى الطبرى ٢/٣٠٦ .  
 5 « لأعتنكم لأهلكم » : رواه النحاس عن أبى عبيدة فى معانى القرآن ١٦ ب .  
 ٨٩ : ديوانه ٣٤ والسمط ٩٠ واللسان ( الو ) .

- « يَتَرَبَّصْنَ » [٢٢٨]: وَالتَّرَبُّصُ [أَنْ لَا تَقْدَمَ عَلَى زَوْجٍ حَتَّى تَقْضَى ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ؛  
واحدًا: قُرْآنًا، فجعله بعضهم « الحِيضَة »، وقال بعضهم: الطهر، قال الأعشى :  
3 وفي كل عام أنت جاشمٌ غزوةً تَشْدُو لِأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَ ٩٠  
مُورِثَةً مَالًا فِي الْأَصْلِ رِقْعَةً لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ  
وكل قد أصاب، لأنه خروج من شيء إلى شيء فخرجت من الطهر إلى  
6 الحيض، ومن قال: بل هو الطهر فخرجت من الحيض إلى الطهر. وأظنه أنا من  
قولهم: قد أقرأت النجوم، إذا غابت.  
« وَبُعُولَتُهُنَّ » (٢٢٨): الأزواج، واحدتها بعل.  
« دَرَجَةٌ » (٢٢٨): منزلة.  
9 « إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ » (٢٢٩) معناها: إِلَّا أَنْ يُوقِنَا.  
« فَإِنْ خِفْتُمْ » (٢٢٩) هاهنا: فَإِنْ أَيْقَنْتُمْ.  
12 « إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ » (٢٣٠) أَيْ أَيْقَنَا.

SM1 تقضى، TR تقضى || SR2-1 قرؤ واحدتها... الطهر، T قرؤ فجعله...  
الطهر، M الطهر || S2 واحدتها، R واحدتها || STR قال،  
T وقال || 4 الأصول: الأصل، الديوان: المجد || STR5 وكل، M كل ||  
STR6 فخرجت من الحيض إلى الطهر، وناقص في M || M وأظنه TR. وأظن  
أنا، S وأظنه الحيض وأظنه أنه || STR10 أَنْ يُوقِنَا، M بَأَنْ يُوقِنَا || 11-12  
MTR فان خفتم ... أيقنا، وناقص في S ||

1 زيادة « أَنْ » اقتضاها السياق.

1 « قروء » : روى الأصمعي وأبو حاتم السجستاني وابن السكيت تفسير  
أبي عبيدة لهذه السكسة في كتبهم التي ألفوها في الأضداد ( ص ٤ : ٩٩ ، ١٦٣ )  
باختلاف يسير ، ولا أدري أبقولوها من مجاز القرآن أم من مؤلف له في الأضداد .

٩٠ : ديوانه ص ٦٧ — والكامل ١٦٣ ، والقرطبي ٧٧/١ ، والطبري

٢٥٢/٢ ، والقرطبي ١١٣/٣ .

6-7 « وأظنه ... غابت » : رواه الأصمعي عن أبي عبيدة في الأضداد ص ٥  
وهو في اللسان ( قرأ ) .

« قَبْلَهُنَّ أَجَلَهُنَّ » (٢٣٢) : منتهى كل قرء أو شهر ، فإذا قبلن أجلهن  
« فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ » (٢٣٢) في هذا الموضع : منتهى العِدَّة الوقت الذي  
وَقَّت الله ؛ ثم قال : « تَرَاصُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ » (٢٣٢) أى تزويجاً  
صحيحاً ؛ « لَا تَعْضُلُوهُنَّ » (٢٣٢) أى لا تحبسوهن ، ونرى أن أصله  
من التعضيل .

6 « لَا تَضَارُّ وَالِدَةَ هَوْلِدَهَا » (٢٣٣) رفع ، خبر ، ومن قال : « لَا تَضَارَّ »  
بالنصب ؛ فإنما أراد « لَا تَضَارِرْ » ، نهي .

« فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ » (٢٣٥) أى في عِدَّتِهْن أن تقول :  
9 إنى أريد أن أتزوجك وإن قضى شيء كان .

« لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا » السر : الإفضاء بالنكاح ، قال الخطيئة :

ويحرم سرُّ جاريتهم عليهم ويأكل جارهم أنف القصاص ٩١

MTR 1 منتهى ... أجلهن ، وناقص في S || STR 2 الوقت ، M ،  
والوقت || MTR 6 خبر ، S أى خبر || STR 7 أراد ، وناقص في M || S  
نهي ، MTR أمر ||

6 « لا تضار » : قال الطبرى : اختلفت القراء في قراءة ذلك فقراء عامة قراء أهل  
الحجاز والكوفة والشام « لا تضار والدة » بفتح الراء ( ٢ / ٢٨٣ ) . وابن كثير  
وأبو عمرو بالرفع . انظر الدانى ٨١ .

٩١ : الخطيئة : هو جروول بن أوس بن مالك من بنى حطيئة بن عبس ، يكنى  
أبامليكة لقب الخطيئة لقصره ، وقربه من الأرض ، وهو من المخضرمين أسلم بعد وفاة  
النبي عليه السلام ، انظر السمط ٨٠ . والعينى ٤٧٣/١ والخزانة ٤٠٩/١ . - والبيت  
في ديوانه ٣٢٨ - والكامل ٤٢٨ والطبرى ٣٠٠/٢ والقرطبي ١٩١/٣ واللسان  
والتاج ( سرر ، أنف )

أى ما استأنفت ؛ وقال رؤبة بن العجاج :

٩٢

فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ

يعنى غشيانها ، أراد الجماع . قال امرؤ القيس بن خبجر الكندي :

3

أَلَا زَعَمْتَ بَسْبَاسَةَ الْيَوْمِ أَنْنِي كَثِرْتُ وَالْأَيُّحُسْنَ السِّرِّ أَمْثَالِي ٩٣

« الْمُقْتَرِ » (٢٣٦) يقال : قد أقر فلان ، إذا كان مُقْلًا ، قال الشاعر :

وَلَا مِنْ رَبِيعِ الْمُقْتَرِينَ رَزَقْتُهُ بِذِي عَمَلِي فَاقْنِي حَيَاءُكِ وَاصْبِرِي ٩٤

6

« إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ » (٢٣٧) هن : يتركن ، يهين ، عفوت لك عن كذا

وكذا : تركته لك .

9

« فَرَجَالًا » (١٣٩) : واحدها : راجل ، مثل قيام وقائم .

« وَلِلطَّلَقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ » (٢٤١) : كانوا إذا طلقوا يمتعونها من

المنفعة فما فوق ذلك ؛ متعها وحَمَمَها : أى أعطاهما .

S M 1 أى ما استأنفت ، TR استأنفت منه || S بن العجاج ، وناقص في

MTR || S 3 غشيانها ... الجماع ، M عن غشيانها أراد الحمار ، TR عن غشيانها

يعنى الحمار || S 4-3 قال ... أمثالي ، وناقص في MTR || 4 الأصول : السر ،

الديوان : اللهم || S 6-5 المقتَر ... واصبرى : وقد ورد بعد تفسير آية ٢٣٧ ،

MTR المقتَر ... مقلا || TR 5 إذا كان مقلا R ، وناقص في SM || MTR 7

يهين ، S بمعنى || TR 8 وكذا ، وناقص في SM || STR 10 بالمعروف ، M بالمعروف

حقاً على التقين ||

٩٢: ديوانه ١٠٤ - والطبرى ٣/٣٠٠ والقرطبي ٣/١٩١ واللسان والتاج (سرر) .

٩٣: ديوانه من السنة ١٥٤ والقرطبي ٣/١٩١ والإتقان ١/١٦٣ والعين

١٩٧/١ والخزانة ٣١/١ .

٩٤: البيت للبيد ، يذكر أباه ربيعة ، من قصيدة في ديوانه ١/٧٢ - ٨١ وهو

في السخط ٣٢٠ .



- « الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » ( ٢٤٦ ) : وجوههم ، وأشرافهم ، ذُكر أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما رجعوا من بدر سمع رجلاً من الأنصار يقول :  
 3 إِنَّمَا قَتَلْنَا عَجَائِزَ صُلَمًا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أَوَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ  
 لو احتضرت فعالمهم ، أى حضرت ، احتضرت فعالمك مع فعالمهم .  
 « هَلْ عَسَيْتُمْ » ( ٢٤٦ ) : هل تعدون أن تفعلوا ذلك .  
 6 « بَسْطَةَ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ » ( ٢٤٧ ) أى زيادة ، وفضلاً وكثرة .  
 « إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ » ( ٢٤٧ ) : علامات ، وحُجَجًا .  
 « مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَرٍ » ( ٢٤٩ ) : مختبركم .  
 9 « غَرْفَةٌ » [ ( ٢٤٩ ) الغَرْفَةُ مصدر ، والغَرْفَةُ : مِلء الكف .  
 « يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ » ( ٢٤٩ ) يوقنون .  
 « فِتْنَةٍ » ( ٢٤٩ ) : جاعة .  
 12 « أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا » ( ٢٥٠ ) : أنزل علينا .

STR1 ذكر ، M ذكروا || MTR2 صلى الله عليه ، S عليه السلام || 3 SM إنما ،  
 TR انا || MTR3 صلى الله عليه ، وناقص في S || 4 MTR فعالمهم ، S أفعالهم ||  
 5 MTR هل عسيتم ، S فهل ... || 6 S6 وفتح الباري : والجسم ، وناقص في MTR ||  
 10 S10 والمصحف : الله ، MTR ربههم || S يوقنون ، MTR أى أيقنوا || 12 STR  
 وفتح الباري : أنزل علينا ، M أنزل علينا صبراً ||

1 « وجوههم وأشرافهم » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني  
 ١٥٤ ، والقرطبي ١/ ٨٤ .

3 « عجايز صلما » : أى مشايخ بحجة ( النهاية ) .

6 « بسطة ... وكثرة » : وورد في البخارى : بسطة : زيادة وفضلا ، وقال ابن  
 حجر ( فتح الباري ٨/ ١٤٩ ) : وهو تفسير أى عبدة ، قال : في قوله ... إلخ .  
 12 « أفرغ ... علينا » : وفي البخارى : أفرغ أنزل ، وقال ابن حجر ( فتح

- « خَلَّةٌ » (٢٥٤) : مصدر الخليل ، وتقول : فلان خُلِّيَ : أى خليلي ،  
قال أَوْفَى بن مَطَر المازني :
- 8 ألا أيلينا خُمَي جابراً بأن خليلك لم يُقْتَل ٩٥  
يقال : فلان خُلِّيَ : أى خليلي .
- 6 « الْقَيُّومُ » (٢٥٥) : القائم وهو الدائم الذي لا يزول ، وهو فيَعْمُول .  
[« سِنَةٌ »] (٢٥٥) السَّنَةُ : النُّعَاسُ ، والوَسَنَةُ النُّعَاسُ أيضاً . قال عَدِي بن الرَّقَاعِ :  
وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَّقَتْ في عينه سِنَةٌ وليس بناسم ٩٦  
« وَلَا يَتُودُهُ » (٢٥٥) : ولا يُثْقَلُهُ ، تقول : لقد آدَانِي هذا الأُسر ،  
وما أَدَاكَ فهو لى آئِدٌ ، قال الكُمَيْتُ :

---

SMR2 قال ، T وقال || MTR أوفى ... المازني ، S الشاعر || 4 MTR  
يقال... خليلي ، وناقص في S || SM8 ولا يثقله ، TR لا يثقله || 8-9 STR تقول...  
آئد ، وناقص في M || 8 TR لقد ، S قد || 9 S9 فهو ، وناقص في TR || TR  
آئد ، S الآئد || S الكميث ، وناقص في MTR ||

---

البارى ١٤٩/٨ ) : وهو تفسير أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى : « ربنا أفرغ علينا  
صبراً » أى أزل علينا .

٩٥ : أوفى بن مطر : هو أحد ثلاثة رجال من العرب ، خرجوا ليغيروا على بني  
أسد ، وهم أوفى ، ومالك ... الخ ، في خبر طويل . انظر السمط ٤٦٦ . — البيت  
في الجهرة ١٠٩/١ والصحاح واللسان والتاج ( خطأ ) مع بيت قبله ، والقرطبي  
٢٥٣/١٠ .

٩٦ : عدي بن الرقاع : شاعر إسلامي ، يكنى أبا داود ، له ترجمة في الجمعي  
١٤٢ ، والأغاني ١٧٢/٨ . — والبيت في الشعراء ٣٩٤ ، والكامل ٨٥ ، والأغاني  
١٧٤/٨ ، والطبري ٥/٣ وغريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٣ ، والقرطبي  
٨٤/١ ، والقرطبي ٧٢/٣ ، واللسان والتاج ( وسن ) وشواهد الكشف ٢٩٩ .  
8-9 « آدَانِي ... آئد » : هذا الكلام في الطبري ٩/٣ .

علينا كالتَّاء مُضَاعَفَاتٍ مِنَ الْمَاضِي لَمْ تُؤَدِّ التَّوْنَا ٩٧  
تقول : ما أَثَقَلَ فُهولِي مُثْقَل .

- 3 [ «لَا انْفِصَامَ لَهَا» (٢٥٦) أَى لَا تَكْسِر، وَقَالَ السَّكَيْتُ :  
فَهُمُ الْآخِذُونَ مِنْ ثِقَّةِ الْأَمْرِ بِتَقْوَامٍ وَعُرَى لَا انْفِصَامَ لَهَا ] ٩٨  
[ «بِالطَّاءُوتِ» (٢٥٦) : الطَّاءُوتُ : الْأَصْنَامُ ، وَالطَّوَاغِيتُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ  
شَيَاطِينُهُمْ . «الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى» (٢٥٦) شَبَّهَ بِالْعُرَى الَّتِي يُتَمَسَّكُ بِهَا . 6  
«أُولَئِكَ أَوْثَمُ الطَّاءُوتِ» (٢٥٧) فِي مَوْضِعٍ جَمِيعٍ لِقَوْلِهِ : «يَنْخَرِجُوهُمْ»  
(٢٥٧) ، وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا ، قَالَ :

- 9 ٩٩ فِي حَقِّكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا  
وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :  
فَقَلْبُنَا أَسْلَمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ فَقَدِ بَرَرْتُ مِنَ الْإِحْنِ الصُّدُورُ ١٠٠  
«فَبُهِتَ» (٢٥٨) : انْقَطَعَ ، وَذَهَبَتْ حُجَّتُهُ ، وَبُهِتَ : أَكْثَرَ الْكَلَامَ ، 12  
وَبُهِتَ إِنْ شَتَّ .

S 1 علينا... التونا ، وناقص في MTR || STR 2 تقول... مثقل ، M فُهولِي  
مثقل || T4-3 لا انفصام... لها ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || S 8  
هذا MTR ، ذا S قال ، TR يقول ، M تقول || MTR 10 وقال ، S قال ||  
STR 11 الإحن ، M المحن ||

- ٩٧ : البيت في كتاب المعاني الكبير ١٠٣١ . — والنهاء : الغدران .  
٩٨ : لم أجده في مظانه .  
٩٩ : الشطر لمسيب بن زيد بن مناة العنوي ، وهو مع شطر قبله في الكتاب  
٨٧/١ ، والشتنمري ١٠٧/١ ، وابن يعيش ٧٨١/١ ، والزجاج ١٤/١ ب .  
١٠٠ : العباس بن مرداس : ابن أبي عامر السلي ، وأمه الحسناء الشاعرة ،  
وهو مخضرم . أخبره في الأغاني ٦٢/١٣ . والإصابة رقم ٤٥١١ ، والاستيعاب  
١٠١/٣ ، والحزانة ٧٣/١ . — والبيت في الشنمري ١٠١/٢ .  
12 «فَبُهِتَ ... حَجَّتُهُ» : وفي البخاري : فَبُهِتَ : ذَهَبَتْ حَجَّتُهُ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ

« خَاوِيَّةٌ » (٢٥٩) : لا أنيس بها ، « عَلَى عُرُوشِهَا » على بيوتها وأبنيتها .  
 « لَمْ يَتَسَنَّهْ » (٢٥٩) : لم تأت عليه السنون فيتغير ، وهذا في قول من قال للسنة :  
 3 « سُنِّيَّةٌ » مصفرة ، وليست من الأسن المتغير ، ولو كانت منها لكانت ولم يتأسن .  
 « نَفْسُرُهَا » (٢٥٩) : نحياها ومن قال : « نَفْسُرُهَا » قال : نَنْشُرُ بعضها إلى بعض [ .

6 « فَصْرُهُنَّ إِلَيْكَ » (٢٦٠) : فن جعل من صُرْتُ تصور ، ضم ، قال :  
 « صُرُّهُنَّ إِلَيْكَ » ضَمَّنَ إِلَيْكَ ، ثم اقطعن .  
 « ثُمَّ أَجْعَلُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا » : فن جعل من « صِرْتُ قَطَعْتُ »  
 9 و« فَرَّقْتُ » قال : خذ أربعة من الطير إليك فصهرن إليك أى قطعن ثم ضَع على كل جبل منهن جزءاً قالت خنساء :

2 SM فيتغير ، R فيغير ، T فيغيره || S3 منها لكانت ، M منها كانت ،  
 TR بما لكانت || T5-4 وحاشية R ننشرها ... بعض ، وغير موجود في  
 SM || TR6 ضم ، S ضمت ، وناقص في M || TSR منهن ، وناقص في M ||  
 9 MTR ضع ، S اجل ||

٨/١٥٠ هو كلام أبي عبيدة قاله في قوله تعالى : « فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ » ، قال : انقطع ... حجته .  
 2 « لَمْ يَتَسَنَّهْ » : وفي الداني (٨٢) : حمزة والكسائي « لَمْ يَتَسَنَّهْ » بحذف الهاء في  
 الموصل خاصة والباقون بانبأتها في الحاليين .  
 4 ننشرها : في الداني ( ٨٢ ) : الكوفيون وابن عامر « نَفْسُرُهَا » بالزاي  
 والباقون بالراء .  
 8 « فَصْرُهُنَّ » في الداني (٨٢) : وحمزة : « فَصْرُهُنَّ » بكسر الصاد والباقون بضمها .  
 7 « فَصْرُهُنَّ ... (ص ٨١ س 8 ) كثيرة الحمل » : معظم هذا الكلام في  
 الأضداد للأصمعي ٣٣ وبعضه في أضداد ابن السكيت ١٥٧ .

لَطَلَتْ الشَّمُّ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارُ ١٠١  
 الشَّمُّ : الجبال ، تنصار : تُقَطَّعُ وتُصَدَّعُ وتُفَلَّقُ ؛ وأنشد بعضهم بيت  
 أبي ذؤيب :

فَانصَرْنَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فَرْجَهُ غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ ١٠٢  
 صُرْنَا بِهِ الْحَكَمَ : أى فَصَّلْنَا بِهِ الْحَكَمَ . وقال المَعْلَى بْنُ جَمَالٍ الْعَبْدِيُّ .  
 وَجَاءَتْ خُلْمَةٌ دُهْسُ صَفَايَا بِصُورٍ عُنُقُوهَا أَحْوَى زَرْيَمُ ١٠٣ 6  
 وَلَوْنُ الدَّهَاسِ : لون الرمل كأنه ترابٌ رَمَلٍ أَدَهَسَ . خُلْمَةٌ : خِيَارٌ شَائِهٌ ؛  
 صَفَايَا : غِزَارٌ ، ويقال للنخلة : صَفْيَةٌ أى كثيرة الحل .

2 MTR الشم الجبال ، وناقص في S || S تقطع وتصعد ، TR تصدع  
 وتقطع ، M تقطع وتصرم تصحيف || 4 الأصول والأصمعي وابن السكيت والطبري :  
 فانصرن ، الديوان : فاهاج ، الفضليات : فانصاع || TR والديوان : غبر ...  
 واجدع ، S غضف .. واجدع ، وناقص في M || 5 MTR صرنا به ... الحكم ،  
 وناقص في S || 7 TR ولون الدهاس ، S لون الدهاس ، M ناقة صفي ( ؟ ) إذا  
 كانت غزيرة اللبن لون الدهاس || 8 SM رملي ، TR رملي || 7-8 STR خلعة  
 ... غزار ، وناقص في M || 8 SM ويقال ، TR يقال || MTR أى ، وناقص في S ||

١٠١ : لم أجد المصراع في ديوانها . وهو في الأضداد للأصمعي وابن السكيت  
 ( ص ٣٣ ، ١٥٧ ) وللانباري ٢٣ ، والغريين واللسان ( صور ) .  
 ١٠٢ : في ديوان الهذليين ١/١٢ ، والفضليات ٨٧٣ والأضداد للأصمعي ٣٣  
 وابن السكيت ١٨٧ والطبري ٣/٩٤ واللسان ( جدع ) .  
 ١٠٣ : المعلى : لم أقف على ترجمته . — والبيت في مجموعة الأضداد ( ٣٣ ،  
 ١٥٧ ) والطبري ٣/٣٤ ، والسمط ٦٧٥ ، ونظام الغريب للربيعي ١٤٣ .  
 8-7 « ولون ... الحل » : ورد هذا الكلام في نظام الغريب باختلاف يسير .

- [ « صَفْوَانٌ » ] (٢٦٤) الصَّفْوَان : جماع ، ويقال للواحدة : « صَفْوَانَةٌ »  
 في معنى الصَّفَاة ، والصَّفَا : للجميع ، وهى الحجارة المُلْس .
- 3 [ « صَلْدًا » ] (٢٦٤) والصَّلْد : التى لا تُنبت شيئاً أبداً من الأرضين ،  
 والرؤوس ، وقال رؤبة :  
 ١٠٤ بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَلِينِ الْأَجَلِ  
 وهو الأجلح 6  
 [ « بَرُبُوتٌ » ] (٢٦٥) رُبُوتٌ : إرتفاع من المسيل .  
 [ « إِعْصَارٌ » ] (٢٦٦) الإِعْصَار : ريح عاصف ، تهب من الأرض  
 9 إلى السماء ، كأنه عمود فيه نار .  
 « وَلَا تَيْمَمُوا أَلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ » (٢٦٧) : أى لا تَعْمِدُوا له ،  
 قال خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ :

S1 ويقال، TR يقال || TR وفتح البارى : للواحدة صفوانة ، SM صفوانة  
 الواحدة || S3 والصلد ، وناقص في MTR || MTR والبخارى وفتح البارى : التى  
 لا تنبت ، S الذى لا ينبت || 7-10 STR ارتفاع ... لا تعمدوا ، وناقص في M ||  
 9 الأصول : كأنه عمود ، البخارى : كعمود || TR والبخارى : فيه ، S فيها ||  
 MTR14 ابن ندبة ، وناقص في S ||

4-1 « الصفوان ... والرؤوس » : فى البخارى : ... ويقال الحجارة الملس التى  
 لا تنبت شيئاً ، والواحدة صفوانة بمعنى الصفاة والصفا للجميع ، وقال ابن حجر :  
 (١٣٢/٧) هو كلام أبى عبيدة أيضاً قال : « الصفوان ... والرؤوس » .  
 ١٠٤ : من أرجوزة فى ديوانه ١٦٥ — ١٦٧ والشطر فى القرطبي ٣/١٣٣  
 واللسان (جله) .

7 « بربوت » : قرأ عاصم وابن عامر هنا وفى «المؤمنون» (٥٠/٢٣) بفتح  
 الراء والباقون بضمها ( الدانى ٨٣ ) .  
 8 « الإِعْصَار ... نار » : هكذا فى البخارى قال ابن حجر (١٣٢/٨) : هو كلام أبى عبيدة .

فَإِنْ تَكَ بَخِيلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمَدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّتْ مَالِكَا (٢٨)  
« إِلَّا أَنْ تُفَمِّصُوا فِيهِ » (٢٦٧) : تُرَخِّصْ لِنَفْسِكَ .

« بِخِلَافًا » (٢٧٣) : إِلْحَاحًا .

8 « الْمَسَّ » (٢٧٥) من الشيطان ، والجن ، وهو اللَّتَمَ ، وهو ما أَلَمَ بِهِ ،  
وهو الأولَى والأَنْسُ والرُّؤْدُ ، هذا كله مثل الجنون .

6 « قَبْنٌ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ » (٢٧٥) : العرب تصنع هذا ؛ إِذَا بَدَّاهَا  
بِفعل المؤنث قبله .

« قَلَهُ مَا سَلَفَ » (٢٧٥) : مَا مَضَى .

9 « يَمَحَقُ اللَّهُ الرَّبَا » (٢٧٦) : يُذْهِبُهُ كَمَا يَمَحَقُ الْقَمَرُ ، وَيَمَحَقُ الرَّجُلُ  
إِذَا انْتَقَصَ مَالُهُ .

« فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ » (٢٧٩) : أَيقِنُوا ، تقول : أَذْنُكَ بِحَرْبٍ ، فَأَذْنَتْ بِهِ .

12 « لَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا » (٢٨٢) : لَا يَنْقُصُ ، قال : لَا تَبْخَسْنِي حَقِّي (؟) ،  
قال في مَثَلٍ : « تَحْسِبُهَا حَقْمَاءَ وَهِيَ بَاخِصَةٌ » أَيْ ظَالِمَةٌ .

« أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى » (٢٨٢) أَيْ تَنْسَى .

15 « وَلَا تَبَأَبَ الشُّهَدَاءَ إِذَا مَا دُعُوا » (٢٨٢) قال فيمن شَهِدَ : لَا يَأْبَ إِذَا  
دُعِيَ ، وَلَهُ قَبْلُ أَنْ يَشْهَدَ أَنْ لَا يَفْعَلَ .

1 S ورواية الأصول كلها في غير هذا المكان : صميمها ، ورواية MTR هنا :

عميدها || SM2 لنفسك ، TR لفعل تصحيف || SM4 وهو ما ، TR وما ||

9 MTR يمحَق القمر ، وناقص في S || MTR11 تقول ، وناقص في S ||

STR به ، M بها || SM 12 قال لا ، TR 13 في مثل ، وناقص في SM ||

14 MTR والطبري وجمع الأمثال : حقماء ، S خرقاء ||

13 « تحسبها ... باخصة » : المثل في الميداني ٨٢ والفرائد ١٠٣/١ .

- « أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ » (٢٨٢) أعدل .
- [ « فُوقٌ » ] (٢٨٢) الفسوق : المعصية في هذا الموضع .
- 3 « فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ » (٢٨٣) قال أبو عمرو : الرُّهَانُ في الخيل ، وأنشد قول قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ :
- بَانَتْ سُمَادُ وَأُمْسَى دُونَهَا عَدَنُ      وَغَلَقْتُ عَنْدهَا مِنْ قَبْلِكَ الرُّهْنُ ١٠٥
- 6 « غَفَرَانِكَ » (٢٨٥) : مغفرتك ، أُمِّي اغفر لنا .
- [ « إِضْرًا » ] (٢٨٦) : الإِضْرَالُ الثَّقَلُ وكلُّ شَيْءٍ عَطَفَكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَهْدٍ ، أَوْ رَحِمَ فَقَدْ أَصْرَكَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْأَصْرُ مَفْتُوحَةٌ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
- 9 أَيْسَرَةٌ رَحِمَ تَأْصِرُنِي عَلَيْكَ ، وَمَا يَأْصِرُنِي عَلَيْكَ حَقٌّ : مَا يَعْطِفُنِي عَلَيْكَ ؛ وَقَالَ الْأَبْيَرِدُ فِي قَوْلِهِ عَزَّتْ قُدْرَتُهُ : « فَصَرُّهُنَّ إِلَيْكَ » (٢٦٠) .
- فَا تَقْبِلُ الْأَحْيَاءَ مِنْ حُبِّ خِنْدِفٍ      وَلَكِنْ أَطْرَافَ الْعَوَالِي تَصَوَّرُهَا ١٠٦

STR2 المعصية ، M هو المعصية || MTR5 وغلقت ، S وغلقت تصحيف || SMR 6 اغفر لنا ، اغفرانا || S7 وكل ، MTR كل || STR8 فن ، M ومن || STR وبينك ، M وبينها || STR9 رحم ، M أي رحم || TR10 عزت قدرته ، وناقص في SM ||

- ١٠٥ : قعناب : هو قعناب بن ضمرة بن أم صاحب ، كان في أيام الوليد ، وله ترجمة في كتاب من نسب إلى أمه ص ٩٣ ، وانظر السمط ٣٦٢ . — والبيت في الطبري ٨٦/٣ واللسان والتاج ( رهن )
- 6 « غفرانك ... اغفر لنا » : كذا في البخاري : قال ابن حجر : هو تفسير أبي عبيدة ، وروى تفسيره مرة أخرى في فتح الباري ١٥٤/٨ .
- ١٠٦ : الأبيرد : هو الأبيرد بن اللعذر شاعر إسلامي كان في أول الدولة الأموية ، في نسبه اختلاف ، انظر المعمرين رقم ٥٨ والمؤلف ٢٤ والأغانى ١٢/٩ والسمط ٤٩٤ . — والبيت الأول في الجهرة ٣/٣٦٠ وشواهد الكشف ١١٢ .



أى تضمّتها إلينا .

ولو أن أمّ الناس حواء حاربت تميم بن مرّة لم تجد من تُجبرها

---

2 MTR تجبرها ، S تجبرها ، قيل غثت نفسى اليوم ، وقال الفراء : ما ظلمك  
أن تنفى أى ما منعك قال قالت عائشة فى عمر :

قليل ألياً حافظ ليمينه وإن سبقت منه الألية برّت ١٠٧  
«ولاتسكحوا مانكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف» (٤ / ٢١) نهام  
أن ينسكحوا نساء آباؤهم ولم يحل لهم ما سلف أى ما مضى ، ولكنه يقول إلا ما  
فعلتم ، أبو إسحاق سمع الحسن يقول : نامت عينك فى سبيل الله وغضت عن  
مجازاتها ( ؟ ) ||

---

١٠٧ : البيت الذى ورد فى الحاشية : لكثير عزة ، وهو فى ديوانه ٢٢٠/٢ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سورة « آل عمران » ( ٣ )

- 3 « آلم » (١): افتتاح كلام ، شعار للسورة ، وقد مضى تفسيرها في البقرة (٢) ،  
ثم انقطع فقلت : « الله لا إله إلا هو » (٢) : استئناف .  
« آيات مُحْكَمَات » (٧) : يعنى هذه الآيات التى تُسميها فى القرآن .  
6 « وَأُخَرُ مُتَشَابِهَات » (٧) : يشبه بعضها بعضاً .  
« فِي قُلُوبِهِمْ ذُرِّيَعٌ » (٧) أى جور .  
« فَيَقْتُمُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ » (٧) : ما يشبه بعضه بعضاً ، فيطمنون فيه .  
9 « ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ » (٧) : الكفر .  
« وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ » (٧) : العلماء ، ورسخ أيضاً فى الإيمان .  
[ « تَأْوِيلُهُ » ] (٧) : التأويل : التفسير ، والمرجع : مَصْرُوه ، قال الأعشى :  
21 حَتَّى أَنهَا كَانَتْ تَأْوُلُ حُبَّهَا تَأْوُلُ رَبِّعِي السَّقَابِ فَأُحْبِبَا ١٠٨

1-2 MTR بسم... آل ، S ومن سوره التى يذكر فيها آل || 2 عمران :  
كتب بجانب هذه الكلمة فى R مدنية || 3 MTR شعار . . . البقرة ، وناقص  
فى S || 4 STR فقلت ، M فقلت أنه || 5 M تسميها ، S يسميها ، T نسميها ، R  
تسميها (٩) || 10 S والراسخون، MTR الراسخون || 11 MTR قال ، S وقال ||

١٠٨ : ديوانه ٨٨ والطبرى ١١٣/٣ واللسان ( ربيع ) . وحكى ثعلب فى  
شرح البيت أنه قال : تأول حبها أول ما أخذ يشب أى كتأول ربيعى أى ولد ولد  
فى الربيع ، ابتكرت بولادته ، أى فما زال حبها يتم حتى بلغ غايته ، والسقاب جمع  
سقب ، فأصحباً : اتقاد ، يقال : مصحب إذا كان متقاداً... الخ .

- قوله : تأول حبها : تفسيره : ومرجعه ، أى إنه كان صغيراً فى قلبه ، فلم يزل يثبت ، حتى أصبح فصار قديماً ، كهذا السَّقْب الصغير لم يزل يشبُّ حتى أصبح فصار كبيراً مثل أمه .
- 8 « مِنْ لَدُنْكَ » (٨) أى من عندك .
- « لَا رَيْبَ فِيهِ » (٩) لا شك فيه .
- 6 « لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً » (١٠) : يعنى عند الله .
- « كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ » (١١) : كسنة آل فرعون وعاداتهم ، قال الراجز :
- ما زال هذا دأبها ودأبي ١٠٩
- 9 « كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا » (١١) أى بكتبنا وعلاماتنا عن الحق .
- « الْمِهَادُ » (١٢) الفِرَاش .
- « قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ » (١٣) أى علامة .
- 12 « فِي فُتَيْتَيْنِ » (١٣) أى فى جماعتين . « فِتَّةٌ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (١٣) : إن شئت ، عطفتها على « فى » ، فخررتها وإن شئت قطعتها فاستأنفت ، قال ، كَثِيرٌ عَزَّةٌ :
- 15 فكنتُ كذى رجلين رجلٍ صحيحَةٍ ورجلٍ رَمَى فيها الزمانُ فَشَلَّتِ ١١٠

2 SMR والطبرى : حتى . . . يشب ، وناقص فى T || MTR والطبرى :  
أصبح ، S أصبحه || MR والطبرى : كهذا ، S كبيراً مثل 6 TR يعنى ، SM  
معناها || S7 الراجز ، وناقص فى MTR || 8 MTR دأبها ، S دأبه || S9  
وعلاماتنا عن ، MTR وعلامات || S12 فى جماعتين ، MTR جماعتين || SM فى  
سبيل الله ، وناقص فى TR || MTR13 عطفتها ، S عطفاً ||

1-3 « قوله ... أمه » : نقل الطبرى ( ١١٧/٣ ) هذا الكلام .  
١١٠ : كثير : هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود ، يكنى : أبا صخر ، من شعراء .

- و بعضهم يرفع رجل صحيحة .  
 8 « يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ » (١٣) : مصدر ، تقول : فَعَلَ فلان كذا  
 رَأَى عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي .  
 « يُؤَيِّدُ » (١٣) يقوِّى ، من الأيد ، وإن شئتَ من الأد .  
 « لَمِيزَةٌ » (١٣) : اعتبار .  
 6 « والقناطر » (١٤) : واحدها قِنْطَار ، وتقول العرب : هو قَذَر  
 وزن لا يحدونه . « الْمُفَنطَرَة » مفنعة ، مثل قولك : أَلْفٌ مؤلَّفةٌ .

MTR1 وبعضهم... صحيحة، S وإن شئت جررت الأرجل (؟) || MTR5-1 وروهم  
 ... اعتبار ، وناقص في S || MTR7-6 والطبرى : وتقول ... يحدونه ، وناقص  
 في S || الأصول والطبرى : القناطر ... مؤلفة . اللسان : القناطر واحدها  
 قنطار ، ولا نجد العرب تعرف وزنه ، ولا واحده من لفظه ؛ يقولون هذا قدر وزن  
 مسك ثور ذهاباً ، والمفنطرة : مفنعة من لفظه أى متممة كما قالوا ألف مؤلفة متممة ||

الدولة الأموية ، وفي نسبة اختلاف . انظر الأغاني ٣٥/٨ والسمط ٦١ — والبيت  
 في ديوانه ٤٦/٢ والكتاب ٤٦/٢ — والأمالى للقالى ١٠٨/١ .  
 6 القناطر ... الخ : قال أبو بكر السجستاني في غريب القرآن ( ١٤٠ )  
 - ( ١٤١ ) القناطر : جمع قنطار ، وقد اختلف في تفسير القنطار فقال بعضهم  
 ملء مسك ثور ذهاباً أو فضة ، وقيل الف الف مثقال ، وقيل غير ذلك ، وجعلته  
 أنه كثير من المال ... الخ .

5-6 « واحدها ... مؤلفة » : نقل الطبرى ( ١٢٤/٣ ) هذا الكلام قال :  
 وقد ذكر بعض أهل العلم بكلام العرب ( لعله يعنى أبا عبيدة ) أن العرب لا تحد  
 القنطار بمقدار معلوم من الوزن ... وقد ينبغي أن يكون ذلك لأن ذلك لو كان  
 محدوداً قدره عندها لم يكن بين متقدمى أهل التأويل فيه كل هذا الاختلاف .  
 6 - 7 « واحدها ... متممة » التى وردت في فروق النسخ : نقل صاحب  
 اللسان (قنطر) هذه العبارة عن أبي عبيدة .

- [قال الكلبي : مِلَّةٌ مَسْكٌ نُورٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَةٍ ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ؛ وَقَالَ السُّدِّيُّ [مِائَةً] رَطْلٌ ، مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَةٍ ؛ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَلْفٌ دِينَارٌ .
- 8 « وَالتَّحْلِيلُ الْمُسَوِّمَةُ » (١٤) الْمُعْلَمَةُ بِالسَّيَاءِ ، وَبِحُوزَانٍ تَكُونُ «مُسَوِّمَةً» مَرْعَاءً ، مِنْ أَسْمَتِهَا ؛ تَكُونُ هِيَ سَائِمَةً ، وَالسَّائِمَةُ : الرَّاعِيَّةُ ، وَرَبُّهَا يُسَيِّمُهَا .
- « الْأَنْعَامُ » (١٤) : جَمَاعَةُ النَّعَمِ .
- 6 « وَالْحَرْثُ » (١٤) : الزَّرْعُ .
- « مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » (١٤) يَمْتَنِعُهُمْ ، أَيْ يَقِيمُهُمْ .
- « الْمَلَأَ » (١٤) : الْمَرَجَعَ ، مِنْ آبٍ يُؤَبِّ .
- 9 « مُطَهَّرَةٌ » (١٥) : مَهْذَبَةٌ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ .
- « وَالْقَائِنَتَيْنِ » [١٧] : الْقَائِنَتِ الْمَطِيْعِ .
- « شَهِدَ اللَّهُ » (١٨) : قَضَى اللَّهُ . «أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ» (١٨)
- 12 شُهِدَ عَلَى ذَلِكَ .

2-1 S الكلبي ... دينار ، وغير موجود في MTR والطبري || 2 اللسان :  
مائة رطل ، S رطل || S4 والسائمة ... يسيمها . وناقص في MTR || MTR هي ،  
وناقص في S || MTR7 متاع ... يقيمهم ، وناقص في S || MTR10 القانت  
المطيع ، وناقص في S || MS11 والقرطبي : قضى الله ، وناقص في TR ||

- 1 الكلبي : له ترجمة في تهذيب التهذيب ١٧٩/٩ .
- 2 السدي : له ترجمة في الإرشاد ١٣/٧ .
- 3 « والتحلل المسومة » : في البخاري : للسوم الذي له سياء بعلامة أو بصوفة أو بما كان ... إلخ . وقال ابن حجر ( ١٥٦/٨ ) : أما التفسير الأول فقال أبو عبيدة : التحلل المسومة المعلمة بالسياء ... وقال أبو عبيدة أيضا : بحوزان يكون معنى مسومة مرعاة من أسمتها فصارت سائمة انتهى . وقال النحاس في معاني القرآن ( ١٣٨ ) : وقال أبو عبيدة والكسائي : قد تكون المسومة : المعلمة .
- 11 « قضى الله » نقله القرطبي عن أبي عبيدة ٤/٢٧ .

- « بِالْقِسْطِ » (١٨) أقسط : مصدر المُقْسِط وهو العادل ؛ والقاسط : الجائر .  
 « الَّذِينَ أَتَوْا الْكِتَابَ » (١٩) : الأمم الذين أتتهم الكتب والأنبياء .  
 3 « وَالْأُمِّيِّينَ » (٢٠) : الذين لم يأتهم الأنبياء بالكتب ؛ والنبي الأمي :  
 الذي لا يكتب .  
 « يَفْتَرُونَ » (٢٤) يختلقون الكذب .  
 6 « تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ » (٢٧) : تنقص من الليل قنزيد في النهار ،  
 وكذلك النهار من الليل « وَتُخْرِجُ الْخَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ » (٢٧) أي الطيب من  
 الخبيث ، والمسلم من الكافر .  
 9 « تَقَاةٌ » (٢٨) وَتَقِيَّةٌ واحدة .  
 [ « أَمَدًا » ] (٣٠) : الأمد الغاية .  
 « فَإِنْ تَوَلَّوْا » (٣٢) ، في هذا الموضع : فإن كفروا .  
 12 « إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ » (٣٥) معناها : قالت : امرأة عمران .  
 « مُحَرَّرًا » (٣٥) أي عتيقاً لله ، أعتقته وحررته واحد .  
 « فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ » (٣٧) : أولأها .

---

1 بالقسط اقسط : S بالقسط ، MTR اقسط || MTR 2 أتتهم ...  
 والأنبياء ، S أتتهم الأنبياء بالكتب || MTR 5 يفترون ... ، الكذب ،  
 وناقص في S || SM 7 أي ، وناقص في TR || MTR 8 والمسلم من الكافر ،  
 وناقص في S || MR 9 تقاة وتقية ، S تقية وتقية ، T تقاة وثقة تصحيف || SM  
 واحدة ، TR واحد || MTR 12-11 فإن تولوا ... معناها ... عمران . وناقص  
 في S || S13 لله ، وناقص في MTR || MTR أعتقته ... واحد ، وناقص في S ||  
 TR14 تقبلها ... أولأها ، M ... بقبول أولأها ، وناقص في S ||

---

- «وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا» (٣٧) أى ضمَّها، وفيها التان: كَفَلَهَا يَكْفُلُ وَكَفَلَهَا يَكْفُلُ .  
 «الْمَحْرَابُ» (٣٧) : سَيِّدُ الْمَجَالِسِ وَمَقَدِّمُهَا وَأَشْرَفُهَا ، وكذلك هو من المساجد .  
 3 «أَتَى لَكَ هَذَا» أى من أين لك هذا ، قال السكيت بن زيد :  
 «أَتَى وَمِنْ أَيْنَ آتَاكَ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لَا صَبُوءَ وَلَا رَيْبُ ١١١  
 «يُبَشِّرُكَ» (٣٩) ، «يَبْشُرُكَ» واحد .  
 6 «بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ» (٣٩) أى بكتاب من الله ؛ تقول العرب للرجل : أَنْشِدْنِي  
 كلمة كذا وكذا ، أى قصيدة فلان وإن طالت .

1 الأصول: ضمها، القرطبي: ضمن القيام بها || MTR وفيها... وكفلها يكفل، وناقص  
 في S || 2 الأصول: سيد... وأشرفها، القرطبي: أشرف المجالس ومقدمها ||  
 3 M أى: وناقص في STR || S السكيت بن زيد، M السكيت الأسدي  
 رحمه الله، TR السكيت || 5 STR يبشرك، M قال الأصمعي المحراب الكوة  
 يبشرك || 6-7 MTR والطبري: بكلمة... طالت، وناقص في S || MTR7  
 وكذا، الطبري: ما يراده || MTR فلان، الطبري: كذا ||

- 1 «ضمن... بها» الذى ورد فى الفروق: فى القرطبي ٧٠/٤ .  
 2: «أشرف... مقدمها»: الذى ورد فى الفروق: فى القرطبي ٩٩/١ .  
 2 «المحراب... المساجد»: ورد فى غريب القرآن باختلاف يسر (١٧٤) .  
 3 «أتى لك هذا»: قال النحاس فى معانى القرآن (٤٠ ب): قال أبو عبيدة  
 المعنى: «من أين لك» وهذا القول فيه تساهل، لأن «أين» سؤال عن المواضع  
 و«أتى» سؤال عن المذاهب والجهات، والمعنى: من أى المذاهب، ومن أى الجهات  
 لك هذا، وقد فرق السكيت بينهما فقال: «أتى ومن» البيت .  
 ١١١ : مطلع قصيدة بأية من الهاشميات ص ٧٤ ، وهو فى القرطبي ٧٢/٤ واللسان  
 ٣٢٢/٢٠ والمفصل - ابن يعيش ٢٠٧ .  
 6 «يبشرك»: وفى الدانى (٨٧) حمزة والكسائي «يبشرك» فى المواضع  
 (٢٩، ٤٥) هنا وفى سبحان (٩/١٧) والكهف (٢/١٨) «وبشرك» بفتح الياء  
 وإسكان الباء وضم الشين مخففا فى الأربعة وحمزة... والباقون بضم الأول وكسر  
 الشين مشدداً فى الجميع .  
 6-7 «بكتاب... قصيدة»: نقل الطبري (١٥٨/٣) هذا الكلام عن أبي عبيدة

- [وَحَصَّوْرًا] (٣٩) : الحصور له غير موضع والأصل واحد ؛ وهو الذي لا يأتي النساء ، والذي لا يولد له ، والذي يكون مع الندامى فلا يخرج شيئاً ، قال الأخطل :  
 3 وشاربٍ مُرَبِّحٍ لِلْكَأْسِ نَادِمَتْنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بَسَوَارٍ ١١٢  
 الذي لا يساور جليسه كما يساور الأسد ؛ والحصور : أيضاً الذي لا يخرج سيراً أبداً ، قال جرير :
- 6 ولقد تَسَقَطْنِي الوُشَاةُ فصادفوا حَصْرًا بِسَرَكٍ يَا أَمِيمَ ضَنِينَا ١١٣  
 « وَقَدْ بَلَغْنِي الْكِبَرُ » (٤٠) أى بلغتُ الكبر ، والعرب تصنع مثل هذا ، تقول : هذا الغميص لا يقطعنى أى أنت لا تقطعه ، أى إنه لا يبلغ ما أريد من تقدير .
- 9 [ « عَاقِرٌ » ] (٢٠) العاقر : التى لاتلد ، والرجل العاقر : الذى لا يولد له ، قال عامر بن الطفيل :
- لَبِئْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعُورَ عَاقِرًا جَبَانًا فَاغْدُرَى لَدَى كُلِّ مُحَضَّرٍ ١١٤

1 MTR والأصل واحد ، وناقص فى S || 2 MTR فلا... شيئاً ، S ولا يخرج لهم سراً || 3 MTR والديوان : مريح ، S مدمن || 4 S أيضاً ، وناقص فى MTR || 6 S والديوان : تسقطنى ، MTR تساقطنى || 7 MTR مثل هذا ، S هذا || 8 S أى أنت ... تقدير ، وناقص فى MTR || 9 MTR العاقر ، S عاقر || MTR الذى ، S وهو الذى || SM يولد له ، TR يلد || 10 M الطفيل ، SR طفيل ||

وعقب عليه بقوله : وقد زعم بعض أهل العلم بلغات العرب من أهل البصرة أن معنى ... ، جهلا منه واجترأ على ترجمة القرآن برأيه .

- ١١٢ : ديوانه ١١٦ - والطبرى ١٥٨/٣ والقريطى ٧٨/٤ واللسان (حصر، سور)  
 ١١٣ : ديوانه ٥٧٨ - والطبرى ١٥٨/٣ والجمهرة ١٣٤/٢ واللسان والتاج (حصر)  
 ١١٤ : ديوانه ١١٩ - والطبرى ١٦٠/٣ ، ٣٢/١٦ ، والقريطى ٧٩/١١ .



«إِلَّا رَمَزًا» (٤١): باللسان من غير أن يُبين، ويخفف بالصوت مثل هَمْسٍ.  
«وَالْإِبْكَارِ» (٤١): مصدرٌ من قال أبكر يُبكر، وأكثرها بَكَرَ  
يُبْكَروا بَاكَرَ.

3

«وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ» (٤٢): مثل قالت الملايكة.

«مِنْ أَنْبَاءِ الْعَيْنِ» (٤٤): من أخبار الغيب، ما غاب عنك.

6

«وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ» (٤٤) أى عندهم.

«أَفَلَمْ يَكْفُلْ» (٤٤): قد أحصاهم.

«يَكْفُلُ» أى يَضُمُّ.

9

«بِكَلِمَةٍ مِنْهُ» (٤٥): الرسالة، هو ما أوحى الله به إلى الملايكة في أن  
يُعمل لمريم ولداً.

[«وَجِيهًا» (٤٥) الْوَجِيه: الذى يشرف، ويكون له وجه عند الملوك.

12

«أَلَا كُنْتُمْ» (٤٩): الذى يولد من أمه أعمى، قال رؤبة:

وَكَيْدٍ مَطَالٍ وَخَضَمٍ مِنْدِهِ هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ ١١٥

1 MTR باللسان ... همس ، S الرمز الإشارة بالنغم والشفيتين واللسان من غير  
أن يفصح به || 3-2 TR مصدر ... وباكر ، حاشية M مصدر بَكَرَتْ وأكثره  
أَبَكَرَتْ يَبْكَرُ ، S مصدر من قال أَبَكَرَتْ || 5-4 MTR وإذ ... عنك ، وناقص  
في S || 8-10 MTR يكفل ... ولدا ، وناقص في S || 11 S ويكون ... الملوك ،  
MTR وتوجهه الملوك || 12 MTR الذى ... أعمى ، S والطبرى والنحاس :  
الذى يولد أعمى || 13 S وكيد ... منده ، وناقص في MTR ||

12 «أَلَا كُنْتُمْ ... أعمى» : روى النحاس (٤٢٤٢) هذا الكلام والشرط الثانى  
لرؤبة عن أبى عبيدة .

١١٥ : الشرط الثانى هو ٢٧ في ديوانه ١٦٦ - والطبرى ١٧٣/٣ والقرطبي  
٤/٤ واللسان (كه ، هرج) وأما الأول فهو التاسع والعشرون من الأرجوزة نفسها .

- هَرَجَتْهُ حَتَّى هَرَجَ ، مثل هَرَجَ الحَرَّة .  
 « وَلَا حِيلَ لَكُمْ بِبَعْضِ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ » (٥٠) بعض يكون شيئاً  
 8 من الشيء ، ويكون كل الشيء ، قال لبيد بن ربيعة :  
 تَرَاكُ أَمَكْنَةَ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَمْتَلِقُ بَعْضَ النَّفُوسِ جَمَاهُهَا ١١٦  
 فلا يكون الحمام ينزل ببعض النفوس ، فيذهب البعض ، ولكنه يأتي على الجميع .  
 6 « فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ » (٥٢) أى عرف منهم الكفر .  
 « قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ » (٥٢) أى مَنْ أَعُوَانِي فِي ذَاتِ اللَّهِ .

S 1 هرجت... الحر ، وناقص في MTR || 3-2 بعض ... من الشيء : S  
 بعض يكون الشيء ، TR ويكون شيئاً من الشيء ، M ويكون الشيء من الشيء  
 || 3 الأصول : ويكون كل الشيء ، القرطبي : يجوز أن يكون بعض بمعنى كل ،  
 وكتب في حاشية S : التحاس هذا القول غلط عند أهل النظر من أهل اللغة لأن  
 البعض والجزء لا يكونان بمعنى وقال البرد « أو يمتلق بعض النفوس » أو يرتبط  
 نفسى كما تقول بعضاً يعرفه أى أنا أعرفه ومعنى الآية على البعض ، لأن عيسى عليه  
 السلام إنما أحل لهم أشياء مما حرمها عليهم موسى من أكل الشحوم وغيرها ، ولم  
 يحل لهم القتل ولا السرقة ولا فاحشة قال قتادة جاءهم عيسى بأئين مما جاء به  
 موسى || SM بن ربيعة ، وناقص في TR || S 5 فلا.. البعض ، MTR الحمام  
 لا يترك بعض النفس || MTR 6 عرف ... الكفر ، S عرف || MTR 7  
 أى من ، S يقول من ||

3-2 « يجوز ... كل » الوارد في الفروق : نقل التحاس ( ٤٢ آ ) والقرطبي  
 (٩٦/٤) هذا الكلام عنه ونص التحاس : « هذا القول . . . بمعنى » في معاني  
 القرآن له ، وأيضاً في القرطبي ٩٦/٤ .  
 ١١٦ : من معلقته في شرح العشر ٨ والقرطبي ٩٦/٤ وشواهد الكشف ٢٢٧  
 6 « عرف » : قال التحاس في معاني القرآن ( ٤٤ آ ) : قال أبو عبيدة : « أحس »  
 بمعنى عرف .

« قَالَ الْخَوَارِثُونَ » (٥٢) : صفوة الأنبياء الذين اصطفوهم ، وقالوا :  
القصارون ؛ والحواريات : من النساء اللاتي لا ينزلن البادية ، وينزلن القرى ،  
قال الحادي :

3

١١٧

لما تَضَمَّنَتِ الْخَوَارِثَاتُ

وقال أبو جَلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَقُلْ لِلْخَوَارِثَاتِ تَبْكِينَ غَيْرَنَا وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَاجِحُ ١١٨ 6  
« وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ » (٥٤) : أهلهم الله .

« وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (٥٥) :

أى هم عند الله خير من الكفار .

9

« لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ » (٥٧) : الكافرين .

« فَيَكُونُ . الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ » (٥٩ ، ٦٠) : انقضى الكلام الأول ، واستأنف

12

فقال : « الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ » .

« فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُتَعَرِّينَ » (٦٠) أى الشاكِّين .

MTR 2-1 صفوة .. القصارون ، S قالوا صفوة ... اصطفوهم || MTR 2

لا ينزلن ... القرى ، S ينزلن القرى ولا يكن بالبادية || MTR 6-5 وقال ... النواجح

وناقص في S || M 5 واللسان : أبو ، TR ابن تصحيف || MTR 11-7 ومكروا

... فيكون ، وناقص في S || MTR 12-11 انقضى ... ربك ، S الحق من

ربك استأنف بعد انقضاء الكلام || STR 13 فلا تكن من ، وناقص في S ||

M أى ، وناقص في STR ||

١١٨ : أبو جلدَةَ : أحد بني عدي بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر

ابن وائل . أنظر ترجمته في المؤلف ٧٨ — . والبيت في الجمهرة ١/٢٣٠ ، ١٤٦/٢

والطبري ٣/١٨٧ والمؤلف ٧٨ ومقاييس اللغة ١١٦/٢ والقرطبي ٤/٩٨ والأساس

واللسان ( حور ) وشواهد الكشف ٦١ .

- « ثُمَّ تَبْتَلِ » (٦١) أَى تَلْتَمُن ؛ يقال : ماله بهلَه الله ، ويقال : عليه بهلَه الله ؛ والناقصة باهلٌ وباهلة ، إذا كانت بغير صِرارٍ ، والرجل باهل ، إذا لم يكن معه عصاً ؛ ويقال : أبهلتُ ناقتي ، تركتها بغير صِرارٍ .
- 3 « إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ » (٦٢) أَى الخبر اليقين .
- « فَإِنْ تَوَلَّوْا » (٦٣) : فَإِنْ كَفَرُوا ، وَتَرَكُوا أَمْرَ اللَّهِ .
- 6 « سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ » (٦٤) أَى النِّصْف ، يقال : قد دعاكَ إلى السَّوَاءِ فاقْبَلْ مِنْهُ .
- 9 « إِلَى كَلِمَةٍ » (٦٥) مفسرة بعد « أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا » بهذه الكلمة التي دعاهم إليها .
- « لَمْ تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ » (٧٠) : بكتب الله .
- « وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ » (٧٠) أَى تعرفون .
- 12 « يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ » (٧١) أَى لَمْ تَخْلُطُوا ، يقال : لَبَسْتُ عَلَى أَمْرِكَ .
- « وَجَهَ النَّهَارِ » (٧٢) أَوَّلُهُ ، قال ربيع بن زياد العبَّاسي .

SM 1 أَى تَلْتَمُن ، TR تَلْتَمُن || MTR ويقال عليه ، S عليه || S3-2 والناقصة ... تركتها بغير صِرار ، وناقص في MTR || MTR5-4 إن ... الله ، وناقص في S || TR5 الله ، M الله عز وجل || 6 MTR يقال ، S تقول || S7 منه ، وناقص في MTR || 8 MTR مفسرة ، S ثم فسرهما || TR ولا تشرك به شيئاً ، وناقص في S || 9 S دعاهم ، MTR دعواهم تصحيف || MTR12-10 لم تكفروا ... الكتاب ، وناقص في S || MTR12 أَى ، وناقص في S || MTR14 أوله ، S أول النهار ||

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلْيَاثِ نِسْوَتَنَا بوجوهٍ نهارٍ ١١٩  
كقولك : بصدور نهار .

8 «وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ» (٧٣) : لَا تُقْرِئُوا : لَا تَصَدَّقُوا .  
«إِلَّا مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا» (٧٥) يقول : ما لم تفارقه .  
«لَا خَلَاقَ لَهُمْ» (٧٧) أى لا نصيب لهم .

6 «وَلَا يَزِرُ كَيْهَمٍ» (٧٧) لا يكونون عنده كاللؤمنين .  
«يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمُ بِالْكِتَابِ» (٧٨) أى يقلبونه ويُحَرِّفُونَهُ .  
«وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ» (٧٩) : لم يعرفوا ربانيين .

9 «عَلَى ذَلِكُمْ إِحْزَرِي» (٨١) أى عهدي .  
«فَإِنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ» (٩٤) أى اختلق .

«لَلَّذِي بِبَكَّةَ» (٩٦) : هى اسم لبطن مكة ، وذلك لأنهم يتباكون  
فيها ويزدحمون . 12

3-8 MTR ولا تؤمنوا ... لم يعرفوا ربانيين ، وناقص في S || TR3 لا ...  
M ، ولا ... ولا || M7 أى ، وناقص في TR || TR8 لم يعرفوا ربانيين ، M  
لم يعرفه || MTR11-10 فمن ... للذى ، وناقص في S || TR 10 الكذب ،  
وناقص في M || MTR 11 هى ، وناقص في S || MTR وذلك ، وناقص  
في S || STR 12 فيها ، وناقص في M || MTR ويزدحمون ، S يزدحمون .

١١٩ : ربيع بن زياد : شاعر إسلامي ، انظر المؤلف ١٢٥ والأغاني ١٦/١٩ -  
والبيت في الحماسة ٣/٣٨ والأغاني ١٦/٢٧ والطبرى ٣/٢٠٢ والقرطبي ٤/١١  
واللسان والتاج (وجه) وشواهد الكشف ١١٤ .

8 «لم يعرفوا ربانيين» : وفي العرب للجوالقي (١٦١) : قال أبو عبيد أحسب  
الكلمة ليست بعربية ، إنما هي عبرانية أو سريانية . وذلك أن أبا عبيد زعم أن العرب  
لا تعرف الربانيين . قال أبو عبيد وإنما عرفها الفقهاء وأهل العلم . قال وصفت رجلا  
عالماً بالكتب يقول : الربانيون : العلماء بالحلل والحرام والأمر والنهي . وهذا  
الكلام في اللسان (رب) باختلاف يسير . وانظره في القرطبي (٤/١٢٢) أيضاً .

11-12 «بيكة... يزدحمون» نقل أبو بكر السجستاني هذا الكلام رفته في غريب القرآن ٧٥

« تَبْعُونَهَا عَوَجًا » (٩٩) : مكسورة الأول ، لأنه في الدِّين ، وكذلك في الكلام والعمل ؛ فإذا كان في شيء قائم نحو الحائط ، والجذع : فهو عَوَج 3 مفتوح الأول .

« وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ » (٩٩) أى علماء به .

« عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ » (١٠٣) أى حرفٍ مثل شَفَا الرِّكِيَّة وحروفها .  
6 « فَأَنْتُمْ كُمْ مِنْهَا » (١٠٣) ترك « شَفَا » ، ووقع التأنيث على « حفرة »  
وتصنع العرب مثل هذا كثيراً ، قال جرير :

رَأَتْ مَرَّ السنين أخذن مِنى كما أخذ السَّرَارُ من الهِلَالِ ١٢٠

S 1 وكذلك ، TR كذلك ، M وذلك || 4 MTR وأنتم ... به ، وناقص في S 5 على ، وناقص في MTR || MTR حفرة أى ، وناقص في S || الأصول : حرف ، فتح الباري : جرف || TR وحروفها ، M حروفها ، S حرفها || 6 MTR ترك شفا ووقع ، S وقع || 7 MTR وتصنع ... كثيراً ، S والعرب تفعل ذلك ||

1 « مكسورة ... الأول » : راجع رواية القرطبي ( ١٥٤/٥ ) هذا الكلام عنه وعن غيره .

5 « شفا حفرة ... وحروفها » : وفي البخارى : شفا حفرة مثل شفا ركية ، قال ابن حجر : بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء وهو حرفها كذا لاكثر بفتح المهملة وسكون الراء . . والجرف الذى أضيف اليه « شفا » في الآية الأخرى ، غير « شفا » هنا ، وقد قال أبو عبيدة في قوله تعالى « شفا حفرة » : شفا جرف ؛ وهو يقتضى التسوية بينهما في الإضافة ، وإلا فدلول « جرف » غير مدلول « حفرة » فان لفظ شفا يضاف إلى أعلى الشيء ( فتح الباري ١٥٥/٨ ) .

١٢٠ : ديوانه ٤٢٦ - والكامل للبرد ٣١٣ والطبرى ٢٣/٤ وحروف المعاني ٩٢ آ . والسرار : الليلة التى يسترقها القمر .

وقال العجاج :

- طَوَّلُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي تَقْضَى طَوْنٍ طَوِيلٍ وَطَوْنٍ عَرَضِي ١٢١  
 « وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ » (١٠٤) ، و « كُنْتُمْ خَيْرَ 3  
 أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ » (١١٠) ، أما قوله : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا »  
 (١٦ / ١٢٠) أى كان إماماً مطيعاً ، ويقال أنت أُمَّة في هذا الأسر ، أى يؤتم  
 بك . « وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ » (١٢ / ٤٥) : بعد قرن ، ويقال : « بَعْدَ أُمَّةٍ » 6  
 أى نسيان ، نسيْتُ كذا وكذا : أى أُنسِتُ ، وأنا آمههُ ، ويقال : هو ذو أمه .  
 مكسور الميم ، وبعضهم يقول : ذو أُمَّةٍ بمعنى واحد ، أى ذو دين واستقامة ؛

1 MTR العجاج ، S رؤبة || 2 SM والديوان : أسرعت في تقضى ، TR  
 أخذت في تقضى || MTR طوين . . . عرضى ، S تقصن طولى وتقصن عرضى ،  
 الديوان : طوين طولى وحبس عرضى || 3-7 MTR ولتكن . . . ذو أمه ،  
 وناقص فى S || 4 TR قوله ، وناقص فى M || 7 M كذا وكذا أى ، وناقص  
 فى TR || 8 M مكسور الميم ، وناقص فى STR || MTR وبعضهم . . . واحد ،  
 وناقص فى S || M ذو أُمَّة ، TR أُمَّة || M أى ذو دين واستقامة ، وناقص فى  
 || STR

١٢١ : قد اختلفوا فى عزو هذا الرجز فنسبه بعضهم إلى العجاج وبعضهم إلى  
 الأغلب العجلي . قال البغدادى ( الخزانة ٤ / ١٦٩ ) : وزعم أبو محمد الأعرابى فى  
 فرحة الأديب أن هذا الرجز ليس للأغلب وإنما هو من شوارد الرجز لا يعرف قائله  
 ومن حفظ حجة على من لم يحفظ . وهو فى ملحق ديوان العجاج ص ٨١ والكتاب  
 ١٩ / ٧ والطبرى ٤ / ٢٣ والأغانى ١٨ / ١٦٤ والشتمرى ١ / ٢٥ وشواهد المغنى ٣٩٧  
 والعينى ٣ / ٣٩٥ .

7 « أمهت . . . آمهه » : روى صاحب اللسان هذا الكلام عن أبى عبيدة  
 ( أمه ) على الوجه التالى : « أمهت الشيء فأننا آمهه أمها إذا نسيته . »

وكانوا بأمة وإيامة ، أى استقامة من عيشتهم ، أى دَوم منه ؛ « كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ »  
أى جماعة ؛ وهو أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ ، أى واحد ، ويقال : يُبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو  
3 ابنُ نَفِيلِ أُمَّةٍ وَحْدَهُ ، وقال النابغة فى أُمَّةٍ وإيامةٍ ، معناه الدِّينَ والإِسْقامَةَ :

وَهَلْ يَأْتِنُ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ ١٢٢

ذو أُمَّةٍ : بالرفع والكسر ، وللعنى الدِّينَ ، والاستقامة .

6 « فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ » (١٠٦) : العرب  
تختصر لعلم المخاطب بما أريد به ، فكأنه خرج تخرج قولك : فأما الذين كفروا  
فيقول لهم : أكفرتم ، فحذف هذا واختصر الكلام ، وقال الأَسَدِيّ :

9 كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تُنْكَحُونَهَا بَنِي شَابٍ قَرْنَاهَا تَصْرَّ وَتَحْلُبُ (٥٥)

M 1 وكانوا ... عيشتهم ، وناقص فى STR || 5-1 MTR أى دوم ...  
والاستقامة ، وناقص فى S || 1 M دوم، TR دووم || 2-3 أسد الغابة: زيد... وحده  
TR زيد ... واحدة ، M أمة واحدة زيد... نفي القرشي || S6 بعد إيمانكم وناقص  
فى MTR || 8 MTR فحذف... الكلام ، وناقص فى S || M هذا ، وناقص فى  
TR || TR وقال ، SM قال || 9 TR ورواية الأصول فى غير هذا المكان :  
لا تنكحونها ، SM لا تهتدونها ||

3-2 يبعث... وحده هذا حديث ، يروى عن النبي عليه السلام أنه قاله فى زيد بن  
نفييل ، وهو قرشي عدوى ، والد سعيد بن زيد ، ابن عم عمر بن الخطاب ، كان يتعبد  
قبل النبوة على دين إبراهيم ، ويتطلب دين إبراهيم ، ويوحى الله ، ويعيب على قریش  
ذبابهم على الأنصاب ، انظر طبقات ابن سعد ١/١٠٥ وللروج للسعودى ١/١٢٦  
وأسد الغابة ٢/٢٣٦ والنووى ١/٢٠٤ والاصابة رقم ٣٠٨ . والحديث فى غريب  
القرآن لأبى بكر المجستانى ٢٤ واللسان والتاج (أم) .

١٢٢ : عجز بيت من القصيدة التى يعتذر بها النابغة إلى النعمان بن النضر عما وشت به  
بنو قريع وهو فى ديوانه من السنة ١٩ واللسان (أم)



- أراد : بنى التى شاب قرناها ، وقال النابغة الذبيانيّ :
- كأنك من جمال بنى أقيش يتعمّق خلف رجله بشنّ (٥٤)
- « بنى أقيش » : حتّى من الجن ، أراد : كأنك جلّ يعمّق خلف الجمل بشنّ ، 3
- فألقي الجمل ، ففهم عنه ما أراد .
- « تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق » ( ١٠٨ ) أى عجائب الله ،
- « نتلوها » : نقصّها . 6
- « إلّا بحبل من الله » ( ١١٢ ) : إلّا بعهد من الله ، قال الأعشى :
- وَإِذَا تَجَوَّزَهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ أَخَذْتُ مِنَ الْآخِرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا ١٢٣
- « وَبَاوَا بِعَصَبٍ مِنْ اللَّهِ » ( ١١٢ ) أى أحرزوه وبانوا به . 9
- « وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ » ( ١١٢ ) : أى أُلْزِمُوا الْمَسْكَنَةَ .
- « لَيْسُوا سَوَادًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ » ( ١١٣ ) : العرب تجوز
- في كلامهم مثل هذا أن يقولوا : أكلوني البراغيثُ ، قال أبو عبيدة : سمعتها 12
- من أبى عمرو الهذلى فى منطقته ، وكان وجهُ الكلام أن يقول : أكلنى البراغيثُ .

1 TR أراد بنى ، S وتام الكلام أن يقول ، M يعنى || MTR وقال ، S  
قال || SM2 والديوان ورواية الأصول فى غير هذا المكان : خلف ، TR روايتها  
هنا : بين || M3 بنى ... الجن ، وناقص فى STR || M يعمّق ... بشنّ ، وناقص  
فى STR || 5-6 MTR تلك ... نقصها ، وناقص فى S || M5 بالحق ، وناقص  
فى TR || 7 M بعهد من الله ، STR بعهد || 7-8 S قال ... حبالها ، وناقص فى  
MTR || 9 MTR وبأوا . . . به وناقص فى S || S2 هذا ، MTR ذا ||  
12-13 MTR أن يقولوا ... وجه ، S قال أبو عبيد قال أبو عمرو ... البراغيث ووجه ||

١٢٣ : ديوانه ٢٤ - والطبرى ١٩/٤ والقرطبي ١٠٢/١ واللسان والتاج (جبل)  
13 أبو عمر الهذلى : لم ألق على ترجمته ، ولعله من الرواة الأعراب الذين حمل  
عنه الشعر والغريب .  
13 « أكلوني البراغيث » : قال القرطبي ( ١٧٦/٤ ) : وقال أبو عبيدة : هذا مثل

وفي القرآن : « عَمُوا وَصَمُوا كَذِبٌ مِنْهُمْ » (٥ / ٧٤) : وقد يجوز أن يجعله كلامين ، فكأنك قلت : « ليسوا سواء من أهل الكتاب » ، ثم قلت : 3 « أُمَّة قَائِمَةٌ » ، ومعنى « قَائِمَةٌ » مستقيمة .

« آتَاءَ اللَّيْلِ » (١١٣) : ساعات الليل ، واحدا « إِنِّي » ، تقديرها : « جِئْتُ » ، والجمع « أَجَاءَ » ، قال أبو أثيلة :

6 حُلُوٌّ وَمَرٌّ كَعِطْفِ الْقِدَحِ مَرَّتَهُ فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ ١٢٤  
« كَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ » (١١٧) : الصر : شدة البرد ، وعصوف من الريح .

SM 1 كثير منهم ، وناقص في TR 3 STR ومعنى ، M ومعناها || TR 5 جئ ... اجاء ، M خشي ... أخشاء ، S نحي ... أنحاء || MTR أبو أثيلة ، S الهذلي || S6 والديوان : مرته ، MTR شيعته || MTR 7 أصابت ... قوم ، وناقص في S || MTR والطبري وفتح الباري : شدة ، \* وناقص في S || MTR 8 وعصوف من الريح ، وناقص في S وفتح الباري ||

قولهم : أكلوني البراغيث ، وذهبوا أصحابك . قال النحاس : وهذا غلط ، لأنه قد تقدم ذكرهم ، وأكلوني البراغيث لم يتقدم لهم ذكر . وانظر الخزانة (٣٨/٤) .

١٢٤ : أبو أثيلة : هو التتخل الهذلي ، مالك بن عمر بن عثمان بن سويد ، أحد بني لحيان بن هذيل ، انظر الشعراء ٤١٦ ، والأغاني ١٤٥/٢٠ والخزانة ١٣٨/٢ .  
— والبيت في ديوان الهذليين ٣٥/٢ من قصيدة يرثي بها ابنه أثيلة ، وهو في الطبري ٣٤/٤ وللصور والمدود لابن ولاد ٧ واللسان والتاج (إني)

7-8 « الصر ... البرد » : هذا الكلام في الطبري ٣٦/٤ ، وفي البخاري : صر برد ، قال ابن حجر (٨ / ١٥٥) هو تفسير أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى كمثل ... شدة البرد .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ » (١١٨) :  
البطانة : الدُّخلاء من غيركم .

« لَا يَأْتِلُونَكُمُ خَبَالًا » (١١٨) أى لاتألوكم هذه البطانة خبالًا ، أى شرًّا . 3

« قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ » (١١٨) أى الأعلام .

« إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » (١١٩) أى بما فى الصدور .

« مِّنْ أَهْلِكَ تَبَوَّءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ » (١٢١) : مُتَّخِذًا لَهُمْ 6  
مصافًا مُعْسكرًا .

« بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ » (١٢٥) أى مُعَلِّمِينَ . هو من

المُسَوِّم الذى له سياء بهامة أو بصوفة أو بما كان . 9

« لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا » (١٢٧) أى ليهلك الذين كفروا .

« أَوْ يَكْبِتَهُمْ » (١٢٧) تقول العرب : كبته الله لوجهه : أى صرعه الله .

« قَدْ حَلَّتْ » (١٣٧) : قد مضت ، « سُنَّ » (١٢٧) أى أعلام . 12

3 SM لا تألوكم خبالا ، وناقص فى TR || 4 MTR قد ... الأعلام ،  
و ناقص فى S || 5-7 MTR إن ... معسكرا ، و ناقص فى S || 7 TR وفتح  
البارى : مصافا ، M مصاف || 8 MTR أى معلمين هو من ، و ناقص فى S || M  
هو من ، TR هو || 9 STR أو بما ، S ما || 10 MTR ليقطع ... من الذين  
كفروا ، و ناقص فى S || TR أى . . كفروا ، و ناقص فى SM || 11 MTR  
صرعه الله . S صرعه || 12 STR قد مضت ، M مضت || MTR أى أعلام ، S أعلام ||

2 « بطانة ... غيركم » : هذا الكلام فى غريب القرآن لآبى بكر السجستاني ٤ .

6-7 « من أهلك ... معسكرا » : قال ابن حجر ( ١٥٥/٨ ) أثناء كلامه على  
قول البخارى : تبوى . تتخذ معسكرا ، هو تفسير أبى عبيدة فى قوله « وإذ غدوت  
من أهلك ... معسكرا » .

- « وَلَا تَهَيُّوْا » (١٣٩) أى لا تَضَعُوا ، هو من الوهن .  
 « إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ » (١٤٠) ، القَرْح : الجراح ، والقتل .  
 8 « انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ » (١٤٤) : كل مَنْ رجع عما كان عليه ، فقد رجع على عقبيه .  
 « وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ » (١٤٥) معناها : ما كانت نفس لِمَوْتِ  
 6 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ .  
 [رَبِّيُّونَ] (١٤٦) الرَبِّيُّونَ : الجماعة الكثيرة ، والواحد منها رَبِّي .  
 « وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا » (١٤٧) : تفریطنا .  
 9 « مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا » (١٥١) أى بياناً .  
 « إِذْ تَحْشَوْهُمْ » (١٥٢) : تستأصلونهم قَتْلًا ، يقال : حسسناهم من عند آخرهم ، أى استأصلناهم ، قال رؤبة :

1 SMR أى لا تضعفوا ، وناقص في T || TR هو ، وناقص في SM || 2  
 MTR الجراح ، S جراح || MTR والقتل ، S وقتل || 5-6 وما ... الله : قد جاء هذا الكلام في النسخ كلها بعد تفسير آية ١٤٦ || S5 معناها ، MTR معناه  
 || TR6 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ، وناقص في SM || 7 SMR الربيون ، T الربانيون ||  
 MTR وفتح الباري : الجماعة ، S الجموع || SM والواحد ، TR الواحد ||  
 S منها ، وناقص في MTR || S8 في أمرنا ، وناقص في MTR || M10 والبخارى  
 وفتح الباري : قتل ، S قتلى ، TR قبلا تصحيف || MTR يقال ، S  
 قال || 11 MTR أى استأصلناهم ، وناقص في S || S قال رؤبة ، وناقص في  
 || MTR

- 7 « الربيون...ربى »: وفي البخارى : ربيون الجموع واحدها ربي . قال ابن حجر : هو تفسير أبي عبيدة ، قال في قوله : وكأين من نبي قتل معه ربون ... ربي (فتح الباري ٨/ ١٥٥) .  
 10 « تحشونهم ... قتلًا » : كذا في البخارى وقال ابن حجر : وهو تفسير أبي عبيدة أيضاً بلفظه وزاد يقال ... استأصلناهم (فتح الباري ٨/ ١٥٥) .

إذا شكّونا سَنَةً حَسَوْسَا تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ الْيَبِيسَا ١٢٥  
« ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ » (١٥٢) أى لِيَبْلُوَكُمْ : لِيَخْتَبِرَكُمْ ،  
ويكون « لِيَبْتَلِيَكُمْ » بالبلاء .

3 « إِذْ تُصْعِدُونَ » (١٥٣) فى الأرض ، قال الحادى :  
قد كنتَ تبكين على الإصعادِ فالיום سُرِّحتِ وصاحَ الحادى ١٢٦  
وأصل « الإصعاد » الصعود فى الجبل ، ثم جعلوه فى الدَّرَج ، ثم جعلوه فى 6  
الإرتفاع فى الأرض ، أصعد فيها : أى تباعد .  
« أَخْرَاكُمُ » (١٥٣) أَخْرَكَم .

9 « يَفْتَنَى طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ » (١٥٤) : انقطع النصب ، ثم جاء موضع رفع :  
« وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ » ولونصبت على الأول إذ كانت مفعولاً بها لجازت

---

S1 إذا ... اليسا ، وناقض فى MTR || الديوان والقرطبي واللسان :  
شكونا ، الأصل : نشكو || S2 لِيَخْتَبِرَكُمْ ، MTR لِيَخْبِرَكُمْ || MTR 4 الحادى ، S  
الراجز || MTR 5 والقرطبي : كنت ، S كدت || MTR والقرطبي : سرحت ،  
S صرحت || MTR 6-7 واصل ... تباعد ، وقد ورد فى S قبل الرجز ||  
S9 انقطع ، MTR ثم انقطع || STR موضع رفع ، M موضع || MTR 10 إذ ،  
S إذا || SM مفعولاً بها ، TR مفعولاً ||

---

١٢٥ : ديوانه ٧٢ والقرطبي ٤ / ٢٣٥ واللسان ( حسن ) .

١٢٦ : روى القرطبي ( ٤ / ٢٣٩ ) هذا الرجز على أنه من إنشاد أبى عبيدة .  
8 « أَخْرَاكُم أَخْرَكَم » : وقد أخذ البخارى تفسيره هذا فقال : أَخْرَاكُم وهو  
تأنيث أَخْرَكَم ، قال ابن حجر : ( ٨ / ١٧١ ) وهو تابع لأبى عبيدة ، فإنه قال  
« أَخْرَاكُم أَخْرَكَم ، وفيه نظر لأن أخرى تأنيث آخر بفتح الحاء ، لا كسرهما ، وقد  
حكى القراء : من العرب من يقول : « فى أَخْرَاكُم » بزيادة اللثاء . وقال العيني : وأما  
الآخرى فهو تأنيث الآخر بفتح الحاء لا بكسرهما ، والبخارى تبع فى هذا أبى عبيدة  
فإنه قال : أَخْرَاكُم ... ، وذهل فيه ( عمدة القارى ٨ / ٥٢٧ ) .

إن شاء الله ، كقولك : رأيت زيدا ، وزيدا أعطاه فلان مالا ، ومثلها في القرآن : « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » 3 ( ٣١ / ٧٦ ) فنصب « الظالمين » بنصب الأول على غير معنى : « يُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ » .

« صَرَبُوا فِي الْأَرْضِ » (١٥٦) يقال : ضربتُ في الأرض : أُمي تباعدتُ . 6 « أَوْكَانُوا غَزَى » (١٥٦) لا يدخلها رفع ولا جر لأن واحدها : غازٍ ، فخرجت مخرج قائل وقول ، فَعَل ، وقال رؤية :

وَقَوْلٍ إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ ١٢٧

MTR5 يقال ، S تقول || STR أُمي ، وناقص في M || STR6 لأن ، M ، وذلك أن || MTR8\_6 فخرجت ... فلا ده ، وناقص في S || TR8 لإلاده فلا ده ، M إلا ذه فلا ذه ||

8-6 « غزى ... وقول » : وقد ورد في البخارى : غزى ... غاز ، وقال ابن حجر (فتح البارى ١٥٥/٨) هو تفسير أبى عبيدة أيضاً قال في قوله : أَوْكَانُوا... وقول ، انتهى . وقرأ الجمهور « غزى » بالتشديد جمع غاز ، وقياسه « غزاة » لكن حملوا المثل على الصحيح كما قال أبو عبيدة ، وقرأ الحسن وغيره « غزى » بالتخفيف ، فقليل : خفف الزاى كراهية التشديد وقيل أصله غزاة ، وحذف الهاء .

١٢٧ : ديوانه ١٦٦ — وهو في اللسان والتاج ( قول ) وابن يعيش ٥٣٧/١ والخزانة ٩٠/٣ . وذكر البغدادى رواية أبى عبيدة لهذا الشطر . وقد اختلفوا في معنى « ده » وفي أصله ، فقال بعضهم : هى كلمة فارسية ، وقال بعضهم بل هى عربية ، وقال الميدانى ( ٢٩ / ١ ) قالوا : معناه إلهذه فلا هذه ، يعنى أن الأصل « الإذه » بالذال المعجمة ، فحريت بالذال غير المعجمة . وروى البغدادى عن ابن نزار الملقب بملك النحاة عن طريق السخاوى أنه قال : ... فقد ثبت بهذا أن « ذه » اسم فاعل لا اسم للفعل وهى معربة لامبنية وتوניהا تتوين الصرف لا تتوين التكسير .

يقول : إن لم يكن هذا فلا ذا . ومثل هذا قولهم : إن لم تتركه هذا اليوم فلا تتركه أبداً ، وإن لم يكن ذاك الآن لم يكن أبداً .

- 3 « حَسْرَةٌ » [ (١٥٦) الحسرة : الندامة .  
 « فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ » ( ١٥٩ ) : أَعْلَمْتُ الْبَاءَ فِيهَا فَجَرَرْتَهَا بِهَا كَمَا نَصَبْتُ  
 هَذِهِ الْآيَةَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ » ( ٢٦ / ٢ ) .  
 6 « لَا تَفْضَحُوا مِنْ حَوْلِكَ » ( ١٥٩ ) أَى تَفَرَّقُوا عَلَى كُلِّ وَجْهِ .  
 « فَإِذَا عَزَمْتَ » ( ١٥٩ ) أَى إِذَا أَجْمَعْتَ .  
 « وَمَا كَانَ لَنَبِيٍّ أَنْ يُغَلِّ » ( ١٦١ ) : أَنْ يُخَانَ .  
 9 « هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ » ( ١٩٧ ) أَى هُمْ مَتَّازِلٌ ، مَعْنَاهَا : لَهُمْ دَرَجَاتٌ  
 عِنْدَ اللَّهِ ، كَقَوْلِكَ : هُمْ طَبَقَاتٌ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

أَرْجَاءً لِلْعَتُونِ يَكُونُ قَوْنِي لِرَيْبِ الدَّهْرِ أَمْ دَرَجُ السُّيُولِ ١٢٨

1-3 MTR يقول .. الندامة ، وناقص في S || TR1 يقول ، M أى ||  
 TR ومثل هذا قولهم ، M وكقوله || 3 SR الندامة ، T والندامة || 4 MTR  
 أَعْلَمْتُ الْبَاءَ فِيهَا ، S عَمِلْتُ بِالْبَاءِ فِيهَا || 5 MTR هذه الآية ، وناقص في S ||  
 STR بعوضة ، M بعوضة فما فوقها || 6 MTR من حولك ، وناقص في S ||  
 SMR تفرقوا ، T انفضوا || MTR على كل وجه ، S في كل جهة || 7 S أى  
 إِذَا ، MTR أى || 8 TR وما ... يخان ، M وما ... أى يدان ، وناقص في S ||  
 9 MTR عند الله ، وناقص في S || S أى ، وناقص في MTR || 10 TR عند  
 الله ، وناقص في SM || MTR ابن هرمة ، S الشاعر || 11 STR أرجاء ، M  
 رجاء || الأصول والطبرى : أرجاء ... السيول ، الكتاب واللسان والتاج والخزانة :  
 أنصب للنيبة تعترهم رجالى أم هم درج السيول ||

١٢٨ : ابن هرمة : هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة ، وهو من مخضرمى الدولتين ،  
 يكنى أبا اسحاق . راجع الأغاني ١٠١/٤ والخزانة ٢٠٤/١ . — والبيت في الكتاب  
 ١٧٥/١ — والطبرى ١٠١/٤ والشتى ٢٠٦/١ واللسان ( درج ) وشواهد  
 الكشاف ٢١٩ والخزانة ٢٠٣/١ .

- تفسيرها : أمُّهم على درج السيول . ويقال للدرجة التي يصعد عليها :  
 درجة ، وتقديرها : قَصَبَة ، ويقال لها أيضاً : دُرْجَة .
- 3 « قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ » (١٦٥) أى إنكم أذنبتم فموجبتم .  
 « لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا » (١٦٧) أى لو نعرف قتالا .  
 « فَأَذَرَهُ وَاعْنِ أَنْفُسِكُمْ » (١٦٨) أى ادفخوا عن أنفسكم .
- 6 « أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء » (١٦٩) أى بل هم أحياء .  
 « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٧٣) : وقع  
 المعنى على رجل واحد ، والعرب تفعل ذلك ، فيقول الرجل : فعلنا كذا وفعلنا ،  
 9 وإنما يعنى نفسه ، وفى القرآن : « إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ » (٤٩/٥٤)  
 والله هُوَ الخالق .
- 12 « يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا » (١٧٦) أى نصيباً .  
 « وَلَا يَحْسَبِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ مَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ » (١٧٨) :  
 ألف « أن » مفتوحة ، لأن « يحسن » قد عملت فيها ، « وما » : فى هذا  
 الموضع بمعنى « الذى » فواسم ، والمعنى من الإيماء ومن الإطالة ، ومنها قوله :  
 15 « وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » (٤٤/١٩) : أى دهرأ ؛ وتملت حبيبك ؛
- 
- 1 TR تفسيرها ... السيول ، وناقص فى SM || 2 MTR درجة ، S درجة  
 ودرجة || 3-4 MTR قل ... نعرف قتالا ، وناقص فى S || 5 M عن أنفسكم أى ،  
 STR أى || TR ادفخوا عن أنفسكم ، SM ادفخوا || 6 MTR أَمْوَاتًا...أحياء ،  
 وناقص فى S || 7 S إن ... لكم ، وناقص فى MTR || 8 S فيقول ، MTR  
 يقول || MTR فعلنا كذا وفعلنا S. فعلنا كذا وفعلنا كذا وفعلنا || 10 STR والله ،  
 M وإنه || 11 TR يريد الله ، وناقص فى SM || STR أَنْ لَا ... نصيباً ، وناقص  
 فى S || 14 M معنى الذى ، STR الذى || SM فهو ، TR هم M ومن  
 الإطالة ، STR من الإطالة || MTR قوله ، وناقص فى S || 15 SM أى ، TR  
 أى ملياً .||



وَالْمَلَوَانِ : النهار والليل كما ترى ، قال ابن مُقْبِل :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْيَلِيِّ لِلْمَلَوَانِ ١٢٩

يعنى الليل والنهار ، و«أملٌ عليها باليلِ» : أى رجع عليها حتى أبلاها ، أى 8  
طال عليها ، ثم استأنفت الكلام فقلت : «إِنَّمَا تُمَلَّى لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِنَّمَا» (١٧٨)  
فكسرت ألف «إِنَّمَا» للابتداء . فإنما أبقيناهم إلى وقت آجالهم ليزدادوا إِنَّمَا ؛  
وقد قيل فى الحديث : لَمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ لِلنَّجَاةِ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْكَافِرِ 6  
لِيَلَّا يَزْدَادَ إِنَّمَا .

«عَذَابٌ مُّهِينٌ» (١٧٨) : فذلك من المَوَانِ .

«يَجْتَنِي مِنْ رُسُلِهِ» (١٧٩) : يختار .

9 «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ»

S 1 واللوان ... والليل ، MTR واللأ النهار واللأ الليل وهما اللوان ملأ كما  
ترى (؟) || SM 2 واللسان : السبعان ، TR بالسبعان تصحيف || MTR 3  
الليل ، S أى بالليل || S باليل ، وناقص فى MTR || TR 5 ألف إِنَّمَا للابتداء ،  
S الألف وإِنَّمَا للابتداء ، M لئلا تبدل تصحيف || MTR 8 عذاب ... الموان ،  
وناقص فى S || M فذلك ، TR مذلل تصحيف || STR 10 يحسبن ، M تحسبن ||

١٢٩ : ابن مقبل هو تميم بن أبى بن مقبل ، شاعر مخضرم ، انظر ترجمته فى  
الإصابة رقم ٨٦٢ . والحزنة ١/١١٣ . — والبيت فى الكتاب ٣٥١/٢ — وإصلاح  
النطق ٣٦ ، وتهذيب الألفاظ ٥٠٠ والطبرى ٤/١٢٣ والسمط ٥٣٣ والروض ١/٢٦  
والانقصاب ٤٧٢ والشتى ٢/٣٢٢ واللسان (سبع) والعين ٤/٥٤٠٤٥٩ والحزنة  
٢/٢٧٥ . ونسبه الحصرى فى زهر الأدب (٤/٦٨) إلى أعرابى من بنى عقيل ،  
وياقوت فى معجم البلدان إليه فى قول ، وإلى ابن أحر فى قول آخر ٣/٣٣ . — والسبعان :  
فتح أوله وضم ثانيه ، وآخره نون متصل من ثنية السبع ، قال ياقوت : قال أبو منصور  
هو موضع معروف فى ديار قيس نصر ، السبعان : جبل قبل فلج وقيل واد شمالى  
سلم عنده جبل يقال له العبد .

(١٨٠) : انتصب ، ولم تعمل « هو » فيه ، وكذلك كل ما وقعت فيه فلم يتم  
إلا بنجر نحو : ما ظننت زيدا هو خيرا منك ، وإنما نصبت « خيرا » ، لأنك  
3 لا تقول : ما ظننت زيدا ، ثم تسكت ؛ وتقول : رأيت زيدا فيم [الكلام] .  
فلذلك قلت : هو خير منك فرفعت وقد يجوز في هذا النصب .

« سَيُطَوَّقُونَ » (١٨٠) : يلزمون ، كقولك طوقته الطوق .

6 « عَذَابَ الْحَرِيقِ » (١٨١) : النار اسم جامع ؛ تكون نارا وهي حريق  
وغير حريق ، فإذا التهب فهي حريق .

« سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا » (١٨٢) : سيحفظ .

9 « إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَلِيمٌ » (١٨٣) : أمرنا ، « أَلَا نُنْزِلُ لِرَسُولٍ » (١٨٣) :  
أن لا ندين له فنقر به .

« كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ » (١٨٥) : أى ميتة ، قال :

1 SM انتصب ، TR النصب || 2 TR نحوما ، SM نحو || TR منك ،  
SM لك || 3 TR لا ، SM تقول || STR فيم ، M أفيم || 4 الكلام : في  
حاشية S ، وغير موجود في MTR || MTR منك ، S لك || 5 STR وفتح  
البارى : يلزمون ، M يلزمون في قولك || SM الطوق ، TR للطوق || 8  
MTR سيكتب ... سيحفظ ، وناقص في S || TR سيحفظ ، M ... عليهم ||  
9-10 MTR إلا ... به ، وناقص في S ||

5 « سَيُطَوَّقُونَ ... الطوق » : رواه ابن حجر في فتح الباري ١٧٣/٨ عن  
أبي عبيدة .

8 « سيكتب ... سيحفظ » : وفي البخارى سنكتب : سنحفظ . وقال ابن حجر : هو  
تفسير أبي عبيدة أيضاً لكنه ذكره بضم الياء التحتانية على البناء المجهول وهى قراءة  
حمزة ( فتح الباري ١٥٥/٨ ) .

الموتُ كأسٌ والمرءُ ذائقُها ١٣٠

في هذا الموضع شاربيها .

3 « فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ » (١٨٧) أى لم يلتفتوا إليه يقال : نبذت حاجتي خلف ظهرك ، إذا لم يلتفت إليها ، قال أبو الأسود الدؤلي :

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبَذِكَ تَعَالَى أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكَ (٥٦)

6 « بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ » (١٨٨) : أى تَرْحُوحٍ زَرْحٍ بِعِيدٍ .

« وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا »

( ١٩١ ) : العرب تختصر الكلام ليخففوه لعلم المستمع بتمامه فكأنه في تمام

9 القول : ويقولون : ربنا ما خلقت هذا باطلا .

« يُنَادِي لِلْإِيمَانِ » ( ١٩٣ ) أى ينادى إلى الإيمان ، ويمجوز : إنا سمعنا

منادياً للإيمان ينادى .

SM 2 في هذا ، TR وفي هذا || 5-3 MTR فنبدوه . . . نعالكا ، وناقص

في S || 6 العذاب: كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S أى منجاة || TR زحزح

بعيد ، M بعيد ، وناقص في S || 7 MTR ربنا ، S سبجانك ربنا ||

8 MTR العرب... باطلا ، S مختصر || 8 TR المستمع ، M السامع || 9 MTR ربنا

... باطلا ، وناقص في S || 10 SM إلى الإيمان ، TR للإيمان || إنا STR:

إنا ، M آمنا || 11 STR مناديا للإيمان ، M منادى الإيمان ||

١٣٠ : عجزيت في ديوان أمية بن أبي الصلت رقم ٤٠ ، والبيت في عيون الأخبار

٢ / ٣٧٤ والسكامل ٤٣ ، ١٩٤ والأغانى ٣ / ١٧٩ والقرطبي ٤ / ٢٩٧ واللسان

(عبط) والمعنى ١٨٨ / ٢ .

« فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ » (١٩٥) :  
 فتحت ألف « أن » لأنك أعلمت « فاستجاب لهم ربهم بذلك ، ولو كان مختصراً  
 3 على قولك . وقال إني لأضيع أجر العاملين فكسرت الألف . « لَا كَفَرَنَّ عَنْهُمْ  
 سَيِّئَاتِهِمْ » (١٩٥) أى لأذهبتنا عنهم أى لأحوتها عنهم ؛ « فاستجاب لهم »  
 أى أجابهم ، وتقول العرب : استجبتك ، فى معنى استجبت لك ، قال القنوى :  
 4 وداع دعا يامن يُجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مُجيب (٨٣)  
 « تَزُلَّازٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ » (١٩٨) أى ثواباً ، ويجوز مُنزَلاً من عند الله  
 من قولك : أنزلته منزلاً .

9 « وَرَابَطُوا » (٢٠٠) أى اثبتوا ودوموا ، قال الأخطل :  
 ما زال فينا رباطُ الخليل مُعَلِّمَةً وفى كُلَيْبٍ رِباطُ اللومِ والعارِ ١٣١

TR 1 فاستجاب... منكم ، M فاستجاب... أضيع ، S فاستجاب... ربهم ||  
 MTR 2 ألف « أن » ، S الألف من أنى || TR ربهم ، وناقص فى TR ||  
 3 SM لكسرت، TR فكسرت || MTR 7-4 لا كفرن... عجيب ، وناقص  
 فى S || SR 4 أى لأذهبتنا ، M لأذهبتنا || 5 الأصول : استجبت لك ، فتح البارى :  
 أجبتك || TR 9 منزلاً ، وناقص فى SM || 11 الأصول : اللوم ، الديوان  
 الذل ||

5-7 فاستجاب... . عجيب : ورد فى البخارى : استجابوا أجابوا ويستجيب  
 عجيب . قال ابن حجر (١٧١/٨) : هو قول أبى عبيدة ، قال فى قوله تعالى  
 « فاستجاب لهم » أى أجابهم ، تقول العرب استجبتك أى أجبتك ، قال كعب القنوى :  
 « وداع » البيت ، وقال فى قوله تعالى « ويستجيب الدين آمنوا وعملوا الصالحات »  
 (٢٦/٤٢) أى يجيب الدين آمنوا . — (٨٣) القنوى : راجع رقم ٨٣ حيث تجد  
 الاختلاف فىمن هو القنوى .  
 ١٣١ : ديوانه ٢٠٦ — وفى الأساس (ربط) .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## سورة « النساء » ( ٤ )

- 3 [ «وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ» (١) : اتَّقُوا اللَّهَ وَالْأَرْحَامَ ]  
نصب ، ومن جرها فإنما يجرها بالياء .
- « كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا » ( ١ ) : حافظًا ، وقال أبو ذؤاد الإيادي :  
6 ١٣٢ كَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لِلضَّرْبَاءِ أَيْدِيَهُمْ نَوَاهِذُ  
الضرب الذي يضرب بالقِدَاح ؛ نهدت أيديهم أي مدوها .
- « إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا » ( ٢ ) أي إنما ، قال أمية بن الأشكر اللثبي :  
9 وإنَّ مُهَاجِرِينَ تَكْنَفَاهُ غَدَاةً إِذْ لَقَدْ خَطَطْنَا وَحَابًا ١٣٣

---

MTR 1 بسم... الرحيم ، وناقص في S || 2 SM سورة ، وناقص في TR ||  
3 واتقوا... الذي: تكملة من المصحف || MTR 4-3 اتقوا... نصب ، وناقص في S ||  
MTR 5 وقال ، S قال || S الايادي وناقص في MTR || 7 S الضرب الذي  
يضرب ، TR يعني التي تضرب ، M التي تضرب || MTR نهدت ... مدوها ، وناقص  
في S || M نهدت ، TR إذا نهدت || 9 MTR إذ ، S إذا ||

---

3 قرأ حمزة بالحفض « تساءلون به والأرحام » ، والباقون بالنصب ، انظر  
الداني ٩٣ .

١٣٢ : أبو ذؤاد : شاعر جاهلي ، وهو أحد وصافي الخيل المجيدين ، له ترجمة  
في الشعراء ١٢٠ ، والأغاني ٩١/١٥ ، والسمط ٨٧٩ . — والبيت في الجهرة  
٣٠٤/٢ ، والأغاني ٩٤/١٥ ، واللسان والتاج ( رقب ) .  
١٣٣ : « أمية بن الأشكر اللثبي » ويقال الأشكر بالمعجمة شاعر مخضرم ، =

وقال الهذلي :

ولا تُخَنُّوا على ولا تَسْطُوا بقول الفخر إنَّ الفخر حُوبُ ١٣٤  
« وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا » (٣) وَإِنْ أَيْقَنْتُمْ أَلَّا تَمْدِلُوا .

3

« مِنْ النَّسَاءِ مَثْنَى » (٣) أى ثنتين ، ولاتنوين فيها ، قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّي :

يباعون بالبُعْران مَثْنَى ومَوْحِدا ١٣٥

وقال الشاعر :

6

ولسكنا أهل بوادٍ أنيسُهُ ذِئابٌ تَبَغَّى الناسَ مَثْنَى ومَوْحِدا ١٣٦

1-2 MTR وقال ... حوب ، وناقص في S || 2 الديوان : لا تسطوا ،

TR لا تسطوا تصحيف ، M لا تبيعوا تصحيف || STR3 ألا تقسطوا ، M  
ألا تقسطوا في اليتامى || MTR أيقنتم ، S اتقيتم || 4 أى ... ولا تنوين ،  
TR ولا تنوين فيها MS أى ثنتين ، ولا ينون || 4-5 MTR قال ... وموحدا ،

وناقص في S || 6 MTR وقال ، S قال || S الشاعر ، وناقص في MTR ||

7 الأصول : ذئاب ... وموحداً ، الديوان : سباع ... وموحد ||

= أدرك الإسلام فأسلم ، انظر المعمرين رقم ٦٩ والأغاني ١٨ / ١٥٦ ، والإصابة  
١ / ١٥٠ ، والحزنة ٢ / ٥٠٥ . — والبيت في طبقات الجحى ٤٤ ، والطبرى ٤ / ١٥٤ ،  
والأغاني ١٨ / ١٥٨ ، والإصابة ١ / ١٥٠ ، والحزنة ٢ / ٥٠٢ ؛ وهو من كلمة قالها في  
ابنه كلاب الذي لقي ذات يوم طلحة بن عبد الله والزيبر بن العوام فسألهما : أى  
الأعمال أفضل في الإسلام ؟ فقالا : الجهاد ، فسأل عمر فأغزاه في جيش ، وكان أبوه  
كبر وضعف فطالت غيبته عنه فقال ... الخ .

١٣٤ : الهذلي : أبو ذؤيب . — والبيت في ديوان الهذليين ١ / ٩٨ ، وفي الأضداد

لابن الأنباري ١١٠ .

١٣٥ : ابن عَنَمَةَ : هو عبد الله بن عَنَمَةَ الضبي من الشعراء المخضرمين ، انظر

الاشتقاق ١٢٣ والمؤتلف ٩٤ والحزنة ٣ / ٥٨٠ .

١٣٦ : البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ١ / ٢٧٧ . وفي الكتاب

٢ / ١٥٠ ، والمذكر والمؤث لأبي حاتم ١١٠ آ والزجاج ١ / ٥٧ ب ، والاقتضاب ٢٦٧

والشتمرى ٢ / ١٥ ، والقرطبي ٥ / ١٦ واللسان ( بنى ) والعينى ٤ / ٣٥٠ .

- قال النحويون : لا ينون « مثنى » لأنه مصروف عن حذّه ، والحدّ أن يقولوا : اثنين ؛ وكذلك ثلاثٌ ورباعٌ لا تنوين فيهما ، لأنه ثلاثٌ وأربعٌ في قول النحويين ، قال صخر بن عمرو بن الشريد السُّلَمي :
- 3 ولقد قتلتم ثناءً ومَوْحداً وتركْتُ مرّةً مثلَ أمْسِ المذيرِ ١٣٧
- فأخرج اثنين على مخرج ثلاث ، قال صخر الفتي الهذلي :
- 6 مَنَتْ لَكَ أنْ تُلَاقِيَنَّ المَنَاقِبَا أَحَادَ أَحَادٍ فِي شَهْرِ حِلَالِ ١٣٨

S 1 لاينون ، TR لاينونون في ، M لايجوز في ، فتح الباري : لاتنوين في ||  
SM2-1 وفتح الباري : أن يقولوا ، TR أن يقول || MTR2 تنوين ، S ينون || S3 عمرو  
ابن الشريد ، وناقص في MTR || 4-5 SM ولفظ الهذلي ، وناقص في TR ||  
MTR 6 والديوان : تلاقيني ، S تلاقيك || MTR والطبري : شهر حلال ،  
الديوان والجمهرة واللسان : الشهر الحلال ، S الشهر الحرام ||

1 - س ٤ من ص ١١٦ « لاينون ... عشاراً » . ورد في البخاري : مثنى وثلاث ورباع اثنين وثلاثاً وأربعا ، ولا تجاوز العرب رباع . وقال ابن حجر (١٧٨/٨) : كذا وقع لأبي ذر ، فأوهم أنه عن ابن عباس ، وإنما هو تفسير أبي عبيدة قال : لاتنوين . . . وأربع . ثم أنشد شواهد لذلك ثم قال ولا تجاوز العرب «رباع» غير أن الكميّ قال : « فلم يستريوك » البيت : انتهى .  
2 « لأنه » : أي لأن الحد .

١٣٧ : صخر : هو أخو الحنساء ، ترجمته مع ترجمتها في مقدمة ديوانها والشعر ١٩٧ والأغاني ١٣ / ١٣٩ . — والبيت : في الطبري ٤ / ١٥٩ والمذكر والمؤنث لأبي حاتم ١١٠ T والأغاني ١٣ / ١٣٩ والعقد الفريد ٣ / ٣٢١ والاقطضاب ٢٧٠ ، ٤٦٦ والخرقة ٢ / ٤٧٤ . صوب ابن السيد رواية البيت هذه كما أنشد عن أبي عبيدة ثم قال : والشعر لصخر . . . يقوله لبي مرة بن سعد بن ذبيان .  
١٣٨ : صخر الفتي الهذلي : أخباره في الأغاني ٢٠ / ٢٠ . — والبيت قد

مَنْتَ لك ، تقول : قذرت لك ، والنبايا : الأقدار ، يقال : منت تمنى له  
مَنْبِياً ؛ فأخرج الواحد مخرج ثناء وثلاث ، ولا تجاوز العرب رُبَاع ، غير أن  
3 الكميّ بن زيد الأسدي قال :

فلم يَسْتَرِيْثُوكَ حتى رَمِيَتْ فوقَ الرِّجَالِ خِصَالاً عَشَاراً ١٣٩  
فجعل عشار على مخرج ثلاث ورُبَاع .

6 \* « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا » (٣) : مجازه : أيقنم ، قالت ليلى بنت الحِمْيَر :  
قلت لكم خافوا بألف فارسٍ مُقَنَّنِينَ في الحديد اليابس ١٤٠  
أى أيقنوا . قال : لم أسمع هذا من أبي عبيدة . \*

TR2-1 منت لك... منبا، وناقص في SM || SM 2 الواحد ، وناقص في TR ||  
MTR ولا تجاوز العرب S ، والعرب لا تجاوز S3 ابن زيد الأسدي ، وناقص في MTR  
|| MTR4 والطبرى والاقطاب وفتح الباري : خصالا ، S والخصائص : خلا لا  
S 5 عشار ، MTR عشرأ || SM مخرج ، TR معنى || S ورُبَاع ، وناقص في  
MTR || TR 8 وحاشية M قال ... أبى عبيدة ، وناقص في S ||

نسب في الأصلين إلى صخر النى الهذلى ، ولم أجده في أشعاره ، وهو في كلمة لعمر و  
ذى الكلب الهذلى في ديوان الهذليين ١١٧/٣ وفي الجمهرة (١٢٧/٢) ؛ وفي الطبرى  
١٥٩/٤ واللسان (مى) من غير عزو .

١٣٩ : فى الطبرى ٤ / ١٥٩ والكشف والبيان ٢٧٢ (نسخة جامعة استانبول)  
والاقتضاب ٦٧٤ والقرطبي ٥ / ١٩ والصالح واللسان والتاج (عشر) وابن يعيش  
٧٥ / ١ والحزانة ٨٢ / ١ .

6 « فَإِنْ خِفْتُمْ . . . الخ » : قال أبو حاتم في الأضداد ( ٨٨ ) : وكان أبو عبيدة  
يقول : خاف من الخوف ومن اليقين ، وكان يقول : « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا »  
يريد أيقنم ، ولا علم لى بهذا لأنه قرآن ، وإنما نحكيه عن رب العالمين ، ولا ندرى  
لعله ليس كما يظن .

8 قال : القائل هو أبو الحسن الأثرم .



« ذَلِكْ أَذْنَىٰ أَلَّا تَمُوتُوا » (٣) أى أقرب ألا تموتوا ، تقول : عُلْتُ عَلَىٰ  
أى جُرْتُ عَلَىٰ .

« وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً » (٤) أى مهرهن عن طيب نفس 3  
بالفريضة بذلك .

« الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا » (٥) : مصدرٌ يقيمكم ، ويحيى فى الكلام  
6 فى معنى قوام فيكسر ، وإنما هو من الذى يقيمك ، وإنما أذهبوا الواو لكسرة  
القاف ، وتركها بعضهم كما قالوا : ضياء للناس وضياء للناس .  
« وَابْتَغُوا الْيَتَامَىٰ » (٦) أى اختبروهم .

9 « إِسْرَافًا » (٧) الإسراف : الإفراط .  
« وَبِدَارِأٍ » (٧) أى مبادرة قبل أن يذرك فيؤنس منه الرشد فيأخذ منك .  
« فَلْيَا كُلِّ بِالْمَرْوَفِ » (٧) أى لا يتأثّل مالاً ، التأثّل : اتخاذ أصل  
مال ، والأثلة : الأصل ، قال الأعشى :

12 أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ ١٤١

S 1 تقول ، وناقص فى MTR || SR علت ، TM أعلت || M على أى ،  
STR على || TR3 نحلة أى مهرهن ، M أى مهرهن ، ومخرومة فى S ||  
S 6 معنى ، TR معناها || MTR فيكسر ، وناقص فى S || TR هومن ، SM  
هى من || SM لكسرة ، TR بكسرة || MTR7 وتركها بعضهم ، وناقص فى S ||  
S9 إسرافا الإسراف : MTR إسرافا ، TR الإسراف || S10 أى ، وناقص فى  
MTR || MTR قبل ، وناقص فى S || MTR10 يأخذ ، S فيأخذه ||  
MS12 مالا ، وناقص فى TR || SM12-11 واللسان والحزاة : اتخاذ ... مال ،  
و ناقص فى TR || اللسان والحزاة : اتخاذ ، SM اتخاذ || MTR 12 قال ،  
وقال || 13 الأصول : نحت ، الديوان : تلك ||

١٤١ : ديوانه ٤٦ — والسمط ٥٣ والأساس واللسان والتاج (اثل) والحزاة

- مجد مؤثّل : قديم له أصل .  
 3 « نَصِيبًا مَفْرُوضًا » ( ٨ ) : نصب على الخروج من الوصف .  
 « قَوْلًا سَدِيدًا » ( ١٠ ) أى قصداً .  
 « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ » ( ١٢ ) أى أخوان فصاعداً ، لأن العرب تجعل  
 لفظ الجميع على معنى الإثنين ، قال الراعى :  
 6 أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَةٌ هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا ١٤٢  
 طَرَقًا فَتَلَكَ هَامِيهِمْ أَقْرَبِيهِمَا قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالنَّسِيِّ وَحَوْلًا  
 فجعل الإثنين فى لفظ الجميع وجعل الجميع فى لفظ الاثنين .  
 9 « أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا » ( ١٢ ) أَذْنَى نَفْعًا لَكُمْ .  
 « فَلَكِنَّ الثَّنَى » ( ١٣ ) . « والرُّبْعُ » والمعنى واحد ( ٩ ) .  
 « كَلَالَةٌ » ( ١٣ ) : كل من لم يرثه أب أو ابن أو أخ فهو عند العرب كلاله .

2 M نصب على الخروج ، TR نصبت على الخروج ، S نصب بالخروج ||  
 3 MTR أى ، وناقص فى S || 7 SR وجمهرة الأشعار : أقربهما ، M والاسان :  
 أقربهما ، T اقواهما تصحيف || SM وجمهرة الأشعار واللسان : لواقع ، TR لوائح  
 تصحيف || SM8 فى ... فى ، TR على ... على || 9-10 MTR أقرب ... واحد ،  
 وناقص فى S || 11 MTR كلاله كل ، S الكلاله كل || MTR والقرطبي :  
 كل ... أب ، S ما كان غير أب ||

١٤٢ : الراعى : اسمه عبيد بن معاوية من بنى نعيم ، يكنى أبا جندل ، شاعر  
 إسلامي ( الأغاني ٢٠ / ١٦٨ والخزانة ١ / ٥٠٤ ) . — والبيتان من قصيدة فى آخر  
 ديوان جرير ( مصر ١٣١٣ ) ٢ / ٢٠٢ وجمهرة الأشعار ١٧٢ . — والبيت الأول  
 فى السمط ٨٩٧ والثانى فى اللسان ( همم ) .

11 « كل ... العرب كلاله » : روى القرطبي ( ٧٧ / ٥ ) هذا الكلام عنه  
 فقال : وذكر أبو حاتم والأثرم عن أبي عبيدة قال : كل ... كلاله ، قال أبو عمرو

- « يُورثُ كِلالةً » : مصدرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النِّسْبُ ، أى تعطفُ النسبُ عليه ،  
ومن قال : « يُورثُ كِلالةً » فهم الرجال الورثة ، أى يعطفُ النسبُ عليه .  
8 « تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ » ( ١٣ ) : فرائضُ الله .  
« وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ » ( ١٤ ) : واحدها التى ، وبعضُ العرب يقول :  
اللواتى وبعضهم يقول : اللاتى ، قال الراجز :  
6 مِنْ اللّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمَ أَنِي كَبَرْتُ لِذَاتِي ١٤٣  
أى أَسْنَانِي وَقَالَ الْأَخْطَلُ :  
مِنْ اللّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا يَبْقَى لَهَا بَعْدَهُ آلٌ وَمَجْلُودٌ ١٤٤  
9 آلُهَا : شَخْصُهَا ، وَمَجْلُودُهَا جُلْدُهَا ، وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

TR يورث كِلالةً . M كِلالةً كِلالةً ، S وهو || 1-2 MTR أى... عليه ، S من  
الأعمام وبنى العم في العصة وقال بعضهم هم الاخوة من الكِلالة || TR2 يورث  
كِلالةً ، M يورث || M فهم ، TR فهو || 3 MTR تلك ... فرائضُ الله ،  
وناقص في S || TR تلك ، M وتلك || 5 TR وبعضهم ... اللاتى ، S ... التى ،  
وناقص في S || 7 MTR أى أَسْنَانِي ، وناقص في S || 8 SM من اللواتى ، TR ،  
والديوان : ما للواتى || MTR يبقى ، S والديوان : كان || M والديوان : لها ،  
STR له || 9 M ومجلودها ، STR مجلودها || MTR عمر بن أبي ربيعة ،  
S الحارث بن خلد ||

ذكر أبى عبيدة الأخ هنا مع الأب والابن من شرط الكِلالة غلط لواجه له ، ولم  
يذكره في شرط الكِلالة غيره .

- 6 « مصدر من تكلمه النسب » : روى ابن مطرف ( القرطبي ١ / ١١٦ )  
هذا الكلام عنه ، وأخذه البخارى ( ١٧٥ / ٥ ) .  
١٤٣ : قال البغدادى في الحزاة : لا أعرف ما قبله ولا قائله مع كثرة وجوده  
في كتب النحو وهو في الصحاح واللسان والتاج ( التى ) والقرطبي ٥ / ٨٣ .  
١٤٤ : ديوانه ١٤٨ واللسان والتاج ( عرك ) .

- مِنْ اللَّاقِ لَمْ يَحْجُبْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرَى، الْمَفْلَأَ ١٤٥  
 «أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا» (١٧) : أَفْعَلْنَا مِنَ الْعِتَادِ ، وَمَعْنَاهَا :  
 3 أَعَدَدْنَا لَهُمْ ؛ وَ «أَلِيمًا» مُؤْلِمًا .  
 «وَعَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ» (١٨) أَى خَالِقُوهُنَّ .  
 «بُهْتَانًا» (١٩) أَى : ظُلْمًا .  
 6 «أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ» (٢٠) : لِلْجَامِعَةِ .  
 [«مِثَاقًا»] (٢٠) : الْمِثَاقُ ، مِفْعَالٌ مِنَ الْوُثِيقَةِ يَمِينٌ ، أَوْ عَهْدٌ ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ ، إِذَا اسْتَوْثَقْتَ .  
 9 «وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ»  
 (٢١) : نِهَاهُمْ أَنْ يَنْكِحُوا نِسَاءَ آبَائِهِمْ ، وَلَمْ يُحِلَّ لَهُمْ مَا سَلَفَ ، أَى مَا مَضَى ، وَلَكِنَّهُ يَقُولُ : إِلَّا مَا فَعَلْتُمْ .

STR1 حبة ، M حبة STR || 2 افعلنا ، M افعلنا تصحيف || STR ومعناها ، T  
 والمعنى || MTR وألجامؤلما ، وناقص في S || MTR5 بهتاناً أى ظلماً ، وناقص في S ||  
 MTR6 المجامعة S... أى... || MTR7 يمين ، S باليمين || MTR8 إذا استوثقت ،  
 وناقص في S || MTR10 نهما... سلف ، وناقص في S || MR نهما... أن ينكحوا  
 T نهيتم ... أن تنكحوا ||

- ١٤٥ : لم أجد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ، ورأيتُه عند الزجاج ١/٣٣ ب  
 بغير عزو وهو منسوب إلى الحارث بن خالد (؟) في نسخة S .  
 2-3 «أَعْتَدْنَا ... أَعَدَدْنَا» : رَوَى الطَّبْرِيُّ (٢٠٧/٤) هَذَا الْكَلَامَ عَنْ بَعْضِ  
 الْبَصْرِيِّينَ ، وَلَعَلَّهُ يَعْنِي أَبَا عُبَيْدَةَ ، وَأَخَذَهُ الْبَخَارِيُّ بِرَمْتِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَعَزَاهُ الشَّارِحُ  
 ابْنَ حَجَرٍ لَهُ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٨ / ١٨١ .  
 4 «خَالِقُوهُنَّ» : هَذَا التَّفْسِيرُ بِمَعْنَاهُ فِي الطَّبْرِيِّ ٤ / ٢١٣ .  
 5 ظُلْمًا : انْظُرِ الطَّبْرِيُّ ٤ / ٢١٤ .

« إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَمْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا » (٢١) أى بئس طريقةً ومَسَلَكًا ،  
ومن كان يتزوج امرأة أبيه فولد له منها ، يقال له : مَقْتَى ، ومَقْتَوَى من قَتَوْتُ ،  
وهذا من مَقَت ؛ [ كان الأشعث بن قيس منهم ، تزوج قيس بن معدى كرب امرأة 3  
أبيه ، فولدت له الأشعث ، وكان أبو عمرو بن أمية خلف على العامرية امرأة أبيه  
فولدت له أبا معيط ] .

« وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ » (٢٢) بنات المرأة من 6  
غيره . ربيبة الرجل : بنت امرأته ، ويقال لها : المربوبة ، وهى بمنزلة قتيلة ومقتولة .  
« فِي حُجُورِكُمْ » (٢٢) فى بيوتكم ، ويقال : إن عائشة كتبت إلى حفصة :

MTR 1 وممتا ... سبيلا ، S الفاحشة الشنار والفحش التبع وساء سبيلا ||  
MTR 2 ومن كان ، S وكان من || MTR 3 ومقتوى من قوت ، وناقص فى S ||  
TR وهذا من مقت ، M من الحدم ، وناقص فى S || S 5-3 كان ... معيط ،  
وناقص فى MTR || عين للعاني للسجائوندى : معيط ، الأصل : مغيط || T 6  
والصحف : ربائبكم ... نسائك ، SM وربائبكم من نسائك ، وكذا R غير أن  
الكلمات الناقصة قد كتبت فى حاشيتها بقلم حديث || M7 غيره ، STR غير ||  
MTR 8 ويقال لها ، S وهى || MTR 9 فى حجورك ، S وفى حجورك ||  
MTR ويقال ... كتبت ، S قال فكتبت عائشة ||

2 مقتى : قال ابن عطية : وقال أبو عبيدة وغيره : كانت العرب تسمى الولد  
الذى يجىء من زوج الوالد المقتى ( المحرر الوجيز ١ / ١٨٧ آ ) .  
8 الأشعث بن قيس : هو معدى كرب بن معاوية الكندى له ترجمة فى التهذيب  
للتنوى ١ / ١٢٣ والكامل لابن الأثير ١٠ / ٣٣٨ والإصابة ١٤ / ١٩٧ .  
5-3 كان الأشعث ... أبا معيط : ملخص هذا الكلام فى عين العاني ، للسجائوندى  
( ١ / ١١٦ ب نسخة كوبرلى ) -

8 عائشة : من زوجات النبی عليه السلام ، ترجمتها عند التنوى ٢ / ٣٥٠  
والإصابة ٣ / ٦٩٩ ؛ وحفصة : من زوجات النبی عليه السلام ترجمتها عند التنوى  
٣ / ٣٣٠ والإصابة ٤ / ٥٣٠ :

إن ابن أبي طالب بعث ربيبته ربيب السوء ، تعنى محمد بن أبي بكر ، وكانت  
أمه أسماء بنت عميس ، عند علي بن أبي طالب ؛ ويقال للزوج أيضاً : هو  
3 ربيب ابن امرأته ، وهو راب له ، فخرجت مخرج علم في موضع عالم .  
« وَحَلَالِلُ أَبْنَائِكُمُ » (٢٢) حليلة الرجل : امرأته .  
« وَالْمُحْصَنَاتُ » (٢٣) : ذوات الأزواج ، والحاصلن : العفيفة ،

8 قال العجاج :

وحاصلن من حاصنات ملس من الأذى ومن قراف الوقس ١٤٦  
أى الجرب .

9 « كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ » (٢٣) أى : كتب الله ذاك عليكم ، والعرب  
تفعل مثل هذا إذا كان في موضع « فعل » أو « يفعل » ، نصبوه .  
عن أبي عمرو بن العلاء ، قال كعب بن زهير :

12 تَسْمَى الْوُشَاةُ جَنَابَيْهَا وَيَقِيلُهُمْ إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ ١٤٧

2 MTR بنت ، S ابنة || 4 T والمصحف : حلائل أبنائكم ، MR حلائلكم  
تصحيف ، وناقص فى S || 8 M أى الجرب ، S العداء مثل توقس الجرب المحصنة  
أحصنها زوجها ، وناقص فى TR || 8-9 S والعرب ... هذا ، MTR وتفعل  
.. العرب || 9-10 MTR نصبوه ... العلاء ، وناقص فى S || 11 TR ورواية  
الأصول فى غير هذا المكان : تسمى ، SM والديوان : يسمى ||

1 محمد بن أبي بكر الصديق . وانظر خبره فى الكامل لابن الأثير ٣ / ٢٩٥ :  
أسماء بنت عميس : كانت زوج أبي بكر الصديق فمات عنها ثم تزوجها على بن أبي طالب .  
انظر ترجمتها فى تهذيب النووى ٢ / ٣٣٠ .

١٤٦ : فى ديوانه ٧٨ ومحاسن الأراجيز ٧ - والطبرى ٥ / ٦ والجمهرة ٢ / ١٦٥  
واللسان والتاج ( حصن وقس )

١٤٧ : من قصيدته التى أولها :

=

- قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : معناها : ويقولون ، وكذا كل شيء من هذا المنصوب كان في موضع « فعل » أو « يفعل » ، كقولك : « صَبْرًا ومهلاً وحِلًّا ، أى : اصبرْ ، وامهلْ ، وتحلَّلْ .
- 3 « مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ » (٢٣) : ما سوى ذلك .
- « مُسَافِحِينَ » (٢٣) : المُسَافِح ، الزانى ، ومصدره : السَّفاح .
- 6 « وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ » (٢٣) : لا إثم عليكم ، ولا تَبِيعَة .
- « طَوَلًا » (٢٤) ، الطول : السَّعَة والفضل ، تقول للرجل : مالك على فضل ولا طَوَلًا .
- « فَتَيَاتِكُمْ » (٢٤) إماءكم ، وكذلك العبيد ، يقال للعبد : فتى فلان .
- 9 « وَءَاتَوْهُمْ أَجُورَهُنَّ » (٢٤) ، أى : مهورهنَّ .
- « نِصْفُ مَا عَلَى الْمُخْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ » (٢٤) من عقوبة الحدِّ .
- 12 « الْعَنَتِ » (٢٤) كل ضررٍ ، تقول : أَعْنَتَنِي .

MTR 1 سمعت ... يقول ، S أبو عمرو بن العلاء || 1-MTR2 كل ... هذا ، S كل شيء || STR كان ، وناقص في M || M2 أو يفعل ، TR ويفعل || MTR3 وحلا ، وناقص في S || MTR وتحلل ، وناقص في S || MTR4 ذلك ، S ذلك MTR 5 السفاح ، S سفاح || MTR 6 ولا جناح ... تبعه ، وناقص في S || MTR 7 والفضل ، وناقص في S || MTR تقول للرجل ، S يقول الرجل || MTR 9 فلان ، وناقص في S || TR10 أى ، وناقص في SM ||

بانت سعاد قفلي اليوم متبول

=

وهو في ديوانه ١٩ وجمهرة الأشعار ١٥٠ . — وقيلهم : قال شارح الديوان : ورواه أبو عبيدة بالنصب .

1 قال : القائل هو أبو عبيدة .

3 حلا : يقال للرجل إذا أمعن في وعيد أو أفرط في نخر أو كلام : حلا أبا فلان أى تحلل في يمينك ( اللسان ) .

« سُنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ » (٢٥) أى سبل الذين من قبلكم .

« يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ » (٢٧) إيجاب .

« وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ » (٢٨) أى لا تهلكوها . 3

« وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيً » (٣٢) أى أولياء ورثة ، المولى ابن العم ، والمولى

الحليف وهو العقيد والمنعم عليه ، والمولى الأسفل ، والمولى الولي ؛ « اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ

مَوْلَاهُ » ؛ والمولى ، المنعم على المعتق ، وقال الشاعر :

MTR 3-1 سنن ... تهلكوها ، وناقص في S || 1 سنن ... أى... قبلكم :

قد جاء هذا الكلام بعد تفسير آية ٢٧ في MTR || 4 M أى ، وناقص في MTR ||

4-MTR والمولى الحليف ... الشاعر ، S المولى ابن العم والحليف والمنعم عليه ،

البخارى : هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا والمولى النعم للمعتق والمولى المعتق

للمالك والمولى مولى فى الدين || 5 القرطبي: الأسفل ، MTR سفلى || M6 الشاعر ،

و ناقص فى TR ||

4 « موالى ... الخ » : قال البخارى : وقال معمر : أولياء ... فى الدين :

قال ابن حجر (١٨٦/٨) : ومعمر هذا يسكون المهجلة ، وكنت أظنه معمر بن راشد

إلى أن رأيت الكلام المذكور فى « المجاز » لأبى عبيدة ، واسمه معمر بن المنى ولم

أره عن معمر بن راشد ، وإنما أخرج عبد الرزاق عنه فى قوله : « ولكل جعلنا

موالى » ، قال : الموالى الأولياء الأب والأخ والأبْن وغيرهم من العصبية ، وكذا أخرجه

إسماعيل القاضى فى الأحكام من طريق محمد بن نور عن معمر ؛ وقال أبو عبيدة :

ولكل جعلنا ... ابن العم ، وساق ما ذكره البخارى وأنشد فى المولى ابن العم .

« مهلا » البيت . وما لم يذكره : وقال الأصمعى فى الأضداد (٢٤) وتبعه ابن السكيت

فى كتابه بمضاه (١٨٥) : قال أبو عبيدة وللمولى سبعة مواضع : المولى ذو النعمة

من فوق ، والمولى النعم عليه من أسفل ، وفى كتاب الله تبارك وتعالى « فإن لم

تعلموا آباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم » (٥/٣٣) ، والمولى فى الدين من الموااة

وهو المولى ومنه قول الله جل ثناؤه « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى

لهم » (١٢/٤٧) ، وقال عز وجل « فإن الله هو مولاه » (٤/٦٦) ، وجاء فى =



- وَمَوْلَى كَدَاهِ الْبَطْنِ لَوْ كَانَ قَادِرًا عَلَى الْمَوْتِ أَفْنَى الْمَوْتِ أَهْلِي وَمَالِيَا ١٤٨  
يعني ابن العم ، وقال الفضل بن عباس :  
مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تُظْهَرُنَّ لَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا ١٤٩ 8  
وقال ابن الطيفان من بني عبد الله بن دارم والطيفان أمه :  
وَمَوْلَى كَمَوْلَى الزَّيْرِ قَانَ أَدَمَلْتُهُ كَمَا أَدَمَلْتُ سَاقِيَهَا ضُبَهَا كَثْرُ ١٥٠  
أَدَمَلْتُهُ : أصْلَحْتُهُ واحْتَمَلْتُ مَا جَاءَ مِنْهُ .  
6 « وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ » (٣٢) عَاقَدَهُ ، حَالَفَهُ .  
« فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ » (٣٣) أَيْ لَا تَعْلَلُوا عَلَيْهِنَ بِالذُّنُوبِ .  
[ « نَشُوزُهُنَّ » ] (٣٣) النُّشُوزُ : بَغْضُ الزَّوْجِ .  
9

1 MTR 1 ومولى ... وماليا ، وناقص في S || 2-MTR5 يعنى ... كسر ،  
و ناقص في S || 5 الأصول : أدملته ، المؤتلف واللسان : دملته || 6 TR أدملته ...  
منه ، و ناقص في SM || 7 والدين ... حالفه : وقد جاء هذا الكلام في غير مكانه  
في الأصول حيث دخل في تفسير كلمة « موالى » || 9 MTR النشوز ، و ناقص  
في S ||

== الحديث من كنت مولاة فإن عليا مولاة ... ، والمولى ابن العم ... ، والمولى  
الحار ... ، والمولى الخليف ... ، والمولى الصهر ... الخ .  
١٤٨ : لم أجده في المراجع التي رجعت إليها .

١٤٩ : الفضل بن العباس : ابن عتبة بن أبي لهب ، أحد شعراء بني هاشم  
الذكورين وفصحائهم ، أخباره ونسبه في الأغاني ٢/١٥ ، وذكره ابن الأثير  
٢/٣٢٠ . — والبيت في الكامل ٧٣٦ ، والطبري ٥/٣٢ ، والقرطبي ١١/٧٨ ،  
واللسان والتاج ( ولى ) .

١٥٠ : ابن الطيفان : هو خالد بن علقمة ، أحد بني مالك بن زيد بن عبد الله  
ابن دارم ، فارس شاعر ، انظر المؤتلف ٤٩ . — والبيت في المؤتلف ١٤٩ ،  
واللسان ( دمل ) .

9 بغض الزوج : في القرطبي ٥/٤٧ بغض المرأة للزوج .

- « وَإِنْ خِفْتُمْ » (٣٤) : أيقنتم .  
 « شَقَاقَ بَيْنَهُمَا » (٣٤) أى تباعد .  
 3 « وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا » (٣٥) : مختصر ، تفعل العرب ذلك ، فكان فى التمثيل : واستوصوا بالوالدين إحساناً .  
 6 « وَالْبَجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ » (٣٥) القريب ، « وَالْبَجَارِ الْجُنُبِ » (٣٥) الغريب ، يقال : ما نأتمنا إلا عن جنابة ، أى من بعيد ، قال علقمة بن عبدة :  
 فلا تحرمنى نائلاً عن جنابةٍ فإني امرؤٌ وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبٌ ١٥١  
 وإنما هي من الاجتناب ، وقال الأعشى :  
 9 أَتَيْتُ حُرَيْثًا زَائِرًا عَنْ جَنَابَةٍ فَكَانَ حُرَيْثٌ عَنْ عَطَايَ جَامِداً ١٥٢  
 « وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ » (٣٥) أى : يصاحبك فى سفرك ، ويلزمك ، فينزل إلى جنبك :  
 12 « وَابْنِ السَّبِيلِ » (٣٥) : الغريب .

1-MTR 4- وإن خفتم... مختصر... إحساناً ، وناقص فى S || 5-MTR والجار الجنب ، وهو فى حاشية S وناقص فى M || 6-MTR علقمة بن عبدة ، S آخر || 8 MTR وإنما... الاجتناب ، وناقص فى S || MTR الأعشى ، S علقمة بن عبدة || 9 أتيت... جامداً : قد ورد هذا البيت قبل البيت رقم ١٥١ فى S وكتب بجانب «جامداً» بريد الحارث بن وعله ، وفى صلب النص فى M وإنما هو الحارث ... . وغير موجود فى TR || 10-TR أى ، وناقص فى S || S ويلزمك ، وناقص فى MTR || 12-STR وابن .. الغريب ، وناقص فى M ||

4 « واستوصوا... إحساناً » : نقل الطبرى هذا الكلام ٥٠/٥ .  
 ١٥١ : فى ديوانه من السنة ١٠٧ والفضليات ٧٨٩ والكامل ٤٣٧ والرجاج ٧١/١ والشتى ٤٢٣/٢ والقرطبي ١٨٣/٥ ، ٢٥٧/١٣ والراغب واللسان والتاج (جنب) .  
 ١٥٢ : فى ديوانه ٤٩ — والكامل ٤٣٦ والطبرى ٤٢/٥ والقرطبي ١٧٣/٥

[ « مُخْتَلًا » ] (٣٥) : المختال ، ذو الخيلاء والمحال ، وهما واحد ،

ويجىء مصدرًا ، قال العجاج :

والمحالُ ثوبٌ من ثيابِ الجهالِ ١٥٣ 3

وقال العبدى :

فإن كنتَ سيدنا سُدتنا وإن كنتَ للمحالِ فاذهبْ فحلْ ١٥٤

6 أى : اختل .

« فسَاءَ قَرِينًا » (٣٧) أى : فسَاءَ الشيطانَ قَرِينًا ، على هذا نصبه .

« وَأَتَّقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ » (٣٨) أى أعطوا فى وجوه الخير .

9 « مِثْقَالَ ذَرَّةٍ » (٣٩) أى زِنَةَ ذَرَّةٍ .

« يُضَاعِفُهَا » (٣٩) أضعافًا ، ويضعفها ضعفين .

MTR 2 ويجىء مصدرًا ، وناقص فى S || 6-4 MTR وقال... اختل ، وناقص فى

S || 7 MTR على هذا نصبه ، وناقص فى S || 8 MTR وأنفقوا... الخير ،

وناقص فى S || M أى ، وناقص فى TR || 10 TR يضاعفها... ضعفين ، M يضاعفها

ويضعفها ضعفين ، S يضاعفها أضعافًا مرارًا ويضعفها ضعفين مرتين ، القرطبي :

يضاعفها معناه يجعلها أضعافًا كثيرة ويضعفها بالتشديد يجعلها ضعفين ||

1 « ذو الخيلاء والمحال » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى ١٨٨/٨ .

١٥٣ : فى ملحق ديوانه ٨٦ — والطبرى ٥٤/٥ وللسمط ٩٣٠ واللسان

والتاج ( خيل ) .

١٥٤ : والبيت فى الطبرى ٥٤/٥ واللسان والتاج ( خيل ) .

10 « يضاعفها... ضعفين » : نقل القرطبي (١٩٥/٥) هذا الكلام عن أبي عبيدة ،

وقال الطبرى (٥٥/٥) : فى قول بعض أهل العربية ( يعنى أبا عبيدة ) « يضاعفها

- « تَوَسَّوْا بِهِمُ الْأَرْضُ » (٤١) : لو يُدْخَلُونَ فِيهَا حَتَّى تَعْلَمُوهُمْ .
- « وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ » (٤٢) معناه في هذا الموضع : لا تقربوا
- 3 المصلى جنباً إلا عابر سبيل يقطعه ، ولا يقعد فيه « والمصلى » مختصر .
- « أَوْ عَلَى سَفَرٍ » (٤٢) : أو في سفر ، وتقول : أنا على سفر ، في معنى آخر : تقول : أنا متبى له .
- 6 « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » (٤٢) : كناية عن حاجة ذى البطن ، والغائط : الفتح من الأرض المتصوَّب وهو أعظم من الوادى .
- « أَوْ لَا مَسْتَمُ النَّسَاءِ » (٤٢) : اللباس النكاح : لمستم ، ولا مستم أكثر .
- 9 « فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » (٤٢) أى فتعمدوا ذاك ، والصعيد : وجه الأرض .
- « نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ » (٤٤) : طرفاً وحظاً .

MTR 5-1 حتى ... له ، وناقص في S || 2-M3 معناه ... سبيل ، وناقص في TR || S6 أوجاء ، MTR جاء || S7 والغائط ... من الأرض ، MTR والغائط || STR الوادى ، M الوادى قال سمعت أبا زيد يقول هذا باب فيح إذ كان كبيراً || S8 أو لامستم ، MTR أو لمستم || النساء اللباس : MTR النساء ، S اللباس || MTR لمستم ولا مستم أكثر ، وناقص في S || S9 طيباً ، وناقص في MTR || TR فتعمدوا ، SM تعمدوا || MTR 10 نصيباً ... وحظاً ، وناقص في S ||

أضعافا كثيرة « ولو أريد به في قوله : يضيف ذلك ضعفين ، لقليل : يضعفها بالتشديد .

8 « ولا مستم » : الأصول مختلفة في قراءة هذه الآية ، وقد قرأها حمزة والكسائي بالأنف والباقون بغيرها ، وانظر الدانى ٩٦ .

9-10 « فتيمموا ... الأرض » : قال ابن حجر (١٩٨/٨) : قال أبو عبيدة في قوله تعالى « فتيمموا ... طيباً » .

- « مِنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ » (٤٦) هادوا في هذا الموضع : اليهود ، والكلم : جماعة كلمة ، يحرفون : يُقَلِّبُونَ وَيَغَيِّرُونَ .
- « مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا » (٤٧) أى نسويها حتى تعود كأفئاسهم ، 3 ويقال : الريح طمست آثارنا أى محتها ، وطمس الكتاب : محاه ، ويقال : طمست عينه .
- « افترى إنشأ عظيما » (٤٨) أى تخلفه . 6
- « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ » (٤٩) ليس هذا رأى عين ، هذا تنبيه فى معنى : أَلَمْ تَعْرِفْ .
- « فَنِيلا » (٤٩) ، الفتيل الذى فى شقِّ النّوأة .
- « انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ » (٥٠) : يُمَثِّلُ « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ » . 9
- « بِالْجَبِّ وَالطَّاغُوتِ » (٥١) كلُّ معبود من حَبْرٍ أَوْ مَدْرٍ أَوْ صُورَةٍ أَوْ شَيْطَانٍ فَبِهِ جَبَّتْ وَطَاغُوتٌ .
- « أَهْدَى [مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا] سَبِيلًا » (٥١) : أقوم طريقةً . 12

2-1 MTR من ... ويفرون ، S يحرفون يقلبون ويفرون || 3 الأصول : ويقال ، فتح البارى : يقال || MTR4 فتح البارى : الريح طمست ، S طمست الريح || الأصول : آثارنا ، فتح البارى : الآثار || فتح البارى : وطمس ... محاه ، الأصول : وطمس الكتاب ويقال || S ويقال ... عينه ، وناقص فى MTR وفتح البارى || 6-7 MTR افترى ... أَلَمْ تَعْرِفْ ، وناقص فى S || TR6 افترى ، M وافترى || المصحف : عظيما ، الأصول : مبيناً || TR7 عين ، M غير تصحيف || TR8 النّوأة ، M النّوأة ، قال ابن مجاهد : شقها أحد جانبيها ، والشق : الوسط || 9-12 MTR انظر ... طريقة ، وناقص فى S || 12 من الذين آمنوا : التكملة من المصحف ||

4-8 « من قبل ... محاه » : قال البخارى : نطمس وجوها نسويها حتى تعود كأفئاسهم ، طمس الكتاب محاه . قال الشارح ابن حجر : هو مختصر من كلام أبى عبيدة ، قال فى قوله : من قبل ... محاه . (فتح البارى ١٨٨/٨) .

- [ « تَقِيرًا » ] ( ٥٣ ) الثَّقَرَةُ في ظهر النواة .  
 « أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ » ( ٥٤ ) معناها : أَيْحْسِدُونَ النَّاسَ .  
 3 « وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا » ( ٥٥ ) أى وقوداً .  
 « نُضْلِيهِمْ نَارًا » ( ٥٦ ) : نَشْوِيهِمْ بالنار ونُضْجِبُهُمْ بها ، يقال : أَتَانَا بِحَمَلٍ مَضْلَى مَشْوِيٍّ ، وذكروا أن يهودية أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاةً مَضْلِيَةً ، أى مشوية .  
 6 « وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ » ( ٥٩ ) أى ذوى الأمر ، والدليل على ذلك أن واحدها « ذو » .  
 9 « فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ » ( ٥٩ ) أى اختلفتم .  
 « فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ » ( ٥٩ ) أى حُكِّمَهُ إِلَى اللَّهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

MTR1 النقيير ... النواة ، S والنقيير في ظهر النواة وهى الثقرة في ظهرها ||  
 MTR 2 الناس معناها ، S معناها || SM أَيْحْسِدُونَ ، TR يَحْسُدُونَ || M3  
 وكفى، STR كفى || MTR4 بالنار ، S بها || M بها ، وناقص في STR ||  
 MTR5 وذكروا ، S ذكروا || MTR صلى الله عليه ، S عليه السلام ||  
 MTR 7 وفتح الباري : ذوى الأمر ، S ذوى الأمر منكم || STR 10-9  
 فان ... أعلم ، وناقص في S ||

- 3 « بجهنهم ... وقودا » نقله البخارى ، وقال ابن حجر ( ١٨٨/٨ ) : هو قول أبى عبيدة أيضا .  
 5 « شاة مصلية » : أنظر الحديث فى النهاية واللسان ( صلى ) .  
 7 « وأولى ... ذوى الأمر » : كذا فى البخارى ، وقال ابن حجر ( ١٩٠/٨ ) : هو تفسير أبى عبيدة ، قال ذلك فى هذه الآية ، وزاد : « والدليل ... ذو » . أى واحد أولى لأنها لا واحد لها من لفظها .

- « شَجَرَ بَيْنَهُمْ » (٦٥) أى اختلط .  
 « لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا » (٦٥) أى ضيقاً .  
 3 « وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ » (٦٦) معناه : قضينا عليهم .  
 « مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ » (٦٦) ما فعلوه : استثناء قليل من كثير ،  
 فكأنه قال : ما فعلوه ، فاستثنى الكلام ، ثم قال : إلا أنه يفعل قليل منهم .  
 6 ومنهم من زعم : أن « ما فعلوه » فى موضع : ما فعله إلا قليل منهم ، وقال  
 عمرو بن مَعْدَى كَرَبَ :  
 وكل أخٍ مُفَارِقُهُ أخوه لعمر أهلك إلاَّ الْفَرَقْدَانِ ١٥٥  
 12 فُسِّبَهُ رَفَعَ هَذَا بَرَعَ الْأَوَّلُ ، وقال بعضهم : لا يشبهه لأن الفعل منهما جميعاً .  
 « مَا يُوعْظُونَ بِهِ » (٦٦) : ما يُؤْمَرُونَ به .  
 « وَأَشَدَّ تَنْبِيْهًا » (٦٦) : من الإثبات ، منها : اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ .  
 15 « وَحُسْنِ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا » (٦٩) أى رفقاء ، والعرب تلفظ بلفظ الواحد  
 والمعنى يقع على الجميع ، قال العباس بن مرداس :  
 فقلنا أسايوا إننا أخوكم فقد برئت من الإحن الصدور (١٠٠)  
 18 وفى القرآن : « يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » (٥ / ٢٤) والمعنى أطفالاً .

10-3 MTR ولو أنا . . . يؤمرون ، وناقص فى S || MT ولو ، R لو ||

11-8 TR والعرب ... أطفالاً ، وناقص فى S || TR<sup>15</sup> برأت ، M برت ||

16 TR والمعنى أطفالاً ، حاشية R أى أطفالاً ||

١٥٥ : عمرو بن معدى كرب : شاعر جاهلى . انظر الأغاني ١٤ / ٢٤ والإصابة  
 رقم ٥٩٧٠ ، والاستيعاب ٢ / ٥٢٠ . — والبيت مختلف فى عزوه ومعناه ، انظر  
 الحزانة ٢ / ٥٢ ، وهو فى الكتاب ١ / ٣٢٣ والشتمرى ١ / ٣٧١ والبيان ١ / ٣٣ ،  
 والكمال ٧٦٠ والمؤتلف ٨٥ والإنصاف ١٢٣ وشواهد المعنى ٧٨ .

- « فأنفروا ثبات » (٧١) : واحدها ثُبَّة ، ومعناها : جماعات في تفرقة ؛  
وقال زُهَيْر بن أَبِي سُلَمَى :
- 3 وقد أغدو على ثُبَّةٍ كرام نَشَاوى واجدين لِمَا نَشَاء ١٥٦  
وتصديق ذلك « أو أنفروا جميعاً » (٧١) ، وقد تجمع ثُبَّة : ثُبَيْن ،  
قال عمرو بن كلثوم :
- 6 فأمَّا يَوْمَ حَشِينَتِنَا عليهم فتصَّبح خيلُنَا عُقبًا ثُبِينًا ١٥٧  
« لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ » (٧٧) معناها : لِمَ فرضته علينا .  
« لَوْلَا أَخْرَجْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ » (٧٧) معناها : هَلَّا أخرجتنا .  
9 [ « بُرُوج » ] (٧٨) : البُرُج : الحصن .  
« مُشِيدَةٌ » (٧٨) : مطوَّلة والمشيد المزيَّن ، الشَّيد : الجِصَّ والصَّارُوج ،  
والبروج : القصور .  
12 « فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا » (٨٠) أى مُحَاسِبًا .  
« بَيْتٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ » (٨١) أى قدروا ذلك ليلاً ،

1 M فانفروا ، TR انفروا || M واحدها ، TR واحدها || MTR في  
تفرقة ، وناقص في S || SMR2 وقال ، T قال || S بن ... سلمى ، وناقص في  
MTR || STR<sup>3</sup> والديوان نشاء ، M يشاء || STR<sup>4</sup> ثبين ، M ثبون ||  
S6-5 قال ... ثبين ، وناقص في MTR || MTR<sup>7</sup> لم كتبت ... أخرجتنا ،  
وناقص في S || M8 معناها ، وناقص في TR || S11-10 الشيد ... القصور ، وناقص  
في MTR || MTR<sup>12</sup> فما ... محاسباً ، وناقص في S || MTR<sup>13</sup> غير ... ليلاً ،  
وناقص في S ||

١٥٦ : في ديوانه ٧٢ — والطبرى ١٠٤/٥ واللسان (نشو) .  
١٥٧ : في معالقه ضمن شرح العشر ١١٦ ، وجمهرة الأشعار ٧٨ ، والقرطبي ٢٧٤/٥  
12 « محاسباً : رواه القرطبي (٢٨٨/٥) ، عن القتي .



قال عُبَيْدَةُ بْنُ هَمَّامٍ أَحَدُ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ :

- أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا يَبْتَئُوا      وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكْرُ ١٥٨  
لَا نُنْكِحُ أَئِمَّهُمْ مُنْذِرًا      وَهَلْ يُنْكِحُ الْعَبْدُ خُرَّ الْجُرُ 3  
يَبْتَئُوا أَى قَدَرُوا بَلِيلَ ، وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ :  
هَبْتُ لَتَعْدُلُنِي مِنَ اللَّيْلِ أَسْمَى      سَفَهَا تَبَيَّنَتْكَ الْمَلَامَةُ فَاهْجَمِي ١٥٩  
كُلُّ شَيْءٍ قُدَّرَ بَلِيلَ فَهُوَ تَبَيَّنَتْ . 6  
« أَذْأَعُوا بِهِ » ( ٨٣ ) : أَفْشَوْهُ ، مَعْنَاهَا : أَذَاعُوهُ ، وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ :  
أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَهُ      بَعْلِيَاءَ نَارٍ أَوْقَدَتْ بِثُقُوبِ ١٦٠  
يُقَالُ : أَتَقَبَّ نَارُكَ ، أَى أَوْقَدَهَا حَتَّى تُنْقِىَ . 9

MTR 1 عُبَيْدَةُ بْنُ هَمَّامٍ ، وَنَاقَصٌ فِي S || MTR 4 يَبْتَئُوا ... بَلِيلَ ، وَنَاقَصٌ  
فِي S || 5 الْأُسُولُ وَالطَّبْرِيُّ : هَبْتُ ، الْعَيْنُ وَالْخَزَانَةُ : قَالَتْ || SM وَالطَّبْرِيُّ  
وَالْعَيْنُ وَالْخَزَانَةُ : لَتَعْدُلُنِي مِنَ اللَّيْلِ ، TR بَلِيلَ لَتَعْدُلُنِي || الْأُسُولُ وَالْعَيْنُ : أَسْمَى ،  
الطَّبْرِيُّ وَالْخَزَانَةُ : أَسْمَى || MTR 6 كُلُّ ... تَبَيَّنَتْ ، وَنَاقَصٌ فِي S || الْأُسُولُ :  
فَهُوَ تَبَيَّنَتْ ، الطَّبْرِيُّ وَاللِّسَانُ : فَقَدْ بَيَّنَتْ || 7 TR مَعْنَاهَا أَذَاعُوهُ ، M مَعْنَاهُ  
أَذَاعُوهُ ، وَنَاقَصٌ فِي S || 8 SM أَى ، وَنَاقَصٌ فِي TR ||

١٥٨ : عُبَيْدَةُ بْنُ هَمَّامٍ : شَاعِرٌ عَاشَ فِي عَهْدِ بَنِي أُمَيَّةٍ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَغَانِي ٥٨/١١  
فِي خَبَرِ الْحِجَافِ وَنَسَبِهِ . — وَابْنُ تَائِبٍ فِي الْكَامِلِ ٤٤٦ ، ٥٢٧ وَالطَّبْرِيُّ ١١٣/٥  
وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( نُسَكِرَ ) . وَنَسَبُهُمَا الطَّبْرِيُّ إِلَى عُبَيْدَةَ ، وَرَوَاهُمَا الْمُبَرَّدُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ  
وَلَمْ يَنْسَبْهُمَا ، وَهَمَّا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، مَنْسُوبَانِ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ ، وَجَمْعُهُمَا نَاشِرُ دِيوَانَ  
الْأَعْنَى مَعَ بَيْتٍ ثَالِثٍ وَأَخْتَمَهَا بِأَشْعَارِ أَعْنَى نَهْشَلٍ ( ٢٩٦ ) .

١٥٩ : النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ : شَاعِرٌ مَخْضَرٌ ، انْظُرِ الْحِجَمِي ٣٦ وَالْأَغَانِي ١٩/١٥٧  
وَالْإِصَابَةُ ٣/٥٧٣ . — وَابْنُ تَائِبٍ فِي الطَّبْرِيِّ ١١٤/٥ وَالْعَيْنُ ٣٦/٢ وَالْخَزَانَةُ  
١٥٣/١ .

١٦٠ : فِي الطَّبْرِيِّ ١١٤/٥ وَالزَّجَاجُ ٤٨/١ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( ذَوْعٌ ) .

- «الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ» (٨٣): يستخرجونه ، يقال للركبة إذا استخرجت  
 هي نبط إذا أمهاها يعني استخرج ماءها .  
 3 «وَحَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ» (٨٤) أى حَضَّضَ .  
 «عَسَى اللَّهُ» (٨٤) هى إيجاب من الله ، وهى فى القرآن كلها واجبة ،  
 فجاءت على إحدى لغتى العرب ، لأن عسى فى كلامهم رجاء ويقين ،  
 6 قال ابن مقبل :  
 ظَنَى بهم كعسى وهم بنو فقه يتنازعون جوائزَ الأمثالِ ١٦١  
 أى ظنى بهم يقين .

2 MTR أمهاها ، S أمهاها تصحيف || MTR معنى ، وناقص فى S || 3 المصحف :  
 وحرَضَ ، الأصول : حرَضَ || TR للمؤمنين أى ، وناقص فى SM || 4 MTR هى  
 وإيجاب وهى ، S إيجاب من الله وهى || MTR كلها ، S كله || 5 SM رجاء ،  
 TR إيجاب || 7 S والأصمى والقرطبي واللسان : ظنى ، MTR والأضداد  
 للأنبارى : ظن || 8 MTR أى ... يقين ، S ظنى لهم أى || S ظنى ، MTR  
 ظن || MTR بهم ، S واللسان : لهم ، وناقص فى S ||

1 «يستخرجونه... نبط» أنظر هذا القول بمعناه فى الطبرى ١١٥/٥ واللسان  
 ( نبط ) .

١٦١ : فى الأضداد لأبى حاتم ٩٥ والأنبارى ١٤ وفى القرطبي ٢٩٤/٥ واللسان  
 ( عسى ) ، وابن يعيش ١٠٢٢ والحزانة ٧٦/٤ . وقال أبو الطيب : قال  
 أبو حاتم وقطرب : « عسى » تكون شكاً مرة ويقينا مرة أخرى كما قال تعالى  
 « عسى ربكم أن يرحمكم » ، وعسى فى القرآن واجبة ، قال ابن عباس رضى الله عنهما :  
 هى واجبة من الله ، قال أبو عبيدة : ومثله قول ابن مقبل . والتوفى : الفلاة  
 ويتنازعون يتجاذبون ، وجوائز الأمثال : الأمثال السائرة فى البلاد ، والمعنى : يقينى  
 بهم كدك فى حال كونهم فى الفلاة إذ لست أعلم الغيب ( عن البغدادى )

- « يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا » (٨٥) أى نصب ، ويقال : جاء فلان متكفلاً  
 حاراً ، أى متخذاً عليه كساءً يُدِيرُهُ يُشَبِّهُهُ بِالسَّرَجِ يقعد عليه .
- « عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا » (٨٥) أى حافظاً محيطاً ، قال اليهودي<sup>8</sup>  
 فى غير هذا المعنى :
- لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قَرَّبَوهَا مَطْوِيَةً وَدُعِيتُ<sup>١٦٢</sup>  
 أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حُوسِبْتُ إِلَى عَلَى الْحِسَابِ مُّقِيتُ<sup>6</sup>  
 أى هو موقوف عليه .
- « عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا » (٨٦) أى كافياً مقتدرًا ، يقال : أحسبني<sup>9</sup>  
 هذا أى كفاني .

S2 يديره ، وناقص فى MTR || S يقعد عليه ، وناقص فى MTR ||  
 MTR3 على... محيطاً ، S مقبلاً حافظاً || MTR4 فى... المعنى ، وناقص فى S ||  
 5 الأصول : مطوية ، الديوان : منشورة || TR 7 أى... عليه ، وناقص  
 فى S || MTR8 على ، S كان على || 8-9 الأصول : أحسبني... كفاني ، الطبرى :  
 أحسبني الشيء يحسبني إحساباً بمعنى كفاني من قولهم : حسبي كذا وكذا ||

- 2-1 « نصب ... يقعد » : انظر الطبرى ١١٧/٥ والقرطبي ٢٩٦/٥  
 واللسان والتاج (كفل) .
- ١٦١ : هو السموأل بن عادياء . — والبيتان فى ديوانه ص ١٢ والأصمعيات ٢١  
 والطبرى ١١٩/٥ والقرطبي ١٢٩/١ واللسان (قوت) والعين ٣٣٣/٤ والثاني فقط  
 فى القرطبي ٢٩٦/٥ .
- 7 « أى ... عليه » قال القرطبي (٢٩٦/٥) قال فيه الطبرى : إنه فى غير هذا  
 المعنى المتقدم وإنه بمعنى الوقوف . وقال أبو عبيدة : المقيت الحافظ ، وقال الكسائي :  
 للقتدر ، وقال النحاس : وقول أبى عبيدة أولى .
- 4 « فى غير هذا المعنى » : كذا فى الطبرى ١١٩/٥ .
- 8-7 ... كفاني قال الطبرى (١٢٠/٥) : وقد زعم بعض أهل البصرة من أهل

« وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ » ( ٨٨ ) أى نكسهم وردهم فيه .  
 « إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ » ( ٨٩ ) ، يقول :  
 ٣ فإذا كانوا من أولئك القوم الذين بينكم وبينهم ميثاق فلا تقتلوه .  
 « أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتٌ صُدُّوهُمْ » ( ٩٠ ) من الضيق ، وهى من الحصور ،  
 وقد قال الأعشى :

٦ إذا اتصلت قالت أبكر بن وائل وبكر سببها والأنوف رواغم  
 أخذه من وصل ، أى انتسب .

« وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ » ( ٩٠ ) أى المقادة ، يقول : استسلموا .  
 ٩ « وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً » ( ٩١ ) ، وهذا كلام  
 تستثنى العربُ الشيء من الشيء وليس منه على اختصار وضيم ، وليس لمؤمن أن  
 يقتل مؤمناً على حالٍ إلا أن يقتله خطأً ، فإن قتله خطأً فعليه ما قال الله فى

---

4 MTR وهى S ، وهو 5-6 MTR وقد ... رواغم ، وناقص فى S ||  
 5 M وقد قال ، TR وقال || 7 TR أخذه ، وناقص فى SM || 8 MTR أى المقادة  
 وناقص فى S || T يقول MR تقول ، S يقال || 10 MTR وليس ، S ما كان ||  
 11 SMR فإن قتله خطأً ، وناقص فى T || TR الله ، M الله عز وجل ، وناقص فى S ||

---

اللغة ( يعنى أبا عبيدة ) : أن معنى « الحسيب » فى هذا الموضع « الكافى » يقال منه :  
 أحسبته ... وكذا . وهذا غلط من القول وخطأ وذلك أنه لا يقال فى أحسبت  
 الشيء أحسبت على الشيء فهو حسيب عليه وإنما يقال هو حسبه وحسيبه والله يقول .  
 « إِنْ أَنَا كُنْتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا » . وتقول القرطبي ( ٣٥/٥ ) أيضاً قول  
 أبى عبيدة هذا برمته .

١٦٣ : وقد استشهد أبو عبيدة بهذا البيت لكلمة « يصلون » . وهو من قصيدة  
 يعاتب فيها الأعشى يزيد بن مسهر الشيباني وهو فى ديوانه ٥٩ — والكامل ١٩٦  
 والطبرى ١٢٤/٥ والقرطبي ٢٠٨/٥ واللسان والتاج ( وصل ) .

القرآن ، وفي القرآن : « الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَلْنَمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّعْمَ »  
(٣٢ / ٥٣) : وَاللَّعْمَ ليس من الكبائر ، وهو في التمثيل : إِنْ أَنْ يُلِثُوا مِنْ  
غير الكبائر والفواحش ، قال جرير :

3

من البيض لم تَنْظَنَ بعيداً ولم تطأ على الأرض إلا ذيل مرطٍ مرَّحَلٍ ١٦٤  
المرَّحَلُ : بُرْدٌ في حاشيته خطوط ، فكأنه قال : لم تطأ على الأرض إلا أن  
تطأ ذيلَ البُرْدِ ، وليس هو من الأرض ، ومثله في قول بعضهم :

6

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ إِلَّا الْيَمَانِيُّ وَالْأَمِيسُ ١٦٥  
يقول : إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهَا . وقال أبو خراش الهذلي :

9

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْعَرَفِ ١٦٦

---

1 MTR وفي القرآن ، S ومثلها || STR3 جرير ، M جرير بن الخطفي ||  
SM4 والديوان : من ... مرَّحَل ، TR ولم تطأ \* على الأرض رطب برد مرَّحَل  
|| TR5 المرَّحَلُ برد ، M... الوشي ، S وهو الوشي || STR7 وبلدة... العيس ،  
وناقص في M || STR8 يقول... خراش ، وناقص في S || الهذلي ، وناقص في  
MTR || MTR9 والديوان : السباع ، S ورواية في الديوان : النمام ||

---

١٦٤ : في ديوانه ٤٥٧ — والطبري ١٢٨/٥ والقرطبي ٣١٢/٥  
١٦٥ : في ديوان جيران العود ٥٢ وفي الكتاب ١١١/١ ، ٣١٩ ومعاني  
الشعر للأشناداني ٣٣ والطبري ١٧٨/٥ ، ٢٨/١٢ والزجاج ٨/١ والشتنمري  
١٣٣/١ ، ٣٦٥ والقرطبي ٣١٢/٥ والعيني ٣١/٢ والحزانة ١٩٧/٤ ،  
١٦٦ : ديوان الهذليين ١٥٦/٢ — والقرطبي ٣١٢/٥ ومعجم البلدان ١٠٠/٢  
واللسان (غرف) .

سقام : وادٍ لهذيل ؛ الفَرْفُ : شجرٌ تُعَمَلُ منه الفرايبيل ، وكان أبو عمرو الهذلي يرفع ذلك .

3 « غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ » (٩٥) : مصدر ، ويقال ضرير بين الضرر .

[ « وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافَعًا كَثِيرًا وَسَعَةً » ]  
(١٠٠) : المُرَافِعُ والمُهَاجِرُ واحد ، تقول : راغمتُ وهاجرتُ قومي ، وهي المذاهب ،

6 قال النابغة الجعدي :

كَطُودٍ يُلَاذُ بِأَرْكَانِهِ عَزِيزِ المُرَافِعِ والمُهَرَّبِ ١٦٧  
« فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » (١٠٠) : ثوابه وجب .

9 « أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ » (١٠١) أى تَنْقُصُوا منها .

« فَإِذَا أَطْمَنَّتُمْ » (١٠٣) من السفر أو الخوف .

« فَأَقْبِمُوا الصَّلَاةَ » (١٠٣) أى أَمْتَوْهَا .

M 1 سقام... لهذيل ، وناقص في TR || MTR الغرف ... الفرايبيل ، وناقص في S3 || S يقال ، TR ، وقالوا || 4 فتح الباري : « ومن يهاجر... وسعة » ، وناقص في الأصول || 5 STR وفتح الباري : تقول ، M ويقال || الأصول : راغمت وهاجرت فتح الباري : هاجرت قومي وراغمت || 6 النابغة الجعدي ، S النابغة ، MTR الجعدي || 8 MTR فقد .. وجب ، S الطود رأس من الجبل وهاجرت قومي وهي المذاهب || M وجب ، TR واجب || 9 SM أَمْتَوْهَا ، TR أَمْتَوْ ||

5 « المِراغَم ... واحد » : روى القرطبي : ( ٣٤٧/٥ ) هذا الكلام عن أبي عبيدة . وفي البخاري : وقال غيره : المِراغَم للمهاجر ، راغمت هاجرت قومي . قال ابن حجر ( ١٩٢/٨ ) : قال أبو عبيدة في قوله تعالى « ومن يهاجر ... وسعة » والمِراغَم ... قال الجعدي « كطود » البيت . وهو في الطبري ١٥١/٥ والقرطبي ٣٤٨/٥ واللسان والتاج ( رغم ) وشواهد الكشف ٣٦ .

- « كِتَابًا مَوْقُوتًا » (١٠٣) أَيْ مَوْقُوتًا وَقْتَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .  
 « تَأْتُونَ » (١٠٣) تَوْجَعُونَ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ :  
 لَا تَأْتُمُ الْحَرْبُ وَتَجْزِي بِهَا الْإِغْدَاءُ كَثِيلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ١٦٨ 8  
 « وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِنَّمَا تُنْمِ بِرِّمَ بِهِ بَرِيئًا » (١١١) : وَقَعَ اللفظ  
 عَلَى الْإِثْمِ فَذَكَرَهُ ، هَذَا فِي لُغَةٍ مِنْ خَبَرٍ عَنْ آخِرِ الْكَلِمَتَيْنِ .  
 « لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ » (١١٣) فَالْجَوَى 6  
 فَعَلَ وَالْأَمْرُ بِالصَّدَقَةِ لَيْسَ مِنْ نَجْوَاهُمْ الَّتِي لِاخِيرِ فِيهَا . لِأَنَّ يَكُونُوا يَأْمُرُونَ بِصَدَقَةٍ  
 أَوْ مَعْرُوفٍ ، وَالنَّجْوَى : فِعْلٌ ، وَمَنْ : اسْمٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :  
 وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْقِفَارَةِ عَاقِلٍ (٨٠) 9

MTR1 مَوْقُوتًا ... اللَّهُ عَلَيْهِمْ » فِي الْبَحَارِيِّ : مَوْقُوتًا مَوْقُوتًا ، وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ . قَالَ  
 MTR || MTR7-4 || وَمَنْ ... فِيهَا ، وَنَاقِصٌ فِي M5 || فَذَكَرَهُ ، TR || فَذَكَرَ ||  
 6 MR || بِصَدَقَةٍ ، T || بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ || MR7-6 || فَالْجَوَى ... فِيهَا ، وَنَاقِصٌ فِي  
 T || R7 || وَالْأَمْرُ ، M || وَالْأَمْرُ جَاءَ || MTR 8-7 || إِلَّا ... اسْمٌ ، وَنَاقِصٌ فِي  
 S || TR || إِلَّا ... مَعْرُوفٌ ، وَنَاقِصٌ فِي M ||

1 « مَوْقُوتًا ... اللَّهُ عَلَيْهِمْ » فِي الْبَحَارِيِّ : مَوْقُوتًا مَوْقُوتًا ، وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ . قَالَ  
 ابْنُ حِجْرٍ (١٩٢/٨) : وَهُوَ قَوْلُهُ ابْنِ عَبِيدَةَ أَيْضًا ، قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « إِنْ الصَّلَاةُ ...  
 مَوْقُوتًا » أَيْ مَوْقُوتًا ... عَلَيْهِمْ .

١٦٨ : أَبُو قَيْسٍ صَيَّبَ ابْنَ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيَّ أَحَدَ بَنِي وَائِلٍ ، شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ ،  
 انْظُرْ أَخْبَارَهُ وَنَسَبَهُ فِي الْأَغَانِي ١٥٤/١٥ . — وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَفْضُلِيَّةٍ ، وَهُوَ  
 فِي شَرْحِهَا ٥٦٨ وَجُمُورَةُ الْأَشْعَارِ ١٢٦ .

4-5 « وَمَنْ يَكْسِبْ ... الْكَلِمَتَيْنِ » : تَقْدِمُ كَلَامَهُ هَذَا فِي صَفْحَةٍ ٩ مِنَ الْحِجَازِ .

- والخافة: فعل ، والوعل اسم ؛ وفي آية أخرى : « ليس البرّ أن تُولوا  
وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ » (١٢٦/٢)
- 3 فالبرّ هاهنا مصدر ، و « مَنْ » في هذا الموضع اسم .
- « إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا نَا » (١١٦) إِلَّا الْمَوَاتَ ؛ حَجراً أَوْ مَدَراً  
أوما أشبه ذلك .
- 6 « شَيْطَانًا مَرِيداً » (١١٦) أى متمرداً .
- « فَلْيَبْتَئِسْكُمْ آذَانَ الْأَنْعَامِ » (١١٨) بَتَكُهُ : قطعهُ .
- « نَحِيصًا » (١٢٠) ، حاص عنه : عدل عنه .
- 9 « وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا » (١٢١) أو « قولاً » واحد .
- « فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ » (١٢٨) أى لا تمجوروا .

T 2 « قبل . . . المغرب » وهو مكتوب في حاشية R ، وناقص في S || 6-7  
MTR وفتح الباري : شيطاناً . . . قطعهُ ، وناقص في S || 9 TR وفتح الباري :  
ومن . . . واحد ، وناقص في S || M10 أى ، وناقص في STR ||

- 5-4 « إِنْ يَدْعُونَ . . . ذلك » : روى ابن حجر (١٩٣/٨) هذا الكلام عن  
أبي عبيدة وزاد : والراد بالموات ضد الحيوان .
- 6 « مريدا . . . متمردا » كذا في البخارى ، وقال ابن حجر (١٩٣/٨) : وهو  
تفسير أبى عبيدة بلفظه ، وقد تقدم في بدء الخلق ، ومعناه الخروج عن الطاعة .
- 7 « بَتَكُهُ قطعهُ » : كذا في البخارى ، ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة في فتح  
البارى ١٩٣/٨ .
- 9 « قِلا .. واحد » : كذا في البخارى ، ورواه ابن حجر (١٩٣/٨) عن  
أبى عبيدة .



- « وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا » (١٣٤) : كل شيء لو يته من حق أو غيره .  
 « مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَتِلَاوَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا  
 بَعِيدًا » (١٣٥) والكفر بملائكته : انهم جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثًا . 3  
 « فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا » (١٣٨) أى العزة جميعاً لله .  
 « [حَتَّى] يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ » (١٣٩) يأخذوا في حديث غيره .  
 « أَلَمْ نَسْتَحْذِثْكُمْ » (١٤٠) : نطلب عليكم « اسْتَحْذِثْ عَلَيْهِمُ » 6  
 الشَّيْطَانُ » (١٩/٥٨) : غلب عليهم ، قال العجاج :  
 يُحْذِثُهُنَّ وَلَهُ حُودَى كَمَا يُحْذِثُ الْفِتْنَةُ الْكَمِيَّ ١٦٩

MTR 4-2 ومن ... جميعاً لله ، وناقص في S || 5 حتى . عن المصحف ||  
 MTR يخوضوا ... يأخذوا ... غيره ، وناقص في S || 6 س نطلب عليكم ،  
 وناقص في MTR || 6-7 MTR استحوذ... غلب عليهم، وناقص في S || 8 الأصول :  
 يحوزهن وله ، الديوان : يحوزهن ولها || MTR كما... الكمي ، وناقص في S ||

1 « وَإِنْ تَلَوْا » : قال القرطبي (٤١٣/٥) في تفسير الآية : من لو يت فلانا  
 حقلياً إذا دفعته به وفي البخارى : تلووا ألسنتكم بالشهادة ، قال ابن حجر : (١٩٢/٨)  
 وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى « وَإِنْ تَلَوْا  
 أَوْ تَعْرَضُوا » فإن تلووا ألسنتكم بشهادة أو تعرضوا عنها ، وروى ابن عبد الرزاق عن  
 معمر عن قتادة قال أن تدخل في شهادتك ما يبطلها أو تعرض عنها فلا تشهدا  
 وقراء حمزة وابن عامر « وَإِنْ تَلَوْا » وبوا واحدة ساكنة وصوب أبو عبيدة قراءة  
 الباقين واحتج بتفسير ابن عباس المذكور وقال ليس للولاية هنا معنى ، وأجاب  
 القراء بأنها على بابها من الولاية والمراد إن توليت إقامة الشهادة .

6 « نطلب عليكم » : روى الطبري (٢١٣/٥) هذا السلام عن السدى .

١٦٩ : في ديوانه ٧١ — والطبري ٢١٣/٥ واللسان والتاج (حوز) وهو يصف  
 ثوراً وكلاباً .

- أى يغلب عليها ، يحوذهن : مثل يحوزهن ، أى يجمعهن .  
 « فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ » (١٤٥) : جهنم أدراك أى منازل وأطباق ، ويقال  
 3 للجليل الذى قد عجز عن [ بلوغ ] الركبة : أعطى دَرَكَاً أصل به .  
 « لَا يُحِبُّ اللَّهُ الظَّهْرَ بِالدُّوِّ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ » (١٤٧) : « مَنْ »  
 فى هذا الموضع اسم من فَعَلَ .  
 6 « أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً » (١٥٢) : علانية .  
 « الطُّورَ » (١٥٣) : الجبل .  
 « فَيَمَّا تَقَضَّيْتُمْ » (١٥٤) : فبنقضهم .  
 9 « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (١٥٤) أى ختم .  
 « لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ »  
 12 (١٦١) : العرب تخرج من الرفع إلى النصب إذا كثرت الكلام ، ثم تعود بعد  
 إلى الرفع . قالت خِرْنَق :

1 M أى ... عليها ، S يغلب عليها ، TR أى يغلب عليهم || S يحوذهن ...  
 يجمعن ، TR يحوذهن يحوز ... أى يجمعها M يحوز ... أى يأتى يجمعها || S2 فى  
 الدرك ، M الدرك || M3 قد ، وناقص فى MTR || الطبرى : عن بلوغ الركبة ،  
 الأصول : عن الركبة || 5 STR هذا الموضع ، هنا فى موضع || 9-13 MTR طبع  
 ... خرنق ، وناقص فى S || 12 M الرفع .. الكلام ، TR الرفع إذا كثرت الكلام  
 إلى النصب || M إلى الرفع ، TR إلى رفع ||

2-3 « ويقال ... أصل به » : انظر الطبرى ٢١٧/٥ .

9 « طبع ... ختم » : نقله ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ١٥٣/٨ .

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سَمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ (٨١)  
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاوِدَ الْأَزْرِ

3 « فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ » (١٦٩): نصب على ضمير جواب « يكن خيراً لكم » ، وكذلك كل أمر ونهى ، وإذا كانت آية قبلها وأن تفعلوا ، ألف « أن » مفتوحة فما بعدها رفع لأنه خبر « أن » ، « وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ » (٢/٢٨٠) .

6 وما مرَّ بك من أسماء الأنبياء لم تحسن فيه الألف واللام فإنه لا ينصرف ، وما كان في آخره « ي » فإنه لا ينون نحو عيسى وموسى .

9 « لَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ » (١٧٠) من الغلو والاعتداء ، كل شيء زاد حتى يجاوز الحد من نبات أو عظم أو شباب ، يقال في غلوها وغلوها الشباب ، قال الحارث بن خالد الخزومي :

12 ١٧٠ مُخَصَّاتٌ قَلِقٌ مَوْشَحَةٌ رُوْدُ الشَّبَابِ غَلَابَهَا عَظُمُ  
« وَكَالِمَتُهُ أَلْفَاهَا إِلَى مَرِيَمَ » (١٧٠) قوله كُنْ ، فكان .

---

1 MTR لا يبعدن ... الأرز وناقص في S || 3 SM والطبرى : نصب ،  
TR نصبت || STR والطبرى : ضمير ، M إضمار || 4 S وإذا ، MTR إذا ||  
5 S لأنه ، MTR لأنها || MTR وأن تصدقوا ، S وأن تصنعوا ||  
7 MTR الأنبياء ، S الأنبياء وغيره || SM لم تحسن ، TR تحسن || 9 S من ... الاعتداء ، وناقص في MTR || 10 MTR يقال ... الشباب ، S وفي غلوها غلو الشباب || 11 MTR الحارث ، S الشاعر الحارث || 13 MTR ولكنه ... فكان ، وناقص في S || TR قوله ، M قوله عز وجل ||

---

3-4 « نصب ... ونهى » : انظر الطبرى ٢٣/٦ ، ٢٤ .

7 « أسماء الأنبياء » قد مرت أسماءهم في آية ١٦٣ في هذه السورة .

١٧٠ : في الطبرى ٢٤/٦ واللسان (غلو) .

- « وَرُوحَ مِنْهُ » (١٧١) أحياء الله فجعله روحاً .
- « وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً » (١٧١) أى لا تقولوا : هم ثلاثة .
- 3 « لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ » (١٧١) لن يأنف ويستكبر ويتعظم .
- « فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ » (١٧٣)
- 6 الألف مفتوحة وكذلك كل شيء في القرآن إذا كان تمامُ كلامه بالفاء ، وإذا كان تخييراً فألف « إما » مكسورة كقوله : « إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ » (١٨ / ٨٣) ، وإذا كان في موضع « إن » فكذلك الألف مكسورة ؛ من ذلك « فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا » (١٩ / ٢٥) .
- 9 « بُرْهَانٌ » (١٧٤) : بيان وحجة سواء .

---

MTR<sup>1</sup> وروح . . . روحا ، وناقص في S || M أحياء الله ، TR  
الله أحياء || MTR<sup>2</sup> أى لا ، S أى ولا || S<sup>3</sup>، الطبرى : يستكبر ، وناقص في  
MTR || MTR<sup>5</sup> بالفاء ، S بالألف || TR<sup>6</sup> كقوله ، S كقولك ، وناقص في  
M || MTR<sup>8</sup> أحداً ، وناقص في S || 9 برهان . . . سواء ، TR وبرهان  
وحجة سواء ، M بيان وبرهان وحجة سواء ، S برهان بيان وحجة ||

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## سورة المائدة (٥)

« أَوْفُوا بِالْعُقُودِ » (١) واحدها عَقْدٌ ، ومجازها : اليهود والأيمان التي 3  
عَقَدْتُمْ . وقال الخطيب : 6

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارِهِمْ شَدَّوْا الْعِنَاجَ وَشَدَّوْا فَوْقَهُ الْكُرْبَا ١٧١  
ويقال : اعتقد فلان لنفسه ، ويقال : وفيت وأوفيت . 6

« وَأَنْتُمْ حُرُمٌ » (١) واحدها حَرَامٌ ، قال :  
فَقُلْتُ لَهَا فَيُثْبِتُ إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيَبٌ ١٧٢

TR1 بسم ... الرحيم ، وناقص في T || 2 SM سورة ، وناقص في TR1  
MTR 3 أوفوا ، S يأبىها الذين آمنوا أوفوا || 3-4 MTR ومجازها ... عقدتم  
S ، ومعناه العهد يقال عقد لى عقداً ، أى جعل لى عهداً || 6-8 MTR ويقال ...  
لييب ، وناقص في S ||

١٧١ : ديوانه ٥٩ — وأورده أبو رياش فى شرح الماشيات للسكريت ٩٠  
وهو فى الطبرى ٢٨/٦ والزجاج ١٠٨/١ والاقضاب ٣٥١ والقرطبي ٣٢/٦  
واللسان (عنج) وشواهد الكشف ٢٧ .  
7 « أتم ... حرام » هكذا فى البخارى ، قال ابن حجر ( ٨ / ٢٠١ ) : هو  
قول أبى عبيدة .

١٧٢ : القائل المضرب بن كعب بن زهير ، والبيت فى السمعط ٧٩ والاقضاب  
٤٧٥ والقرطبي ٣٦/٦ والزجاج ١٠٩/١ وأرواه القتبى عن أبى عبيدة بغير عزو  
فى أدب الكاتب ٦٣٩ .

أى مع ذلك ، والمعنى محرم .

3 « شَعَائِرُ اللَّهِ » (٢) واحدها شعيرة وهى الهدايا ، ويدللك على ذلك قوله :  
« حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ » (١٩٦/٢) ، وأصلها من الإشعار وهو أن يُقْلَد ،  
أو يُحْمَل أو يطمَن شِقْ سَنَامِهَا الأيمن بمحذبة ليعلمها بذلك أنها هدية ،  
وقال الكميت :

6 نَقَلْتُهُمْ جِيلًا فَجِيلًا كَرَاهُمُ شَعَائِرَ قُرْبَانٍ بِهَا يُتَقَرَّبُ ١٧٣  
الجيل والقرن واحد ، ويقال : إن شَعَائِرَ اللَّهِ هاهنا المشاعر ، الصفا والمروة  
ونحو ذلك .

9 « وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ » (٤) ولا عامدين ، ويقال : أَمَمْتُ .  
وتقديرها كَهَمَمْتُ خفيفة . وبعضهم يقول : يَمَمْتُ ، وقال :  
إِنِّي كَذَلِكَ إِذَا مَا سَاءَنِي بَلَدٌ يَمَمْتُ صَدَرَ بَعِيرِي غَيْرَهُ بِلَدَا ١٧٤

1-MTR8 أى ... ذلك ، وناقص في S || M1 والمعنى TR للمعنى || M2 واحدها ،  
TR واحدها || TR 5 الكمية ، وناقص في M || TR 7 الجيل والقرن ، وناقص  
في M || MTR 9 ويقال ، S يقال || S 10 وتقديرها . . . خفيفة ، وناقص  
في MTR وفتح الباري || MTR يمت ، S وفتح الباري : يمتت || 10-11  
MTR وفتح الباري : وقال ... بلداً ، وناقص في S ||

2 « شَعَائِرُ اللَّهِ ... الهدايا » : أخذها الزجاج (١٠٩/١ب) باختلاف يسير .  
١٧٣ : في الهاشميات ٤٨ — والقرطبي ٣٨/٦ والسجائوندى (كوبريلى) ١٣٨/١  
وردد فى اللسان والتاج (شعر) على أنه من إنشاد أبى عبيدة .  
9-11 « وَلَا آمِينَ ... بلدا » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة فى فتح  
البارى ٢٠٤/٨ .  
١٧٤ : فى فتح الباري ٢٠٤/٨ .

« وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ » (٢) مجازه : وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ ، وقال :

- ولقد طعنت أبا عيينة طعنةً جَمَعَتْ فَرَارَةً بَعْدَ مَا أَنْ يَفْضُبُوا ١٧٥ 3  
ومجاز « شَنَاَنُ قَوْمٍ » أى بغضاء قوم ، وبعضهم يحركُ حروفها ،  
وبعضهم يسكنُ النون الأولى كما قال الأَخْوصُ :  
وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهِي وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّانِ وَفَنَدَا ١٧٦ 6

2-1 MTR ولا يجرمنكم ... يحدنكم ، S ولا يجرمنكم أى لا يحدنكم || TR  
ولا يحملنكم ، M يحملنكم || MTR 3-2 وقال ... ان يفضبوا ، وناقص في  
S || MTR 4 مجاز ... حروفها ، S شَنَاَن قوم بغضاء قوم وهى متحركة  
الحروف مصدر شئت ، وفى اللسان : شَنَاَن قوم يقال الشَنَاَن بتحريك النون والشَنَاَن  
يلسكن النون : البغضة || M 5 كما قال ، S قال ، TR كقوله || S الأخوص ، M  
الشاعر ، وناقص في TR ||

1 ولا يحملنكم : هكذا فى فتح البارى ٢٠٩/٨ .

١٧٥ : قال ابن السيد فى عزو هذا البيت : البيت لأبى أسماء بن الضرية وقيل  
بل هو لمطية بن عفيف ( الاضطاب ٣١٣ ) ، وهو فى الكتاب ٤١٨/١ ومعانى  
القرآن للفراء ٨٠ آ والطبرى ٣٦/٦ والقرطبي ٤٥/٦ والسجاوندى ( كوبرلى )  
١٣٨/١ ب والشتنمرى ٤٦٩/١ واللسان والتاج ( جرم ) والخزانة ٣١٠/٤  
وشواهد الكشف ٣٢ .

١٧٦ : هو أحد أبيات وردت فى الشعراء ٣٣٠ والحجوى ١٣٧ والأغانى  
١٥٣/١٣ وهو فى الطبرى ٣٧/٦ والصاحح واللسان والتاج ( شَنَا ) والسجاوندى  
( كوبرلى ) ١٣٨/١ ب .

4-5 « شَنَاَن ... البغضة » الذى ورد فى القروق ، رواه فى اللسان ( شَنَا ) عن  
أبى عبيدة .

- وبعضهم يقول : « شَنَّانٌ قَوْمٌ » تقديره « أبان » ، ولا يهمله ، وهو مصدرٌ شَنيت ، وله موضع آخر معناه : شئتُ حَقَّ أَقْرَتُ به وأخرجته من عندي كما قال العجاجُ :
- زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ      وَشَنَتُوا الْمَلِكَ لِلْمَلِكِ ذِي قَدَمٍ ١٧٧
- شنتوا الملك : أخرجوه وأدّوه وسلموا إليه . [وقدم] . قال الله تبارك وتعالى : « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ » (٢/١٠) قدم : منزلة ورفعة ، وقدم من القديم ، وقدم إذا تقدم أمامه ، وقال الفرزدق :
- وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سِوَى ذَا شِنْتُمْ      لَنَا حَقًّا أَوْ غُصَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ ١٧٨
- « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ » (٣) : خَفَّفَتْ ، وهى تخفيف مَيْتَةٍ ، ومعناها واحد ، خَفَّفَتْ أَوْ تُقِلَّتْ . كقول ابن الرِّعْلَاءِ :

MTR 2-1 وبعضهم ... أَقْرَتُ به ، S وشئتُ في موضع آخر معناه أَقْرَتُ به || TR 1 قوم ، وناقص في M || M وهو ، TR وهى || MTR 4 والديوان : الحكم ، S حكم || M 5 شنتوا الملك ، TR أى ، وناقص في S || MTR 7-5 أخرجوه... أمامه ، وناقص في S || M 5 وسلموا ، TR وأسلوا || قدم : زيادة يقتضيا السياق || MTR 8 واللسان والتاج : ولو... شاربه ، S : لوكان هذا الأمر في جاهلية شئتُ به أو غص... شاربه الديوان :

ولوكان هذا الأمر في غير ملككم لأدبته أو ... شاربه ||

١٧٧ : ديوانه ٥٥ واللسان والتاج (شَنَّا) .

١٧٨ : ديوانه ٥٦ — والكامل ٣٧١ والأغاني ٦/٢ والصاح واللسان والتاج (شَنَّا) .

10 ابن الرِّعْلَاءِ : أحد بني عمرو بن مازن ، شاعر جاهلي غسانى اسمه عدى . وانظر ترجمته في معجم الرزبانى ٢٥٢ والسمط ٥٨ الخزانة ١٨٨/٤ .



لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ يَمُوتَ إِنَّمَا لَمِيتُ مَيِّتُ الْأَخْيَارِ ١٧٩  
 إِنَّمَا لَمِيتُ مَنْ يَمِيشُ ذَلِيلًا سَيِّئًا بِاللَّهِ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

واسم ابن الرِّعْلَاءِ كُوتِي ، والكُوتِي ، والكُوتِي يَهْمَز ، ولا يهزم .  
 ٨ والكُوتِي من الخليل والخبير : القصار . قال : فلا أدري أيكون في الناس أم لا ؛  
 قال : ولا أدري الرِّعْلَاءُ أبوه أم أمته .

٦ « وَمَا أَهْلٌ لِنَعِيرِ اللَّهِ بِهِ » (٣) مجازه : وما أهلٌ به لنعير الله ، ومعناه :  
 وما ذُكر غيرُ اسم الله عليه إذا دُحِج أو نحر ، وهى من استهلال الكلام ، قال

١ TR كقول ابن الرعلاء ... أبوه ، M ابن الرعلاء واسمه كوتى ... وما أدري  
 ... أو أبوه كوتى يهزم ولا يهزم ، S قال النصفاني : \* ليس ... الرخاء . \* || 2 MTR  
 والأصمعيات : ذليلاً \* سيئاً ، S وحاسة البحرى والسمط : كشيئاً \* كاسفا || الأصول  
 ومعجم الرزبانى : الرجاء ، حاسة البحرى والسمط : الرخاء || 4 والكوتى يهزم  
 M والكوتى ، TR يهزم || 6 MTR مجازه ... لنعير الله ، وناقص فى S || MTR  
 ومعناه ، S ومعناها || 7 MTR عليه ، S عنده || MTR إذا ... أو نحر ،  
 وناقص فى S || M إذا ، TR أو || TR وهى ... الكلام ، M وهو بعض من  
 الاستهلال بالكلام ، S وهو من الاستهلال ||

١٧٩ : البيت فى الأصمعيات ٥ وتهذيب الألفاظ ٤٤٨ وللصريح للرزبانى ٢٥٢  
 والسمط ٨ والخزانة ١٧٤/٤ ونسبها البحرى ( فى الحاسة ٢١٤ ) ويقوت ( فى  
 الإرشاد ٩/١٢ ) إلى صالح بن عبد القدوس ، وكان الحسن البصرى يتمثل بالبيت  
 الأول فى مجلسه وقصصه ومواعظه حسبما رواه الجاحظ ( البيان ١/١٣٢ ) ، والأول  
 منها فى الزجاج ( ١/١١٠ ) من غير عزو .  
 3 مقاله أبو عبيدة من أن اسمه كوتى لم أقف عليه فى غير التاج ( كوت ) حيث قال .  
 الكوتى كرومى أمهله الجوهرى ، وقال أبو عبيدة : هو الرجل القصير ، والثاء لفة فيه ،  
 ولكنى رأيت فى الهامش من نسخة الصحاح زيادة الديم بعد القصير ، وزاد فى التكملة :  
 الكوتى بن الرعلاء بالفتح ممدوداً . وقال فى مادة « كوت » : والكوتى القصير  
 كالكوتى من التهذيب ، وكوتى ابن الرعلاء شاعر .

رجل ، وخاصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين : « أَرَأَيْتَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَّ فَاسْتَهَلَ ، أَلَيْسَ مِثْلُ ذَلِكَ يُعَلُّ » . ومنه قولهم :  
 3 أَهْلٌ بِالْحَجِّ أَى تَكَلَّمَ بِهِ ، وَأَظْهَرَهُ مِنْ فِيهِ .  
 وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يُهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانَهَا كَمَا يُهْلُ الرَّأْيُ الْمُعْتَمِرُ ١٨٠  
 6 يُقَالُ : مُعْتَمِرٌ وَمُعْتَمٌ ، وَالْقِمَارُ وَالْعِمَامَةُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ  
 ١ كَلِيلٍ أَوْ تَاجٍ أَوْ عِمَامَةٍ ، فَهُوَ عِمَارٌ ؛ وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ .  
 مَا ذُبِحَ لغيرِهِ ، كَقَوْلِ ابْنِ هَرَمَةَ :

9 كَمْ نَاقَةٍ قَدْ وَجَّاتُ لِبَتَّهَا بِمُسْتَهْلٍ الشُّبُوبِ أَوْ جَلِ ١٨١  
 أَى بِمَنْفَجِرٍ .

MTR 1 رجل ... وسلم ، S الذى خاصم ... النبي عليه السلام ، S الجنين ،  
 MTR جنين || 2-3 MTR ومنه .. أهل ، S وأهل || 3 MTR من فيه ،  
 وناقص في S || 4 MTR وقال ، S قال || MTR أحمر ، S أحمر ، وفي حاشيتها :  
 يصف فلاة || 6-10 MTR يقال ... بمنفجر ، S يقول ها هو ذاك || TR يقال  
 وناقص في M || M معتمر ومعتم ، TR معتم ومعتمر || 8 TR ما ، M أى ||  
 TR كقول ابن هرمه ، M كقوله || 9 الأصول : لبثها ، ذيل السمط : منحرها ||  
 10 TR بمنفجر ، M ينفجر وكان بدويا فصيحاً قال كقول ابن هرمه ||

1-2 « الجنين ... يطل » : قد مر تخریج هذا الحديث في ص ٦٤ وانظر الطبرى  
 . ٣٨/٦

١٨٠ : في الجهرة ٣٨٧/٢ والطبرى ٣٨٧/٦ والقرطبي ٢٢٤/٢ واللسان (هلل) .  
 وذكره ابن دريد على أنه من انشاد أبي عبيدة ، وأنه فسر المعتمر الذى في بيت ابن أحمر ، بالمعتم .  
 ١٨١ : في ذيل السمط ٥٢ . — اللبة : اللهزمة التى فوق الصدر ، وفيها تنحر  
 الإبل ، والشبوب الدفعة من المطر وغيره (اللسان) .

- « وَالْمُنْحَنَةُ » ( ٣ ) : التي انحنفت في خفافها حتى ماتت .
- ٣ « وَالْمَوْقُودَةُ » ( ٣ ) : التي تُضْرَبُ حتى توقد فتتو منهُ أو تُرْمَى ؛ يقال :  
رماه بمجر ، فوقذه بقذه وَقْذًا وَوُقُودًا .
- ٦ « وَالْمَرْدَبَةُ » ( ٣ ) : التي تَرَدَّتْ فوقعت في بئر أو وقعت من جبل  
أو حائط أو نحو ذلك فماتت .
- ٦ « وَالنَّطِيجَةُ » ( ٣ ) : مجازها مجاز للمنطوحة حتى ماتت .
- « وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ » ( ٣ ) وهو الذي يصيده السَّبْعُ فَيَأْكُلُ منه ويبقى  
بعضه ولم يُذَكَّ ، وإنما هو فريسة .
- ٩ « إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ » ( ٣ ) : وذكاته أن تقطع أوداجه أو تنهر دمه وتذكر  
اسم الله عليه إذا ذبحته ، كقوله :
- نَمَّ هُوَ ذَكَاهَا وَأَنْتِ أَضَعْتَهَا وَأَهْلَاكِ عَنْهَا خُرْفَةٌ وَقَطِيمٌ ١٨٢
- ١٢ الخُرْفَةُ اجتناء ، اخترف اجتنى .

---

MTR 3-2 والموقودة ... فوقذه ، S الموقودة المضروبة حتى تموت ||  
TR 3 يقذه ... ووقودًا ، وناقص في SM || MTR 5-4 التي ... فماتت ، S  
الواقعة في بئر أو من جبل أو من حائط || ٥ M أو نحو ، TR ونحو || MTR 6  
مجازها ... ماتت ، S المنطوحة || MTR 8-7 وما ... فريسة : S وما أكل السبع  
الفريسة التي تجرد السبع قد أكلها بعضها ، وقد قدمت على تفسير المنحنة ||  
MTR 12-9 أن تقطع ... اجتناء : S أن ينهر دمه ويذكر عليه اسم الله ، وإنهاره  
أن يسيل دمه حتى يشحب الأوداج || M 12 اخترف اجتنى ، وناقص في  
STR ||

---

« وَمَا ذُبِحَ عَلَى الْأَنْصَابِ » ( ٣ ) وهو واحد الأنصاب ، وكان أبو عمرو يقول : نَصَبَ بفتح أوله ويسكن الحرف الثاني منه .

3 والأنصاب : الحجارة التي كانوا يعبدونها ، وأنصاب الحرم أعلامه .

« وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ » ( ٣ ) وهو من استفعلت من قسمت أمرى ، بأن أجبل القِداح لتقسم لى أمرى : الأسافر أم أقيم أم أغزو أولا أغزو ونحو ذلك 6 فتكون هى التي تأمرنى وتنهانى ولكل ذلك قِدْحٌ معروف وقال :

ولم أقسم فترَبُّثنى القسومُ

١٨٣

MTR 1 وهو ، وناقص فى K وفتح البارى || MTR2-1 وكان ... منه ، وناقص فى S || TR2 يقول : نصب ، وناقص فى M || S3 والأنصاب . . . أعلامه ، وناقص فى MTR || MTR7-4 وفتح البارى : وهو... القسوم ، S والاستقسام أن يجبل القداح لتقسم له أمره فيفعل ما تأمره القداح إن نهت انتهى وإن أمرت فعل 4 الأصول : وهو من استفعلت ، وناقص فى فتح البارى || TR5 أجبل ، S يجبل M أرمل || الأصول : أم أغزو ، فتح البارى : وأغزو || TR ونحو ، وفتح البارى أو نحو || 7 الأصول : فترَبُّثنى ، فتح البارى : فتحبسنى ||

1 « النصب ... الأنصاب » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى ٣٠٨/٨ -

4-6 « وأن تستقسم ... معروف » : قال البخارى : والاستقسام أن يجبل القداح فلن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره . وقال ابن حجر : قال أبو عبيدة الاستقسام من قسمت . . . القسوم ( فتح البارى ٣٠٨/٨ ) .

١٨٣ : فى الطبرى ٤٢/٦ وفتح البارى ٣٠٨/٨ - والزبث : حبسك الإنسان عن حاجته وأمره بعلل ( اللسان ) .

ويقال : رَبَّه يَرْبُهُ رَبُّنَا إِذَا حَبَسَهُ . وواحد الأَزْلَام : زَلَمَ وَزَلَمَ انْتَان وهو القِدَح .

- 3 « ذَلِكُمْ فَنَقُ » ( ٣ ) أى كفر .  
 « وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا » ( ٣ ) أى اخترت لكم .  
 « فِي مَخْصَصَةٍ » ( ٣ ) أى مجاعة ، وقال الأعشى :  
 6 تَبَيَّنُونَ فِي الْمَشْقَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ وَجَارَانَكُمْ سَغْبٌ يَبْتَنُ خَائِصًا ١٨٤  
 أى جِيعًا .  
 « غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِيمِهِ » ( ٣ ) أى غير متعوجٍّ مائل إليه ، وكل منحرف ،  
 9 وكل أعوج فهو أجنف .  
 « قُلْ أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ » ( ٤ ) أى الحلال .

TR1 ويقال... حبسه ، وناقص في SM || 2-1 TR واحد... القِدَح ، M  
 وزلم واحدا الأَزْلَام زَلَمَ لِقَتَان وهو القِدَح ، S واحد الأَزْلَام زَلَمَ متحرك الحروف  
 بالفتحة وبعضهم يجعل تقديرها تقدير عمر والزلم القِدَح لاريش له ويقال السهم الريش  
 لانصل له : ما أوجد هذا القِدَح || 3 MTR ذلِكُمْ... كفر، وناقص في S || 4 MTR  
 ورضيت... اخترت لكم ، وناقص في S || 5 TR فى ... مجاعة ، M مخصصة... ، S  
 المحصصة المجاعة MTR 10-5 وقال ... الحلال ، وناقص في S || 5 TR الأعشى ،  
 وناقص في M || 6 الأصول : سغب ، الديوان : جوعى || 7 TR وكل منحرف ،  
 M منحرف || 10 TR قل ، وناقص في M ||

2-1 « وواحد ... القِدَح » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة أثناء شرحه لقول  
 البخارى : وقال غيره الزلم القِدَح لاريش له وهو واحد الأَزْلَام (فتح البارى ٨/٢٠٨)  
 ١٨٤ : ديوانه ١٠٩ — والطبرى ٤٨/٦ والسمط ٧٧٣ والقرطبي ٦٤/٦  
 وشرح المضمون به ٥٤٨ .

- 9 وكل أعوج فهو أجنف . نقل في الطبرى ٤٨/٦ .  
 10 أى الحلال : هكذا في الطبرى ٤٩/٦ والقرطبي ٦٥/٦ .

- « وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ » ( ٤ ) أى الصوائد ، ويقال : فلان جارحة  
أهله أى كاسبهم ، وفى آية أخرى : « ومن يجترح » ( ١ ) أى يكتسب ، ويقال :  
3 امرأة أرملة لاجارح لها ، أى لا كاسب لها ، وفى آية أخرى : « اجترحو السينات »  
( ٤٥ / ٢٠ ) كسبوا ، « وَمَا جَرَحْتُمْ » ( ٦ / ٦٠ ) أى ما كسبتم .  
« مُكَلِّبِينَ » ( ٤ ) أصحاب كلاب ، وقال طفيل الغنوى :  
6 تبارى مراخيها الرجاج كأنها ضراة أحست نبأة من مُكَلِّبٍ ١٨٥  
« وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ » ( ٥ ) أى ذوات الأزواج ، وقد فرغنا  
قبل هذا منه .  
9 « مُسَاهِجِينَ » ( ٥ ) أى زانين ، والسفاح : الزناء .  
« أَجُورُهُنَّ » ( ٥ ) : مهورهن .

TR 1 وما علمت ، M ما علمت ، وناقص فى S || MTR الصوائد ، S ،  
الكواصب الصوائد لأهلها || MTR ويقال ، S يقال || 2-4 MTR أى  
كاسبهم ... جرحتم ، S ويقال للمرأة أرملة لاجارح لها وفى القرآن ما جرحتم ( ١ ) ||  
TR 4 كسبوا ، وناقص فى M || أى ما كسبتم ، وناقص فى MTR || الصحف :  
جرحتم ، الأصول : جرحتم ( ١ ) || MTR 5 وقال ، S قال || 5-6 S طفيل ...  
الزجاج ، وناقص فى MTR || 7-8 MTR والمحصنات ... منه : ورد بهد تفسير  
قوله تعالى : « سواء السبيل » ١٢ فى هذه السورة ، وناقص فى S ||

- 6 ومن يجترح : هكذا وردت فى الأصول كلها . ولعله يريد الآية « ومن  
يقترف » ٢٣ من سورة الشورى .  
7 « امرأة ... كاسب لها » : هذا القول فى القرطين ( ١ / ١٣٩ ) بحذف : أرملة .  
١٨٥ : طفيل : قد مرت ترجمة طفيل الغنوى ، والبيت فى ديوانه ٩ وهو من  
كلمة فى العنى ٣ / ٢٥ يصف بها الحيل .

« حَبِطَ عَمَلُهُ » (٦) أى ذهب .

- « وَأَسْحَوْا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ » (٦) مجرور بالمجرورة التى قبلها ، وهى مشتركة بالكلام الأول من الفسول ، والعرب قد تفعل هذا بالجوار ، والمعنى على الأول ، فكان موضعه « واغسلوا أرجلكم » ، فعلى هذا نصبها مَنْ نَصَبَ الْجَرْ ، لأن غسل الرجلين جاءت به الشئنة ، وفى القرآن : « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (٣١/٧٤) فَنَصَبُوا الظَّالِمِينَ عَلَى مَوْضِعِ 6 للنصب الذى قبله ، والظالمين : لا يُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ؛ والدليل على الفسل أنه قال : « إِلَى الْكَعْبَيْنِ » ، ولو كان مسحاً مُسَحَّتًا إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، لَأَنَّ الْمَسْحَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ « وَالْكَعْبَانِ » هَاهُنَا : الظاهران لِأَنَّ الْفَسْلَ لَا يَدْخُلُ 9 إِلَى الداخِلِينَ .

- « وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » (٧) والواحد والإثنين والجميع فى الذكر والأنثى لفظه واحد : هو جُنُبٌ ، وهى جُنُبٌ ، وهما جُنُبٌ ، وهم جُنُبٌ ، وهن جُنُبٌ . 12 « أَوْ عَلَى سَفَرٍ » (٦) أَوْ فى سفر .
- « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » (٦) كناية عن إظهار لفظ قضاء الحاجة فى البطن ، وكذلك قوله تبارك وتعالى « أَوْ لَسْتُمْ مِنَ النِّسَاءِ » كناية عن الغشيان 15 « فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » (٦) أى تعمدوا صعيداً ، أى وجه الأرض ، طيباً أى طاهراً .

MTR17-1 حبط . . . طاهرا ، M ورد فى آخر السورة ، وتاقص فى S ||

TR2 التى ، M الذى || TR4 نصبها . . . الجر ، M نصبها من نصبها والجر || TR6

فنصبوا ، M فنصب || TR13 أوعلى سفر ، M وإن كنتم على سفر ||

2 « أَرْجُلِكُمْ » قرأ ابن عامر والكسائى وحفص بنص اللام ، والباقون بفتحها

(الदान ٩٨)

- « مِنْ حَرَجٍ » (٦) أَيْ ضَيْقٍ .
- « بِذَاتِ الصُّدُورِ » (٧) مجازها : بحاجة الصدور لأنها مؤنثة .
- 3 « قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ » (٩) أَيْ قَائِمِينَ بِالْعَدْلِ ، يَقُومُونَ بِهِ ،  
ويدومون عليه .
- « وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » (٩) أَيْ خَيْرًا أَيْ فَاضِلَةً  
6 بهذه ، ثُمَّ قَالَ ، مُسْتَأْنَفًا : « لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ » (٩) فارتفعتا على القطع  
من أول الآية والفعل الذي في أولها ، وعملت فيهما « لَهُمْ » .
- 9 « وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا » (١٢) أَيْ ضَامِنًا يَنْقُبُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ  
الْأَمِينُ وَالْكَفِيلُ عَلَى الْقَوْمِ .
- « وَعَزَّرْتُمُوهُمْ » (١٢) : نَصَرْتُمُوهُمْ وَأَعْنَتُمُوهُمْ وَوَقَّرْتُمُوهُمْ وَأَيَّدْتُمُوهُمْ ،  
كفولُه :

MTR 1 من ... ضيق ، وناقص في S || MTR 4-2 بذات ... عليه ، قدورد هذا  
الكلام في آخر تفسير السورة ، وهو ناقص في S || TR 3 قَائِمِينَ ، M قَائِمُونَ ||  
MTR 5 وعد ... لهم : ورد هذا الكلام في آخر تفسير السورة ، S وعد ...  
الصلحات ، ثُمَّ قَالَ : لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ فارتفعت على الاستئناف || 6-5 أَيْ فَاضِلَةً  
بهذه ، TR أَيْ فَاضِلَةً هَذِهِ . M بهذه فاضلة || MTR 9-8 وَبَعَثْنَا ... عَلَى الْقَوْمِ ،  
S النقباء الأمانة على القوم || MTR 10 والطبرى : وَعَزَّرْتُمُوهُمْ ... عَلَيْهِمْ ، M  
وعزرتموه أَيْ نَصَرْتُمُوهُمْ وَأَعْنَتُمُوهُمْ وَقَوَّيْتُمُوهُمْ وَأَيَّدْتُمُوهُمْ ، S عزرتموه أَيْ وَقَّرْتُمُوهُمْ  
وعظمتموه ||

10 « وَعَزَّرْتُمُوهُمْ ... أَيَّدْتُمُوهُمْ » : وقال الطبرى (٧٧/٦) : واختلف أهل  
العربية في تأويله ... حدث بذلك عن أبي عبيدة معمر بن المثنى عنه ، وكان أبو عبيدة  
يقول معنى ذلك نصرتموهم وأنشد في ذلك « وَكَمْ مِنْ ... الْبَيْتِ » وكان القراء يقول :  
العز الرد عززته رددته إذا رأيته يظلم فقلت اتق الله أو نهيته فذلك العز . وأولى  
هذه الأقوال عندي في ذلك بالصواب قول من قال : معنى ذلك نصرتموهم ... الخ .



وَمِنْ مَّاجِدِهِمْ كَرِيمٌ وَمِنْ لَيْثٍ يُعَزِّزُ فِي النَّدَى ١٨٦  
وقال يونس: أنثيتهم عليهم . قال الأثرم : والتعزير في موضع آخر : أن  
يُضْرَبَ الرجل دون الحد .

3

« سَوَاءَ السَّيْلِ » (١٢) : أى وسط الطريق وقال حسان :  
يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَنَسْلِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ (٦١)  
« فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ » (١٣) : فبنقضهم ، والعرب تستعمل « ما »  
في كلامها تأكيداً وإن كان الذى قبلها بجزء الاسم الذى بعدها ، وإن  
كان مرفوعاً رفعت الاسم ، وإن كان منصوباً نصبت الاسم كقولهم : ليت  
من المشب خوصة .

9

2 الطبرى والسجائدى : أنثيتهم عليهم ، M ما أنثيتهم عليهم ، TR أنثيتهم عليه ||  
TR3-2 قال ... الحد ، وناقص في SM || MTR4 وسواء .. وقال ، وناقص في S ||  
M5-4 حسان ... ونسله . وناقص في STR || MTR9-6 فما نقضهم ... خوصة : ورد  
في آخر تفسير السورة ، وناقص في S || TR7 كلامها ، M كلامهم || 7-9 الأصول :  
يجر ... خوصة ، فتح البارى : يجر أو يرفع أو ينصب عمل فيها بعدها || M 7 الذى  
قبلها ، TR قبلها ||

١٨٦ : روى الطبرى ٨٧/٦ والقرطبي ١١٤/٦ هذا البيت عنه وهو فى  
السجائدى (كويرلى) ١٤١/١ ب .

2 أنثيتهم عليهم : روى السجائدى (كويرلى) ١٤١/١ ب هذا الكلام عن يونس .  
2 الأثرم : هو أبو الحسن الأثرم الذى يروى هذا الكتاب عن أبي عبيدة ، وقد  
مرت ترجمته فى ص ١ .

6 « فَبِمَا نَقَضْتُمْ ... فبنقضهم » : هكذا فى البخارى ، قال ابن حجر : هو تفسير  
قتادة أخرجه الطبرى من طريقه ، وكذا قال أبو عبيدة فَبِمَا نَقَضْتُمْ أى فبنقضهم ، قال :  
والعرب تستعمل ... الخ (فتح البارى ٢٠٢/٨) .

« قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةٌ » (١٣) أى يابسة صلبة من الخير وقال :

١٨٧

وقد قَسَوْتُ وَقَسَا لِدَّتِي

وَلِدَّتِي وَلِدَاتِي وَاحِدٌ ، وَكَذَلِكَ عَسَا وَعَتَا سَوَاءٌ .

3

« يُحَرِّفُونَ السَّلَامَ » (١٣) يزيلون .

« وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ » (١٣) أى نصيهم من الدين .

6 « عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ » (١٣) أى على خائن منهم ، والعرب تزيد الهاء

في المذكر كقولهم : هو راوية للشعر ، ورجل علامة ، وقال السكلاي :

حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْقَدَرِ خَائِنَةً مُغَلًّا الْإِصْبَحَ ١٨٨

1-MTR3 قلوبهم... لدتي ، وناقص في S || اللسان والقرطبي: صلبة ، الأصول :  
صلبية || الأصول: قسالدتي ، الطبري والقرطبي: قست لداتي || TR3 ولدتي... سواء ،  
و ناقص في SM || MTR5-4 يحرفون ... الدين ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ،  
و ناقص في S || MTR7-6 والطبري : أى على ... وقال ، S على خيانة ويقال  
للخائن خائنة ، قال السكلاي ||

١٨٧ : في الطبري ٨٩/٥ والقرطبي ١١٤/٦ .

7- أى على ... علامة : حكى الطبري (٩٠/٦) هذا الكلام عن بعض القائلين  
ولعله يعنى أبا عبيدة كما يفعل كثيراً

١٨٨ : البيت من كلة في الكامل ٢٠٤ ، وقائله رجل من بني أبي بكر بن كلاب  
وحوله ، وحول بقية الأبيات قصة فصلها البرد في الكامل ، وقد ورد البيت أيضاً  
في إصلاح النطق ٢٩٥ والطبري ٩٠/٦ والقرطبي ٢٥٠ / ١ واللسان في مادتي  
( صبع ، وخون ) وشواهد الكشف ١٦٨ .

وقد قال قوم بل « خائنة منهم » ها هنا الخيانة ، والعرب قد تضع لفظ  
 « فاعلة » في موضع المصدر كقولهم للخِوان مائدة ، وإنما المائدة التي تميمهم  
 على الخِوان ؛ يُيمده ويُيمحه واحد ، وقال :  
 ١٨٩ إلى أمير المؤمنين المُتَأَذِّ  
 أى المتاح .

6 « فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ » (١٤) : والإغراء : التهييج والإفساد  
 « وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا » (١٧) والسماوات جماع  
 الأرض واحد فقال : « ما بينهما » . فذهب إلى لفظ الإثنين ، والعرب إذا وحدوا

---

MTR 3-1 وقد ... الخوان ، وناقص في S || M 1 وقد... قوم، TR وقال  
 أقوام || TRS في موضع ، M على موضع || TR5-3 يميده ... المتاح ، وناقص  
 في SM || MTR6 فأغرينا ... . والإفساد ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ، S  
 فأغرينا ... . والإغراء التسليط والإفساد ، وهو في موضعه || MTR 8-7 والله ..  
 فقال... بينهما ، وناقص في S || MTR8 فذهب ... وحدوا ، وناقص في S || M  
 إلى لفظ ، TR لفظه إلى ||

---

١٨٩ : من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ٤٠ ، وهو في الطبري ٨٩/٧ والقرطبي  
 ٣٦٨/٦ واللسان ( ميد ) والزجاج ( كوبرلى ) ١٦١/١ ب .

2 « فأغرينا ... والإفساد » : وفي البخارى : وقال غيره : الإغراء التسليط ،  
 قال ابن حجر : هكذا وقع في النسخ التي وقفت عليها ، ولم أعرف الغير ، ولأمن عاد  
 عليه الضمير لأنه لم يفصح بنقل ما تقدم عن أحد ، نعم سقط « وقال غيره » من رواية  
 النسفي وكأنه أصوب ويحتمل أن يكون المعنى ... وكذا فسر أبو عبيدة ، والحاصل  
 أن التقديم والتأخير في وضع هذه التفسير وقع في نسخ كتاب البخارى كما قدمناه غير  
 مرة ولا يضير ذلك غالباً وتفسير الإغراء بالتسليط يلزم معنى الإغراء لأن حقيقة  
 الإغراء كما قال أبو عبيدة : التهييج للإفساد ( فتح الباري ٨/٢٠٢ ) .

جماعة في كلمة ، ثم أشركوا بينهما وبين واحد جعلوا لفظ الكلمة التي وقع  
معناها على الجميع كالسكلمة الواحدة ، كما قال الراعي :  
3 طَرَفًا فَلَكَ هُمَا هُمَي أَقْرِبِيهَا قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالْيَسَى وَحُولًا (١٤٢)  
وقد فرغنا منه في موضع قبل هذا .

« الْمُقَدَّسَةَ » (٢٢) المطهرة ، يقال : لا قدَّسه الله  
6 « الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ » (٢٢) أى جعل الله لكم وقضاها .  
« فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا » (٢٦) مجازها : اذهب أنت وربك  
فقاتل ، وليقاتل ربك أى ليعنك ؛ ولا يذهب الله .

9 « فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » (٢٥) أى باعدْ وافصل وميزْ ،  
وأصله : فعلتُ خفيفةً من فعلت ثقيلةً ، كقوله :

يَا رَبِّ فَافْرِقْ بَيْنَهُ وَبَيْنِي أَشَدَّ مَا فَرَّقْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ١٩٠  
12 الفاسقين ها هنا : الكافرين .

« يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ » (٢٦) أى يحورون ويحارون ويضلون .

---

TR 4-1 جماعة . . . هذا ، وناقص في S || M جماعة ، TR جماعا ||  
M بينهما ، TR وبينهما || TR2 الراعي ، وناقص في M || TR 4 وقد ، M  
وقد الحائل التي لم تحمل || S5 المقدسة ... قدس الله ، وهو في آخر تفسير السورة  
في MTR ، MTR هنا : المقدسة المطهرة || MTR 13-6 التي . . . ويضلون ،  
وناقص في S || TR 13 في الأرض ، وناقص في M || M يحورون ، TR  
يحورون || M ويحارون ، وناقص في TR ||

---

(١٤٢) قد مر تخريج هذا البيت ، وهو في الطبري ٩٤/٦ والقرطبي ١١٩/٦  
4 « وقد فرغنا ... هذا » : أى من البيت وتفسيره أثناء تفسير آية ٩٣ من  
سورة النساء .

6 « التي كتب ... الخ » . نقل ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الآية في فتح  
البارى ٢٠٢/٨ .

١٩٠ : في الطبري ١٠٤/٦ والقرطبي ١٣٨/٦ والسجاوندي ١٤١/١ ب (كوبريلى)  
13 يحارون ويضلون : هكذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ٩٩ .

« فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » (٢٦) لا تحزن ، يقال : أسيت عليه ، قال العجاج :

- 8 ١٩١ واغلبت عيناه من فرط الأسى  
 « بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ » (٢٨) أى مددت .  
 « أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ » أى أن تحتمل إثمى وتفوز به ، وله موضع  
 6 آخر : أن تُقرَّ به ؛ تقول : بُوت بذنبى ، ويقال : قد أبأت الرجلَ  
 بالرجلِ أى قتلته ، وقد أبأ فلانٌ بفلان ، إذا قتلَهُ بقتيلٍ . قال عمرو  
 ابنُ حُصَيْنٍ التَّغْلِييَ :  
 9 ألا تستحي منامسوك وتنتهى تحارمنا لا يُبَاءُ الدَّمُ بالدَّمِ ١٩٢  
 ولا يُبَاءُ الدَّمُ بالدَّمِ سواء فى معناها ، ويقالُ : أبأتُ بهذا المنزل ،  
 أى نزلت .

3-1 S فلا تأس ... الأسى ، وناقص فى MTR || 4 MTR بسطت ... مددت ،  
 وقد ورد بعد تفسير آية ٣ «سوءة أخيه» ، وناقص فى S || 5-6 S أن تبوء ... تقر به ،  
 وهو فى آخر تفسير السورة فى MTR || M أى أن ، TR وفتح البارى : أى ،  
 S أن || الأصول : تحتمل ، فتح البارى : تحمل || MTR وتفوز به وله ، S  
 وفى || 6-11 S تقول ... نزلت ، وناقص فى MTR || 9 الأصول والمفصليات :  
 تستحي منا ، الكامل واللسان : تنهى عنا ||

1-3 « فلا تأس ... الأسى » قابل رواية نسخة S هذه بروايات MTR  
 فى آية ٧١ من هذه السورة .  
 ١٩١ : فى ديوانه ٢٠ .

5 « أَنْ تَبُوءَ ... النخ » : فى البخارى : تبوء تحمل ، قال ابن حجر : قال  
 أبو عبيدة فى قوله تعالى « إني أريد » الآية : وله تفسير آخر تبوء أى تقر ، وليس  
 مراداً هنا . (فتح البارى ٢٠٢/٨) .  
 ١٩٢ : عمرو بن حنن : فارس جاهلى مذكور . ذكره المازني فى معجمه

« فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ » (٣٠) أى شَجَمَتْه وآتته على قتله ، وطاعت له ،  
أى أطاعته .

3 « سَوَاةُ أَخِيهِ » (٣١) أى فرَجَ أَخِيهِ .

« مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ » (٣٢) أى : من جِنَايَةِ ذَلِكَ وَجَرُّ ذَلِكَ ، وهى [ مصدر  
أَجَلَّتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

MTR 1 شَجَمَتْه ... أطاعته ، S أى طاعت له وأطاعت || MTR 3 سَوَاةُ  
... فرَجَ أَخِيهِ ، وناقص فى S || SM 4 أَجَلْ ذَلِكَ ، TR أَجَلْ || MTR وَجَر  
ذَلِكَ ، وناقص فى S || S 4-5 وهى مصدر ... عليه ، وناقص فى MTR ||  
S 4 وهى مصدر ، MTR وهو من قوله ||

= ص ٢٠٦ ، وفى حاشيته كلام عنه نصح : رأيت فى كتاب المجاز لأبى عبيدة : عمرو  
ابن حنبل التغلبى ، وقد نقل من خط أبى إسحاق الحربى ، وقال : قرأته على المبرد كذا ،  
وصوابه عمرو بن حنى . - والبيت فى  
ابن حنى التغلبى ، وهو جابر بن حنى بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو  
ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ونسب فى الكامل ٣٧١  
الى حنى التغلبى ، وفى القرطبى (١٢٨/٦) من غير عزو . فلعل عمرو بن حنى هو جابر  
ابن حنى . وهذا الاختلاف قديم ؛ فالمرزبانى يورد الأبيات فى ترجمة عمرو بن حنى  
برواية محمد بن داود ويقول : وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حنى  
التغلبى . وذكره المبرد يباين لا بنون وياء . واستدل لويس شيخو ببيت من هذه  
القصيدة المفضلية على أن قائلها كان نصرانياً . وفيه نظر . ( القصيدة فى شعراء  
الجاهلية ١٨٨ ) .

1 شَجَمَتْه : قال الطبرى (١١٢/٦) : فقال بعضهم معناه فشجعت له نفسه  
قتل أخيه .

- قال الخنوت ، وهو توبة بن مضرّس ، أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة ابن تميم ؛ وإنما سماه الخنوت الأحنف بن قيس ، لأن الأحنف كلمة فلم يكلمه احتقاراً له ، فقال : إن صاحبكم هذا الخنوت ؛ والخنوت للتجبر الذهاب بنفسه ، 3  
للتصغير للناس فيما أخبرني أبو عبيدة محمد بن حفص بن مخبّور الأسديّ [ وأهل خباء صالح ذات بينهم قد احتربوا في عاجل أنا آجله ١٩٣  
[فأقبلت في الساعين أسأل عنهم سؤلّك بالشئ الذي أنت جاهله] 6

S2-1 قال الخنوت ... الأسدي ، وناقص في MTR || S4 فأقبلت ... جاهله وناقص في MTR ||

- ١٩٣ : الخنوت : شاعر جاهلي ، ترجمته في المؤلف ٦٨ والسمط ٦٦٠ .  
بنو مالك ... تميم : ابن عبد الله بن عباد بن محرت بن مسعد بن حزام بن سعد ابن مالك ... ابن تميم (للمؤلف) . — والأحنف بن قيس : ابن معوية بن حصين ابن حفص بن عباد ... بن زيد مناة بن تميم المشهور بجله ، وله قصص يطول ذكرها مع عمر ثم مع عثمان في خلافتها وقد توفي سنة سبع وستين . انظر المروج للسمودي ٦٩/٥ والكمال لابن الأثير ٤/٢٣١ والإصابة ١/٢٠١ رقم ٤٢٠ .  
1- (والخنوت . — المستنصر) : قال الأمدى في ترجمته : وقتل أخواه ، في قصة مذكورة في كتاب بني سعد ، فأدرك الأخذ بئارها ... وكان لا يزال يبكي أخويه فطلب اليه الأحنف أن يكف فأبى ، فسماه الخنوت وهو الذي يمنعه القبط أو البكاء عن الكلام انتهى . وهكذا يختلف سبب تسميته بالخنوت . ولم أقف على هذين المعنيين في المعاجم . — والبيتان قد اختلفوا في قائلهما . فقال ابن بري : قال أبو عبيدة هو (أى البيت الأول) للخنوت ، قال : وقد وجدته أنا في شعر زهير في القصيدة التي أولها : «صحا القلب عن ليلي وأقصر باطله» . قال : وليس في رواية الأصمى (اللسان مادة أجل ) ، وانظر شرح الأعم الشنمري آخر القصيدة العاشرة ( طبع اندبرج ) وشرح مطلب (الدار ١٤٥) . وقال في التاج (أجل) : وذكر في شعر اللصوص أنه للخنوت واسمه توبة وقد نسب البيتان في بعض المراجع إلى خوات بن جبير الأنصاري أيضاً ، وانظر إصلاح المنطق ١٠ وشرح السيرافي ٣ ب والطبرى ٦/ ١١٦ والزجاج (كوبرى) ١/ ١١٩ والاختلاف للبطلوسى ٢٢ والقرطبي ٦/ ١٤٥ والسجاوندى (كوبرى) ١/ ١٤٢ ب وشواهد الكشف ٢٢٢ .  
4 - « فيما أخبرني ... الأسدي » . كذا في الأصول .

أى جانبه وجارٌ ذلك عليهم ، ويقال : أجلت لى كذاً وكذا ، أى جررت إلىَّ وكسبته لى .

3 « مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ » (٣٢) مجازة : أو بغير فساد فى الأرض .

« مَكْسِرُونَ » (٣٢) أى : لمفسدون معتدون .

6 « يُجَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (٣٣) والمجاربة هاهنا : الكفر .

[ « أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ » مِنْ خِلَافِ « (٣٣) يده اليمنى ورجله اليسرى ، يخالف بين قطعهما .

9 « وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ » (٣٥) ، أى القرُبة ، أى اطلبوا ، واتخذوا ذلك بطاعته ، ويقالُ : توسلتُ إليه تقرُّبتُ ، وقال :

إذا غفلَ الواشونَ عُدْنَا لَوْصِلْنَا وعادَ التصافى بيننا والوسائلُ ١٩٤

1—2 MTR أى جانبه ... وكسبته لى ، S احتربوا أى تحاربوا ، والآجل مع العاجل من الأجل متحرك الحروف || MTR3 من ... بغير فساد ، وقد ورد فى آخر تفسير السورة ، S فى موضعه : « من ... الأرض » ، أو بفساد || MTR 6—4 فى الأرض لمسرفون ... الكفر ، وناقص فى S || MTR5 هنا : لمسرفون أى لمفسدون ، MTR فى آخر تفسير السورة : لمفسدون أى لمشركون || S 7 أو تقطع ... وأرجلهم ، وناقص فى MTR || MTR 7—8 يده ... قطعهما ، S مبينة للرجل || MTR9 وابتغوا إليه ، وناقص فى S || MTR 10—9 أى القرُبة ... بطاعته ، S التقرب || MTR 11—10 وقال ... والوسائل ، وناقص فى S || TR 10 وقال ، M قال || M 11 والطبرى والسجاوندى والقرطبي : الوسائل ، TR والتواصل تصحيف ||

١٩٤ : فى الطبرى ٦ / ١٢١ والقرطبي ٦ / ١٥٦ والسجاوندى ( كوبرلى )



الحوائج ، وقال عَنَتَرَة :

إِنَّ الرَّجَالَ لَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ أَنْ يَأْخُذُواكَ تَكْحَلِي وَتَخْصِي ١٩٥

الحاجة ، [ قال رؤبة :

3

النَّاسُ إِنْ فَصَلْتَهُمْ فَصَائِلًا كُلُّ إِلَيْنَا يَبْتَغِي الْوَسَائِلَ ] ١٩٦

« عَذَابٌ مُّقِيمٌ » (٣٧) أى دائم ، قال :

6

فَإِنَّ لَكُمْ يَوْمَ الشَّعْبِ مِنِّي عَذَابًا دَائِمًا لَكُمْ مُقِيمًا ١٩٧

« وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » (٣٨) ها مرفوعان كأنهما خرجا

مخرج قولك : وفي القرآن السَّارِقُ والسَّارِقَةُ ، وفي الفريضة : السارقُ والسارقةُ

9

جزاؤهما أن تُقَطَّعَ أَيْدِيَهُمَا فاقطعوا أَيْدِيَهُمَا ؛ فعلى هذا رفعا أو نحو هذا ، ولم

يعلوهما فى موضع الإغراء فينصبوهما ، والعرب تقول : الصَّيْدُ عِنْدَكَ ، رفع وهو

1-2 MTR الحوائج ... ونخصي ، وناقص فى S || TR الحوائج ، وناقص فى

M || TR عنترة ، وناقص فى M || 3-4 S قال ... الوسائلا ، وناقص فى MTR || 4

الديوان : فصلتهم فصائلا ، الأصل : فصلتهم فضائلا || 5-6 MTR عذاب ...

مقيما ، وناقص فى S || TR قال ، M وقال || 7-10 MTR والسارق ... رفع وهو ، وقد

ورد فى آخر السورة || 7-8 TR أَيْدِيَهُمَا ... وفى القرآن ، وناقص فى M || T خرجا ،

R خرج || 10 M فينصبوهما ، TR فينصبونها || 7-10 S والسارق والسارقة

كأنه فى المعنى خرج .. وفى القرآن ، وفى الفرائض : والسارق والسارقة ... أن تقطع أَيْدِيَهُمَا

والمعنى يجرى بجرى الإغراء ، والعرب ... عندك يرفعونه والهلل عندك يرفعونها . =

١٩٥ : فى ديوانه من السنة ٣٥ — والطبرى ١٣١/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ والسجواندى

( كوبريلى ) ١٤٣ ب .

١٩٦ : فى ديوانه ١٢٢ .

٥ أى دائم : هكذا فى الطبرى ١٣٣/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ .

١٩٧ : فى الطبرى ١٣٣/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ والسجواندى ( كوبريلى )

١٤٣/١ ب .

7 « والسارق .. » قال السجواندى ( كوبريلى ) ١٣٤ ب : أبوعبيدة رفع على الإغراء

في موضع إغراء ، فكأنه قال : أمكنتك الصيد عندك فالزمه ، وكذلك :  
الهللُ عندك ، أى طلع الهلالُ عندك فانظر إليه ، ونصبهما عيسى بن عمر . ومجاز  
3 « أيديهما » مجاز يديهما ، وتفعل هذا العرب فيما كان من الجسد فيجملون الاثنين  
في لفظ الجميع .

« نَكَالًا مِنَ اللَّهِ » (٣٨) أى عقوبة وتكديلا .

6 « لَا يَحْزُنُكَ » (٤١) يقال : حَزَنَتْهُ وَأَحْزَنَتْهُ ، لغتان ، وهو محزون ،  
وحزنتُ أنا لفة واحدة .

9 « وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ » (٤١) وهو هاهنا من الذين  
تهودوا ، فصاروا يهوداً .

« وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ » (٤١) : أى كفره .

[ « لِلشُّحِّ » ] (٤٢) السحت : كسب مالا يَحِلُّ .

12 « فَأَخْكُمُ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ » (٤٤) أى بالعدل

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ » (٤٤) أى العادلين .

= كأنه يقول ... الصيد عندك فارمه ، ويقول : طلع الهلال فانظر إليه إغراء  
« فاقطمو أيديهما » وقع المعنى على يدين ، وتفعل هذا ... في الجسد ... الاثنين  
جميعاً || MTR5-1 في موضع .. تنكيلا ، وقد ورد في آخر السورة ||  
MTR 12-6 لا يحزنك . بالعدل ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ، S لا يحزنك  
من حزنت الرجل وأحزنته لفة || TR يقال ، وناقص في M || M8 لا يكذب ،  
وناقص في TR || STR13 إن الله ... العادلين . وناقص في S ||

7 وحزنت أنا لفة : قال اليزيدى حزنته لفة قريش وأحزنته لفة تميم ( القرطبي

يقال : أقسط يُقْسِطُ ، إذا عدل ، وقوله عز وجل : « وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ »

( ٧٢ / ١٥ ) الجائرُونَ الكُفَّارُ ، كقولهم هَجَدَ : نام ، وتهَجَّدَ : سهر .

٣ « بِمَا أَسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » ( ٤٤ ) أى بما استودعوا ، يقال استحفظته شيئاً : أى استودعته .

« فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ » ( ٤٥ ) أى عفا عنه .

٦ « وَمَنْ لَمْ يَخُكْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ » ( ٤٥ ) : أى

الكافرون ، وَمَنْ هَاهُنَا فى معنى الجميع ، فلذلك كان فأولئك هم الظالمون ؛ وللظلم

موضعٌ غيرُ هذا ؛ ظلمُ النَّاسِ بعضهم بعضاً ، وظلمُ اللَّيْنِ : أن يُمَخَّصَ قبل أن

٩ يَرْوُبَ ، وظلمُ السائل مالاً يطيقُ المسئولُ عفواً . كقول زهير :

وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَنْظُمُ

١٩٨

والأرضُ مظلومة : لم ينبط بها ، ولا أوقد بها نار .

STR 2-1 يقال ... سهر ، وناقص فى S || TR أقسط ... وجل ، M

وقوله || MTR 4-3 بما استحفظوا... استودعته ، وقدورد فى آخر تفسير السورة ،

وهو ناقص فى S || MTR 5 هنا : فمن ... عنه ، MTR فى آخر السورة ... من

تصدق به ... عنه ، وناقص فى S || MTR 11-6 ومن ... نار ، وقد ورد فى

آخر تفسير السورة ، S الظلم ظلم الناس بعضهم بعضاً ، وظلم الوطب أن يمحض ما

فيه ولم يدر ، والأرض المظلومة أن يحفروها وليس بها محفر || M7-6 أى

الكافرون ... الظالمون ، وناقص فى TR . ||

١٩٨ : فى ديوانه ١٥٤ - واللسان ( ظلم ) . تمامه :

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفواً ويظلم أحياناً فينظم

ويروى فيظلم .

٦ والأرض مظلومة : وظلم الأرض . حفرها ولم تكن حفرت قبل ذلك ،

وقيل هو أن يحفرها غير موضع الحفر ( اللسان - ظلم ) .

« وَقَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ »  
(٤٦) أَى لِمَا كَانَ قَبْلَهُ ، « وَقَفَيْنَا » أَى أَتَبَعْنَا ، وَقَفَيْتُ أَنَا عَلَى أَثَرِهِ .

3 « وَهَمَّيْنَاهُ عَلَيْهِ » (٤٨) أَى مُصَدِّقًا مُؤْتَمِّناً عَلَى الْقُرْآنِ وَشَاهِداً عَلَيْهِ .  
« لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً » (٤٨) أَى سُنَّةَ « وَمِنْهَا جَا » (٤٨)  
سَبِيلًا وَاضِحًا بَيِّنًا ، وَقَالَ :

6 مَن يَكْ ذَا شَكٍّ فَهَذَا فَلْجُ مَاءِ رُؤَاةٍ وَطَرِيقُ نَهْجٍ ١٩٩  
« [وَأَحْذَرْنَاهُمْ] أَنْ يَفْتِنُوكَ » (٤٩) أَنْ يُضْلُوكَ وَيَسْتَرْزُلُوكَ .  
« عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ » (٤٩) ، وَأَفْتَنْتُ لُغَةً ، وَقَالَ الْأَعْمَى  
9 أَعْتَى هَمْدَان :

لَتَنْ فَتَنَنْتَنِ لُحَى بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتُ سَعِيداً فَأَمْسَى قَدْ قَلَا كُلُّ مُسْلِمٍ ٢٠٠  
فِيهِ لَفْتَان

1—3 MTR وقفينا ... وشاهدأ عليه ، وناقص في S || S 4 وفتح الباري :  
لكل ... منكم ، وناقص في MTR || TR5 سيلا واضحا بينأ ، M وفتح الباري :  
أى سيلا بينأ واضحا ، S واضحا || 5—6 MTR وقال ... نهج ، وناقص في  
S || TR 6 يك ، M كان || 7 S7 واحذرهم ، وناقص في MTR || 7—8 MTR  
أن يضلوك ... إليك ، S أن يردوك || 8 MTR8 وقال ، S وأفنت لغة قال || 8—9  
S الأعشى أعشى همدان ، وناقص في MTR || 10 STR والديوان : فتنتى ، M  
أفتنتى || 11 MTR فيه لفتان ، وناقص في S ||

4—6 « لكل ... بينا » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري  
٢٠٣/٨ .

١٩٩ : في السجاوندى (كوبرىلى) ١٤٤/١ .  
٢٠٠ البيت لأعشى همدان ، في ديوانه (٣٤٠) الملحق بديوان الأعشى ميمون .

« [ نَحْنُ أَنْ تُصَيِّبَنَا ] دَائِرَةٌ » (٥٢) أى دولة ، والدوائر قد تدور ،  
وهى الدولة ، والدوائر تدول ، ويُبدل اللهُ منه ، قال حميد الأرقط :

يَرُدُّ عَنْكَ الْقَدَرُ الْمَقْدُورَا      ودائراتِ الدهرِ أن تدورا ٣٠١ 3  
« بِالْفَتْحِ » (٥٢) أى بالنصر .

« يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ » (٥٥) أى يُدِيمُونَ الصلاة في أوقاتها .

« فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ » (٥٦) أى أنصار الله ، قال رؤبة :

كَيْفَ أَضْوَى وَبِلَالُ حِزْبِي ٣٠٢  
قوله : أضوى أى انتقص وأستضعف ، من الضوى .

1—2 S نخشى ... منه ، TR دائرة السوء أى دولة ، M دائرة أى دولة ||  
S حميد الأرقط ، وناقص في MTR || MTR 3 يرد ... المقدورا ، وناقص في  
MTR 4 || S بالفتح أى بالنصر ، وهو قبل كلمة «حميد» وناقص في S || MTR 5  
يقيمون ... أوقاتها ، وهو في آخر تفسير السورة ، وناقص في S || M أى ،  
وناقص في S || S 6 الغالبون ، وناقص في MTR || TR أى أنصار الله ، M  
أنصار الله ، وناقص في S || S قال رؤبة ، MTR كقوله 7 الأصول : وكيف ،  
الديوان : ولست || MTR 8 قوله ... وأستضعف ، وناقص في S || M من الضوى  
وناقص في STR ||

٣٠١ : حميد الأرقط : هو حميد بن مالك بن ربيع بن محاشن بن قيس أحد بني  
ربيعة شاعر إسلامي . انظر ترجمته في الخزائن ٤٥٤/٣ ومصجم الأدباء ١٥٥/٤ .  
والبيت في الطبري ١٦٦/٦ والقرطبي ٢١٧/٦ والسجواندي ١٤٥/١ ب ( كوبريلي )  
٣٠٢ : ديوانه ١٦ - والطبري ١٦٦/١ والقرطبي ٢٢٢/٦ .  
12 وأستضعف هكذا في الطبري ١٦٦/١ .

- « هَلْ تَنْفَعُونَ مِنَّا » (٥٩) أى هل تكرهون ، قال : نَقَمُوا أَكْثَرَ ،  
وَقَمُوا واحد ، وهما لغتان ليس أحدهما بأولى بالوجه من الآخر كما قال :
- 3 ما قَمُوا من بنى أُمَيَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ إِنْ غَضِبُوا ٢٠٣  
« بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً » (٦٠) : تقديرها مَفْعَلَةٌ من الثواب على تقدير  
مَصِيدَةٍ من صِدَتْ ، وَمَشَعْلَةٌ من شَعَلَتْ ؛  
6 ومن قرأها « مَثُوبَةً » فجعل تقديرها : مفعولة ، بمنزلة مَصُوفَةٍ وَمَعُوشَةٍ ،  
كما قال :
- وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَصُوفَةٍ أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي ٢٠٤  
9 فخرج مخرج ميسور ومعسور .  
« يَدُ اللَّهِ مَعْلُولَةٌ » (٦٤) أى خير الله مُحْمَسَك .

1—2 TR أى هل ... الآخر ، M أى تكرهون ... لغتان ، قال أبو عبيدة :  
ليس... بالوجهين... الآخر ، وهو بعد البيت رقم ٢٠٣ ، S منا وتنفعون || 2—10  
MTR كما ... محسك ، وناقص في S || M4 من الثواب ، وناقص في TR || 5  
M فجعل ، وناقص في TR || TR ومعوشة ، M ومعونة ||

1 قال : القائل هو أبو عبيدة .

٢٠٣ : البيت لابن قيس الرقيات وهو في ديوانه ٦٧ — والشعراء ٣٤٤  
والكامل ٣٩٨ والجمعي ١٣٨ والطبري ١٦٧/٦ واللائح ١٦٠/٤ والسمط  
٢٩٥ والروض ٥٠/١ والقرطبي ٢٣٤/٦ والسجاوندي ١٤٧/١ (كوبيلي) واللسان  
والتاج (نقم) وشواهد المغنى ٢٩١ والخزانة ٣٦٨/٣ وشواهد الكشف ٤٧ .  
6 مضافة : للضوفة أمر يشفق منه . والمعوشة : العيشة وهي لغة الأزدي (اللسان)  
٢٠٤ : لأبي جندب الهذلي ، وهو في أشعار الهذليين ٩٩/١ — وإصلاح المنطق  
٢٦٩ والطبري ١٦٧/٦ والقرطبي ٢٣٤/٦ واللسان والتاج (ضيف) والفصل —  
ابن يعين ٧١٠ والعين ٥٨٨/٤ .

- « وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الدَّمَاءَ وَالْبِغْضَاءَ » (٦٤) أى جعلنا .
- « كُلُّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ » (٦٤) أى كلما نصبوا حرباً .
- 3 « لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ » (٦٥) أى لمحونا عنهم .
- « مِنْهُمْ أُمَّةٌ » (٦٦) أى جماعة .
- « يَنْقُصُكَ مِنَ النَّاسِ » (٦٧) يَنْقُصُكَ ، كقوله :
- 6 « وَقُلْتُ عَلَيْكُمْ مَالِكًا إِنَّ مَالِكًا سَيَعَصِمُكَ إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ عَاصِمٌ ۚ ٢٠٥ »
- « لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ » (٦٨) أى ليس فى أيديكم حُجَّة ولا حق ولا بيان .
- « فَلَا تَأْسَ » (٦٨) أى لا تحزن . « عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ » (٦٨) ،
- 9 ولا تجزع ، وقال العجاج :
- وَأُنْخَلِبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى (١٩١)
- والأسى : الحزن ، يقال : أَسَى يَأْسَى ، وأنشد :
- 12 ٢٠٦ يقولون لا تهلك أسى وتجلد

---

1—6 MTR وألقينا . . وعاصم ، وناقص فى S || ألقينا . . . حرباً :  
 قد ورد فى آخر تفسير السورة فى MTR 4 || TR منهم أمة ، M أمة  
 مقتصدة || 7—10 MTR لستم . . . الأسى ، وناقص فى S 8 || TR  
 لا تحزن ، M تحزن 9 || TR وقال ، M كقوله 11—12 TR وأنشد ... وتجلد ،  
 وناقص فى SM ||

---

٢٠٥ : فى الطبرى ١٧٦/٦ .

(١٩١) : روى هذا الشطر فى تفسير الطبرى ١٧٧/٦ والقرطبي ٢٤٥/٦  
 أيضا .

- « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى » (٦٦) : والصابئون  
الذى يخرج من دين إلى دين ، كما تصبؤ النجوم من مطالعها ، يقال : صبأت سِنَّهُ  
3 وصبأ فلان علينا : أى طلع ؛ ورفع « الصابئون » لأن العرب تخرج المُشْرَك في  
المصبوب الذى قبله من النصب إلى الرفع على ضمير فعل يرفعه ، أو استئناف  
ولا يعلمون النصب فيه ، ومع هذا إن معنى « إِنَّ » [معنى] الابتداء ، ألا ترى أنها  
6 لا تعمل إلا فيما يليها ثم ترفع الذى بعد الذى يليها كقولك : إن زيدا  
ذاهبٌ ، فذاهب رفعٌ ، وكذلك إذا واليت بين مُشْرَكَيْن رفعت الأخير على معنى  
الابتداء . سمعت غير واحد يقول :  
9 فَنَ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَأَنَّى وَقَيَّارُ بِهَا لَغْرِبُ ٢٠٧

MTR 5-1 إن الدين . . . الابتداء وهى مكتوبة فى آخر السورة ، S  
الصابئون رفعها « إن » إن لم تعمل فيها أشركت فى الابتداء ومعنى « إن » معنى  
الابتداء ، ولا سيما إذا كثرت الكلام أخرجه من النصب إلى الرفع فكأنه قال :  
والصابئون أيضاً من آمن منهم ولم يعطف على « إن » || TR1 والصابئون ، M  
الصابئون || M3 للشرك ، TR المشترك || M4 برفعه ، TR بفعله ||  
TR أو استئناف ، M واستئناف || S5 معنى ، وناقص فى TR || MS الابتداء ،  
TR للابتداء || TR7 مشركين ، M مشتركين || TR8-9 سمعت . . . لغريب ،  
كتب فى آخر تفسير السورة ، وهو ناقص فى SM ||

6 « الصابئون » : قال أبو بكر السجستاني : « صابئين أى خارجين من دين إلى  
دين ، يقال : صبأ فلان إذا خرج من دينه إلى دين آخر وصبأت النجوم خرحت  
من مطالعها ( غريب القرآن ١٠٨ ) .

٢٠٧ : من الأبيات التى قالها ضأبي بن الحارث البرجى وهو محبوس بالمدينة



وقد يفعلون هذا فيما هو أشدّ تمكناً في النصب من « إن » . سمعت غير واحد يقول :

وكلُّ قومٍ أطاعوا أمرَ سيِّدٍم إلا مُمَيِّراً أطاعت أمرَ غاويها ٢٠٨ 3  
الظَّاعِنونَ ولما يُظَعِّنوا أحداً والقائلين لمن دارَ مُخَلِّياً  
وربما رفعوا « القائلين » ، ونصبوا<sup>١</sup> « الظَّاعِنين » .

« فَرِيقاً كَذَّبُوا » ( ٧٠ ) : مقدم ومؤخر ، مجازه كذبوا فريقاً . « وَفَرِيقاً 6  
يَقْتُلُونَ » ( ٧٠ ) مجازه : يقتلون فريقاً .

MTR 7—1 في آخر تفسير السورة : وقد يفعلون . . . يقتلون فريقاً ، S  
ويفعلون . . . من « إن » فيخرجونه منه ، فيرفعونه ، قال أبو خياط العكلى :  
\* وكل . . . نخليها \* وبعضهم ينصب الظَّاعِنين ويرفع القائلين ، وبعضهم يرفع  
الظَّاعِنين وينصب القائلين || TR2—1 وقد . . . يقول ، وناقص في  
M || 3 الأصول : أمر سيِّدٍم ، الكتاب أمر مرشدٍم ||

في زمن عثمان بن عفان ، في الأصمعيات ١٦ . والبيت في الكتاب ٢٩/١ والكامل ١٨١  
والطبري ٦ / ١٢١ والشتمري ١ / ٣٨ والقرطبي ٦ / ٢٤٦ وابن يعيش ١ / ١١٣ ،  
٢ / ١٢٦ والعيني ٢ / ٣١٨ وشواهد اللغى ٢٩٣ والخزانة ٤ / ٢٢٣ واللسان والتاج  
( قير ) .

٢٠٨ : البيتان لابن خياط العكلى وهما في الكتاب ١ / ٤٤٩ .

«وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَةً» (٧١) فـ«تكون» : مرفوعةٌ على ضمير الهاء ، كأنه قال : « أنه لا تكونُ فِتْنَةً » ، ومن نصب « تكون » فعلى 3 إعمال « أن » فيها ولا تمنع « لا » النصب أن يعمل في الفعل .

«عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ» ( ٧١ ) مجازه على وجهين ، أحدهما أن بعض العرب يظهرون كناية الاسم في آخر الفعل مع إظهار الاسم الذي بعد الفعل كقول أبي عمرو الهذلي «أكلوني البراغيث» . والموضع الآخر أنه مستأنف لأنه يتم الكلام إذا قلت : عَمُوا وَصَمُوا ، ثم سكت ، فتستأنف فتقول : كثير منهم ، وقال آخرون : كثير صفةٌ للكناية التي في آخر الفعل ، فهي في موضع مرفوع فرفعت 9 « كثير » بها .

«أَنْتَ يُؤْفَكُونَ» ( ٧٥ ) أي كيف يُحَدُّون ويَصَدُّون عن الخير والدين والحق

1-9 MTR في آخر تفسير السورة : وحسبوا ... بها ، S . . . فتنة من رفعها فعلى ضمير الهاء أي أنه ... نصبها فعلى ألا . «فعموا وصموا كثير منهم» ، فبعض العرب يظهرون كناية الفعل مع إظهار الاسم ، وقال بعض النحويين : إنما جازت على : عموا وصموا ، ثم انقطعتا فجاء كثير كثير منهم || M1 فتكون ، وناقص في TR || TR4 مجازه ... وجهين ، M فـمجازه ... ضريين || 6-7 M7 لأنه ... فتستأنف ، وناقص في TR || M7 آخرون ، TR الآخرون || MTR10 يحدون وناقص في S || TR الخير ... والحق ، M الخير والدين ، S والحق ||

1 « أن لا تكون » : قرأ أبو عمرو حمزة الكسائي برفع النون والباقيون بنصبها (الدهاني ١٠٠) .

ويقال : أفكت أرض كذا أى لم يصبها مطر وصُرف عنها ولا نبات فيها ولا خير .

3 « بِاللَّغْوِ » ( ٨٩ ) أى بالذى هو فضل : لا والله ، وبلى والله ، ما لم تحلفوا على حق تذهبون به ، وما لم تعقدوا عليه أى توجبوا على أنفسكم .  
« فَكَفَّارَتُهُ » ( ٨٩ ) أى فحوه .

6 « وَالْعَيْسِر » ( ٨٩ ) أى الوجب أى المواجهة من وجب الشيء والأمر بقداح أو بغيرها والقيار .

9 « لَيَبْتَلِيَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ » ( ٩٤ ) أى ليختبرنكم وليبتليكنم .

« فَجَزَاءُ مِثْلُ مَا قَتَلْتُمِنَ النَّعَمِ » ( ٩٥ ) فى هذا الموضع الإبل والبقر والنعم ، والغالب على النعم الإبل .

12 « يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ » ( ٩٥ ) فجاء مصدراً فى القرآن كله ؛ من جملة صفة على أنه مصدرٌ ولفظه للأثني والذكر والجميع سواء ؛ هى عدلٌ وهم عدل ، قال زهير :

1 MTR 1 ويقال .. كذا ، S يقال الأرض مأفوكه || MTR 2-1 وصرف... فيها ، S وليس فيها نبات || M1 عنها ، TR عنها || MTR 3-9 باللغو ... وليبتليكنم ، وناقص فى S || TR 3 لم تحلفوا ، M لم تحلفه || S 14-10 فجاء... زهير ، وناقص فى MTR ||

1 « أفكت ... » قال الطبرى ( ١٧٩/٦ ) : وقد أفكت الأرض إذا صرف عنها المطر .

10 النعم : قال الزجاج ( ١٥٨/١ آ كوبريل ) : والنعم فى اللغة الإبل والبقر والنعم ، وإن انفرد الإبل قيل لها نعم وإن انفردت النعم والبقر لم تسم نعماً .

مَقَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ مُمُّ بَيْنَنَا فَهَمُّ رَضًا وَهُمْ عَدْلُ ٢٠٩  
فَجَعَلَ هِشَامُ أَخُو ذِي الرِّمَّةِ صِفَّةً تَجْرَى مَجْرَى ضَخْمٍ وَضَخْمَةٌ ، فَقَالَ : عَدْلُ ،  
وَعَدْلَةٌ لِلرَّأَةِ . 3

« أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا » (٩٥) مفتوح الأول ، أى مثل ذلك ، [ فإذا  
كسرت فقلت : عِدْلُ فَهَوِزَةٌ ذَلِكَ ] .  
« لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ » (٩٥) أى نكال أمره ، وعذابه ويقال : عاقبة  
أمره من الشر . 6

« وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ » (٩٥) رفعٌ لأنه مُجَازَاتٌ فِيهِ ، فَجَازُهُ  
9 فَمَنْ عَادَ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْتَقِمُ مِنْهُ ، وَعَادَ : فِي مَوْضِعِ يَعُودُ ، قَالَ قَعْنَبُ بْنُ  
أُمِّ صَاحِبٍ :

---

1-3 مَقَى . . . لِلرَّأَةِ ، وَنَاقِصٌ فِي MTR || MTR4 مفتوح الأول ،  
وَنَاقِصٌ فِي S || S5-4 فإذا . . . ذَلِكَ ، وَنَاقِصٌ فِي MTR || MTR6 لِيَذُوقَ ،  
وَنَاقِصٌ فِي S || MTR أى نكال . . . وَيُقَالُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || TR 8 لأنه  
مُجَازَاتٌ فِيهِ ، S عَلَى ضَمِيرٍ فَإِنَّهُ يَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَلَيْسَ هَاهُنَا مُجَازَةٌ وَلَوْ كَانَ مُجَازَةٌ  
لَقَالَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ غُفْرًا مِنْ بَعْدِ ، وَنَاقِصٌ فِي M || MTR 8-9 فَمُجَازُهُ  
. . . يَعُودُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || M9 فَإِنَّ اللَّهَ يَنْتَقِمُ ، TR فَيَنْتَقِمُ S قَالَ قَعْنَبُ بْنُ  
أُمِّ صَاحِبٍ ، MTR كَقَوْلِهِ ||

---

٢٠٩ : فِي دِيَوَانِهِ ١٠٧ .

2 هِشَامُ أَخُو ذِي الرِّمَّةِ : اخْتَلَفُوا فِي إِخْوَةِ ذِي الرِّمَّةِ ، فَقَالُوا إِنَّهُمْ أَرْبَعَةُ لَأَمٍ  
وَأَب : غِيلَانٌ وَمَسْعُودٌ وَهَشَامٌ وَأَوْفَى . وَكُلُّهُمْ شُعْرَاءُ وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُولُ الْآيَاتِ  
فَيَزِيدُ فِيهَا ذُو الرِّمَّةِ وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا ؛ وَقَالُوا إِخْوَةُ ذِي الرِّمَّةِ مَسْعُودٌ وَهَشَامٌ وَحِرْقَاسٌ  
وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مِنْ أَسْمَاءِ أَوْفَى . قَالَ اللَّبَرْدُ : وَكَانَ هِشَامُ مِنْ عَقْلَاءِ الرِّجَالِ . أَنْظِرْ  
السَّكَمِلَ ١٤٨ ، وَالشُّعْرَاءَ ٣٣٦ ، وَالْأَغَانِي ١٧/١٠٧ وَالسَّمَطَ ٥٧٦ .

إِنْ يَسْمَعُوا رِيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا وَإِنْ ذُكِرَتْ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا ٢١٠  
أى استمعوا .

- 3 « ذُو انْتِقَامٍ » (٩٥) : ذو اجترأ .  
« جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ » (٩٧) أى قواماً ،  
وقال حميد الأرقط :

- 6 ٢١١ \* قَوَامٌ دُنْيَاً وَقَوَامٌ دِينٍ \*  
« مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ » (١٠٣) أى : ما حرّم الله  
البَحِيرَةَ التى كان أهل الجاهلية يُحرّمونها ، وكانوا يُحرّمونَ وَبَرَهَا وظَهْرَهَا  
وَحَمَمَهَا وَلِبْنَهَا على النساء ، وَيُحْلُونَهَا للرجال ، وما وَلَدَتْ من ذكرٍ أو أنثى 9  
فهو بمنزلتها ، وإن ماتت البَحِيرَةُ اشترك الرجالُ والنساءُ فى أكل لحمها ، وإذا  
ضُرِبَ جِلْدُهَا من وَلَدِ البَحِيرَةِ فهو عندهم حام ، وهو اسمٌ له .

S 2 أى استمعوا TR استمعوا M، تسمعوا || MTR3 ذو... اجترأ ، وناقص  
فى S || TR 5 وقال ، SM قال || S حميد الأرقط ، M الشاعر ،  
وناقص فى TR || MTR 11-7 ما جعل ... اسم له ، وناقص فى S || TR 7  
ولا سائبة ، وناقص فى M || MTR 9 ويحلونها ، فتح البارى : ويحلون ذلك ||  
M10 وفتح البارى: فهو ، TR فهى || TR وفتح البارى: أكل لحمها ، M أكلها ||

٢١٠: من قصيدة لقعنب بن ضمرة وأم صاحب أمه ، وهو فى مختارات شعراء العرب ،  
وهو مع بعض الأبيات فى الحماسة ١٢/٤ ، والسمط ٣٦٢ ، والاقتضاب ٢٩٢ .  
وشرح المفسنون به ٤٧٠ ، واللسان (أذن) وشواهد المفتى ٣٢٦ ، وشواهد الكشاف  
١٤٣ ، ورواية البيت فى جميع المراجع : ... \* منى وما سمعوا من صالح دفنوا \*  
وبعده : صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به \* وإن ذكرت . . . . . أذنوا \*  
8 — 9 « كانوا ... أكل لحمها » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة فى  
فتح البارى ٢١٣/٧ .  
٢١١ : فى الطبرى ٤٦/٧ .

والسائبة من النعم على نحو ذلك ، إلا أنها ما وَلَدَتْ من وَلَدٍ بينها وبين ستة أولاد فعلی هيئة أمها وبمنزلتها ، فإذا وَلَدَتْ السابعَ ذَكَراً أو 8 ذَكَرَيْنِ ، ونحوه ، فأكله الرجال دون النساء ، وإن أَنَامَتْ بِذَكَرٍ أو اثْنَيْنِ ، فهو « وَصِيْلَةٌ » ( ١٠٣ ) ؛ فلا يذبح الذكر ، يترك ذبحه من أجل أخته ؛ وإن كَانَتْ اثْنَتَيْنِ تُرِكَتَا ، فلم تذبَحَا ؛ وإذا وَلَدَتْ سبعةً أَبطن ، كلُّ بطن ذَكَراً 6 وأُنْثَى ، قالوا : قد وَصَلَتْ أَخَاهَا ؛ وإذا وضعت بعد سبعةً أَبطن ذَكَراً أو أُنْثَى قالوا : وصلت أَخَاهَا ، فَأَنَحَوْهَا وَتَرَكُوهَا تَرْعَى ولا يَسْمَأُ أَحَدٌ ؛ فإن وضعت أُنْثَى حَيَّةً بعد البطن السابع كانت مع أمها كسائر النعم لم تُحْمَ لأمي ولا أمها ؛ 9 وإن ولدت أُنْثَى ميتة بعد البطن السابع أكلتها النساء دون الرجال ؛ فإن وَضَعَتْ ذَكَراً حَيًّا بعد البطن السابع ، أكله الرجال دون النساء ؛ وكذلك

---

MTR 4-1 والسائبة . . . وصيلة ، وناقص في S || 7-4 MTR  
والسائبة . . . وصيلة فلا يذبح الذكر . . . ولا عن ماء ولا يركبها أحد ، فتح  
البارى : كانت السائبة مهمولدتة فهو بمنزلة أمها إلى ستة أولاد ، فإن ولدت السابع  
اثنتين تركتا فلم تذبحا ، وإن ولدت ذَكَراً ذَبَحَ وأكله الرجال دون النساء ، وكذا  
إذا ولدت ذَكَرَيْنِ ، وَأَنْتِ بِتَوَامِ ذَكَرٍ وَأَنْتِ سَمَوِ الذَّكَرَ وَصِيْلَةٌ ، فلا يذبح لأجل  
أخته ، وهذا كله إن لم تلد ميتاً ، فإن ولدت بعد البطن السابع ميتاً أكله النساء  
دون الرجال || 10-4 فلا يذبح . . . وكذلك ، وناقص في S || M أخته .  
TR أخته أَنَامَتْ مِنَ التَّوَامِ وَلَدَتْ اثْنَتَيْنِ || TR 5 وإذا . . . أَخَاهَا ، وناقص في  
M || 10-9 M فإن وضعت . . . وكذلك ، وناقص في TR ||

---

1 « والسائبة » : قال ابن حجر : قال أبو عبيدة : كانت السائبة من جميع  
الأنعام ، وتكون من النذور للأضنام فتسبب فلا تحبس عن مرعى ولا عن ماء  
ولا يركبها أحد . قال : وقيل : السائبة لا تكون إلا من الإبل . . . الخ ( فتح الباري  
٢١٣/٨ ) .

- إِنْ وَضَعْتَ ذَكَرًا مِيتًا بَدَ الْبَطْنِ السَّابِعَ ، أَكَلَهُ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ؛ وَإِنْ وَضَعْتَ ذَكَرًا وَأَثْنَيْ مِيتَيْنِ بَدَ الْبَطْنِ السَّابِعَ ، أَكَلَهُمَا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا بِالتَّسْوِيَةِ ؛ وَإِنْ وَضَعْتَ ذَكَرًا وَأَثْنَيْ حَيَيْنِ بَدَ الْبَطْنِ السَّابِعَ ، أَكَلَ الذَّكَرُ 3 مِنْهَا الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ، وَجَعَلُوا الْأَثْنَيْنِ مَعَ أُمِّهَا كَسَائِرِ النَّعَمِ .
- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْزَرَمِيُّ : وَالسَّائِبَةُ مِنَ الْعَبِيدِ ، تَعْتَقُ سَائِبَةً ، فَلَا تَرْتَهُ ؛ 6 أَيْ سَيِّبَتَهُ ، وَلَا عَقْلَ عَلَيْهِ .
- وَالسَّائِبَةُ مِنْ جَمَلَةِ الْأَنْعَامِ : تَكُونُ مِنَ النَّذُورِ ، يَحْمِلُونَهَا لِأَصْنَامِهِمْ ، فَتُسَبَّبُ وَلَا تُحْبَسُ عَنْ رَعْيٍ ، وَلَا عَنْ مَاءٍ وَلَا يَرْكَبُهَا أَحَدٌ .
- « حَامٍ » ( ١٠٣ ) ، وَالْحَامُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، إِذَا نَتَجَوْا مِنْهُ 9 عَشْرَةُ أَبْطُنٍ ، قَالُوا : قَدْ حَمَى ظَهْرَهُ ، فَأَحْمَوْا ظَهْرَهُ وَوَبْرَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَلَمْ يُمْسَسْ ، وَلَمْ يُرْكَبْ ، وَلَمْ يُطْرَقْ .
- وَالْبَحِيرَةُ : جَمَلُهَا قَوْمٌ مِنَ الشَّاةِ خَاصَّةً إِذَا وَلَدَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ بِحَمَرُوا أُذُنَهَا 12 وَتَرَكَتْ ، فَلَا يَمْسَسُهَا أَحَدٌ وَلَا شَيْئًا مِنْهَا يَبَحِّرُونَ أُذُنَهَا ؛ أَيْ يَحْمِلُونَهَا .
- وَالْفَرْعُ مِنَ الْإِبِلِ أَوَّلُ وَلَدِ تَضَعُهُ النَّاقَةُ ، يَفْرَعُ لِأَصْنَامِهِمْ ؛ أَيْ يَذْبَحُ ، يَقَالُ : 15 أَفْرَعْنَا أَيْ ذَبَحْنَا تِلْكَ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ

MSR 15-1 إِنْ وَضَعْتَ . . . أَفْرَعْنَا ، وَنَاقِصٌ فِي S || 2-TR3  
جَمِيعًا بِالتَّسْوِيَةِ ، M بِالْتَّسْوِيَةِ جَمِيعًا || 5-6-TR قال . . . عَلَيْهِ ، M وَذَكَرَ  
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : مِنْ ... عَلَيْهِ || 7-M جَمَلَةُ TR٠ جَمِيعٌ || 11-TR وَفَتْحَ الْبَارِي :  
وَلَمْ يَرْكَبْ ، M وَلَمْ يُوْكَلْ || 13-TR وَتَرَكْتَ ، وَنَاقِصٌ فِي M || 13-15-MTR  
وَلَا شَيْئًا . . . أَفْرَعْنَا . . . تِلْكَ ، وَنَاقِصٌ فِي فَتْحِ الْبَارِي || 13-TR يَحْمِلُونَ ، M  
فَتَخْرُقُ || 14-TR النَّاقَةُ ، M الشَّاةُ || TR أَيْ يَذْبَحُ ، M يَذْبَحُ || 15-M يَقَالُ ،  
وَنَاقِصٌ فِي TR || 15-MTR أَيْ . . . بَلْ ، وَنَاقِصٌ فِي S ||

12 « وَالْبَحِيرَةُ ... أَحَدٌ » : رَوَى ابْنُ حَجَرٍ هَذَا السَّكَّامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي  
فَتْحِ الْبَارِي ٢١٣/٨ .

الْبَحِيرَةُ أَنَّهَا إِذَا تَشَبَّتِ النَّاقَةُ خَسَةً أَبْطَنَ فَكَانَ آخِرُهَا سَقْبًا ، أَيْ ذَكَرًا يَمْجُرُّو  
أَذْنَ النَّاقَةِ ، أَيْ شَقَوْهَا وَخَلَّوْا عَنْهَا ، فَلَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ يَضْرِبْهَا فَخْلٌ ، وَلَمْ تُدْفَعْ  
3 عَنْ مَاءٍ ، وَلَا عَنْ مَرْعَى ، وَحَرَمُوا ذَلِكَ مِنْهَا ، فَتَقَلَّى الْجَائِعُ ، فَلَا يَنْحَرُهَا ،  
وَلَا يَرْكَبُهَا الْمُسَيِّ تَحَرَّجًا .

وَقَالُوا : السَّائِبَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِبِلِ ، إِنْ مَرَضَ الرَّجُلُ نَذَرَ ؛ إِنْ  
6 بَرَى لَيْسِينَ بَعِيرًا ، أَوْ إِنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، أَوْ غَزَا ، أَوْ شَكَرَ رَفَعَ بِلَاءَ  
أَوْ نَقَمَ سَبَبَ بَعِيرًا ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ الْبَحِيرَةِ ؛ وَكَذَلِكَ لُفِتِقُ السَّائِبَةِ فِي الْإِسْلَامِ ،  
لَا يَرْنَهُ الَّذِي يَعْتَقُهُ .

9 وَقَالُوا : الْوَصِيلَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةٌ إِذَا وَلَدُوها ذَكَرًا جَعَلُوهَا لِأَصْنَانِهِمْ  
فَتَقَرَّبُوا بِهِ ، وَإِذَا وَلَدُوها أُنْثَى ؛ قَالُوا : هَذِهِ لَنَا خَاصَّةٌ دُونَ آلِهَتِنَا ، وَإِذَا  
وَلَدُوها ذَكَرًا وَأُنْثَى ؛ قَالُوا : وَصَلَتْ أَخَاهَا فَلَمْ يَذْبَحُوا أَخَاهَا لِأَهْلَتِهِمْ لِمَكَايَا .

1-MTR4-1 البحيرة ... نحرجا ، S ... ذَكَرًا شَقَوْا أَذْنَ النَّاقَةِ  
وَوَلَّوْا عَنْهَا فَلَا تَخْلَى عَنْ مَاءٍ وَلَا عَنْ مَرْعَى فَيَلْقَاهَا الْمَعْيُ فَلَا يَرْكَبُهَا تَحَرَّجًا ||  
1 البحيرة - كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S : « لَا تَسْلُوا عَنْ  
أَشْيَاءَ » (١٠٤) قَالَ : « أَشْيَاءَ » لَا يَنْصَرَفُ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
يَنْصَرِفُ أَشْيَاءَ يَقُولُ أَشْيَاءَ . حَدَّثَنِي أَبُو عِيْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا شَيْبَانَ رَجُلًا مِنْ  
بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ جَلِيصًا لِرُؤْبَةِ يَنْصَرِفُ أَشْيَاءَ فِي الْكَلَامِ || 5-MTR11 وَقَالُوا  
... لِمَكَايَا ، S وَالسَّائِبَةُ ، كَانَ الرَّجُلُ إِذَا مَرَضَ أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ نَذَرَ نَذَرَ  
سَبَبَ بَعِيرِهِ فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ الْبَحِيرَةِ ، وَإِذَا قَالَ لِفَلاَمِهِ أَنْتَ سَائِبَةٌ فَقَدْ عَتَقَ ، وَلَيْسَ  
بَيْنَهُمَا عَقْلٌ وَلَا مِيرَاثٌ ، وَالْوَصِيلَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا وَلَدُوا الشَّاةَ ذَكَرًا  
قَالُوا هَذَا لِأَهْلَتِنَا ، وَإِذَا وَلَدُوا أُنْثَى قَالُوا : هَذَا لَنَا وَإِذَا وَلَدُوا ذَكَرًا وَأُنْثَى قَالُوا :  
وَصَلَتْ أَخَاهَا فَلَمْ يَذْبَحُوهَا || 5-SM وَقَالُوا ، TR وقال || 10-TR هذه ، M هذا ||



وقالوا : بل « الحام » هو كما وصف في أول هذا الوجه ، إلا أنهم يجعلونه لأصنامهم وآلهتهم ، فلا يهاج .

- 3 « يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ » ( ١٠٣ ) أى يختلقون الكذب على الله .  
 « فَإِنْ عَزَّ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِنَّمَا » ( ١٠٧ ) ؛ أى : فإن ظهر عليه ،  
 ووقع ، وهو من قولهم : « عَزَزَتْ عَلَى الْفَزْلِ بِأَخْرَةٍ ، فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرْدَةً » .  
 6 « اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَايَيْنِ » ( ١٠٧ ) : واحدها الأولى ؛ ومن قرأها :  
 الأولى وليان ، فالواحدة منها : الأولى .  
 « أَيَّدْتُكَ » ( ١١٠ ) أى قويتك ، يقال : رجل أيَّد أى شديد قوى \* .

1-MTR2 وقالوا ... يهاج ، S والحام ، إذا نتج الفحل من صلبه عشرة أبطن قالوا  
 قد حى ظهره ، فيدعونه لآلهتهم ، فكانت العرب إذا بلغت إبل الرجل ألفاً فقرأ عين  
 بعير منها من خيارها وسرحه فلا ينفع به ولا يهاج || 3-MTR4 الكذب على الله ،  
 وناقص في S || 5-MTR6 فان ... قردة ، S فان ظهر عليه || TR فان ظهره ،  
 M بان وظهر || TR قردة ، M قردة قال ابن مجاهد الفزل واو الفزل (؟) ||  
 7-MTR1 في آخر تفسير السورة : استحق ... قوى || 7 حاشية S واحدها الأولى  
 به ، أيديتك قويتك || TR الأولى ، M أولى قال ابن مجاهد : ما قرأ أحد الأوليان

- 4 « عَثَرَتْ ... قردة » : هذا مثل يضرب لمن ترك الحاجة وهى بمكة ، ثم جاء  
 يطلبها بعد القوت . وهو في الطبرى ٦٧/٧ ، وكتاب الأمثال ٧٦ . وجمهرة  
 الأمثال ٧١/٢ ، وجمع الأمثال ٣٠٥/١ ، واللسان والتاج (قرد) والفرائد ٤/٣ .  
 1 « ابن مجاهد الذى ورد اسمه في الفروق » : هو أحمد بن موسى بن العباس  
 ابن مجاهد القرىء ، كان شيخ القراء في وقته والمقدم فيهم على أهل عصره . كان  
 مولده سنة خمس وأربعين ومائتين ، وتوفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، ترجم له  
 في إرشاد الأريب ٦٥/٥ ، وغاية النهاية ١٣٩/٥ .  
 6 « الأوليان » قرأها أبو بكر وحزمة بالجمع ، والباقون على التثنية ، وانظر  
 التيسير للدانى ١٠٠ .

« كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ » (١١٠) أى كمثل الطير ، ومنه قولهم : دعه على هيئته .

3 « وَإِذْ أُوحِيتُ إِلَى الْخَوَارِئِينَ » (١١١) أى أُلْقِيتُ في قلوبهم ، وقد فرغنا من تفسيرهم في موضع قبل هذا ، وليس من وحى النبوة [ إنما هو أمرت ، قال العجاج :

6 \* وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتِ \* ٢١٢  
أى : أمرها بالقرار . يقال : وَحَى وَأَوْحَى ] .

9 « هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ » (١١٢) أى هل يريد ربك .  
« أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ » (١١٢) [أصلها أن تكون مفعولة ، فجاءت فاعلة كما يقولون : تَطْلِيقُ بَائِنَةً ، وعيشة راضية ؛ وإنما ميد صاحبها بما عليها من الطعام ، فيقالُ : مَادَنِي يَمِيدُنِي ، قال رؤبة :

---

MTR4-3 وإذا ... النبوة ، S في هذا الموضع : ليس بإعشاء النبوة ||  
S 7-4 والقرطبي : إنما ... وأوحى ، وناقص في MTR || S 4 [إنما هو ، القرطبي :  
أوحيت بمعنى أمرت || MTR8 هل ... يريد ربك ، وناقص في S || MTR9  
أن ينزل ... السماء ، S المائدة || S 11-9 أصلها ... رؤبة ، القرطبي مائدة بمعنى  
مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية . البخاري : أصلها مفعولة كهيئة راضية  
وتطليقة بائنة ، والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مَادَنِي يَمِيدُنِي ، وناقص في MTR =  
4 « موضع قبل هذا » : مر في ص ٩٥ .

4-7 « إنما ... وأوحى » : روى القرطبي هذا الكلام عن أبي عبيدة ٣٦٣/٦ .  
٢١٢ : ديوانه ٥ — واللسان والتاج ( وحى ) .

11-9 « أصلها ... يَمِيدُنِي » الذى ورد في الفروق . هذا الكلام في البخاري ،  
وقال ابن حجر : قال ابن التين : هو قول أبي عبيدة ... قال ابن التين : وقوله :  
تطليقة بائنة غير واضح إلا أن يريد أن الزوج أبان المرأة ، وإلا فالظاهر أنها فرقت  
بين الزوجين فهي فاعل على بابها ( فتح الباري ٢١٣/٨ ) .  
11-9 « أصلها ... أنت » راجع تفسير آية ١٤ من هذه السورة . قال في

\* إلى أمير المؤمنين المُنَادِ \* (١٨٩)

أَيُّ الْمُسْتَعْمَلِ الْمَشْهُورِ بِهِ : امْتَدَّتْكَ ، وَمِدَّتْنِي أَنْتَ [ .

« تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا » ( ١١٤ ) مجاز العيد هاهنا : عائدة <sup>3</sup>  
من الله علينا ، وحجة وبرهان .

« وَآيَةٌ مِنْكَ » ( ١١٤ ) أَي : عَلَمًا وَعَلَامَةً .

« وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى » ( ١١٦ ) مجازهُ : وقال الله يا عيسى ، <sup>6</sup>  
و« إِذْ » من حروف الزوائد ، وكذلك : « وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ »  
( ١١٠ ) أَي علمتك .

« أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّي » ( ١١٦ ) ، هذا باب تفهيم ، <sup>9</sup>

2 امتدتك ... أنت ، ومكتوبة في حاشية S مع علامة « صح » || MTR 5-3  
تكون ... علامة ، وفي حاشية S بعلامة صح : تكون لنا عيداً أَي علامة حجة ،  
وآية منك علامة منك || M 4 علينا ، وناقص في TR || MTR 9-6 وإذ  
قال ... تفهيم ، حاشية S بعلامة صح : وإذ قال الله يا عيسى ، المعنى :  
قال الله || M 7 الكتاب والحكمة ، وناقص في TR || TR 9 تفهيم ، M  
تفهم ||

الغريبين : فقال أبو عبيدة : إنها في المعنى مفعولة ولفظها فاعلة . وقال هي مثل  
عيشة راضية ، وقال إنما المائدة من العطاء والمتاد المفعول المطلوب منه العطاء ( ميد ) ،  
وورد هذا الكلام في اللسان ( ميد ) أيضاً . وانظر القرطبي ٣٦٧/٦ .

- وليس باستفهام عن جهل ليعلمه ، وهو يخرج تخرج الاستفهام ، وإنما يُراد به التَّنْهَى عن ذلك ويتهدد به ، وقد علم قائله أ كان ذلك أم لم يكن ، ويقول 3 الرجلُ لبيدِه : أفعلت كذا ؟ وهو يعلم أنه لم يفعله ولكن يُحذِّرُه ، وقال جرير : أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحَ (٤٣) ولم يَسْتَفْهِم ، ولو كان استفهاماً ما أعطاه عبدُ الملك مائةً من الإبل برعاتها . 6 « أَتَخَذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ » ( ١١٦ ) إذا أشرَكوا فِصل ذَكَرَ مع فعل أَتَى غُلِبَ فعلُ الذِّكْر وذَكَرُوهما . 9 « الرَّقِيبَ » ( ١١٧ ) : الحافظ . « عِبَادُكَ » ( ١١٨ ) : جمعُ عبد ، بمنزلة عبيد .

---

MTR1 وليس ... جهل ، وناقص في S ||  
 6-1 MTR ليعلمه ... برعاتها ، وناقص في S || TR3 أفعلت ، M ما فعلت || TR يفعل ، M يفعل || MTR7 اتخذوني... وذَكَرُوهما ، حاشية S بعلامة صح : ... إلهين يذكركم الذكر إذا اشتهر مع فعل الأتَى فيقلب فعلها فيذكر || S إلهين ، وناقص في MTR || M8 وذَكَرُوهما ، TR وذَكَرُوهم || MTR10-9 الرقيب ... عبيد ، حاشية S بعلامة صح : فإتهم عبادك : عبيدك ||

---

5 عبد الملك : هو عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٦٥/٥ ، والمروج للسعودي ١٩٣/٥ ، والكامل لابن الأثير ٩١/٤ ، والجبر في الألفاظ ٦٧/٧ ، وشواهد اللغوي ١٥ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### « سورة الأنعام » (٦)

- 3 « وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ » (١) أى خلق ، والنور الضوء .  
 « يَرْبِّهِمْ يَبْدُلُونَ » (١) : مقدم ومؤخر ، مجازة يعدلون بربهم ، أى :  
 يجعلون له عدلاً ، تبارك وتعالى عما يصفون .  
 6 « وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ » (٢) مقدم ومؤخر ، مجازة وعنده أجل مُّسَمًّى ،  
 أى وقت مُّوَقَّتٌ .  
 « ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ » (٢) أى تشكون .  
 9 « أَنْبَأُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ » (٥) أى أخبار .  
 « مِنْ قَرْنٍ » (٦) أى : من أمة [ يروون أن ما بين القرنين أُمّةٌ  
 ثلاثون سنة ] .

1 TR بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في TR ||

3 MTR وجعل ... الضوء ، S في الحاشية بعلامة صح : وجعل ... النور خلق ||

4-5 MTR برهم ... يصفون . S في الحاشية بعلامة صح : برهم يعدلون أى

يعدلون برهم يجعلون له عدلاً || SM 8 تشكون ، R تشكون || MR9 أنباء...

أخبار ، S في الحاشية بعلامة صح : أنباء أخبار || S10 والقرطين : يروون ...

سنة ، وناقص في RM ||

10-11 « يروون ... سنة » : روى هذا الكلام عنه في القرطين ١٠١/١ ،

وانظر البحر المحيط لأبي حيان ٦٥/٤ .

« سَكَنَهُمْ فِي الْأَرْضِ » (٦) أى : جعلنا لهم منازلَ فيها وأَكَلَا ،  
وتشبيهاً ومكنام ؛ مَكْنَتُكَ ومكنتُ لك واحد ، يقال : أَكَلَ وأَكَلَ وآكَل  
3 واحدها أَكَلَ .

قال الأثرم : قال أبو عمرو : يقال له أَكَلَ من الملوك ، إذا كان له  
قطائع .

6 « وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا » (٦) مجاز السماء هاهنا مجاز المطر ،  
يقال : مازلنا في سماء ، أى في مطر ، ومازلنا نطأ السماء ، أى أثر المطر ،  
وأنى أَخَذْتُمْ هذه السماء ؟ ومجاز « أَرْسَلْنَا » : أَنْزَلْنَا وأمطرنا  
9 « مِذْرَارًا » (٦) أى غزيرة دائمة .

1-5 R جعلنا ... قطائع ، M جعلنا ... وأَكَلَا واحدها أَكَلَ وأَكَلَ  
واحد الآكَل أَكَلَ يقال ... إذا أَقْطَعُوهُ قطائع وتشبيهاً ، و«مكنام»  
مكنتك ومكنتُ لك واحد ، S جعلناهم ملوكاً فأغنياء ، مكنتك ومكنتُ لك  
واحد || MR7-6 مجاز... يقال ، S أى المطر من السماء يقال ابنُ أَسَابِكِ هذه السماء S  
ويقال || MR7 مازلنا ... دائمة ، S مازلنا نطأ السماء حتى أتيناكم أى المطر ،  
المدار : العزيز الدائم || SM8 هذه ، وناقص في TR ||

4 « أَكَلَ ... قطائع » وفي اللسان : والأَكَلَ ما يحمله الملوك  
مأكلة .

[ قَالَ لِلسَّاعِرِ :

وَمَقَالِكَ مِنْ نَوْءِ الثَّرِيَّا مُرْنَةً غَرَاءُ تَحْلِبُ وَابِلَا مِذْرَارَا ٢١٣

3

أَيْ غَزِيرًا دَائِمًا ] .

« وَأَنْشَأْنَا » (٦) أَيِ ابْتَدَأْنَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَأَنْشَأَ فُلَانٌ فِي ذَلِكَ أَيِ ابْتَدَأَ فِيهِ .

« الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ » (١٢) أَيِ غَبِنُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلَكُوها ،

6 قَالَ الْأَعْمَشُ :

لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ فِي حُكْمِهِ وَلَا يُبَالِي غَبْنَ الْخَاسِرِ ٢١٤

9

أَيِ : خَسَرَ الْخَاسِرَ .

« فَأَطِيرَ السَّمَوَاتِ » (١٤) أَيِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ . « هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ »

(٣/٦٧) أَيِ : مِنْ صَدُوعٍ ، وَيُقَالُ : انْفَطَرَتْ زَجَاجَتُكَ أَيِ انْصَدَعَتْ ، وَيُقَالُ :

12

فَطَرَنَابُ الْجَلَلِ ، أَيِ انْشَقَّ فَخَرَجَ .

S 2—1 قَالَ ... دَائِمًا ، وَنَاقِصٌ فِي MR || TR 4—3 وَمِنْهُ ... فِيهِ ، S أَنْشَأَ

فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ابْتَدَأَ فِيهِ || SM 8—5 الَّذِينَ ... الْخَاسِرِ ، S فِي الْحَاشِيَةِ

بِعَلَامَةِ صَحْ : خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ : قَتَلُوا وَأَهْلَكُوا || M 5 وَأَهْلَكُوها ، R أَهْلَكُوها ||

R 11—9 هَلْ ... فَخَرَجَ ، M يَقَالُ فَطَرَتْ زَجَاجَتُكَ أَيِ انْصَدَعَتْ مِنْ فُطُورٍ أَيِ

مِنْ صَدُوعٍ ... فَخَرَجَ ، وَنَاقِصٌ فِي S || M 11 انْشَقَّ ، R شَقَّ ||

5 « غَبِنُوا ... وَأَهْلَكُوها » كَذَا فِي الطَّبْرِي ٩٤/٧ .

٢١٤ : فِي دِيوَانِهِ ١٠٥ وَالتَّبْرِي ٩٤/٧ .

- « ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا » (٢٣) مرفوعة إذا علمت فيها « ثم لم تكن » فتجصل قولهم الخبر لـ « تكن » ، وقوم ينصبون « فتتهم » لأنهم يحطونها الخبر ، ويحطون قولهم الاسم ، بمنزلة قولك ثم لم يكن قولهم إلا فتنة ، لأن « إِلَّا أَنْ قَالُوا » في موضع « قولهم » ، ومجاز فتتهم : مجاز كفرهم وشركهم الذي كان في أيديهم .
- 6 « أَكِنَّةٌ أَنْ يَفْقَهُوهُ » (٢٥) واحدها كِنَان ، ومجازها عِطاء ، قال [عمر بن أبي ربيعة :
- أَبْنَاءُ بَاتَ لِبَلَّةٍ      بَيْنَ غُضُنَيْنِ يُوبَلُ ] (٥٢)
- تحت عَيْنِ كِنَانِهَا      ظِلُّ بُرْدٍ مُرَحَّلُ
- 9 أَى غَطَاؤُنَا الَّذِي يُكِنُّنَا .

1-5 MR ثم ... أيديهم ، S في الحاشية بعلامة صح : ثم لم ... قالوا رفع وإن شئت نصبت ، ومعنى فتتهم شركهم وكفرهم الذي كان في أيديهم || M ربنا ، وناقص في R || M2 فيها ثم لم تكن ، R فيها تسكن || R 4 وشركهم M وثبتكم || MR6 أكنة... قال ، S في الحاشية بعلامة صح : أكنة واحدها كِنَان ، قال ، فتح الباري : واحدها كِنَان أى أغطية ومثله أكنة وعنان وأسنة وسنان || S8-7 في الحاشية بعلامة صح أصل : عمر... يوجل ، وناقص في MR || MR10 أى... يكننا ، حاشية S كِنَانُنَا يكننا ||

- 1 « فتتهم » قرأها ابن كثير وابن عامر وحفص بالفتح والباقون بالنصب . أنظر الداني ١٠٢ .
- 6 « أكنة » : وفي البخارى : أكنة واحدها كِنَان وقال ابن حجر : وهو قول أبي عبيدة قال في قوله تعالى : أكنة ... واحدها ... وستأتى ( فتح الباري ٢١٩/٨ ) .
- (٥٢) البيتان في الجمهرة وهما مع ثالث في اللسان ( كِنَن ) ، والبيت الأخير في الطبرى ١٠٠/٧ .



« وَفِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ » (٢٥) مفتوح ، ومجازه : الثَّقَلُ والصَّمَمُ ، وإن كانوا يسمعون ، ولكنهم صُمُّوا عن الحق والخير والمهدي ؛ والوَقْرُ هو الحِمل إذا كسرتة .

3

« أَطِيرُ الْأَوَّلِينَ » (٢٥) واحدها أسطورة ، وإسطورة لغة ، ومجازها مجاز الترهات [ البسائس ليس له نظام ، وليس بشيء ] .

« وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ » (٢٦) أى يتقاعدون عنه ، قال النابغة :  
فأبلغُ عامراً عنى رسولاً وزُرْعَةً إِن دَنَوْتُ وَإِن نَأَيْتُ ٢١٥

MR3—1 مفتوح . . . كسرتة ، S أى ثقل والوقر الحمل || S مفتوح ،  
وناقص فى M || MR4 لغة ومجازها مجاز ، وناقص فى S || S5 البسائس  
... بشيء ، وناقص فى MR || بشيء : كتب بمجابه فى حاشية S : قال أبو عبيدة  
ليس أسطورة بمستعمل إن كان كذا فكذا سمعت من أبى الخطاب الأخفش ||  
SM 6 وهم .. يتقاعدون عنه ، وناقص فى R || MR 7—6 النابغة . . . نأيت ،  
حاشية S النابغة الذيانى وهى فى رواية أبى عبيدة : فأبلغت . نأيت || S 7 فبلغ ،  
MR أبلغ ، R وزرعة ، S وزرعة ، M وحرعة ، حاشية M : فى نسخة زرعة ||

4—5 « أساطير ... الترهات » : هذا الكلام فى البخارى يعمض نقص وزيادة  
وقال ابن حجر : هو كلام أبى عبيدة أيضاً وذكر قوله برمته فى فتح البارى ٢١٦/٨ .  
وقال الطبرى ( ١٠١/٧ ) قال بعض أهل العلم . وهو أبو عبيدة معمر بن المثنى ، بكلام  
العرب يقول : الإسطورة لغة الحرافات والترهات ؛ وكان الأخفش يقول : قال بعضهم :  
واحدة أسطورة ، وقال بعضهم : إسطورة ، قال : ولا أراه إلا من الجميع الذى ليس  
له واحد نحو العبايد والمذاكير والأبايل . الخ وقال فى اللسان ( سطر ) : وقال  
أبو عبيدة : جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطير وقال أبو الحسن :  
لا واحد له .

5 البسائس الكذب والبسبب القفر والترهات البسائس ( اللسان ) .

11 أبو الخطاب الأخفش : هو عبد الحميد بن عبد الحميد أبو الخطاب الأخفش  
الأكبر أحد الأخفاشة الثلاثة المشهورين ، كان إماماً فى العربية ، توفى سنة ١٧٧  
( البغية ٢٩٦ ) . ٢١٥ : فى ديوانه ورقة مصورة دار الكتب .

« مَا قَرَطْنَا » (٣١) مجازة : ماضيتنا .

« أَوْزَارُهُمْ » (٣١) واحدها : وزر مكسورة ، ومجازها : آثامهم ،  
 3 [ والوزر والوزر واحد ، يبسط الرجل ثوبه فيجعل فيه المتاع فيقال له : أحبل  
 وزرك ، ووزرك ، ووزرتك ] .

« تَبْتَغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ » (٣٥) يريد أهوية ومنه نفاقاء اليربوع  
 6 الجحر الذي ينفق منه فيخرج ينفق نفاقاً مصدر .

« أَوْ سُلَّكًا فِي السَّمَاءِ » (٣٥) أى مصداً ، قال ابن مقبل :

لَا تُخْرِزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا تُنْبِئُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ ٢١٦

R 1 مجازة ماضيتنا ، M ماضيتنا ، S أى ضيتنا || MR2 واحدها ... آثامهم ،  
 آثامهم والوزر والوزر واحد || 4-3 S والوزر... ووزرتك ، وناقص في MR ||  
 MR6-5 ومنه ... مصدر ، وناقص في S || 7-8 MR قال ... السلاليم ،  
 وناقص في S || M7 ابن مقبل ، وناقص في R ||

3-4 « يبسط ... وزرتك » : قال القرطبي : قال أبو عبيدة : ويقال للرجل  
 إذا بسط ثوبه فجعل فيه المتاع : أحبل وزرك أى ثقلاك (٤١٣/٦) لعله مصحف  
 أبي عبيدة .

6 « نفاقاء ... الجحر » : انظر الطبري ٧/ ١٠٩ ، والقرطبي ٦/ ٤١٦ ،  
 واللسان ( شق ) .

٢١٦ : في الطبري ٨/ ١٠٩ واللسان ( حجا ) وشواهد المفتي ٢٢٧ منسوبة إلى  
 تميم بن أبي عقيل . — أحجاء البلاد : نواحيها وأطرافها (اللسان) .

- « لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ » (٣٧) مجازها : هَلَّا نَزَلَ عَلَيْهِ ، قال :
- تعدون عَصْرَ الثَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ      بَنَى صَوَاطِرِي لَوْلَا الْكَمِيُّ الْقُنْعَا (٦٣)
- أى فهلا تعدون الكمي .
- « وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِمَنَاجِيهِ إِلَّا أَمَّ أَمْثَالَكُمْ » (٣٨) مجازها : إلا أجناس يعبدون الله ، ويعرفونه ، وملك .
- « مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ » (٣٨) مجازها : ما تركنا ولا ضيعنا ولا خلقنا .
- « سُمْ وَبُكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ » (٣٩) مثل للكفار ، لأنهم لا يسمعون الحق والدين وهم قد يسمعون غيره ، وبُكُمْ لا يقولونه ، وهم ليسوا بخرس .
- « بِالْبُأْسَاءِ » (٤٢) هى البأس من الخوف والشر والبؤس .
- « وَالضَّرَاءِ » (٤٢) من الضَّر .
- « بَقْتَةً » (٤٤) أى نجاة ، يقال : بَقْتَنِي أى فاجأني .

- MR 9-1 لولا . . . بخرس ، وناقص في S || M1 مجازها ، R مجازها ||
- M 2 ورواية الأصول في رقم ٦٣ : تعدون . . . مجدكم || R يعدون . . . مجدكم ||
- R 9 وليسوا ، M ليس || M 11-10 وفتح البارى : الخوف . . . الضر ، S والضراء من الضر ويكون البأساء من البؤس || M الحرف ، R وفتح البارى : الحفر || MR 12 بقنة . . . فاجأني ، وناقص في S ||

5 وملك : معطوف على الأجناس .

- 10 « البأساء » : وفى البخارى : البأساء من البأس ويكون من البؤس ، قال ابن حجر : هو معنى كلام أبى عبيدة ، قال فى قوله تعالى . . . هى البأساء . . . والبؤس ( فتح البارى ٢١٧/٨ ) .

- « فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ » (٤٤) للبليس : الحزين الدائم ، قال العجاج :  
 بإصاح هل تعرف رثمتا مكرسا قال نعم أعرفه وأبلسا ٢١٧  
 وقال رؤبة : 3
- وحضرت يوم خميس الأخماس وفي الوجوه صفرة وإبلان ٢١٨  
 أى اكتئاب وكسوف وحزن .
- « فَتَقَطَّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ » (٤٥) أى آخر القوم الذى يدبرهم . 6  
 « قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ » (٤٦) مجازة : إن أصم  
 الله أسمعكم وأعمى أبصاركم ، تقول العرب : قد أخذ الله سمع فلان ، وأخذ  
 بصر فلان . 9
- « نَمَّ هُمْ بِصَدْفُونِ » (٤٦) مجازة : يُعرضون ، يقال : صدف عني  
 بوجهه ، أى أعرض .

---

MR 1 البليس ، S البليس الكثيب || MR 3 رؤبة ، S رؤبة بن العجاج ||  
 MR 4 واللسان : حضرت ، S قصدت ، الديوان : وعرضت || M واللسان :  
 خميس الأخماس ، R والديوان : الخميس والأخماس ، S الخميس أخماس || MR 5  
 وكسوف وحزن ، وناقص فى S || MR 6 قطع . . . يدبرهم ، وناقص فى S ||  
 الطبرى : الذى ، M الذين || MR 7-8 مجازة . . . أبصاركم ، S أحكم وأعمالكم ||  
 R 10 مجازة . . . يقال ، M معناه . . . يقال ، S يعرضون ||

---

- ٢١٧ : ديوانه ١٦ . — والكامل ٣٤٣ ، والطبرى ١١٦ / ٧ ، والقرطبي  
 ٤٢٧ / ٦ ، واللسان والتاج ( بلس ) .  
 ٢١٨ : ديوانه ٦٧ — واللسان ( بلس ) .  
 6 « القوم الذى يدبرهم » : روى الطبرى ( ١١٦ / ٧ ) عن أبى زيد أنه قال :  
 استأصلوا دابر القوم الذى يدبرهم .  
 10-11 « يقال . . . أعرض » : هذا الكلام فى الطبرى ١١٦ / ٧ .

- « إِنَّ أَنَا كُمْ عَذَابُ اللَّهِ بِنْتَهُ أَوْ جَهْرَةً » (٤٧) مجاز بِنْتَهُ : فجأة وهم لا يشعرون . « أَوْ جَهْرَةً » أى : أو علانية وهم ينظرون .
- « وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ » (٥٥) أى نُمَيِّزُهَا وَنُبَيِّنُهَا . [ قال يزيد 8 ابن صَبَّة في البِنْتِ :
- ولكنهم بانوا ولم أدر بِنْتَهُ وَأَفْطَحُ شَيْءَ رَحِيْنٍ يَفْجُؤُكَ الْبِنْتُ ] ٢١٩
- « قَدْ ضَلَّتْ » (٥٦) نُضِلَّ تَقْدِيرُهَا : فَرَرَتْ تَغَيَّرَ وَضَلَّتْ تَضَلَّ ، تَقْدِيرُهَا : 6 مَلَّتْ تَمَلَّ ، لَتَان .
- « طَلَى بَيْتَهُ مِنْ رَبِّي » (٥٧) أى بَيَّنَّ ، وقال :
- أَبَيَّنَتْ نَبِيْنٌ بَعْدَ اعْتِرَافِهِ وَقَوْلِ سُوَيْدٍ قَدْ كَفَيْتُكُمْ بِشِراً ٢٢٠ 9
- أى : يَبَانًا .

---

1—2 MR أوجهرة مجاز ... ينظرون ، S فجأة أوجهرة معاينة || M 1 مجاز ، R مجاز أى || M 3 أى نُمَيِّزُهَا ، R أى نُمَيِّزُ ، وناقص فى S || 3—5 S قال ... البِنْتُ ، وقد ورد فى غير مكانه ، وناقص فى MR || 6—7 MR قد ... لَتَان ، S ضللت وضلت || M 6 قد ، وناقص فى R || 8—10 SR على ... يَبَانًا ، وناقص فى S || 8 R أى ، وناقص فى M || 10 R أى يَبَانًا . وناقص فى M ||

---

٢١٩: يزيد بن صَبَّة : مولى لثقيف واسم أبيه مقسم ، وصبه أمه ، غلبت على نسبة لأن أباه مات وخلفه صغيراً . . . . وهو شاعر إسلامى . انظر أخباره فى الأغاني ١٤٦/٦ - ١٥٠ و ترجم له ابن جيب فى كتاب من نسب إلى أمه ص ٨٨ . . . . والبيت فى الكامل ٥٢٠ واللسان ( بِنْتُ ) .

٢٢٠ : فى الطبرى ١٢٥/٧ .

- « جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ » (٦٠) أى كسبتم .  
 « وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ » (٦١) أى : لا يتوانون ولا يتركون شيئاً ،  
 8 ولا يخلفونه ولا يغادرون .  
 « رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْخَلْقَ » (٦٢) مجازة : مولاهم ربهم .  
 « تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً » (٦٣) أى : يُخْفُونَ فى أنفسهم .  
 6 « أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا » (٦٥) يَخْلِطُهُمْ ، وهو من الالتباس ؛  
 و « شِيْعًا » : فِرَقًا ، واحداً : شِيعَة .  
 « أَلَدَّ كُرَى » (٦٨) والدُّ كُرُ واحد .  
 9 « أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ » (٧٠) أى : تُزَيَّن وتُسلَّم ، قال عَوْفٌ  
 ابن الأَحْوَص [ بن جعفر ] :  
 وَإِسْأَلِي بَنِي بَنِي جُرَيْمَ بَعُونَاهُ وَلَا يَدِيمُ مُرَاقِي ٢٢١

2—MR3 وهم .. يغادرون ، وناقص فى S || MR 4 ردوا . . . ربهم ، وناقص  
 فى S || R مولاهم ربهم ، M مولاه || MR 5 تضرعاً . . . أنفسهم ، وناقص  
 فى S || 6-7 MR يخلطهم . . . شيعة ، S من الالتباس ، شيعة وشيع فرق || SM 8  
 والدُّ كُرُ ، وناقص فى R || 9 MR تزهن ، وناقص فى S || S 10 بن جعفر ،  
 وناقص فى MR ||

2 لا يتوانون : روى القرطبي (٧/٧) تفسيره هذا عن أبي عبيدة .  
 ٢٢١ : عوف . . . جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة يكنى أبا يزيد يشاعر  
 جاهلي مترجم فى المعجم للرزباني ٢٧٥ والسقط ٣٧٧ . — والبيت فى نوادر أبي  
 زيد ١٥١ وكتاب المعاني الكبير ١١١٤ والطبري ١٣٩/٧ والقرطبي ١٦/٧  
 وشواهد الكشف ٢٠٠ واللسان والتاج ( بسل ، وبعو ) .

- بعوناه ، أى : جنيناه ، [ وكان يحمل عن غنى لبني قُسَيْرٍ دَمَ ابني  
السَّجَنِيةِ ، فقالوا : لا نرضى بك ، فرهنهم بنيه ، قال النابغة الجعدي :  
وَمَنْ رَهْنًا بِالْأَقَاةِ عَائِرًا      بما كان في الدرداء رَهْنًا فَأَبْسِلًا [ ٢٢٢ ]  
وقال الشنفرى :  
هَنَّاكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُئِي      سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسِلًا بِالْجُرَائِرِ ٢٢٣  
أى أبد الليالى . وكذلك فى آية أخرى : « أُولَئِكَ الَّذِينَ  
أَبْسَلُوا » ( ٧٠ ) .  
« وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا » ( ٧٠ ) مجازه : إِنْ تَقْطُ  
كُلَّ قِسْطٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا . لِأَنَّمَا التَّوْبَةُ فِي الْحَيَاةِ .

3-1 S وكان ... فأبسلا ، وناقص فى MR || 2 اللسان والتاج : السجنية ،  
الأصل : سجنية || 3 معجم البلدان واللسان والقرطبي : بما كان ، الأصل : لا  
كان || 4-9 MR وقال ... الحياة ، وناقص فى S || 5 الأصول واللسان : سمير ،  
الديوان : سجين || الأصول والطبري : بالجرائر ، اللسان : لجرائرى || Ma فى آية  
أخرى ، R فى الآية الأخرى ||

1 « بعوناه أى جنيناه » ، وفى القرطبي : بعوناه بالعين المهملة معناه جنيناه  
والبحو الجناية .

1-2 « وكان ... بنيه » . هذا الكلام فى القرطبي والصاحح واللسان والتاج  
( بلس ) .

٢٢٢ : فى القرطبي ١٦/٧ واللسان ( بسل ) ومعجم البلدان ٣٣٤/١ .  
٢٢٣ : الشنفرى : شاعر جاهل وهو من صالحك العرب وقتاكم انظر  
الأغاني ٨٧/٢١ وشرح للفضليات ١٩٥ والسمط ٤١٤ والخزانة ١٦/٢ ... والبيت  
فى ديوانه والطرف الأدبية ٢٥ والفضليات ١٩٧ والشعراء ١٩ والطبرى ١٣٩/٧  
والأغاني ٨٩/٢١ واللسان والتاج ( بسل ) .

- « وَتُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا » (٧١) يقال : رُدَّ فلان على عقبيه ، أى رجع ولم يظفر بما طلب ولم يصب شيئاً .
- 3 « كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ » (٧٢) ؛ وهو : الحيران الذى يشبه له الشياطين فيتبعها حتى يهوى فى الأرض فيضل .
- « يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ » (٧٣) يقال إنها جمع صورة تنفخ فيها روحها فتحيى ، بمنزلة قولهم : سور المدينة واحدها سورة ، وكذلك كل [ ما ] عَلَا وارتفع ، كقول النابغة :
- 6 أَلَمْ نَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ وَنَهَايَتْكَ بَذْبُ (٢) وقال العجاج :
- 9 [ قُرْبٌ ذَى سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ سِرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالَى السُّورِ (٤) ]

---

1--2 MR يقال ... شيئاً ، S كل من لم يظفر بشيء ورد على عقبيه ، القرطبي : يقال لمن رد عن حاجته ولم يظفر بها قد رد على عقبيه || 3--4 MR وهو ... فيضل ، S استألت به ذهبت به || 5 M يوم ، SR ويوم || 5-10 MT يقال ... السور ، S الصور قالوا : جماعة صورة كفولهم سورة وسور قال العجاج : قرب ... السور || 6 الحزانة : كل ... وارتفع ، الأسلان : كل أعلا ارتفاع || 10 S قرب ... محجور ، وناقص فى MR ||

---

1 « يقال ... عقبيه » : الذى ورد فى الفروق روى القرطبي ( ١٧/٧ ) هذا الكلام عنه .

5 الصور : قال فى اللسان (صور) قال أبو الهيثم : اعترض قوم فأنسكروا أن يكون قرناً كما أنسكروا العرش واليزان والصراط وادعوا أن الصور جمع الصورة كما أن الصوف جمع الصوفة والثوم جمع النومة ورووا ذلك عن أبي عبيدة ، قال أبو الهيثم : وهذا خطأ فاحش ونحريف لكلمات الله عز وجل عن مواضعها لأن الله عز وجل قال : « وصوركم فأحسن صوركم » ففتح الواو ، قال ولا نعلم أحد من القراء =



ومنها : سورة المجد أعاليه [ ؛ وقال جرير :

لَمَّا أَتَى خَبْرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُرُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ انْخَسَعَتْ ٢٢٤

« مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ » ( ٧٥ ) أى : مُلْكُ السَّمَوَاتِ ، 8

S 1 ومنها ... أعاليه ، القرطبي : سورة ... أعاليه ، وناقص في TR ||

= قرأها فأحسن صوركم . وكذلك قال : ( ونفع في الصور ) فمن قرأ ونفع في الصور  
أو قرأ فأحسن صوركم فقد افترى الكذب وبدل كتاب الله . وكان أبو عبيدة صاحب  
أخبار وغريب ولم يكن له معرفة بالنحو ... قال الأزهري قد احتج أبو الهيثم  
فأحسن الاحتجاج . وهذا التفسير الردود على أبي عبيدة قد ارتضاه البخاري  
في الجامع الصحيح ( ١٩٥/٥ ) وعزاه ابن حجر إلى أبي عبيدة في فتح الباري  
٢١٧/٨ .

٢٢٤ : ديوانه ٣٤٥ والنقائض ٩٦٩ والكتاب ١٩/١ ٢٥٠ - والكامل  
للبربر ٣١٢ والطبري ١٤٥/١ واللسان والتاج ( سور ) والخزانة ١٦٦/٢ . وقال  
عبد القادر البغدادي : ذهب أبو عبيدة معمر بن النخعي إلى أن السور جمع سورة  
وهو كل ماعلا .... وبها سمى سور المدينة وعلى هذا لا شاهد في البيت .

8 « ملكوت السموات » : وفي البخاري : ملكوت وملك رهبوت رحمت  
وتقول ترهب خير أن ترهب . وقال ابن حجر : كذا لأبي ذر وفيه تشويش ولغيره  
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحمت ، وتقول ترهب خير أن ترحم وهذا  
هو الصواب فسر معنى ملكوت بملك وأشار إلى وزنه رهبوت ورحمت ،  
ويوضحه كلام أبي عبيدة فإنه قال في قوله تعالى : « وكذلك نرى ... السموات  
والأرض » أى ملك . من رحمة . انتهى ( فتح الباري ٢١٨/٨ ) ولعل البخاري  
أخذه عن أبي عبيدة مع أن الشارح ابن حجر لم ينبه على أن ما عند البخاري هو  
كلام أبي عبيدة ، لأنه اطلع على نسخة من مجاز القرآن غير التي اطلع عليها ابن حجر .

خرجت مخرج قولهم في المثل : رَهَبْتُ خَيْرٌ من رَحِمْتُ ، أَى : رَهْبَةٌ خَيْرٌ من رَحْمَةٍ .

3 « فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ » (٧٦) أَى : غَطَّى عَلَيْهِ وَأَظْلَمَ عَلَيْهِ ، ومصدره : جَنَّ اللَّيْلُ جُنُونًا ، قال دريد بن الصَّمَّة :

ولو لا جنونُ الليل أذَرَكَ رَكُضًا

6 بذى الرُّمَثِ والأُرْطَى عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ ٢٢٥

وبعضهم ينشده : ولو لا جِنَانُ اللَّيْلِ ، أَى غَطَاؤُهُ وسَوَادُهُ ، وما جَنَّكَ من شيء فهو جِنَانٌ لك ، [ وقال سلامة بن جندل :

MR 2-1 وفتح البارى : خرجت ... رحمة ، S مثل قولهم ... رحمت أَى ترهب خير من أن ترحم || M1 خرجت ، R خرج || M3 وفتح البارى : فلما ، وناقص في SR || 3-8 الأصول : وأظلم ... جندل ، فتح البارى : وأظلم وما جَنَّكَ من شيء فهو جِنَانٌ لك أَى غطاء || MR 4-3 أَى غطى ... جنونا ، S أظلم وجنان الليل مصدره || S4 ابن الصمة ، وناقص في MR || 6 SR ولولا ، M فلولا || MR جنون ، S جنان || MR 7 وبعضهم ... وسواده ، وناقص في S || MR 8 جَنَّكَ ، S أَجَنَّكَ || TR لك ، وناقص في S ||

2-1 « رَهَبْتُ .... رحمة » هذا المثل مع تفسيره في الطبرى ١٤٧/٧ واللسان والتاج ( رهب ) وجمع الأمثال ١٩٤/١ والقرائد ٢٤٠/١ .  
3 « فلما .. الليل » : نقل ابن خبَر تفسير أبى عبيدة هذا ونسبه : قال أبو عبيدة في قوله تعالى : فلما جن عليه الليل أَى غطى .... ما أَى غطاء ( فتح البارى ٢١٧/٨ ) .

٢٢٥ : من كلمة له في الأصمعيات ١٢ وبعضها في الأغاني ٦/٩ والخزانة ١٦٦/٣ ، وهو في القرطبي ٢٥/٧ واللسان والتاج (جنن) ومعجم البلدان ٨١٦/٢ .  
وقيل إنه لحفاف بن ندبة .

- ولولا جنانُ الليل ما آبَ عامرٌ إلى جعفرِ سِرْبِاله لم يُمَزَّقِ [ ٢٢٦  
قال ابن أحرر يخاطب ناقتَه :  
جَنَانُ الْمَسْلِينِ أَوْدُهُ مَسًّا وَإِنْ جَاوَرْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَّارًا ٢٢٧ 8  
أى : سوادهم ، [ يقول : دخولك في المسلمين أودّ لك ]  
« فَلَمَّا أَفَلَّ » (٧٦) أى غاب ؛ يقال : أين أفلتَ عنا ، أى أين غبت  
عنا ، وهو يأفلُ مكسورة الفاء ، والمصدر : أفلَ أفلًا كقوله : 6  
\* إِذَا مَا التُّرْبِيَا أَحْسَتْ أَفُولًا \* ٢٢٨  
أى : غيبوبة . [ قال ذو الرُّمَّة :  
مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي تَقُودُهَا نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفَلَاتِ الدَّوَالِكُ ] ٢٢٩ 9

S 1 وقال... لم يمزق ، وناقص في MR || M 2 يخاطب ناقتَه ، وهو في R بعد بيت ابن أحرر ،  
وناقص في S || MR 4 سوادهم ، وناقص في S || S يقول... لك ، وناقص في MR ||  
R سوادهم ، M سوادهم آخر الجزء الأول ، يتلوه في الجزء الثاني : فلما أفل || MR 5  
أى غاب ، S غاب || R أى أين غبت عنا ، M أى أين غبت ، S أى غبت عنا ||  
TR 8—6 كقوله ... غيبوبة ، وناقص في S || R 6 كقوله ، M كقول  
الشاعر || S 9—8 قال ... الدوالك ، وناقص في MR ||

٢٢٦ : البيت هو ٢٨ من رقم ٣ في ديوانه وهو في اللسان والتاج (جنن)  
والعيني ٢١٠/٣ .

٢٢٧ : في اللسان والتاج (جنن) .

٢٢٨ : لم أجده في مظانه .

٢٢٩ : ديوانه ٤٢٥ — والطبرى ١٥١/٧ واللسان والتاج ( ذلك ) .

- « لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ » (٧٦) أى من الأشياء ، ولم يقصد قصد الشمس والقمر والنجوم فيجمعها على جميع الموات .
- 3 « فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا » (٧٧) أى طالعا .
- « مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ [ عَلَيْكُمْ ] سُلْطَانًا » (٨١) أى ما لم يجعل لكم فيه حجة ، ولا برهاناً ، ولا عذراً .
- 6 « وَاجْتَبَيْنَهُمْ » (٨٧) أى اخترناهم ، يقال : اجتبي فلان كذا لنفسه ، أى اختار .
- « فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا » (٨٩) أى فقد رزقناها قوماً .
- 9 « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ » (٩١) أى ما عرفوا الله حق معرفته .
- « تَجَزَّوْنَ عَذَابَ الْهُونِ » (٩٣) مضموم ، وهو الهوان ، وإذا فتحوا أوله ، فهو الرفق والدعة .
- 12 « فُرُدَى » (٩٤) أى فرداً فرداً .
- « تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ » (٩٤) [ أى وَصَلَكُمْ ] مرفوع ؛ لأن الفعل عمل فيه ، كما قال مهلهل :

---

1—2 MR لا ... الموات ، وقد ورد بعد آية : « فلما ... طالعا » ، وناقص في S || 4 MR ما لم ينزل ... عذرا ، وناقص في S || عليكم : تكملة من المصحف || 5 R لكم ، وناقص في M || 6—7 MR أى اخترناهم ... اختار S تقول اجتبيته لنفسى أى اخترته || 8 MR فقد وكلنا .. رزقناها قوما ، وناقص في S || R بها قوما ، M بها || 9 MR ما عرفوا الله ، S لم يعرفوه || R أى ما ، SM ما || 11 TR تجزون ، وناقص في S || 11—13 MR مضموم ... فرداً فرداً ، S الهوان والهون إذا فتحها فهو الرفق ... فرادى جماعة فرد || 13 M فرداً فرداً ، R فرداً || 14 S1 أوصلكم ، وناقص في MR || 14—15 MR مرفوع ... كما ، S عمل فيه الفعل || 15 SR مهلهل ، وناقص في M ||

- ٢٣٠ «كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَيْرٍ بَعِيدٍ بَيْنَ جَالِيَهَا جَرُورٍ  
«وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ» (٩٦) منصوبتين ، لأنه  
فرق بينهما وبين الليل المضاف إلى جاعل قوله : « سَكَنًا » ، فأعملوا فيهما 3  
الفعل الذى عمل فى قوله : « سَكَنًا » ، فنصبوها كما أخرجوها من الإضافة ، كما  
قال [ الفرزدق ] :  
٦ قُعُودًا لَدَى الْأَبْوَابِ طَالِبَ حَاجَةٍ  
عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكَرًا ٢٣١  
« وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا » (٩٦) ، وهو جميع حساب ، فخرج  
٩ مخرج شهاب ، والجميع شُهَبَان .  
« فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ » (٩٨) مستقرٌّ فى صلب الأب ، ومستودع  
فى رحم الأم .

---

1 الأصول: رماحهم ، اللسان : رماحنا || 2—MR4 والقمر ..أخرجوها ، S  
عمل فيه الفعل وأخرج || 2.3 M والشمس .. جاعل...سكناً ، وهو فى حاشية R بعلامة  
صح || 3 M قوله ، R وقوله || R فيها ، الأعلان : فيها || 4 R فى قوله ، M فى ||  
S5 الفرزدق ، وناقص فى MR || 6 الأصول : طالب ، الطبرى والديوان : طلاب ||  
8 MR والشمس ... شهبان ، S حبان جماعة حساب || 11 MR وفتح البارى :  
رحم الأم ، S الرحم ||

---

- ٢٣٠ : فى الكامل ٢١٢ ، ٣٥٤ والطبرى ١٧٠/٧ ، واللسان ( بين ) .  
2 « وجاعل » : قرأ الكوفيون على وزن « فعل » و « الليل سكناً » بنصب  
اللام والباقيون على وزن « فاعل » وجر اللام من الليل وانظر الدانى ١٠٥ .  
٢٣١ : ديوانه ٢٢٧ والطبرى ١٧٣/٧ .  
10 « فمستقر » : بالكسر قراءة ابن كثير وأبى عمر . وانظر الدانى ١٠٥ .  
10 « فمستقر .. الأم » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢١٧/٨ .

« [ قِنَوَانُ ] » (٩٩) . القِنَوُ هو العِذْقُ ، والانسَانُ : قِنَوَانُ ،  
النون مكسورة ، والجميع قِنَوَانُ على تقدير لفظ الاثنين ، غير أن نون الاثنين  
3 مجرورة في موضع الرفع والنصب والجذر ، ونون الجميع يدخله الرفع والجرو والنصب ،  
ولم نجد مثله غير قولهم صِنَوُ ، وصِنَوَانُ ، والجميع صِنَوَانُ .

« وَيَنْعُهُ إِنْ فِي ذَلِكُمْ » (٩٩) ، يَنْعُهُ : مصدر من يَنْعُ إذا أَيْعَ ؛  
6 أى : من مدركه ، واحده يَانع والجميع يَنْعُ ، بمنزلة تاجر والجميع تَجْرُ ،  
وصاحب والجميع صَحْبُ ، ويقال : قد يَنْعُ الثمرُ فهو يَنْعَمُ ينوعاً ، فمنه  
اليانع ؛ ويقال : قد ينعت الثمرة وأينعت لفتان ، فالآية فيها اللفتان جميعاً ، قال :  
9 فِي قَبَابٍ حَوْلَ دَشْكِرَةٍ حَوْلَهَا الزَيْتُونُ قَدْ يَنْعَا ٢٣٢

MR4-1 القنو ... والجميع صنوان ، S العذق والاثنان قنوان ثم  
جمعه على لفظ الاثنين مثل صنو وصنوان ، فتح الباري : القنو هو العذق بكسر  
العين يعنى المنقود ، والاثنان قنوان والجمع قنوان كلفظ الاثنين ، إلا أن  
الاثنين مجرورة ، ونون الجمع يدخله الرفع والنصب والجذر ، ولم نجد مثله غير صنو  
وصنوان والجمع صنوان R4 قولهم ، وناقص في M || R والجميع صنوان ،  
وناقص في M || R5 وينعه ... ذلكم ، وناقص في SM || R 5-8 ينعه مصدر  
... جميعاً ، M وينعه مصدر من أَيْعَ ... والجميع بمنزلة ... تجر ، والجميع صعب ،  
ويقال ينع ... ويقال قد أينعت ... جميعاً ، S وينعه إذا أدركه ، يقال أَيْعَ وينع إذا  
أدرك M7 || R والجميع صعب ، R وصعب للجميع M || يقال قد ، R وقد يقال ||  
R8 ينعت ... وأينعت ، M أينعت الثمرة || M اللفتان ، R لفتان || R قال M  
قال يزيد بن معاوية ||

1 « القنو » : وفي البخارى : القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان  
مثل صنوان وصنوان . قال الشارح ابن حجر : كذا وقع لأى ذر تكرير صنوان  
الأولى مجرورة النون والثانية مرفوعة وسقت الثانية لغير أى ذر وبوضع المراد  
كلام أبى عبيدة الذى هو منقول منه . قال أبو عبيدة في قوله تعالى « وفي النخل ...  
قنوان » . قال القنو ... صنوان ( فتح الباري ٢١٨/٨ ) .  
٢٣٢ : فى السكامل ١١٨ والطبرى ١٨٠/٧ والفرطى ٦٧/١٣ واللسان والتاج

« وَحَرِّقُوا لَهُ بُنِينَ وَبَنَاتٍ » (١٠٠) افعلوا لله بنين وبنات وجعلوها له واختلقوه من كفرهم كذباً .

3 « بِدْيَعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » (١٠١) أى مُبتدع .

« عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ » (١٠٢) أى حفيظ ومحيط .

« قَدْ جَاءَكُمْ بِصَافِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ » (١٠٤) واحدتها بصيرة ، وبجازها :

6 حجب بينة واضحة ظاهرة .

« دَارَسْتُ » (١٠٥) من للدارسة ، و« دَرَسْتُ » أى امتحنت .

« قَيْسَبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِتَغْيِيرِ عِلْمٍ » (١٠٨) عدواً أى اعتداءً .

MR 1 افعلوا ... كذباً ، S أى جعلوا افعلوا || R افعلوا لله بنين ، M

وناقص في M || 3-6 MR بدْيَع... ظاهرة ، وناقص في S || 4 MR ودرست أى

امتحنت ، وردت في حاشية S || 8 MR عدواً أى اعتداءً ، S من الاعتداء ||

(ينع ، دسكر) . قال البرد : قال أبو عبيدة هذا الشعر مختلف فيه ، فبعضهم ينسبه إلى الأحوص وبعضهم ينسبه إلى يزيد بن معاوية . وقال صاحب اللسان : قال ابن برى هو للأحوص أو يزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان . ولسبه صاحب اللسان في مادة « دسكر » إلى الأخطل .

7 « دارست » : في الداني : هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، قال الطبري (١٨٧/٧) وهو قراءة بعض قراء أهل البصرة وقرأها ابن عامر بغير ألف وفتح السين وإسكان التاء ، والباقون بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء ، وانظر الداني

- « وَمَا يُشْعِرُكُمْ » (١٠٩) أى ما يُدْرِيكُمْ .
- « إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ » (١٠٩) أَلْف « إِنَّهَا » مكسورة على ابتداء
- 3 « إِنَّهَا » ، أو تخيير عنها ؛ ومن فتح أَلْف « أَنَّهَا » فلى إعمال « يُشْعِرُكُمْ » فيها ،  
فهى فى موضع أسم منصوب .
- « وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا » (١١١) ومجاز « حَشَرْنَا » ،
- 6 سَقْنَا وجمعنا ؛ « قُبُلًا » جميع ، قبيل قبيل ؛ أى : صنف صنف ؛ ومن قرأها  
« قِبَلًا » ؛ فإنه يحمل مجازها عيانًا ، كقولهم : « من ذى قِبَل » ، وقال  
آخرون « قُبُلًا » أى مقابلة ، كقولهم : « أَقْبَلَ قُبُلَهُ » ، وسقاها قُبُلًا ،
- 9 لم يكن أعداء لها الماء ، فاستأنفت سقيها ، وبعضهم يقول : « من  
ذى قِبَل » .

1-4 MR وما . منصوب ، وناقص فى S || R1 أى ما ، M || 2-3 R3 ابتداء...  
عنها ، M لا ابتداء || R3 أَلْف ، وناقص فى M || R فيها ، وناقص فى M || 5-10 MR  
ومجاز ... قبل ، S جماعة قبيل أصناف « أو يأتهم العذاب قِبالاً » معانية وقولهم  
سقاها قِبالاً ، فالمنى صب على رؤوسها الماء لم يكن جِبالاً لها ، يقال : أنا فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ ذِي  
قِبَل ، أى مستأنف ، فتح البارى : حشرنا جمعنا ، وقِبالاً جمع قبيل أى صنف ومن  
قرأها قِبالاً فإنه يقول معناها عياناً || R5 ومجاز ، M مجاز || 6 M وفتح البارى .  
قرأها ، R قرأ ||

5 « قِبالاً » : قرأ نافع وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء ، والباقون بضمها .  
انظر الدانى ١٠٦ .

5-10 « ومجاز ... قبل » : وفى البخارى : قبل كل ضرب منها قبيل . قال ابن  
سحر : هو كلام أبى عبيدة أيضاً لكن بمعناه فى قوله تعالى « وحشرنا » الآية .  
فمضى .... الخ ( فتح البارى ٢٢٣/٨ ) .



- « زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا » (١١٢) كل شيء حسنته وزينته وهو باطل فهو زُخْرَف ؛ ويقال : زَخَرَف فلان كلامه وشهادته .
- « وَلِتَصْنَعِي إِلَيْهِ أَفئِدَةً الَّذِينَ » (١١٣) من صفوت إليه أى ملّت 3 إليه وهويته ؛ وأصغيت إليه لغة ، [ قال ذو الرمة :  
تُصْنَعِي إِذَا شَدَّهَا بِالرَّحْلِ جَانِحَةً
- حتى إذا ما أَسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَلْبُ ٢٣٣ 6  
« وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ » (١١٣) مجاز الاقتراف القرفة والتهمة والإدعاء . ويقال : بئسا اقترفت لنفسك ، قال رؤبة :
- أَعْيَا اقْتَرَفَ الْكَذِبِ الْمَقْرُوفِ تَقْوَى التَّقَى وَعِفَّةُ الْعَفِيفِ ٢٣٤ 9

---

MR<sub>1</sub> وزينته ، S وشينته || MR<sub>2</sub> وشهادته ، وناقص في S ||  
 3 R أفئدة الدين ، M أفئدة ، وناقص في S || MR<sub>4</sub> إليه لغة ، S مثله ||  
 S 5-4 قال ... تب ، وناقص في MR || MR<sub>7</sub> القرفة ، وناقص في S || MR<sub>8</sub>  
 ويقال... لنفسك ، S يقال للرجل أنت فرقتى أى تهمنى ، وبئسا... لنفسك || MR<sub>9</sub>  
 والطبرى والقرطبي : التقى ، S التقوى || الأصول والطبرى : العفيف ، القرطبي :  
 الضعيف ||

---

- 1-2 « زخرف ... فهو زخرف » كذا في البخارى : قال ابن حجر : هو كلام  
 أبى عبيدة وزاد : يقال ... وشهادته ( فتح البارى ٢٢٣/٨ ) .
- ٢٣٣ : ديوانه ٩ - وجهرة الأشرار ١٧٩ والموشع ١٧٤ والقرطبي ٦٩/٧  
 واللسان والتاج ( ص٢ ) .
- 7 « الاقتراف ... الخ » : قال الطبرى : ( ٧٠/٧ ) وكان بعضهم يقول : هو التهمة  
 والادعاء ، يقال للرجل أنت فرقتى ... اقترفت لنفسك .
- ٢٣٤ : الشطران فى الطبرى ٦/٨ والقرطبي ٧٠/٧ ولم أجدهما فى ديوان رؤبة .

- يقال : أنت قرفتي ، وقارفت الأمر أي واقفته .  
 ٣ أي يتكذب . « يَحْرُصُونَ » ( ١١٦ ) أي : يظنون ويوقعون ، ويقال : يتخرص ،  
 « أَكْبَرَ نَجْمِهَا » ( ١٢٣ ) أي المظاء .  
 6 بالفجور والفذر والخلاف . « لَيْمَكُرُوا فِيهَا » ( ١٢٣ ) مصدره المكر ، وهو الخديعة والحيلة  
 [ « صَبَّارٌ » ] ( ١٢٤ ) الصغار : هو أشدّ الذلّ .  
 9 « وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ » ( ١٣٤ ) أي فائتين ، ويقال : أعجزني فلان  
 فائتي وغلبي وسبقني ، وأعجز مني ، وهما سواء .  
 12 « ذَرَأٌ » ( ١٣٦ ) بمنزلة برأ ، ومعناها خلق . « أَعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِنِكُمْ » ( ١٣٥ ) أي على حيالكم وناحياتكم .

R 1 يقال ... قرفتي ، وناقص في SM || MR وقارفت ... واقفته ،  
 وناقص في S || MR 2 أي ... ويقال ، S ويطنون ... يقال || MR 3 أي  
 يتكذب ، S يتكذب || MR 5-6 ليكروا ... والخلاف ، وناقص في  
 S || MR 7 هو أشد ، وناقص في S || MR 9-10 فائتين ... وأعجز مني ، S  
 عجيزني فائتي || R9 فلان M ، أي M || وأعجزني ، وناقص في R || MR 12  
 بمنزلة .. خلق ، S وبرأ خلق || M ومعناها R ومعناها ||

- 9 « فائتين ... وغلبي » : أخذ القرطبي ( ٨٨/٧ ) هذا الكلام برمته .  
 11 « حيالكم وناحياتكم » كذا في الطبري ( ٢٧/٨ ) .

« حِجْرٌ » (١٣٨) أى حرام ، قال المُتَلَمِّس :

حَنَنْتُ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى نَقَلْتُ لَهَا

حِجْرٌ حَرَامٌ أَلَا نَمُّ الدَّهَارِيسُ ٣ ٢٣٥

الدَّهَارِيس : الدَّوَاهِي .

« جَنَاتٍ مَعْرُوشَاتٍ » (١٤١) قَدْ عُرِشَ عَلَيْهَا .

« وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ » (١٤١) مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ الَّتِي لَا يَعْرِشُ ، 6

وَمِنْ النَّخْلِ .

« كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ » (١٤١) جَمِيعِ ثَمَرَةٍ ، وَمِنْ قَرَأَهَا :

« مِنْ ثَمَرِهِ » فَضَمَّهَا ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُهَا جَمِيعُ ثَمَرٍ . 9

« حَمُولَةً وَفَرْشًا » (١٤٣) أَيْ مَاحِلُوا عَلَيْهَا ، وَالْفَرْشُ : صِفَارُ الْإِبِلِ

لَمْ تُذَكَّرْ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا .

« أَوْ ذَمًا مَسْفُوحًا » (١٤٥) أَيْ مُهَرَّاقًا مَصْبُوبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : سَفَحَ

دَمِي ، أَيْ : سَالَ

قَالَ الشَّاعِرُ :

MR 1 أى حرام أى حرما ، S حرام || 2 الأصول: حنت ، اللسان : حجت ||

MR3 والطبرى: ثم ، S واللسان: تلك || M الدهاريس: S يقال الدهاريس ، وناقص في

R || 7-5 MR قد... النخل ، S ما يعرش من العنب والنخل يقال معرش || 10 MR حمولة

... عليها الحمولة ماحل عليها والفرش صغارها... عليها || 12-13 MR أى مهراقا

... سأل ، S يقال سفحت دمه أى أسلته || 3 S قال الشاعر ، وناقص في MR ||

٢٣٥ من قصيدته في مختارات شعراء العرب ٣٣ وشعراء الجاهلية ٣٣٣ وهو في

الطبرى ٣١/٨ ، ٢/١٩ ، والقرطبي ٢١/١٣ واللسان ( دهرس ) .

8 « ثمرة » . بالفتح لغة كنانة وبالضم لغة نعيم . ( ماورد في القرآن في لغات

القبائل ١/١٣٠ ) .

هاج سَفَحُ دُمُوعِي مَا تُحِنُّ مُلُوعِي [ ٢٣٦

« قُلْ هَلَمْ شُهَدَاءُكُمْ » (١٥٠) : هَلَمْ في لغة أهل العالية للواحد  
3 والاثنتين والجميع من الذكر والأنثى سواء .  
قال الأعشى :

وكان دَعَا قومهُ بعدَهَا هَلَمْ إلى أمرِك قد صُرِمَ ٢٣٧

6 وأهل نجد يقولون للواحد هَلَمْ ، وللرأة هَلْمِي ، وللانثى هَلْمَا ، وللقوم :  
هَلْمُوا ، وللنساء هَلْمُنَّ ، يحملونها من هَلَمْتُ [ وأهل الحجاز لا يجعلون لها فِئلاً ] .  
« وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ » (١٥١) من ذهاب ما في أيديكم ؛  
9 يقال : أَمْلَقَ فلان ، أى ذهب ماله ، [ واحتاج ، وأفقر مثلاً ] .

« مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا » (١٦١) أى دين إبراهيم ؛ يقال من أى مِلَّة  
أنت ، وهم أهل مِلَّتِكَ .

S 1 هاج ... ملوعى ، وناقص فى MR || MR 7-2 هلم فى ... هلمت ، S  
فلغة أهل الحجاز للواحدة ... سواء هلم وأهل ... وللأنثى ... هلمما وللجميع ...  
هلمت || M2 فى لغة ، R لغة M5 قومه بعدها ، R ... قبلهما ، الطبرى : ...  
دعوة ، الديوان : رهطه دعوة || S8-7 وأهل ... فعلا ، وناقص فى MR ||  
M 10 أى ... ماله ، R ذهب ماله ، S إذا ذهب ما فى يديه || S واحتاج ...  
مثلها ، وناقص فى MR || MR 12-11 ملة إبراهيم ... ملتك ، وناقص فى S ||  
M ملة إبراهيم ، R إبراهيم || R وهم ، M وهو ||

7-2 « هلم ... هلمت » : انظر تفسير الطبرى ١٥٨/٨ .

٢٣٧ : ديوانه ٥٨ — والطبرى ٧٧/٨ والقرطبي ١٥٨/٧ واللسان والتاج  
رج . )

«وَنُسِكِي وَنَحْيَايَ» (١٦٢) وهو مصدرُ نَسَكْتُ، وهو تقربت بالنسائك،  
وهي النسكة، وجمعها أيضاً نُسُكٌ متحركة بالضمّة .

«خَلَائِفَ الْأَرْضِ» (١٦٥) : واحدهم : خليفة في الأرض بعد خليفة،  
قال الشَّامُخُ [وهو الرجل المتكبر] :

تُصِيبُهُمْ وَتُخَطِّنِي الْمَنَايَا وَأُخْلَفُ فِي رُبُوعٍ ٢٣٨

الربع : الدار والجميع ربوع ، والرَّبعُ أيضاً : قبيلة ، قال : يقال رجل من  
ربعة يعني من قبيلته .

MR<sub>2</sub>—1 وهو... بالضمّة ، S مصدر... تقربت إلى الله جل وعز : إذا حركت  
حروفها بالضمّة فهي جماعة نُسِكٍ ونسك || S<sub>3</sub> واحدهم ... خليفة ، MR  
خليفة بعد أخرى || S<sub>4</sub> وهو... للتكبر ، وناقص في MR || R<sub>6</sub> ، الربع ... قبيلته  
M ... الدار والربع اسم القبيلة يقال هذا ... قبيلته ، وناقص في S || M الربع  
الدار ، R ربع دار || M والربع ، R ربع ... قبيلته . وقد ورد تفسير آية ٦٦  
من سورة النحل في آخر هذه السورة أي سورة الأنعام . وقد وضعناه في مكانه ||

٢٣٨ : ديوانه ٥٨ — ، الطبري ٧٧/٨ ، القرطبي ١٥٨/٧ ، اللسان والتاج (ربع)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### « سورة الأعراف » ( ٧ )

- 3 « آَلَمَص » (١) : ساكن لأنه جرى مجرى سائر فوائج السور اللواتي جرى مجرى حروف التهجّي ، وموضعه ومعناه على تفسير سائر ابتداء السور .
- « كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ » (٢) رفع من موضعين ؛ أحدهما : أنزل إليك كتاب ، والآخر على الاستئناف . 6
- « فَلَا يَكُنْ » : (٢) ساكن لأنه نهى « فِي صَدْرِكَ خَرَجَ مِنْهُ » أى ضيق .
- « بَيِّنَاتَا » (٣) : أى ليلا ؛ بيّنهم بيّناتاً وهم نيام .
- « أَوْهُمْ قَائِلُونَ » ( ٣ ) : أى نهاراً إذا قالوا . 9
- « فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ » ( ٤ ) : لها موضعان ؛ أحدهما قولهم ودعواهم ، والآخر ادّعاؤهم .

---

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM 2 سورة ، وناقص في MR 3 ساكن ... السور ، S ابتداء كلام || M ساكن ، R ساكنة R4-8 اللواتي ... السور ، وناقص في SM || MR 7-5 من موضعين ... نهى ، S رفع للاستئناف || SM 6 الاستئناف ، R استئناف || MR 7 فلا ... ضيق ، وناقص في S || M ساكن ، R ساكنة || MR 8 أى ليلا... نيام ، S ليلا || M بينهم ، R بينهم MR 9 أى نهاراً... قالوا ، S نهاراً في القائلة || MR 11-10 لها ... ادعاؤهم ، S أى قولهم وادعاؤهم وكل دعوى .

---

11-10 « لها ... ادعاؤهم » : قال الطبري : ( ٨١/٨ ) : وللدعوى في كلام العرب وجهان ؛ أحدهما الدعاء ، والآخر الادعاء ... الخ .

- « مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ » (١١) مجازة : ما منعك أن تسجد ، والعرب تضع « لا » في موضع الإيجاب وهي من حروف الزوائد ، قال [أبو النجم] :  
 فما أُلوم البيضَ إِلَّا تَسْخَرُوا      مما رَأَيْنَ السَّمْطَ القَفْنَدِرَا (٢٤) 3  
 أى ما أُلوم البيض أن يسخرن ، القفندر : القبيح السميع ، وقال [الأخوص] :  
 وَيَلْخَنِينِي فِي اللَّهِوْ إِلَّا أَحْبَهُ      وَلِلَّهِوْ دَائِجٌ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ (٢٥)  
 أراد : فى اللهو أن أحبه ، [قال العجاج] :  
 6      فى بئر لا حورٍ سَرَى وما شَعَرَ (٢٢)  
 الحور : المملكة ، وقوله لاحور : أى فى بئرحور ، و « لا » فى هذا الموضع فضل [أخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا] (١٧) 9  
 وهى من ذأمت الرجل ، وهى أشد مبالغة من ذممت ومن ذِمت الرجل تذييم ، وقالوا فى المثل : لا تَعْدَمُ الحسناه ذَامًا ، أى ذَمًا ، وهى لغات .

|| SM 1 مجازة... تسجد ، وناقص فى R || S 2 ورواية فى الأصول فى غير هذا المكان : أبو النجم ، وناقص فى MR || 3 رواية الأصول فى غير هذا المكان : فما ، R وما ، S M || 4 MR أى ... يسخرن ، وناقص فى S || M القفندر ... السميع ، S أى السميع ، وناقص فى R || S الأخوص ، وناقص فى MR || 6 MR أراد ... أحبه ، وناقص فى S || R أراد ، وناقص فى M || 6-S8 ورواية فى الأصول قبل : قال .. فضل ، وناقص فى MR || 9-1 MR1 وهى من ... لغات ، S تقول العرب دأمت وقد قالوا . أى من يذمها || M 10 الرجل وناقص فى R

- 1 « ما منعك أن تسجد » وفى البخارى : يقول : ما منعك أن تسجد (والقائل كأنه عبد الله بن عباس ) ، وقال ابن حجر : كذا لأبى ذر فأوهم أنه وما بعده من تفسير ابن عباس كالذى قبله وليس كذلك ، ولغير أبى ذر « ما منعك » ، وقال غيره : ما منعك إلخ وهو الصواب ، فإن هذا كلام أبى عبيدة ( فتح البارى ٢٢٤/٨ ) .  
 11 « لا تعدم ... ذامًا » : هذا المثل فى نوادر أبى زيد ٩٧ ، وجميع الأمثال ١٠٩/٢ والقرائد ١٨١/٢ .

«مَذْهُوراً» (١٧) أى مُبْعِداً مُقْصِياً، ومنه قولهم : ادحر عنك الشيطان،  
[ وقال العجاج :

فَأَنْصَكْرَتْ ذَا بَجَعٍ نَمِيراً      دَجَرَ عِرَاكِ يَذْجَرُ الْمَدْحُورَا ] ٣٣٩

«وَقَاتُمُهُمَا» (٢٠) أى حالتهما ، وله موضع آخر فى موضع معنى القسمة .  
«سَوَّاهُمَا» ( ٢١ ) كناية عن فرجهما .

6 «وَوَظَّفَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا» (٢١) يقال ؛ طفقت أصنع كذا وكذا كقولك :  
ما زلت أصنع ذا وظلت ، ويخصفان الورق بعضه إلى بعض .

«وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ» (٢٣) إلى وقت يوم القيامة ، وقال :

9 وما مزاحك بعد الحلم والدين      وقد علاك مشيبُ حينٍ لاحقٍ ٢٤٠  
أى وقت لا وقت .

MR 1 مبعداً ، وناقص فى S || MR ومنه قولهم S قال || 2-3 S وقال  
... المدحورا ، وناقص فى MR || 4 MR وله . . . القسمة ، وناقص فى  
S || 5 سَوَّاهُمَا ... فرجهما : قد ورد هذا الكلام فى الأصول كلها بعد تفسير  
وظفقا . . عليهما || S وفتح البارى : فرجهما ، MR فروجهما  
MR 7-6 كذا ... وظلت ، S كذا وكذلك قوله ... وظلت وكدت || M  
وكذا ، وناقص فى R || 8-10 MR ومتاع .. لا وقت ، وناقص فى S ||  
الطبرى : وما مزاحك الأصلان : ومزاحك ، الديوان والكتاب والخزانة : ما بال جهلك .

٢٣٩ : لم أَعثر على هذين الشطرين فى ديوانه ، ولكن فيه (ص ٢٥) :

جاءت بزحم يزحم المدحورا

6-5 «سَوَّاهُمَا ... وظلت » : وقال البخارى فى تفسير سورة الأعزاف  
ومرة فى أحاديث الأنبياء : يخصفان أخذ الخصاص من ورق الجنة يؤلفان الورق  
يخصفان الورق بعضه إلى بعض . قال ابن حجر ( فى تفسير السورة ٢٢٤/٨ ) : كذا لأبى  
عبدة لكن باختصار ( وفى أحاديث الأنبياء ٢٥٩/٦ ) : هو تفسير أبى عبدة أيضاً .  
٢٤٠ : مطلع قصيدة لجريهجو بها الفرزدق ، وهى فى ديوانه ٥٨٦ وورد فى  
الكتاب ٣١٣/١ والطبرى ٩٦/٨ والشتنمرى ٣٥٨/١ والخزانة ٩٤/٢ .



- « وَرِيَاشًا » (٢٥) [الرياش والريش واحد]، وهو مظهر من اللباس والشارة وبعضهم يقول: أعطاني رجلاً بريشه أى بكسوته وجهازه وكذلك السرج بريشه ، والرياش أيضاً: الخِصْب والمعاش .
- 3 « إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ » (٢٦) أى وجيله الذى هو منه .
- « كَبَدَّكُمْ تَعُدُّونَ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ » (٢٨، ٢٩)
- 6 نصبهما جميعاً على إعمال الفعل فيهما أى هَدَى فَرِيقًا ثم أَشْرَكَ الآخر فى نصب الأول وإن لم يدخل فى معناه ؛ والعرب يُدْخِلُ الآخر المُشْرَك بنصب ما قبله على الجوار وإن لم يكن فى معناه ، وفى آية أخرى « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (٣١/٧٦) وخرج فعل الضلالة مذكراً والعرب تفعل ذلك إذا فرقوا بين الفعل وبين المؤنثة لقولهم : مضى من الشهر ليلة .
- 9

S1 وفتح الباري : الرياش ... واحد ، وناقص فى MR وفتح الباري : اللباس والشارة ، S لباسه ، فتح الباري : اللباس والستارة || 2 الأصول : وبعضهم ... بريشه ، وناقص فى فتح الباري || MR وبعضهم يقول S ويقال || 2—3 MR وجهازه ... أيضاً ، S والرياش || 3 الأصول : والمعاش ، فتح الباري : فى المعاش || 4 MR وفتح الباري : وجيله ... منه ، S أمته || MR منه فتح الباري : منهم 6—10 MR إعمال ... ليلة ، S على الفعل على بدأكم .

1 « الرياش » قال القرطبي (١٨٤/٨) : وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة : وهبت له دابة بريشها أى بكسوتها وما عليها من اللباس ، وفى البخارى : وقال غيره (أى غير ابن عباس) : الرياش والريش واحد وهو مظهر من اللباس ، وقال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة ، وزاد : تقول ... المعاش (فتح الباري ٦/٢٥٨ ، ٨/٢٢٤)

4 « وقيله ... منه » : كذا فى البخارى : قال ابن حجر : هو كلام أبي عبيدة (فتح الباري ٨/٢٢٥) .

«حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا» (٣٧) أى اجتمعوا فيها ، ويقال تدارك لى عليه شىء أى اجتمع لى عنده شىء ، وهو مدغم التاء فى الدال فتقلت الدال .

3 «عَذَابًا ضِعْفًا» (٣٧) أى عذابين مضصف (؟) فصار شيئين .

«فِي سَمِّ الْخِلَاطِ» (٣٩) أى فى ثقب الإبرة وكل ثقب من عين أو أنف أو أذن أو غير ذلك فهو سَمّ والجَميع موم .

6 «لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ» (٤٠) أى فراش وبساط ولا تنصرف جهنم لأنه اسم مؤنثة على أربعة أحرف .

«وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ» (٤٠) واحدتها غاشية وهى ماغشاهم فغطاهم من فوقهم

MR 2-1 حتى ... فتقلت الدال ، فتح البارى : اداركوا اجتمعوا يقال تدارك

عليه شىء اجتمع والتاء مدغمة فى الدال ، وناقص فى S || M3 عذابين ... شيئين

S عذابين مضاعفا ، وفى حاشيتها : مضعفا || MR 5-4 وفتح البارى :

وكل ... سموم ، S والجَميع موم واحدتها || 5 الاصلان : والجَميع ، فتح البارى :

والجمع || 6-7 MR أى ... أحرف ، S المهاد البساط || MR8 ، وهى

وناقص فى S || R والطبرى وفتح البارى : ما ... فوقهم M وهى من غشاهم

... ، S ماغشوا به || الطبرى وفتح البارى : غشاهم ، الأصل : غشى .

1 « اداركوا » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة وبه على أن

ما عند البخارى هو قول أبى عبيدة ( فتح البارى ٢٢٥/٨ ) .

5 « سم ... سموم » : روى ابن حجر كلامه هذا عنه فى فتح البارى

٢٢٥/٨ .

8 « واحدتها ... فوقهم » : روى ابن حجر كلامه هذا عنه فى فتح البارى

٢٢٥/٨ ، وهو فى الطبرى ١٢٢/٨ .

- « لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » (٢١) : طاقتها ، يقال : لا أسع ذلك .  
 « وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ » (٤٥) مجازها : على بناء سور  
 لأن كل مرتفع من الأرض عند العرب أعراف ، قال :  
 3 كل كِنَازٍ ثَلَمَهُ نِيسَافٌ كَالْعَلَمِ الْمُوفِيِّ عَلَى الْأَعْرَافِ ٢٤١  
 وقال الشَّمَخُ :  
 6 وَظَلَّتْ بِأَعْرَافِ تَقَالَى كَأَنَّهَا رِمَاحٌ تَحَاهَا وَجْهَةُ الرِّيحِ رَاكِرٌ ٢٤٢  
 أى على نَشْرِ .  
 « بِسِيَاهُمْ » (٤٥) منقوصة ، والمعنى : بعلاماتهم .  
 9 « وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ » (٤٦) أى حيال أصحاب  
 النار ، وفي آية أخرى « تِلْقَاءَ مَذِينٍ » (٢٢/٣٨) أى حيال مَذِينٍ وتجاهه .  
 « فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ » (٥٠) مجازه : نؤخرهم ونتركهم ، « كَمَا نَسُوا لِقَاءَ  
 12 يَوْمِهِمْ هَذَا » (٥٠) أى كما تركوا أمر ربهم وجحدوا يوم القيامة .

R1 طاقتها . لك M أى طاقتها ... ، S طاقتها تقول ... ذلك ||  
 2 - 8 وعلى ... بعلاماتهم : مكتوبة بعد آية ٤٦ في MR || 2 - MR7  
 وعلى .. نشر ، وناقص في S || 2. للصحف : يعرفون ، MR يعرفونهم ||  
 MR3 من الأرض ، وناقص في S || 6 بأعراق تغالت : الأصلان : ... تغالا ،  
 الطبرى : .. تغالت ، الديوان : تغالى باليفاع || 8 R منقوصة والمعنى ، M ...  
 فى المعنى ، وناقص فى S || 9-12 MR وإذا .. القيامة ، وناقص فى S || S10 مدين  
 وتجاهه : R ... وتجاه ، M وتجاهه ||

2 (الأعراف إلخ) : قال الأثرم : الأعراف كل ما ارتفع ، ومنه قول الله «وعلى  
 الأعراف » الآية : (الأغاني ١٤/١٢٧) .

٢٤١ : الرجز فى الطبرى ١٢٦/٨ والقرطين ١٧٨/١ واللسان (نوف)  
 ٢٤٢ : ديوانه ٥٣ والطبرى ١٢٦/٨ .

- « هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ » (٥٢) أى هل ينظرون إلا بيانه ومعانيه وتفسيره .
- « حَسِيرُوا أَنْفُسَهُمْ » (٥٢) مجازة : غبنوا أنفسهم وأهلكوا قال الأعشى :
- 3 لا يأخذ الرشوة فى حكمه ولا يبالى غبن الخاسر (٢١٤)
- « إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ » (٥٥) هذا موضع يكون فى المؤنثة والتثنية والجميع منها بلفظ واحد ولا يدخلون فيها الهاء لأنه ليس بصفة ولكنه ظرف لمن وموضع ، والعرب تفعل ذلك فى قريب وبعيد قال :
- 6 فان تمس أبنه السهى منا بعيداً لا نكلمها كلاماً ٢٤٣
- وقال الشنفرى :
- 9 تَوَرُّقُنِي وَقَدْ أَمَسْتَ بَعِيداً وَأَصْحَابِي بِمَعْنَاهُمْ أَوْ تَبَالَهُ ٢٤٤

MR 3-1 هل ... الخاسر ، وناقص فى S || R1 هل ، وناقص فى M || R1 أى ... ينظرون ، M أى ... ينظرون || MR 9-4 ان ... تبالة S موضع تكون صفة الواحد من الذكر والأنثى والجميع على هذا اللفظ يقال هم منك قريب وهى قريب منك وهو قريب منك || M 5 والتثنية ، R التثنية || R9 او تبالة ، M اقبالة تصحيف .

- 4-5 « هذا موضع ... وموضع » : الضائر فى هذه الجملة مضطربة .
- 4 « قريب الخ » : قال القرطبي (٢٢٧/٧) : وقال أبو عبيدة : ذكر قريب على تذكير المكان أى مكاناً قريباً . قال على بن سليمان : هذا خطأ ولو كان كما قال لكان « قريب » منصوباً فى القرآن .
- ٢٤٣ : لم أجده فى اللمدى من المراجع .
- ٢٤٤ : لم أجده فى مظانه — عليهم بفتح أوله جبل بالفور بين مكة والعراق .
- انظر معجم ما استعجم ٩٨٨/٣ . ومعجم البلدان ٧٦٦/٣ . وتبالة : بفتح أوله وباللام على وزن فعالة بقرب الطائف على طريق اليمن من مكة وهى لبنى مازن . انظر معجم ما استعجم ٣٠١/١ ومعجم البلدان ٨١٦/١ .

فإذا جعلوها صفة في معنى مقتربة قالوا : هي قرية وهما قريبتان وهن قريبات .

3 « يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ نُشْرًا » (٥٦) أى [ متفرقة ] من كل مهبٍ وجانبٍ وناحية .

« أَقَلَّتْ سَحَابًا » أى ساقَت .

6 « لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِيدًا » (٥٧) أى قليلاً عسراً فى شدة قال :

لأن تجزِ الوعد إن وعدت وإن أعطيت أعطيت تافهاً نَكِيدًا ٢٤٥ تافه : قليل .

9 « آلاءَ اللَّهِ » (٦٨) أى نعم الله ، وواحدها فى قول بعضهم « ألى » تقديرها فقاً ، وفى قول بعضهم « إلى » تقديرها معى .

1—2 MR فإذا . قريبات S فإذا جعلتها فعلاً ... قلت هى قرية منك ||

3 S متفرقة ، وقد كتبت فى الأصل مقترفة ثم صححت فى الحاشية ، وناقص

فى MR || 3—4 MR مهب... وناحية ، S جانب || 5 MR أى ساقَت ، S ساقته ||

6—8 MR عسراً... قليل ، وناقص فى S || 9 SM نعم الله ، R عليكم أى

نعم || 9—10 MR وواحدها ... معى ، وناقص فى S .

3 « نُشْرًا » : قرأ عاصم بالياء مضمومة وإسكان الشين ، وابن عامر بالنون مضمومة وإسكان الشين ، وحمزة الكسائى بالنون مفتوحة وإسكان الشين والباقون بالنون مضمومة وضم الشين ( الدانى ١١٠ ) .

6 « نَكِيدًا ... شدة » : روى ابن حجر فى فتح البارى ٢٢٥/٨ هذا الكلام مع البيت المستشهد به عن أبى عبيدة .

٢٤٥ : فى الطبرى ١٣٩/٨ وفتح البارى .

[جعل الأعشى واحداً إلى خفيف فقال :

أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الْهَذَا وَلَا يَقْطَعُ رُحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَّا [ ٢٤٦  
« رَجَسَ » (٧٠) أَى عَذَابٍ وَغَضَبِ . 3

« وَبَوَّأَ كُمْ » (٧٣) أَى أَتَرَسَكُمْ [ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَبُؤِثْتُ فِي صَيِّمٍ مَقْشَرَهَا فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُوءُهَا [ ٢٤٧  
وَزَوْجِكُمْ . 6

« وَعَتَّوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ » (٧٦) أَى تَكْبَرُوا وَتَجَبَّرُوا ، يُقَالُ جَبَّارَاتٍ .  
« جَائِمِينَ » (٧٧) أَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جُثُومٌ ، وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ جُثُومٍ  
9 عَلَى أَرُكْبٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

عَرَفْتُ لِلنَّتَائِى وَعَرَفْتُ مِنْهَا مَطَايَا الْقَدْرِ كَالْحَدِّ الْجُثُومِ ٢٤٨  
« أَمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ » (٥٨٢) أَى كَانَتْ قَدْ غَبَرَتْ مِنْ كِبَرِهَا  
10 فِي الْغَابِرِينَ ، فِي الْبَاقِينَ حَتَّى هَرَمُوا وَهَرِمَتْ وَهِيَ قَدْ أَهْلَكَتْ مَعَ قَوْمِهَا فَلَمْ تُغَيَّرْ  
بَعْدَهُمْ فَتَبَقَّى وَلَكِنِهَا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْغَابِرِينَ ، وَجَعَلَهَا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

S2-1 جعل ... إلا ، وناقص في MR || MR 3 رجس ... وغضب  
وناقص في S || M أَى ، وناقص في R || S 4-5 قال ... مَبُوءُهَا ، وناقص  
في MR || MR 6 وزوجكم ، وناقص في S || MR 7 عتوا ... عات ، S  
وعتوا من العتو يقال ... || SR 10 مطايا ، M مكان || 11 الصحف : امرأته  
كانت من الغابرين ، S من الغابرين MR عجوزاً في الغابرين تصحيف ||  
MR 13-11 أَى ... والنساء ، S الباقين ||

1 خفيف : أَى مخفف من الإل الذى هو العهد ، انظر اللسان (ألا) .  
٢٤٦ : للأعشى يميمون في ديوانه ١٥٧ . والطبرى ١١٧/٥ واللسان (ألا) .  
٢٤٧ : في اللسان (بوا) وشواهد المغنى ٢٧٩ .  
٢٤٨ : ديوانه ٥٠٧ - والطبرى ١٥٣/٨ .

وقال : من الغابرين ، لأن صفة النساء مع صفة الرجال تُدْكَرُ إذا أشرك بينهما  
وقال العجاج :

فَا وَنَى عَمْدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا عَبَّرَ ٣٤٩ 3  
أى ما بقى وقال الأعشى :

عَصَ بِمَا أَبَقَى الْمَوَاسِي لَهُ مِنْ أَمَةٍ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ ٣٥٠

ولم يَخْتَنْ فَمَا مَضَى فَبَقِيَ مِنَ الزَّمَنِ الْغَابِرِ أَى الْبَاقِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ قَالَ : 6  
وَكُنْ قَدْ أَبْقَيْنَ مِنْهَا أَدَى عِنْدَ الْمَلَأَقِ وَافِرِ الشَّافِرِ

« وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ » (٨٤) مجازة : لا تظلموا الناس حقوقهم

ولا تنقصوها وقالوا فى المثل : « نحسبها حقاً وهى باخسة » أى ظلمة . 9

« تَبْفُونَهَا عَوَجًا » (٨٥) مكسورة الأول مفتوح ثانى الحروف وهو

الإعوجاج فى الدين وفى الأرض ، وفى آية أخرى :

RM1 وقال .. بينهما ، وناقص فى S || SR2 العجاج ، وناقص فى M ||

MR3 غبر ، S غبر وغير كل شئ بقاياها || MR 7—4 أى ... الشافر ، وناقص

فى S || ٥ الأضداد والأضداد للأصمى : أمه الديوان : أمة || R 6 ولم يَخْتَنْ

M أى الباقى أى أبقين بطنها إلى الزمن أى هو الباقى ولم يَخْتَنْ M فبقى من ، R

إلى || MR 11-10 تبفونها ... أخرى ، وناقص فى S ||

٣٤٩ استشهد أبو عبيدة بهذا الرجز والبيتين الآتين فى تفسير آية ١٧١ من

سورة الشعراء فى الجزء الثانى من هذا الكتاب وعما فى ديوان العجاج ١٥ والطبرى

١١٨/١١٠ ١١٢/١٦٠ والقرطبي ٣٤٦/٧ ، ١٣٢/١٣ .

٣٥٠ : ديوانه ١٠٦ من قصيدة يهجو بها علقمة ويذكر أمه — والأول فى

الأضداد للأصمى ٥٨ ولأبى حاتم السجستاني ١٥٤ والطبرى ١٥٤/٨ واللسان

والتاج (غير) والثانى فى اللسان (لقى) .

8-9 « لا تظلموا ... ظلمة » : أخذ الطبرى (١٥٥/٨) هذا الكلام برمته

وقد مضى تخرج المثل .

« لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا » (١٠٧/٢٠) والعيوج إذا فتحوا أوله  
والحرف الثاني فهو الميل فيما كان قائماً نحو الحائط والقناة والسِّن ومحو ذلك .  
3 « افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ » (٨٨) أى احكم بيننا . قال :  
والقاضي يقال له الفتح ، قال :

ألا أبلغ بنى عُصم رسولاً بأنى عن فتاحتكم غنى ٢٥١

MR2-1 لا ترى ... ذلك ، وناقص في S || R3 بالحق ، وناقص في SM || M  
احكم بيننا S R احكم ، فتح البارى : احكم بيننا وبين قومنا || 3-4 R4 قال ...  
الفتح ، M القاضي . . الفتح ، وناقص في S || MR قال S قال الأسعر الجعفي ،  
فتح البارى : قال الشاعر .

3 « افتح بيننا » : وفي البخارى الفتح القاضي افتح بيننا اقص . قال ابن حجر  
(٢٢٥/٨) : كذلك وقع هنا والفتح لم يقع في هذه السورة وإنما هو في سورة سبأ  
وكأنه ذكره هنا توطئة لتفسير قوله في هذه السورة : ربنا افتح بيننا وبين قومنا  
بالحق ولعله وقع فيه تقديم وتأخير من النسخا فقد قال أبو عبيدة في قوله « افتح  
بيننا وبين قومنا » أى احكم بيننا وبين قومنا قال الشاعر « ألا أبلغ » البيت : الفتح  
القاضي انتهى كلامه ومنه ينقل البخارى كثيراً . وروى ابن جرير من طرق عن  
قتادة عن ابن عباس قال ما كنت أدرى مامعنى قوله افتح بيننا إلخ . وقال الطبرى :  
ذكر القراء أن أهل عمان يسمون القاضي الفائح والفتح وذكر غيره من أهل العلم  
بكلام العرب أنه من لغة مراد وأنشد بعضهم بيتا وهو : « ألا أبلغ » البيت .  
٢٥١ : في إصلاح النطق ٢٦ والطبرى ٩/٣ والسمط ٩٢٧ والقرطبي ١٣/٩٤  
واللسان والتاج ( فتح ) . البيت مختلف في عزوه وقال اليمنى في السمعط مانصه :  
البيت رواه يعقوب في الإصلاح ١/١٨٨ غير معزور وروايته « بنى عمرو » وكذا في اللسان  
( فتح ) منسوباً للأسعر الجعفي وفي زيادات الجهرة ٢/٤ برواية « بنى بكر بن عبد » منسوباً  
لأعشى قيس ( ولم يروله أحد ) . . . ولكن ليس ثمة أحد من العشوي ككندة  
فالأعشى فيه مصحف الأسعر وهو من جعفي بطن من كندة ، وقال أبو محمد ابن



وهو لبعض مُراد .

- « الرَّجْفَةُ » (٩٠) : مِنْ رَجَفَتْ بِهِم الْأَرْضُ أَيْ تَحَرَّكَتْ بِهِمْ  
 « كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا » (٩١) أَيْ لَمْ يَزَلُوا فِيهَا وَلَمْ يَعِشُوا فِيهَا، قَالَ مُهْلِل 3  
 غَنَيْتُ دَارَنَا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ وَفِيهَا بَنُو مَعْدٍ حُلُولًا ٢٥٢  
 وَقَوْلُهُمْ مَغَانِي الدِّيَارِ مِنْهَا ، وَاحِدُهَا مَغْنَى قَالَ :  
 \* أَنْعَرَفَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومٍ \* ٢٥٣ 6

R 1 وهو لبعض مراد، وناقص في : SM || MR 2 الرجفة ... تحركت ،  
 وناقص في S || SR 3 كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا ، أَيْ ... لَمْ يَعِشُوا فِيهَا S  
 كَأَنَّ يَعْشَوْنَ فِيهَا، الْأَسْلَانُ : لَمْ يَزَلُوا فِيهَا ، فَتَحَ الْبَارَى : لَمْ يَزَلُوهَا || M فِيهَا قَالَ ،  
 R قَالَ || 3-4 الْأَسْوَلُ : قَالَ ... حُلُولًا ، وَناقص في فَتَحَ الْبَارَى || 5-6 MR  
 وَقَوْلُهُمْ ... وَرُسُومٌ ، S الْمَغَانِي لِلنَّازِلِ وَاحِدُهَا مَغْنَى || 5 M وَفَتَحَ الْبَارَى :  
 وَقَوْلُهُمْ ، R وَقَوْلُهُ || M وَفَتَحَ الْبَارَى : الدِّيَارِ R الدَّارِ || R وَاحِدُهَا M  
 وَوَاحِدُهَا .

السيراقي (وعنه اللسان مادة فتا) وجدت هذا البيت للشويعر الجعفي على خلاف ما رواه  
 يعقوب . ثم وجدته لمحمد بن حمران أبي حمران في الحماسة الصغرى لأبي تمام ص ٤٦ :  
 أبلغ بنى حمران أنى عن عداوتكم غنى

بتقييد القافية في تسعة أبيات (السمط ٩٢٨) . والجعفي هو مرثد بن حمران  
 الجعفي يكنى أبا حمران (ولعل محمد بن حمران مصحف مرتد ... ) وهو جاهلي ،  
 راجع ترجمته في المؤلف ٤٧ والسمط ٩٤ .

6-3 « كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا ... وَرُسُومٌ » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح  
 الباري ٢٢٦/٨ .

٢٥٢ : البيت من كلة طويلة له في كتاب البسوس ٧٨-٨٠ وهو في اللسان  
 والتاج (غنو) .

٢٥٣ : في فتح الباري ٢٢٦/٨ .

« فَكَيفَ آتَى » (٩٢) أى أحزن وأتندم وأنوجع ، ومصدره الأسى ،  
وقال :

3 \* وانحلبت عيناه من فَرَطِ الأسى \* (١٩١)

« حَتَّى عَفَوَا » (٩٤) مجازة : حتى كثروا ، وكذلك كل نبات وقوم وغيره  
إذا كثروا : فقد عَفَوَا ، قال [ لييد :

6 فلا تتجاوزُ العَطِلَاتِ منها إلى ألبكرِ المقاربِ والكُرُومِ ٢٥٤  
ولكننا نِعِضُ السَّيْفَ منها بأُسُوقِ عافياتِ اللحمِ كُومِ  
[ أى كثيرات اللحم ]

9 « الضَّرَّاهُ وَالسَّرَّاهُ » (٩٤) أى الضَّرَّ ، والشرّ وهو السرور .

« لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ » (٩٥) أى لَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ

MR 2-1 فكيف ... الأسى ، وناقص في S || 3-4 MR حتى عفا  
... عفا ، S أى كثروا يقال قد عفا بنو فلان أى كثروا || M حتى كثروا R  
كثروا || S 5-4 أييد ... والكروم ، وناقص في MR || S والديوان  
والكامل واللسان : اللحم ، MR الشحم || S7 أى ... اللحم ، وناقص في  
MR || R 8 أى الضر M وهو الضر S الضر || R وهو السرور ، وناقص في  
SM || 9 لَأَنْزَلْنَا M .

(١٩٠) : الشطر للعجاج كما مر .

3 حتى كثروا: كذا في الكامل ٣٠٥ وقال ابن حجر : قال أبو عبيدة في قوله  
تعالى « حتى عفا » أى كثروا وكذلك . . إلى قوله : فقد عفا قال الشاعر «ولكننا  
نعض» البيت ( فتح الباري ٨/٢٣٦ ) .

٢٥٤ : البيتان في ديوانه ٩/١ — واللسان ( عطل ) والثاني في الكامل ٣٠٥  
والطبرى ٩/٥ واللسان ( عفو ) أيضا .

- يقال : قد فتح الله على فلان وفلان ، وذلك إذا رُزق وأصاب الخير وأقبل عليه الدنيا ؛ وإذا ارتج على القارئ فتحت عليه فلقنته .
- 3 « أَوْلَمْ نَهْدِ لِلَّذِينَ » (٩٩) مجازه : أَوْلَمْ نَبِينْ لَهُمْ ونوضح لهم .
- « وَتَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٩٦) مجازه : مجاز نختم .
- « وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ » (١٠١) مجازه وما وجدنا لأَكْثَرِهِمْ عهداً
- 6 أَى وفاء ولا حفيظة ؛ و « مِنْ » من حروف الزوائد وقد فسرناها في غير هذا الموضع .
- « وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ » (١٠١) : أَى لكافرين ، ومجازه :
- إِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لِإِفَاسِقِينَ ، أَى ما وجدنا ، وله موضع آخر أن العرب تؤكد باللام كقوله :
- 9 \* أُمُّ الْخَلَيْسِ لِعَجُوزٍ شَهْرَبَةٍ \*  
٢٥٥
- « فَظَلَمُوا بِهَا » (١٠١) مجازه : فكفروا بها .

1—2 MR يقال ... فلقنته S يقال فتح على فلان أى أصاب ، وذلك أقبلت إليه الدنيا  
|| 1 SM عليه الدنيا ، R الدنيا عليه || R2 فتحت ... فلقنته ، M فلقنته  
قلت فتحت عليه || 3—6 MR أَوْلَمْ نَهْدِ ... الموضع ، وناقص في S || 3 R الدين ،  
M للذين يرثون الأرض || ونوضح لهم : قد ورد تفسير آية (٨٦) من هذه السورة  
بعد هذا الكلام في MR ووضعناه في موضعه || R7 نختم M الختم || R5 من  
عهد M عهداً || R6 فسرناها ، M : فسرنا هذا || R هذا الموضع ، M موضع  
|| 7—9 MR وإن ... كقوله ، وناقص في S || R8 إن ... فاسقين ، وناقص في  
M || R كقوله ، M كقولك || 10—11 MR أم .. فكفروا بها ، وناقص في  
S || 10 الصحاح واللسان والخزانة : شهرية ، الأصلان : شهيرة ||

٢٥٥ : الشطر في الخزانة ٣٢٨/٤ . قال البغدادى في عزوه : وهذا البيت نسبته  
الصاغاني في العباب إلى عنترة بن عروس أم الحليس « البيت » ، قال بعض الناس  
اللام مقحمة في العجوز وأنشد الآمدي في ترجمة عنترة هذا : « أب عجوز من سليم

« حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ » (١٠٤) : مجازه : حق على أن لا أقول إلا الحق ، ومن قرأها « حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ » ولم يصف « على » إليه فإنه يجعل مجازه 3 مجاز حريص على أن لا أقول ، أو فحق أن لا أقول .

MR4—1 أقول ... مجازه ... فحق ... أقول ، S أقول على الله يقول فحق أن لا أقول ذلك ، فتح الباري : ... على الله إلا الحق وهذا على قراءة من قرأ حقيق على بالتشديد وأما من قرأها على فإنه يقول معناه حريص أو محق || R1 مجازه حق على ، M مجازه حق .

شهره » انتهى . وقد رجعت إلى المؤلف والمختلف من أسماء الشعراء لا أمدى ولم أرفيه البيت الذي نقله عنه والذي فيه : ومنهم عنتر بن عروس مولى ثقيف ... وهذا الشعر مذكور في صحاح الجوهرى أيضا فى تلك المادة ، ولم يتعرض له ابن برى ولا الصفى فى كتابه على الصحاح بشئ والله أعلم بقائله ؛ وقال العىنى : قائله رؤبة بن العجاج ونسبه الصاغانى فى الباب إلى عنتر بن عروس ، وهو الصحيح . هذا كلامه والخلىس بضم الحاء . وأنا لم أجده فى ترجمة عنتر بن عروس فى المؤلف (١٥٠) ، وهو فى الصحاح واللسان والتاج (شهرب) وفى العىنى ٥٣٥/١ وشواهد المغنى ٢٠٦ — الشهيرة والشهيرة المعجوز الكبيرة (اللسان) .

3 « حقيق على » : وفى الطبرى (٩/٩) اختلفت القراء فى قراءة قوله « حقيق على ألا أقول على الله إلا الحق » فقرأه جماعة من قراء السكيين والدينين والبصرة والكوفة حقيق على ألا أقول بإرسال الياء من « على وترك تشديدها بمعنى أنا حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق فوجهوا معنى على إلى معنى الباء ، كما يقال : رميت بالقوس ، وعلى القوس ، وجئت على حسنة وبخال حسنة ، وكان بعض أهل العلم بكلام العرب يقول : إذا قرئ ذلك كذلك فعناه حريص على ألا أقول إلا بحق وقرأ ذلك جماعة من أهل المدينة حقيق على أن لا أقول بمعنى واجب على أن أقول وحق على ألا أقول . وروى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الآية فى فتح البارى ٣٠٨/٦ .

- « تُعْبَأَنَّ مُبِينٌ » (١٠٦) أى حية ظاهرة .  
 « [وَنَزَعَ يَدَهُ] » (١٠٧) أخرج يده « فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ » (١٠٧)  
 3 من غير سوء ، ولكنها كانت آية لأنه كان آدَمَ .  
 « أَرْجِهْ وَأَخَاهُ » (١١٠) مجازه : أخوه .  
 « إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا » (١١٣) ثواباً وجزاء ، واللام المفتوحة تزداد تأكيداً .  
 6 « سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ » (١١٥) أى غَشَوْا أَعْيُنَ النَّاسِ وأخذوها .  
 « وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ » (١١٥) وهو من الرهبة مجازه : خوفهم .  
 « تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ » (١١٦) أى تَلْهَمُ ما يسحرون ويكذبون أى تَلْقَمُهُ .  
 9 « أَفْرِغْ عَلَيْنَا » (١٢٥) أنزل [ علينا ]  
 « قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ » (١٢٨) وعسى من الله عز وجل فى كل القرآن أجمع واجبة .  
 « وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ » (١٢٩) مجازه ابتليناهم بالجدوب  
 12 فى آل فرعون : أهل دين فرعون وقومه .

2 ونزع يده : تكملة من الصحف || MR3-2 بيضاء ... آدم ، S بيضاء  
 للناظرين آية وكان فيما ذكرُوا آدم || MR5 إن ... تأكيداً ، وناقص فى  
 S || R ثواباً وجزاء ، M وثواباً || MR6 أعين ... وأخذوها ، S أعينهم ||  
 MR 7 وهو ... خوفهم ، S من الرهبة || MR8 تلقف ... تلقمه ،  
 وناقص فى S || MR9 أفرغ علينا ، S علينا صبراً || S أنزل علينا ، M أنزل ،  
 وناقص فى R || MR10 عسى ... واجبة ، S عسى ربكم قالوا عسى من الله تبارك  
 وتعالى واجبة || M عز وجل ، وناقص فى R || MR11 ولقد ، وناقص فى S || MR  
 مجازة ... بالجدوب ، S بالجدوب ابتليناهم || MR12 فآل ... وقومه ، وناقص فى S ||  
 R فآل ، M وآل ||

7 « استرهبهم ... خوفهم » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة ( فتح  
 البارى ٢٢٦/٨ ) .

« أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » (١٣٠) مجازه : إنما طائرهم ، وتزاد « ألا »  
للتنبية والتوكيد ، ومجاز « طائرهم » : حظهم ونصيبهم .

3 « الطُوفَانُ » (١٣٢) مجازه من السيل : البُماقُ والدُّبَّاش وهو دُبَّاش شديد  
سيله ، ومن الموت الذريع المبالغ السريع .

6 « وَأَلْقَمَلٌ » (١٣٢) عند العرب هو الحُمَنان ، والحمنان : ضرب من الزردان  
واحدتها حَمَنَانَة .

M 1 مجازه ، وناقص في SR || 2-1 MR إنما ... ونصيبهم ، S حظهم ، فتح  
البارى : حظهم ونصيبهم || 2 M حظهم ، R أى حظهم || 4-3 R والطبرى :  
مجازه... السريع ، M مجازه من السيل البعاق والدبَّاش يعنى الشديد و«الرجز» مجازه  
العذاب ومن الموت الذريع البالغ السريع من السيل البعاق والموت المبالغ الكثير ، S  
من السيل البعاق والموت البالغ الكثير ، فتح البارى : من السيل ومن الموت البالغ  
الذريع السريع || 5 MR القمل ... حمنة ، الطبرى .. حمنة فوق القمعة ،  
وناقص في S || 5 R والطبرى : هو ، M ضرب من ||

1 « طائرهم » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى فتح البارى  
٢٢٥/٨ .

3 الدبَّاش : سيل دبَّاش عظيم (اللسان) .

4-3 « السيل ... السريع » : نقل الطبرى (٢٠/٩) هذا الكلام عن بعض أهل  
المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة . ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة مرة فى أحاديث  
الأنبياء ومرة فى كتاب التفسير وقال : قال : أبوعبيدة : الطوفان : مجازه من السيل  
... المتتابع الذريع ... قال أبوعبيدة القمل عند العرب هى الحمنان قال الأثرم الراوى  
عنه : والحمنان يعنى بالمهمله ضرب من القردان وقيل هى أصغر وقيل أكبر وقيل هى الذى  
يفتح المهمله وتخفيف الوحده مقصور . وانظر فتح البارى ٣٠٨/٦ ، ٢٢٥ .  
6-5 « والقمل ... حمنة » : روى الطبرى (٢٠/٩) هذا الكلام وكذلك ابن حجر

- «الرَّجُزُ» (١٣٣) مجازه : المذاب .  
 «بِمَا عَمِدَ عِنْدَكَ» (١٣٣) مجازه : أوصاك وأعلمك .  
 3 «فِي الْيَمِّ» (١٣٥) أى فى البحر ، قال :  
 \* كِبَاذِيخِ الْيَمِّ سَقَاهِ الْيَمِّ \* ٢٥٦  
 «يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَمْرُسُونَ» (١٣٦) مجازه : يبنون  
 6 وَيَمْرُسُ وَيَمْرُسُ لِفَتَانٍ ، وَعَرِيشُ مَكَّةَ : خِيَامَهَا .  
 «وَجَاوَزْنَا بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ» (١٣٧) مجازه : قطعنا .  
 «يَتَسَكَّفُونَ» (١٣٧) أى يقيمون ، وَيَسْكِفُونَ لِفَتَانٍ .  
 9 «مُتَبَرِّسٌ فِيهِ» (١٣٨) أى مَيِّتٌ وَمُهْلَكٌ .  
 «أُبْنِيَكُمْ الْهَآ» (١٣٩) أى أَجْعَلْ لَكُمْ .

MR 5-1 الرجز ... وقومه ، وناقص فى S || 2 R مجازه أوصاك ، M  
 مجاز هاوصاك || MR6 ويمرّش ... خيامها ، S والعروش فى هذا الموضع البناء ويقال  
 عريش مكة أى بناؤها ، فتح البارى : أى يبنون وعريش مكة خيامها || MR7 وجاوزنا  
 ... قطعنا ، وناقص فى S || MR 9 مبيت ومهلك ، S ومتبيت واحد وهو مهلك

فى فتح البارى ٢٢٥/٨ . وفى اللسان : وقال أبو عبيدة القملى عند العرب الحنان  
 ( قل ) القرطبي ( ٢٦٩/٧ ) : وقال أبو عبيدة الحنان وهو ضرب من القراد  
 واحدها حمانة .

٢٥٦ : الشطر فى الطبرى ٢٧/٩ .

5 « وما كانوا يمرشون » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى  
 فتح البارى ٢٢٦/٨ .

- « جَعَلَهُ دَكَّا » (١٤٢) أى مستويا مع وجه الأرض ، وهو مصدر جعله صفة ، ويقال : ناقة دكاء أى ذاهبة السنام مستوية ظهرها أملس ، وكذلك أرض دكاء ، [ قال الأغلب :
- 3 \* هل غير غارٍ دَكَّ غاراً فانهدم ] \* ٢٥٧
- « لَهُ حَوَارٌ » (١٤٧) أى صوت كخوار البقر إذا خار ، وهو يخور .
- 6 « وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ » (١٤٨) يقال لكل من ندم وعجز عن شئ ونحو ذلك : سقط في يد فلان .
- « غَضَبَانِ أَسِفَا » (١٤٩) من شدة ، يقال : أَسِفَ وَعَنَدَ وَأَصِمَ ، ومن شدة الغضب يتأسف عليه أى يتغيظ .
- 9

---

MR3-1 مستويا ... أرض ، S مندكا مستويا والدك والدكة مصدر يقال ... السنام وأرض || S 4-3 قال الأغلب ... فانهدم ، وناقص في MR || SM5 أى ... يخور ، S صوت يخور كما يخور البقر || MR 7-6 وفتح الباري : يقال ... فلان ، S كل من ندم سقط في يديه || MR7 ونحو ذلك ، وناقص في فتح الباري || MR يد فلان ، فتح الباري : يده فلان || R8 من ... ومن ، SM من || MR 9 يتأسف ... يتغيظ ، وناقص في S ||

2-1 « جملة ... ظهرها » : رواه ابن حجر فى فتح الباري ٦/٣٠٧ .

٢٥٧ : هو الأغلب بن جشم العجلي مخضرم . انظر ترجمته فى المؤلف ٢٢ ، والأغاني ١٨/١٦٤ والسمط ٨٠١ . ولعل الشطر من كلمة بعضها فى حماسة ابن التجري ٣٧ .

7 « سقط فى ... الخ » : وفى البخارى : كل من ندم سقط فى يده . قال ابن حجر ( ٢٢٦/٨ ) : قال أبو عبيدة فى قوله تعالى « ولما سقط فى أيديهم » يقال لكل ... فى يده فلان . وانظر فتح الباري أيضا فى ٦/٣٠٨ . وفى الطبرى ( ٤٠/٩ ) : تقول العرب لكل نادم على أمر فات منه أو سلف وعاجز عن شئ ، قد سقط فى يديه وأسقط لعتان .

8 الأضم : الغضب .



« وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَضْبُ » (١٥٣) أى سكن لأنه كل كافٍ عن شيء فقد سكت عنه أى كف عنه وسكن ، ومنه : سكت فلم ينطق .

3 « وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا » (١٥٤) مجازة : اختار موسى من قومه . ولكن بعض العرب يختارون فيحذفون «من» ، قال العجاج :

٢٥٨ \* تحت التي اختار له الله الشجر \*

6 أى تحت الشجرة التي اختار له الله من الشجر .  
« إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ » (١٥٥) مجازة : إنا تبنا إليك [ هو من التهود في السير ترفع به وتخرج وتمكث ] .

9 « الْمَنِّ » (١٥٩) شيء يسقط على الشجر .  
« وَالسَّلْوَى » (١٦٠) طائر يظنون أنه السَّمَانِي ، والسَّمَانِي أيضاً مخفف ، وله موضع آخر لكل شيء سلا عن غيره ، ومنه السلوان قال :

٢٥٩ 12 \* لو أشرب السلوان ما سليت \*

---

2-1 R أى سكن ... ومنه سكت ، M ... سكت عنه أى سكن وكف عنه منه ... ، S سكن عنه || MR4-3 مجازة ... قومه ، S أى من قومه ||  
6-4 MR ولكن... الشجر ، S يقال اخترتك الناس أى من الناس || R 5 واللسان :  
التي ، M والديوان : الذي || R 7 إنا تبنا ، M ها هنا تبنا ، S تبنا || S8-7 هو . . وتمكث ، وناقص في MR || MR 11-9 المن ... قال ، وناقص في M 10 والسباني أيضاً ، وناقص في R || R11 ومنه ، M ومثله || MR12 لو ... سليت ، وناقص في S || R والديوان واللسان : لو أشرب السلوان ، M والشرب بالسلوان ||

---

٢٥٨ : ديوانه ١٥ — والطبرى ٤٨/٩ واللسان (خير) .

٢٥٩ : الشطر من أرجوزة في ديوان رثبة ٢٥-٢٧ ، وهو في اللسان (سلو) .

وعلى التخفيف: «سُمَانِي لِبَادِي»، [تقول] الصبيان إذا نصبوا له يستدرجونه :  
سُمَانِي لِبَادِي أَي يَلِدُ بِالْأَرْضِ أَي لَا يَبْرَحُ .

3 [ «أَسْبَاطًا» ] : الأَسْبَاطُ (١٥٩) قِبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدُهُمْ سَبْطٌ يُقَالُ :  
مِنْ أَيِ سَبْطٍ أَنْتَ ، أَيِ مِنْ أَيِ قَبِيلَةٍ وَجَنَسٍ .

قال أبو عبيدة : « فَأَنْبَجَسْتُ » (١٥٩) أَيِ انْفَجَرَتْ .  
6 « إِذْ يَمْدُونُ فِي السَّبْتِ » (١٦٢) إِذْ يَتَعَدُّونَ فِيهِ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ وَيَتَجَاوِزُونَهُ  
« شُرْعًا » (١٦٢) أَيِ شَوَارِعَ .

1 التخفيف : استظهر ، وفي الأصل : تخفيف .

R 2-4 وعلى ... لا يبرح ، وناقص في SM || 4-3 MR وفتح الباري : قبائل ...  
وجنس ، S قبائل كل سبط قبيلة || 3 الأَصْلَانِ : وَاحِدُهُمْ سَبْطٌ يُقَالُ : فَتَحَ الْبَارِي : وَاحِدَهَا  
... تقول || R 5 قال أبو عبيدة ، وناقص في SM || RM أَيِ ، وناقص في S || M6  
إِذْ يَتَعَدُّونَ ، R يَتَعَدُّونَ ، فَتَحَ الْبَارِي : أَيِ ... || M عَمَّا أَمَرُوا بِهِ ، R عَمَّا أَمَرُوا ،  
و ناقص في S || MR وَيَتَجَاوِزُونَهُ ، S يَتَجَاوِزُونَ الْحَقَّ || MR 7 أَيِ ، و ناقص في S ||

1 «لبادي» : قال في التاج: لبدي ولبادي بالضم والتشديد ويخفف عن كراخ: طائر  
على شكل السمانى إذا أسف على الأرض لبد فلم يكده يطير حتى يطار وقيل لبادي طائر  
يقال له لبادي البدي لا تنطيرى ويكرر حتى يلتزق بالأرض فيؤخذ ، وفي التكملة قال  
الليث وتقول الصبيان الأعراب إذا رأوا السمانى : سمانى لبادى البدي ، لا ترى فلا تزال  
تقول ذلك وهي لا بدة بالأرض أى لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها ( لبد ) .

4-3 « الأَسْبَاطُ ... وَجَنَسٌ » : وفي البخارى : الأَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة وزاد : وَاحِدَهَا الْح ( فتح الباري ٢٢٦/٨ )

6 «إذ يعدون» : وفي البخارى : يعدون في السبت يتعدون ثم يتجاوزون : قال  
ابن حجر : تقدم في أحاديث الأنبياء وهو قول أبي عبيدة ( فتح الباري ٢٢٦/٨ ) .  
وقد أورده البخارى في أحاديث الأنبياء ، انظر فتح الباري ٣٢٥/٦ .

7 «شرعا أى شوارع» : كذا في البخارى وفتح الباري ٢٢٦/٨ . وقد أوردته  
البخارى في أحاديث الأنبياء أيضاً وقال ابن حجر ( ٣٢٥/٦ ) هو قول أبي عبيدة أيضاً .

« يَعْذَابُ بَيْسٍ » (١٦٤) أى شديد . قال ذو الإصبع [ العذوانى ]

أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَيْسِكَ يَجْمَحُونَ إِلَيْكَ شَوْسًا ٢٦٠

حَقَّقًا كُلِّى وَمَا تَرَى لِي فِيهِمْ أَثَرًا بَيْسًا ٥

« قِرْدَةٌ خَاسِيْنٌ » (١٦٥) أى قاصين مُبْعِدِينَ ، يقال : خَسَّاهُ عَنَى وخَسَّاهُو عَنَى .

٦ « وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ » (١٦٦) مجازة : وتأذن ربك ، مجازة : أمر وهو من الإذن وأحلّ وحرم ونهى . .

« وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا » (١٦٧) أى فَرَّقْنَاهُمْ فِرْقًا .

S 2-1 العذوانى ... شوسا وبعد البيتين : وروى يجمحون إلى شوسا رواية الأصمى التجميع شدة النظر ، وناقص في MR || 4-5 MR قردة... هو عنى ، وناقص في S || M مبعدين ، R بعيدين || R وخسأهو ، M وخسأ || 6-7 MR مجازة . . . الإذن ، S أى أمر ربك من أذن || 8 MR وقطعناهم ... فرقا ، وناقص في S ||

6 « بَيْسٌ شَدِيدٌ » : كذا في البخارى ، وقال ابن حجر قال أبو عبيدة في قوله بعذاب الخ ( فتح البارى ٢٢٦/٨ ) .

٢٦٠ : ذو الإصبع العذوانى أحد الحكماء الشعراء ترجم له فى المؤلف ١١٨ . والخزانة ٤٠٨/٢ . - والبيت الأول فى اللسان ( شوس ) والثانى فى الطبرى ٩/٦٤ . والشوس : رفع الرأس تكبرا ، التجميع : التحديق فى النظر بملء الحدة ( اللسان ، شوس ) .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ » (١٦٨) ساكن ثانى الحروف ، وإن شئت  
 حركت الحرف الثانى وهما فى المعنى واحد كما قالوا : أثر وأثر ، وقوم يجعلونه  
 3 إذا سكتوا ثانى حروفه إذا كانوا مشركين ، وإذا حركوه جعلوه خلفاً صالحاً .  
 « عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى » (١٦٨) أى طمع هذا القريب الذى يعرض  
 لهم فى الدنيا .

6 « وَدَرَسُوا مَا فِيهِ » (١٦٨) مجازه : من دراسة الكتب ويقال : قد درست  
 إمامى أى حفظته وقرأته ، يقال : ادرُسْ على فلان أى اقرأ عليه .

« وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ » (١٧٠) أى رفعنا فوقهم ، وقال العجاج :  
 9 \* يَنْتَقِ أَتَادَ الشَّلِيلِ نَتَقًا \* ٢٦١

أى يرفعه عن ظهره ، وقال [رؤبة]:  
 \* وَنَتَقُوا أَحْلَامَنَا الْأَثَاقِلَا \* ٢٦٢

MR 3-1 خلف ... صالحا ، وناقص فى S || M1 الحروف ، R الحرف  
 M3 صالحا ، R صلحا || MR 7-6 ودرسوا . عليه ، وناقص فى S || M 6  
 مجازه ، R ، ومجازه || MR 10-8 والطبرى : أى .. وقال ، S رفعناه قال || S10  
 رؤبة ، وناقص فى MR ||

8-11 « نتقنا ... الأثاقلا » : قال الطبرى ( ٦٩/٩ ) : واختلف أهل العلم بكلام  
 العرب فى معنى قوله « نتقنا » وقال بعض البصريين معنى نتقنا رفعنا واستشهد بقول  
 العجاج ... الأثاقلا ، وقد حكى عن قائل هذه المقالة قول آخر وهو أن أصل النتق  
 والتتوق كل شئ قلعت من موضعه فرميت به ، يقال : منه : نتقت نتقا ، قال : ولهذا  
 قيل للمرأة الكبيرة ناتق لأنها ترمى بأولادها رميةً واستشهد ببيت النابغة :  
 لم يحرموا حسن الغداء وأمسهم دحقت عليك بناتق مذكار  
 ( وهذا البيت فى ديوانه من الستة ١٤ )

٢٦١ : ديوانه ٤٠ .

٢٦٢ : ديوانه ١٢٢ — واللسان ( تتق ) .

- « أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ » (١٧٦) لزم وتَقَاعَسَ وَأَبْطَأَ ؛ يقال فلان مُخْلِدٌ أَيْ  
 بطيء الشَّيْبِ ، والمُخْلِدُ الَّذِي تَبَقَّى ثَلَاثَتَاهُ حَتَّى تَخْرُجَ رِبَاعِيَتَاهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا .  
 « وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ » (١٧٨) أَيْ خَلَقْنَا .  
 « وَذَرُّوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَمْنَانِهِ » (١٧٩) يَمْجُرُونَ وَلَا يَسْتَقِيمُونَ وَمِنْهُ  
 سُمِّيَ اللَّحْدُ لِأَنَّهُ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ .  
 ( « سَنَسْتَدْرِجُهُمْ » ) ( ١٨٢ ) : وَالْإِسْتِدْرَاجُ أَنْ تَأْتِيَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَمِنْ  
 6 حَيْثُ تَلَطَّفَ لَهُ حَتَّى تَفْتَرَهُ .

SR1 أَخْلَدَ ، M وَيُقَالُ أَخْلَدَ || MR 2-1 لزم ... أَيْضًا ، S أَيْ قَعْدَ وَتَقَاعَسَ  
 وَيُقَالُ فَلَانٌ مُخْلِدٌ إِذَا أَبْطَأَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ ، الطَّبْرِيُّ : لَزِمَ وَتَقَاعَسَ وَأَبْطَأَ وَالْمُخْلِدُ أَيْضًا  
 هُوَ الَّذِي يَبْطِئُ شَبِيهَ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي تَبَقَّى ثَلَاثَاهُ حَتَّى تَخْرُجَ  
 رِبَاعِيَتَاهُ ، فَتُفْتَحُ الْبَارِي : أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ لَزِمَهَا وَتَقَاعَسَ وَأَبْطَأَ يُقَالُ فَلَانٌ  
 مُخْلِدٌ أَيْ بَطِيءُ الشَّيْبِ || 1 الطَّبْرِيُّ : لَزِمَ ، وَمُخْرُومٌ فِي M ، R ، إِذَا لَزِمَهَا || MR 3 أَيْ ،  
 وَنَاقِصٌ فِي S || MR 4 وَلَا يَسْتَقِيمُونَ ، وَنَاقِصٌ فِي S || R 5 سَمِي ، SM سَمُوا || MR  
 الْقَبْرِ ، S لَوْ كَانَ مُسْتَقِيمًا لَكَانَ ضَرِيحًا || MR 7-6 وَفُتِحَ الْبَارِي ، وَمِنْ حَيْثُ ...  
 تَفْتَرُهُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || الْأَصْلَانِ : تَلَطَّفَ ، فَتُفْتَحُ الْبَارِي : يَتَلَطَّفُ || M تَفْتَرُهُ ، R يَفْتَرُهُ ،  
 فَتُفْتَحُ الْبَارِي : يَغْيَرُهُ تَصْغِيفٌ ||

4-1 « أَيْ قَعْدَ ... رِبَاعِيَتَاهُ » الَّذِي وَرَدَ فِي الْفُرُوقِ : رَوَى الطَّبْرِيُّ (٨١/٩)  
 هَذَا الْكَلَامَ عَنْ بَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ وَرَوَاهُ ابْنُ حَجَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِي  
 . ٢٢٦/٨

6 « وَالْإِسْتِدْرَاجُ ... الْخ » : رَوَى ابْنُ حَجَرٍ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي  
 فَتْحِ الْبَارِي ٢٢٦/٨ . وَقَالَ الطَّبْرِيُّ (٨٦/٩) : وَأَصْلُ الْإِسْتِدْرَاجِ ، اغْتِرَارُ الْمُسْتَدْرَجِ  
 بِلَطْفٍ مِنْ حَيْثُ يَرَى الْمُسْتَدْرَجُ أَنَّ الْمُسْتَدْرَجَ إِلَيْهِ مَحْسَنٌ ... الْخ .

« وَأُمْلِي لَهُمْ » (١٨٢) أَى أَوْخَرَهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : مَضَى مَلِيٌّ مِنَ الدَّهْرِ عَلَيْهِ ؛  
وَمِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ : ضَمَّةٌ وَكَسْرَةٌ وَفَتْحَةٌ . وَيُقَالُ : مَلَّكَ اللَّهُ  
3 وَلَدَكَ ، وَتَمَلَّيْتُ حَبِيبًا ، أَى مَدَّ اللَّهُ لَكَ فِي عَمْرِهِ . « وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » (١٩/٤٦) مِنْهَا  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

مِلَاوَةٌ مُلَيْتُهَا كَأَنِّي      صَاحِبُ صَنْجٍ نَشْوَةٍ مُفْنَى [ ٢٦٣  
6 « إِنْ كَيْدِي مَتَيْنٌ » (١٨٤) أَى شَدِيدٌ .  
« مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ » (١٨٣) أَى مَا بِهِ جُنُونٌ .  
« أَيَّانَ مُرْسَاهَا » (١٨٦) أَى مَتَى ، وَقَالَ :  
9 أَيَّانَ تَقْضِي حَاجَتِي أَيَّانَا      أَمَا تَرَى لِنَجْحِهَا إِيَّانَا ٢٦٤  
أَى مَتَى خَرُوجَهَا .

---

MR 2—1 وَمِنْهُ ... وَفَتْحَةٌ ، S وَهُوَ مِنَ الْمَلَى يُقَالُ مَضَى عَلَيْهِ مَلَى وَمِلَاوَةٌ  
مِنَ الدَّهْرِ || R 1 قَوْلُهُ : M قَوْلُهُمْ || S 5-2 وَيُقَالُ ... مُفْنَى ، وَنَاقِصٌ فِي MR ||  
MR إِنْ ... شَدِيدٌ : قَدْ جَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي أَثْنَاءِ تَفْسِيرِ كَلِمَةِ « وَأُمْلِي » فِي غَيْرِ مَكَانٍ  
وَهُوَ فِي S فِي مَكَانٍ || MR أَى شَدِيدٌ ، S شَدِيدٌ || S 7 مَا بِصَاحِبِهِمْ ... جُنُونٌ ،  
M .. أَى جُنُونٌ بِصَاحِبِهِمْ ، R ... أَى جُنُونٌ || MR 10-8 أَى ... خَرُوجَهَا ، S أَى  
مَتَى خَرُوجَهَا وَظَهَرَهَا || R 8 وَقَالَ ، M قَالَ || M 9 وَاللَّسَانُ : إِيَّانَا ، R أَيَّانَا ||

---

- 1 « مَضَى ... عَلَيْهِ » : لَعَلَّهُ حَدِيثٌ ، انْظُرِ النِّهَايَةَ وَاللَّسَانَ ( مَلَى ) .
- ٢٦٣ : دِيَوَانُهُ ٦٦ — وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ ( مَلَى ) .
- 7 « مَا بِصَاحِبِهِمْ .. جُنُونٌ » : نَقْلُهُ ابْنُ حَجَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٢٦/٨ .
- ٢٦٤ : فِي الطَّبْرِي ٨٧/٩ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٣٥/٧ وَاللَّسَانُ ( أَيْنَ ) .
- 9 « أَى مَتَى خَرُوجَهَا » : نَقْلُهُ ابْنُ حَجَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٢٧/٨ .

« لَا يُجَلِّيَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ » (١٨٦) مجازها : لا يظهرها ولا يخرجها إلا هو  
[ يقال جَلَّى لى الخبر وقال بعضهم : جله لى الخبر ، والجلاء جلاء الرأس إذا

ذهب الشعر ] قال طرفة : 3

سَأَحْلُبُ عَيْسًا حَتَّى تَمُوتَ فَأَبْنَى بِهِ جِرَتِي إِنْ لَمْ يَجْلُوا لِي الْخَبْرُ ٢٦٥  
أى يوضحون لى الأمر وهذا يهجوهم ، يقال : عاسها يميسها ، والعيس  
ماء الفعل 6

« ثَقُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » (١٨٦) مجازها : خفيت ، وإذا خفي  
عليك شئ ثقل .

« كَأَنَّكَ حَتْفِي عَنْهَا » (١٨٦) أى حَتَّى بها ، ومنه قولهم : تخفيت به 9  
فى المسئلة .

1-6 لا يجلبها ... المحل : ورد هذا الكلام فى MR فى آخر تفسير سورة  
الأنعام ، وأما رواية S فهى فى مكانها || MR1 ولا يخرجها ، وناقص فى S || 3-2 S  
يقال ... الشعر ، وناقص فى MR || 4 MR عيسا ، S عنسا || R S ورواية  
فى التاج : إن لم يجلوا ، M حتى يجلو || 5-6 R أى ... الفعل، M أى يوضحوا لى  
الأمر يقال عاس ... ، S العيس الناقة الصلبة || 7-8 ثقلت ... ثقل : قد ورد  
هذا الكلام فى MR فى آخر السورة ، وهو فى S فى مكانه || 7 MR مجازها ،  
وناقص فى S || 7-8 MR وإذا ... ثقل ، S إذا ... الشئ فقد || 9 MR ومنه ...  
به ، S مثل حفى بها من يتحفى ||

٢٦٥ : لم أجد البيت فى ديوانه من الستة وصدده فى اللسان وهو فى التاج  
كاملا ( عيس ) .

9-10 « أى حفى ... المسئلة » : هذا الكلام فى الطبرى ٨٩/٩ .

- « حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا » (١٨٨) مفتوح الأول إذا كان في البطن وإذا كان على العنق فهو مكسور الأول وكذلك اختلفوا في حمل النخلة فجعله بعضهم من الجوف ففتحه وجعله بعضهم على العنق فكسره .
- 3 « فَمَرَّتْ بِهِ » (١٨٨) مجازه : استمر بها الحمل فَأَمَّتْ .
- « خُذِ الْعَفْوَ » (١٩٨) أى الفضل ومالايجهده ، يقال خذ من أخيك ما عفا لك .
- 6 « بِالْعُرْفِ » (١٩٨) مجازه : للعروف .
- « وَإِنَّمَا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ » (١٩٩) مجازه : وإما يستخفك منه خفة وغضب وعجلة ، ومنه قولهم : نَزَغَ الشَّيْطَانُ بينهم أى أفسد وحمل بعضهم على بعض .
- 9 « طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » (٢٠٠) مجازه : كَمْ قال [ الأَعشى ] :  
وتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السُّرَى وَكَأَنَّمَا أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوَّلُ ٢٦٦

SM1 خفياً ، R خفياً فمرت به || MR مفتوح الأول ، S مفتوحة ||  
MR2 حمل ، وناقص في S || 3 R وجمله... بعضهم على العنق فكسره ، S... بعضهم حملاً وحمل على... فكسره || MR5 ومالايجهده ، وناقص في S || SR يقال ، M ويقال || MR من... لك ، S عفا لك من أخيك || R6 مجازه ، M مجازه مجاز ، وناقص في S || 8-9 الأصول : منه خفة ... بعض ، فتح الباري : منه قوله نزغ الشيطان بينهم أى أفسد || MR8-7 وإما ... نزغ ... وغضب ، S إما ... نزغ يستخفك || R8 نزغ ، وناقص في M || MR 9-8 وعجلة... بعض ، S يقال نزغ بيننا أى أفسد || R8 بينهم ، وناقص في M || S10 قال الأعشى ، R قال ، M وقال ||

- 7 « وَإِنَّمَا يَنْزَغُكَ » : روى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في فتح الباري ٢٢٧/٨ .
- ٢٦٦ : ديوانه ١٤٧ — والجمهرة ١/٧٦ واللسان ( طيف ) .



وهو من طففتُ به أطيْفَ طَيِّفًا ، قال :

أَتَى أَلَمَ بَكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ      وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ ٢٦٧

3 « يَمْدُونَهُمْ فِي الْقَتَى » (٢٠١) مجازة : يزئنون لهم الغى والكفر ، ويقال :  
مدّ له في غيّه زينه له وحسنه وتابعه عليه .

« هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ » (٢٠٢) هذا القرآن ما يُتلى عليكم ، فلذلك

6 ذكّره ، والعرب تفعل ذلك ، قال :

قَبَانِلُنَا سَبْعٌ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ      وَلِلسَّبْعِ أَرْكَى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ ٢٦٨

9 ذكّر ثلاثة ذهب به إلى بطن ثم أنثه لأنه ذهب به إلى قبيلة ومجاز بصائر  
أى حبيج وبيان وبرهان .

MR2-1 وهو ... وشعوف ، وناقص في S || R 1 قال ، M وقال R3 ||  
وقتح الباري : يمدونهم ... والكفر ، S... لهم ، M يمدونهم في الغى والكفر R ||  
مجازة ، M ومجازة R4 || زينه له وحسنه له ، M زينه وحسنه ، وناقص في  
S || MR 9-5 هذا ... وبرهان ، وناقص في S || M 8 ذهب به إلى بطن ، R  
ذهب إلى بطن R9 || وبيان وبرهان ، M وبرهان وبيان ||

٢٦٧ : البيت لكعب بن زهير ، في ديوانه ١١٣ - وهو في الطبري ٩٩/٩  
واللسان ( طيف ) وشواهد الكشف ١٩٠ .  
3 « يمدونهم » : روى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في فتح الباري  
٢٢٧/٨ .

٢٦٨ : البيت للقتال الكلابي حسباً أنشده سيويه ١٨١/٢ وهو في الشنتمري  
١٧٥/٢ وفي فتح الباري ٢٩٦/٦ .

واحدثها بصيرة وقال الجعفي:

- ٢٦٩ حملوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعدوها عتد وأمي  
3 البصيرة الترس ، والبصيرة الحلقة من حلق الدرع ، فيجوز أن يقال للدرع  
كلها بصيرة والبصيرة من الدم الذي بمنزلة الورق الرشاش منه والجدية أوسع  
من البصيرة والبصيرة مثل فرسين البعير فهو بصيرة والجدية أعظم من ذلك ،  
6 والإشابة والأسابي في طول ، قال :  
والعاديات أسابي الدماء بها كأن أعناقها أنصاب ترجيب ٢٧٠  
« تَصْرَعًا وَخَيْفَةً » (٢٠٤) أي خوفًا وذهبت الواو بكسرة الخاء .

MR 8-1 واحدتها ... الخاء ، وناقص في S || R1 الجعفي ، وناقص  
في M || ٢ الأصلان : حملوا ، الصراح واللسان : راحوا ، الجمهرة : جاؤا ||  
3-7 R البصيرة الترس ... ترجيب ، M والبصيرة الحلقة من حلق الدرع  
يجوز... والجدية أوسع ... والبصيرة مثل خف البعير والإسابة والأسابي الدماء  
أي طوال قال البصيرة والترس هو العاديات ... ترجيب من غير ترتيب ||  
3 M أن يقال للدرع ، R للدرع شديد (؟) أن تقول لها || M5 من البصيرة ، وناقص في  
R || M6 والإسابة والأسابي ، R والأسابي والإسابة || 8 الأصلان : بكسرة ، فتح  
الباري : لكسرة ||

٢٦٩ : الجعفي : الاسمر الجعفي اسمه مرثد بن حمران الجعفي يكنى أبا حمران  
وهو جاهلي وقد مرت ترجمته في رقم ٢٥١ . — والبيت هو السابع من القصيدة  
الأولى من مختارات الأصمعي ٣ - ٤ وهو في الجمهرة ٢٥٩/١ وفي الصراح  
واللسان والتاج ( بصر ) ونسبه الجوهري أيضاً إلى الجعفي وقال : وكان أبو عبيدة  
يقول : البصيرة في هذا البيت الترس والدرع وكان يرويه « حملوا بصائرهم » .  
3 والبصيرة : قال في اللسان : وقيل هو مالزق بالأرض من الجسد وقيل هو  
قد فرسن البعير ( بصر ) .

4 والجدية : مالزق بالجسد ( اللسان - بصر ) .  
5 الإسابة والإسابة الطريقة من الدم والأسابي الطرق من الدم وأسابي الدماء (اللسان) .  
٢٧٠ : سلامة بن جندل في ديوانه ٧ - وشرح المفضليات ٢٢٣ والاقضاب ٣٢٣  
واللسان والتاج ( سي ) والعيني ٢/٢٣٧ . — الترجيب : التعظيم ( الاقضاب ) .

« وَالْأَصَالِ » (٢٠٤) واحدها أصل وواحد الأصل أصيل ومجازه : ما بين العصر إلى المغرب ، وقال [أبو ذؤيب] :  
لعمري لأنت البيت أكرم أهله      واقصد في أفيانه بالأصائل ٣ ٢٧١  
[ يقال : آخر النهار ] .

---

1-2 الأصول : واحدها ... المغرب ، فتح الباري : واحدها أصيل وهو ما بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا || MR 1 واحدها ، S واحدها ||  
MR وواحد ... ومجازه ، S والأصل جمع الأصيل وهو || MR 2 وقال ، S قال  
|| S أبو ذؤيب ، وناقص في RM || S4 يقال ... النهار ، وناقص في MR ||

---

٢٧١ : ديوان المهذلين ١/١٤١ — والأغاني ٦/٥٧ والخزانة ٢/٤٨٩، ٥٦٤،  
1 والأصال : وفي البخاري : واحده أصيل وهو بين العصر إلى المغرب كقولك  
بكرة وأصيلا وقال ابن حجر هو قول أبي عبيدة أيضا بلفظه ، قال ابن التين ضبط  
في نسخة أصل بضمين وفي بعضها أصيل بوزن عظيم وليس بين إلا ان يريد أن  
الأصال جمع أصيل فيصح ( فتح الباري ٨/٢٢٧ ) .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### « سورة الأنفال » ( ٨ )

3 « يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ » (١) وَبَجَازُهَا الْغَنَائِمُ الَّتِي نَفَلَهَا اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابَهُ ، وَاحِدُهَا نَفْلٌ ، مَتَحَرِّكٌ بِالْفَتْحَةِ ، قَالَ لَبِيد :

٢٧٢ \* إِنْ تَقَوَّى رَبُّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ \*

6 « وَجِئْتُ قُلُوبَهُمْ » (٢) أَيْ خَافَتْ وَفَزَعَتْ ، وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :  
لَمَعَرَكُ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُ عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمِنِيَّةُ أَوَّلُ ٢٧٣  
« كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ » (٥) بِجَازُهَا بِجَازِ الْقَسَمِ ،  
9 كَقَوْلِكَ : وَالَّذِي أَخْرَجَكَ رَبُّكَ لِأَنَّ « مَا » فِي مَوْضِعِ « الَّذِي » وَفِي آيَةِ

R 1 بِسْمِ ... الرَّحِيمِ ، وَنَاقِصٌ فِي SM || 4-3 MR يَسْأَلُونَكَ ...  
بِالْفَتْحَةِ ، S الْأَنْفَالُ وَاحِدُهَا النَّفْلُ ، وَبَعْدَ الْبَيْتِ : وَهُوَ الْغَنِيمَةُ يُقَالُ نَفَلْتُهُ كَذَا  
وَكَذَا أَيْ أَغْنَيْتُهُ || R 3 اللَّهُ ، M اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ || 4-3 R4 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَاقِصٌ فِي  
M || 5 نَفْلٌ : كَتَبَ بِجَانِبِ هَذِهِ الْمَكَلَمَةِ فِي حَاشِيَةِ M وَيَأْذَنُ اللَّهُ رَيْثِي وَعَجَل || M 6  
أَيْ ، وَنَاقِصٌ فِي SR || 7 تَعْدُو ، M تَعْدُو || 9-8 MR كَمَا .. آيَةٌ ، وَنَاقِصٌ  
فِي S || R 9 كَقَوْلِكَ ، M كَقَوْلِهِ ||

٢٧٢ ديوانه ١١/٢ — وجمهرة الأشعار ٧ والطبري ٩/١٠٨ والقرطبي ٧/٣٦١  
واللسان ( نفل ) وشواهد الكشف ٢٢٩ .

٢٧٣ : مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ : شَاعِرٌ إِسْلَامِي ، رَاجِعُ الْأَغَانِي ١٠٦/١٠٠ والمعجم للرزباني  
٣٩٩ والسمرط ٧٣٣ والإصابة رقم ٨٤٥١ . — والبيت في الحماسة ٣/١٣٢ والجمهرة  
١٨/٣ والاقتضاب ٤٦٣ والخزانة ٣/٥٠٥ .

- أخرى « وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا » (٥/٩١) أَيْ وَالَّذِي بَنَاهَا ، وَقَالَ :  
 دَعِينِي إِنَّمَا خَطَأِي وَصَوَّبِي عَلَىَّ وَإِنْ مَا أَهْلَكْتُ مَا لَ ٢٧٤  
 أَيْ وَإِنْ الَّذِي أَهْلَكْتُ مَا لَ . وَفِي آيَةٍ أُخْرَى « إِنْ مَا صَنَعُوا كَيْدٌ 3  
 سَاحِرٌ » (٦٩/٢٠) : إِنْ الَّذِي فَعَلُوهُ كَيْدٌ سَاحِرٌ فَلِذَلِكَ رَفَعُوهُ .  
 « غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ » (٧) مَجَازُ الشُّوْكَةِ : الْحَدُّ ، يُقَالُ : مَا أَشَدَّ شَوْكَةً  
 6 بَنَى فُلَانٌ أَيْ حَدَّهُمْ .  
 « بِأَلْفٍ مِنَ أَلْمَلَانِكَةِ مُرْدِفِينَ » (٩) مَجَازُهُ : مَجَازُ فَاعِلِينَ ، مِنْ أَرْدَفُوا  
 أَيْ جَاءُوا بَعْدَ قَوْمٍ قَبْلَهُمْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : رَدَفَنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي وَهَذَا لَفْتَانٌ ، وَمِنْ  
 9 قَرَأَهَا بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَعَهَا فِي مَوْضِعِ مَفْعُولِينَ مِنْ أَرْدَفَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ قَبْلَهُمْ  
 وَقَدَامَهُمْ .

4-1 MR أخرى ... رفعوه ، وناقص في S || R1 أَيْ ... بَنَاهَا ، وناقص  
 في M || 2 الأَصْلَانِ : دَعِينِي ، نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ : ذَرِينِي R وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ  
 وَلِسَانُ الْعَرَبِ : مَا لَ ، M مَالِي || M4 إِنْ ، R أَيْ || R فَعَلُوهُ ، M فَعَلُوا ||  
 MR5 وَفَتْحُ الْبَارِي : مَجَازُ الشُّوْكَةِ الْحَدُّ . وَناقص في S || MR10-7 وَفَتْحُ  
 الْبَارِي : بِأَلْفٍ .. وَقَدَامَهُمْ ، S وَالْحُجَّةُ لِأَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ وَالْقُرْطُبِيِّ : مُرْدِفِينَ أَيْ  
 جَاءُوا بَعْدَ رَدَفَنِي وَأَرْدَفَنِي وَاحِدٌ || M7 مَجَازٌ ، وَناقص في R وَفَتْحُ الْبَارِي ||  
 M19 بَفَتْحٍ ، R بَفَتْحَةٍ || فَتْحُ الْبَارِي : قَرَأَهَا ، الْأَصُولُ : قَرَأَ || 10-9 الْأَصُولُ :  
 وَضَعَهَا ... وَقَدَامَهُمْ ، فَتْحُ الْبَارِي : فَمَوْ مِنْ أَرْدَفَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ قَبْلَهُمْ ||

٢٧٤ : مِنْ كَلِمَةِ الْأَوْسَ بْنِ خُلْفَاءَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٤٦ . وَالشُّعْرَاءُ ٤٠٤ ،  
 وَالْعَرَبِيُّ ٢٤٩/٤ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ (صَوَّبَ) . وَالْقُرْطُبِيُّ ٢٥٢/١٠ .  
 6-5 « غَيْرَ ... حُدِّمَ » : رَوَى ابْنُ حَجَرٍ (٢٦٩/٧) هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ  
 فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٣٠/٨ . وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ غَيْرَ ذَاتِ الْحَدِّ .  
 10-7 « رَدَفَنِي ... وَاحِدٌ » الَّذِي وَرَدَ فِي الْقُرُوقِ : رَوَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ هَذَا  
 الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْحُجَّةِ ٢٩٣/١ (شَهِدَ عَلِيٌّ) وَفِي الْقُرْطُبِيِّ ٣٧١/٧ ، وَرَوَى  
 ابْنُ حَجَرٍ هَذَا الْكَلَامَ عَنْهُ أَيْضًا فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٣٠/٨ .

« النَّفَّاسُ أَمَنَةٌ مِنْهُ » (١١) وهى مصدر بمنزلة أمنت أمانة وأماناً [وأماناً] ،  
كلهن سواء .

3 « رَجَزَ الشَّيْطَانُ » (١١) أى لَطَخَ الشيطان ، وما يدعو إليه من الكفر .  
« وَثَبَّتْ بِهِ الْأَقْدَامَ » (١١) مجازة : يُفْرِغُ عليهم الصبر ويزنله عليهم  
فيثبتون لعدوهم .

6 « فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ » (١٢) مجازة : على الأعناق ، يقال : ضربته  
فوق الرأس وضربه على الرأس .  
« وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ » (١٢) وهى أطراف الأصابع واحدتها بنانة ،  
9 قال [عباس بن مرداس] :

ألا ليتني قَطَعْتُ منى بنانةً ولاقيته في البيت يقظانَ حاذِرا ٢٧٥

R1 وأمانا ، وناقص في M || 2-1 MR النفاس ... سواء ، S أمانة وأمان وأمن وهى  
مصادر أمنت || 3 MR رجز ... الكفر ، وناقص في S || 6 R مجازة على الأعناق ، S أى  
على الأعناق ، وناقص في M || 6-7 MR يقال ... على الرأس ، وناقص في S || 8 M R  
وهى ... بنانة ، S وهى الأطراف || 9 S قال ... مرداس ، R وقال الشاعر ، M  
وقال || 10 الأصول : منى ... حاذرا ، اللسان : منه بنانة ... حاذرا ||

4-5 « مجازة ... لعدوهم » : نقل الطبرى (٩/١٢٤) هذا الكلام وقال : وقد  
زعم بعض أهل العلم بالغريب من أهل البصرة أن مجاز قوله « وثبتت به الأقدام »  
يفرغ عليهم الصبر ويزنله عليهم فيثبتون لعدوهم ، وذلك خلاف لقول جميع أهل التأويل  
من الصحابة والتابعين وحسب قول خطأ أن يكون خلافا لقول من ذكرنا وقد بينا  
أفواهم فيه وأن معناه وثبتت أقدام المؤمنين بتليد المطر ارملى حتى لاتسوخ فيه أقدامهم  
وحوافر دوابهم .

٢٧٥ : فى الطبرى ٩/١٢٥ واللسان والتاج ( بنى ) والسجواندى ١/١٨٩ ب  
( كوبرى ) . — أبو صب : لعله خويلد وقد كان هريم بن مرداس أخو عباس

[يعنى أبا صَبَّ رجلاً من هذيل قتل هُرَيْمَ بن مِرْدَاسٍ وهو نائم وكان جاورهم بالربيع].

- 3 « شاقوا الله » (١٣) مجازة : خانوا الله وجانبوا أمره ودينه وطاعته .  
 « وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ » (١٣) والعرب إذا جازت بـ «من يفعل كذا» فإنهم يجعلون خبر الجزاء لـ «من» وبعضهم يترك الخبر الذى يُجَاز به لـ «من» ويخبر عما بعده فيجعل الجزاء له كقول شَدَّاد بن معاوية 6 العَبْسِيُّ وهو أبو عنتره :

فَنَ يَك سَائِلًا عَنى فَإِنى وَجَزَوَةٌ لَا تَرُود وَلَا تَعَارُ ٢٧٦

- 9 لا أدعها تجىء وتذهب تعار . ترك الخبر عن نفسه وجعل الخبر لفرسه ، والعرب أيضاً إذا خبروا عن اثنين أظهروا الخبر عن أحدهما وكمؤا عن خبر الآخر ولم يقولوا : ومن يحارب الصلت وزيداً فإن الصلت وزيداً شجاعان كما فعل ذلك قائل :

S 2-1 يعنى ... بالربيع ، وناقص فى MR || MR 6-3 شاقوا ... كقول ،  
 S شاقوا الله المشاقة للبيانة ، والمجانبة ومن يشاقق ... العقاب أمسك عن تمام خبر  
 لأول بمستأنف فصار مختصراً والعرب تفعل ذلك لعلمهم بهامه قال || R3 خانوا ،  
 M حاربوا || R5 فإنهم ، M أى فإنه فى الناد || R6 له ، وناقص فى M || 7-6 : النقائص  
 شداد ... عنتره ، S معاوية بن شداد ... ، MR خالد بن جعفر السكلابى ||  
 MR 11-9 لا أدعها ... قائل ، S ترك نفسه فاقصر عن تمام خبره فجعل الخبر  
 لجروته وهى فرسه فنم بها الكلام ||

ابن مرداس مجاوراً فى خزاعة فى جوار رجل منهم يقال له : عامر فقتله رجل من  
 خزاعة يقال له خويلد الخ . راجع الخبر المروى عن أبى عبيدة فى الأغاني ١٣/٦٦ .  
 ٢٧٦ : اختلفوا فى عزوه كما اختلفت الأصول أيضاً . وهو من كلمة فى ديوان  
 عنتره من السنة ٣٩ ونسبها أبو عبيدة فى النقائص لأبيه شداد بن معاوية العَبْسِيُّ ٩٧  
 وكذا فعل صاحب الأغاني (٣٢/١٦) والبيت فى الكتاب ١٢٧/١ واللسان والتاج  
 (جرو) معزو لشداد .

فَن يَك سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي وَجَزُوءَ لَا تَرُود وَلَا تَعَار (٢٧٦)  
ولم يقل لا تزود ولا تعار فيدخل نفسه معها في الخبر، وكذلك قول الأعشى :  
وإن امرأ أهدى إليك ودونه من الأرض مَومةً وبهائم خَيْفَقُ ٢٧٧  
لحقوقة أن تستجيب ليصوته وأن تعلمي أن المان مؤفَّقُ  
قال أبو عبيدة : كان الحلق أهدى إليه طلباً لمديحه وكانت العرب تحب اللدح  
6 فقال لناقته يحاطبها :

\* وإن امرأ أهدى إليك ودونه \* ٢٧٧  
ترك الخبر عن امرئ وأخبر عن الناقة فخطبها . وفي آية أخرى :  
9 « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » (٨/٤٩) .  
« وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى » (١٧) مجازة : ما ظفرت ولا  
أصبت ولكن الله أيدك واطفرك وأصاب بك ونصرك ويقال : رمى الله لك ،  
12 أى نصرك الله وصنع لك .

---

2-1 MR فن ... قول ، S وقد قال || 3 الأصول : ودونه ... خيفق ،  
رواية عن أبي عبيدة في شرح الديوان : بينى وبينه شهب ومومة وبهائم بملق ||  
MR والديوان : خيفق ، S والحزاة ورواية في شرح الديوان : بملق ||  
MR 7-6 قال ... ودونه ، وناقص في S || 5 قال أبو عبيدة : R قال أبو عبيدة قال ،  
M قال || M طلباً لمديحه ... اللدح ، R ظيباً لمديحه ... اللدح || 8 MR  
ترك ... أخرى ، S وكذلك || 2 R امرئ M امرأة || 10 SR ولكن ... رمى ،  
وناقص في M || 9-11 MR مجازة ... صنع لك ، S يقول أيدك وأصاب بك  
كقولهم رمى الله لك وصنع الله لك ||

---

٢٧٧ : ديوانه ١٤٩ — والإنصاف ٣٣ والحزاة ١/٥٥٩ ، ٢/٤١١ . — فالمراد  
بالمرء ممدوحه والخطاب لناقته وكان ممدوحه أهداها له فالكلام على هذه الرواية من  
أوله إلى هنا خطاب لناقته ( الحزاة ) .



- « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » (١٩) مجازه : إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَّصْر.
- 3 « فِتَّتِكُمْ شَيْئًا » (١٩) مجازها : جماعتكم ، قال العجاج :
- ( ١٦٩ ) \* كَمَا يَحُوزُ الْفِئَةِ الْكَمِيُّ \*
- « وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ » (٢٠) مجازه : وَلَا تَدْبُرُوا عَنْهُ وَلَا تُعْرِضُوا عَنْهُ فَتَدْعُوا أَمْرَهُ .
- 6 « اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ » (٢٤) مجازه : اجيبوا الله ؛ ويقال استجبت له واستجبته ، وقال كعب بن سعد الغنوي :
- 9 وداع دَعَا يَأْمَنُ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فلم يستجبه عند ذاك مُجِيبُ (٨٣)
- « إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُخْصِيكُمْ » (٢٤) مجازه : للذي يهديكم ويصلحكم ويُنجيكم من الكفر والعذاب .
- 12 « فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَبَاطَةً مِنَ السَّمَاءِ » (٣٢) مجازه أن كل شيء من العذاب فهو أمطرت بالآلف وإن كان من الرحمة فهو مَطَرَت .

S مجازه ، M معناها ، وناقص في R || 8-3 MR فيكم ... الغنوي ، وناقص في S || 4 M والديوان : يجوز ، R يجوز تصحيف || 5 R واتم تسمعون ، وناقص في M || R ولا تعرضوا عنه ، M ولا تعرضوا || 9-11 وداع ... والعذاب ، وناقص في S || 10 MR مجازه ، وناقص في S || 13 MR بالآلف وإن ، S وإذا ||

7 « اجيبوا » : رواه القرطبي ( ٣٨٩/٧ ) تفسيره هذا عن أبي عبيدة .  
 18 « العذاب ... فهو مطرت » . رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري  
 ( ٢٣١/٨ ) وقال : وفيه نظر .

- مُكَاً وَتَصْدِيَةً « (٣٥) للكاء الصغير قال [رجل يعنى امرأته] :  
 \* ومكأها فكأتما بمكو بأعصم عاقل \* ٢٧٨
- 3 « وَتَصْدِيَةً » أى تصفيق بالألف ، قال : تصدية بالكف أى تصفيق ،  
 التصفيق والتصفيح والتصدية شئ واحد .
- « فَذَوْقُوا » (٣٥) مجازة : فجزّ بوا وليس من ذوق الفم .
- 6 « فَبَرَّ كُهُ جَمِيعًا » (٣٧) مجازة : فيجهمه بمضه فوق بعض أجمع .
- « بِالْعِدْوَةِ اللَّثْنِيَا » (٤٢) مكسورة ، و بعضهم بضمها ، ومجازة من : عَدَى  
 الْوَادِي أى يَلطاط شفيره والمِلطاط والعَدَى حافتا الوادى من جانبيه ، بمنزلة رَجَا  
 الْبَثْر من أسفل ، ويقال : أَلْزَمَ هَذَا الْمِلطاطَ . 9

R1 مكأ. وتصدية ، وناقص في SM || S R وفتح الباري: الكاء M مكأ. || R  
 الصغير، S صغير M صغيراً || S رجل ... امرأته ، وناقص في MR || MR3  
 وتصدية ... بالكف أى تصفيق ، S والتصدية التصفيق || R4 التصفيق ... واحد،  
 وناقص في SM || SR<sup>5</sup> فذوقوا ، M فذوقوه || MR مجازة ، S أى || M R  
 من ، S هو || MR<sup>6</sup> مجازة ... أجمع ، S بمضه على بعض || MR<sup>7-9</sup> بالعدوة  
 ... اللطاط ، S عدوة وعدوة وهو عدى الوادى أى شفيره || M<sup>7</sup> من عدى ، R عدى ||

1 «مكأ. وتصدية» : قال أبو على قال أبو عبيدة وغيره الكاء الصغير والتصدية  
 التصفيق (الحجة ٢٠٢/١) T شهيد على ) . وروى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهنين  
 الكلمتين في فتح الباري ٢٣٠/٨ .

5 « فجزّ بوا ... الفم » : كذا في البخارى ، وقال ابن حجر في فتح الباري  
 ٢٣١/٨ هو قول أبي عبيدة .

7 «العدوة» : اختلف القراء في قراءة قوله « إذ أنتم بالعدوة » فقرأ عامة قراء  
 المدنيين والكوفيين بضم العين وقرأ بعض السكيين والبصريين بالعدوة بكسر العين  
 وهما لغتان مشهورتان بمعنى واحد فبأيتهما قرأ القارىء ، فصب ( الطبرى ٨/١٠ ) .

- « إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ » (٤٤) مجازه : في نومك ويدلّ على ذلك قوله في آية أخرى : « إِذْ يُفَشِّيكُمُ النَّعَاسَ » (١١/٨) وللنعام موضع آخر في عينك التي تنام بها ويدل على ذلك قوله « وَنُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ » (٤٤) .  
 3 « وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ » (٤٦) مجازه : وتنقطع دولكم .  
 « نَكْصَ عَلَى عَقَبَيْهِ » (٤٩) مجازه : رجع من حيث جاء .  
 6 « وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأُذُنَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ » (٥١) مجازه مجاز المختصر المضمّر فيه وهو بمعنى ويقولون ذوقوا عذاب الحريق ، والعرب تفعل ذلك ، قال النابغة :  
 9 كأنك من جمال بني أقيش يُقَفِّعَ خَلْفَ رجليه بِشْنٍ (٥٤)  
 معناه : كأنك جلّ والعرب تقدّم المفعول قبل الفاعل .  
 « كَذَّابٌ آلٍ فِرْعَوْنَ » (٥٣) مجازه : كهادة آل فرعون وحالم وستهم  
 12 [ والدّأب والدّيدن والدّين واحد ، قال المُتَنَبِّ العبدئ :  
 تقول إذا درأت لها وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي ٢٧٩

MR4-1 منامك ... أعينهم ، S منامك قليلا في نومك تحقيقاً إذ يفشيك النعاس والعين أيضاً تنام لأنه ينام بها || R2 موضع آخر ، M مواضع آخر || MR4 مجازه وتنقطع ، و S أى M وتنقطع ، R تنقطع || M R 5 مجازه ، S أى || MR 10-6 ولو ... الفاعل ، وناقص في S || R 8 النابغة ، وناقص في M || R9 خلف ، M بين || MR11 مجازه ... وستهم ، S سنهم || S13-12 والدأب ... ودني ، وناقص في M R || 14 الديوان والفضليات : وضئي ، الأصل : وضينا ||

٢٧٩ : البيتان في ديوانه رقم ٥ — وفي شرح الفضليات ٥٨٩ والاقضاب ٤٢٦ والأول فقط في الجهرة ٣/٣٠٥ ، ٤٤٢/٣ واللسان ( درأ ) وشعراء الجاهلية ٤٠٥ — ٤٠٩ . — الوضين للرحل بمنزلة الحزام ، ودرأت مدتت وشدتت رحلها .

أكل الدهر حلّ وارتمالاً أما يُبقي على ولا يبيني  
 وقوله : درأت أي بسطت ويقال يا فلانة ادري لفلان الوسادة [ ، وقال  
 3 خدّاش بن زهير العامري في يوم الفجار ، كانت النصره فيه لكنانة وقريش  
 على قيس :

وما زال ذلك الدّاب حتى تخاذلت هوازن وارفضت سليم وعامر ٢٨٠  
 6 « إن شرّ الدّواب عند الله الَّذِينَ كَفَرُوا » (٥٦) مجاز الدواب أنه يقع  
 على الناس وعلى البهائم ، وفي آية أخرى :

« وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا » (٦/١١) .  
 9 « فَأَيُّهَا تَتَفَقَّهُهُمْ فِي الْحَرْبِ » (٥٨) مجازه مجاز فإن تتفقهم .  
 « فَسَرَّذِيهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ » (٥٨) مجازه فأخف واطرّذ بهؤلاء الذين  
 تتفقهم الذين بعدهم ، وفرّق بينهم .

S 2-1 أكل... الوسادة ، وناقص في MR || SR2 وقال M قال ، || MR3 العامري ،  
 وناقص في S || 4-3 R يوم... قيس ، وناقص في SM || 6 MR مجاز... يقع ، S  
 معناها || 8-7 MR وفي... رزقها ، وناقص في S || 11-10 مجازه... بينهم ، S  
 فإن... خلفهم معناها فرق من التفريق || R11 الدين ، M والدين ||

٢٨٠ خدّاش : هو خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة  
 له ترجمة في معجم الرزباني ١٠٦ والأغاني ٧٨/١٩ والإصابة ٩٥٠/٢ والحجرات  
 ٢٣٢/٣ ، قيل : إنه شاعر جاهلي وقيل : بل هو مخضرم إذ أنه أسلم بعد غزوة  
 حنين . — يوم الفجار : هو الوقعة العظمى نسبت إلى البراء بن قيس فقيـل : فجار  
 البراء وإتخـاصت حرب الفجار لأنهم جـفروا واستحلوا فيها حرمة الأشهر الحرم .  
 انظر الروض ١/١٢٠ والأغاني ٧٦/١٩ والتاج ( جـر ) . — والبيت في الأغاني  
 ٨٠/٩١ .

- « وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ قَانِيزِدَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ » (٥٩) مجاز  
« وإما » وإن ، ومعناها وإما توقن منهم خيانة أى غدراً ، وخلافاً وغشاً ،  
ونحو ذلك . 3
- « قَانِيزِدَ إِلَيْهِمْ » (٥٩) مجازه : فَأَتَى إِلَيْهِمْ وأظهر لهم أنهم حرب وعدو  
وأنتك ناصب لم حتى يعلموا ذلك فتصيروا على سواء وقد أعلمتهم ما علمت منهم ،  
يقال : نابذتك على سواء . 6
- « وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا » (٦٠) مجازه : فاتوا .  
« إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ » (٦٠) لا يفوتون .
- « تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ » (٦١) أى تُخَفِّفُونَ وَتُرْعِبُونَ أَرْهَبْتَهُ وَرَهَبْتَهُ 9  
سواء ، والرَّهَبُ والرَّهْبُ واحد . قال مُطَفِّلُ بْنُ عَوْفٍ الْغَنَوِيُّ .  
وَنِيلُ أُمِّ حَيٍّ دَفَعْتُمْ فِي نَحْوَهِمْ
- بَنِي كِلَابٍ غَدَاةَ الرَّعْبِ وَالرَّهْبِ ١٢ ٧٨١

MR 6-2 وإما ... نابذتك ... سواء ، S وإما ... خيانة معناها الخلاف في  
هذا الموضع قانيزد إليهم على سواء فظاهر . أنهم عدو ... مناصب حتى ... فتصيروا على  
سواء || M 2 وان ، R وإن تخافن || R وإما ... توقن M وإما وإن  
ومعناها فإما توقن || 3 وإما وإن ، الأصلان : فإما فإن ، || M وللصحف : ولا ، S R ||  
MR 9 أى ... وترعبون ، S يقال || SR 10 واحد ، M سواء || MR 12-10  
قال ... والرهب ، وناقص في S || 10 M الغنوى ، وناقص في R ||

8-7 « فاتوا . لا يفوتون » : روى أبو على الفارسي هذا الكلام عن أبي عبيدة  
في الحجة ٢٠٦/١ ب (شديد على) .  
٢٨١ : في الطبرى ٢٠/١٠ .

« وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ » (٦٢) أى رجعوا إلى المسألة ، وطلبوا الصلح وهو السلم مكسورة ومفتوحة ومتحركة بالحروف بالفتحة واحد ، قال رجل من أهل التَّيْنِ جاهلي :

أَنَاثِلُ إِنِّي سَلَمٌ لِأَهْلِكَ فَاقْبَلِي سَلِيمِي ٢٨٢  
 فيها ثلاث لغات ، وكذلك السلام أيضاً ، وقد فرغنا منه في موضع قبل هذا  
 6 ويقال للدوسَلَمِ مفتوحة ساكنة اللام ، ويقال : أَخَذْتَهُ سَلَمًا أى أسرته ولم أَقْتَلْهُ  
 ولكن استسَلَمَ لى ، متحرك الحروف بالفتحة وكذلك السَلَمُ الذى تُسَلِمُ فيه وهو  
 السلف الذى تُسَلِّفُ فيه وهو متحرك الحروف والسَلَمُ شجر واحدته سَلَمَةٌ متحركة  
 9 بالفتحة .

« حَتَّى يُنْخِنَ فِي الْأَرْضِ » (٦٨) مجازه : حتى يغلب ويغالب  
 ويبالغ .

12 « عَرَّضَ الدُّنْيَا » (٦٨) طمعها ومتاعها والعرض في موضع آخر من  
 أعراض البلايا .

« وَهَاجَرُوا » (٧٣) مجازه : هاجروا قومهم وبلادهم وأخرجوا منها .

2-1 MR رجعوا ... قال ، S طلبوا ورجعوا إلى المسألة الصلح || R1  
 وهو ، M وهى || R2 بالفتحة واحد ، وناقص في M || 3-2 M رجل ... جاهلي ،  
 وناقص في SR || 4 MR أناثل . اللام ، وناقص في S || 5 M والسلام ، R السليم ||  
 14-6 M R ويقال ... منها ، وناقص في M || 7 M بالفتحة ، R بالفتح ||  
 10 M10 ويغالب ، وناقص R || 14 R وأخرجوا ، M وأخرجوا || M منها ، وناقص في R ||

٢٨٢ : في اللسان والتاج (سلم) .  
 ٥ « وقد فرغنا ... الخ » : في ص ٧١ — ٧٢ .

« مِنْ وَلَا يَتِيمَ » (٧٣) إذا فتحتها فهي مصدر المولى وإذا كسرتها فهي مصدر الوالى الذى بلى الأمر والمولى والمولى واحد .

« وَأُولُوا الْأَرْحَامِ » (٧٦) ذروا ، ألا ترى أن واحدها ذو . 3

RM 2-1 من ... واحد ، وناقص فى S || M1 فتحتها فهي ، R فتحها وهي  
 || R2 والمولى ... واحد ، وناقص فى M || MR3 ذروا ... ذو ، S ليس لها  
 واحد منها ذو ||

## « سورة التوبة » (٩)

« بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ » (١) ثم خاطب شاهداً

3 فقال :

« فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ » (٢) مجازة : سبروا وأقبلوا وأدبروا ، والمرب

تفعل هذا ، قال عنقرة :

6 شَطَّطَ مَرَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِيراً عَلَى طَلَابُكِ ابْنَةُ نَحْوَمِ (١٧)

« وَأُذِّنُ مِنَ اللَّهِ » (٣) مجازة : وعلم من الله وهو مصدر واسم من قولهم :

آذنتهم أى أعلمتهم ، يقال أيضاً : « أذِنٌ وإذْنٌ » .

SM1 سورة ، وناقص في R || SR التوبة ، M براءة || MR 2-6 براءة

... مخرم ، وناقص في S || R4 في الأرض ، M الأرض أربعة أشهر || M 5 تفعل

هذا ، R تفعله || MR 8-7 وفتح الباري : مجازة ... وإذن ، S آذنتهم

أى عليهم || 7 الأعلان : واسم من قولهم ، فتح الباري : من قولك || 8 الأعلان :

يقال ... وأذن ، وناقص في فتح الباري ||

4 « سبروا ... وأدبروا » : وفي البخارى : فسبحوا سبروا . وقال ابن حجر

هو كلام أبى عبيدة بزيادة قال في قوله تعالى « فسبحوا الآية ، قال : سبروا ... أو

أدبروا ( فتح البارى ٢٣٨/٨ ) .

8-7 « وعلم ... أعلمتهم » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة في فتح

البارى ٢٣٨/٨ .



«وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ» (٤) وكذلك : وَأَقْعُدْ له على كل مرصد ،  
والمرصد : الطرق ، قال [ عامر بن الطفيل :

ولقد علمتُ وما إخالُ سيّاهَ] أن المنيّة للفتى بالمرصدِ ٢٨٣ 3  
«لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً» (٩) مجاز الإلّ : العهد والعقد واليمين ،  
ومجاز الذمة التذم من لا عهد له ، والجميع ذمم ؛ «يَرْقُبُوا» أى يراقبوا .  
«وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ» (١٢) أى أداموها في مواقيتها ، وأعطوا 6  
زكاة أموالهم .

«فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ» (١٢) مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير ،  
كقولك : فهم إخوانكم .  
«وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ» (١٣) مجازه : إن نقضوا أيمانهم ، وهى جميع 9  
اليمين من الحلف .

---

3-1 الأصول: وكذلك... بالمرصد، فتح الباري : أى كل طريق والمرصد الطرق ||  
MR1 وكذلك .. مرصد ، وناقص فى S || 3-2 S عامر ... سواءه ، وناقص فى  
MR || 9-4 MR لا يرقبوا ... فهم إخوانكم ، الإل العهد والذمة التذم بمن  
لاعهد له || 10-11 MR مجازه ... الحلف ، S نقضوا جميع اليمين ||

---

1 «مرصد» : وفى البخارى : مرصد طريق قال ابن حجر : كذا فى بعض  
النسخ وسقط للاكثر وهو قول أبى عبيدة ، قال فى قوله تعالى ... الطرق ( فتح  
البارى ٢٧٥/٨ ) .

٢٨٣ : لم أجد هذا البيت فى ديوان عامر بن الطفيل ولكنه فى القرطبي ٧٣/٨ .  
5-4 «الإل ... ذمم» : قال الطبرى ( ٥٣/١٠ ) : وقد زعم بعض من نسب  
الى معرفة كلام العرب من البصريين ( يريد أبنا عبيدة ) أن إلّ والعهد واليثاق  
واليمين واحد والذمة فى هذا الموضع التذم بمن لا عهد له والجميع ذمم .

« وَلَيْجَةً » (١٧) كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة ، والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم ، ومجازه يقول : فلا تتخذوا ولياً ليس من المسلمين دون الله ورسوله ، ومنه قول طرفة بن القبيد :

فإن القوا في يتلجن مواجاً تضايقُ عنها أن تُولجَ الإبرُ ٢٨٤  
ويقال للكِناس الذي يلج فيه الوحش من الشجر دَوَلَجٌ وتَوَلَج ، وقال :

\* مُتَخَذاً منها إياداً دَوَلَجاً \* ٢٨٥ 6

« وَلَمْ يَمْشَ إِلَّا اللَّهُ فَسَيَأُولَتِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ » (١٩)  
عسى هاهنا واجبة من الله .

« أُتْرِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ » (٢٦) مجازه مجاز فعيلة من السكون ، قال  
[ أبو عَرِيف الكَلْبِي ] :

R 1 الأصول والقرطبي : كل ... منه ، اللسان : كل شيء أولجته فيه وليس منه  
MR2 واللسان : فيهم ، وناقص في S والقرطبي || MR3-2 فلا... الله ، S... أولياء  
ليسوا من المؤمنين... ، اللسان : ولا تتخذوا أولياء ليسوا من المؤمنين... || MR6-3  
ومنه ... دولجاً ، وناقص في S || R3 بن العبد ، وناقص في M || 4 اللسان والعيني :  
عنها ، الأصلان : عنه || R5 وقال ، وكتب بجانب هذه الكلمة في R العجاج || MR  
متخذاً ... دولجاً ، اللسان : متخذاً في ضعوات دولجاً ، الديوان ... : في ضعوات  
تولجا || MR 8-7 ولم... واجبة ، وناقص في S || R8 من الله ، وناقص في SM ||  
SR9 والمصحف : أنزل ، M فأنزل || MR مجازه مجاز ، وناقص في S ||  
اللسان : أبو عريف الكلبى ، S عريق الكلبى ، وناقص في MR ||

4-1 « وليجة ... الإبر » : روى صاحب اللسان (ولج) هذا السلام عن  
أبي عبيدة باختلاف يسير وروى القرطبي ( ٨٨/٨ ) .  
٢٨٤ : في ملحق ديوانه من الستة وفي اللسان (ولج) . والعيني ٥٨١/٢ .  
٢٨٥ : هذا الشطر في ديوان جرير ( نشر الصاوى ) ٩٢ .

لله قبرٌ غَالِمًا ماذا يَحْنُ لَقَدْ أَجَنَّ سَكِينَةً وَوَقَارًا ٢٨٦

« إِنَّمَا الْمُسْتَرْكُونُ نَجَسٌ » (٢٩) متحرك الحروف بالفتحة ، ومجازه :

قَدَر ، وكل نَتْنٍ وَطْفَسٍ نَجَسٌ . 3

« وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً » (٢٩) وهى مصدر عال فلانٌ أى افتقر فهو يَعِيلُ ، وقال :

وما يَدْرِى الفقير متى غِنَاهُ وما يَدْرِى الْفَقِيرُ متى يَعِيلُ ٢٨٧

« وَلَا يَدْبِرُونَ دِينَ الْاَلْحَقِّ » (٣٠) مجازه : لا يطيعون الله طاعة الحق ، 6

وكل من أطاع مَلِيكًا فقد دان له ، ومن كان فى طاعة سلطان فهو فى دينه ، قال زُهَيْر :

لَنْ حَلَّتْ بِجَمْعٍ فِى بَنَى أَسَدٍ فِى دِينِ عَمْرٍو وَحَالَاتِ بَيْنَنَا فَذَكُ ٢٨٨ 9

MR3-2 متحرك. . نجس ، S أى قدر كل قدر نجس || R2 ومجازه M، مجازه || MR4 وهو ... يعيل ، S مصدر عال يعيل والعيلة الحاجة || R وهى ، M وهو || R أى .. يعيل ، M يعيل إذا افتقر || يعيل : كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية R أى يحتاج || MR 7-6 مجازه ... دينه ، S يطيعون الله وكل من كان فى سلطان ملك فهو على دينه وقد دان له || R6 طاعة الحق ، M طاعة حق || SR7 دان ، M ادان || MR 9 والديوان : بنحو ، S بحى ||

٢٨٦ : فى اللسان ( سكن ) .

٢٨٧ : البيت فى حمرة الأشعار ٩ واللسان والتاج ( عول ) ، نسبوه إلى أجبحة ابن الجلاح وهو فى الطبرى ٦١/١٠ غير معزو .

٢٨٨ : ديوانه ١٨٣ — وفى حمرة الأشعار ٥ والطبرى ٦٨/١٠ والجمهرة ٣٦/٢ واللسان ( فذك ) .

وقال طرفة بن العبد :

لَعَزَّكَ مَا كَانَتْ حَمُولَةُ مَعْبِدٍ عَلَى جُدِّهَا حَرْبًا لِدِينِكَ مِنْ مُضَرٍّ ٢٨٩  
أَي لَطَاعَتِكَ ، [جُدِّهَا مِيَاهَا] . 3

« حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرِينَ » (٣٠) كل من انطاع  
لقاهر بشيء أعطاه من غير طيب نفس به وقهر له من يد في يد فقد أعطاه عن يد  
ومجاز الصاغر الذليل الحقير ، يقال : طعت له وهو يطاع له ، وانطعت له ، وأطعته ،  
ولم يُحَفِّظْ طُعت له . 6

« يَضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ » (٣١) ومجاز المضاهات  
مجاز التشبيه . 9

« قَاتَلَهُمُ اللَّهُ » (٣٠) قتلهم الله ، ولما يوجد فاعل إلا أن يكون العمل من اثنين ،  
وقد جاء هذا ونظيره ونظيره : عافاك الله ، والمعنى أعفأك الله ، وهو من الله وحده .

1 ابن العبد : R ابن العبد البكرى ، M البكرى ، وناقص في S || 2 SR حمولة ،  
M حمالة || SR جدّها ، M حدّها || 3 M أي لطاعتك ، وناقص في SR || S  
جدّها مياها ، وناقص في MR || MR4 حتى ، وناقص في S || MR5  
لقاهر ، وناقص في S || S من غير ، MR عن MR به ، وناقص في  
S || MR وقهر... في يد ، وناقص في S || SR عن يد ، M عن يده || MR  
7-6 ومجاز ... طعت له .. طعت له ، وناقص في S || M6 يقال ، وناقص في R ||  
MR9-8 يضاؤون ... التشبيه ، S وهم صاغرون يضاؤون المضاهاة . . || M 8  
من قبل ، وناقص في R || 10-11 MR قتلهم ... وحده ، S أي قتلهم الله ||  
R ونظره ، وناقص في M ||

٢٨٩ : البيت في ديوانه طبع قازان ١٩٠٩ ص ٣ .

9 « التشبيه » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٣٧/٨ .

6 « قَاتَلَهُمُ اللَّهُ » : قال الطبري (٧٠/١٠) في تفسير هذه الآية : فأما أهل المعرفة  
بكلام العرب فانهم يقولون : معناه قتلهم الله النخ .

والنظر والنظير سواء مثل نَدَّ ونَدِيد ، وقال :

\* ألا هل أُنِّي نظري مُلَيْكَة أُنِّي \* ٢٩٠

« أُنِّي يُؤَفِّكُونَ » (٣٠) كيف يُحَدِّثُونَ ، وقال [ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ] : 3

أُنِّي أَلَمْ بِكَ انْخِيَالُ يَطِيفُ [ ومطافه لك ذِكْرَةٌ وشُعُوفٌ ] (٢٦٧)

ويقال : رجل مأفوك أي لا يصيب خيراً ، وأرض مأفوك أي لم يصبها مطر

وليس بها نبات . 6

« وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا » (٣٤) صار الخبر عن

أحدهما ، ولم يقل « ولا ينفقونهما » والعرب تفعل ذلك ، إذا أشركوا بين اثنين قصرُوا

فخبروا عن أحدهما استغناءً بذلك وتخفيفاً ، لمعرفة السامع بأن الآخر قد شاركه 9

ودخل معه في ذلك الخبر ، قال :

فمن يك أَمْسَى بالمدينة رَحْلُهُ فإني وقَّيَّارٌ بها لَغْرِيْبُ (٢٠٧)

وقال : 12

R2-1 واللسان والتاج: والنظر.. إني، وناقص في SM || 4-3 كعب... وشعوف،

MR أُنِّي ... يطيف || 6-5 MR ويقال ... نبات ، S أرض ... المطر ورجل

الذي لا يصيب خيراً || R أي ، وناقص في M || SR8 أحدهما، M أحدهما || 9-8 MR

ولم يقل... شاركه، وناقص في S || 10 MR ودخل... الخبر، وناقص في S || R قال،

M وقال، S قال صاني البرجي || S11 فن، R ومن، M من || SR وقيار، M قيار

|| 12 R وقال، M والنصب في قيار أجود والرفع جائز وقال S وقال عمرو بن امرئ القيس ||

٢٩٠ : هذا صدر بيت عجزه :

أنا الليث معدياً عليه وعادياً

أُنشدَه صاحب اللسان (نظر) . وقال : وحكى أبو عبيدة النظر والنظير مثل

التد والتديد . وأنشد لعبد يفيث بن وقاص الحارثي . والبيت من قصيدة تمامها في

المفضليات ٣١٥ والأغاني ١٦/٧٣ والخزانة ١/٣١٩ باختلاف في رواية صدر البيت .

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مُخْتَلِفٌ (٤٨)  
وقال حَسَّان بن ثابت :

3 إن شَرَحَ الشَّبابَ والشَّعَرَ الأَسْوَدَ ما لم يُعَاصَ كان جُنُونًا ٢٩١  
ولم يقل يعاصيًا [ وقال جرير :

6 ما كان حَيْنُكَ والشَّقاءُ لِيَتَبَيَّ حتى أزورك في مُغارٍ مُخَصِّدٍ ٢٩٢  
لم يقل لِيَتَبَيَّ].

« الدِّينُ الْقَيِّمُ » (٣٦) مجازة : القاسم أى المستقيم ، خرج مخرج سيد ،  
وهو من ساد يسود بمزلة قام يقوم .

9 « وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً » (٣٦) أى عامة ، يقال : جاءونى كافة ،  
أى جميعاً .

21 « إِنَّمَا النَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ » (٣٧) كانت النسأة فى الجاهلية ، وهم بنو  
فُقيم من كِفانة اجْتَبَرُوا لدينهم واشدَّتْهم فى دينهم فى الجاهلية ، إذا اجتمعت العرب

2 SR حسان بن ثابت ، وناقص فى M || S 6-4 وقال ... لينتيا ، وناقص فى  
MR || 7 SR الدين ، M ذلك الدين || MR 8-7 مجازة .. يقوم ، S وهو القاسم  
خرجت مخرج سيد ساد يسود || R 7 خرج ، M خرجت ||  
11-6 (من الصفحة التالية) MR كانت ... منازلهم ، S كانوا قد وكلوا قوماً من بنى كنانة  
يقال لهم بنو فُقيم كانوا يؤخرون المحرم وذلك نساء الشهور ولا يفعلون ذلك إلا فى ذى الحجة

٢٩١ : ديوانه ٤١٣ - والكامل ٤٩٧ والطبرى ٧٦/١٠ والجمهرة ٢/٢٠٧  
والقرطبي ١٢٨/٨ واللسان ( شرح ) .  
٢٩٢ : لم أحد البيت فى مظانه .  
7-8 « القاسم ... يسود » : هذا الكلام عند القرطبي ١٣٤/٨ .  
11 « النسوة » : ذكر ابن هشام أمر النسوة فى السيرة ٤١/١ .

في ذى الحجة للموسم وأرادوا أن يؤخروا ذى الحجة في قابلٍ لحاجة أو لحرب، نادى منادٍ: «إِنَّ الْمُحَرَّمَ فِي صَفَرٍ وَكَانُوا يَسْمُونَ الْحَرَّمَ وَصَفَرُ الصَّغِيرِينَ، وَالْحَرَّمَ صَفَرُ الْأَكْبَرِ، وَصَفَرُ الْحَرَمِ الْأَصْفَرُ فَيَحِلُّونَ الْحَرَمَ وَيَحْرَمُونَ صَفَرًا، فَلَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كُلَّ 8 عامٍ، حَتَّى إِذَا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَى الْحِجَّةِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْحَجُّ قَالَ: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ وَعَادَ كَيْبُتُهُ، فَاحْفَظُوا الْعِدَّةَ». فَيَنْصَرِفُ النَّاسُ بِذَلِكَ 6 إِلَى مَنَازِلِهِمْ.

«لِيُؤَاطُوا» (٣٧) مجازة: لِيُؤَاقِفُوا [مِنْ وَطْئَتْ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:]

إذا اجتمعت العرب للموسم فينادى منادى إذا أرادوا أن يحلوا الحرم نادوا إن هذا صفر وأن الحرم الأكبر صفر وربما جعلوا صفر محرماً مع ذى القعدة حتى يذهب الناس إلى منازلهم فإذا نادى المنادى بذلك انصرف الناس إلى منازلهم وكانوا يسمون الحرم وصفر الصغرين يقدمون صفر سنة ويؤخرونه سنة والذي كان ينسوها لهم حتى جاء الإسلام جنادة بن عوف بن أمية الكنانى وكان في عدوان قبل كنانة || 11 (من ص ٢٥٨) R في الجاهلية، وناقص في M || R إذا اجتمعت M، كانوا إذا اختلفت RM لشدهم، R لشدة || R1 لحاجة M، بحجة || R2 في صفر M، صفر || R3 فلاء M ولا || R4 يكون فيه M، فيه يكون || R5 قال M، فقال || S الناس MR الحاج || MR7 مجازة، وناقص في S || S من ... مقبل، وناقص في MR ||

2 « صفر » : وكان أبو عبيدة لا يصرفه (الاسان) .  
 5 هذا الحديث مذكور في حجة الوداع (السيرة ٢/٣٥٠) على خلاف في الرواية، وهو كذلك في البخارى في بدء الخلق وتفسير سورة التوبة وباب الأصاحي والتوحيد، وفي مسلم في القسامة .  
 5 « جنادة ... الكنانى » : الذى ورد في الفروق له ترجمة في الإصابة ٣/٥٠٣ رقم ١٢٠٣ .

5 « عدوان » : الذى ورد في الفروق : بالتسكين قبيلة من قيس واسمه الحارث بن عمرو بن قيس، وإنما قيل ذلك لأنه عدا على أخيه فم قتلته (التاج-عدو).

- ومنهل دَعَسُ آثَارِ الْمَطِيِّ بِهِ يَأْتِي الْمَخَارِمَ عَزِينَا فَعَرِينَا ٢٩٣  
وَاطَّأَنَهُ بِالشَّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ لَيْلَ النَّمَامِ تَرَى أَعْلَامَهُ جُونًا  
3 « إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلِفُمْ إِلَى الْأَرْضِ » (٣٨) ،  
انفروا : اخرجوا واغزوا ، وبجاز : « أتألفتم » : بجاز افتلتم من التثاقل فأدغمت  
الفاء في التاء فنقلت وشددت ؛ « إِلَى الْأَرْضِ » أَيْ أَخْلَدْتُمْ إِلَيْهَا فَاقْتُمْ وَابْطَأْتُمْ .  
6 « إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » (٤٠) أَيْ نَاصَرَنَا وَحَافِظَنَا .

« الشَّقَّة » (٤٢) السفر البعيد ، يقال : إنك لبعيد الشَّقَّة ، قال الأخوص  
الرِّيَاحِي وحمل أبوه سَحَالَةً فَظَلَمَ فَقَدَمَا الْبَصْرَةَ فَبَادِرَ أَبَاهُ فَقَالَ : إِنَّمَا مَن تَعْرِفُونَ  
1 الأصل واللسان : ومنهل ، جَهْرَةُ الْأَشْعَارِ : وَطَاسِم || 2 الأصل : أَعْلَامُهُ ، جَهْرَةُ الْأَشْعَارِ :  
أَسْدَافُهُ || MR 5-3 إذا ... وَأَبْطَأْتُمْ ، وناقص في S || R 5 إلى الأرض ،  
M أَخْلَدْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ || MR 8-6 إِنَّ اللَّهَ ... تَعْرِفُونَ ، وناقص في S || R7  
يقال ، M ، ويقال R || قَدَمَا ، M قَدَمَ ||

٢٩٣ : في جَهْرَةِ الْأَشْعَارِ ١٦٦ ، والأول فقط في اللسان (دعس) باختلاف . -  
الدعس : الْأَثَرُ ، وقيل هو الْأَثَرُ الْحَدِيثُ الْبَيْنَ (اللسان) .

7 « الشَّقَّةُ السَّفَرُ » : كَذَا فِي الْبُخَارِيِّ قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي (٢٣٥/٨)  
هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَزَادَ الْبَعِيدُ .

7 « الْأُخُوصُ » : بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ : يَقَالُ : رَجُلٌ أُخُوصٌ بَيْنَ الْخُوصِ أَيْ غَاثِ الْعَيْنَيْنِ . وَقَدْ  
خُوصَ بِالْكَسْرِ ، وَأَمَّا الْأُخُوصُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ فَلَيْسَ هَذَا وَكَثِيرٌ أَمَا يَصْغَفُ بِهِ ، وَالْخُوصُ ضَيْقٌ  
فِي مَوْخِرِ الْعَيْنِ (الْحِزَانَةُ ٢/١٤٠) قَالَ الْأَمْدِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ (٤٩) الْأُخُوصُ بِالْحَاءِ  
الْمَعْجَمَةِ ، اسْمُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ  
فَارِسٌ وَالْأَيْرِدُ (فِي ص ٢٦١) : هُوَ الْأَيْرِدُ بْنُ الْمَعْدَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ  
ابْنِ يَرْبُوعَ ، وَقِيلَ اسْمُهُ قُرَّةُ بْنُ نَعِيمٍ الْخِ . وَقَدْ مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ . أَمَا رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ  
هَذِهِ فَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا وَلَا عَلَى الْحَبْرِ . وَفِي الْأَغَانِي (١٤/١٢) فِي أَخْبَارِ الْأَيْرِدِ  
رِوَايَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا ابْنَا عَمٍّ وَنَصَحَا : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ ، قَالَ عَمِي :  
قَالَ أَتَى رَجُلٌ لِلْأَيْرِدِ الرِّيَّاحِي وَابْنِ عَمِّهِ الْأُخُوصِ ( وَوُورِدَ بِالْمُهْمَلَةِ مُصْحَفًا فِي  
الْمُطْبُوعِ ) وَهِيَ مِنْ رَهْطِ رَدَفِ الْمَلِكِ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ يَطْلُبُ مِنْهَا قَطْرًا نَا لِإِبِلِهِ الْخِ .



وأبناء السبيل وجثنا من شقة ونسأل في حق وتُنطوننا ويُجزيكُم الله . فقام أبوه ليخطب فقال : يا إياك ، إني قد كفيتك ، وليس ببناء إنما هي يا التنبية . إياك كُفّ ، كقولك : إياك ، وذلك ، فقال معاوية للأخوص : وكيف غلبت الأبيرد 3 وهو أسن منك ؟ قال : إن قوافي علائق وأنبازي فلأند ، فقال معاوية : فانتك الله جيئى بر ونكت بالقضيب في صدره .

6 « إلاً خبالاً » (٤٧) الخبال : الفساد .  
قوله عز وجل : « وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ » (٤٧) أى لأسرعوا خلالكم أى بينكم ، وأصله من التخلل .

9 « وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَمْ » (٤٧) أى مُطيعون لم سامعون .  
« أُنْذَن لِي وَلَا تَفْتَنِي » (٤٩) مجازة : ولا تؤغنى .  
« أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا » (٤٩) أى ألا في الإثم وقعوا وصاروا .

---

MR 7-1 وأبناء ... وجل ، وناقص في S || R1 وأبناء M فابناء M 2 ||  
وليس ... إياك ، ومكتوب في حاشية R على أنه من الأصل || R7 قوله عز وجل ،  
M قوله 8-7 أى لأسرعوا ... التخلل ، S الإيضاح السرعة في السير يقال أوضعت بعيرى وأوضعت ناقى إذا أسرع وأوضع البعير ، خلالكم بينكم من التخلل || MR7  
أى ، وناقص في S || M9 سامعون ، R سماعون وناقص في S || 10-11 MR  
أُنْذَن .. وصاروا ، وناقص في S ||

---

1 الإنطا : الإعطاء بلغة أهل اليمن (الاسان) .  
4 علائق : جمع علاقة وهى التى تتعلق وتصل ، أنباز جمع نبرز بالتحريك أى القلب (السان) والقلائد : لعلها من قلائد الشعر أى البواقى على الدهور (التاج) .  
6 « الخبال الفساد » : كذا في البخارى ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٢٣٥/٨) .  
10 « ولا تفتنى » : وفي البخارى : ولا تفتنى وتوغيئى . قال ابن حجر (٢٣٥/٨) : كذا للاكثر وهى الثابتة في كلام أبى عبيدة الذى يكثر المصنف النقل عنه .

- « إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا » (٥١) إلا ما قضى الله لنا وعلينا .  
 « هُوَ مَوْلَانَا » (٥١) أى ربنا .  
 3 « أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ » (٥٢) أى أن يُميتكم .  
 « أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا » (٥٣) مفتوح ومضموم سواء .  
 « كَسَالَى » (٥٤) وكسالى مضمومة ومفتوحة وهى جميع كسلان ، وإن شئت كسل .  
 6 « وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ » (٥٥) أى تخرج وتموت وتهلك ، ويقال : زهق ما عندك ، أى ذهب كله .  
 « مَلَجَةً أَوْ مَفَارَاتٍ » (٥٧) أى ما يلجئون إليه أو ما يغفرون فيه  
 9 فيدخلون فيه ويتغيبون فيه .  
 « يَجْمَحُونَ » (٥٧) يجمع أى يطمح يريد أن يسرع .  
 « وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ » (٥٧) أى يسيبون ، قال زياد الأعجم :

RM4-1 إلا ... سواء ، وناقص فى S || R1 لنا وعلينا ، M علينا || RS8  
 بعذاب ، M بعذاب من عنده || MS أى أن ، R أى ||  
 5 MR ومفتوحة ... كسل ، S واحد واحدها كسلان مثل عجلان وعجالي  
 وعجالي || R مضمومة ومفتوحة ، M مفتوحة ومضمومة || MR6 أى ... وتهلك ،  
 S تهلك || 9-8 MR أى ... ويتغيبون فيه ، S مدخلا كل شيء غرت فيه فهو مغارة  
 ومن ذلك غور تهامة ، فتح البارى : يلجئون إليه أو مفارات أو مدخلا يدخلون فيه  
 ويتغيبون || SR10 يجمعون ، وناقص فى M || MR يجمع ... يسرع ، S يجمع ويطمح  
 واحد يريد يسرع إليه ، فتح البارى : يسرعون لا يرد وجوههم شيء وفرس جموح  
 || MR قال ... الأعجم ، وناقص فى S ||

8-10 « يلجئون .. يسرع » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة فى  
 فتح البارى ٢٣٥/٨ — ٢٣٦ .

- إذا لقيتكَ تُبْدِي لِي مُكَاشِرَةً وَإِنْ أُغِيبَ فَأَنْتَ الْعَائِبُ اللَّمَزَةُ ٢٩٤  
 « أَلَمْ يَعْمَلُوا أَنَّهُ مِنْ بُحَادِرِ اللَّهِ » (٦٣) أَيْ مَنْ يَحَارِبُ اللَّهَ وَيَشَاقِقُ  
 3 الله ورسوله .  
 « وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ » (٦٧) أَيْ يُمْسِكُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرِ ،  
 يقال : قبض فلان عنا يده أى منعنا .  
 6 « فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ » (٦٩) أَيْ بِنَصِيبِهِمْ وَدِينِهِمْ وَدِيَارِهِمْ .  
 « وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ » (٢٠٠ / ٢) أَيْ مِنْ نَصِيبٍ يَعُودُ إِلَيْهِ .  
 « وَالْمُؤْتَفِكَاتِ » (٧٠) قَوْمٌ لَوَطَّ انْتَفَكَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ أَيْ انْقَلَبَتْ بِهِمْ .  
 9 « فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ » (٧٢) أَيْ خُلْدٌ ، يُقَالُ عَدَنٌ فُلَانٌ بَارِضٌ كَذَا وَكَذَا

MR 1 إذا .. اللزمة ، وناقص فى S || الأعلان والطبرى : تبدي ... الغائب ،  
 السجاوندى : عن شحط تكاشرنى وإن تعيبت كنت الهامز || MR 3-2 الم . ورسوله ،  
 وناقص فى S || R2 من يحارب ... ويشاقق ، M يشاقق الله ويحارب || 5-4  
 MR يقبضون ... منعنا ، S ... يمسكون عن ... فلان يده عنى أى منعنى ||  
 7-6 || M فاستمتعوا ... إليه . وناقص فى S || R7 إليه ، M عليه ||  
 SR8 وفتح البارى : والمؤتفكات ... أى ... بهم . وهو فى M فى غير هذا المكان ||  
 M وفتح البارى : لوط ، وناقص فى SR || MR أى ، وناقص فى S || MR 9  
 والطبرى ، عدن فلان .. أقام ، S وفتح البارى : عدت .. قت ||

٢٩٤ : « زياد الأعجم » : هو زياد بن سليمان الأعجم ويكنى أبا امامة له ترجمة  
 فى المؤلف ١٣١ والأغانى ٩٨/١٤ . — والبيت فى الطبرى ٩٥/١٠ والسجاوندى  
 ٢٠١/١ وشواهد الكشف ١٥٢ .

2-9 (من ص ٢٦٤) « أى خلد ... ثابت » : أخذ الطبرى هذا الكلام برمته  
 (١٠٩/١٠) ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٣٦/٨ وهو فى  
 البخارى بمعناه .

- أى أقام بها وخلص بها ، ومنه المعدن ، و [ يقال ] هو فى مَعْدِنٍ صِدْقٍ ، أى فى أصلٍ ثابتٍ ، وقال الأعشى :
- 3 وإن يَسْتَضِفُوا إلى حِلْمِهِ يُضَافُوا إلى رَاجِحٍ قد عَدَنَ ٢٩٥
- أى رزى لا يستخف
- 6 « إلّا جُهدُهم » (٧٩) مضموم ومفتوح سواء ، ومجازه : طاقته ، ويقال : جَهدُ المُقِلِّ وجُهدُه .
- « خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ » (٨١) أى بعده ، قال [ الحارث بن خالد ]
- عَقِبَ الرِّبْعُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا ٢٩٦
- 9 [ الشوَابِطُ اللَّاتِي يَشْطَبُنَ سِجَاءَ الْجَرِيدِ ثُمَّ يَصْبِغْنَهُ وَيُرْمِلُنَ الْحَصَرَ ] .

MR والطبرى وفتح البارى : ومنه S، قوله || الطبرى : ويقال هو S، ويقال إنه MR، وهو فتح البارى : ويقال || 2 MR والطبرى : أصل ثابت ، وفتح البارى : منبت صدق || MR3 وفتح البارى : يستضيفوا ، S والديوان : يستضافوا || الأصول وفتح البارى : حله ، الديوان : حكمه || الأصول وشرح الديوان : راجح قد عدن ، الديوان : هادن قد رزن || MR4 رزى ، S مقم ||

5 MR، لا، وناقص فى S || 5-6 MR وفتح البارى : ومضموم... وجهده ، S وجهدهم سواء، ومعناها... القل || 5 MR ومجازه ، فتح البارى : ومعناه || 6 R وجهده ، وناقص فى M وفتح البارى || 7 MR أى بعده ، S بعد رسول الله ، السجاوندى : أى خلفه || S الحارث بن خالد ، وناقص فى M R || 9 S الشوَابِط... الحصر ، وناقص فى MR ||

٢٩٥ : ديوانه ١٧ — والطبرى ١٠/١١٥ وفتح البارى ١١/٣٦١ .

5-6 « جهدهم ... المقل » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة وقال الفراء الجهد بالضم لغة الحجاز ولغة غيرهم الفتح وهذا هو المعتمد عند أهل العلم باللسان ( فتح البارى ٨/٣٤٩ ) .

7 « أى خلفه » : الذى ورد فى الفروق رواه السجاوندى ( ١/٢٠٣ ب- كوبريل ) على أنه تفسير أبى عبيدة

٢٩٦ : فى الطبرى ١٠/١٢٧ واللسان والتاج ( خلف ) .

« مَعَ الْخَالِفِينَ » (٨٣) الخالف الذى خلف بعد شاخص فقعده فى رحله ،  
وهو من تَخَلَّفَ عن القوم .

ومنه ألهم اخلفنى فى ولدى ، [ ويقال فلان خالفةُ أهلِ بيته أى مخالفهم  
إذا كان لاخير فيه ]

« أُولُوا الطُّوْلَ مِنْهُمْ » (٨٦) أى ذوو النِئى والسَّعة .

« رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ » (٨٧) يجوز أن يكون الخوالف هاهنا  
النساء ، ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل ، غير أنهم قد قالوا :  
فارس ، والجميع فوارس ، وهالك فى قوم هوالك ، قال ابن جِذَل الطَّعَان يَرَى  
رَبِيعَةً .

MR 3-1 خلف ... ولدى ، S . . خلفنى فقعده بعدى ومنه ألهم ...

أهل || SR 1 الخالف M أى الخالف || S-4-3 ويقال... فيه، وناقص فى MR ||  
MR 5 أولو ... والسعة ، وناقص فى S || MR 8-6 وفتح البارى : رضا ...  
هوالك ، S مع الخوالف فيجوز أن يكون ذهب إلى النساء من الخالفة فإن كان جمع المذكور  
فإذا لم يجد على تقديره الاخرين آخرين من المستعمل إلا قولهم فارس فوارس وهو  
هالك فى الموالك || || MR 7 تقديراً ، وناقص فى فتح البارى || MR 8 والجميع ،  
وناقص فى فتح البارى || R فى قوم ، وناقص فى M وفتح البارى ||

3-1 « مع الخالفين ... ولدى » : روى ابن حجر عنه فى فتح البارى ٢٣٦/٨ .

8-6 « يجوز ... هوالك » : هذا الكلام فى البخارى بنقص وزيادة ،  
وأشار إليه ابن حجر ، ونقل كله وقال : وقد استدرك عليه ابن مالك شاهق  
وشواحق ونواكس ودواجن ودواجن وهذه الثلاثة مع الإثنين جمع فاعل  
وهو شاذ وللشهور فى فواعل جمع فاعلة فإن كان فى صفة الرجال فالهاء للبالغة  
يقال رجل خالفة لاخير فيه والأصل فى جمعه بالنون واستدرك بعض الشراح على الخمسة

ابن مكدم :

فأيقنت أنى ثأر ابن مكدم غداة إذ أوهالك في الموالك ٢٩٧  
 3 « وطبع على قلوبهم » (٨٧) أى ختم ، ومنه قولهم : ضَع عليه طابعا ،  
 أى خاتما .

MR2-1 ابن... الهوالك ، وناقص فى S || R1 الطعان ، M الطعان ويقال جذل ||  
 R 2 فأيقنت ، M أيقنت || R4-3 وطبع... خاتما ، M وطبع الله على قلوبهم... وضع...  
 بتصحيح ، S ... ختم على قلوبهم من الطابع والخاتم ||

المتقدمة : كاهل وكواهل وجائح وجوائح غارب وغوارب وغاش وغواوش ولا يرد  
 شيء منها لأن الأولين ليسا من صفة الآدميين والآخران جمع غارب وغاشية والهاء  
 للمبالغة إن وصف بها المذكور وقد قال البرد في الكامل في قول الفرزدق :  
 وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأذقان .

احتاج الفرزدق لضرورة الشعر فاجرى نواكس على أصله ولا يكون مثل  
 هذا أبداً إلا في ضرورة ولا تجمع النحاة ما كان من فاعل نعتا على فواعل لثلاث يلبس  
 بال مؤنث ولم يأت ذا إلا في حرفين : فارس وفوارس وهالك وهوالك أما الأول فإنه لا يستعمل  
 في الفرد فأمن فيه اللبس وأما الثانى فلأنه جرى مجرى التثنية يقولون : هالك في الهوالك  
 فاجروه على أصله لكثرة الإستعمال ( فتح البارى ٢٣٦/٨ ) .

٢٩٧ : « ابن جذل » : هو علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلب بن مالك بن كنانة ،  
 أنظر التاج ( جذل ) وقد ذكر في الكامل ٢٩٨ ؛ وأما ربيعة بن مكدم : فهو أحد  
 فرسان مضر المعدودين وشجعانهم المشهورين قتله نبيشة بن حبيب السلمى نسبة وأخبار  
 مقتله في الأغاني ١٤/١٢٥ . — والبيت في اللسان والتاج ( هلك ) والعينى ٥٥٧/٥  
 وابن يعينى ٦٨٦/١ .

- « وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرَاتُ » (٨٨) وهى جميع خيرة ، ومعناها الفاضلة فى كل شئ . قال رجل من بنى عدى جاهليّ عدى تميم :
- ولقد طلعنتُ مجاميعَ الرِّبَلَاتِ رَبَلَاتٍ هِنْدٍ خَيْرَةُ الْمَلَكَاتِ ٢٩٨ 3
- « وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ » (٩٠) أى من مُعَذَّر وليس بجادٍ إنما يظهر غير ما فى نفسه ويعرض ما لا يفعله .
- « تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ » (٩٢) والعرب إذا بدأت بالأسماء 6
- قبل الفعل جعلت أفعالها على العدد فهذا المستعمل ، وقد يجوز أن يكون الفعل على لفظ الواحد كأنه مقدم ومؤخر ، كقولك : وتفيض أعينهم ، كما قال [الأعشى] :
- فإن تعذبني ولى لمة فإن الحوادث أودى بها ٢٩٩ 9

---

MR 3-1 وفتح البارى : وهى ... الملكات ، S والبخارى : واحدها خيرة وهى الفواضل || MR ٦ وهى جميع ، وناقص فى فتح البارى || M2 عدى تميم ، وناقص فى R || MR 4 وجاء ، وناقص فى S || 4—MR 5 إنما ... يفعله ، S يعرض عليك ما لا يريد أن يفعل || MR 7 قبل الفعل ، وناقص فى S || 7-8 الفعل على .. كقولك ، S فعلها فعلا واحد كقولك || S8 الأعشى ، وناقص فى MR || الأصول والطبرى واللسان : اودى ، الديوان والكتاب والشتمرى والخزائنة : المولى ||

---

2-1 « خيرة ... شئ » : أخذ الطبرى (١٠/١٣٣) وصاحب اللسان (خير) هذا الكلام ، وهو فى البخارى بمعناه ورواه ابن حجر بلفظه عن أبي عبيدة فى فتح البارى ٢٣٦/٨ .

٢٩٨ : فى الطبرى ١٠/١٣٣ واللسان والتاج (خير) . وقال فى اللسان : وأنشد أبو عبيدة لرجل من بنى عدى تيم تميم جاهليّ .

٢٩٩ : ديوانه ١٢٠ — والكتاب ١/٢٠٥ والطبرى ١٠/١٤٨ والشتمرى ١/٢٣٩ واللسان (ورى) وابن يعينش ١/٦٩٠ والعينى ٣/٤٦٦ ، ٤/٣٢٨ والخزائنة ٤/٥٧٨ .

- وجه الكلام أن يقول : أودين بها ، فلما توسع للقافية جاز على النكس ،  
 كأنه قال : فإنه أودى الحوادث بها .
- 3 « مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ » (١٠١) أى عَتَوْا ومَرَنُوا عليه وهو من قولهم : تَمَرَّدَ  
 فلان ، ومنه « شَيْطَانٌ مَرِيدٌ » (٣/٢٢) .
- 6 « إِنْ صَلَّوْا نَكَّ سَكَنَ لَهُمْ » (١٠٣) أى إِنْ دَعَاكَ تَثْبِيتٌ وَسَكُونٌ وَرَجَاءٌ ،  
 قال الأعشى :

تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا

- يَا رَبَّ جَنَّبْ أَى الْأَوْصَابِ وَالْوَجَعَا (٧٨)
- 9 عليكِ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتَ فَاعْتَمَضِي نَوْمًا فَإِنْ لَجِبَ اللَّوْءُ مَضْطَجِعًا  
 رفعتَه كرفع قولك : إذا قال السلام عليكم ، قلت أنت : وعليك السلام  
 وبعضهم ينصيه على الإغراء والأمر : أن تلزم هذا الذى دَعَتْ به فتدعه وتدعو به .
- 12 « يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ » (١٠٤) أى من عبيده ، كقولك أخذته منك  
 وأخذته عنك

MR 1 أن يقول . وناقص في M || SR 2-1 اودين ... الحوادث بها ، S ان الحوادث  
 اودين بها فلما ضمن جاز .. الحوادث || MR 2 فإنه ، وناقص في M || MR 4-3  
 مردوا ... مريد ، وناقص في S || S 5 أى إن ، M أو أن ، R أى || MR لهم ...  
 ورجاء ، وناقص في S || SR 6 الأعشى ، وناقص في M || 7 رواية الأصول هنا  
 والديوان : وقد ، رواية الأصلين قبل هذا : إذا || 2 الأصول : نوما : الديوان :  
 يوماً || 10—11 MR رفعتهم ... وتدعو به ، S رفعت مثل السلام عليك قلت وعليك  
 السلام وبعضهم يصعب فيقول عليك مثل هذا الذى دعوت به فالزم به || R 10 عليكم ،  
 M عليك || SM 11 وبعضهم ، R وبعضه || MR 13—12 عبيده ... عنك ، S  
 عبادته تقول أخذت هذا منك وأخذت هذا عنك ||



«وَأَخْرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ» (١٠٦) أى مؤخرون ، يقال : أَرَجَّأْتُكَ ، أى أَخَرْتُكَ .

«عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ» (١٠٩) مجاز شفا جرفٍ شَفِير ، والجرف مالم 3 بين من الرَّاكيا لها جُول ، قال :

\* جُرْفٌ هِيَامٌ جَوْلُهُ يَتَهَدَّمُ \* ٣٠٠

6 و«هار» مجاره هَارٌ ، والعرب تنزع هذه الياء من فاعل ، قال المعجَّاج :

\* لَأَثَرُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَالْمَعْرِئُ \* ٣٠١

أى لَأَثَرٌ . [ ويقال : كَيْدٌ خَابَ أَيْ خَائِبٌ ، لَأَثَرٌ : بضعه فوق بعض كما تلوث العامة ] ؛ ومجاز الآية : مجاز التمثيل لأن ما بنوه على التقوى أثبت أساساً 9 من البناء الذى بنوه على الكفر والنفاق فهو على شفا جرف ، وهو ما يحرف من سيول الأودية فلا يثبت البناء عليه .

MR1 يقال ، S تقول || MR2 أى أَخَرْتُكَ ، وناقص فى S || 3 MR هار ، وناقص فى S || 3-6 MR مجاز ... هَارٌ ، S مثل لأن مابى على التقوى فهو أثبت أساساً من بناء يبنى على شفا جرف والشفا هو الشفير هو هذه الجرف ما يحرف من السيول ومن الأودية وهار يريد هَارٌ || 3 R وفتح البارى : والجرف ، M وهو || 4 R قال ، M ويقال || 6 MR مجازة ، فتح البارى : أى || MR هذه ... فاعل ، فتح البارى : الياء التى فى الفاعل || 8 MR أى لَأَثَرٌ ، S أراد لَأَثَرٌ || 8-9 S ويقال ... العامة ، وناقص فى MR || 9-11 MR وفتح البارى : ومجاز ... عليه ، وناقص فى S || 9 R وفتح البارى : M بما || 11 الأصلان : سيول الأودية ، فتح البارى : السيول والأودية ||

3 «شفا جرف» : وفى البخارى والجرف ما يحرف من السيول والأودية وروى ابن حجر تفسير أى عبيدة لهذه الكلمة وزاد : (فتح البارى ٨/٢٣٧) . ٣٠٠ : لم أجده فى مظانه .

6 «هار ... فاعل» : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٧/١٣٧ .

٣٠١ : فى اللسان (عبر ، لثى) والتاج (عبر) والقرطبي ٨/٢٣٧ . والأشياء : صفار النخل والعبرى من السدر : مانبت عبر النهر .

« إِنْ أَنْ تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ » (١١٠) إِلَّا هَاهُنَا غَايَةٌ .

« إِنْ أَنْزَلْنَاهُمْ لَا وَهَّاءَ حَلِيمٌ » (١١٤) مجازه مجاز فَعَالَ من التَّأَوُّه ، ومعناه متضرع شفقاً وفَرَقاً ولزوماً لطاعة ربه ، وقال [ المَثْبُوبُ الْعَبْدِيُّ ] :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلُهَا بَلِيلٌ تَأَوُّهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ ٣٠٢  
« تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ » (١١٧) أَى تَعْدِلُ وَتَجُورُ وَتَحِيدُ ، فَرِيقٌ : بَعْضٌ .  
« رَهَوْفٌ » (١١٧) فَعُولٌ مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَرْقُ الرَّحْمَةِ ، قَالَ كَعْبٌ بْنُ  
مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ :

نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنَطِيعُ رَبَّنَا هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بَنَى رَهَوْفًا ٣٠٣

MR إلهاهنا ، وناقص في S || MR<sub>8</sub> وفتح الباري : ولزوماً ... ربه . وناقص في S || 2-3 الأعلان : مجازه ... ولزوماً ، فتح الباري : ومعناه فتضرع شفقاً وفَرَقاً || R<sub>2</sub> مجاز ، وناقص في M || R<sub>3</sub> وفتح الباري : لطاعة ، M طاعة || S المثبب العبدى ، وناقص في MR ، البخارى : الشاعر || MR<sub>6-5</sub> MR وتجور ... رهوفاً ، وناقص في S || MR<sub>6</sub> أرق ، فتح الباري : اشد ،

2 « لاواه » : أخذ البخارى تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة مع البيت المستشهد به وأشار إليه ابن حجر ورواه مع البيت في فتح الباري ٢٣٧/٨ .

٣٠٢ : البيت في ديوانه المخطوط ٤٤ من رقم ٥ — والمفضليات ٥٨٦ والطبرى ٣٣/١١ والسقط ٥٦ والقرطبي ٢٧٦/٨ واللسان (أوه) والعينى ١٩٢/١ .

3 « الرأفة » : كذا في البخارى قال ابن حجر : وهو كلام أبى عبيدة وروى تمام الكلام في فتح الباري ٢٥٩/٨ .

٣٠٣ : كعب بن مالك : ابن أبى كعب شاعر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدودين وهو بدرى عقبى هكذا ورد فى الأغاني ٢٦/١٥ . وقد اختلف فى شهوده بدرأ أنظر الاستيعاب ٢١٦/١ وانظر الحديث فى ماورد فى تحفه عن غزوة بدر فى البخارى فى الجهاد والمغازى وفى مسلم فى باب التوبة . والبيت فى اللسان والتاج (رأف) والحزانة ١٦٨/٢ .

وقال :

- تَرَى الْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا كَفَعَلَ الْوَالِدُ الرُّؤْفَ الرَّحِيمَ ٣٠٤  
 8 « رَحِبْتُ » (١١٨) أَيْ اتَّسَعْتُ ، وَالرَّحِيبُ الْوَاسِعُ .  
 [ « تَخَمُّصَةٌ » ] (١٢٠) ، التَّخَمُّصَةُ : الْمَجَاعَةُ .  
 « فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ » (١٢٢) مَجَازُهُ : فَهَلَا ، وَقَدْ فَرَّغْنَا مِنْهَا  
 6 فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ .  
 « يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ » (١٢٦) وَهُوَ مِنَ الْفِتْنَةِ فِي  
 الدِّينِ وَالْكَفْرِ .

---

MR2-1 وقال .. الرحيم ، وناقص في S || MR 3 رحبت ، S بت رحبت ||  
 MR أى ، وناقص في S || MR8-4 التخمصة... والكفر. وناقص في S || R4  
 المجاعة ، M أى المجاعة ||

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة يونس » (١٠)

3 « آر » (١) ما كنه لأنها حروف جرت مجرى فواتح سائر السور اللوآى  
مجازهن مجاز حروف التهجى ومجاز موضحهن فى المعنى كجواز ابتداء فواتح السور.  
« تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ » (١) مجازها : هذه آيات الكتاب  
6 الحكيم ، أى القرآن ، قال الشاعر :

\* ما فهم من الكتاب أم آى القرآن \* ٣٠٥  
والحكيم : مجازه المحكم المبين الموضح ، والعرب قد نضع فعيل فى معنى  
9 مُفْعَل ، وفى آية أخرى : « هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ » (٢٣/٥٠) ، مجازه : مُعَد ،  
وقال أبو ذؤيب :

---

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM 2 سورة ، وناقص فى R ||  
MR 10-3 آل ... ذؤيب ، وناقص فى S || M 4 اللوآى ... موضحهن ، وناقص  
فى R || R 5 الحكيم أى ، M أى || M 7-6 قال ... القرآن ، وناقص فى R ||  
R 10 وقال ، M قال ||

---

8-5 « والحكيم ... والمحكم » : راجع ما رواه القرطبى (٣٠٥/٨) عن أبى عبيدة  
٣٠٥ : لم أجده فيها رجعت إليه من المظان ، وفى وزنه خلل وفى معناه غموض .  
9 « اللعد » هكذا ورد فى الأصول وهو بمعنى العتيد (حسبنا ورد فى اللسان)  
ولكن مقتضى السياق هو المعتد .

إني \* غداة إذ ولم أشعر خليفُ \* ٣٠٦

أى ولم أشعر أنى مُخلف ، من قولهم : أخلفتُ الموعدَ . ومجاز « آيات »  
مجاز أعلام الكتاب ومجانبه ، وآياته أيضاً : فواصله ، والعرب يخاطبون بلفظ 3  
الغائب وهم يعنون الشاهد ، وفي آية أخرى : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (١/٢)  
مجازه : هذا القرآن ، قال عنترة :

شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحْتُ عَسِيراً عَلَى طِلَالُكَ ابْنَةَ تَحْرِمٍ (١٧) 6  
« قَدِمَ صَدِيقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ » (٢) مجازه : سابقة صديق عند ربهم ، ويقال :  
له قَدَمٌ في الإسلام وفي الجاهلية .

« ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعرْشِ » (٣) مجازه : ظهر على العرش وعلا عليه ، 9  
ويقال : استويت على ظهر الفرس ، وعلى ظهر البيت .

« إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا » (٤) وعَدَ اللَّهُ : منصوب لأنه  
مصدر في موضع « وَعَدَ اللَّهُ » ، وإذا كان المصدر في موضع فعل ، نصبوه 12  
كقول كعب :

تَسْعَى الوشاةُ جَنَابِهَا وَقِيلَهُمْ إِنَّكَ يَا بَنَى أَبِي سُلَيْمٍ لَتَقْتُولُ (١٤٧)

6-1 RM أنى ... مخرم ، وناقص في S || 1 الأصلان : إني... خليف، الدبوان  
تواعدنا عكاظ لنزولنه ولم تعلم إذا أنى خليف || R3 مجاز أعلام، M أعلام || R5 قال ، M  
وقال || 8-7 MR مجازه ... الجاهلية ، S سابقة || M7 عند ربهم ويقال ، R  
ويقال || 14-9 MR ثم ... لقتول ، S وعَدَ اللَّهُ حقاً أى وعَدَ من الله حق ||

٣٠٦ : ديوان الهذليين ٩٩/١ واللسان (خلف) على اختلاف في روايتها  
3 « أعلام » : وفي البخارى : يقال : تلك آيات ، يعنى هذه أعلام القرآن ،  
ومثله : « حق إذا كنتم في التلك وجرين بهم » المعنى : بكم ، قال ابن حجر :  
وقع لقب أى ذر وسبأى للجميع في التوحيد وقائل ذلك هو أبو عبيدة ابن المثنى  
(فتح البارى ٢٦١/٨) .

يقولون حكايةً عن أبي عمرو : وقيلهم منصوب لأنه في موضع « ويقولون »  
« وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ » (٤) أى بالعدل .

3 « لَمْ شَرَابٍ مِنْ حَمِيمٍ » (٤) كل حار فهو حميم ، قال المرقش الأصغر من  
بنى سعد بن مالك :

وكلُّ يومٍ لها مِقطرةٌ فيها كِباءٌ مُعَدٍّ وَحِيمٌ ٣٠٨  
6 أى ماء حار يُستحم به ، كِباءٌ مما تكبيت به أى تبخّرت وتجمّرت سواء ،  
وكبى منقوص : هى الكُناسة والسُّبابة والكُساحة .

« جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً » (٥) وصفها بالصدر ، والعرب قد تصف الموثنة  
9 بالمصدر وتسقط الهاء ، كقولهم : إنما خلقت فلانة لك عذاباً وسجناً ونحو ذلك  
بغير الهاء .

1 R يقولون ... عمرو، وناقص في SM || MR وقيلهم ... ويقولان، وناقص في  
S || M وقيلهم ، R وقيله تصحيف || 10-3 MR لهم ... بغير الهاء ، وناقص  
في S || M 6 أى ... به ، وناقص في R || 7 R منقوص ... والكساحة ، M  
منقوص، وعثمان التبتل فأتى على كباء وهى الكُناسة والقمامة (؟) || M وهى ، وناقص  
في M || 9 R وتسقط ، M فلايدخلون فى المصدر || M لك ، وناقص فى R || 10 M  
بغير ، R كغير تصحيف ||

٣٠٨ : المرقش الأصغر : اسمه عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك ، وقيل اسمه  
حرملة بن سعد ، وقيل غير ذلك . شاعر جاهلي وهو عم طرفة زجج له الزربانى فى العجم  
٢٠٩ وأخباره فى الأغاني ١٩٣ . — والبيت فى الطبرى ٥٥/١١ واللسان ( قطر ،  
صدم ) على خلاف فى الرواية

6 «عثمان الذى ورد اسمه فى الفروق : هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب ، صحابى ،  
وهو الذى رد عليه النبى صلى الله عليه وسلم التبتل انظر الإصابة رقم ٩٨١٩ ، وفى النهاية  
( كبا ) : قيل : له ( للنبى عليه السلام ) أين تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون  
وكان قبر عثمان عند كبا بنى عمرو بن عوف أى كناسهم ، وانظر مادة ( بتل ) من  
النهاية أيضاً ، واللسان ( بتل ، كبا ) .

قال :

- « الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا » (٧) مجازه : لا يخافون ولا يحشون ، وقال :
- إذا لستَ النحل لم يَرْجُ لَسْمَهَا وحالها في بيت نوبِ عوامِلِ ٣٠٩ 3
- « دَعَاؤُهُمْ فِيهَا » (١٠) أى دعاؤهم أى قولهم وكلامهم . « وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (١٠) .
- « لَقِصَى إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ » (١١) مجازه : لفرغ ولقطع ونُذِ إليهم ، وقال 6
- أبو ذؤيب :

- وعليها مَسْرودتانِ قضاها داودُ أو صَنَعَ السَّوَابِغُ تُبْعُ (٦٢)
- « دَعَانَا لَجْنِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَاتِمًا » (١٢) مجازه : دعانا على إحدى هذه 9
- الحالات ، ومجاز « دعانا لجنبه » مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك : دعانا وهو مُضطجع لجنبه .
- « مَرَّكَانٌ لَمْ يَدْعُنَا » (١٢) أى استمر فضى . 21
- « مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي » (١٥) أى من عند نفسى .

---

MR 3-1 قال ... عوامِل ، وناقص فى S || 3 الأصلان : النحل ، الديوان :  
 الدبر || الأصلان : عوامِل ، الديوان : عواصل || MR 12-4 أى قولهم ... فضى ،  
 وناقص فى S || 6 M ولفطع ، R وتقطع || R ونُذِ إليهم ، M ونُذِ || R9 مجازه ،  
 وناقص فى M || 11 M وهو : وناقص فى R ||

---

٣٠٩ : والبيت لأبي ذؤيب فى ديوان الهذليين ١٤٣/١ — وجمهرة الأشعار  
 ٩ والطبرى ٥٦/١١ والقرطبي ٣١١/٨ .  
 4 « دعواهم . دعاؤهم » : رواه البحارى ، قال ابن حجر فى فتح البارى ٢٦١/٨  
 هو قول أبي عبدة .

- « وَلَا أَذْرَاكُمْ بِهِ » (١٦) مجازة : ولا أفعلكم به ؛ من دريت أنا به .
- « مُعْرَأً » (١٦) أى حيناً طويلاً ، مجازة من قولهم : مضى علينا حين من الدهر ، والعمر والعمر والعمر ثلاث لغات . 3
- « وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ » (١٨) مجاز ما هاهنا مجاز الذين ، ووقع معناها على الحجارة ، وخرج كنايةها على لفظ كناية لآدميين ، فقال : هؤلاء شفعاؤنا ، ومثله في آية أخرى : « لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِفُونَ » (٢١ / ٦٥) ، وفي آية أخرى : « إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (١٢ / ٤) والمستعمل في الكلام : ما تنطق هذه ، ورأيتهن لي ساجدات ، وقال : 9
- تَمَزَّزَتْهَا وَالذِّكُّ يُدْعُو صَبَاحَهُ إِذَا مَا بَنُو نَعْسٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا ٣١٠  
وفي آية أخرى « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا مَسَاجِدَكُمْ لَا يُحِطَّ بِكُمْ سُلَيْمَانُ » 12 (٢٧ / ١٨) والمستعمل : أَدْخُلْنِ مَسَاجِدَكُمْ لَا يُحِطُّ بِكُمْ سُلَيْمَانُ .
- « مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا » (٢١) مجاز المكر ها هنا مجاز الجحود بها والرد لها . 15
- « قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا » (٢١) أى أخذاً وعقوبة واستدراجاً لهم .

MR 3-4 مجازة . . . لغات ، S أفعل من دريت || R2 مجازة ، M  
ومجازة || M من قولهم ، وناقص في R || MR 5-4 ويعبدون .. لهم ، وناقص  
في S || R 5 مجاز ما ، M مجازها ، M الذين ، R الذى || M 14 هاهنا ، وناقص  
في R || R مجاز الجحود ، M الجحود ||

٣١٠ : البيت للناطقة الجعدي وهو في الكتاب ٢٠٥/١ والطبرى ٣٥/١٩  
والشتمري ٢٤٠/١ والصجاح واللسان والتاج (نفس) وابن يعيش ٧٠٠/١ وشواهد  
المغنى ٢١٥ والخزانة ٢١/٣ .



« أَتَسْمُ أَحْيَطَ بِهِمْ » (٢٢) مجازه : دنوا للهلاك ، ويقال : إنه محاط بك ، والإدراك أى إنك مدرك فهلك .

« فَجَعَلْنَاَهَا حَصِيداً » (٢٤) أى مستأصلين ، والحصيد من الزرع والنبات 3 المجذوذ من أصله وهو يقع أيضاً لفظه على لفظ الجميع من الزرع والنبات فجاء فى هذه الآية على معنى الجميع ، وقد يقال : حصائد الزرع ، اللواتى تُحصَد .  
« وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ » (٢٦) يرهق : أى يغشى ، والقتر 6 جميع قتره ، وفى القرآن : « تَرَهَّقَهَا قَتَرَةٌ » ( ٨٠ / ٤١ ) ، وهو الغبار [ قال الأخطل :

يَعْلُو الْقَنَاظِرَ بَيْنَهَا وَيَهْدِمُهَا مَسَوِّمًا فَوْقَ الرَايَاتِ وَالْقَتَرُ ] ٣١١ 9  
وقال [ الفرزدق ] :

مَتَوَجَّجٌ بِرِدَاءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرَايَاتِ وَالْقَتَرَ ٣١٢

MR 1 أنهم ... بهم ، وناقص فى S || MR 2-1 مجازه ... فهلك ،  
S وفتح البارى : دنوا لهلكة يقال قد أحيط بك أى أنك هالك || S لهلكة ، فتح  
البارى : للهلكة || S1 بك أى أنك ، فتح البارى : به أى أنه || MR 5-3 أى ... تحصد ، S  
الحصيد للمستأصل || M4 لفظه ، وناقص فى R || MR 6 ذلة ، وناقص فى S || MR 7-6  
يرهق أى ... الغبار ، S القتر الغبار يرهق نفسه || M6 أى ، وناقص فى R || R 7  
وفى ... قتره ، وناقص فى M || S 9-7 قال ... والقتر ، وناقص فى MR ||  
S10 الفرزدق ، وناقص فى MR ||

1 « أحيط بهم ... محاط بك » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى  
٣٦١/٨ .

٣١١ : ديوانه ١٠٣ .

٣١٢ : ديوانه ٢٩٠ - والطبرى ١١/٦٩ رواه القرطبي ٣٣١/٨ وصاحب اللسان  
( قتر ) على أنه من انشاد أبى عبيدة .

« فِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا » (٢٧) إذا أسكنت الطاء، فعناه بعضاً من الليل،  
والجميع: أقطع من الليل، أى ساعات من الليل، يقال: أتيت به بقطع من الليل؛  
3 وهو فى آية أخرى: يَقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ (١١ / ٨١). ومن فتح الطاء فإنه يجعلها  
جميع قطعة والمعنيان واحد. ويحمل « مظلمًا » من صفة الليل وينصبها على الحال  
وعلى أنها نكرة وصفت به معرفة.

6 « هَنَالِكْ تَبَلُّوا كُلُّ نَفْسٍ » (٣٠) أى تَحْبُرُ وتجد. و « تَتَلُّوْا » تتبع.  
« لَأَرْيَبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ » (٣٧، ٣٨) مجاز « أم »  
هاهنا مجاز الواو ويقولون.

9 « أَفْتَرَاهُ » (٣٨) أى اختلفه وابتشكه.  
« إِنْ أَنَا كُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا » (٥٠) أى يَبْتَكِمُ ليلاً وأنتم باثنون.  
« إِذْ نَفِيسُونَ فِيهِ » (٦١) أى تَكْثُرُونَ وتلغظون وتخلطون.  
12 « وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ » (٦١) أى ما يغيب عنه، ويقال: أين عزب عقلك عنك.  
« مُثْقَلًا ذَرَّةً » (٦١) أى زنة نملة صغيرة، ويقال خذ هذا فإنه أخف  
مثقالاً، أى وزناً.

MR 5-1 قطعاً ... معرفة، S جماعة قطعة ويقول بعضهم قطعاً وهو بعض  
الليل أتيت به بقطع من الليل ساعة قطع وأقطع || R1 فعناه، M معناه || R2  
أقطع من الليل، M أقطع || M من الليل، وناقص فى R || M يقال. وناقص فى  
R || MR 9-6 هنالك ... وابتشكه، وناقص فى S || R6 هنالك، وناقص فى  
M || M وتتلو وتتبع، وناقص فى R || M 7 مجاز، R، وجزء || R8—7 أمها هنا،  
M وأما || MR10 أى ... باثنون، S ليلاً || SM 41 وتلغظون، R وتخلطون ||  
MR وتخلطون، وناقص فى S || SR11 ربك، M ربك من مثقال ذرة || MR  
ما يغيب عنه، S يغيب || MR14-13 ويقال ... وزناً S عزب عنى أى غاب عني ||

1 « قطعاً »: قرأ ابن كثير والكسائى بإسكان الطاء والباقيون بفتحها (الدانى ١٢١).  
12 « وما يعزب »: وقرأ الكسائى يعزب بكسر الزاى وضم الباقيون وهما لفتان  
فصيحتان (القرطبي ٣٥٦/٨).  
6: « تبلو، تبلو »: قراءتان، انظر القرطبي ٣٣٤/٨.

- « وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا » (٦٧) له مجازان أحدهما : أن العرب وصعوا أشياء من كلامهم في موضع الفاعل ، والمعنى : أنه مفعول ، لأنه ظرف يفعل فيه غيره لأن النهار لا يبصر ولكنه يبصر فيه الذي ينظر ، وفي القرآن : « فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ » 3 (٦١ / ٢١) وإنما يرضى بها الذي يعيش فيها ، قال جرير :
- لقد لمتنا يا أمَّ غَيْلانَ في السُّرى ونمتِ وما ليلَ المَطِيِّ بنائمِ ٣١٣
- والليل لا ينام وإنما يُنام فيه ، وقال [ رؤبة ] :
- ٦ \* فنام ليلي وتجلَّى هَمِّي ٣١٤
- « إِنْ عِنْدَ كَمٍ مِنْ سُلْطَانٍ يَهْدَا » (٦٨) مجازه : ما عندكم سلطان بهذا ، و « من » من حروف الزوائد ، ومجاز سلطان هاهنا : حجةٌ وحقٌّ وبرهان . 9
- « ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً » (٧١) مجازها : ظلمة وضيق وهمٌ ، قال المصنِّع :

١٢ بل لو شهدت الناس اذ تُكْمُوها بغمّةٍ لو لم تُفسرَجْ غُمُوهَا ٣١٥

R 1 والنهار ، M وجعل النهار || MR 4-1 له . . . فيها ، S المعنى أنه يبصر فيه وكل شيء كان فيه شيء صار العمل له مثل قولهم ليل فلان نائم || R 1 له ، M وله || R3 وفي ، وناقص في M || MR 4 قال ، M وقال || RM6 والليل . . . فيه ، وهو في S بعد رجز رؤبة || SR وإنما ، M ولكن || S رؤبة ، وناقص في MR || MR 9-8 مجازه . . . وبرهان ، S أي ما عندكم بهذا حق ولا حجة ولا سلطان || M8 مجازه ما عندكم ، R مجازه ما عندكم من || R9 وحق وبرهان ، M ولاحق ولا برهان || MR 10 مجازها . . . وهم ، S هم وظلمة وضيق || SR 11 قال ، M وقال || 12 الأصول : بغمة ، الديوان وغمة ||

٣١٣ : ديوانه ( نشر الصاوي ) ٥٤٤ — والكتاب ٦٩/١ والطبرى ٨٩/١١ والشتنمى ٨٠/١ والحزانة ٢٢٣/١ .

٣١٤ : ديوانه ١٤٢ .

10 « مجازها .. وضيق » : نقل القرطبي ( ٣٦٤/٨ ) هذا الكلام عنه .

٣١٥ : ديوانه ٦٣ — والطبرى ٩١/١١ والقرطبي ٣٦٤/٨ واللسان ( كم ) .

- تسكتوا: تُنمّدوا ، يقال تسكمت فلاناً أى تعمّده ، وقد كيت شهادتك إذا كتمتها ، وفارس كيمى وهو الذى لا يظهر شجاعته إلا عند الحاجة إلى ذلك .
- 3 « ثم أقضوا إلىّ وَلَا تُنْظِرُون » (٧١) مجازه كـمجاز الآية الأخرى :  
 « وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (١٧ / ٤) أى أمرناهم .  
 « إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ » (٧٥) أى أشرف قومه .
- 6 « أَجِئْنَا لِنَتْلِفَ لِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا » (٧٨) أى لتصرفنا عنه وتميلنا وتلوينا عنه ، ويقال : لفت عنقه . كقول رؤبة :
- [ يَدُقُّ صُلْبَاتِ الْعِظَامِ لَفْتِي ] لَفَتًا وتهزيعاً سواءَ اللَّفْتِ ٣١٦
- 9 التهزيع : الدَّق ؛ واللَفْت : اللّٰى .
- « قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ » (٨١) مجاز « ما » هاهنا : « الذى » ؛  
 ويزيد فيه قوم ألف الاستفهام ، كقولك : آلـسّـحـر ؟ .

R 2-1 نسكوا ... ذلك ، وهو فى حاشية M ، وناقص فى S || R 2 إلا ...  
 ذلك ، S حتى يحتاج إليها || MR 3-3 ثم ... قومه ، وناقص فى S || R 3 الآية ،  
 وناقص فى M || MR 7-6 أى . . . عنقه ، S أى لتصرفنا يقال لاتففت إلى فلان  
 لفنة ولاتففت إلى لفنة ، وإذا لوى عنقاً أو شيئاً فصدده مفتوح لفته لفنا || S8 يدق  
 ... لفتى ، وناقص فى MR || الأصل : لفتى ، الديوان رقتى || SR والديوان :  
 وتهزيعاً ، M وتهزيعاً || R 9 التهزيع ... اللى ، M النهجيع ... ، S هزعة أى  
 دق عنقه || MR 11-10 قال ... السحر ، وناقص فى S || R 11 فيه ، M بها ||

٣١٦ : ديوانه ٢٤ — والطبرى ٩٣/١١ .

10 « السحر » : اختلفت القراء فى قراءة الآية فقرأتها عامة قراء أهل الحجاز والعراق  
 « ما جئتم به السحر » على وجه الخبر من موسى عن الذى جاءت به سحرة فرعون  
 أنه سحر . وقرأها مجاهد وبعض المدنيين والبصريين « ما جئتم به آلـسـحـر »  
 بهزجة ممدودة على وجه الاستفهام من موسى للسحرة ( الطبرى ٩٤/١١ ) .

« أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ » (٨٨) أَى أَذْهَبِ أَمْوَالَهُمْ ، ويقال : طمست عينه  
وذهبت ، وطمست الرمح على الديار .

3 « وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٨٨) مجازة هاهنا كـ مجاز « اشدد الباب » ، ألا ترى بعده :  
« فَلَا يُؤْمِنُوا » (٨٨) جزم ، لأنه دعاء عليهم ، أَى فلا يؤمن .

« فَأَتَّبِعُهُمْ فِرْعَوْنُ » (٩٠) مجازة : تبعهم ، هما سواء .

6 « بَغِيًّا وَعَدُوًّا » (٩٠) مجازة : عدواناً .

« فَأَلَيْتُمْ نُنَجِّيكَ يَدَ نَكَ » (٩٢) مجازة : نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ ، أَى ارتفاع  
لبصر علماً أنه قد غرق .

9 « لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً » (٩٢) أَى علامة ، ومجاز خلفك : بعدك .  
« إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ »

2-1 اطمس ... الديار ، وناقص له S || R1 أَمْوَالَهُمْ ، M قُلُوبِهِمْ تصحيف ||  
R1 ويقال ، M يقال || MR4-3 مجازة ... يؤمن ، S كقولك اشدد الباب فلا  
يؤمنوا أَى فلا يؤمنوا من دعا عليهم || R4 أَى ، وناقص في M || MR5 مجازة  
... سواء ، S مثل تبعهم || MR6 مجازة عدواناً ، S من العدوان || MR9 بعدك ،  
S أَى لمن بعدك ||

6 « وعدوا » : فى البخارى : عدواً من العدوان ، قال ابن حجر : هو قول  
أبى عبيدة أيضاً ، وهو وما قبله نعتان منصوبان على أنهما مصدران أو على الحال  
( فتح البارى ٢٦٢/٨ ) .

7 « نلقيك ... » : أخذ القرطبي ( ٨ / ٣٨٠ ) هذا الكلام ، وهو فى  
فتح البارى ٢٦٢/٨ ، وقال ابن حجر : والنجوة هى الرتبة المرتفعة وجمعها نجى  
بكسر النون والقصر ، وليس قوله ننحيك من النجاة بمعنى السلامة ، وقد قيل هو  
بمعناها والمراد مما وقع فيه قومك من قعر البحر الخ .

حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ» (٩٦، ٩٧) مجازة : المؤلم وهو الموحج ، والعرب تضع فيل في موضع مُفْعَلٍ ، وقال في آية أخرى : « سَمِيعٌ بَصِيرٌ » (٢٢/ ٦١) 3  
أى مُبَصِّرٌ وقال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرَبُ .

\* أَمِنْ رِيحَانَةِ الداعِي السميع \* ٣١٧  
يريد السميع . رِيحَانَةُ : أخت عمرو بن مَعْدٍ يَكْرَبُ كان الصَّمةُ أَعَارَ 6  
عليها وزهب بها ، وقال أبو عبيدة : كانت رِيحَانَةُ أخت عمرو فسيبها الصَّمةُ وهي أم دُرَيْدٍ وخالد .

9 « إِنْ لَأَقَوْمٌ يُؤَنَسُ » (٩٨) مجاز « إِنْ لَأَ » هاهنا مجاز الواو ، كقولك : وقوم يونس لم يؤمنوا حتى رأوا العذاب الأليم فأمنوا «كَشَفْنَا عَنْهُمْ غِظَابَ الْخِزْيِ» .

---

4-1 مجازة . . . السميع ، وناقص في S || R1 المؤلم ، M مؤلم || R2 سميع ، وناقص في M || 5 MR يريد السمع ، وناقص في S || 5-7 R ريحانة ... وخالد ، وناقص في SM || 8 MR مجاز . . . كقولك ، S معناها || R مجاز الواو ، M الواو || 9 MR حتى رأوا ، S حتى يروا || SR الأليم ، وناقص في M || M الخزي S الخزي وإلا هاهنا ليست للاستثناء هي التي تجيء في معنى الواو التي تشترك بين الكلامين وإنما انتصب قوم يونس بالكسر في أن ، وناقص في R ||

---

٣١٧ : هو مطلع قصيده له وعجزه : يورقني وأصحابي هجوع  
وهي في الأسمعيات ٤٣ والأغاني ٣٣/١٤ والمعاهد ٢٢٠/١ والخزائن ٤٦٢/٣ والبيت أيضاً في الكامل ١١٤ والسمط ٤٠ والشتيمى ٥٩/١ واللسان (سمع) وشواهد الكشف ١٦٥ : أما ريحانة فقد روى في الأغاني والبغدادى في الخزانة أنها أخت عمرو بن معد يكرب ، ورواية أخرى أنها مطلقة عمرو وصوب هذه الرواية البغدادى ، لأنه قد اعترض على كون ريحانة أخت عمرو بأن عمرراً قد أسلم في خلافة عمر وقتل في سنة ٢١ من الهجرة ودريد قد قتل يوم هوازن وهو ينيف على المائة راجع اختلاف الروايات في الخزانة .  
9 « فَأَمَنُوا .. الخزي » : نص الآية : « لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غِظَابَ الْخِزْيِ » (٩٨) .

وقال في ذلك [عَزَّ بن دَجَاجَةَ المَازِنِي] :

مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ      فَلْيَبُونَهُ جَرَبْتُ مَعًا وَأَغْدَتِ (٧٧)  
إِلَّا كُنَّا شِرَّةَ الذِي ضَيَّعْتُمْ      كَالْفُصْنِ فِي عُلوَائِهِ الْمُتَلَبَّتِ 3  
وقال [الأَعَشَى] :

من مبلغ كِشْرَى إِذَا مَا جِئْتَهُ      عَنِّي قَوَافٍ غَارِمَاتٍ شُرْدَا

6

\*\*\*

إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمَكْلَفِ نَفْسَهُ      وَابْنِي قَبِيصَةً أَنْ أُغَيَّبَ وَيَشْهَدَا (٧٩)

S 1 عز ... المَازِنِي ، وناقص في MR || MR3 الذي ، S التي || M أى وناشرة  
S يقول صارت فالج في بنى سليم وناشرة في بنى أسد ، يقول من كان أسرع في تفرق  
فالج وناشرة وليس هاهنا استثناء ، R أى وناشرة وقال الفراء \* فليوبه عثرت  
وأغدت إلا كناشرة \* يعنى هل شيء من أمركم إلا كناشرة ، وهو استفهام في معنى  
جحد كقول القطامي :

ولا تقضى بواق دينها الطادى :      إلا كما كنت تلقى من صواحبيها ٣١٨  
وكتب بجانب البيت بخط حديث : يقول هل تلقى من هذه إلا ما كنت تلقى من  
صواحبيها || S4 الأعشى ، وناقص في MR || MR5 من ... شردا ، S :  
كلا وبيت الله حتى ينزلوا      من رأس شاهقة إلينا الأسودا  
لنقاتلنكم على ما خيلت      ولنجعلن لمن عتا ونمردا  
ما بين عانة والفرات كأنما      حش الغواة بها حريقا موقدا  
MR إلا كخارجة ... ويشهدا || الاصلان : حشته ... غارمات ، الديوان : جاءه  
عنى مآلك مخمشات ||

٣١٨ هـ : ديوانه ٧ — والسمط ٨٢٠ واللسان (طوى).

(٧٩) : البيتان في ديوان الأعشى ١٥٣ ، الأول هو ٢٤ من القصيدة والثاني فهو  
٢٧ منها . أما الأبيات التي تركناها في الحاشية وهى رواية نسخة S فتخالف رواية  
الديوان والفرق بين الروایتين ليس ببسيط .

أى وكخارجة وابنى قبيصة ؛ ثم جاء معنى هذا « فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً  
 آمَنْتَ فَفَتَحَهَا إِيمَانُهَا » (٩٨) مجازة : فهَلَا كانت قرية إذا رأت بأسنا آمنت  
 ٣ فكانت مثل قوم يونس . ولها مجاز آخر قالوا فيه : « إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ  
 كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَ ثَمَمٌ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ »  
 (٩٦ ، ٩٧) ثم استثنى منهم فقال : إِلَّا أَنْ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ آمَنُوا  
 ٦ فنفعهم إيمانهم فكشفنا عنهم عذاب الخِزْيِ ؛  
 ويقال : يونس ويونس كأنه يُفعل من : آَنَسْتُه .  
 « فَإِنَّمَا يَصِلُ عَلَيْهَا » (١٠٨) مجازة : يصل لها أى لنفسه ، وهدها لنفسه .

8-1 أى ... لنفسه ، S فرغ من مخاطبة كسرى ثم استأنف بالواو وشرحه  
 الأول ولم يستثنه من شيء ، كأنه قال : وخارجة المكلف نفسه « فَلَوْلَا كَانَتْ ...  
 فهَلَا ... آمنت فتفتحها إيمانها فكانت مثل قوم يونس || M3 ولها ، R وله ||  
 8 R أى لنفسه ، M أى نفسه || وحاشية M قال الفراء يونس ويونس ويونس  
 ويهجز أيضا ويوسف ويوسف ويوسف ويوسف بغير همز ، وأنشد :  
 \* فإ صقر حجاج بن يوسف ممسكا \* ٣١٩

8-7 « قال ... ممسكا » الذى ورد فى الفروق : لا أدرى هل هذه العبارة لأبى عبيدة  
 أم من تعليقات رواة الكتاب .  
 ٣١٩ : لم أجده فيها رجعت إليه .



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة هود (١١)

- 3 «آلر» (١) ساكن ، مجازه مجاز فواتح سائر السور اللواتي مجازهن مجاز  
حروف التهجى ، ومجازه فى المعنى . ابتداء فواتح سائر السور .
- «آلرِ كِتَابٌ»<sup>(١)</sup> مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير ، كقوله : هذا كتاب .
- 6 «مِنْ لَدُنْ» (١) أى هذا قرآن من عنده ؛ لَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدًا سَوَاءٌ وَلَدٌ .
- «لَيْسَتَّخْفُوا مِنْهُ أَلَّا حِينَ يَسْتَعْشُونَ مِنْهُمْ» (٥) والعرب تدخل «ألا»  
توكيداً وإيجاباً وتنبيهاً .
- 9 «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا» (٦) كل آكل فهو  
دابة ، ومجازه : وما دابة فى الأرض ؛ و «مِنْ» من حروف الزوائد .
- «وَلَيْنَ آخِرُنَا عَنْهُمْ الظَّبَابُ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ» (٨) أى إلى حين  
موقوت وأجل ، وى آية أخرى : «وَأَدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ» (٤٥/١٢) أى بعد حين . 12
- «أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ» (٨) ألا توكيد وإيجاب وتنبيه .
- «وَحَاقَ بِهِمْ» (٨) أى نزل بهم وأصابهم .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM2 سورة ، وناقص فى R ||

MR 4-3 آلر ... السور ، وناقص فى S || MR 5 مجازه ... كتاب ، S معناها

هذا كتاب || MR 6 أى . . . ولد ، S من عنده || M لدن ... ولد ، R من لدن

ولدا ولد سواء ولد || MR 7-8 والعرب . . . وتنبيها ، S ألا توكيدا || SR 8

توكيدا ، M تأكيدا || MR 9-10 كل ... الزوائد ، S يقول كل آكل من إنس

أو غيره دابة || MR 11-12 لى حين ... حين ، S إلى أجل معدود إلى حين ||

M 12 موقوت ، R موقت || MR 13-14 ألا توكيد ... وأصابهم ، S ألا توكيد ||

M 14 أى نزل ، R نزل ||

« لَيْسَ كُفُورٌ » (٩) مجازه : فعول من يئست .

« وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءً » (١٠) أى أمسنائه نعماء .

3 « وَيَقُولُ أَلَا شَهِادُ » (١٨) واحدهم شاهد بمنزلة صاحب والجميع أصحاب ،

ويقول : بعضهم شهيد فى معنى شاهد بمنزلة شريف والجميع أشراف .

« أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » (١٨) مجازه : لعنة الله ، و « أَلَا »

6 إيجاب وتوكيد وتنبية .

« وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ » (٢٣) مجازه : أنابوا إلى ربهم وتضرعوا إليه ،

وخضعوا وتواضعوا له .

MR 1 كفور مجازه ، وناقص فى S || 2 R نعماء أى ، M نعماء ، وناقص فى

S || MR 4-3 ويقول ... أشراف ، S الأَشهاد وهو شاهد مثل صاحب وأصحاب ||

4 M معنى شاهد ، R بمعنى الشاهد || 5 R والجميع أشراف ، M فى معنى الجميع

أشراف || 5-6 MR مجازه... وتوكيد ، S أنوكيد || 6 M وتنبية. وناقص فى R ||

7-8 MR مجازه ... له ، S وتواضعوا له || 7 M وتضرعوا إليه ، وناقص فى R ||

1 « لَيْسَ ... يئست » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر : هو قول أبى

عبدة فى فتح البارى ٢٦٣/٨ .

3 « الأَشهاد » : فى البخارى : ويقال : الأَشهاد واحده شاهد مثل صاحب

وأصحاب قال ابن حجر : هو كلام أبى عبدة أيضاً واختلف فى الراد بهم هنا

فقيل : الأنبياء ، وقيل . الملائكة ( فتح البارى ٢٦٦/٨ ) .

- «مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا»  
 (٢٤) مجازة: مَثَلُ الْكَاْفِرِ وَهُوَ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَبْصُرُ الْهُدَى وَالْحَقَّ وَلَا أَمْرَ اللَّهِ  
 وَإِنْ كَانَ يَنْظُرُ، وَهُوَ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَسْمَعُ الْحَقَّ وَلَا أَمْرَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ يَسْمَعُ بِأُذُنِهِ؛  
 3 وَالْمُؤْمِنُ وَهُوَ الْبَصِيرُ أَيْ الْمُبْصِرُ الْحَقَّ وَالْهُدَى، وَهُوَ السَّمِيعُ الَّذِي يَسْمَعُ أَمْرَ اللَّهِ  
 وَيَهْتَدِي لَهُ، وَمَجَازُهُ مَجَازُ الْخُتْصَرِ الَّذِي فِيهِ ضَمِيرٌ كَقَوْلِكَ: مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ  
 كَمَثَلِ الْأَعْمَى، نَمَّ رَجَعَ الْوَصْفَ إِلَى مَثَلِ الْكَافِرِ وَمَثَلِ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ: «هَلْ يَسْتَوِيَانِ»  
 6 مَثَلًا أَيْ لَا يَسْتَوِي الْمَثَلَانِ مَثَلًا، وَلَيْسَ مَوْضِعُ «هَلْ» هَاهُنَا مَوْضِعَ الاسْتِفْهَامِ  
 وَلَكِنْ مَوْضِعُهَا هَاهُنَا مَوْضِعُ الْإِيْجَابِ أَنَّهُ لَا يَسْتَوِيَانِ، وَمَوْضِعُ تَقْرِيرٍ وَتَخْيِيرٍ:  
 أَنْ هَذَا لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلِهَذَا فِي غَيْرِ هَذَا مَوْضِعٌ آخَرُ: مَوْضِعُ «قَدْ»، قَالَ: 9  
 «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا» (١/٧٦)  
 مَعْنَاهَا: قَدْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ.

- «بَادِيُ الرَّأْيِ» (٢٧) مهموز لأنه من بدأت عن أبي عمرو، ومعناه: 12  
 أول الرأي، ومن لم يهزم جعله ظاهر الرأي من بدا يبدو، وقال [الراجز]:

---

SM مثلا ، وناقص في R || 2-MR11 مجازة ... الإنسان ، S خبر عن  
 الفريقين || R2 الذي لا يبصر الهدى والحق ولا أمر الله ، M... والحق || M3 وإن  
 كان . الله ، وناقص في R || 3-MR11 وإن كان يسمع . . . على الإنسان ، وناقص في  
 S || R3 كان يسمع ، M لا يسمع الحق || 9-M9 موضع قد ، R وترفع قد || 12-MR13  
 لأنه . الرأي ومن ، S فيمن جعله أول الرأي من بدأت به ومن لم يهزم قال بادي  
 الرأي من ظاهر الرأي قال || 12-M عن أبي عمرو ، وناقص في SR || 13-S  
 الراجز ، وناقص في MR ||

---

- 12 «بادي، الرأي»: قرأ أبو عمرو بهجمة مفتوحة بعد الدال والباقون بياء  
 مفتوحة . أنظر الداني ١٢٤ .

- ٣٢٠ \* وقد عَلَتْنِي ذُرَّةٌ بِأَدَى بَدِي \*  
 [فلم يهزم جعلها من بدا ، الذُرَّةُ الشَّمْطُ القليل في سَوَادٍ ، مِلْحٌ ذُرَّاتِي : الكثير  
 3 البياض وكَبَشٌ أَذْرًا ، ونمجة ذرء في أذنّها بياض شِبْهُ النَّمَشِ ] .  
 « قَمَلِي إِجْزَائِي » (٣٥) وهو مصدر أجرمت ، و بعضهم يقول : جرمت  
 تجرمُ ، وقال الهيردوان السَّعْدِيُّ أحد لصوص بني سَعْد :  
 6 طَرِيدٌ عَشِيرَةٌ وَرَهْنٌ ذَنْبٌ بِمَا جَرَمْتَ يَدِي وَجَنَى لِسَانِي ٣٢١  
 « أَلْفُلُكَ » (٣٧) واحد وجميع وهي السفينة والسُّفْن مثل السلام واحدها  
 السلامة مثل نعام ونعامة ، وقتاد وقتادة .

3-2 فلم ... الشمس ، وناقص في MR || 2 في الأصل : الكثير ، اللسان : شديد ||  
 MR4 وهو ، وناقص في S || MR يقول ، وناقص في S || 5 اللسان والتاج : الهيردوان  
 ... سعد ، S الهيردوان السعدي من ملاصق بني سعد ، M جار الزبرقان الخمرى ،  
 R الخمرى || MR 6 وفتح الباري : ذنب ، S واللسان : وجرم || MR 8-7  
 والفلك ... قتادة ، وناقص في S || M7 الفلك ، R والفلك || R 8-7 مثل ...  
 السلامة ، M ومثله السلام واحد السلام سلامة ||

- ٣٢٠ : من أَرْجُوزَةٍ لَأَيِّ نَحِيلَةٍ فِي الْأَغَانِي ١٥١/٨١ وهو في الكتاب ٥٠/٢  
 والطبري ١٧/١٢ والجمهرة ٣١٢/٢ والشنتمري ٥٤/١ واللسان والتاج (بدا ، ذرء)  
 4 « فعلى ... جرمت » : هذا الكلام في البخاري وقال ابن حجر : هو كلام  
 أبي عبيدة وأنشد «طريد» البيت (فتح الباري ٢٦٥/٨) .  
 ٣٢١ : الهيردوان : لعله الهيردوان بن خطار بن حفص بن محمد بن وابش بن  
 عمير بن عبد شمس بن سعد ، كان لصا فهرب إلى المهلب بغراسان انظر ترجمته في  
 معجم المرزباني ٤٨٨ .. والزبرقان الذي ورد اسمه في الفروق هو الزبرقان بن بدر  
 ابن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن  
 تميم السعدي ، أنظر ترجمته في الإصابة رقم ٢٧٦٨ . — والبيت في الطبري ١٨/٢١  
 والقرطبي ٢٩/٩ بغير عزو ، وفي اللسان والتاج (جرم) على أنه من إنشاد أبي عبيدة  
 وهو أيضا في فتح الباري ٢٦٥/٨٨ .  
 7 « الفلك ... والسفن » : وفي البخاري : الفلك والفلك واحد وهي السفينة =

- « بِسْمِ اللَّهِ جَرَّاهَا » (٤١) أى مسيرها وهى من جرت بهم ، ومن قال :  
 مُجَرَّاهَا جعله من أجزيتها أنا ، قال لبيد :  
 3 وعمرتُ حرساً قبل مُجَرَّى داحسٍ لو كان للنفس اللّجوجُ خُلودُ ٣٢٢  
 [ قوله : حرساً يعنى دهرأ ؛ ] ويقال : مُجَرَّى داحس .  
 « وَمُرْسَاهَا » (٤١) أى وقفها وهو مصدر أرسيتها أنا .  
 6 « وَغِيضَ الْمَاءِ » (٤٤) غاضت الأرض والماء ، وغاض المساء يغيض ،  
 أى ذهب وقل .

R 1 مجراها ، SM مجراها ومرساها || 5-MR أى . . . أنا ، S مجراها  
 مسيرها ، ومرساها موقفتها وهو مصدر أجزيت وأرسيت || R1 وفتح الباري :  
 ٣٣. M بهم هى || M2 أجزيتها ، R أجزيتها || 3 الأصلان : وعمرت حرساً ،  
 الديوان : وغيت سبتا || 4 حاشية M قوله . . . دهرأ ، وناقص في R || 6 R وغيض الماء ،  
 وناقص في SM || 6-7 MR والماء . . . وقل ، S غاض الماء سواء أى قل الماء ||  
 M6 والماء M6 الماء . ||

= والسفن . قال ابن حجر : كذا وقع لبعضهم بضم الفاء فيهما وسكون اللام  
 فى الأولى وفتحها فى الثانية ولآخرين بفتحين فى الأولى وبضم ثم بسكون فى الثانية  
 ورجحه ابن الزين وقال : الأول واحد والثانى جمع مثل أسد وأسد ، قال عياض  
 وبعضهم بضم سم سكون فيهما جميعا وهو الصواب ، والمراد أن الجمع والواحد بلفظ  
 واحد ، وقد ورد ذلك فى القرآن ، فقد قال فى الواحد : « فى الفلك المشحون » ،  
 وقال فى الجميع : « حتى إذا كنتم فى الفلك وجرين بهم » ؛ والذى فى كلام أبى عبيدة  
 الفلك واحد وجمع وهى السفينة والسفن . وهذا أوضح فى المراد ( فتح الباري  
 ٢٦٦/٨ ) .

5-1 « مجراها . . . أرسيتها أنا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح  
 الباري ٢٦٦/٨

٢٢٢ : ديوانه ٢٥/١ — وإصلاح المنطق ١٨٦ واللسان والتاج ( جرى ) .

- « الْجُودَى » (٤٤) اسم جبل ، قال زيد بن عمرو بن نفيل العدوى :
- ٣٢٣ \* وَقَبَلْنَا سَبَّحَ الْجُودَى وَالْجَمْدُ \*  
 3 « إِنْ تَقُولْ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ » (٥٤) وهو افتعلك من عروته ،  
 أى أصابك ، قال [ أبو خراش .  
 ٣٢٤ تَذَكَّرْ دَخَلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَانِكٌ ] من القوم يعرفه اجتراء وَمَأْتَمُّ  
 6 « إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا » (٥٦) مجازة إلا هو فى قبضته ومملكه وسلطانه .  
 « أَمَرَ كُلَّ جَبَّارٍ عِنْدِي » (٥٩) وهو العنود أيضا والمائد سواء وهو  
 الجائر العادل عن الحق قال [ الراجز ] :

MR 2—1 الجودى . . . والجد ، وناقص فى S || R1 قال ، M وقال M ||  
 العدوى ، وناقص فى R || SR 3 بسوء ، وناقص فى M || MR وهو افتعلك ،  
 S أى افتعلت || MR4 أصابك ، S أصبت || S5—4 أبو . . . فانك . وناقص فى  
 MR || SR6 إلا هو آخذ ، M هو آخذ || MR مجازة . . . وسلطانه ، S أى من  
 مملكه وسلطانه || MR7 أمر ، وناقص فى S || MR 8—7 وهو العنود . . . الحق ،  
 S العنود . . . الجائر عن الحق || M7 سواء ، وناقص فى R || S 8 الراجز ،  
 وناقص فى MR ||

- ٣٢٣ : « زيد . . . العدوى » : والد سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة وقد  
 اختلفوا فى كون زيد من الصحابة لأنه مات قبل البعثة ، انظر الأغاني ١٥/٣ والإصابة ٥٨/٢ ،  
 رقم ٢٩٠٨ — والبيت من الأبيات المختلف فى عزوها ؛ قال البغدادي : واختلف  
 شراح شواهد (كتاب سيويه) — فأكثرهم قال : إنها لأمية بن أبي الصلت ، وقال  
 بعضهم : إنها ليزيد بن عمرو بن نفيل والصواب ما قدمناه (الخرزاتة ٣٧/٢) . يعنى ترجيحه  
 نسبة البيت إلى ورقة بن نوفل ؛ انظر البيت فى ديوان أمية بن أبى الصلت رقم ٧٠  
 والكتاب ١٣٦/١ والشتيمى ١٦٤/١ واللسان والتاج (جود) .  
 3 « اعتراك » : تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى البخارى ، وأشار إليه ابن حجر  
 بقوله : هو كلام أبى عبيدة (فتح البارى ٢٦٦/٨) .  
 ٣٢٤ : ديوان الهذليين ١٤٧/٢ .  
 7 « عنيد » : فى البخارى : عنيد وعنود وعائد واحد ، وهو تأكيد التعبير ،

\* إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا \* ٣٢٥

يعنى من الإبل ، ويقال عِزْقُ عاند ، أى ضارٍ لا يرقا ، قال العجاج :

٣ \* مَمَّاصِرَى الْعِرْقُ بِهِ الضَّرِي \* ٣٢٦

« هُوَ أَنْشَأَ كُمْ مِنْ الْأَرْضِ » (٦١) أَيْ ابْتَدَأَ كُمْ فَخَلَقَكُمْ مِنْهَا .

« وَأَسْتَفْعَرَ كُمْ » (٦١) مجازه : جعلكم عُمار الأرض ، [ يقال : اعمرته

٦ الدار ، أى جعلتها له أبداً وهى العُمَرَى وأرقبته : أسكنته إياها إلى موته . ]

« قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ » (٦٩) ، قالوا : لا يتمكن فى النصب وله موضعان :

موضع حكاية ، وموضع آخر يعمل فيما بعده فينصب ، فجاء قوله : قالوا سلاماً ،

٩ منصوباً لأن قالوا : عمل فيه فنصب ، وجاء قوله « سلام » مرفوعاً على

الحكاية ، ولم يعمل فيه فينصبه .

MR 2 يعنى . . . رِقاً ، S أى لا يرقاً ومثله الضارى || MR4 هو ، وناقص

فى S || MR فخلقكم منها ، S استخرجكم || MR5 مجازه ، وناقص فى S || MR

عمار الأرض ، S عمارها || S6-5 يقال ... موته ، وناقص فى MR || 7-10

MR قالوا . . . فينصبه ، وناقص فى S || R9 منصوباً .. مرفوعاً ، R منصوب ...

مرفوع ||

قال ابن حجر : هو قول أنى عبيدة بمعناه ، لكن قال : وهو العادل عن الحق  
(فتح البارى ٢٦٦/٨) .

٣٢٥ : هو مع أشطار أخرى فى الانتصاب من ٤١٥ بغير عزو ، والطبرى

٣٥/١٢ والجمهرة ٢٨٣/٢ .

٣٢٦ : ديوانه ٧١ — وتهذيب الألفاظ ١٠٧ .

« أن جاء بِعِجْلٍ حَنِيدٍ » (٦٩) في موضع محنوذ وهو المشوى ، يقال :  
حنذت فرسى ، أى سخنته وعرقته ، قال العجاج :

\* ورهباً من حنذه أن يهرجا \*

٣٢٧

3

S 1 أن جاء ، MR جاء || MR في موضع . . المشوى ، S أى محنوذ وهو  
الشواء ، لم يعرف أبو محمد هذا الحرف ، حدثنا مالك عن الزهرى عن أبى أمامة ابن  
سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال : دخلت مع النبی علیه الصلاة  
والسلام بيت ميمونة ، فأتى بضبع محنوذ فذهب رسول الله ليأكل منه ، وقال بعضهم :  
ألا تخبروا رسول الله ما يريد أن يأكل منه قالوا يا رسول الله إنه لحم ضبع ،  
فأمسك يده قلت يا رسول الله ، أحرام قال لا ولكنه ليس بأرض قوى  
فأجذنى أعافه ، قال : فاجترته فأكلته ورسول الله ينظر حنيد نحو القتل وإعما  
هو المقتول || SR يقال ، M ويقال || MR2 والطبرى : احنذ فرسك أى عرقه ||  
M فرسى أى ، R فرسى ||

1 « مالك » : الذى ورد فى الفروق : هو مالك بن أنس الإمام المتوفى  
سنة ١٧٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١٠/٥ .

1-2 « الزهرى » : الذى فى الفروق : هو محمد بن محمد بن مسلم بن عبيد الله  
ابن شهاب القرشى الزهرى توفى سنة ١٢٥ . انظر تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ .

1-2 « أبو أمامة » : الذى ورد فى الفروق : ولد فى حياة النبی صلى الله عليه  
وسلم ، وتوفى سنة ١٠٠ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١/٣٦٣ . — والحديث : فى باب  
الاستئذان من الوطأ ، وهو ١٤ فى باب الأطعمة فى كتاب الدبائع فى البخارى ، وهو  
٣٧ من باب الأطعمة فى كتاب الدبائع من أبى داود .

3 « حنذت ... وعرقته » حكى الطبرى هذا الكلام ، وقال : فقال بعض أهل  
البصرة : معنى المحنوذ المشوى . قال : ويقال . . . إلخ . واستشهد لقوله ببيت  
الراجز (٤٠/١٢) .

٣٢٧ : ديوانه ٩ — والطبرى ١٢/٤٠ واللسان (حنذ) .



- « نَكْرَهُمْ » (٧٠) وأنكرهم سواء ، قال الأعشى :
- فأنكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيب والصلما ٣٢٨
- قال أبو عبيدة : قال يونس : أنا الذي زدت هذا البيت في 3  
شعر الأعشى إلى آخره فذهب فأتوب إلى الله منه ، وكذلك استنكرهم .
- « وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً » (٧٠) أى أحس وأضر في نفسه خوفاً .
- « حَمِيدٌ حَمِيدٌ » (٧٣) أى محمود ماجد . 6
- « عَنْ بُرَاهِيمَ الرُّؤُوعِ » (٧٤) أى الدعر والفزع .
- « مُنِيبٌ » (٧٥) أى راجع تائب .
- « سَيِّئٌ بِهِمْ » (٧٧) وهو فعل بهم السوء . 9
- « هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ » (٧٧) أى شديد ، يعصب الناس بالناسر ، وقال  
[ عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ ] :

---

MR 4-1 نكرها ... استنكرهم ، وناقص في S || R1 قال ، M وقال  
R 3 قال أبو عبيدة ، وناقص في M || M4 إلى آخره فذهب ، وناقص في R  
|| M 5 أى أحس ، R أى أوجس ، وناقص في S || SR خوفاً ، M تخوفاً || MR6  
أى ... ماجد ، S فعل من ماجد || R ماجد ، M ماجود || MR 7 أى الدعر ،  
و ناقص في S || R 8 أى ... تائب ، M أى راجع ، S راجع || MR9 وهو ،  
و ناقص في S || 11 حاشية M عدى بن زيد ، و ناقص في R || MR 10-11 يعصب ...  
زيد ، و ناقص في S ||

---

٣٢٨ : ديوانه ٧٢ - والطبري ٤١/١٢ والأغاني ١٨/١٦ والوشح ٥٢ والصحاح  
واللسان والتاج ( نكر ) والقرطبي ٦٧/٩ وشواهد الكشاف ١٦٩ .

4 « قال أبو عمرو ... الخ » : هذا الكلام منسوب لأبي عبيدة في  
شرح ديوان الأعشى .

وكنْتُ لِزَارَ خَصِيكَ لَمْ أُعْرِدْ وقد سَلَكَوكَ فِي يَوْمٍ عَصِيبٍ ٣٢٩  
وقال :

يَوْمٌ عَصِيبٌ يَعْصِبُ الْإِبْطَالَ عَصَبُ الْقَوَى السَّلْمُ الطَّوَالَا ٣٣٠  
وقال :

وإِنَّكَ إِلَّا تَرْضَ بَكْرَ بْنَ وائِلٍ يَكُنْ لَكَ يَوْمٌ بِالْعِرَاقِ عَصِيبٌ ٣٣١  
« يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ » (٧٨) أَيْ يُسْتَحْثُونَ إِلَيْهِ ، قال :

\* بِمَجَلَّاتٍ نَحْوَهُ مَهَارِغُ \* ٣٣٢  
« أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » (٨٠) مِنْ قَوْلِهِمْ : آوَيْتَ إِلَيْكَ وَأَنَا آوَى  
إِلَيْكَ أَوْيًّا وَالْمَعْنَى : صَرْتُ إِلَيْكَ وَانْضَمْتُ ، وَبِجَازِ الرُّكْنِ هَاهُنَا عَشِيرَةٌ ،  
عَزِيزَةٌ ، كَثِيرَةٌ ، مَنِيعَةٌ ، قال :

يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ مِنَ الْأَرْكَانِ فِي عَدَدٍ طَيْسٍ وَمَجْدٍ بَانَ ٣٣٣  
الطَّيْسُ : الْكَثِيرُ ، يَقَالُ : أَتَانَا بِلَبَنٍ طَيْسٍ وَشَرَابٍ طَيْسٍ أَيْ كَثِيرٍ . 12

MR 5—1 وكنْتُ ... عَصِيبٌ ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR 7—6 أَيْ ... مَهَارِغٌ ، S  
يُسْتَحْثُونَ || MR 12—8 أَوْ آوَى ... كَثِيرٌ ، S يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْعَشِيرَةُ إِنَّهُ  
لِأَوْيٍ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ || R 9—8 آوَى إِلَيْكَ ، M آوَى || M 12 الْكَثِيرُ يَقَالُ ، R  
يَقَالُ أَتَانَا بِلَبَنٍ طَيْسٍ أَيْ كَثِيرٍ يَقَالُ ||

٣٢٩ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ .

٣٣٠ : نَسَبُ الطَّبْرِيِّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى كَعْبِ بْنِ جَعِيلٍ (٤٧/١٢) .

٣٣١ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيُّ ٧٤/٩ .

6 « أَيْ ... إِلَيْهِ » : رَوَى صَاحِبُ الْأَسَانِيدِ هَذَا التَّفْسِيرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (هَرَج) .

٣٣٢ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيُّ ٧/٩ .

9—8 « آوَيْتَ ... وَانْضَمْتُ » : نَقَلَ الطَّبْرِيُّ (٥٠/١٢) هَذَا الْكَلَامَ بِرَمَتْ .

٣٣٣ : فِي الطَّبْرِيِّ ٥٠/١٣ .

« فَأَسْرِبَ بِأَهْلِكَ » (٨١) يقال : سرّيت وأسريت به ، [ قال النابغة  
الذياني :

سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزِ اسْمَارِيَّةٌ تُرْجَى الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ ] ٣٣٤ 3  
ولا يكون إلا بالليل .

« فَأَسْرِبَ بِأَهْلِكَ [ يَقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ ] إِلَّا  
أَمْرًا نَكَ» منصوبة لأنها في موضع مستثنى واحد من جميع فيخرجونه منهم ، يقال :  
مررت بقومك إلا زيدا وكان أبو عمرو بن القلاء يحمل مجازها على مجاز قوله :  
لا يلتفت من أهلك إلا أمرئك فإنها تلتفت فيرفعها على هذا المجاز [ والشرى  
بالليل ، قال لبيد :

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ وَمَا كَانَ وَقَافًا بِغَيْرِ مُعَصِّرٍ ] ٣٣٥ 9

M1 سرّيت... به و R اسريت سرّيت S، 6 سرّيت وأسريت || 1—S3 قال... البرد،  
وناقص في MR || MR4 ولا ... بالليل ، وناقص في S || 5 يقطع . . أحد :  
تكلمة من المصحف || MR6 منصوية ... يقال ، S نصبها كقولك || S7 بن القلاء ،  
وناقص في MR || 7—8 MR يحمل ... المجاز ، S يرفعها على || SR8 أهلك ،  
M قومك || MR فيرفعها . . . المجاز ، وناقص في S || 8—10 S والشرى . . .  
معصر ، وناقص في MR || 10 الأصل : بغير ، الدينوان : بدار ||

٣٣٤ : ديوانه من الستة ص ٦ واللسان والتاج (سرى) والقرطبي ٩/٧٩ .

٣٣٥ : ديوانه ١/٦٥ - والطبري ١٢/١٢٩ واللسان والتاج (سرى) .

« حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ » (٨٢) وهو الشديد من الحجارة الصُّلب ومن  
الضرب ، قال :

٣٣٦ \* ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِيلًا \* 3  
وبعضهم يحول اللام نونا كقول النابغة :

MR 4—1 والطبرى وفتح البارى : وهو . . . نونا ، S السجيل الشديدة  
الكثيرة || 2 الأعلان : قال ، فتح البارى : أيضاً قال ابن مقبل || MR 4 كقول  
النابغة ، وناقص في S ||

1—2 « وهو .. الضرب » : قال الطبرى (١٢/٥٢) : وكان بعض أهل العلم بكلام  
العرب من البصريين ( يريد أبا عبيدة ) يقول : السجيل هو الصلب الشديد من  
الحجارة ومن الضرب ؛ ويستشهد على ذلك بقول الشاعر ... الخ . وفي اللسان  
تقلا عن الأزهري : قال أبو عبيدة : « من سجيل » تأويله كثيرة شديدة ، وقال :  
إن مثل ذلك قول ابن مقبل ، وأنشد البيت : ثم : قال : سجين وسجيل بمعنى  
واحد (سجل) . وحكى القرطبي (٨٣/٩) تفسيره هذا عنه ، وذكر إنشاده البيت .  
وفي البخارى : سجيل الشديد الكثير ، سجيل وسجين واحد ، واللام والنون  
أختان ، وقال تميم بن مقبل : « ورجلة يضربون » البيت . قال ابن حجر : هو  
كلام أبي عبيدة بمعنى قال في قوله تعالى : حجارة من سجيل ... قال ابن مقبل ،  
فذكره قال قوله : سجيلا ؛ أى شديداً وبعضهم يحول اللام نونا ، وقال في موضع  
آخر : السجيل الشديد الكثير ، وقد تعقبه ابن قتيبة بأنه لو كان بمعنى السجيل  
الشديد لما دخلت عليه «من» وكان يقول : حجارة سجيلا ، لأنه لا يقال : حجارة  
من شديد ، ويمكن أن يكون الموصوف حذف . وأنشد غير أبي عبيدة البيت المذكور  
فأبدل قوله ضاحية ... الخ ( فتح البارى ٨/٢٦٥ ) .

٣٣٦ : من قصيدة نونية لابن مقبل في جمهرة الأشعار ١٦٠ - ١٦٣ وهو في  
الطبرى ١٢/٥٤ والقرطبي ٨٣/٩ واللسان (سجل) وصدده :  
\* ورجلة يضربون البيض ضاحية \*

بكل مُدَجِّجٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو عَلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رِفْنٍ ٣٣٧  
يريد رِفْلًا .

3 « مَنصُوضٍ » (٨٢) : بمضه على بعض ] :

« مَسُومَةٌ » (٨٣) أى مُعَمَّلة بالسياء وكانت عليها أمثال الخواتيم .

« وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ » (٨٤) مَدِينٌ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُؤَنَّثَةٌ، ومجازها  
مجاز المختصر الذى فيه ضمير : وإلى أهل مَدِينٍ، وفي القرآن مثله، قال : « وَسُئِلَ 6  
الْقَرْيَةَ » (٨٢/١٢) أى أهل القرية « وَسُئِلَ الْعِيرَ » أى مَنْ فِي الْعِيرِ .

MR 2-1 بكل ... رفل ، وناقص في S || S3 منضود... بعض ، وناقص في  
MR 4 || وكانت ، S زعموا أنه كان || MR 6-5 أخاهم ... ضمير ، S  
مناها || MR 5 اسم ، فتح البارى : اسم بلد || MR ومجازها ، فتح البارى :  
ومجازها || MR 6 وفتح البارى : وإلى أهل ، S إلى أهل || MR 7-6 وفتح البارى :  
وفي ... العير ، S ومدين بلد ومثلها وسل القرية وسل العير وصلى المسجد ||  
MR وفي ... وسل القرية ، فتح البارى : ومثله ||

٣٣٧ : في ديوانه من الستة رقم ٣٩ وص ٣١ - وهو في السمط أيضا له (١٧٩)  
و(٢١٧) ونسب في اللسان (رفن) إلى الجعدى ، قال البطلوسى فى الاقتصاب (٣٣٩) :  
هذا البيت للناطقة الجعدى وهو من الشعر المنحول له .

٥-7 « وإلى مدين ... من فى العير » : روى ابن حجر هذا الكلام عن  
أبي عبيدة ( فتح البارى ٢٦٧/٨ ) .

« وَاتَّخَذَ نَعْوَهُ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا » (٩٢) مجازة : أَلْقَيْتُمُوهُ خَلْفَ ظَهْرِكُمْ فَلَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ : لِلَّذِي لَا يَقْضِي حَاجَتَكَ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا : ظَهَرَ بِحَاجَتِي وَجَعَلَهَا ظَهْرِيَّةً أَيْ خَلْفَ ظَهْرِكَ ؛ وَقَالَ :

٣٣٨ \* وَجَدْنَا بَنِي الْبَرِّصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ \*

أى من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم .  
6 « أَلَا بُعْدًا لِمَدِينَةٍ » (٩٦) مجازة : بُعْدًا لِأَهْلِ مَدِينَةٍ ، وَمَجَازٌ « أَلَا » مَجَازُ التَّوَكُّيدِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّنْبِيهِ وَنَصَبَ « بُعْدًا » كَمَا يَنْصَبُونَ الْمَصَادِرَ الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْفِعْلِ كَقَوْلِهِمْ : بُعْدًا وَسُخْقًا وَسُقْيًا وَرَعِيًّا لَكَ وَأَهْلًا وَسَهْلًا .

9 « الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ » (٩٩) مجازة مجاز الْقَوْنِ الْمَعَانِ ، يُقَالُ : رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، أَيْ أَعْنَتُهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَوْنٍ ، وَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ وَإِذَا فَتَحَتْ أَوَّلُهُ فَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ قَالَ الْأَعَشَى :

1—5 MR مجازة ... أرحامهم S ، أى لم تلتفتوا إليه يقال للرجل إذا لم يقض حاجتك ظهرك حاجتي وجعلني ظهرياً || 1—2 R خلف ... إليها ظهرت ، M وراء ... فيها اظهرت || 5 R من ، وناقص في M || 6—8 MR مجازة ... وسهلاً ، S إلا توكيد ، وهذا معروف في كلام أهل البصرة ، يقولون : صلى مسجد الجامع وصلى مسجداً ونحو ذلك كثير || 6 M ألا مجاز ، R ألا || 7 R والتبيت ، وناقص في M || 8 R وسقياً ، وناقص في M || 10—12 MR مجازة ... الضخم ، S العون رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ وَالرَّفْدُ إِذَا فَتَحْتَهُ فَالْقَدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي يُحَلَبُ فِيهِ ، فَتَحَ الْبَارِي : الْعَوْنُ الْمَعِينُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعْنَتُهُ || 9 R رَفَدْتُهُ ، M رَفَدْتِكَ || 12 R قَالَ الْأَعَشَى ، وناقص في SM ||

2 — 3 « وَيُقَالُ ... ظَهْرَكَ » : رَاجِعِ الطَّبْرِي ١٢/٦٠ .  
٣٣٨ : عَجَزِيَّتِ صَدْرِهِ : \* فَمَنْ مَبْلَغُ أَبْنَاءِ مَرَّةٍ أَنَا \*  
وهو لأَرْطَاةَ بْنِ سَهْبَةَ فِي اللِّسَانِ ( ظَهَرَ ) وَفِي الطَّبْرِي غَيْرَ مَغْزُودٍ ١٢/٦٠ .  
5 « أَيْ ... أَرْحَامُهُمْ » : هَكَذَا فِي النَّجَاحِ ( ظَهَرَ ) .  
« الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ » : فِي الْبَخَارِيِّ : الْعَوْنُ الْمَعِينُ ، رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ . قَالَ

٣٣٩

\* رَبِّ رَفَذِ \*

- « غَيْرَ تَنْبِيْ » (١٠٢) أى تدمير وإهلاك وهو من قولهم : تَنْبَيْتُهُ وفى القرآن : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » (١/١٨) ويقال : تَبَّأَ لَكَ .
- 3 « عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ » (١٠٩) أى غير مقطوع ، ويقال : جذذت اليمين أى الحلف ، « جَذَّ الصَّلِيَّانَةَ » أى حَلَفَ قَطْعَهَا ومنه جذذت الحبل إذ قطعته ، ويقال : جَذَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ ، أى قَطَعَ أَسْلَهُمْ وَبَقِيَّتَهُمْ .
- 6 « فِي مِرْيَةٍ » (١١٠) أى فى شكٍّ ، وبكسر أولها وَيُضَمُّ ، ومِرْيَةُ الناقة مكسورة وهى دِرَّتْهَا ، وكذلك مِرْيَةُ الفرس وهى أن تمر به بساقٍ أو زجرٍ أو سوطٍ .

1 R رب رَفَذَ ، وناقص فى SM || MR2 أى ، S غير || 2-MR3 وهو ... ويقال ، S تنبته مثل قولك تبت ... لهب || M2 قولهم ، R قوله || 4-MR6 جذذت ... وبقيتهم ، وناقص فى S || R || فقطعها ، M فقطعها || 5-M6 إذ قطعته ، وناقص فى R || 7-8-MR فى ... أو سوط ، S شك ومِرْيَةُ لَمَّةٌ وإذا أعطتك الناقة درتها فقد أعطتك مِرْيَتَهَا والفرس يعطيك ما عنده من غير ضرب بسوط أو بساقٍ أو زجرٍ ||

ابن حجر (٢٢٧/٨) : كذا وقع فيه . وقال أبو عبيدة : « الرَفَذُ المرفود » ... أَعْنَتَهُ . قال السكرماني : وقع فى النسخة التى عندنا العون العين والذى يدل عليه التفسير المعان .

٣٣٩ : مطلع بيت تمامه :

رب رَفَذَ هرقته ذلك اليه يوم وأسرى من معشر أفتال

فى ديوانه ١٣ - والطبرى ١٢/٦٣ .

5 « جَذَّ الصَّلِيَّانَةَ » : هذا مثل نصه : « جذها جذ العير الصليانة » . وهو فى جمهرة الأمثال ٢٢٦/١ والليداني ١٠٧/١ واللسان ( جذذ ) والفرائد ١٣٤/١ . والصليان بقل ربعا اقتلعه العير من أصله إذا ارتعاه ووزنه فيصان يضرب لمن يسرع الحلف من غير تمكث . والهاء فى جذها : كناية عن الجبن .

6 « جَذَّ ... دَابِرَهُمْ » . مثل أيضاً ، وهو فى مجمع الأمثال لليداني ١١٩/١ والفرائد ١٤٩/١ .

« وَلَا تَرَوْا كُنُوتًا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » (١١٣) أى لا تعدلوا ولا تنزعوا إليهم ولا تميلوا ، ويقال : ركنتُ إلى قولك أى أردته وأحببته وقبلته ، ومجاز « ظلموا » 3 هاهنا : كفروا .

« وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ » (١١٥) أى ساعاتٍ وواحدتها زُلْفَةٌ ، أى ساعة ومنزلة وقُرْبَةٌ ، ومنها سميت المزدلفة ، قال المصنّاع :

6 نَاجٍ طَوَاهِ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَفَا طَيِّئَ اللَّيَالِي زُلْفًا فَزُلْفًا ٣٤٠  
\* سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى أَحَقَّقْنَا \*

9 [ سماوته : شخصه وسماوة الرجل شخصه ، ووقع ، طَيَّ على ضمير فعلٍ للمضى فيصير به فاعلاً ] .

« فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ » (١١٧) مجازة : فهلا كان من القرون الذين من قبلكم ذوا بقية ، أى يبقون و « يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ »

MR1 ظلموا ، S آمنوا (٢) || 3-1 MR أى ... كفروا ، S لا تعدلوا ولا تميلوا إليهم ، فتح الباري : لا تعدلوا إليهم ولا تميلوا . يقال : ركنتُ إلى قولك أى أردته وقبلته || R1 إليهم ، وناقص في M || ويقال ، R يقال أردته وأحببته M أحببته وأردته || 4-MR5 أى ... المزدلفة ، S ساعة بعد ساعة وسميت المزدلفة منها والزلف منزلة بعد منزلة || 8-9 S سماوته ... فاعلا ، وناقص في MR || 10 MR مجازة ، وناقص في S || 11 MR الدين ، وناقص في S || MR ذوا ... يبقون ، وناقص في S ||

4-6 « وزلفا ... فزلفا » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٦٨/٨ .

٣٤٠ : ديوانه ٨٤ — والكتاب ١/٥٠ والطبرى ١٢/٧٢ والصحاح واللسان والتاج ( زلف ) والشعترى ١/١٨ وفتح الباري .

10 « فلولا ... فهلا » : وفي البخارى : فلولا كان فهلا كان . قال ابن حجر : ( ٢٦٧/٨ ) وهو قول أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى : « فلولا » الآية إلى قوله « من القرون » .



- في الأرضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ» منصوب لأنه استثناء من هؤلاء القرون وهم من أنجينا، ومجازه: مجاز المختصر الذي فيه ضمير: فلو لا كان من القرون الذين كانوا من قبلكم.
- 3 « مَا أَنْزَلْنَاهُ فِيهِ » (١١٧) أَيْ مَا نَجَّبُوا وَتَكَبَّرُوا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَصَدَّوْا عَنْهُ وَكَفَرُوا، قَالَ:
- تَهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَكَبِّرِينَ الصَّدَاذُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِلْمُتَادِ ٣٤١ 6
- الْمُتَادِ مِنْ مَا دَيَّمِيدَ.

---

MR 3-1 منصوب... قبلكم، S استثناء القليل من هؤلاء القرون وهو ممن أنجأه || M2 أنجينا، R أنجينا منهم. || MR 7-4 فيه. . يمد، S ما أهلكوا فيه فعدلوا وتجبروا، والتفرون التكبرون || M7 من ما ديميد، حاشية R المتاد هو يمدني ||

---

4 « مَا أَنْزَلْنَاهُ... عَنْهُ » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة (فتح الباري ٢٦٧/٨).  
 ٣٤١ : البيت في ديوان العجاج ٤٠ — وفي الطبري ٧٩/١٢ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة يوسف » (١٢)

- 3 « وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ » (٦) أى يختارك .  
 « وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ » (٦) أى على أهل يعقوب ، والدليل على ذلك إنك  
 إذا صغرت « آل » قلت « أهيل » ، وعلى أهل ملته أيضاً .  
 6 « فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ » (١٠) مجازها : أن كل شئ « غيب عنك شيئاً »  
 فهو غيبة ، [ قال المنخل بن سبيع العنبري :  
 فإن أنا يوماً غيبتني غيابتى فسير وأسيرى في العشرة والأهل ] ٣٤٢  
 9 والجب : الركبة التي لم تطو ، قال الأغشي :  
 لأن كنت في جب ثمانين قامة ورُقيت أسباب السماء بسلم ٣٤٣

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R ||  
 MR 3 أى يختارك ، S يختارك || MR 5-4 والدليل ... أيضاً ، وناقص في S ||  
 S8-7 قال ... والأهل ، وناقص في MR || MR 10-9 قال ... بسلم ، وناقص  
 في S ||

6-7 « كل ... غيبة » : هذا الكلام في القرطبي ١٣٢/٩ ، وورد قوله « الجب  
 الركبة التي لم تطو » في البخارى . قال ابن حجر ( ٢٧٢/٨ ) : كذا وقع لأبى  
 ذر فأوهم أنه من كلام ابن عباس لعطفه عليه وليس كذلك وإنما هو كلام أبى عبيدة  
 سأذكره .

٣٤٢ : « المنخل » : هو المنخل بن سبيع بن زيد بن معاوية بن العنبر ، له  
 ترجمة في المؤلف ١٧٨ ومعجم الرزباني ٣٨٨ . — والبيت في معجم الرزباني ٣٨٨  
 والقرطبي ١٣٢/٩ ، وصدره في التاج ( غيب ) .

9 « والجب ... تطو » : هذا الكلام في القرطبي ١٣٩/٩ .  
 ٣٤٣ : ديوانه ٩٤ والكتاب ١/٩٩٧ . والشنفرى ٢٣١/١ والقرطبي ١٣٢/٩  
 وشواهد الكشاف ٢٧٩ .

« نَزَعَ [ وَنَلَعَ ] » (١٥) أى نَم ونلِهُ وقال فى المثل : « الْقَيْدُ وَالرَّتْمَةُ »  
وقراها قوم « يَزَع » أى إِبْلَنَا ، وَرَتَعَ نَحْنُ إِبْلَنَا .

3 « وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا » (١٧) أى عَصِدْ وَلَا تُقَرِّلْنَا أَنَّهُ صَدَق .  
« سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ » (١٨) أى زَيَّنَتْ وَحَسَّنَتْ ، وَتَابَعْتُمْ عَلَى ذَلِكَ .

« فَصَبَّرَ جَيْلٌ » (١٨) مرفوعان لأن « جيل » صفة للصبر ولو كان الصبر  
وحده لنصبوه كقولك : صَبْرًا ، لأنه فى موضع : اصْبِرْ ، وإذا وصفوه رفعوه 6  
واستغنوا عن موضع : اصْبِرْ ، قال [ الراجز ] :

يَشْكُو إِلَى جَلَى طَوْلِ الشَّرَى صَبْرٌ جَيْلٌ فَكِلَانَا مُبْتَلَى ٣٤٤

MR 1 نَزَعَ ، S يَزَع || M ونلِب ، وناقض فى SR || MR 2-1 أى نَم  
... نحن إِبْلَنَا ، S يَلِهُ || R نلِب ونلِهُ ، M نلِهُ وننم || M (2) يَزَع ، R ويزَع  
تصغير || MR 3 ولا ... صدق ، وناقض فى S || MR 4 وحسنت ... ذلك ،  
وناقض فى S || MR 7-5 مرفوعان ... عن موضع اصبر ، S رفعها لأن مصها جيلًا  
ولو كانت وحدها لقلت صبرا || R7 اصبر ، M اصبروا (٩) || S الراجز ، وناقض فى  
MR قال : قد جاء بعد هذه الكلمة فى R بين السطرين : ويقال جيل ||

9 « نَزَعَ ونلِب » : قرأ الكوفيون ونافع بالياء فيها والباقون بالترن «  
وكسر الحرمان العين من « يَزَع » وجزمهاما الباقيون ( الهائى ١٢٨ ) .

1 « وقال » : القائل هو عمرو بن الصق بن خويلد بن ثعلبة بن عمرو  
ابن كلاب قاله حينما رجع من الأسيرة . والمثل فى كتاب الفخر للفضل ١٧٠  
والبيدائى ٣١/٢ والفرائد ٨٠/٢ .

4 « سَوَّلَتْ ... وحسنت » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٧٤/٨ .  
٣٤٤ : فى القرطبي ١٥٣/٩ واللسان والتاج ( شك ) .

قال أبو الحسن الأثرم : سمعت من ينشد :

صبراً جَبِيلٌ \* أراد نداء يا جَبِيلُ

3 « وَشَرَوْهُ بِشَعْنٍ بَخْسٍ » (٢٠) أى باعوه ، فإذا بعته أنت قلت : اشتريته ، قال ابن مفرغ :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَنْتَى مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَهُ (٥٧)

6 أى بعته ؛ بَخْسٍ : أى نقصان ناقص ، منقوص ، يقال : بَخَسَنِي حَقِي ، أى نقصني وهو مصدر بَخَسْتُ فوصفوا به وقد تفعل العرب ذلك .

« بِشَعْنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَمْدُودَةٍ » (٢٠) جررته على التكرير والبدل .

9 « أَكْرَمِي مَثْوَاهُ » (٢١) أى مقامه الذى ثواه ، ومنه قولهم : هى أم مَثْوَى وهو أبو مَثْوَى ، إذا كنت ضيفاً عليهم .

1—3 MR قال ... صبرا جَبِيلٌ ، وناقص في S || R1 الأثرم ، وناقص في M || M

سمعت من R سمعته || M3 أراد ... يا جَبِيلٌ ، وناقص في SR || R9-4 فإذا ... بَخْسٍ ،

S بشعن منقوص || R7 أى نقصان ، M نقصان || M8 فوصفوا به ، فوصفوه به ||

MR 9 جررته ... والبدل ، S أبدل دراهم بشعن || MR11-10 مقامه ... عليهم ،

S أى أكرمى مقامه ويقال : هى أم مَثْوَى ، فتح الباری : مقامه الذى ثواه ، ويقال

لمن نزل عليه الشخص ضيفاً أبو مَثْوَاه || R 11 عليهم ، M عليهما ||

10—11 « أَكْرَمِي ... أبو مَثْوَى » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباری

- « [وَلَمَّا] بَلَغَ أَشُدَّهُ » (٢٢) مجازة : إذا بلغ منتهى شبابه وحده وقوته من قبل أن يأخذ في النقصان وليس له واحد من لفظه .
- 8 « وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ » (٢٣) أى هلم لك ، أنشدني أبو عمرو بن العلاء :
- أبلغ أمير المؤمنين أبا العراق إذا أتيتنا  
أن العراق وأهله عنق إليك هيت هيتا ٣٤٦
- يريد على بن أبى طالب رحمه الله ، أى تعال وتقرب وادنه ، وكذلك لفظ 6 « هيت » للأتنين والجميع من الذكر والأنثى سواء ، إلا أن المدد فيما بعدها تقول : هيت لكما وهيت لكن ، وشهدت أبا عمرو وسأله أبو أحمد أو أحمد وكان عالماً بالقرآن وكان لألاً<sup>٩</sup> ثم كبر فقص في بيته فكان يؤخذ عنه القرآن ويكون مع 9

MR 2-1 مجازة ... لفظه ، S تقول العرب إذا انتهى الشيء قد بلغ أشده إلى أن ... واحد || 2 الأصلان : وليس ... لفظه ، فتح الباري : لا واحده من لفظه || MR 9-3 أى ... ويكون مع ، S هلم لك قال رجل لمي بن أبى طالب أبلغ ... هيتا أى هلم || R 6-3 هلم لك ... أى ، M هلم لك قال - يعنى على بن أبى طالب صلوات الله عليه - أبو عبيدة أنشدني أبو عمرو ... أى || R 7 هيت ، وناقص في M || R من ، وناقص في M || R سواء ، M فيه سواء || M 9 لألاً ، R لأ || MR ويكون مع ، وناقص في S ||

2 « وليس ... لفظه » : قال القرطبي ( ١٦٢/٩ ) : وزعم أبو عبيد ( لعله أبو عبيدة ) أنه لا واحده من لفظه . وهذا الكلام في البخارى بمضاه وأشار إليه ابن حجر في فتح الباري ٢٧ / ٨ .

3 « هيت ... العلاء » روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة فقال : وقالت هيت .. ابن العلاء : أن العراق البيت . قال : قال ولفظ هيت ... سواء وسأله رجل عن قرأ هئت لك أى بكسر الهاء وضم اللثام مهموزاً فقال باطل لا يعرف هذا أحد من العرب انتهى ( فتح الباري ٢٧٤/٨ ) .

٣٤٦ : في الطبري ٩٩/١٢ والقرطبي ١٦٤/٩ والصاحح واللسان والتاج ( هيت ) والثاني منهما في الخصائص ٢٩٧ والجمهرة ٣٢/٢ .

9 « لألاً » : بائع المؤلف .

القَصَاة ، فسأله عن قول من قال : هُت فكسر الهماء وهمز الياء ، فقال أبو عمرو :  
نَبَسِي [ أى باطل ] جعلها قُلْتُ مِنْ تَهَيَّأت ؛ فهذا الحُنْدُق ، واستعرض العرب  
3 حتى تنتهى إلى اليمين هل يعرف أحد هُت [ لك ] ؛ كان حُنْدُق كسر ي إلى هَيْت  
حين بلغه أن النبي صلى الله عليه يخرج وخاف العرب فَوَضَعَ عليه المرَاصِد  
وصوامع وحرساً ودون ذلك مناظر نم لَمَّا كانت فتنة ابن الأشعث حفره

1-5 القصة ... حفره ، وناقض في S || 2 أى باطل ، وناقض في R || 3 لك ،  
وناقض في R || 4 R عليه ، M عليه وسلم || 5 M مناظر ، R مناظره ||

1-3 « فسأله ... هيت لك » : قال القرطبي ( ١٦٤/٩ ) : قال أبو عبيدة  
معمر بن المثنى سئل أبو عمرو عن قراءة من قرأ بكسر الهماء وضم التاء مهموزاً  
فقال أبو عمر : باطل ، جعلها من تهيتت اذهب فاستعرض العرب حتى تنتهى إلى  
اليمين هل تعرف أحداً يقول هذا ؟ . و « الحُنْدُق » : هو حُنْدُق سابور في بركة  
الكوفة حفره سابور بيده وبين العرب خوفاً من شرهم ، قالوا كانت هيت وعانات  
مضافة إلى طسوج الأنبار فلما ملك أنوشروان بلغه أن طوائف من الأعراب يغربون  
على ما قرب من السواد إلى البادية فأمر بتحديد سور مدينة تعرف بالندر كان سابور  
ذو الأكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية وأمر بحفر حندق  
من هيت يشق طف البادية إلى الكاظمية مما إلى البصرة وينفذ إلى البحر ونى عليه  
المناظر والجواسق ونظمه بالمسالح ليكون ذلك مانعاً لأهل البادية من السواد .  
( معجم البلدان ٤٧٦/٢ ) .

3 « هيت » : هي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير  
وخيرات واسعة وهي مجاورة للبرية ( معجم البلدان ٩٩٧/٤ ) .

5 « ابن الأشعث » : هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الذي خرج على  
الحجاج بن يوسف أنظر أخباره في مروج الذهب ٣٠٢/٥ والكمال لابن الأثير ٣٩٩/٤  
والنجوم الزهرة ٢٠٢/١ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَكَانَ أَعْوَرَ ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

يَا أَعْوَرَ الْعَيْنَ فَدَيْتَ الْمَوْرَا لَا تَحْسَبَنَّ الْخِندَقَ الْحَفُورَا ٣٤٧

9 \* يَرِدُ عَنْكَ الْقَدَرُ الْمَقْدُورَا \*

وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا انْهَزَمَ ابْنُ الْأَشْعَثِ مِنَ الزَّائِيَةِ قَامَ هُوَ بِأَمْرِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

فَنَاصَبَ الْحِجَابَ ، ثُمَّ لَمَّا هَرَبَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ مِنْ سَجْنِ مُعْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

حَفَرَهُ عَدَى بْنُ أَرْطَاةَ عَامِلُ الْبَصْرَةِ ، لَثَلَا يَدْخُلُ يَزِيدُ الْبَصْرَةَ ثُمَّ حَفَرَهُ لِلْمَنْصُورِ 3

وَجَمَلَ عَلَيْهِ حَائِطًا مِمَّا بَلَى الْبَابَ لِحَصْنِهِ أَشَدَّ مِنْ تَحْصِينِ الْأَوَّلِينَ لِلْحَائِطِ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ حَائِطٌ قَبْلَ ذَلِكَ .

9 « وَأَلْقِيَا سَيْدَهَا لَدَى الْبَابِ » (٢٥) أَى وَجَدَا ، قَالَ :

فَأَلْقَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَا كَرٍّ اللَّهُ إِلَّا قَلِيلَا ٣٤٨

أَى وَجَدْتَهُ .

1—8 عُبَيْدُ اللَّهِ . ذَلِكَ ، وَنَاقِصٌ فِي S || R4 أَهْلٌ ، وَنَاقِصٌ فِي M || M8 لَهُ ، وَنَاقِصٌ

فِي R || 9—11 MR1 والفاء... وجدته ، S القيا سيدها وجدا || R9 وَفَتْحَ الْبَارِي :

لَدَى الْبَابِ » وَنَاقِصٌ فِي M || الْأَصْلَانِ : وَجَدَا ، فَتَحَ الْبَارِي : وَجَدَاهُ ||

1 « عُبَيْدُ اللَّهِ ... سَمُرَةَ » أَنْظَرَ أَخْبَارَهُ فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٢/١٠٩٨ — ١٠٩٩

٣٤٧ : الشُّطْرُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ( خَنْدَقٌ ) .

4 « الزَّائِيَةُ » : مَوْضِعٌ قَرِبَ الْبَصْرَةِ كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ الْحِجَابِ

وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ قَتَلَ فِيهَا خَلْقًا كَثِيرًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ

٨٣ مِنْ الْهَجْرَةِ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/٩١١) .

5 « يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ » : أَنْظَرَ أَخْبَارَهُ فِي مَرْجِ الْذَهَبِ ٥/٣٥٣ ، وَالْكَامِلِ

لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥/٩٥ .

6 « عَدَى بْنُ أَرْطَاةَ » : الْعَزَارِيُّ : كَانَ عَامِلَ الْبَصْرَةِ ، غَلَبَ عَلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ

الْمُهَلَّبِ فَخِصَهُ فِي سَنَةِ ١٠١ ، رَاجِعِ النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ١/٢٤٦ .

9 « أَلْقِيَا ... وَجَدَا » : رَوَاهُ ابْنُ حَجَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ ٨/٢٧٥ .

٣٤٨ : لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ فِي الْكِتَابِ ١/٧٢ ، وَالشُّنْتَمَرِيُّ ١/٥٨ ، وَابْنُ عَيْشٍ

١/١٦٨ ، وَشَوَاهِدُ اللَّغَةِ ٣١٦ ، وَالْحِزَانَةُ ٤/٥٥٤ .

« قَدْ شَفَفَهَا حُبًّا » (٣٠) أى قد وصل الحب إلى شفف قلبها وهو غلافه ،  
قال [الناطقة الديباني] :

ولكن هما دون ذلك والحب مكان الشفاف تبنيه الأصابع. ٣٤٩

و يقرؤه قوم «قد شفعها» : وهو من المشعوف .

« وَأَعَدَّتْ لَهْنٌ مُتَكَنًّا » (٣١) : أفعلت من العتاد ، ومعناه : أعدت .

1-4 قد شفعها . . . المشعوف ، قد جاء هذا الكلام في جميع النسخ بعد آية  
٣١ || R1 أى قد ، وناقص في S || MR قلبها . . . غلافه ، S شفافها . . . وهو  
غلاف القلب || M وفتح الباري : غلافه ، R غلافها || S2 الناطقة الديباني ، وناقص  
في MR || 3 الأصول : ولكن هما ، الديوان : وقد حال هم || MR وأمالى القالى  
والالسان : والحب ، S والديوان : شاغل || SR والديوان : مكان ، M كأن || MR4  
و يقرؤه . . . المشعوف ، S و يروى داخل أيضاً || R5 وفتح الباري : أفعلت ، وناقص  
في SM || MR معناه ، S معناها ||

1 « قد شفعها . . . غلافه » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في  
فتح الباري ، وقال : قال : و يقرؤه قوم « شفعها » أى بالعين المهملة ، وهو من  
المشعوف ، انتهى . والذي قرأها بالمهملة : أبو رجاء ، والأبعرج ، وعوف ، رواه  
الطبري ( ١١٠/١٢ - ١١١ ) ، ورويت عن علي والجمهور بالمعجمة ( فتح الباري  
٢٧٢/٨ ) .

٣٤٩ : ديوانه رقم ١٩ من الستة ١٩ . — والطبري ١١٠/١٢ ، والأمالى  
لقالى ٢٠٥/١ ، والسخط ٤٨٩ ، والصحاح والالسان والتاج ( شفع ) ، والقرطبي  
١٧٦/٩ ، والخزانة ٤٢٩/١ .



له مُتَكَنَّا ، أى نمرقاً تنكى عليه ، وزعم قوم أنه الأترج ، وهذا أبطل  
باطل في الأرض ولكن عسى أن يكون مع المتكأ أترج يأكلونه ، ويقال :  
التي له مُتَكَنَّا .

8

« أُكْبِرْنَهُ » (٣١) أجلائه وأعظمه ، ومن زعم أن أكبره « حِضْن » فـ  
أين ، وإنما وقع عليه الفعل ذلك ، لو قال : أكبرن ، وليس في كلام العرب أكبرن  
حِضْن ، ولكن عسى أن يكون من شدة ما أعظمه حِضْن .

6

MR 3—1 والبخارى والطبرى : متكأ ... متكأ ، S قال الكيت

مهندة من عتاد الملوک تسمع للبيض فيها صريراً ٣٥٠

والتكأ ما اتكأت عليه من حديث أو طعام أو شراب || M3 له ، وناقص في R ||  
MR 4 أجلائه ... أعظمه حِضْن ، S أعظمه || R5 عليه الفعل ، M الفعل  
عليه ||

٣٥٠ في الحاشية : لم أجده فيما رجعت إليه .

1—2 « متكأ ... يأكلونه » : روى الطبرى ( ١١٢/١٢ ) قول أبي عبيدة  
هذا قائلا : وقال أبو عبيدة معمر بن النخعي : المتكأ هو النمرق يتكأ عليه وقال :  
زعم قوم أنه الأترج قال وهذا أبطل باطل في الأرض ، ولكن عسى أن يكون  
مع المتكأ أترج يأكلونه ، وحكى أبو عبيد القاسم بن سلام قول أبي عبيدة ثم  
قال : والفقهاء أعلم بالتأويل منه ، ثم قال : ولعله بعض ما ذهب من كلام العرب  
فإن الكسائي كان يقول قد ذهب من كلام العرب شيء كثير ، انقرض أهله ،  
والقول في أن الفقهاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة كما قال أبو عبيد لا شك فيه ،  
غير أن أبا عبيدة لم يبعد من الصواب في هذا القول بل القول كما قال من أن من  
قال المتكأ هو الأترج إنما بين المحدث في المجلس الذي فيه المتكأ والذي من أجله أعطيت  
السكاكين لأن السكاكين معلوم أنها لا تعد للمتكأ إلا لتخريقه ، ولم يعط السكاكين  
لذلك وما بين صحة ذلك ، القول الذي ذكرناه عن ابن عباس : من أن المتكأ هو المجلس .  
واخذه البخارى ٥/ ٢١٥ وعزاه ابن حجر إلى أبي عبيدة في فتح البارى ٨/ ٢٧٠ .  
4 « أجلائه ... حِضْن » : انظر هذا الكلام في الطبرى ١٢/ ١١٣ =

«وَقُلْنَا حَاشَ لِلَّهِ» (٣١) الشين مفتوحة ولا ياء فيه وبعضهم يُدخل الياء في آخره ، كقوله :

حاشي أبي ثوبان إن به ضنا عن الملحاة والشم ٣٥١  
ومعناه معنى التنزيه والاستثناء من الشر ، ويقال : حاشيته أى استثنيته .

MR 4-1 الشين ... استثنيته ، S وحاشي لله وهى تنزيه وتبرؤ واستثناء . قال سيرة بن عمرو بن عبد الله بن ناشب البسي حاشي... والشم || M1 الشين، R والشين || R ولا ياء فيه ، M لا ياء فيه ، فتح الباري . بغير ياء || R2 كقوله ، M كقولك ، S ، قال سيرة بن عمرو الأسدي ، فتح الباري : كقول الشاعر ||

— ١١٤ ، وقال القرطبي (١٨٠/٩) : وأنكر ذلك أبو عبيدة وغيره . وقال البخاري . ليس في كلام العرب الأترج ... الخ . قال ابن حجر : قوله : ليس في كلام العرب الأترج ، يريد أنه ليس في كلام العرب تفسير المتكأ بالأترج ، قال صاحب المطالع : ( يعنى بابن قرقول ) وفي الأترج ثلاث لغات ، ثانيا بالنون وثالثا مثلها بخذف المحزة ، وفي المرد كذلك ، وعند بعض المفسرين : أعدت لهن البطيخ والموز ، وقيل : كان مع الأترج عسل ، وقيل : كان للطعام المذكور بزماً ورد ، ولكن ما نقاه المؤلف رحمه الله تبعاً لأبي عبيدة قد أثبتته غيره ( فتح الباري ٢٧١/٨ ) .

٣٥١ : هذا البيت منسوب إلى سيرة بن عمرو الأسدي في نسخة S وغير معزوفى النسختين الآخرين وهو في قصيدة ميمية في الفضليات رقم ١٠٩ والأصمعيات ٨٠ للجميع واسمه منقذ بن الطاح الأسدي وركب أبو عبيدة صدر بيت على عجز بيت بعده ، فأنشده هكذا ، وتبعه كثير من المفسرين كالطبري ١١٥/١٢ والزحشرى في الكشف ٤٩١/١ ، والقرطبي ١٨١/٩ ، وأصعب المعاجم ، وتمثل البغدادى (في الخزانة ١٦٠/٢) بهذا البيت في أثناء كلامه على بيت آخر فعل به ما فعل بهذا وقال : فأخذ منها مصرعين ولم يتنزه لهذا أحد من شراح المعنى ، وكذلك فعل الزحشرى في الفضل (٥١١/١) وغيره . كابن هشام . والبيت أيضاً في اللسان والتاج (حتى) والعين ٣/٢٩٩ وشواهد المعنى ١٢٧ وشواهد الكشف ١٣١ وشرح الفصل لابن يهيش ٢٦٩/١ ، والمصراع الأول في فتح الباري ٢٧٦/٨ . — «أبي ثوبان» رواه المفضل الضبي أبا ثوبان بالنصب على أن حاشا فعل.

4-1 « الشين ... استثنيته » وراه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري =

« أَصْبُ إِلَيْهِنَّ » (٣٣) أَى أَهْوَاهُنَّ وَأَمِيلُ إِلَيْهِنَّ ، قَالَ [يَزِيدُ بْنُ صَبَّةَ]  
إِلَى هِنْدٍ صَبًا قَلْبِي وَهِنْدٌ مِثْلُهَا تُصَيِّ

٣٥٢

وقال :

صَبًا صَبَوَةً بَلْ لَجَّ وَهُوَ لَجَوُجٌ وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمَيْنِ حَدُوجُ ٣٥٣  
« أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ » (٣٢) أَى عِنْدَ سَيِّدِكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَمَوْلَاكَ وَقَالَ :  
فَإِنْ يَكُ رَبُّ أَذْوَادٍ بِحِسْمَى اصَابُوا مِنْ لِقَائِكَ مَا أَصَابُوا ٣٥٤ 6

١ MR أَى ... ، وَأَمِيلُ ، S أَمِيلُ || S يَزِيدُ بْنُ صَبَّةَ ، وَنَاقِصٌ فِي MR ||

MR 4-3 وقال ... حَدُوجُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || R4 وَالدَّبَّوَانُ : وَزَالَتْ ، M وَجَالَتْ ||

MR 6-5 مِنْ ... مَا أَصَابُوا ، وَنَاقِصٌ فِي S || R5 وَقَالَ ، M قَالَ || R6 فَإِنْ ...

أَذْوَادٍ ، M إِنْ ... أَزْوَاجٍ ||

٢٧٦/٨ . وَقَالَ الطَّبْرِيُّ (١١٥/١٢) : وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ يَزْعُمُ أَنَّ  
لِقَوْلِهِمْ « حَاشَى اللَّهِ » مَوْضِعَيْنِ فِي الْكَلَامِ أَحَدُهُمَا التَّنْزِيهِ وَالْآخَرُ الِاسْتِثْنَاءُ وَهُوَ فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ عِنْدَنَا بِمَعْنَى التَّنْزِيهِ لَّهُ كَأَنَّهُ قِيلَ مُعَاذَ اللَّهِ الْخ . وَهَذَا الْكَلَامُ فِي الْبُخَارِيِّ  
وَمَعَ مَا يَلِيهِ فِي فَتْحِ الْبَارِي .

2-1 « صَبَّ ... تُصَيِّ » : هَذَا الْكَلَامُ فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ ٢٧٦/٨

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

٣٥٢ : فِي الطَّبْرِيِّ ١١٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيُّ ١٨٥/٩ وَاللَّسَانُ ( صَبَا ) وَفَتْحُ

الْبَارِيِّ ٢٧٣/٨ .

٣٥٣ : الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَيْبٍ فِي دِبْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٥٠/١ ، وَشَوَاهِدُ الْمَقْفِيِّ ١٠٩ ،

وَالْحِزَانَةُ ١٩٤/١ . الْأَنْهَاءُ : وَادِيَانِ . أَنْظَرَ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٧٩٦/٤ .

٣٥٤ : لَمْ أَجِدْهُ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ . — « حِسْمَى » : بِالْكَسْرِ ثُمَّ بِالْكَوْنِ مَقْصُورٌ

أَرْضٌ بِإِيَادَةِ الشَّامِ أَنْظَرَ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٣٦٧/٢ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَلَ لِلْبِكْرِى ٤٤٦/٢ .





- أى المقهور المفلوب ، وقال لييد :
- 3 فبات وأسرى القوم آخرليلهم وما كان وقافاً بغير مُعَصَّر (٣٣٥)  
 « أَلَا نَحْصَصَ الْحَقُّ » (٥١) أى الساعة وضع الحق وتبين .  
 « وَتَمِيرُ أَهْلَنَا » (٦٥) من مرت تميز ميراً وهى الميرة ، أى نأتيهم ونشتري لهم طعامهم ، قال أبو ذؤيب :
- 6 أُنَى قَرْيَةٍ كَانَتْ كَثِيراً طَعَامُهَا كَرَفَ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا ٣٥٩  
 « كَتِيلَ بَعِيرٍ » (٦٥) أى حمل بعير يكال له ما حمل بعير .  
 « آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ » (٦٩) وهو يُؤوى إليه إيواء ، أى ضمه إليه .  
 9 « أَلْسَقَايَةَ » (٧٠) مكيال يكال به ويُشرب فيه .

---

2 MR معصر ، S معصر والمنجاة واحدة قال عدى بن زيد  
 لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصارى ٣٥٨  
 أى منجاة || MR3 أى الساعة ، وناقص فى S || MR وضع الحق ، S وضع ||  
 SM4 وغير ، R غير || 6-4 MR مرت... يعيرها ، S الميرة || 5-4 R ونشتري  
 ... ذؤيب ، M بطمومهم قال || M6 والديوان : يعيرها ، R غيرها || MR7 أى  
 ... حمل بعير ، S كيل بعير ما يحمل بعير || MR8 وهو ... إيواء ، فتح البارى :  
 أى ضمه آواه فهو يؤوى إليه ، وناقص فى S || MR9 يكال ... فيه ، S كان  
 يسمى سقاية ||

---

٣٥٨ فى الحاشية: فى الكتاب ١/٤١٠ ، والأغاني ٢/٢٦ ، والشتمري ١/٤٦٢ ،  
 والجمهرة ٢/١٥٤ واللسان والتاج (عصر) ، والبنى ٤/٤٥٤ وشواهد اللقى ٣٥٥  
 والحزانة ٣/٥٩٤ ، ٤/٤٦٠ ، ٥٢٤ .

8-4 « وغير ... ضمه إليه » : هذا الكلام دون البيت فى فتح البارى (٢٧٢/٨)  
 عن أبى عبيدة .  
 ٣٥٩ : ديوان الهذليين ١/٥٤ .

- « صَوَاعُ الْمَلِكِ » (٧٢) والجميع صيعان خرج مخرج الغراب والجمع غرابان ،  
وبعضهم يقول : هـى « صَاعُ الْمَلِكِ » والجميع أصواع خرج مخرج باب  
و[الجميع] أبواب .  
3 « وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ » (٧٢) أى كفيل وقبيل ، قال المؤسسى الأزديّ :  
فلست بأمرٍ فيها بسمُ ولكننى على نفسى زعيمُ ٣٦٠  
6 بفز ومثل ولغ الذئب حتى ينوء بصاحبى ثارٌ مُنيمُ  
« تَاللَّهِ » (٧٣) التاء بمنزلة واو القسم لأن الواو تحوّل تاء ، قالوا : تراث  
وإنما هـى بن ورثتُ ، وقالوا : تقوى ، وأصلها وقوى لأنها من وقيت .  
9 « اسْتَغْفِرُوا مِنْهُ » (٨٠) استغفروا من يئست .  
« خَلَّصُوا نَجِيًّا » (٨٠) أى اعتزلوا نجياً يتفاجون ، والنجى يقع لفظه على  
الواحد والجميع أيضاً وقد يجمع ، فيقال : نجى وأنجى ، وقال لبيد :  
وشهدتُ أنجىة الأفاقه عالياً كعبى وأردافُ الملوك شهودُ ٣٦١ 12

MR 3-1 والجميع صيعان . . . أبواب ، S هو الصاع جماعه صيعان وجماعة  
الصاع أصواع || R 2-1 صيعان .. أصواع ، حاشية M صيعان نظيره الغراب ...  
|| M 3-2 باب والجميع ، R باب || MR 6-4 وقبيل . . . ومنيم ، وناقص فى S  
|| MR 8-7 التاء . . . وقيت ، S أى والله حولوا الواو تاء ، || R8 ورثت ، M  
ورثت ومخرجها وراث || SR9 منه ، وناقص فى M || MR استغفروا من يئست ،  
S ينسوا || MR 12-10 اعتزلوا . . . نجى . . . شهود ، S اعتزلوا والجميع أنجىة  
يتفاجون || R 10 اعتزلوا نجياً ، M اعتزلوا ||

2 « وبعضهم يقول : انظر اختلافهم فى قراءة الآية فى الطبرى ١٣/١٤ .  
٣٦٠ : « المؤسسى الأزدي » : لم أقف على ترجمته . — والبيت الأول فقط فى  
الطبرى ١٣/١٣ .  
٣٦١ : ديوانه ٣٦/١ — والطبرى ١٣/٢٠ .

« يَأْسَقَى عَلَى يُونُسَ » (٨٤) خرج مخرج التذبة ، وإذا وقعت عندها قلت : يا أسفاه ، فإذا اتصلت ذهبت الياء كما قالوا :

٣٦٢ \* يا را كَبَّأَ إِمَّا عَرْضَتْ فَمَلَعْنُ \* 3

والأسف أشد الحزن والتندم ، ويقال : يُونُسُ مضموم في مكانين ، ويُونُسُ تَضَمُّ أوله وتكسر السين بغير همز ، ومنهم من يهمله يجعله يُفْعِلُ من آسفته . 6

« تَفْتَقُو تَذْكَرُ يُونُسَ » (٨٥) أى لاتزال تذكره ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : فافْتِنْتُ خَيْلَ تَتُوبُ وَتَدْعِي وَيَلْحَقُ مِنْهَا لَاحِقٌ وَتَقَطُّعُ ٣٦٣ 9

أى فإزالت ، [ قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ : وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْطَقًا مُجِيدًا ٣٦٤ معنى هذا : لا أبرح لأزال . ]

١2 « حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا » (٨٥) والحرض الذى أذا به الحزن أو العشق وهو فى موضع محرض ، قال :

٣٦٥ \* كَأَنَّكَ صَمٌّ بِالْأَطْبَاءِ مُحْرَضٌ \*

MR 6-1 خرج ... آسفته ، S الأسف أشد الحزن وأشد الندامة || R4 والتندم وناقص فى M || MR 7 تَفْتَقُو ، S قالوا تالله تَفْتَقُو || MR وفتح البارى : أى ... تذكره ، S تزال || R وفتح البارى : تذكره ، M تذكر || MR 9 أى فما زالت وناقص فى S || S قال .. زهير ، وناقص فى MR || S11-10 وأبرح ... أزال ، وناقص فى MR || MR 14-12 والحرض ... محرض ، S أى محرضاً يذبل لهم || اللسان : كأنك ، MR حتى كأنك ||

٣٦٣ : لم أجده فيما رجعت إليه .

٣٦٣ : ديوانه رقم ١٧ — والطبرى ٢٥/١٣ وشواهد الكشف ١٦٨ .

٣٦٤ : فى العينية ٦٤/٢ .

12 « والحرض ... محرض » كذا فى اللسان (حرض) ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى ٢٧٣/٩ -

٢٦٥ : صدر البيت فى اللسان (حرض) :



وقال [المرجى] :

إلى امرؤ ملج بى حُبٍّ فأحرضني حتى بكيتُ وحتى شَفَنِي السَّعَمُ ٣٦٦

أى أذابنى . فتبقى مُحَرَّصاً .

« أَوْ تَكُونَنَّ مِنَ الْهَالِكِينَ » (٨٥) أى من الميتين .

« إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ » (٨٦) البَثُّ أشدُّ الحزن ، ويقال :

حَزَنٌ ، متحرك الحروف بالفتحة أى فى اكتاب ، والحزن أشدُّ الهم .

« أَذْهَبُوا فَتَجَسَّسُوا » (٨٧) أى تحبَّروا واتمَّسوا فى المظان .

« مُزْجَاةٌ » (٨٨) يسيرة قليلة ، قال :

٩ ٣٦٧ \* وحاجةٌ غيرُ مُزْجاةٍ من الحاجِ \*

١ الطبرى واللسان : العرجى ، S الأعرجى ، وناقص فى MR || 4 MR أى

... الميتين ، وناقص فى S || 6-5 MR ويقال ... الهم ، S وأشدُّ الهم || 7 R

أذهبوا فتجسسوا ، M .. فتجسسوا من يوسف || MR وفتح البارى : واتمَّسوا فى

المظان ، وناقص فى S || 8-9 MR يسيرة ... الحاج ، S قليلة ||

\* أمَّن ذكرى سلمى غربة إن نأت بها \*

٣٦٦ : العرجى : هو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان سمي بالعرجى

لأنه ولد بالعرج من مكة . أخباره فى الأغاني (طبع الدار) ٣٨٣/١ . وانظر الاشتقاق ٤٨

والسطح ٤٢ والبَيْت فى الطبرى ١٣/٢٥ . وانقرطبي ٩/٢٥٠ . والصاح واللسان والتاج

( حرض ) وصدَّره فى فتح البارى ٨/٢٧٣ .

8-7 « ذهبوا ... قليلة » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى

٨/٢٧٣ .

٣٦٧ : فى اللسان ( زجى ) .

« وَإِنْ كُنَّا نَخَاطِئِينَ » (٩١) مجازة : وإن كنا خاطئين ، [وتزاد] اللام المفتوحة للتوكيد والتثبيت ، وخطئت وأخطئت واحد ، قال [ امرؤ القيس ] :

٣ \* يالْفَ هَندٍ إِذْ خَطَّنَ كَاهِلًا \* ٣٦٨ 3  
أى أخطأن ، وقال : أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ :

وإِنْ مَهَاجِرِينَ تَكْنَفَاهُ غَدَاةً إِذْ أَقْدَ خَطَّنَا وَحَابَا (١٣٣) 6  
« لَا تَتْرِبْ عَلَيْنَا الْيَوْمَ » (٩٢) أى لا تخليط ولا شغب ولا إفساد ولا معاقبة .

« يَأْتِ بِصِيرًا » (٩٣) أى يَعُدُّ بصيراً أى يَعُدُّ مُبَصِّراً .  
9 « لَوْ لَا أَنْ تُفَنِّدُونِ » (٩٤) أى تُسَفِّهُونِ وَتُعْجِزُونِ وتلومونى ، قال [ هانىء بن شكيم المدوى ] :

يا صاحبي دَعَا لَوْمِي وَتَفْنِيدِي فليس مافات من أمرٍ بمرودٍ ٣٦٩

MR 3—1 وإن ... كاهلا ، وناقص في S || M1 وإن كنا ، R إن كنا || M  
وتزاد ، وناقص في R || M2 امرؤ القيس ، وناقص في R || MR 5-4 أى ...  
وحابا ، وناقص في S || SR6 عليكم ، M عليكم اليوم || SR 7-6 أى ... معاقبة ، S  
أى لا تخليط ولا إفساد || S 8 يعد بصيرا ، MR يعود بصيرا || R أى يعد مبصرا ،  
وناقص في S || يعد مبصرا ، فى الأصل : يعود مبصرا || MR 9 تسفهونى ، وناقص  
فى S || S 10 هانىء ... المدوى ، وناقص فى MR ||

٣٦٨ : ديوانه من السنة ١٤٣ .  
9 « تفندون ... تسفهونى » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٧١/٨ .  
٣٦٩ : « هانىء ... المدوى » : لم أقف على ترجمته . — والبيت فى الطبرى ١٤/٣٤  
والقرطبى ٩/٣٦٠ .

- « عَلَى الْقَرْشِ » (١٠٠) أى السرير .  
 « مِنْ الْبَدْوِ » (١٠٠) وهو مصدر بدرت فى البادية .  
 3 « مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ » (١٠٠) أى أفسد وحمل بعضنا على بعض .  
 « غَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » (١٠٧) : مُجَلَّةٌ .  
 « أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً » (١٠٧) أى فجأة ، قال ابن ضَبَّة وهو يزيد  
 6 ابن مُقْسِمِ الثَّقَفِي ، وأمه ضبة التى قامت عنه أى ولدته :  
 وَلَكِنَّهُمْ بَانُوا وَلَمْ أُذِرْ بَغْتَةً وَأَفْطَحْتُ حِينَ يَفْجَأُكَ الْبَغْتُ (٢١٩)  
 « قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي » (١٠٨) قال أبو عمرو : تذكر وتؤنث ، وأنشدنا :  
 9 فلا تَبْهَدْ فَكُلْ فَنَى أَنَا سِيصِيح سَالِكَا تِلْكَ السَّبِيلَا ٣٧٠  
 « عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا » (١٠٨) يعنى على يقين .

MR 1 أى ، S على || MR2 وهو ... البادية ، S من بادية || R فى البادية ،  
 M بالبادية || MR3 من بعد . . . بعض ، وناقص فى S || 7-5 MR أو ... البغت ،  
 وناقص فى S || 8 MR قال . . . وأنشدنا ، S وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء ||  
 10 MR على ... يقين ، وناقص فى S || R أنا يعنى ، M أى ||

6 « مجللة » : كذا فى البخارى ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى  
 ٢٧٨/٨ . وهو فى القطي ٢٧٣/٩ أيضا .  
 5 « ابن ضبة » : ومضت ترجمته فى رقم ٢١٤ .  
 ٣٧٠ : لم أجده فيها رجعت إليه .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سورة الرعد (١٣)

- 3 « يَغْيِرْ عَمَدٍ » (٢) متحرك الحروف بالفتحة ، وبعضهم يحركها بالضمة لأنها جميع عمود وهو القياس لأن كل كلمة هجاؤها أربعة أحرف الثالث منها ألف أو ياء أو واو فجميعه متحرك مضموم نحو رسول والجميع رُسُلٌ ، وصَلِيبٌ والجميع 6 صُلْبٌ ، وِحَارٌ والجميع حُرٌّ ، غير أنه جاءت أسامي منه استعملوا جميعه بالحركة بالفتحة نحو عمود وأديم وإهاب قالوا : أدم وأهب ؛ ومعنى عمَد أي سَوَارِي ودعائم وما يعمد البناء ، قال النابغة [ الديباني ] :  
9 وَخَيْسَ الْجِنِّ أَنِّي قَدْ أَذْنَتُ بِهِمْ يَنْنُونُ تَدُمَرُ بِالضَّفَائِحِ وَالْعَمَدِ ٣٧١  
« وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ » (٢) أي ذَلَّلَهَا فَانطَاعَا .

1 بِسْمِ . . . الرحيم ، وناقص في MR || SM 2 سورة ، وناقص في R ||  
MR 9-3 لأنها . . . والعمد ، S يقول عمده وهو الأصل لأن كل كلمة على أربعة أحرف ثالث حروفها واو أو ياء أو ألف فإن جميعه مضموم في الحرف الأول والثاني غير أنه جاءت أحرف على هذا الأصل فيحول الجميع نحو عمود والجميع عمد وأديم والجميع أدم وإهاب والجميع أهب ومفاتها سوارى ودعائم || Mō متحرك مضموم ، R المضموم الحروف || R فجميعه ، M جمعه || R8 النابغة ، وناقص في M || M الديباني ، وناقص في R || MR10 وفتح الباري : أي . . . فانطاعا ، S دللها فانطاعت ||

7 « سوارى » : جمع سارية وهي بمعنى أسطوانة

٣٧١ : ديوانه من السنة ٧ وشرح الفشر ١٥٥ والطبرى ١٣/٥٤ والقرطبي ٩/٢٧٩ ومعجم البلدان ١/٨٢٨ . وتدمر : بالفتح ثم بالسكون وضم اليم مدينة قديمة مشهورة في بربه الشام ( معجم البلدان ) .

«كُلٌّ يَجْرِي» (٢) سرفوع على الاستئناف وعلى «يجرى» ولم يعمل فيه  
«وسخر» ولكن انقطع منه . و «كل يجرى» في موضع كلاهما إذا نَوَّنَا فيه ،  
فذلك جاءت للشمس والقمر لأن التنوين بدل من الكناية .  
«وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ» (٣) أى بسطها في الطول والعرض ، «وَجَعَلَ  
فِيهَا رَوَاسِيَ» أى جبالات ثابتة ؛ يقال : أرسيت الوتد ، قال :  
به خالداً ما يرمن وهامداً وأشعث أرسنه الوليدة بالفهر ٣٧٢ 6  
أى أثبتته في الأرض .

«وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحَيْنِ أُتْنَيْنِ» (٤) مجازة : من كل  
ذكر وكل أثنى اثنين ، فكأنه أربعة منها : من هذا اثنين ومن هذا اثنين ،  
وللزوج موعضان : أحدهما أن يكون واحداً ذكراً ، والثاني أن يكون واحدة أنثى  
زوج للذكر وبعضهم يقول الأثنى زوجة ؛ ويكون الزوج اثنين أيضاً .

---

MR 3-1 مرفوع...الكناية ، S رفع لأنه مستأنف انقطع من نصب «سخر  
الشمس» وذهب بمعنى الاثنين إلى لفظ الجميع وفي القرآن «فإن كان له إخوة»  
وإنما هما أخوان ، فتح الباري : والتنوين في كل بدل من الضمير للشمس والقمر  
وهو مرفوع على الاستئناف فلم يعمل فيه وسخر || 2 للمصحف : وسخر ، M سخر ،  
R وسخر لكم تصحيف || MR 4 أى بسطها ، وناقص في S || SR والعرض ،  
M وفي العرض || MR 5 أى جبالات ، S جبال || MR أرسيت الوتد ، S قدأرساها  
بالوتد ورست || MR قال ، S قال الشاعر || MR 6 والطبرى : به ، S واللسان :  
سوى || MR 7 أى...الأرض ، وناقص في S || 8 الثمرات جعل فيها : تكملة من  
المصحف || MR 8-11 مجازة .. أيضاً ، S يكون الزوج واحداً واثنين وهو هاهنا  
واحد || R 9 منها ، وناقص في M || R 10 أن يكون ، M يكون || M والثاني ،  
R والآخر ||

---

٣٧٢ : للأحوص في اللسان (رسا) وغير معزو في الطبرى ٥٥/١٣ .

- « يُغْشَى أُلَيْلُ النَّهَارِ » (٣) مجازة : يحمل الليل بالنهار والنهار بالليل .  
 « وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ » (٤) أى متدانيات متقاربات غير  
 3 جنات «و» منهن «جَنَاتٌ» (٤) .  
 « وَتَحِيلُ صِنُونٌ وَغَيْرُ صِنُونٍ » (٤) أى يكون أصله واحداً وفرعه متفرقاً ،  
 وواحدة صِنُونٌ والاثنتان صِنُونِ النون مجرورة في موضع الرفع والنصب والجر كنون  
 6 الاثنتين ، فإذا جمعتها قلت : صِنُونٌ كثير ، والإعراب في نونه : يدخله النصب والرفع  
 والجر ولم نجد جمعا يجرى مجراه غير قِنُونٍ وقِنُونٍ [والجميع قِنُونٍ] ، « وَغَيْرُ صِنُونٍ »  
 مجازة : أن يكون الأصل والفرع واحداً ، لا ينشعب من أعلاه آخر يحمل :  
 9 « يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ » (٤) لأنه يشرب من أسفله فيصل الماء إلى فروعه  
 المنشعبة من أعلاه .

« وَنَفْضُلٌ بِمَضْنَاهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ » (٤) في الثمرة والأكل .

12 « الْأُغْلَالُ » (٥) واحدها غَلٌّ لا يكون إلا في العنق .

MR 1 مجازة ... بالليل ، S يحمل النهار بالليل والليل بالنهار || 2—MR3  
 أى ... ومنهن جنات ، S متدانيات || 4—MR8 أى ... يحمل ، S الواحد منهم  
 اصنو والاثنتان صنون والنون مجرورة على كل حال والجميع صنون الإعراب في نون  
 الجميع يدخله الجر والنصب والرفع والمعنى أن يكون الأصل واحداً وينشعب من  
 رؤوس فيصير نخلا || 7—M والجميع قنونا ، وناقص في R || 8—R واحداً لا ينشعب ، M  
 احد لا تشعب || 9—10—MR لأنه ... أعلاه ، S لأنها تشرب من أصل واحد  
 1 SR الثمرة ، M الثمر || R والأكل ، M والحمل ، وناقص في S || 12—MR  
 لأغلال واحدها ، S واحد الأغلال || الأصول : العنق ، البخارى : الأعناق ||

- 9 « يعنى » : قال القرطبي (٢٨٣/٩) واختاره (أى التذكير) أبو حاتم وأبو  
 عبيدة قال أبو عمرو والتأنيث أحسن .  
 12 « الأغلال .. العنق » كذا في البخارى . قال ابن حجر : هو قول أبى عبيدة  
 أيضاً ( فتح البارى ٢٨٢/٨ ) .

- « خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ » (٦) واحدتها مَثَلَةٌ ومجازها مجاز الأمثال .  
 « وَمَا تَفِيضُ الْأَرْحَامُ » (٨) أى ما تُخرج من الأولاد ومما كان فيها .  
 « وَمَا تَزْدَادُ » (٨) أى ما تُحدث وتحدث .  
 « وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ » (٨) أى مقدر وهو مفعال من القدر .  
 « وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » (١٠) مجازة : سالك فى سرّبه ، أى مذاهبه ووجوهه ،  
 ومنه قولهم : أصبح فلان آمناً فى سرّبه ، أى فى مذاهبه وأبنا توجهه ، ومنه :  
 انسرب فلان .

MR 1 ومجازها ... الأمثال ، S وهى الأشياء والأمثال والنظائر || R ومجازها ،  
 M مجازها || MR 3 وما ... تحدث ، وناقص فى S || R أى ما تحدث ، M يحدث  
 || MR 4 وهو ... القدر ، وناقص فى S || MR 5 مجازة ، وناقص فى S ||  
 5—7 MR أى ... فلان ، S ومذاهبه ووجوهه يقال أصبحت فانسربت || 85 مذاهبه ،  
 MR مذاهبه M7 انسرب ، R سرب ||

- 2 « وما تفيض الأرحام » : فى البخارى : تفيض الأرحام غيض نقص . قال ابن  
 حجر : قال أبو عبيدة فى قوله « وغيض الماء » (٤٤/١١) أى ذهب وقل وهذا  
 تفسير سورة هود وإنما ذكر هنا لتفسير قوله « تفيض الأرحام » فانها من هذه المادة  
 (فتح البارى ٨/٢٨٤) .  
 4 « بمقدار ... القدر » كذا رواه ابن حجر فى فتح البارى ٨/٢٨١ : أثناء شرح  
 قول البخارى « بمقدار بقدر » وقال هو كلام أبى عبيدة .  
 5 « سالك .. مذاهبه » : أنظر اختلاف أهل العلم بكلام العرب فى « السرب » فى  
 الطبرى ١٣/٦٧ .

- « لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ » (١١) مجازه : ملائكة تعقب  
بعد ملائكة ، وحفظة تعقب بالليل حفظة النهار وحفظة النهار تعقب حفظة الليل ،  
8. ومنه قولهم : فلان عقيبى ، وقولهم : عقيبت في أثره .  
« يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ » (١١) أى بأمر الله يحفظونه من أمره .  
« وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا » (١١) مضموم الأول ، ومجازه : هلكة  
6. وكل جذام وبرص وعمى ، وكل بلاء عظيم فهو سوء مضموم الأول ، وإذا فتحت  
أوله فهو مصدر سُوءُ القوم ، ومنه قولهم : رجل سوء [ قال الزبير بن بذر :  
قد علمت قيسٌ وخديفٌ إننى  
9. وَفَيْتُ إِذَا مَا فَارَسَ السَّوْءَ أَحْجَمًا ] ٣١٣

SR 1 ومن خلفه ، وناقص في M وفتح البارى || 1—4 MR وفتح البارى :  
مجازه ... أمره ، S ملائكة بعد ملائكة أو حفظة تعقب الأولى الأخرى تعقب ...  
الليل ومن هذا التعقيب يقال عقيبت ... بأمر الله || 1 الأعلان : مجازه ، فتح البارى :  
أى || 2 الأعلان : وحفظة تعقب بالليل ، فتح البارى : حفظة بالليل تعقب بعد ||  
الأعلان : تعقب ، فتح البارى : تعقب بعد || 4 الأصول : يحفظونه ... أمره ،  
وناقص في فتح البارى || 5—7 MR مضموم ... سوء ، S أهلكة وكل بلاء هو  
سوء من برص أو جذام أو عمى وهو رجل سوء إذا ذمه وهو مصدر سَوَّاهُ || M5  
ومجازه ، R مجازه || 7—9 S قال ... أحجما ، وناقص في MR ||

1—4 « لَهُ مُعَقَّبَاتٌ ... أمره » : هذا الكلام بمناء في البخارى ، وقال ابن حجر  
فإنه كلام أبى عبيدة أيضاً ، وروى كلامه بلفظه في فتح البارى ٢٨١/٨ .  
٣٧٣ : الزبير بن بدر بن امرئ القيس سيد في الجاهلية عظيم  
القدر في الإسلام ، شاعر محسن له ترجمة في المؤلف ١٢٨ ، وأخباره في الأغاني  
٤٩/٢ . — ولم أجد البيت فيما رجعت إليه .



« يُرِيكُمْ أَلْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمَعًا » (١٢) أَى تَرْهَبُونَهُ وَتَطْمَعُونَ أَنْ يُحْيِيَكُمْ وَأَنْ يُغِيثَكُمْ .

- 3 « وَيُنْشِئُ السَّحَابَ » (١٢) أَى يَبْدَأُ السَّحَابَ ، وَيَقَالُ : إِذَا بَدَأَ « نَشَأَ » .  
 « وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ » (١٣) إِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُ مَلِكٍ قَدْ وَكَّلَ بِالرَّعْدِ  
 وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صَوْتُ سَحَابٍ وَاحْتَجَّوْا بِأَخْرِ الْكَلَامِ : « وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ » (١٣) يَقَالُ : أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ :  
 6 \* جَوْنُ هَزِيمٍ رَعْدُهُ أَجَشُّ \* ٣٧٤

وَلَا يَكُونُ هَكَذَا إِلَّا الصَّوْتُ .

- 9 « شَدِيدُ الْمِحَالِ » (١٣) أَى الْمَقْبُوبَةُ وَالْمَكْرُ وَالنَّكَالُ ، قَالَ الْأَعَشَى :  
 فَرَعُ تَبِيعَ يَهْتَزُّ فِي غَصْنِ الْجَدِّ غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ الْمِحَالِ ٣٧٥

\*\*\*

- 12 إِنَّ يَعْاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْطِ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

MR 2—1 أَى ... يُغِيثُكُمْ ، S تَرْهَبُونَهُ وَطَمَعًا لَيْسَ بَكُمْ وَحَيَاتُكُمْ || MR 3  
 أَى ... نَشَأَ ، S يَبْدَأُ السَّحَابَ يَنْشِئُهُ لَكُمْ يَقَالُ هُوَ نَشَأُ يَا فَتَى || MR 6—5 إِمَّا  
 ... يَقُولُ ، S زَعَمَ الْفَقَهَاءُ أَنَّهُ مَلِكٌ قَدْ وَكَّلَ بِهِ || MR 8—7 جَوْنُ ... الصَّوْتُ ،  
 وَنَاقِصٌ فِي S || 9 MP وَالطَّبْرِيُّ : وَالنَّكَالُ ، وَنَاقِصٌ فِي S ، الْقُرْطُبِيُّ : الْمِحَالُ  
 وَالْمِحَالَةُ لِلْمَاكِرَةِ وَالْعَابَةِ || 10 SM فَرَعُ ... الْمِحَالُ ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي R بِقَلَمٍ حَدِيثُ  
 || SM وَالِدِيَّانُ : تَبِيعَ ، R فَرَعُ || الْأَصُولُ وَالطَّبْرِيُّ رَوَايَتَهُ الْأُولَى : عَزِيرُ ،  
 الدِّيَّانُ وَالسَّمَطُ وَاللَّسَانُ : غَزِيرُ ، الطَّبْرِيُّ رَوَايَتَهُ الثَّانِيَةَ وَالْقُرْطُبِيُّ : كَثِيرُ ||

٣٧٤ : لَمْ أَجِدْهُ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَظَانِ .

9 « الْمِحَالُ الْعُقُوبَةُ » : كَذِبًا فِي الْبَخَارِيِّ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ  
 أَيْضًا ( فَتَحُ الْبَارِي ٢٨١/٨ ) .

٣٧٥ : الْبَيْتُ الْأَوَّلُ هُوَ ٣٨ ، وَالثَّانِي هُوَ ٤٦ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى فِي دِيْوَانِهِ ،  
 قَالَ الطَّبْرِيُّ ( ٧٥/١٣ ) : هَكَذَا كَانَ يَنْشُدُهُ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِيمَا حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ =

غرام : هلاك وفي القرآن: « إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا » (٢٥ / ٦٥) أى هلاكاً وقد فسرناه فى موضعه ، وقال ذو الرمة :

3 [ أُرْعَى عَلَى الْخَصُومِ فَلَيْسَ خَصْمٌ وَلَا خَصِمَانِ يَغْلِبُهُ جِدَالًا ] ٣٧٦

\*\*\*

6 وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكَلَّ أَعْدَّ لَهُ الشَّغَابَ وَالْمِحَالَا [ وَالشُّغْبَةَ الْإِتْوَاءَ ].

« وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ » (١٤) مجازة : والذين يدعون غيره من دونه ، أى يقصرون عنه . و « يَدْعُونَ » من الدعاء ، ومجاز « دونه » مجاز « عنه » قال :  
9 أَتَوَعَدُونِى وَرَاءَ بَنِي رِيَّاحٍ كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِى ٣٧٧  
أى عَنَى .

« لَا يَسْتَجِيبُونَ » (١٤) مجازة : لا يجيبون ، وقال كعب :  
وداع دعا ياتن يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذلك مجيبُ (٨٣)

MR 2-1-2 غرام ... موضعه ، وناقص فى S || S 3 أُر ... جدالاً ، وناقص فى MR || S 5 والشُّغْبَةُ الْإِتْوَاءُ ، وناقص فى MR || MR 9-6 والذين ... عنى ، وناقص فى S || MR 11-10 مجازة ... مجيب ، S لا يجيبون || R 10 كعب ، وناقص فى M ||

== المعيرة عنه ، وأما الرواة بعده فإِنَّهم ينشدونه :

فرع فرع مهز فى غصن المجد كثير الندى عظيم المحال  
وفسر ذلك معمر بن المثنى ، وزعم أنه عنى به العقوبة ... والنكال ، وهو فى السمت ٩٠٧ ، والقرطبي ٢٩٩/٩ ، واللسان والتاج (محل) .

٣٧٦ : البيت الأول هو ٧٥ ، والثانى هو ٧٣ من القصيدة ٥٧ فى ديوانه .  
والأول فى الأغاى ٢٥/١٦ ، واللسان والتاج (خصم) . والثانى فى الطبرى ٧٥/١٣ ،  
والقرطبي ٣٠٠/٩ ، واللسان والتاج (شغزب) ؟ والشغزاب : قال الأصمعى :  
الشغزبة : ضرب من الصراع ، وهو أن يدخل الرجل رحله بين رجلين صاحبى فصرعه ،  
وقال بعضهم : الشغزاب القول الشديد (شرح الديوان) .

٣٧٧ : البيت لجرير فى ديوانه (نثر الصاوى) ص ٥٧٧ ، والطبرى ١١٤٠٧٨/١٣

10 « كعب » : هو كعب بن سعد الضوى ، وقد مضت ترجمته .

- « إِلَّا كَبَّاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى أَلْتَاءِ لِيَبْلُغَ قَاهُ » (١٥) مجازه : إن الذي  
يَبَسُّطُ كَفَّهُ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى يُوْدِيَهُ إِلَى فِيهِ لَا يَتَمَّ لَهُ ذَلِكَ وَلَا تَسْقَهُ أَنْأَمَلُهُ  
[ أى تجمعه ] ، قَالَ ضَائِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ :  
فَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسْقَهُ أَنْأَمَلُهُ ٣٧٨  
يقول : ليس في يدي من ذلك شيء . كما أنه ليس في يد القابض على الماء  
شيء . . وقال :  
فَأَصْبَحْتُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا مِنْ الْوَدِّ مِثْلَ الْقَابِضِ الْمَاءِ بِالْيَدِ ٣٧٩

1-2 MR وفتح الباري : مجازه . . . أنأمله ، S إلا ليقبض على الماء || 1  
الأصلان : مجازه ، فتح الباري : أى || R2 وفتح الباري : فهُ ، M فيه ||  
الأصلان : ولا تسقه ، فتح الباري : ولا تجمعه || M3 أى تجمعه . وناقص في SR  
|| S وفتح الباري : ضائي . . البرجمي ، وناقص في MR || الأصل : البرجمي ،  
و ناقص في فتح الباري || 4 MR والطبري والخزانة : فإني ، S فإنا || MR والطبري  
واللسان : تسقه ، S تضعه ، الخزانة : تطعه || 5-6 MR يقول .. الماء شيء ،  
S أى لم تجبسه || 7 MR القابض ، S الضابط || MR باليد ، S باليد والضابط  
القابض ||

1-4 « إِلَّا كَبَّاسِطٍ . . . أَنْأَمَلُهُ » : في البخاري : كَبَّاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ  
لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضًا . قَالَ فِي قَوْلِهِ ... إلخ  
وَقَالَ : تَسْقَهُ بِكسر المَهْمَلَةِ وَسكون القافِ أَيْ لَمْ تَجْمَعْهُ ( فتح الباري ٨/٣٨٢ ) .  
٣٧٨ : في الطبري ١٣/٧٩ ، واللسان ( وسق ) وفتح الباري ، وهو من سبعة  
أَيَّاتٍ فِي الْخَزَانَةِ ٤/٨٠ .

5-6 « يَقُولُ ... الْمَاءُ شَيْءٌ » : هَذَا الْكَلَامُ فِي الْلسَانِ ( وسق ) .

٣٧٩ : في الطبري ١٣/٧٦ ، والقرطبي ٩/٣٠١ .

« بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ » (١٥) أى بالعشى . واحدها : أصل وواحد الأصل  
أصيل وهو ما بين العصر إلى مغرب الشمس ، وقال أبو ذؤيب :  
لعمري لأنت البيت أكرم أهلَه وأقعدُ في أفيائه بالأصائل (٢٧١)  
وقال النابغة :

وقفتُ فيها أصيلاً أسائِلُها عيتُ جواباً وما بالربع من أحدٍ ٣٨٠  
أصيلال : تصغير آصال .

« فَأَحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَايِيَا » (١٧) مجازه : فاعلٌ من ربا يربو .  
أى ينتفخ .

« أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ » (١٧) ، وهو ما تمتعت به ، قال [ المشعث ] :  
تمتع يا مُشعثُ إنَّ شيئاً سبقَتْ به الماتَ هو المتاعُ ٣٨١  
« كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ » (١٧) أى يمثل الله الحق  
ويمثل الباطل .

1—6 MR بالعدو... آصال، وناقص في S || RM3 وأقعد : الديوان : وأجلس ||  
R والديوان : أفيائه ، M أفئائه || MR5 واللسان : أصيلاً ، الديوان : أصيلاً || R  
والديوان : عيت ، M أعيت || R أصيلاً ، M وهو || R7 مجازه فاعل ، M... فاعل  
أى علا ، وناقص في S || MR 8 أى ينتفخ ، وناقص في S || MR 9 وهو ، S  
متاع || S قال المشعث ، R قال ، M وقال || R 11 أى ، S كذلك ، وناقص  
في M || R الله الحق ويمثل ، S الحق ، M الحق ويمثل ||

2—1 « بالعشى ... الشمس » : أخذ الطبرى هذا الكلام مع البيت الآتى لأبي ذؤيب  
(١٣/٧٧) .

٣٨٠ : ديوانه من الستة . — واللسان ( أصل ) .  
٣٨١ : المشعث العامرى : يخاطب نفسه ، والبيت من كلمة في معجم المرزبانى  
٤٧٥ ، واللسان والتاج ( متع ) .

- « فَأَمَّا أُرْبَدُ فَيَذْهَبُ جَفَاءً » (١٧) قال أبو عمرو [ بن العلاء ] : يقال :  
 قد أجبأت القدرُ ، وذلك إذا غلت فانصبَّ زبدُها أو سكنت فلا يبقى منه شيء .  
 3 « لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى » (١٨) استجبت لك واستجبتك سواء وهو أجبت ، و« الْحُسْنَى » هي كل خير من الجنة فما دونها ، أى لهم الحسنى .  
 « الْمِهَادُ » (١٨) الفراش والبساط .  
 6 « أَرَأُوهُ الْأُنْبَابَ » (١٩) أى ذوو العقول ، واحداها لبّ [ وأولو : واحداها ذو . ]  
 « وَيَذَرُونِ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ » (٢٣) أى يدفعون السيئة بالحسنة ،

S 1 وفتح البارى : بن العلاء ، وناقص في MR || 2 الأصول : قد أجبأت،  
 فتح البارى : جبأت || MR الطبرى وفتح البارى : وذلك . . . فلا ، S علاها  
 الزبد فإذا سكنت لم ، القرطبي : ينصب زبدُها وإذا جمد في أسفلها || الأصلان  
 والطبرى : فانصب ، فتح البارى : انتصب || الأصلان والطبرى : فلا، فتح البارى :  
 لم || 3-4 MR استجبت . . . الحسنى ، S مستأنف لأنه موصول به والحسنى كل  
 خير || 5 MR المهاد . . . والبساط ، وناقص في S || 6 MR ذوو ، وناقص في  
 S || S أولو . . . ذو ، وناقص في MR || 7 MR السيئة بالحسنة ، وناقص في S

1-2 « قال . . . شئ » : روى الطبرى (٨١/١٣) هذا الكلام عن أبي عبيدة، وقال :  
 وأما الجفاء فإني حدثت عن أبي عبيدة . . . قال : قال أبو عمرو بن العلاء . . . الخ .  
 وقال القرطبي ( ٣٠٥/٩ ) : قال أبو عبيدة قال أبو عمرو . . . الخ ، وقال : وحكى  
 أبو عبيدة أنه سمع رؤبة يقرأها جفالا ، قال أبو عبيدة يقال : أجبأت القدر إذا  
 قذفت بزبدِها ، وأجبأت الريح السحاب إذا قطعت . وتفسير أبي عبيدة هذا في  
 البخارى بتصرف . وروى ابن حجر كلامه بلفظه ، ونبه على أن ما عند البخارى  
 منقول عن أبي عبيدة ( فتح البارى ٢٨٢/٨ ) .

5 « المهاد الفراش » : كذا في البخارى ، قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة  
 أيضاً ( فتح البارى ٢٨٢/٨ ) .

[ درآته عنى أى دفعته . ]

« عُقْبَى الدَّارِ » (٢٤) عاقبة الدار .

3 « سَلَامٌ عَلَيْكُمْ » (٢٤) مجازة مختصر الذى فيه ضمير كقولك :

يقولون سلام عليكم .

« وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ » (٢٦) إِلَّا مُتْعَةٌ وَشَيْءٌ .

6 طفيف حقير .

« مَنْ أَنَابَ » (٢٧) مَنْ تَاب .

« طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ » (٢٩) أى مُنْقَلَب .

9 « خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ » (٣٠) أى مضت قرون من قبلها ومِلِل .

« وَإِلَيْهِ مَتَابٍ » (٣٠) مصدر تَبْتُ إِلَيْهِ ، وتَوَبَّيْتُ إِلَيْهِ سِوَاهُ .

S 1 والبخارى وفتح البارى : درآته ... دفعته ، وناقص فى MR || 3-MR4

مجازة ... يقولون ، S مختصر || M وفتح البارى : مجازة ، R مجازها || 5-6

MR وشيء ... حقير ، وناقص فى S || 8-MR طوبى لهم ، وناقص فى S || MR

أى مُنْقَلَب ، S حسن مرجع || 9-MR خلت ... سواء ، وناقص فى S || 10-R

إليه ، وناقص فى M ||

6 « ويدروون (ص ٣٢٩) ... دفعته » : كذا فى البخارى بلفظه . قال ابن حجر :

هو قول أبى عبيدة أيضاً ( فتح البارى ١/٢٩٢ ) .

« وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلُّ نَبْءٍ مِّنَ الْمَوْئِدِ » (٣١) مجازه بحجاز المكشوف عن خبره ، ثم استؤنف فقال : « نَبْءٌ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا » (٣١) فمجازه : لو سِيرَتْ به الجبال لسارت ، أو قُطِّعَتْ به الأرض لتقطعت ، ولو كُلِّمَ به الموقى لنشِرت ، والعرب قد تفعل مثل هذا لعلم المستمع به استغناءً عنه واستخفافاً في كلامهم ، قال [ الأخطل ] :

خَلَا أَن حَيًّا مِّن قَرِيشٍ تَفَضَّلُوا عَلَى النَّاسِ وَأَنَّ الْأَكْرَمَ نَهْشَلًا ٣٨٢  
وهو آخر قصيدة ، ونصبه وكفَّ عن خبره [ واختصره ] وقال [ عبد مناف ابن ربیع الهذلي ] :

[ الطَّعْنُ شَفْشَفَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَمَةٌ ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الْأَيْمَةِ الْعَصْدَا ٩  
وَالْقَسَىٰ أَرَايَيْسَلٌ وَغَمَمَةٌ حَسَّ الْجَنُوبُ تَسُوقَ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا ]  
حتى إذا اسلكوكم في قَتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرْدَا (٤٦)  
وهو آخر قصيدة ، وكفَّ عن خبره . [ وقوله شَفْشَفَةٌ : أى يَدْخُلُهُ وَيُخْرِجُهُ ؛  
والهَيْقَمَةُ أن يضرب بالحدِّ مِنْ فَوْقِ وَالْمُعْوَلُ : صَاحِبُ الْعَالَةِ وَهِيَ ظَلَّةٌ يَتَخَذُهَا  
رُعَاةُ الْبَهْمِ بِالْحِجَازِ إِذَا خَافَتِ الْبَرْدَ عَلَى بَهْمِهَا . فيقول : فَيَمْتَصِدُّ الْعَصْدَ مِنَ الشَّجَرِ

SM 2 الموقى ، S الموقى بل لله الأمر جميعاً || 2—MR5 مجازه ... كلامهم ،  
S لم يحمى له خبر ثم قال بل ... جميعاً والعرب تفعل مثل هذا || R4 ولو ، M أو ||  
SM مثل ، وناقص في R || R المستمع ، M السامع || S5 الأخطل ، وناقص في  
MR || MR7 قصيدة ، S القصيدة || SR عن ، وناقص في M || S واختصره ، وناقص  
في MR || 7—S10 عيد ... والبردا ، وناقص في MR || 7 M كف ، R عف ||  
SM12 وهو ، R وهى || MR قصيدة ، S لقصيدة || MR خبره ، S الخبر || 12—S14  
وقوله ... الشجر ؛ وناقص في MR ||

لبيهم أى يقطعه ؛ والدَّيْمَةُ المطر الضيف الدائم ؛ والأزامل : الأصوات واحدها  
أزمل وجمعها أزامل زاد الياء اضطراراً ؛ والفمَاعِم : الأصوات التى لم تفهم ؛  
3 حسن الجنوب : صوتها ؛ فتائدة طريق . أسلكوهم وسلكوهم واحد [ .

« أَفْلَمْ يَتَيْسَسِ الَّذِينَ آمَنُوا » (٢١) مجازه : ألم يعلم ويتبين ، قال سُجَيْمُ بْنُ  
وَيْثِيلَ الْيَرْبُوعَى :

6 أقول لهم بالشَّعْبِ إِذْ يَأْسُرُونِي أَلَمْ يَتَيْسَسُوا أَنَّ ابْنَ فَارَسٍ زَهَدَمَ ٢٨٣  
« قَارِعَةً » (٢١) أى داهية مُهْلِكَةٌ ، ويقال : قرعت عظمه ، أى صدعته .

1-3 S لبيهم . . . واحد ، وناقص فى MR || R4 الذين آمنوا ، وناقص فى  
SM || M مجازه ، وناقص فى SR ، فتح البارى : أى || MR وفتح البارى : ألم  
... ويتبين ، S أفلَمْ يتبين ويعلم || R5-4 ابن . . . اليربوعى ، S ابن وَيْثِيلَ ،  
و ناقص فى M || MR6 والطبرى واللسان والقرطبي : لهم بالشعب ، S لأهل الشعب  
|| MR والطبرى : يأسرونى ، S واللسان : ييسرونى || MR زهدم ، S  
زهدم وكانت تغلب أسرته فيسروه أى اقتسموه وبعضهم يقول يأسرونى من الأسير  
|| MR 7 وفتح البارى : أى... صدعته ، S داهية مهلكة || الأُصْلَان : ويقال ،  
فتح البارى : تقول ||

4-5 ( فى ص ٣٢٣ ) « أَفْلَمْ يَأْسِ .. رَغِيب » : روى ابن حجر ( فتح البارى  
٢٨٢/٨ ) كلام أبى عبيدة هذا أثناء شرحه ما عند البخارى . ودل على أنه أخذ  
عن أبى عبيدة .

٣٨٣ : فى الطبرى ٩٠/١٣ ، والقرطبي ٩٠/٣٢٠ ، واللسان والتاج ( يئس ) ،  
وشواهد الكشف ٢٦٨ . وانظر الاختلاف فى عزو البيت فى اللسان والتاج  
« يئس » و « زهدم » زهدم : فرس لعوف جد سحيم وانظر تاج العروس « يئس » .  
4-6 « ألم يعلم ... يأسرونى » : قال الطبرى ( ٩٠/١٣ ) : كان بعض أهل  
البصرة يزعم أن معناه : ألم يعلم ويتبين ، ويستشهد لقليله ذلك بيت سحيم... ويروى :  
ييسرونى ، فمن رواه ييسرونى فإنه أراد يقتسمونى .



« فَأَمَلَيْتُ » (٣٢) أى أطلت لهم ، ومنه اللَّيْلُ والمَلَارَةُ من الدهر ، ومنه  
تعلّيت حيناً ، ويقال : الليل والنهار الملوّن لطولهما ، وقال ابن مُقْبِل :

ألا يا ديار الحىّ بالنسبُعانِ أُطِّحَ عليها باليلَى المَلَوَانِ (١٣٩) 3  
ويقال : للخرق الواسع من الأرض مَلَأَ مقصور ، قال :

٣٨٥ \* حَلَا لَا تَخْطَأُ العيون رَغِيبُ \*  
وقال :

6

٣٨٦ \* أَمْضَى اللَّيْلُ بالشَّاحِبِ المُتَبَدِّلِ \*  
« أَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ » (٣٣) أى دَائِمٌ قَوَامٌ عَدْلٌ .

9 « وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ » (٣٦) أى أَشَدُّ .

« لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسَى » (١٨) ثم قال : « مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي  
وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ  
اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ » (٣٥) مجازة مجاز المكشوف عن خبره ، 1

MR 9—1 أمليت ... أشد ، وناقص في S || R2 وقال ، M قال || 2—3  
MR وقال ... اللوان ، وناقص في فتح البارى || M3 ألح ، R اكب ، الرواية الى  
تقدمت والكتاب لسبويه وإصلاح المنطق واللسان : أمل || 7 الأُصلان : وامضى ،  
اللسان : والضي || الأُصلان : المتبدل ، واللسان والتاج : التمثل || MR 12-10  
للذين .. خبره ، وناقص في S ||

1—4 « اطلت ... الأرض » : أخذ الطبرى (٩٣/١٣) هذا الكلام برمته .  
4 « ملا مقصور » : قال في التاج : غير مهموز ، يكتب بالألف عند البصريين ،  
وغيرهم يكتبه بالياء ( ملا ) .  
٣٨٥ : في فتح البارى ٢٨٢/٨ .  
٣٨٦ : هذا عجز بيت للشاعر اللقب بتأبط شرا ، وهو في اللسان والتاج ( ملا )  
\* ولكننى أروى من الحجر هامى \*  
وصدره :

- والعرب تفعل ذلك في كلامها ، وله موضع آخر مجازه : للذين استجابوا لربهم  
الحسنى مثل الجنة ، موصول صفة لها على الكلام الأول .
- 3 « حُكِّمًا عَرَبِيًّا » (٣٧) أى ديناً عربياً أنزل على رجل عربى .  
« يَحْكُمُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ » (٣٩) محوت تَمْحُو ، وتمحى : لغة .  
« وَإِنَّمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُّهُمْ أَوْ نَنْتَوِّقِيَنَّكَ » (٤٠) ألف « إما »  
6 مكسورة لأنه في موضع أحد الأمرين .  
« نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا » (٤١) مجازه : ننقص من فى الأرض ومن فى نواحيها  
من العلماء والعباد ، وفى آية أخرى : « وَسَلِّ الْقَرْيَةَ » (١٢ / ٨٢) مجازه :  
9 وسل من فى القرية .  
« لَا مَعْصِيَّ لِحُكْمِهِ » (٤١) أى لا راد له ولا مغير له عن الحق .

---

1-6 والعرب ... الأمرين . وناقص فى S || M1 وله ... آخر . قد ألصقت  
عليها وريقة فى R || R4 الله ، وناقص فى M || M محوت ، وناقص فى R ||  
7-8 مجازه .. أخرى ، أى من الأرض من العلماء والعباد مثل سل || MR9-8  
مجازة ... القرية S سل من فيها || MR 10 له عن الحق ، أى لا راد ولا مغير ||

---

4 « حكماً عربياً » : قال الطبرى (٩٦/١٣) : يقول تعالى ذكره : وكما أنزلنا  
عليك الكتاب يا محمد فأنكره بعض الأحزاب ، كذلك أنزلنا الحكم والدين عربياً  
وجعل ذلك عربياً ووصفه به لأنه أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو عربى ينسب  
الدين إليه إذ كان عليه أنزل .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### « سورة إبراهيم » (١٤)

- 3 « أَلَمْ » (١) سا كن لأنه جرى مجرى فواتح سائر السور اللواتى مجازهن  
مجاز حروف التهجى ، ومجاز موضعه فى المعنى كمجاز ابتداء فواتح سائر السور .  
« كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ » مجازه مستأنف أو مختصر فيه ضمير كقولك :  
6 هذا كتاب أنزلناه إليك ، وفى آية أخرى : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (١ / ٢)  
وفى غيرها ما قد أظهر .  
« يَسْتَحْيُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ » (٣) [ يختارون ] .  
9 « وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا » (٣) يلتمسون ، ويختالون لها عوجًا ، مكسور الأول  
مفتوح الثانى وذلك فى الدين وغيره ، وفى الأرض مما لم يكن قائمًا وفى الحائط  
وفى الرمح وفى السنّ عَوَجٌ وهو مفتوح الحروف .  
12 « يَسُومُونَكُمْ » (٦) أى يؤلونكم ويبلونكم .  
« وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ » (٧) مجازه : وأذّنكم ربكم ، و « إذ » من حروف الزوائد ،  
وتأذن تفعل من قولهم : آذنته .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM2 سورة ، وناقص فى R ||

MR7-3 آل ... اظهر ، وناقص فى S || R4 سائر ، وناقص فى M || M6-5

مجازه .. إليك ، وناقص فى S || S8 يستجوبون ... يختارون ، وناقص فى MR ||

MR10-9 ويغونها ... آذنته ، وناقص فى S || R وفى الحائط ، وناقص فى

M || M12 ويبلونكم ، وناقص فى R || M10 وأذّنكم ربكم ، R وأذّنكم

M14 قولهم ، R قوله ||

13-14 « وَإِذْ تَأَذَّنَ ... آذنته » : روى ابن حجر كلام أبى عبيدة هذا فى فتح

البارى (٢٨٥/٨) .

« فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ » (٩) مجازه مجاز المثل ، وموضعه موضع كفوا عما أمروا بقوله من الحق ولم يؤمنوا به ولم يسلموا ، ويقال : ردَّ يده 3 في فمه ، أى أمسك إذا لم يجب .

« فَاطِرٍ » (١٠) أى خالق .

« لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ » (١٠) مجازه : ليغفر لكم ذنوبكم ، 6 و « مِنْ » من حروف الزوائد ، وفي آية أخرى : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٦٩ / ٤٧) مجازه : ما منكم أحد ، وقال [أبو ذؤيب] :  
جَزَيْتَكَ ضِعْفَ الْحَبِّ لَمَّا شَكُوتهِ      وما إن جزاك الضَّعْفُ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي (٥٨)  
أى أحد قبلى .

« أَوْ لَتَعْمُدَنَّ فِي مِلَّتِنَا » (١٣) أى فى ديننا وأهل ملتنا .

MR 3-1 مجازه ... يجب ، S هذا مثل أى كفوا عما أمروا به ولم يسلموا  
|| MR 2-1 وموضعه... كفوا ، فتح البارى : ومعناه كقولہ (تصحيح) || R1 موضع ،  
وناقص فى M || MR2 بقوله ، فتح البارى : بقبوله || MR ولم يسلموا ؛ وناقص فى  
فتح البارى || M3 وفتح البارى : إذا لم يجب ، R يجب من الجواب ، وناقص فى M وفتح  
البارى || MR 10-4 فاطر . . وأهل ملتنا ، وناقص فى S || M4 أى ، وناقص فى R ||  
M 7 أبو ذؤيب ؛ وناقص فى R || 8 الأصلان : شكوته ، الديوان : شكيتہ ، الرواية  
التي تقدمت : استثنيتى || R9 قبل ، وناقص فى M || M10 أولتعودن ، R لتعودن ||

3-1 « كفوا ... يجب » : هذا الكلام فى الطبرى ١٣ / ١١١ ، ورواه  
ابن حجر عن أبى عبيدة ، وقال : وقد تعقبوا كلام أبى عبيدة فقليل لم يسمع من  
العرب : رديده فى فيه ، إذا ترك الشيء الذى كان يريد أن يفعله (فتح البارى  
٢٨٥ / ٨) فالطبرى من الذين تعقبوا كلام أبى عبيدة هذا .

« خَافَ مَقَامِي » (١٤) مجازه : حيث أقيم بين يدي للحساب .

« وَأُسْتَفْتَحُوا » (١٥) مجازه : واستنصروا .

عَنود و « عَنِيدِ » (١٥) وعاند كلها ، واحد والمعنى جائر عاند عن الحق ، ٥  
قال :

إِذَا نَزَلْتُ فَأَجْعَلَانِي وَسَطًا    إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا (٣٢٥)

« مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ » (١٦) مجازه : قدامه وأمامه ، يقال إن الموت 6  
من ورائك أى قدامك ، وقال :

أَتُوْعِدُنِي وَرَاءَ بَنِي رِيَّاحٍ    كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي (٣٧٧)

أى قدام بنى رِيَّاح وأمامهم ، وهم دونى أى بينى وبينك ، وقال : 9

أَتَرْجُو بَنِي مَرْوَانَ تَمْعِي وَطَاعَتِي    وَقَوْنِي تَمِيمَ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا ٣٨٧

MR 1 مجازه ، وناقص فى S || R للحساب ، M الحساب ، وناقص فى S ||

MR 5-2 واستفتحوا ... العندا ، وناقص فى S || R 2 واستفتحوا ...

واستنصروا ، M استفتحوا . استنصروا || MR 6 مجازه ، S أى || MR 10 ، وناقص فى

S || MR وفتح البارى : إن الموت ، S للموت || SR 7 وفتح البارى : أى قدامك ،

M أى من قدامك || MR قال ، R قال جرير || MR 10-7 أى ... ورائيا ، S

وراء بنى رِيَّاح قدام بنى رِيَّاح أنا قدامهم وهم دونى ||

١ « خَافَ ... للحساب » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى

٢٨٦/٨ .

6-7 « من ورائك .. قدامك » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى

٢٨٦/٨ ، ومن « يقال » إلى « قدامك » فى الطبرى ١٣/١١٤ .

٣٨٧ : اختلف فى قائل هذا البيت ، فبعضهم قال إنه لسوار بن الضرب ، وبعضهم

قال إنه للفرزدق واستشهد أبو عبيدة به مرات . نسبة فى نسخة S مرة لسوار ومرة

للفرزدق ونسبه هنا لجرير ، ولم أجد فى ديوانهما . وهو لسوار من كلمة فى

الكامل ٢٨٩ ، والطبرى ١٦/٢ ، والجمهرة ١٧٧/٣ و ٤٩٥ ، والقرطبي ١٨/٣٥

واللسان والتاج (ورى) .

وقال : « مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ » (١٦) والصديد القيقح والدم .  
 « مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ » (١٨) مجازة : مثل أعمال  
 3 الذين كفروا برهم كمثل رماد ، وتصديق ذلك من آية أخرى : « أَحْسَنَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ » (٣٢ / ٧) مجازة : أحسن خلق كل شيء ، وقال [ محمد بن نور  
 الهلالي ] :

6 وَطَفَنِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنَتِي إِنْ نَفَى لَتَلَكْ إِذَا هَابَ الْهِدَانُ فَعُولُ ٣٨٨  
 أراد : وطَفَنِي حِضْنَتِي اللَّيْلَ إِلَيْكَ [ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ ] ، وَإِذَا ثَنُوهُ كَانَ  
 أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ وَأَبَيْنِ ، قال :

9 كَأَنْ هُنْدًا ثَنَايَاهَا وَبَهَجَتَهَا يَوْمَ التَّقِينَا عَلَى أَدْحَالِ دَبَابٍ ٣٨٩

1 R وقال ، وناقص في SM || MR والصديد ، وناقص في S || MR3 مجازة مثل S ،  
 المعنى مثل عمل || M أعمال ، وناقص في SR || MR من ... أخرى ، S وتصديق ذلك في  
 القرآن || MR4 مجازة وناقص في S || MR وقال ، S قال || S 4-5 والاسان : حميد ...  
 الهلالي ، وناقص في MR || 4 الاسان : نور ، S-وار || S 7 أول ... وآخره ، وناقص  
 في MR || 7-9 MR وإذا ... دباب ، وناقص في S || R 8 قال ، M وقال ||  
 9 والأصلان : يوم . معجم ما استعجم والاسان : لا ||

1 « الصديد القيقح والدم » كذا في البخاري ، ولم يذنه عليه ابن حجر في فتح  
 الباري ٢٨٤/٨ .

٢٨٨ : حميد : حميد بن نور بن عبد الله بن طامر بن أبي ربيعة الهلالي ، شاعر إسلامي  
 أخباره في الأغاني ٩٧/٤ ، وله ترجمة في الاستيعاب ٢٦٧/٩ ، والإصابة رقم ١٨٣٤  
 والبيت في الاسان والتاج ( طعن ) .

7 « أراد ... إليك » : روى صاحب الاسان هذا الكلام عنه ( طعن ) .  
 ٣٨٩ : البيت منسوب للراعي في معجم ما استعجم ٥٤٠/٢ ، وورد من غير عزو  
 في الاسان والتاج (دب) .

- أراد : كأن ثنايا هند وبهجتها يوم التقينا على أذحال دَبَاب .  
 « اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ » (١٨) يقال : قد عَصَفَ يَوْمُنَا  
 وذلك إذا اشتدت الرِّيحُ فيه ، والعرب تفعل ذلك إذا كان في ظرف صفة لغيره ،  
 وجعلوا الصفة له أيضاً ، كقوله :  
 لَقَدْ لُمْتِنَا يَا أُمَّ غِيلَانَ فِي السَّرَى وَنَمَتِ وَمَالِيلِ الْمَطِيِّ بِنَاثِمٍ (٣١٣)  
 ويقال : يوم ماطر ، ولاية ماطرة ، وإنما المطرفيه وفيها .  
 « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ » (١٩) أَلَمْ تَعْلَمْ ، ليس رؤية عين .  
 « إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا » (٢٠) جميع تابع ، خرج مخرج غائب  
 والجميع غيب .  
 « مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ » (٢٢) أى بغيريكم ، ويقال : استصرخني  
 فأصرخته ، أى استمعاني فأعنته واستغاثني فأغثنه .

R 1 أراد ... دباب ، وهو مكتوب في حاشية M وبعض الحروف فيها  
 مطموسة ، وناقص في S || MR 7-2 اشتدت ... عين ، وناقص في S || R2  
 عصف ، M عصف الرِّيح || M3 اشتدت ، R اشتد || R6 وفيها ، وناقص في  
 M || R7 أَلَمْ ... عين ، وناقص في SM || M 8 إنا ... تبعاً ، R إنا لكم تبعاً  
 تصحيف ، S تبعاً || MR 9-8 جميع ... غيب ، S واحده ... مثل غائب  
 وغيب || MR 11-10 أى ... فأعنته ، S استصرخني استغاثني فأصرخته أى أجته ،  
 فتح الباري : أى ما أنا بغيريكم ... أى استغاثني فأعنته || M 10 وفتح الباري : بغيريكم  
 R بغيريكم ||

- 4 « كقوله » : القائل جرير .  
 9-8 « تبعاً ... غيب » : كذا في البخاري . قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة  
 أيضاً ( فتح الباري ٨/٢٨٦ ) .  
 11-10 « ما أنا ... فأعنته » الذي ورد في الفروق : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة  
 في فتح الباري ٨/٢٨٦

«تَوَاتَى أَكْلَهَا كُلَّ حِينَ» (٢٥) أى تُخْرِجُ ثَمَرَهَا، والحين هاهنا ستة أشهر أو نحو ذلك .

9 «اجْتَنَّتْ مِنَ فَوْقِ الْأَرْضِ» (٢٦) أى استَوْصَلَتْ ، [يقال اجْتَنَّتْ اللَّهُ دَابِرَهُمْ ، أى أَصْلَهُمْ .]

3 «دَارَ الْبُورِ» (٢٨) أى الهلاك والفناء . ويقال بار بَيُور ، ومنه قول عبد الله بن الزُّبَيْرِ :

يا رسولَ الملِكِ إن لسانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ ٣٩٠  
[البور والبوار واحد] .

1 SR كل حين ، وناقص في M || MR2-i أى ... ذلك ، S كل ستة أشهر فذلك وقت أَكْلَهَا || M2 أو نحو ، R ونحو || SM3 من ... الأرض ، وناقص في R || MR أى ، وناقص في S || S4-3 يقال ... أصلهم ، وناقص في MR || 5-8 الأصول : دار ... واحد ، البخارى وفتح البارى : أُلِمَّ تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً أُلِمَّ تر أَلَمْ تعلم كَقَوْلِهِ أُلِمَّ تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك بار بَيُور بوراً قوما بوراً هالكين || 5 الأصول : والقناء ، وناقص في البخارى || MR أى ... ومنه ، وناقص في S || M6-5 قول الزُّبَيْرِ ، S قال ابن ، R قوله || S8 البور ... واحد ، وناقص في MR ||

5-8 «أَلِمَّ تر... هالكين» الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر (٢٨٧/٧) عن أبى عبيدة .

٣٩٠ : عبد الله بن الزُّبَيْرِ : ابن قيس بن عدى بن مسعد بن سهم القرشى ، هو آخر شعراء قريش المعدودين وكان يهجو المسلمين ويحرض عليهم وأسلم يوم الفتح . وهذا البيت من كفة قالها عند إسلامه انظر المؤلف ١٣٢ ، والسمط ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٨٣٣ ، وإصلاح للنطق ١٤١ ، والسيرة (جوتجن) ٨٢٧ ، والطبرى ١٣/١٣٠ ، وتاريخه ٣/١٢٢ ، والجمهرة ١/٢٩٨ ، والقرطبي ١١/١١١ ، واللسان والتاج (بور) ، وشواهد النفى ١٨٨ .



- « وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً » (٣٠) أى أضداداً ، واحدهم نَدٌّ وَنَدِيدٌ ، قال، رُوْبَةُ :  
تَهْدِي رُوْسُ الْمُتْرِقِينَ الْأَنْدَادُ إلى أمير المؤمنين الممتاد (٣٤١)  
« لَا يَتَّبِعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ » (٣١) مجازة : مبايعة فدية ، « ولا خلال » : 3  
أى مُخَالَّة خليل ، وله موضع آخر أيضاً تحملها جميع خَلَّة بمنزلة جُلَّة والجميع جِلَال  
وَقُبْلَة والجميع قِلَال ، وقال :  
فيخبره مكانُ النُّونِ منى وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ ٣٩١ 6  
أى الْمُخَالَّة .  
« الْفُلُكُ » (٣٢) واحد وجميع وهو السفينة والسفن .

MR 2-1 وجعلوا ... الممتاد ، وناقص في S || 2الأصلان : الأنداد ، الديوان  
ورواية الأصول قبل هذا : الصداد || 8-8 MR لا بيع ... والسفن ، وناقص  
في S || 4 MR أى مُخَالَّة ، فتح البارى : لا مُخَالَّة || R موضع ... أيضا ، M أيضا  
موضع آخر || 5-6 الأصلان : موضع ... والجميع ، فتح البارى : معنى آخر  
جمع خلة مثل خلة || 6 M والجميع ، وناقص في R || الأصلان : فيخبره ، النقااض  
والسمط وغيرهما : فيخبرهم ||

3-5 « خلال .. قلال » : كذا في البخارى بفرق يسير ، قال ابن حجر  
( ٢٨٥/٨ ) : كذا وقع فيه ( أى في البخارى من رواية أبى ذر ) فأوهم أنه من  
تفسير مجاهد ، وإنما هو كلام أبى عبيدة . ثم روى الكلام بلفظه .

٣٩١ : البيت للحارث بن زهير العبسى وهو فى النقااض ٩٩ ، وتهذيب الألقاظ  
٤٦٧ ، والجمهرة ٧٠/١ ، والأغانى ٣١/١٦ ، والسمط ٥٨٣ . — العرق : الكفاة  
يقول لم يبطونى السيف عن مودة ولكى قتلت وأخذت (النقااض) .

- « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَارَتَيْنِ » (٣٣) والشمس أنثى والقمر ذكر فإذا جمعا  
ذكر صفتها لأن صفة المذكر تطلب صفة المؤنث .
- 3 « وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ » (٣٥) : جَنِبْتُ الرَّجُلَ الْأَمْرَ ، وَهُوَ يَجْتَنِبُ أَخَاهُ الشَّرَّ  
وَجَنِبْتُهُ وَاحِدًا ، وَقَالَ :
- وَتَنَفَّضَ مَهْدَهُ شَفَقًا عَلَيْهِ وَتَجَنَّبَهُ فَلَا تَصْنَأُ الصَّعَابَا ٣٩٢
- 6 وَشَدَّدَهُ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ :
- وَشِعْرٌ قَدْ أَرَفْتُ لَهُ غَرِيبٍ أَجْنَبُهُ الْمُسَانِدَ وَالْمَحَالَا ٣٩٣
- « رَبِّ أَجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي » (٤٠) مجازة مجاز المختصر
- 9 الَّذِي فِيهِ ضَمِيرُ كَقَوْلِهِ : وَاجْعَلْ مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يَقِيْمُ الصَّلَاةَ .
- « مُطْعِمِينَ » (٤٣) أَيْ مُسْرِعِينَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- بِمُطْجِ مُرُوحٍ كَأَنَّ زَمَامَهُ فِي رَأْسِ جِدْعٍ مِنْ أَوَالِ مُشْدَبٍ ٣٩٤

---

S 1 الشمس والقمر ، وناقص في MR || الشمس ، الأصل : والشمس  
|| 1-MR2 الشمس أنثى . . . المؤنث ، S غلب للمذكر للمؤنث || M1  
جمعا ، R جمعها || 3-5-MR5 جنبت . . . الصعابا ، S أَيْ جَنِبْنِي ||  
|| 6-9-MR9 وشدده . . . الصلاة ، وناقص في S || 10-MR10 أَيْ ، وناقص  
في S || 10-11-MR11 قَالَ . . . مُشْدَبٍ ، وناقص في S || 10-R الشاعر ،  
وناقص في M ||

---

٣٩٢ : في الطبري ١٣/١٣٥ .

٣٩٣ : ديوانه ٤٤٠ ، والصحاح واللذان والتاج ( سند ) .

٣٩٤ : في الطبري ١٣/١٤٣ .

وقال :

- بمستطيع رَسلٍ كأنَّ جَدِيلَهُ بَقِيدُومَ رَعْنٍ مِنْ صَوَامٍ مُنْمَعٍ ٣٩٥  
 [ الرِّسْلُ الَّذِي لَا يَكْلَفُكَ شَيْئًا ، بِقِيدُومٍ : قُدَامٍ ، رَعْنُ الْجَبَلِ أَفْهٌ ، صَوَامٌ : 3  
 جَبَلٌ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغِ الْحَمِيرِيِّ :  
 بِدَجَلَةٍ دَارُهُمْ وَلَقَدْ أَرَاهُمْ بِدَجَلَةٍ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ ] ٣٩٦  
 « مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ » (٤٣) بِجَاذِهِ : رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ ، قَالَ الشَّمَاخُ [ بِنِ ضَرَارٍ ] : 6  
 يَبَاكَرُنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ نَوَاجِذَهُنَّ كَالْحِدَا الْوَقِيعِ ٣٩٧  
 أَيْ رُؤُوسَ سَرَفَوَاتٍ إِلَى الْعِضَاءِ لِيَتَنَاوَلْنَ مِنْهُ [ وَالْعِضَاءُ : كُلُّ شَجَرَةٍ ذَاتِ  
 شَوْكٍ ؛ نَوَاجِذَهُنَّ أَضْرَاسِهِنَّ ] وَقَالَ : الْحِدَا الْفَأْسُ وَأَرَاهُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ خَلْفٌ ، 9  
 وَجَمَاعًا حِدَاً ، وَحِدَاً الطَّيْرُ ، [ الْوَقِيعُ أَيْ الْمَرْقَّةُ الْحَدْدَةُ ، يُقَالُ وَقِيعٌ حَدِيدَتِكَ ،  
 وَالْمِطْرَفَةُ يُقَالُ لَهَا مِيقَعَةٌ ] ، وَقَالَ :

MR 1 وقال ، S الشاعر || R2 واللسان : جديله ، S والأساس : زمامه ،  
 M حبله تصحيف || 5-3 S الرسل .. السماع ، وناقص في MR || MR6 مجازة ،  
 وناقص في S || SR قال ، M وقال || R الشماخ ، S الشماخ بن ضرار ، وناقص  
 في M || R8 M أى ... منه ، S بمقنعات يرفعن رؤوسهن || 8-9 S  
 والعشاء .. أضراسهن ، وناقص في MR || MR9 وقال ... الطير ، S الحدأ  
 المؤوس || R الحدأ ... خلف ، وهو مكتوب في حاشية M || R وأراه ، وناقص  
 في M || R10 وحدأ ... الطير ، وناقص في M || 10-11 S الوقيع ... ميقعة ، وناقص  
 في MR || MR 11 وقال ، وناقص في S ||

- ٣٩٥ : في الطبرى ١٣/١٤٢ ، والأساس ( هطع ) واللسان والتاج ( قيدوم ) .  
 2 « صوام » : جبل قرب البصرة ( معجم البلدان ٣/٤٣١ ) .  
 ٣٩٦ : يزيد بن مفرغ : مرت ترجمته — والبيت في القرطبي ٩/٢٧٩ ،  
 واللسان والتاج ( هطع ) .  
 ٣٩٧ : ديوانه ٥٦ . — والطبرى ١٣/١٤٢ واللسان والتاج ( حدأ ) .

أنفص نحوى رأسه وأقنعا كأنما أبصر شيئاً أطمعا ٣٩٨  
« وَأَفْثِدْتَهُمْ هَوَا » (٤٣) أى جوف ، ولا عقول لهم ، قال حسان  
8 [ابن ثابت]:

ألا أبلغ أبا سفيان عني فأنث مجوف نجب هوا ٣٩٩  
وقال :

6 ولاتك من أخدان كل راعة هوا كسقب البان جوف مكاسرة ٤٠٠  
[ البراعة القصة ، والبراعة هذه الدواب المسحج بين البعوض والذبان ،  
والبراعة النعامة . قال الراعي :

9 جاؤا بصسكهم وأحذب أخرجت منه السياط راعة إجفلا ٤٠١  
أى يذهب فرعاً ، كسقب البان عمود البيت الطويل ] .

1 أنفص ... أطمعا ، وناقص في S || R2 ولا SM لا S لهم ، MR لها  
|| S3-2 قال .. ثابت ، R ... حسان ، M وقال || MR5 وقال ، S وقال ،  
صخر القى الهذلي || MR6 واللسان : البان ، S البال : مسحف || S10-7 البراعة ...  
الطويل ، وناقص في MR ||

٣٩٨ : فى الطبرى ١٣/١٤٤ .

٣٩٩ : ديوانه ٧ ، والطبرى ١٣/١٤٤ ، واللسان والتاج ( هوا ، جوف ) .  
٤٠٠ : هذا البيت منسوب فى نسخة S إلى صخر القى الهذلى ، ولم أفص عليه فى  
ديوان الهذليين ، وقد أشده صاحب اللسان وقال : إن ابن برى أنشد هذا البيت  
لكعب الأمثال ( هوا ) ، وهو فى الطبرى ١٣/١٤٤ والتاج ( هوا ) .  
7 « البراعة ... والذبان » : وقد حكى ابن برى هذا الكلام عن أبى عبيدة ،  
فى اللسان ( ريع ) .

٤٠١ : من قصيدة له فى آخر ديوان جرير ( القاهرة ١٣٧٣ ) ٢/٢٠٢-٢٠٥  
وجهرة الأشعار: ١٧٢ — ١٧٦ ، والبيت فى الجمهرة ٢/٣٩٢ .

- « وَإِنْ كَانَ مَكْرُوهٌ لِّتَرْوُلٍ مِنْهُ الْجِبَالُ » (٤٦) أى ما كان مكروهم  
 لِيَرْوُلَ مِنْهُ الْجِبَالُ ، فى قول من كسر لام « تَرْوُل » الأولى ونصب اللام الآخرة  
 ومن فتح اللام الأولى ورفع اللام الآخرة فإن مجازة مجاز المثل كأنه قال :  
 3 وإن كان مكروهم تَرْوُلَ مِنْهُ الْجِبَالُ فى المثل وعند من لم يؤمن .  
 « مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ » (٤٩) أى فى الأغلال ، وواحدها صَفَدٌ [ وَالصَّفَدُ  
 فى موضع آخر : العطاء وقال الأعشى :  
 6 تَغْرِيفُهُ يَوْمًا فَقَرَّبَ مَقْعَدِي وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمانَةِ قَائِدًا ٤٠٢  
 وبعضهم يقول : صَفَدَنِي . ]  
 « سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ » (٥٠) أى قُصَصِهِمْ ، وواحدها سِرْبَالٌ .  
 9

MR 4—1 تَرْوُلَ مِنْهُ الْجِبَالُ فى . . . يؤمن ، وناقص فى S || R2 لام ، M  
 اللام || R3 كأنه ، وناقص فى M || R4 وإن كان ، M وكان || فى ، M وفى ||  
 R لم ، M || MR5 أى ... صَفَدٌ ، S واحدها صَفَدُوهُمُ الْأَغْلَالُ || M أى فى ،  
 R أى || M وواحدها ، R واحدها || S 8—5 وَالصَّفَدُ ... صَفَدَنِي ، وناقص فى  
 MR || MR9 أى ... سِرْبَالٌ ، S السراويل القمص ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحَجَر (٦٥)

- 3 «إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّفْلُومٌ» (٤) أى أجل ومدة ، معلوم : موقت معروف .  
 «لَوْ مَا تَأْتِينَا» (٧) مجازه : لوما فعلت كذا ، وهَلَا ولولا وآلا ، معناه  
 واحد ، هَلَا تأتينا ، وقال الأشهب بن عُبَيْلَة ، وقال في غير هذا الموضع : ابن رُمَيْلَة :  
 6 تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا السَّكَمِ الْمَقْنَعَا (٦٣)  
 أى هَلَا تعدون قتل الكُفَاة «لَوْ مَا» : مجازها ومجاز «لولا» واحد ، قال  
 ابن مُقْبِل :  
 9 لوما الحياه ولوما الدين عُيْتُكَمَا بيمض ما فيكما إذ عُبَيْتَا عَوْرَى ٤٠٣

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في RM || SM 2 سورة ، وناقص في R ||  
 MR 3 وفتح الباري : إلّا... معروف ، وناقص في S || MR موقت معروف ، فتح الباري :  
 أى موقت || MR 4 تأتينا ، S تأتينا باللائكة || 4-MR 9 مجازه... عورى ، S  
 أى هَلَا تأتينا || 4-R 5 لوما ... واحد ، وناقص في M وفتح الباري || R 5 وقال  
 في ... رَمِيلَة ، في وناقص في M || M 6 بنى ، R بنو ||

3 «إلا ... معروف» : رواه ابن حجر (٢٨٧/٨) عن أبي عبيدة أثناء شرحه  
 قول البخاري «كتاب معلوم أجل» وقال : كذا لأبي ذر ، فأوهم أنه من تفسير  
 مجاهد ولغيره ، وقال غيره : كتاب معلوم أجل ، وهو تفسير أبي عبيدة الخ .  
 4-5 «مجازه... تأتينا» : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٨٧/٨ .  
 (٦٣) : البيت لجبرير وقد مر تخريجُه ، وقد كان نسبُه أبو عبيدة إلى الأشهب  
 ابن رَمِيلَة في استشهاده الأول مع أنه روى البيت لجبرير في التفاضل ٨٣٣ .  
 ٤٠٣ : لعله من كلمة أولها في الجملة ٤/١١٣ ؛ وهو في القرطبي ٤/١٠ .  
 والبحر لأبي حيان ٤٤٢/٥ ، وشواهد الكشاف ١٣٦ .

« في شَيْعِ الْأَوَّلِينَ » (١٠) في أم الأولين واحدها شَيْعَة والأولياء  
أيضاً شَيْع .

- 3 « كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ » (١٢) يقال : سَلَكَ ، وأسْلَكَ لفتان .  
« فِيهِ يَعْرِجُونَ » (١٤) أي يصعدون والمَارج الدَّرَج .  
« لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا » (١٥) أي غُشِيت سَمَادِير ، فذهبت  
وَحَبًا نظرها ، قال : 6

---

1-2 MR في أم... شيع، S شيعَة وشيع فرقة وفرق || R في أم، M وفتح الباري: أي  
في أم || 3 MR كذلك.. لفتان، وناقص في S || MR والمَارج، S المَارج || 5-6 MR  
أي... قال ، S غشيت || الأصْلان : غشيت... نظرها ، القرطبي : يقال سكَّرت  
أبصارهم إذا غشها سمادير حتى لا يبصروا ، اللسان : سكَّرت أبصار القوم إذا دبَّسهم  
وغشيم كالسمادير || 6 R نظرها ، M نظرها يقال اسمدِر بصره إذا حار ||

---

1-2 « شيع... شيع » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٨٧/٨ .  
5 « سكَّرت غشيت » : كذا في البخاري : قال ابن حجر : كذا لأبي ذر ،  
فأوهم أنه من تفسير مجاهد ، وغيره يوم أنه من تفسير ابن عباس . لكنه قول  
أبي عبيدة ( فتح الباري ٢٨٧/٨ ) .

5 « سمادير » : ضعف البصر ، وقد اسمدِر بصره ، وقيل هو الشيء الذي يترأى  
للإنسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب ، وغشى النعاس والدوار  
( اللسان ) .

5-6 « يقال... لا يبصروا » الذي ورد في الفروق : قال القرطبي ( ١٠/٩ )  
حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة .

5-6 « سكَّرت... السمادير » الذي ورد في الفروق : روى هذا الكلام عن  
أبي عبيدة في اللسان ( سكر ) .

جاء الشتاء واجتأل القنبر واستخفت الأفعى وكانت تظهر ٤٠٤  
وظلعت شمس عليها مفقر وجعلت عين الحرور تسكر  
أى يذهب حرها ويخبو . 3

« وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا » (١٦) أى منازل للشمس والقمر .  
« مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ » (١٧) أى مرجوم بالنجوم ، خرج نخرج قبل  
6 فى موضع مقتول .

« وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ » (١٩) أى جعلنا وأرسينا، ورست هى أى ثبتت .  
« مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ » (١٩) بقدر .

9 « وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ » (٢٢) مجازها مجاز ملاقيح لأن الريح ملقحة  
للسحاب ، والعرب قد تفعل هذا فتلقى الميم لأنها تعيده إلى أصل الكلام ، كقول  
هشيل بن حري يرى أخاه :

MR 3-1 جاء ... ويغيو ، وناقص فى S || R1 والطبرى واللسان : الشتاء ،  
M السماء || M2 وظلعت ... مفقر ، وناقص فى R || R4 ولقد ، وناقص فى SM  
MR 6-5 خرج ... مقتول ، وناقص فى S || MR 7 وألقينا ... ثبتت ،  
و ناقص فى S || MR 10-9 مجازها ... للسحاب ، S ملاقيح ملقحة || MR 10  
والعرب ... الكلام ، S وتفعل هذا العرب فتعيده إلى الأصل فتلقى الميم || MR  
كقول ، S قال || R 41 يرى أخاه ، وناقص فى SM ||

٤٠٤ : أنشد الطبرى ( ٩/١٤ ) هذه الأشرطة دون الثالث ، ونسبها العثى بن  
جندل الطهوى ، ولعله مصحف عن جندل بن المثنى ، والأول مع الرابع فى اللسان والتاج  
( سكر قبر ) وذكرهما صاحب اللسان ( قبر ) على أنهما من إنشاد أبى عبيدة والثالث  
مع الرابع فى القرطبي ٨/١٠ . — اجتأل : اجتمع وتقبض ( اللسان - سكر ) ؟  
والقنبر : والقبر والقبرة والقنبرة والقنبراء : طائر ( اللسان ) .



- لَيْبِكَ يَزِيدُ بَائِسٌ لِضِرَاعِهِ وَأَشْعَثَ مَنْ طَلَّحَتْهُ الطَّوَامِحُ ٤٠٥  
 خَذَفَ الْمِيمَ لِأَنَّهُا لِلطَّوَارِجِ ، وَقَالَ رُؤْبَةٌ :
- 3 ٤٠٦ \* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازٍ لَيْلٍ غَاضٍ \*  
 أَى مُغْضَى ، وَقَالَ [ الْعَبَّاسُ ] ، :
- ٤٠٧ \* تَكْشِفُ عَنْ جَمَاهِهِ دُلُوءُ الدَّالِّ \*  
 6 « مَاءٌ فَأَسْقَيْنَا كُمُوهُ » (٢٢) وَكُلُّ مَاءٍ كَانَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَفِيهِ لَفْتَانٌ : أَسْقَاهُ اللَّهُ  
 وَمَسْقَاهُ اللَّهُ [ قَالَ الصَّقَرُ بْنُ حَكِيمٍ الرُّبَيْعِيُّ ]  
 بَابُ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ غَبَقٍ [ مَا شَرِبْتُ بَعْدَ طَوِيِّ الْعَرَقِ ] ٤٠٨  
 9 مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الدَّفَقِ [ هَلْ أَنْتِ سَاقِيهَا سَقَاكَ الْمَسْقِ ]

1 الأصول والطبرى : بَائِسٌ ... وَأَشْعَثَ ، اللسان : ضَارِعٌ لِحْصُومَةٍ وَمُعْتَبِطٌ ||  
 MR يزيد بائس ، S يزيد بائسا || MR خذف ... الطواوح ، S التي اليممها وإنما  
 كان ينبغي أن يقول الطواوح || SR رؤبة وناقص في M || S4 العباج ، وناقص في  
 MR || MR5 الدال ، S. أى الدلى .. R7-6 ما كان .. الله M وكل ما من السماء . الله . S.  
 كل شيء من السماء فهو اسقينا || S7 قال .. الربيع ، MR كقولها || 8 والجهرة واللسان :  
 رقيع ، الأصول : رفيع SM لها ، R لنا ||

٤٠٥ : نهشل بن حري : من المخضرمين ، ونقي إلى أيام معاوية ، ترجمة له في  
 الشعراء ٤٠٥ والخزانة ١٥٣/١ . — والبيت قد اختلفوا في عزوه ، ونسبوه إلى  
 غير واحد من الشعراء ، راجع الاختلاف في الخزانة (١٤٧/١) و صوب البغدادى  
 نسبة البيت إلى نهشل . هو في الكتاب ١٣١/١ ، والطبرى ١٤/١٣ ، والشافعى  
 ١٤٥/١ ، والأساس واللسان والتاج (طبع) والعين ٤٤٣ . والمعاهد ٩٥ ، وشواهد  
 الكشف ٦٥ .

٤٠٦ : ديوانه ٨٣ . — واللسان والتاج (غضا) .

٤٠٧ : ديوانه ٨٦ . — واللسان والتاج (دلا) .

٤٠٨ : « الصقر ... الربيع » : هو الصقر بن حكيم بن معية الربيعى هكذا  
 ورد اسمه في اللسان والتاج (قريب) ولم أقف على ترجمته . الرجز في الصحاح واللسان  
 والتاج ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (قريب) . والجهرة ٣/٣٨٣ وأنظر الخلاف  
 في رواية هذا الرجز وفي قائله في المراجع المذكورة .

فجعله باللفتين جميعاً . وقال لبيد :

- سقى قومي بنى مجدٍ وأسقى تُمَيْرًا والقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ ٤٠٩  
 3 فجاء باللفتين ، ويقال : سقى الرجل ماءً وشرباً من لبن وغير ذلك وليس فيه إلا لغة واحدة . بغير ألف إذا كان في الشفة . وإذا جمعت له شرباً فهو أسقىته وأسقى أرضه وإبله ، لا يكون غير هذا ، وكذلك استسقى له كقول ذي الرمة :  
 6 وقفت على رَمَمٍ لَمِيَّةٍ نَاقِيَةٍ فَارَلَّتْ أَبْكَى عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ ٤١٠  
 وأسقىه حتى كاد مما أبته تكلمني أحجاره وملاعبه  
 وإذا وهبت له إهاباً ليجمعه سقاء فقد أسقىته إياه .

- 9 « مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ » (٢٦) الصلصال : [ الطين ] اليابس  
 لذي لم تصبه ناراً فإذا بقرته صلّ فسمعت له صلصلةً فإذا طُبِخَ بالنار فهو فخّار  
 وكل شيء له [ صلصلةٌ ] ، صوتٌ فهو صلصال [ سوى الطين ، قال الأعشى :

R1 فجعله باللفتين ، M فجعله ماء للفتين ، وناقص في S || R فجعله ، M .. ماء || 3-5  
 MR فجاء .. ذى الرمة ، S وتقول سقى فلاناً ماء في الشفة ولا يكون إلا هذا وإذا  
 جمعت له شرباً فقد أسقىته أسقىته أرضه وأسقىته إبله لا يكون فيه إلا أسقىته  
 || M3 ذلك ، وناقص في R || R5 استسقى ، M إذا ... || 6-8 MR وقفت ... إياه ،  
 وناقص في S || ٥ الأعلان : رسم ، الديوان ونوادر أبي زيد والطبري واللسان : ربع  
 || S9 الطين ، وناقص في MR || 10 SR نار ، وناقص في M || MR صل  
 فسمعت ، S سمعت || MR وطبخ بالنار ، S مسته النار || 12 S صلصلة صوت ، MR  
 صوت || S سوى ... الأعشى ، وناقص في MR ||

٤٠٩ : ديوانه ١٢٨/١ . — ونوادر أبي زيد ٢١٣ ، والشتومرى ٢٣٥/٢ ،  
 واللسان والتاج ( سقى ) .

٤١٠ : ديوانه ٣٨ ونوادر أبي زيد ٢١٣ ، المحاسن للجاحظ ٣٣٥ ، والطبري  
 ١٤/١٤ ، واللسان والتاج ( سقى ) .  
 10 « فاذا ... نغار » : روى القرطبي ( ١٠/١٠ ) هذا الكلام عنه

- عَنْرَيْسٌ تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ السَّو طُ كَعْدُو الْمَصْلَصِلِ الْجَوَالِ [ ٤١١  
 « مِنْ حَمَاءَ » (٢٦) أى من طين متغير وهو جميع حَمَاءَ ، « مَسْنُونٌ » أى مصبوب .  
 « قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَعُوذُ بِكَ » (٣٩) مجازة مجاز القسم : بالذى أغويتنى . 3  
 « مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ » (٤٧) أى من عداوة وشحناء .  
 « سُرُرٌ مُتَقَابِلِينَ » (٤٧) مضومة السين والراء الأولى وهذا الأصل ،  
 وبعضهم يضم السين ويفتح الراء الأولى ، وكل مجرى فمیل من باب المضاعف 6  
 فَإِنْ فِي جَمِيعِهِ لَفَةٌ نَحْوُ سُرُرٍ وَالْجَمِيعُ سُرُرٌ وَسُرُرٌ وَجُرِيرٌ وَالْجَمِيعُ جُرُرٌ وَجُرُرٌ .  
 « وَجَلُونَ » (٥٢) أى خائفون .  
 « قَالُوا لَا تَوَجِّلْ » (٥٢) . ويقال : لَا تَجَلْ ، وَلَا تَأَجَلْ بغير همز ، وَلَا تَأَجَلْ 9  
 يَهْمَزُ يَحْتَلُونَ فِيهَا هَمْزَةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ وَجَلٍ وَجَلٌ وَوَحَلٌ وَوَحَلٌ ،  
 وووسخ يُوَسِّخُ .

S1 عتريس ... الجوال ، وناقص في MR || الأصل واللسان والتاج :  
 حرك ، الديوان : مسما || MR2 من ... مصبوب ، S الحاء حمأة وتقديرها قسبة  
 وهو الطين المتغير والمسنون : كل مسنون مصبوب || R مصبوب ، M مصبوب ويقال  
 مصبوب ولم يقل ابن مجاهد مصبوب وقال القاسم الجوهري ( ! ) || MR3 قال ...  
 بالذى أغويتنى ، وناقص في S || R قال ، وناقص في M || MR4 ما . . وشحناء ،  
 كالفل العداوة والشحناء ممدودة || MR7-5 مضومة ... وجري ، S يقال سرر كل  
 فعيل من المضاعف قال جميعه فعل مضوم الحروف نحو سرير وسرر وجري وجري  
 وسرر وجري || MR8 أى ، وناقص في S || MR 10 يهمز ... قيل ، S ويهمزها  
 قوم || R همزة ، M الهمزة || R يهمز ، M همزة || M كل ما ... قيل ، R ما  
 ... جنس || MR11 ووسخ يوسخ ، وناقص في S ||

٤١١ : ديوانه ٨ . — والكامل ٨٩ : ، واللسان والتاج (مصل) . وقال ثعلب :  
 روى أبو عبيدة السوط وروى « إذا حرك الصوت » ( شرح الديوان ) .

« فِيمَ تَبَشِّرُونَ » (٥٤) قال : قوم يكسرون النون ، وكان أبو عمرو يفتحها ويقول : إنما إن أضيفت لم تكن إلّا بنونين لأنها في موضع رفع ، فاحتج من أضافها بقبر أن يُلحق فيها نوناً أخرى بال حذف أحد الحرفين إذا كانا من لفظ واحد ، قال [ أبو حنيفة النعمان ] .

أَبَا تَمُوتِ الذِي لَا بُدَّ أُنِي مُسْلِقٍ لَا أَبَاكَ تَخَوَّفِي ٤١٢  
ولم يقل تخوفيني ؛ [ لا أَبَاكَ : أى لا أَبَا لِكَ ، فجاء بقول أهل المدينة ] .  
وقال [ عمرو بن معد يكرب ] :

تراه كالنعام يُقِلُّ مِسْكَاً يسوء الفالياتِ إذا فُلَّيْنِي ٤١٣

MR 4-1 قال ... واحد ، S وكان أبو عمرو بن العلاء يفتحها قال وأهل المدينة يكسرونها يجعلونها إضافة وقال أبو عمرو هي لين إلا أن تقول تبشرونني قال أبو عبيدة وقد سمعت من العرب من إذا اجتمعت نونان ألقي إحداها || R1 قال قوم ، M قالوا فقوم || M2 ويقول ، R ويقال || R3 حذف ، M وحذف || M أحد ، R إحدى || S4 قال ... النعمان ، M R كقوله || R6 ولم ... تخوفيني ، S أراد تخوفيني ، وناقص في M || S7-6 لا أَبَاكَ ... معد يكرب ، MR وقال || SM8 تراه ... مسكا ، وناقص R || الكتاب واللسان : تراه كالنعام ، S تراه كالنعام ، M وشب كالنعام ||

1 « فِيمَ تَبَشِّرُونَ » : قرأ نافع بكسر النون مخففة وابن كثير بكسرها مشددة والباقيون يفتحها (الداني ١٣٦) .

٤١٢ : أبو حنيفة : هو الهيثم بن الريح بن كثير النخعي من شعراء الدولتين الأموية والعباسية أنظر ترجمته في المؤلف ١٠٣ ، والأغاني ٦١/١٥ والسمط ٩٧ ، والإصابة ٥٠/٦ . — والبيت في اللسان والتاج ( فلا ، ابو ) وابن يعيش ٣٩١/١ .

٤١٣ : من أبيات عمرو بن معد يكرب قالها في امرأة لأبيه زوجها =

أَرَادَ قَلْبِي نَحْذِفَ إِحْدَى النونين .

« قَالَ وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ » (٥٦) أى بيأس ، يقال : قَنَطَ يَقْنُطُ

3 وقْنِطَ يَقْنُطُ قَنُوطًا .

« أَنْ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ » (٦٦) أى آخرهم مُجْتَذَ مَقْطُوعٌ مُسْتَأْصَلٌ .

« إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيِّفِي » (٦٨) اللفظ لفظ الواحد والمعنى على الجميع كما قال لبيد :

6 وخَصِمَ كِنَادِي الْجَنِّ اسْقَطْتَ شَأُومَ بِمُسْتَحْصِدِ ذِي مِرَّةٍ وَصُدُوعِ ٤١٤

[ شَأُومَ : ما تقدموا وفاقوا به من كل شيء ، المستحصد المحكم الشديد ،

وأمر محكم ، وصدوع ألوان ، يقال ذو صدعين : ذو أمرين ] .

9 « يَنْعَمُهُونَ » (٧٢) أى يحجرون ويضلون ، قال رؤبة .

وَمَهْمُهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ أَعْمَى الْهَدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَى (٣٧)

MR 1 إحدى النونين ، S النون || إحدى ، M أحد || R3 وقنط ، M

قنط || MR3 قنوطاً ، S قنط || SR4 هؤلاء مقطوع ، وناقص في M || R مجتذ

مقطوع ، M مجتذ أى مقطوع ، S مقطوع مجتذ || R5 لفظ الواحد ، M لفظ واحد ،

S على الواحد || MR 6 كما ، وناقص في S || MR6 الديوان واللسان : كنادى ،

S كبادى || SM وصدوع ، R والديوان : وصدوع ، اللسان : وضروع || 7—8

S شأوم ... أمرين ، وناقص في MR || MR 9—10 يعممون... العمه ، وناقص

في S ||

= بعده في الجاهلية ، وهو في الكتاب ٩٧/٢ ، والإنصاف ٢٧٧ ، وشرح المفصلات

٧٨ . والشنترى ١٥٤/٢ ، وابن يعيش ٤١٢/١ ، والعينى ٣٧٩/١ ، والخزاعة

٤٤٥/٢ .

2 « ومن يقنط » : قرأ أبو عمرو والكسائى بكسر النون والباقون بفتحها

(الدانى ١٣٦) .

٤١٤ : ديوانه ٥٠/١ ، وفي اللسان (حمد) .

- « لِمُتَوَسِّمِينَ » (٧٥) أى المتبصرين المتثبتين .  
 « وَإِنَّهَا لَبَسِيلٌ مُّقِيمٌ » (٧٦) أى بطريق .  
 « وَإِنَّهَا لَيَا مَامٌ مُّبِينٌ » (٧٩) الإمام كلما أتممت واهتديت به .  
 « فَأَخَذَتْهُمْ أَصْنَعُهُ مُضْجِحِينَ » (٨٣) أى المهلكة ، ويقال صبح بهم ،  
 أى أهلكوا .  
 « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » (٨٧) مجازها :  
 سبع آيات من المثاني ، والمثاني هى الآيات فكان مجازها : ولقد آتيناك سبع  
 آيات من آيات القرآن ، والمعنى وقع على أم الكتاب وهى سبع آيات ، وإنما سميت  
 ٩ آيات القرآن مثاني لأنها تلو بعضها بعضاً فثبتت الأخيرة على الأولى ، ولها مقاطع  
 تفصل الآية بعد الآية حتى تنقضى السورة وهى كذا وكذا آية ، وفى آية أخرى  
 من « الزمر » تصديق ذلك : « اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْخَبِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا  
 ١٢ مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ » (٢٣/٣٩) مجازها مجاز  
 آيات من القرآن يشبه بعضها بعضاً قال :  
 نَشَدُّكُمْ بِمَنْزِلِ الْفَرْقَانِ أُمُّ الْكِتَابِ السَّيِّعِ مِنْ مَثَانِي (٥)  
 تُنْسِينَ مِنْ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسَّيِّعِ سَبْعَ الطُّوْلِ الدَّوَانِي

R 1 أى ، وناقص فى SM || R والقرطبي : للتبصرين ، S المستبصرين ،  
 وناقص فى M || MR للتبشرين ، S التبيينين || MR4 ويقال ، S يقال || MR5  
 أى ، وناقص فى S || 6—15 MR ولقد... الدواني ، وناقص فى S || M8 وهى ، R  
 وهو || 9 الأخيرة ، الأعلان : الآخرة || R13 بعضها ، M بعضاً || M قال ،  
 R وقال ||

- 1 « المستبصرين » : روى القرطبي (٤٣/١٠) هذا التفسير عنه .  
 3 « لإمام ... واهتديت به » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر (٢٨٨/٨) :  
 هو تفسير أبى عبيدة .

وهى البقرة (٢) وآل عمران (٣) والنساء (٤) والمائدة (٥) والأنعام (٦) والأعراف (٧) والأنفال (٨). ومجاز قول من نصب «وَأَلْفُرَّانَ الْقَظِيمَ» على إعمال وآتيناك القرآن العظيم، ومعناه ولقد آتيناك أم الكتاب وآتيناك سائر القرآن 3 أيضاً مع أم الكتاب ومجاز قول من جرَّ القرآن العظيم مجاز قولك، من المثاني ومن القرآن العظيم أيضاً وسبع آيات من المثاني ومن القرآن .  
 «كَأَنزَلْنَا عَلَى الْمُتَقَسِّمِينَ» (٩٠) أى على الذين اقتسموا . 6  
 «جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ» (٩١) أى عَصَوْهُ أَعْضَاءُ، أى فرقوه فرقا ، قال رؤبة :

\* وليس دينُ الله بالمعصَى \*  
 9 ٤١٥  
 «فَأُصْدِعَ بِمَا تُؤْمَرُ» (٩٤) أى افرق وامضه ، قال أبو ذؤيب :  
 وكأنهن ربابةٌ وكأنه يَسْرُ بُفَيْضٍ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ ٤١٦  
 أى يُفَرِّقُ عَلَى الْقِدَاحِ أى بالقِدَاحِ . 12

5—1 MR وهى البقرة... آيات من المثاني ومن القرآن، وناقص في S || R5 العظيم أيضاً، وناقص في M || 6—12 ك... أى بالقِدَاح: قد ورد هذا الكلام في MR قبل تفسير الآية «واقعد... سبعة من المثاني» وفي S في موضعه || MR6 أى ، وناقص في S || S جعلوا ، وناقص في MR || MR أى عضوه... فرقا ، S فرقوه عضوه أعضاء أى آ نوا يعضه وكفروا ببعضه || SR8 رؤبة ، وناقص في M || MR10 وامقه ، وناقص في S || MR11 بالقِدَاح ، S بالقِدَاح والربابة القِدَاح وهو في موضع آخر الحرفة التى تلف فيها القِدَاح واليسر واحد الأيسار خانم وخاتم لفتان وكذلك كل ما جاء من هذا ||

٤١٥ : ديوانه ٨١ ، والطبرى ٤١/١٤ ، واللسان (عضا) .  
 ٤١٦ : ديوان الهذليين ٦/١ ، والطبرى ٤٣/١٤ ، والاقتضاب ٤٥٠ ، والقرطبي ٦١/١٠ ، واللسان والتاج (ريب ، صدع ، يسر) .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## « سورة النحل » (١٦)

3 « فِيهَا دِفٌّ وَمَنَافِعُ » (٥) أى ما استفدنى به من أوبارها . ومنافع سوى ذلك .

« حِينَ تَرِي يَحْجُونَ » (٦) بالقشبي « وَحِينَ تَسْرَحُونَ » (٦) بالغداة .  
6 « إِلَّا يَشِقُّ الْأَنْفُسُ » (٧) يكسر أوله ويفتح ومعناه بمشقة الأنفس ، وقال [ الثمر بن تَوَلَّب ] :

وذى إبلٍ يسعى ويحسبها له أخى نصبٍ من شققها ودؤوبٍ ٤١٧  
9 أى من مشقتها ، وقال المجاج :

\* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَارِى شِقًّا \* ٤١٨  
أى يُقاسى مَشَقَّةً ، [ وَمَسْحُولٌ بغيره ] .

R<sup>1</sup> بسم... الرحيم ، وناقص في SM || SM<sup>2</sup> سورة ، وناقص في R || MR<sup>3</sup> أى  
... ذلك ، S ما استفدأت به ، SR به ، M فيه || SM<sup>6</sup> بمشقة ، R بمشق || S<sup>7</sup>  
التمر بن تَوَلَّب ، وناقص في MR || MR<sup>8</sup> والكامل واللسان : من ، S في || MR<sup>11</sup>  
يقاسى مشقة ، S مشقة يوازى يقاسى || S ومسحول بغيره ، وناقص في MR ||

٤١٧ : البيت من كلمة في الكامل ٣١٠ ، وهو في انطبرى ٥١/١٤ ، والقريطى  
٧٣/١٠ واللسان والتاج ( شقق ) ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح  
البارى ٢٩٣/٨ .

٤١٨ : ديوانه ٤٠ ، والطبرى ٥١/١٤ واللسان ( شقق ) .  
11 « ومسحول بغيره » : كذا في اللسان .



- « وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ » (٩) السبيل : لفظه لفظ الواحد ، وهو في موضع الجميع فكأنه : ومن السبيل سبيلٌ جائرٌ ، وبعضهم يؤنث السبيل .
- 3 « شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ » (١٠) يقال : أسمت إبلى وسامت هى ، أى رعيتها .
- « وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ » (١٣) أى ما خلق لكم .
- 6 « وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ » (١٤) مِنْ مَحَرَّتِ الْمَاءُ أى شَقَّتْه بِجَاحِئِهَا ، وَالْفُلْكَ هَاهُنَا فِي مَوْضِعٍ جَمِيعٍ فَقَالَ فَوَاعِلٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ كَقَوْلِهِ : « الْفُلْكَ الْمَشْحُونِ » (١١٩ / ٢٦) بِمَنْزِلَةِ السِّلَاحِ وَاحِدٌ وَجَمِيعٌ .
- 9 « وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ » (١٥) أى جَعَلَ فِيهَا جِبَالًا ثَوَابِتَ قَدَرِ رَسْتٍ .
- « أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ » (١٥) مجازة : أَنْ لَا تَمِيلَ بِكُمْ .
- « أَيَّانَ يُبْعَثُونَ » (٢١) مجازة : متى يُحْيَوْنَ .

---

MR 3—1 السبيل لفظه ... يؤنث السبيل ، S أى من السبيل وقال رجل من بنى مرة بن عباد فى الطاعون الجراف والجارف واحد

فلو كان البكاء رد شيئا لقلت لدمع عيني اسعداني ٤١٩ هـ

R1 الواحد ، M واحد || MR4 يقال...هى ، S اسمت سَأَمْتُ || SM رعيتها ، R أَرَعَيْتَهَا || MR5 ما ، وناقص فى S || MR8—6 من...وجمع ، S الماء شقته بِجَاحِئِهَا || R7 فقال ، M فعال || M وهو موضع واحد ، R فى موضع الواحد || M 8 السلاح ، R السلام || MR9 أى .. رست ، S جبلا || MR10 مجازة... بكم ، S أى تميل الأرض بكم || R أن لا ، M وغريب القرآن لأبى بكر السجستاني : لئلا || MR11 مجازة ، وناقص فى S ||

---

٤١٩ هـ : لم أجده فيما رجعت إليه .

- « لَا جَرَمَ » (٢٣) أى حقاً ، وقال أبو أسماء بن الصَّرِيبة أَوْعْطِيَّة بن عَفِيف :  
 [ يَا كُرْزُ إِنَّكَ قَدْ مُنِيتُ بِفَارِسٍ بَطَلٍ إِذَا هَابَ السَّكْمَةُ مَجْرَبٌ ]  
 3 ولقد طعنت أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمَتْ فِزَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَفْضَبُوا (١٧٥)  
 أى أَحَقَّتْ لَمْ الغُضْبُ ، و« جَرَمَ » مصدر منه : [ وَكَرَزَ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ ؛  
 وَأَبُو عُيَيْنَةَ حِصْنٌ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ ] .  
 6 [ « أَوْزَارُهُمْ » ] (٢٥) : الْأَوْزَارُ هِيَ الْأَثَامُ ، وَاحِدُهَا وَزْرٌ .

MR1 أى ، وناقص فى S || SR حقا ، M لاحقاً (٩) || SR أبو أسماء ، وناقص  
 فى M || MR أو ... عَفِيف ، وناقص فى S || S2 يا... مجرب ، وناقص فى MR  
 || الْأَسْلُ : مجرب ، الاغتصاب واللسان والتاج والخزانة : وجبوا || MR 4 أى...  
 الغضب ، S أى أَحَقَّتْ لَفِزَارَةٍ || R لهم ، M بهم ، اللسان : عليهم || MR وجرم  
 ... منه ، S ولا جرم مصدر منها || S5-4 وكرز ... بدر ، وناقص فى MR ||  
 MR 6 الْأَوْزَارُ ... وزر ، وناقص فى S || M والأوزار ، R الْأَوْزَارُ || R هو ،  
 M هى ||

(١٧٤) : « أَبُو أَسْمَاءَ ... عَفِيفٌ » : راجع فى ترجمتهما شاعران جاهليان  
 فى الخزانة ٣١٤/٤ ، والاختلاف فى عزو البيتين فى اللسان ( جرم ) ، والخزانة  
 أيضاً . — والبيت الثانى قد مر تخريجه فى موضعه ، وأما الأول فهو فى الاغتصاب  
 ٣١٣ ، واللسان والتاج ( جرم ) والخزانة ٣١٤/٤ .  
 4 « أى أَحَقَّتْ » : فى اللسان : وقال أبو عبيدة : « أَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الْغُضْبُ » أى  
 أَحَقَّتْ الطَّعْنَةُ فِزَارَةً أَنْ يَفْضَبُوا . وحقت أيضاً من قولهم : لاجرم لأنفعلن كذا ،  
 أى حقاً ، قال ابن برى : وهذا القول رد على سيويه والحليل ، لأنهما قد رواه  
 أَحَقَّتْ .  
 4 « وَكَرَزَ ... بدر » : راجع اللسان والتاج والخزانة .

- « فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ » (٢٦) مجازه مجاز المثل والتشبيه والقواعد الأساس . إذا استأصلوا شيئاً قالوا هذا الكلام ، وهو مثل : القواعد واحدها قاعدة ، والقاعد من النساء التي لا تحيض .
- 3 « أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ » (٢٧) أى تحاربون فيهم .
- « فَأَلْقَوْا السَّلَمَ » (٢٨) أى صالحوا وسالموا والسَّلْمُ والسلام واحد .
- 6 « وَالزُّبُرِ » (٤٤) وهى الكتب واحدها : زبور ، ويقال : زبرت وذبرت أى كتبت ، وقال أبو ذؤيب :
- عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ كَا زَبَرَ الْكَاتِبُ الْحِيرَى ٤١٩
- 9 وكما ذُبرَ [ فى رواية ] .

---

MR3—1 مجازه ... لا تحيض ، S مثل وتشبيه والقواعد الأساس || R2 شيئا ، M أشياء || M الكلام ، R لكلام || R وهو مثل القواعد ، وناقص فى M || R3 والقاعد ... تحيض ، M والقواعد ... اللاتى لم يحضن واحدها قاعد ||

MR 4 أى ... فيهم ، S أى تحاربون || R5 والسلام والسلام ... واحد ، وناقص فى SM || MR وسالموا ... واحد ، S وسالموا || MR7—6 وهى ... وذبرت ، S أى الزبور وهى الكتب يقال زبرت || SR7 وهى ، M هى || R7 أى كتبت ، M أى كتبت ويقال زبرت كتبت أيضاً || S8—7 أبو ... الدواة ، وناقص فى MR || MR8 كما زبر ، S والدويان : يزبرها || MR9 وكما ذبر ، وناقص فى S || حاشية M فى رواية ، وناقص فى SR ||

---

٤١٩ : ديوان الهذليين ١ / ٦٥ ، وفعلت وأفعلت للزجاج ١٨٢ ، والجهرة ٢٥٠ / ١ واللسان والتاج ( زبر ) .

- « أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ » (٤٧) مجازة : على تنقص قال :
- أَلَامَ عَلَى الْمَجَاءِ وَكُلَّ يَوْمٍ يَلْقَى مِنَ الْجِيرَانِ غَوْلٌ ٤٢٠  
تَخَوُّفُ غَدْرِهِمْ مَالِي وَأَهْدَى سَلَاسِلَ فِي الْخُلُقِ لَهَا صَلِيلٌ 3  
أَي تَنْقُصُ غَدْرِهِمْ مَالِي . سَلَاسِلَ يَرِيدُ الْقَوَافِي تُنْشَدُ فَهُوَ صَلِيلُهَا وَهُوَ قَلَانْدُ  
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَقَالَ طَرْفَةُ :
- وَجَاسِلِ خَوْفٍ مِنْ نَيْبِهِ زَجَرُ الْمُعَلَى أَصْلًا وَالسَّيْبِخِ ٤٢١ 6  
خَوْفٍ مِنْ نَيْبِهِ أَيْ لَا يَدْعُهُ يَزِيدُ .
- « وَهُمْ دَاخِرُونَ » (٤٨) أَيْ صَاغِرُونَ ، يُقَالُ : فُلَانٌ دَخِرَ اللَّهُ ، أَيْ 9  
ذَلَّ وَخَضَعَ .

---

1-7 أو يأخذهم . . . يزيد : قد ورد هذا الكلام في MR في آخر السورة ، وهو في S في موضعه || MR 1 مجازة على ، S أي || MR 5-1 قال ... أعناقهم ، وناقص في S || R 1 قال ، M وقال || R 4 أي . . . صليلها ، M الصلاصل ( ؟ ) القوافي ينشد فهو صليلها في الأعناق وهو قَلَانْدُ في أعناقهم أي ينقص غدْرهم مَالِي || MR 5 طَرْفَةُ ، S عمرو بن قَيْثَةَ || MR 6 نَيْبِهِ ، S دينه || MR 7 خوف . . نَيْبِهِ ، M أي تنقص ، وناقص في S || MR أي . . . يزيد ، وناقص في S || 8-9 MR ويقال ... وخضع ، S دَخِرَ اللَّهُ أي خضع R 8 يقال فُلَانٌ دَخِرَ ، M ويقال دَخِرَ فُلَانٌ ||

---

٤٢٠ : الثاني في الطبري ٧١/١٤ ، والقرطبي ١١٠/١٠ .  
٤٢١ : في ملحقي ديوانه من السنة ١٨٣ ، وفي اللسان والتاج (جمل ، خوف) .

« وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا » (٥٢) أى دائماً ، قال [ أبو الاسود الدؤلى ] :

لا أَبْتَنِي الحَدَّ القَلِيلَ بَقَاؤُهُ      يوماً يَذَمُّ الدهرُ أَتَجَمَّعَ وَاصِبَا ٤٢٢

« فَإِلَيْهِ تَجَاءَرُونَ » (٥٣) أى ترفعون أصواتكم ، وقال عَدِيّ بن زَيْد : 8

إِنِّي وَاللَّهِ فَأَقْبَلُ حَلْفِي      بِأَيْبَلٍ كَلَّمَا صَلَّى جَارُ ٤٢٣

أى رفع صوته وشده .

« وَهُوَ كَظِيمٌ » (٥٨) أى يكظم شدة حزنه ووجدّه ولا يُظْهَرُهُ ، وهو فى 6  
موضع كاظم خرج مخرج عليم وعالم .

« أَيْمُسِكُهُ عَلَى هَوْنٍ » (٥٩) أى هَوَانٍ .

« مُقَرَّطُونَ » (٦٢) أى متروكون مَنسِيون مُخْلَفُونَ . 9

SR ١ دائماً ، M قائماً || أبو... الدؤلى ، M الدؤلى ، وناقص فى R || MR 3  
أى ترفعون أصواتكم ، S الصوت الشديد || 4 الأصول : فاقبل ، اللسان  
والتاج : فاسمع || R واللسان والتاج : حلفى ، MS حلفى || MR ٥ أى رفع  
صوته ، وناقص فى S || M 6 وشده ، R الأصمعى كان يقول أَيْبَلُ وَالْإِبْلَى وقال  
أصحابنا أَيْبَلَى ، وناقص فى S || MR 7—6 أى ... ، وعالم ، S الحزين أشد الحزن  
من غير أن يظهره || MR 9 أى ... ، مخلفون ، S قال معجلون وقال متروكون  
مَنسِيون ||

٤٢٢ : الطبرى ٧٤/١٤ ، والقرطبى ١١٤/١٠ .

٤٢٣ : شعراء النصرانية ٥٣/١ ، واللسان والتاج (أبل) .

- « وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نَسْتَفِيكُمْ » مِمَّا فِي بُطُونِهِ (٦٦) يُذَكِّرُ وَيُؤْنِثُ ، وقال آخرون : المعنى على النعم لأن النعم يذكر ويؤنث ، قال :
- أَكَلٌ حَامٍ نَعَمٌ تَحْمُونُهُ يُلْفِيحُهُ قَوْمٌ وَتَنْتَجُونَهُ ٤٢٤ 3
- \* أَرْبَابُهُ نَوَكِي وَلَا يَحْمُونُهُ \*
- والعرب قد تظهر الشيء ثم تخبر عن بعض ما هو بسببه وإن لم يظهره كقوله :
- قَبْلَانِنَا سَمِعٌ وَأَتَمُّ ثَلَاثَةٌ وَلِلسَّيِّعِ أَزْكَى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ (٢٦٨) 6
- قال أتم ثلاثة أحياء ثم قال : من ثلاث ، فذهب به إلى القبائل وفي آية أخرى : « وَكَلَى اللَّهُ فَضْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ » (٩/١٦) أى من السبل 9 سبل جائر .

1—9 وإن لكم . . . جائر : قد جاء هذا الكلام في آخر تفسير سورة الأنعام أيضاً في MR يفرق يسر هكذا : « الأنعام نسفيكم مما في بطونه » : قال يونس : الأنعام يذكر ويؤنث وزعم آخرون أنهم جعلوا المعنى على النعم وهو يذكر قال الشاعر :

أَكَلٌ ... تحمونه ، أربابه ... تحمونه ، ينتجونه ... ويلقحونه ، فذكر كما ترى وقد تفعل العرب مثل هذا قال القتال ... وأكثر . ذكر أول مرة لأنه ذهب به إلى البطن ثم أنشأ لأنه ذهب إلى القبيلة وقال آخرون نسفيكم مما في بطونه من الذي في بطونه اللبن وليس كله في بطنه اللبن ، فتح الباري : بطونه فذكر وأنت قليل الأنعام تذكر وتؤنث وقل المعنى على النعم فهي تذكر وتؤنث والعرب تظهر الشيء ثم تخبر عنه بما هو منه بسبب وإن لم يظهره كقول الشاعر قبائلنا ... ثلاث وأطيب أى ثلاثة أحياء ثم قال من ثلاث أى قبائل وناقص في S ||

- 1—9 « وَإِنْ لَكُمْ . . . جائر » : وفي البخاري : الأنعام لعبرة ، وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم . وروى ابن حجر (٨/٢٩٢) تفسير أبي عبيدة هذا وقال : وأنكر تأنيث النعم وقال : إنما يقال هذا نعم ، ويجمع على نعمان يضم أوله مثل حمل وحملان ، انتهى .
- ٤٢٤ : الرجز لقيس بن الحصين الحارثي والشرط الأول والثاني في الكتاب ٥٣/١ ، والطبري ٨١/١٤ ، والشتنمري ٦٥/١ ، وفتح الباري ٨/٢٩٢ ، والعيني ٥٢٩/١ ، والخزانة ١٩٦/١ ، والثالث في شواهد الكشف ٣١٧ .

« تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا » (٦٧) أى طُعْمًا ، ويقال : جعلوا لك هذا سَكْرًا  
أى طُعْمًا ، وهذا له سَكْرٌ أى طُعْمٌ ، وقال [ جَنْدَل ] :

3 ٤٢٥ \* جَعَلْتَ غَيْبَ الْأَكْرَمِينَ سَكْرًا \*

وله موضع آخر مجازه : سَكْنًا ، وقال :

جاء الشتاء واجتالَّ القَنْبَرُ وجعلتْ عَيْنُ الْحُرُورِ سَكْرًا (٤٠٤)

6 أى بسكن حرها ويخبو ، ويقال ليلة ساكرة أى ساكنة ، وقال :

تريد الليالى فى طولها وليست بطلقٍ ولا ساكرة ٤٢٦

ويروى تزيد ليالى فى طولها .

MR1 منه سكرًا ، S سكرًا ورزقًا حسنًا || MR جعلوا... سكرًا ، S جعل لك  
سكرًا || MR2 له ... طعم ، S والقرطبي : لك طعم لك || 2-7 MR وقال ...  
ساكره ، وناقص فى S || M2 جندل ، وناقص فى R || 3 الأصْلان والقرطبي :  
غيب الأكرمين ، اللسان : أغراض السكرام || 7 الأصْلان : تريد ، الديوان  
والاقتضاب واللسان : تزداد || R8 ويروى ... طولها ، وناقص فى SM ||

1 « طما » : قال فى اللسان : وقال أبو عبيدة : وحده السكر السكر الطعام ؛  
وقال القرطبي ١٠/٢٩ وقال أبو عبيدة ... إلخ .

٤٢٥ : « جندل » : لا أدري من هو ، وربما كان هو جندل بن المثنى الطهوي  
(الذى له ترجمة فى السمط ٦٤٤) . والشطر فى الطبرى ١٤/٨٤ ، والقرطبي ١٠/٢٩  
واللسان والتاج (سكر) .

٤٢٦ : لأوس بن حجر ، وهو الثانى من القصيدة ١٥ من ديوانه ، وهو فى  
الاقتضاب ٤١٢ : واللسان والتاج (سكر) .

- « وَيَمَّا يَبْرُشُونَ » (٦٨) أى يجعلونه عريشاً ، ويقال : يَعرِش ويَعرِش .  
 « بَيْنَ وَحَقْدَةٍ » (٧٢) أعواناً وخداماً ، قال [ جميل ] :  
 3 حَقْدَ الْوَلَانِدُ بَيْنَهُنَّ وَأَسْلَمْتُ بِأَكْفَهِنَ أَرْمَمةِ الْأَجَالِ ٤٢٧  
 واحداهم : حافد ، خرج مخرج كامل والجميع كلمة .  
 « وَهُوَ كَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ » (٧٦) أى عيال على ابن عمه وكل ولى له .  
 6 « وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ  
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ » (٧٨) قبل أن يُخرجكم ثم أخرجكم ، والعرب  
 تقدّم وتؤخّر ، قال الأخطل :  
 9 ضَخْمٌ تَعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمِثْمُونُ أَرْمَرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا ٤٢٨

M 1 وما ، SR ١١ ما || MR ١١ أى ... ويعرش ، S كل شىء عرش وهو عريش  
 ويقال يعرشون || R يعرش ويعرش ، M يعرشون ويعرشون || MR 2 بين ...  
 وخداماً ، S الحفدة الأعوان || SM قال ، R وقل || ١٣ الأصول والكشاف : بينهن ، الجهرة  
 واللسان والقرطبي : حولهن ، الطبرى : وحولها || MR 4 واحداهم ... كلمة ، وناقص  
 فى S || MR 5 أى . . . له ، S على ابن عمه وأخيه وكل ولى له أى عيال عليه ||  
 S 7 يخرجكم ثم أخرجكم ، MR يخرجهم ثم أخرجهم || MR 8 تقدم وتؤخر ، S تقدم  
 الشىء قبل الشىء ، فى الواو || SR قال ، M وقال ||

- 1 « يعرشون » : قرأ ابن عامر بالضم وسأثرهم بالكسر ، واختلف فى ذلك  
 عن عاصم (القرطبي ١٠/١٣٤) .  
 ٤٢٧ : « جميل » هو جميل بن عبد الله الحارثي الصدري وهو من شعراء  
 الدولة الأموية ، له ترجمة فى الشعراء ٣٦٠ ، والأغاني ٧٢/٧ ؛ والحزانة ١/١٩٠ .  
 والبيت فى الطبرى ١٤/٨٨ ، ٨٩ والجريرة ٣/١٢٣ ، والقرطبي ١٠/١٤٣ ، ١٤٤  
 واللسان والتاج (حفد) وشواهد الكشاف ٣٣٧ . ونسبه ابن دريد إلى الفرزدق .  
 ٤٢٨ : ديوانه ١٥٤ ، واللسان (شقق) .



الشَّقْ : ما بين الفريضتين ؛ والمثون : أعظم من الشَّقْ فبدأ بالأقل قبل الأعظم .

3 « السَّمْع » (٧٨) لفظه لفظ الواحد . وهو في موضع الجمع ، كقولك :  
الأسماع ، وفي آية أخرى : « فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ » (١٦ / ٩٨)  
وهي قبل القراءة .

6 « جَوَّ السَّمَاءِ » (٧٩) أى الهواء ، قال :  
وَبِلْ أُمِّهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً ولا كهذا الذى فى الأرض مطلوبٌ ٤٢٩  
وقوله « أُنْثَانَا » (٨٠) أى متاعاً ، قال [ محمد بن عُفَيْرٍ الثَّقَفِي ] :

9 أَهَاجَتِكَ الظَّمَانُ يَوْمَ بَانُوا بَذَى الرَّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأُنْثَى ٤٣٠

M 1 الشَّق ... الفريضتين ، S الأشتاق دون الدية ، وناقص فى R || 1-5  
MR والمثون ... القراءة ، وناقص فى S || R1 فبدأ ، M بدؤوا || 6-MR7  
أى ... مطلوب ، S الجو الهواء ممدود || R6 قال ، M إبراهيم بن عمران الأنصارى  
M8 4 وقوله ، S قال ، وناقص فى R || للصنف : أُنْثَانَا ، S الأُنْثَى ، MR أُنْثَانَا  
وريا وهى آية ٧٤ من سورة مريم || MR أى متاعاً ، S المتاع || S واللسان : محمد  
... الثَّقَفِي ، وناقص فى MR || 9 الأصول والطبرى والقرطبي : أَهَاجَتِكَ ، والكمال  
والجهمرة واللسان : أَسْأَلْتُكَ || R والطبرى واللسان : الرى ، SM والكمال :  
الزى ||

٤٢٩ : البيت فى نسخة M منسوب إلى إبراهيم بن عمران الأنصارى وفى R  
بغير عزو ، وقد رواه البندادى ( فى الخزانة ٢ / ٢١٣ ) لاسرى القيس بن حنجر  
السكندى ؛ وقارن « وليمها » بما رآه فى ديوانه وهو « لا كالى » ، وعزاه سيويه  
( ١ / ٣٥٣ ) فى موضع له ، وفى موضع آخر ( ٢ / ٢٦٢ ) للنعمان بن بشير الأنصارى ،  
ونسبه الطبرى ( ١٤ / ٩٤ ) إلى إبراهيم بن عمران الثَّقَفِي تبعاً لأبي عبيدة .  
٤٣٠ : « محمد بن عُفَيْرٍ » : من الذين هربوا من الحجاج بن يوسف ، وكان

والرىء الكسوة الظاهرة وما ظهر .

« وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا » (٨١) واحدها : كِنَ .

3 « سَرَايِيلَ تَقِيكُمُ الْخُرَّةَ » (٨١) أى قَصَا ، « وَسَرَايِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ » (٨١) أى دروعاً وقال كعبُ بن زُهَيْر :

شَمَّ العَرَانِينَ أَبْطَالَ لِبَاسُهُمْ مِّنْ نَّسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَاءِ سَرَايِيلُ ٤٣١  
6 « فَأَلْفَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ » (٨٦) أى قالوا : إنكم لكاذبون ، يقال : أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَذَا ، أى قلتَ له كَذَا .

« وَأَلْفَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ » (٨٧) أى المسألة .

9 « تَبَيَّنَانَا لِكُلِّ شَيْءٍ » (٨٩) أى بَيَانًا .

R 1 والرىء... ظهر ، M ... ظهر وبعضهم ينشد بذى الرىء بالراء ، وناقص  
من S || MR 3 أى قِصَا ، S القمص || MR 4 أى دروعاً ، S الدروع || 4-5  
SM وقال ... سراييل ، وناقص في R || S 5 شَمَّ ... أَبْطَالَ ؛ وناقص في M ||  
MR 9-6 فَأَلْفَوْا .. بَيَانًا ؛ وناقص في S || R 6 القول .. إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ، M القول  
|| MR 7-6 أى ... لكاذبون ، وناقص في R || M له كَذَا ، R له ||

يشبب بزيئ بنت يوسف أخت الحجاج ؛ انظر خبره في الكامل ٢٨٩ . - والبيت  
من كلمة في الكامل ٣٧٦ ، وهو في الجهرة ١٤/١ ، واللسان والتاج ( رأى ) ،  
والقرطبي ١٥٣/١٠ .

2 « أَكْنَانًا » : وفي البخارى : أَكْنَانًا واحدها كَنَ مثل حمل وأحمال ؛ قال  
ابن حجر (٢٩٢/٨) هو تفسير أبى عبيدة .

3-4 « سَرَايِيلَ... دروعاً » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة في فتح البارى ٨/٢٩٣  
٤٣١ : ديوانه ٢٣ ، والقرطبي ١٦٠/١٠ ؛ واللسان والتاج ( سربل ) .

« وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى » (٩٠) يعنى وإعطاؤه .

« قُوَّةِ أَنْكَاثًا » (٩٢) كل حبل وغزل ونحو ذلك نقضته فهو نِكْثٌ ،

وهو من قولهم نكثت [ قال المسيب بن علس :  
3

من غير مقليّة وإن جبالها ليست بأنكاثٍ ولا أقطاع ] ٤٣٢

« دَخَلَا بَيْنَكُمْ » (٩٢) كل نىء وأسر لم يصح فهو دَخَلٌ :

« هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ » (٩٢) أى أكثر .  
6

« قَتَرًا قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا » (٩٤) مثل يقال : لكل مبتلى بعد عافية

أو سافط في ورطة بعد سلامة ونحو ذلك : زَلَّتْ قَدَمُهُ .

« مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً »  
9

R 1 وإيتاء ... وإعطاؤه ، M وآت ... واعطه ، S ... القربى إعطاء ، ||

MR 3-2 قوة ... نكثت ، S أنكاثا كل شىء نقضته فهو أنكاث واحد نكث ||

S 4-3 قال ... أقطاع وناقص فى MR || R 5 وأمر ، M وكل أمر ،

و ناقص فى S والبخارى وفتح البارى || MR 8-7 مثل ... قدمه ، S مثل ||

٤٣٢ : فى ملحق ديوان الأعشى ٣٤٥ . وشرح المفضليات ٩٣ ، وأمالى القالى  
١٣٠/٣ .

٥ « دخلا ... دخل » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر (٢٩٣/٨) : هو  
قول أبى عبيدة أيضاً .

8-7 « مثل ... قدمه » : نقل الطبرى (١٠٥/١٤) هذا الكلام برمته .

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ « (٩٧) من تقع على الواحد وعلى الجميع والذكر والأنثى ،  
ولفظها لفظ الواحد فجاء الأول من الكناية على لفظ « مَنْ » وإن كان المعنى  
3 إنما يقع على الجميع ثم جاء الآخر من الكناية على معنى الجميع ، فقال :  
« وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ » .

6 « فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ » (٩٨) مقدّم ومؤخّر ، لأن الإستعاذة  
قبل القراءة .

« رُوحُ الْقُدُسِ » (١٠٢) جبريل عليه السلام .

« لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ » (١٠٣) أى يَعدِلُون إلىه ، ويقال :  
9 أَلَحَدَ فلان أى جار ؛ أَعْجَمِيٌّ أضيف إلى أعجم اللسان .

« وَلَكِنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ » (١٠٦)  
شرح صدره بذلك : تابته نفسه وانبط إلى ذلك ، يقال : ما يشرح صدرى  
12 لك بذلك ، أى لا يعطيب ، وجاء قوله : « فعليهم غضب » على معنى الجميع  
لأن « مَنْ » يقع على الجميع .

1—4 MR من تقع...أجرهم ، S جاء واحده على لفظ من ومعنى من على الجميع  
فقال ولنجزينهم على الأصل والجميع || SR6 والبخارى وفتح البارى : القراءة ،  
M القرآن || 7 R عليه السلام ، وناقص فى SM || 8—9 MR يقال...اللسان ،  
S يقال ألحد فى دين الله أى جار عنه || 9 R جار ، M جار لحق || 11—13 MR  
شرح صدره... الجميع ، S هو للواحد وللجميع || 11 M شرح صدره ، R صدره ||

5-6 « فإذا ... القراءة » : كذا فى البخارى ، وقبله : وقال غيره ، قال ابن حجر  
(٢٩١/٨-٢٩٢) ؛ المراد بالغير أبو عبيدة فإن هذا كلامه بعينه .

« يَا أَيُّهَا رَزَقُهَا رَغَدًا » (١١٢) أَى وَاسِعًا كَثِيرًا .  
 « فَكَفَّرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ » (١١٢) واحداها نُعْمٌ ومعناه نِعْمَةٌ ومما واحد ،  
 [ قالوا : نادى مُنادى النسيِّ عليه السلام عَمَنِي : « إِنِّهَا أَيْتَامَ طُغْمٍ وَنُغْمٍ 3  
 فلا تصوموا » ] .

« وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا » (١١٨) مِنَ الْيَهُودِ .  
 « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ » (١٢٠) أَى إِمَامًا مُطِيعًا لِلَّهِ . 6  
 « حَنِيفًا » (١٢٠) مُسْلِمًا ؛ ومن كان في الجاهلية يَخْتَنِي ويَحْجِ البيت  
 فهو حنيف .

« اجْتَبَاهُ » (١٢١) اخْتَارَهُ . 9  
 « فِي ضَيْقٍ » (١٢٧) مَفْتُوح الْأَوَّلُ وهو تَخْفِيفٌ ضَيْقٍ بِمَنْزِلَةِ مَيْتٍ  
 وَهَيْئٍ وَلَيْنٍ ، وَإِذَا خَفَفَتْهَا قَلَّتْ مَيْتٌ وَهَيْئٌ وَلَيْنٌ وَإِذَا كَسَرَتْ أَوَّلَ ضَيْقٍ  
 فهو مُصَدَّرُ الضَّيْقِ .

12  
 1 MR كثيرًا ، وناقص في S || SR2 فكفرت ، M وكفرت ||  
 MR ومعناه ... واحد، وناقص في S || S4-3 قالوا... تصوموا، وناقص في MR ||  
 S 5 هادوا ، R هادوا حرمنا || MR من ، S أَى || MR 8-6 إن... حنيف ،  
 وناقص في S || R6 قانتا لله ، M قانتا || R مطيعا لله ، M ... لله عز وجل  
 || MR9 اجتباها S شاكرًا لأنعمه اجتباها || MR 12-10 وفتح الباري: مفتوح...  
 الضيق ، S تخفيف ضيق يقال أمر ضيق وضيق || 10 الأصلان : مفتوح الأول ، فتح  
 الباري : بفتح أوله || الأصلان : وهو تخفيف ، فتح الباري : وتخفيف || الأصلان  
 بمنزلة ميت ، فتح الباري : كمت || M 11-10 وفتح الباري: ميت... ولين R ميت وميت  
 وهين || 11 فتح الباري : خففها ، الأصلان : خففتهما || 12 الأصلان : الضيق ، فتح  
 الباري : ضيق || .

12-10 « فِي ضَيْقٍ ... الضيق » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

٢٩١/٨

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة بني إسرائيل (١٧) »

« وَقَضَيْنَا » (٤) مجازة : أخبرنا .

« جَاسُوا » (٥) قتلوا .

« خِلَالَ الدِّيَارِ » (٥) بين الديار .

3

R1 بسم ٠٠٠ الرحيم، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R || MR3 مجازة ، فتح الباري : أى ، وناقص في S || الأصول : أخبرنا ، فتح الباري : خبرناهم || 4 جاسوا، الأصول : جاسوا || MR5-4 قتلوا ٠٠٠ بين الديار، S خلال الديار طلبوا من فيها كما يحوس الرجل الأخبار « خلال » حين || MR قتلوا، فتح الباري : جاس يحوس أى نقب ||

3 « أخبرنا » : كذا في الطبرى ٢١٧/١٠ ؛ قال ابن حجر (٢٩٥/٨) : قال أبو عبيدة في قوله « وقضينا إلى بنى إسرائيل » أى أخبرناهم ، وفي قوله « وقضى ربك » (٢٣/١٧) ، أى أمر ، وفي قوله « إن ربك يقضى بينهم » (٨٧/٢٧) أى يحكم ، وفي قوله « نقضاهن سبع سموات » (١٢/٤١) أى خلقهن وقد بين أبو عبيدة بعض الوجوه التى يرد بها لفظ القضاء ، وأغفل كثيراً منها ٠٠٠ الخ .  
4 « قتلوا » : قال الطبرى (٢١/١٥) وكان بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة يقول معنى « جاسوا » قتلوا ، ويستشهد لقوله ذلك بيت حسان :  
ومنا الذى لاقى بسيف محمد  
جاس به الأعداء عرض العساكر  
وجائز أن يكون معناه : جاسوا خلال الديار فقتلهم ٠٠٠ الخ .

4 « طلبوا .. الأخبار » الذى ورد في الفروق : رواه القرطبي (٢١٦/١٠) عن أبي عبيدة ، والذى رواه ابن حجر عنه من أنه فر « جاسوا » بتقوى تفسير آخر لأبي عبيدة ؛ وهو قريب مما ورد في نسخة S وانظر فتح الباري ٢٩٩/٨ .

« رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ » (٦) أعقبنا لكم الدولة .

« أَكْثَرَ نَفِيرًا » (٦) مجازه : من الذين نفروا معه .

3 « وَلِيُتَبَرَّوا » (٧) وليدَمروا ،

« جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا » (٨) مِنَ الْحُضْرِ وَالْحَبْسِ فَكَانَ مَعْنَاهُ

مَحْبَسًا ، وَيُقَالُ : لِلذَّكَ حَصِيرٌ لِأَنَّهُ مَحْبُوبٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

6 وَمَقَامَةٌ غُلَبِ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ جِئْتُ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ ٤٣٣

وَالْحَصِيرُ أَيْضًا : الدِّسَاطُ الصَّغِيرُ ، فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ جَهَنَّمُ لَهُمْ مِهَادًا بِمَنْزِلَةِ

الْحَصِيرِ ، وَيُقَالُ لِلْجَنَّبَيْنِ : حَصِيرَانِ ، يُقَالُ : لِأَضْرَبَنَّ حَصِيرِيكَ وَصُقْلِيكَ .

MR 1 رددنا ، S ثم رددنا || SR الكرة ، M الكرة عليهم || R

أعقبنا لكم ، M أعقبنا لكم ، وناقص في S || SR 2 أكثر ، M وأكثر ||

MR مجازه ... معه ، S أى من نفر معه ، فتح الباری : قال الذين نفروا معه

|| MR 3 وليتبروا ، S ليتبروا ما علوا أى || MR 4 من ... معناه ، S أى ||

MR 5-8 قال ... وصقليك ، وناقص في S || R 5 قال ، M وقال || 6 والأصلان

والديوان : باب ، القرطبي : طرف || R 7 لهم ، وناقص في M || R 8 وصقليك ،

M أى جنبيك ||

4 « حصيراً من الحصير » : قال الطبري ( ٣٤/١٥ ) : فأما فعيل من الحصير

بمعنى وصفه بأنه الحاصر فذلك لأنجده في كلام العرب ... وقد زعم بعض أهل العربية

من أهل البصرة أن ذلك جائز ولا أعلم لما قال وجهاً يصح إلا بعيداً وهو أن يقال

جاء حصير بمعنى حاصر كما قيل عليهم بمعنى عالم وشهد بمعنى شاهد ولم يسمع ذلك

مستعملاً في الحاصر كما سمعنا في عالم وشاهد . وفي البخاري : « حصيراً محبساً » ، قال

ابن حجر ( ٢٩٨/٨ ) : هو قول أبي عبيدة أيضاً .

٤٣٣ : ديوانه ٣٩/٢ ، والطبري ٣٤/١٥ . والسمط ٩٥٥ ، والقرطبي ٢٢٤/١٠

والصالح واللسان والتاج ( حصر ) .

« أَلَزَمْنَاهُ طَائِرَهُ » (١٣) أى حظه .

- « وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » (١٥) أى ولا تأثم آئمةٌ إنم أخرى  
 3 أئمته ولم تأثمهُ الأولى منهما ، وبجاز وزرتَ تَزِرُ : مجاز أئمت ، فالحنى أنه :  
 لا تحمل آئمةٌ إنم أخرى ، يقال : وزر هو ، ووزرته أنا .  
 « وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا » (١٦) أى أكثرنا مترفيها  
 6 وهى من قولهم : قد أمرَ بنو فلان ، أى كثرُوا فخرج على تقدير قولهم : علم فلان ،  
 وأعلمته أنا ذلك ، قال كبيد :

MR<sup>1</sup> ولا زر ، S لا زر || M أى ، وناقص فى SR || 4-2 MR ولا تأثم...  
 أنا ، S لا تحمل آئمةٌ إنم أخرى || 4-3 M4 أنه لا تحمل ، وناقص فى R || R4 يقال  
 وزر ، M ووزر || R أنا ، M أنا سواء || MR<sup>5</sup> أمرنا مترفيها ، S أمرنا  
 || MR<sup>6-5</sup> مترفيها وهى من قولهم ، S يقال || 7-6 MR<sup>7-6</sup> فخرج ... ذلك ،  
 وناقص فى S ||

1 «حظه» : قال ابن مطرف فى القرطين ( ٢٥٢/١ ) : قال أبو عبيدة حظه ،  
 وقال المفسرون : ما يحمل من خير أو شر ألزمناه عنقه ، وهذان التفسيران يحتاجان  
 إلى تبين النخ وقال الطبرى ( ٣٨-٣٩/١٦ ) : أى حظه من قولهم : طار سهم فلان  
 بكذا ، إذا خرج سهمه على نصيب من الأنصاء ، وذلك وإن كان قولاً له وجه فإن  
 تأويل أهل التأويل على ما قد بينت ؛ وغير جائز أن يتجاوز فى تأويل القرآن ما  
 قالوه إلى غيره ، على أن ما قاله هذا القائل إن كان عنى بقوله حظه من العمل  
 والشقاء والسعادة فلم يبعد معنى قوله من معنى قولهم .

5 « أمرنا » : قال الطبرى ( ٣٩/١٥ ) : اختلفت القراء فى قراءة قوله « أمرنا  
 مترفيها » فقرأت ذلك عامة قراء الحجاز والعراق أمرنا بقصر الألف دون مدها ،  
 وتخفيف اللب وفتحها ... الخ وفى اللسان ( أمر ) : قال أبو عبيدة أمرته بالمد وأمرته  
 لغتان بمعنى كثرته وأمر هو أى كثر فخرج على تقدير قولهم : علم فلان وأعلمته  
 أنا ذلك .



[كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ قُصَارُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْمَدَدِ] ٤٣٤

إِنْ يَنْبُطُوا يَهْطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلَكِ وَالْفَقْدِ

- وبعضهم يقرؤها : « أَمَرْنَا مُتَرَفِيهَا » على تقدير أخذنا وهي في معنى 3  
أَكْثَرْنَا وَأَمَرْنَا غَيْرَ أَنَّهَا لَفَةٌ ؛ أَمَرْنَا : أَكْثَرْنَا تَرَكَ الْمَدَّ وَمَعْنَاهُ أَمَرْنَا ، ثُمَّ قَالُوا :  
مَأْمُورَةٌ مِنْ هَذَا ، فَإِنْ احْتَجَّ مُحْتَجٌّ فَقَالَ هِيَ مِنْ أَمَرْتُ فَقُلْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ  
أَمْرَةٌ وَلَكِنَّهُمْ يَتَرَكُونَ إِحْدَى الْهَمَزَيْنِ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَمْرَةٌ ثُمَّ طَوَّلُوا 6  
ثُمَّ حَذَفُوا « وَلَا مُتَرَفِيهَا » ( ١١٩ / ٤ ) فَلَمْ يَدْخُوهَا \* قَالَ الْأَنْزَمُ : وَقَوْلُ أَبِي عَيْبَةَ  
فِي مَأْمُورَةٍ لَعْنَةً وَقَوْلُ أَصْحَابِنَا قِيَاسٌ \* وَزَعَمَ يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : لَا يَكُونُ هَذَا  
وَقَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ : خَيْرُ الْمَالِ نَخْلَةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ . وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ 9  
مَجَازُهُ : أَمَرْنَا وَنَهَيْنَا فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَتَقْلَهُ بَعْضُهُمْ فَجَعَلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَعَلُوا أَمْرَاءَ .

S1 كل ٠٠٠ العدد ، وناقص في RM || الأصل : قصارهم ، الديوان  
واللسان : مصبرهم || MR2 والتقد ، S الديوان واللسان : والنكد || 10-3  
MR وبعضهم ٠٠٠ أمراء ، S وقال بعضهم أمرنا مثل أخذنا وهي في معنى أَكْثَرْنَا  
وزعم يونس عن أبي عمرو أنه قال لا يكون في هذا المعنى أمرنا وقد وجدنا  
تشبيها لهذه اللغة قول العرب نخلة مأبورة ومهرة مأمورة أي كثيرة الولد وقال بعضهم  
أمرنا من الأمر والنهي || R3 مترفيا ، M خفيفة || R 8-4 أمرنا أَكْثَرْنَا ٠٠٠  
قياس ، وناقص في M || 7 فلم يدوها ، وفي الأصل : فلم يدوها || MR9 وله ،  
M في || R10 مجازه ، وناقص في M ||

٤٣٤ : ديوانه ١٩/١ ، والأغاني ١٥/١٣٣ ، والقرطبي ١٠/٢٣٣ . والثاني  
فقط في اللسان والتاج (أمر) .

4 « أَكْثَرْنَا » : قال الطبري (٤٠/١٥) : وقد كان بعض أهل العلم بكلام العرب  
من أهل البصرة يقول قد يتوجه معناه إذا قرئ كذلك إلى معنى « أَكْثَرْنَا مُتَرَفِيهَا »  
ويحتاج لتصحيحه ذلك بالخبر الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : —

- « فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ » (١٦) أى فوجب عليها العذاب .  
 « مَذْخُوراً » (١٨) أى مقصى مبعداً ، يقال : أذخر الشيطان عنك ،  
 3 [ومصدره الذخور] .  
 « وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ » (٢٣) مجازة : وأمر ربك .  
 « فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفْ » (٢٣) تَكْسَرُ وتُضَمُّ وتفتح بغير تنوين ،  
 6 وموضعه فى معناه ما غلظ وقبح من الكلام .  
 « فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُوراً » (٢٥) أى للتوَّابين من الذنوب .  
 [ « الْمُبْدِرِينَ » ] (٢٧) الْمُبْدِرُ هو المُسْرِفُ المُفْسِدُ العائثُ .

M 1 فوجب عليها العذاب ، R العذاب فوجب ، S وجب || MR2 الشيطان عنك ،  
 S عنك الشيطان || S3 ومصدره الذخور ، وناقص فى MR || MR4 أن ...  
 مجازة ، وناقص فى S || R وأمر ، SM أمر || SR5 فلا ، S لا || 5-6 MR  
 تكسر ... وقبح ، S نجر ورفع وتنصب بغير تنوين وهو بما غلظ || R6 وموضعه ،  
 M معناه || MR7 من الذنوب ، وناقص فى S || MR8 الفساد العائث ، وناقص  
 فى S ||

= خير المال ماهرة مأمورة أو سكة مأبورة ؛ ويقول : إن معنى قوله مأمورة كثيرة  
 النسل ، وكان بعض أهل العلم بكلام العرب من السكوفيين ينكر ذلك من قبله ...  
 ولا يجوز أمرنا بمعنى أكثرنا . الخ .

9 (ص ٣٧٣) « خير ... مأمورة » : وفى الحديث : خير المال سكة مأبورة  
 ومهرة مأمورة أخرجه حميد وإسحاق وابن أبى رثيق والحارث والطبرانى  
 وأبو عبيد من رواية مسلم بن بديل ... عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : خير  
 مال المرء ميرة مأمورة أو سكة مأبورة ( الكافى النشاف فى ترجيح أحاديث  
 الكشف ٢/٦٥٥ ) وانظره فى الطبرى ١٥/٤٠ ؛ والقرطبي ١٠/٢٣٣ ؛ والفريبي  
 والنهاية واللسان (أمر) .

5 « أف » : قرأها نافع وحفص بالتونين وكسر الفاء وابن كثير وابن عامر  
 بفتح الفاء من غير تنوين والباقون بكسرها من غير تنوين ( الدانى ١٣٩ ) .

- « قَوْلًا مَيَّسُورًا » (٢٨) أى لَيِّنًا هَيِّنًا ، وهو من اليسر .  
 « وَلَا تَجْعَلْ بَدَكَ مَفْلُوءَةً إِلَى عُنُقِكَ » (٢٩) مجازة في موضع قولهم :  
 لا تُسَكِّم عَمَانِي لَكَ أَنْ تَهْذِلَ مِنَ الْحَقِّ وَهُوَ مَثَلٌ وَتَشْبِيهِ .  
 3 « وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ » (٢٩) أى لا تسرف كل السرف ،  
 وتبذّر كل التبذير .  
 6 « مَلُومًا مَحْسُورًا » (٢٩) أى مُنْضًى قَدْ أَعْيَا ، يقال : حَسِرْتُ الْبَعِيرَ ،  
 وحسرت به بالمسئلة ؛ والبصرُ أيضاً إذا رجع محسوراً ، وقال الهذلي :  
 إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَادَاءِ مُخَامِرِهَا فَشَطَرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ (٧٤)  
 9 أى فَتَحَوَهَا .  
 « وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ » (٣١) كان أهل الجاهلية يقتلون  
 أولادهم خَشْيَةَ الْفَقْرِ وهو الإملاق .

---

1 SR ليناً ، وناقص في M || MR وهو من اليسر ، وناقص في S || MR2  
 مجازة ... قولهم ، S يقول || MR3 وتشبيه ، وناقص في S || MR5—4 ولا ...  
 التبذير ، وناقص في S || MR 9—6 أى ... أى فتحوها ، S يقال حسرت به بمسألة  
 والبصر أيضاً يرجع محسوراً أى معيياً || 6 R يقال ، M ويقال || R8 العسير ،  
 M العشير || M9 فتحوها ، R فتحوها || MR11—10 كان ... الإملاق ، S  
 وكانوا يثدّون بناتهم في الجاهلية يدفنونهن ويدعون بنهن والإملاق الحاجة ، فتح  
 الباري : أى قرر ||

---

- 1 « ليناً » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٩٥/٨ .  
 7 « الهذلي » : هو قيس بن خويلد الهذلي .  
 10 « إملاق » : روى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في فتح الباري  
 ٢٩٨/٨ .

- « إِنْ قَتَلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا » (٣١) | إِنَّمَا | وهو اسم من خطأت ،  
وإذا فتحته فهو مصدر كقول [ أوس بن غلفاء الهجيمي ] .
- 3 دَعَيْني إِنَّمَا خَطَأَي وَصَوَّبِي على وَاب ما أَهْلَكَتُ مَا (٢٧٤)
- [ يريد : إصابتي ] ، وخطأت وأخطأت لغتان ، [ زعم يونس عن أبي إسحاق  
قال : أصل الكلام بناؤه على فعل ثم بُني آخره على عدد من له الفعل من  
6 المؤنث والمذكر من الواحد والإثنين والجميع كقولك : فعلتُ وفعلنا وفعلن وفعلنا  
وفعلوا ، ويزاد في أوله ما ليس من بنائه فيزيدون الألف ، كقولك : أعطيتُ  
إِنَّمَا أصلها عطوت ، ثم يقولون معطى فيزيدون الميم بدلاً من الألف وإِنَّمَا أصلها  
9 عاطي ، ويزيدون في أوْساط فَعَل افتعل وانفعل واستفعل ونحو هذا ، والأصل فَعَل

S 1 إِنَّمَا. فتح الباري : أى إِنَّمَا ، وناقص في MR || MR2 وفتح الباري :  
وإذا . . . مصدر ، S والخطأ مفتوح مصدره || M وفتح الباري : كقول ، R  
كقوله ، S قال || S أوس ... الهجيمي ، M ابن غلفاء ، فتح الباري : الشاعر ،  
وناقص في R || MR3 مال ، S مالى || S4 يريد إصابتي ، وناقص في MR ||  
MR وخطئت .. لغتان ، وناقص في S || MR لغتان ، فتح الباري : وتقول  
العرب خطئت إذا أذنبت عمداً وأخطئت إذا أذنبت على غير عمد || S4—9 زعم  
... فعل ، وناقص في MR وفتح الباري ||

- 1—4 «خطأ .. لغتان» : روى ابن حجر (٢٩٦/٨) تفسير أبي عبيدة هذا وقال :  
واختار الطبري القراءة التي بكسر ثم بسكون وهي المشهورة .. وأما قول أبي عبيدة  
الذى تبعه في البخاري حيث قال : خطئت بمعنى أخطئت ففيه نظر فإن المعروف عند  
أهل اللغة أن خطيء بمعنى إثم وأخطأ إذا لم يتعمد أو إذا لم يصب .
- 2 « أوس بن غلفاء » : من بني الهجيم بن عمرو بن تميم وهو جاهلي ، انظر  
الشعراء ٤٠٤ .
- 4—8 «زعم .. سكن» (ص ٢٧٧) ١ قارن هذا الكلام بما ورد في تفسير آية ٢٢  
من سورة الحجر .

وإنما أعادوا هذه الزوائد إلى الأصل فمن ذلك في القرآن «وَأَرْسَلْنَا أَرْيَاحَ لَوَاقِحَ» (١٥/ ٢٢) وإنما يريد الريح مُلقِحةً فأعادوه إلى الأصل ومنه قولهم :

3 (٤٠٥) \* طَوَّحْنِي الطَّوَّاحُ \*

وإنما هي المطاوح لأنها الطوَّحة ، ومن ذلك قول العجاج :

(٤٠٧) \* يَكْشِفُ عَنْ بَجَانِهِ دَلُّو الدَّالِ \*

6 وهي من أدلى دلوة ، وكذلك قول رؤبة :

(٤٠٦) \* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضِي \*  
وهي من أغضى الليل أى سكن .

9 «وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَى» (٣٢) مقصور وقد بُمد في كلام أهل نجد، قال الفرزدق :

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزِنُ يُعْرِفُ زَنَاؤَهُ  
وَمَنْ يَشْرَبُ الْخَرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا ٤٣٥

12 وقال الفرزدق :

أَخْضَبْتَ عَرْدَكَ لِلزَّهْدِ وَلَمْ تَكُنْ يَوْمَ الْفَقْدِ لَتَخْضِبِ الْأَبْطَالَا ٤٣٦

S 8-1 وإما . . . سكن ، وناقص في MR وفتح الباري || 1 المصحف :  
وأرسلنا ، الأصل : ورسَل تصحيف || S9 مقصور ، MR منقوص || MR أهل ،  
S بعض أهل || MR قال الفرزدق ، وناقص في S || SM10 والجمهرة : والقصور  
والممدود واللسان : حاضر ، R عارف || MR والجمهرة واللسان : يعرف ، S  
يظهر || الأصول واللسان : الخروطوم ، القصور والممدود : الزاء || MR 13-12  
وقال ... الأبطال ، وناقص في S || R13 عردك ، M أيديك ||

٤٣٥ : في الجمهرة ٣/ ٢٥٥ والصحاح واللسان والتاج زنى .

٤٣٦ : لم أجده في مظانه .

وقال [ الجفدي ] :

كانت فريضه ما تقول كما كان الزناء فريضة الرجم ٤٣٧  
 3 « قَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » (٣٣) جزمه بعضهم  
 على مجاز النهي، كقولك : فلا يسرفن في القتل أى يمثل به ويطول عليه العذاب ،  
 ويقول بعضهم « فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » فيرفعه على مجاز الخبر كقولك : إنه  
 6 ليس في قتل ولى المقتول الذى قتل ثم قتل هو به سرف .  
 « إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا » (٣٣) مجازه من النصر ، أى يُعان ويُدفع إليه حتى  
 يقتله بمقتوله .

9 « مَالُ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ » (٣٤) مجازه : بالقوت إذا قام به  
 وعمره من غير أن يتأكل منه مالا .  
 « حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » (٣٤) مجازه : مُنتَهَاهُ مِنْ بُلُوغِهِ ، ولا واحده منه  
 12 فإن أكرهوا على ذلك قالوا : أشدّ ، بمنزلة صَبَّ والجَمِيعُ أَصْبُ .

S1 الجفدي ، وناقص في MR || SR2 كانت ... كما ، وناقص في M || S  
 والأضداد والجمهرة والسمط واللسان : تقول ، R اتيت || S والأضداد والسمط  
 واللسان : فريضة ... فريضة ، R عقوبة ... عقوبة || 3-MR5 جزمه ... فيرفعه ،  
 S على النهى ... العذاب ويرفع ، 4-M || أى SR أن 4-MR6 على ... سرف ،  
 S على أنه ليس في قتل القاتل سرف || 5-R فلا يسرف ، M فلا يسرفوا || 7-8  
 MR مجازه ... بمقتوله ، وناقص في S || 9-MR10 مال ... مالا ، وناقص في  
 S || 11-12-MR12 مجازه ... أض ، S أى منتهاه ولانكاد تتكلم بالواحد منه فإن  
 أكرهوا عليه قالوا شده || 12-SM قالوا ، R قال || M شد ، S شده ، R أشد ||

٤٣٧ : في الأضداد لأثني حاتم ١٥٢ والتقصير والممدود ٥٨ والإنصاف ١٦٥  
 وأما الرضي ١٥٥/١ والسمط ٣٦٨ والقرطبي ٢٥٣/١٠ واللسان (زنى)  
 3 « فلا يسرف » : قرأ حمزة والكسائي بالتاء والباقون بالياء (الداني ١٤٠)

« إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا » (٣٤) أى مطلوبًا ، يقال : وليسألن فلان عهد فلان .

« وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ » (٣٦) مجازه : ولا تتبع ما لا تعلمه ولا يعينك . وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أمتنا ولا نقفو آباءنا » ؛ وروى في الحديث : « ولا تقتفى من أبنينا » وقال النايبة الجفدي :

6

ومثل الدُّمَى شُمُ العرائنِ ساكنٌ بهن الحياه لا يُشعن التَّقافيا ٤٣٨  
يعنى التقاذف .

MR 2- 1 أى . . . عهد فلان ، S يقال لتسألن عهدي || M1 وليسألن ، R ليسألن || MR 3 مجازه ، S أى || M ولا تتبع ، SR لا . . . || MR 4-3 والطبرى : ولا . . . يعينك ، وناقص فى S || R3 تعلمه ، M والطبرى : تعلم || R4 أن ، M عن || MR 5 وروى . . . أبنينا ، وناقص فى S || SR 6 للنايبة ، وناقص فى M || R 8 يعنى ، SM أى ||

3-4 « ولا تتبع . . . يعينك » : روى الطبرى ( ٥٨ / ١٥ ) تفسيره هذا عنه .

4-5 « نحن . . . أبنينا » : فى الطبرى ( ٥٨ / ١٥ ) وهو فى النهاية ( قفى ) على خلاف .

٤٣٨ : فى الطبرى ٥٨ / ١٥ وشواهد الكشف ٣٢٧ .

« كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا » (٣٦) خرج مخرج ما جعلوا الخبر عنه  
والعدد كالخبر عن الآدميين وعلى لفظ عددهم إذا جمعوا وهو في الكلام :  
3 كُلُّ تِلْكَ ، ومجاز «عنه» كقولهم : كل أولئك ذاهب ، لأنه يرجع الخبر إلى كل  
ولفظه لفظ الواحد والمعنى يقع على الجميع ، وبعضهم يقول : كل أولئك ذاهبون ،  
لأنه يجعل الخبر للجميع الذي بعد كل .

6 «إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ» (٣٧) مجازة : لن تقطع الأرض ، وقال رُوَيْبَةُ :  
\* وقائم الأعماق خاوي المخرق \* ٤٣٩

أى المقطع وقال آخرون : إنك لن تنقب الأرض ، وليس بشيء .  
9 « أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ بِالْبَنِينَ » (٤٠) أى اختصم .  
« وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا » (٤٦) أى صمما واستككا وثقلا وأوله مفتوح  
والوقر من الحبل مكسور الأول .

---

MR 5-1 ما . . . كل ، S الآدميين والحد فيه كل تلك || P2 وعلى ، M  
على || R8 مجازة . . . الأرض ، M مجازة لن تقطع ، S لن تقطعها || R وقال ،  
SM قال || 8 MR آخرون . . . بشيء ، S بعضهم تخرق الأرض تنقها || R  
الأرض ، وناقص في M || 9 R أى اختصم ، M اختصم ، S أى خصم ||  
MR 11-10 وفي ... الأول ، وناقص في S || R11 من ، M في || R الأول ،  
M اللام (٩) ||

---

6 « إنك .. تقطع » : رواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبي عبيدة .  
٤٣٩ : الشطر من أرحوزة في ديوانه ١٠٤ - ١٠٨ ، وهو في الطبري ٥٩/١٥  
واللسان والناج ( قتم ) .



« وَلَوْ أَلَىٰ أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا » (٤٦) أى أعقابهم ، نفور : جمع نافر بمنزلة قاعد وقعود وجالس وجلوس .

3 « وَإِذَا هُمْ يَنْجَوَى » (٤٧) وهى مصدر من ناجيت أو اسم منها فوصف القوم بها والعرب تفعل ذلك ، كقولهم : إنما هم عذاب وأثم غم ، فجاءت فى موضع متناجين .

6 « إِنْ تَنْبَغُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا » (٤٧) أى ماتبعون كقولك ماتبعون إلا رجلاً مسحوراً ، أى له سحر وهو أيضاً مُسَحَّرٌ وكذلك كل دابة أو طائر أو بشر يأكل فهو مسحور لأن له سحراً ، والسحر الرئة ، قال أبييد :

9 فإن تسألينا فيم نحن فإننا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ ٤٤٠  
وقال :

MR 2-1 أى ... وجلوس ، S على أعقابهم وهو مثل || 3-5 MR وهى ... متناجين ، S والنجوى مصدر ناجيت توصفهم بها واللعن متناجون ، فتح البارى : هو مصدر ناجيت أو اسم منها فوصف بها القوم كقولهم هم عذاب جاءت نجوى فى موضع متناجين || R3 وهى M ، وهو || 6-10 MR أى ... وقال ، S قد سحر وقال بعضهم سحر وكل شئ يأكل الطعام له سحر والسحر الرئة والبلغم كل ماتلق بالحلقوم ويقال سحر وسحر || 7 M وهو ... مسحر ، وناقص فى R || 8 R لأن له ، M ليس له || R قال أبييد ، وناقص فى M || 9-10 M فإن ... وقال ، وناقص فى R ||

3-5 « نجوى ... متناجين » : رواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبى عبيدة .  
6-7 « ما ... سحر » : قال الطبرى (٦٣/١٥) : وكان بعض أهل العربية من أهل البصرة يذهب بقوله إن تبعون ... إلى معنى ما تبعون . . رئة . وروى القرطبي (٢٧٢/١٠) رواية نسخة S ببعض نقص وزيادة .  
٤٤٠ : ديوانه ٨٠/١ والطبرى ٦٣/١٥ والقرطبي ٣٧٣/١٠ والاسان (سحر) .

- ٤٤١ \* وَنُسَحَّرَ بِالشَّرَابِ وَالطَّعَامِ \*  
 أَيْ تُغْذَى لِأَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَأْكُلُونَ فَأَزَادُوا أَنْ يَكُونَ مَلَكًا .  
 3 « أُنْذَا كُنَّا عِطَامًا وَرُقَاتَا » (٤٩) عِطَامًا لَمْ تُحْطَمِ ، وَرُقَاتَا أَيْ حُطَامًا .  
 « يَكْثُرُ فِي صُدُورِكُمْ » (٥١) أَيْ يَعْظَمُ .  
 « فَطَرَكُمُ أَوَّلَ مَرَّةٍ » (٥١) أَيْ خَلَقَكُم .  
 6 « فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ » (٥١) مجازة : فسيفرغون ويحركون  
 استهزاء منهم ، ويقال : قد نفضت سِنَّ فلان إذا تحركت وارتفعت من أصلها قال :  
 ٤٤٢ \* وَنَفَضَتْ مِنْ هَرَمِ أَشْنَانِهَا \*  
 9 وقال :

٤٤٣ \* لَمَّا رَأَتْنِي أَنْفَضَتْ لِي الرَّأْسَا \*

1 الأصلان : بالشراب وبالطعام ، ديوان امرئ القيس واللسان والقرطبي :  
 بالطعام والشراب || 3 الأصول : عِطَامًا لَمْ تُحْطَمِ . . . حطاما ، فتح الباري : أَيْ  
 عِطَامًا مَعْطَمَةً || MR عِطَامًا لَمْ ، S أَيْ لَمْ || MR4 أَيْ يَعْظَمُ ، S يَعْظَمُ || MR5  
 أول مرة ، وناقص في S || 6-7 MR مجازة . . . أصلها ، S يحركونها استهزاء  
 يقال نفضت سنك أَيْ تحركت وتقلعت من أصلها فارتفعت وكذلك كل شيء يحرك من  
 أصله ، فتح الباري : أَيْ يحركونها استهزاء يقال نفضت سنه أَيْ تحركت وارتفعت  
 من أصلها || R6 فسيفرغون ، M فيرفغون || 7-10 MR قال . . . الرأسا ، وناقص  
 في S ||

- ٤٤١ : لعله عجز بيت لامرئ القيس ( باختلاف القافية ) في ديوانه من الستة  
 ٢٩٠ والقرطبي ٢٧٣/١٠ واللسان ( سحر ) .  
 3 « وَرُقَاتَا . . . أَيْ حطاما » : رواه ابن حجر ( ٢٩٦/٨ ) عن أبي عبيدة .  
 6-7 « فسيفرغون . . . أصلها » : نقله الطبري ( ٦٥/١٥ ) ببعض نقص وزيادة  
 ورواه ابن حجر ( ٢٩٤/٨ ) عن أبي غبيدة .  
 ٤٤٢ : في الطبري ٦٥/١٥ والقرطبي ٢٧٥/١٠ .  
 ٤٤٣ : في الطبري ٦٥/١٥ والقرطبي ٢٧٥/١٠ .

[ قال ذو الرثمة :

ظعانن لم يسكن أكناف قرية يسيف ولم تنفض بهن القناطر ] ٤٤٤  
« إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ » (٥٣) أى يفسد ويهيج ، وبعضهم يكسر  
زأى ينزع .

« كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا » (٥٨) أى مثبتاً ، مكتوباً ،  
قال العجاج :

واعلم بأن ذا الجلال قد قدر في الصحف الأولى التي كان سطر ٤٤٥  
\* أمرك هذا فاحتفظ فيه النثر \* 6

النثر : الخديعة ، قال يونس لما أنشد العجاج هذا البيت قال : لا قوة 9  
إلا بالله .

S2—1 قال ... القناطر ، وناقص في MR || 2 الأصل : يسكن ، الديوان : يسكن  
MR4—3 || إن ... ينزع ، وناقص في S || R3 وبعضهم ، M بعضهم || MR5  
أى ... مكتوباً ، S مكتوباً يقال سطرلى أى كتبلى || M أى ، وناقص في R || SR6  
العجاج ، وناقص في M || 8 SR والديوان : فاحتفظ M فاختصر || M9 النثر الخديعة ،  
S أى ضعف النثر || R النثر ، وناقص في M || MR قال يونس ... بالله ، وناقص  
في S || M أنشد ، R أنشده ||

٤٤٤ : ديوانه ٢٤٤ .

٤٤٥ : ديوانه ١٩ والطبرى ٦٩/١٥ ، ٧١/٢١ والجمهرة ١٤/٢ واللسان  
والتاج ( نثر )

« فَظَلُّوا بِهَا » (٥٩) مجازة : فكفروا بها .

« لَا أُخْتَفِكَنَّ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلًا » (٦٢) مجازة : لأستميلهم ولأستأصلهم ،

3 يقال : احتك فلان ما عند فلان أجمع من مال أو علم أو حديث أو غيره [أخذ كله واستقصاه] ، قال :

نشكو إليك سنة قد اجفت جهداً إلى جهد بنا فأضعفت ٤٤٦

\* واحتنكت أموالنا وجلفت \*

6

« وَأُسْتَفْزَزَ مَنْ أُسْتَطْعَنَ » (٦٤) أى استخفف واستجهل .

« بِحَيْلِكَ وَرَجَلِكَ » (٦٤) جميع راجل ، بمنزلة تاجر والجميع تاجر وصاحب

9 والجميع صعب .

MR 1 فظلموا ... بها ، وناقص في S || MR2-1 مجازة ... ولأستأصلهم ، S  
لأستأصلهم ولأستميأهم || MR3 فلان ... غيره . S فلان من علم أو مال أو خير ||  
SM أو علم ، وناقص في R || R حديث ، M من حديث || S4 أخذه... واستقصاه ،  
و ناقص في MR || MR4-6 قال ... وجلفت ، وناقص في S || R6 وجلفت ،  
والطبرى : وحلفت ، القرطبي : واختلفت || M7 استخفف واستجهل ، R استخف  
.. ، S استخفف || R8 جميع ... بمنزلة ، M ... راجل ... ، S رجالة واحدة  
راجل مثل || 8-9 M والجميع ... والجميع ، R تاجر وصعب ، S تاجر وتاجر  
وصاحب ||

3-2 « لأستميلهم ... غيره » : وهو في الطبرى ٧٥/١٥ بفرق يسير .

٤٤٦ : في الطبرى ٧٥/١٥ والقرطبي ٢٨٧/١٠ .

9-7 « واستفز ... صعب » : وفي البخارى : واستفز استخف بخيلك

الفرسان والرجال والرجالة واحدا راجل مثل صاحب وصعب وتاجر وتاجر قال ابن  
حجر ( ٢٩٦ / ٨ ) هو كلام أبى عبيدة بنصه .

« أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا » (٦٨) ريحاً عاصفاً، تحصب قال [الفرزدق]:

مستقبلين شمال الشام تضر بنا بحاصب كنديف القطن منشور ٤٤٧  
أى بصقيع.

3

« تَارَةً أُخْرَى » (٦٩) مرة أخرى والجميع ناراً وتير.

« فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِبًا مِنْ الرِّيحِ » (٥٩) أى تقصف كل شىء أى تحطم،

6

يقال: بعث الله عليهم ريحاً عاصفاً قاصفاً لم تبق لهم ثاغية ولا راغية.

« ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عُيُنًا بِهِ تَدِيْعًا » (٦٩) أى من يتبعنا لكم تبعية

ولا طالباً لنا بها.

MR 1 والطبرى وفتح البارى: ريحاً... تحصب، S الحاصب الريح العاصف ||  
MR والطبرى: تحصب، فتح البارى: تحصب ويكون الحاصب من الجليد أيضاً ||  
SR قال، M وقال || S وفتح البارى: الفرزدق، وناقص في MR || MR 3 أى،  
بصقيع، S يعنى الثلج || R 4 والجميع... وتير، M لم يقله ابن مجاهد وقاله قاسم  
الجوهري (١) ... S وجماعه تيرة || MR 5 فيرسل عليكم، وناقص في S ||  
MR 6-5 أى... راغية، S تقصف... شىء يقال... عليه لا تبقى له... راغية  
لا شاذ ولا بعيراً || MR 7 ثم... تجدوا لكم، وناقص في S || MR 7-8 من... بها، S  
مطالباً || M لنا، وناقص في R ||

1 « ريحاً... الخ »: قال الطبرى (٧٩/١٥): وكان بعض أهل المرية يوجه  
تأويل قوله « أَوْ يُرْسِلَ... حَاصِبًا » إلى أَوْ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ رِيحًا عَاصِفًا يَحْصِبُ وَيَسْتَهْجِدُ  
لذلك بقول الشاعر — الخ. ورواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبي عبيدة،  
٤٤٧: ديوانه ٢٦٢ والكامل ٤٦٣ والطبرى ١٥/٢٠٧٩ و٨٧/القرطبي ٢٩٢/١٠  
4 « تارة... وتير »: كذا فى البخارى؛ قال ابن حجر (٢٩٨/٨): هو  
كلام أبي عبيدة.

« وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ » (٧٠) أى أكرمنا إلا أنها أشد مبالغة في الكرامة .  
[ يَوْمَ ] تَدْعُو كُلُّ أَنْسٍ بِإِسْمِهِمْ » (٧١) أى بالذى اقتدوا به وجعلوه

3 إماماً ، ويجوز أن يكون بكتابهم :

« وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا » (٧١) وهو المفتل الذى في شق بطن النواة .  
« فَهَوَىٰ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى » (٧٢) أشدَّ عَمَى .

6 « لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا » (٧٤) أى تميل وتعذل وتطمئن .  
« إِذَا لَا ذَنْبَكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ » (٧٥) مختصر ، كقولك ضعف عذاب  
الحياة وعذاب المات فهما عذابان عذاب المات به ضعف عذاب الحياة .

1 SR بنى آدم ، وناقص في M || MR أى ، وناقص في S || MR الكرامة ،  
و ناقص في S || S2 يوم ، و ناقص في MR || MR بالذى ، S بما || 4 MR ولا ،  
... النواة ، و ناقص في S || M والطبرى : وهو . . . النواة ، R وهو بطن النواة  
للمفتل . . . شق بطن . . . MR5 أشد ، S أى أشد || 6 MR شيئاً ، و ناقص  
في S || MR وتعذل وتطمئن ، S ركنت إليه أى اطمئنت إليه || 7-8 MR  
والطبرى وفتح البارى : مختصر ... الحياة ، S أى عذاب الحياة وعذاب المات ||  
7 MR والطبرى : كقولك ، فتح البارى : والتقدير || 8 MR والطبرى : فهما...  
الحياة ، و ناقص في فتح البارى || MR وعذاب المات . الطبرى : وضعف عذاب  
المات ||

1 « ولقد ... الكرامة » : رواه ابن حجر (٢٩٨/٨) عن أبي عبيدة .  
4 « وهو ... النواة » : كذا في الطبرى ٨١/١٥ .  
7-8 « مختصر ... الحياة » روى الطبرى (٨٣/١٥) هذا الكلام عن  
بعض أهل العربية من أهل البصرة ولعله يعنى أبا عبيدة؛ ورواه ابن حجر (٢٩٨/٨)  
4-1 (من ص ٣٨٧) « خلافاً .. خلفك » : روى ابن حجر (٢٩٨/٨) تفسير  
أبي عبيدة هذا وقال: والقراءتان مشهورتان فقرأ « خلفك » الجمهور وقرأ « خلافاً »  
ابن عامر والأخوان وهى رواية حفص عن عاصم .

« وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ » (٧٦) رُفِعَ « يَلْبَثُونَ » على التقديم والتأخير  
كقولك : ولا يلبثون خلافاً إذاً ، أى بعدك ، قال :

عَفَتِ الدَّيَارُ خِلَافَهَا فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَابُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا 3  
أى بعد هن ويقروهن آخرون خلفك والمعنى واحد .  
« لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ » (٧٨) ودلوك الشمس من عند زوالها  
إلى أن تغيب وقال :

6  
هَذَا مُقَامٌ قَدَمَى رَبَاجٍ غُدُوَّةٌ حَتَّى دَلَكْتَ رَبَاجَ ٤٤٨

MR 4—1 وإذا ... واحد ، فتح الباري : أى عذاب وإذا ... خلفك إلا قليلاً أى بعدك  
خلافاً وخلفك سواء . وهما لغتان بمعنى وقرى . بهما ، وناقض في S || R2 قال ، M  
وقال || 8 الأصول هنا : عفت ... خلافاً ، الرواية التي تقدمت : عقب  
الربيع خلافتهم || M الديار ، R والطبرى : الرذاذ || M4 بعدهن ، R أى  
بعدهم || MR 6—5 ودلوك ... وقال ، S دلوكها من عند زوالها إلى الليل قال  
الراجز || 7 الأصول ونوادر أبى زيد : غدوة ، اللسان : ذب ||

2 « قال » : الفائل هو الحارث بن خالد كما مر عند نخرج البيت واستشهد به  
الطبرى ( ٨٥/١٥ ) والقرطبي ( ٣٠٢/١٠ ) في تفسير هذه الآية أيضا .  
٤٤٨ : الرجز في نوادر أبى زيد ٨٨ وتهذيب الألفاظ ٣٩٣ ومجالس ثعلب ٣٧٣  
والطبرى ٨٦/١٥ والقرطبي ٣٠٣/١٠ والجمهرة ٢/١٨ والصحيح والغريبين والفاائق  
واللسان والتاج ( برح ) — راج : قال الطبرى : ويروى « راج » بفتح الباء  
فمن روى ذلك « راج » بكسر الباء فإنه يعنى أن يضع الناظر كفه على حاجبيه من  
شعاعها لينظر ما بقى من غبارها وهذا تفسير أهل الغريب أبى عبيدة والأصمعى وأبى  
عمرو الشيبانى وغيرهم وقد ذكرت في الخبر الذى رويت عن عبد الله بن مسعود أنه  
قال : حين غربت الشمس دلكت راج بمعنى راج مكانا ، ولست أدري هذا التفسير  
أعنى قوله مكانا من كلام من هو بمن في الإسناد أو من كلام عبد الله وإن يكن من كلام  
عبد الله فلا شك أنه كان أعلم بذلك من أهل الغريب الذى ذكرت قولهم وأن الصواب  
في ذلك قوله دون قولهم وإن لم يكن من كلام عبد الله فإن أهل العربية كانوا أعلم  
بذلك منه الخ .

ألا ترى أنها تُدْفَع بالراح ، يَضَع كفه على حاجبيه من شعاعها لينظر  
ما بقي من غيابها والدولك دنها من غيبوبتها ، قال العجاج :

3 والشمسُ قد كادت تكون دَنَفًا أدْفَعُها بالراح كي تَزَحْلَفَا ٤٤٩  
«إلى غَسَقِ اللَّيْلِ» ، أى ظلامه قال: ابن قيس الرقيّات:

٤٥٠ إنَّ هذا الليل قد غَسَقَا واشتكتِ الهَمُّ والأَرْقَا

6 «وَقُرْ أَنْ الْفَجْرِ» (٧٨) أى ما يقرأ به فى صلاة الفجر .  
«إِنْ قُرْ أَنْ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا» (٧٨) مجازه : إن ملائكة الليل تشهده  
وإذا صَلَّيت الضداة أعقبها ملائكة النهار .

---

MR 2-1 ألا ... غيابها ، S أى ينظر إليها من تحت كفه مستتراً من شعاعها  
وذلك عند غروبها || الأعلان : يضع ... غيابها ، الطبرى : ... غبارها ، وناقص  
فى S || SR4 والطبرى : إلى ... ظلامه ، S غسق الليل سواده ، القرطبي :  
الفسق سواد الليل || S ابن الرقيات ، وناقص فى MR || SM ٥ والديوان : إن  
... قد ، الطبرى : آب هذا الليل ، R آب الليل إذ || S واشتكت ... والأرقا ،  
وناقص فى MR || M 6 أى ... صلاة الفجر ، S ما يقرأ فى ... ، وناقص فى R  
|| MR 7 إن ... الفجر ، وناقص فى S || MR 8-7 مجازه ... النهار ، S  
ذكروا أن ملائكة تشهدها فإذا صلوا أعقبها ... ||

---

٤٤٩ : الرجز فى ديوان العجاج ٨٢ وتهذيب الألفاظ ٣٩٣ والطبرى ٨٦/١٥  
والجمهرة ٢١٨/٢ والقرطين ٢٦١/١ والقرطبي ٣٠٣/١٠ .  
4 « غسق ... سواد » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبي (٣٠٤/١٠) عن  
أبي عبيدة .

٤٥٠ : فى الطبرى ٨٧/١٥ والقرطبي ٣٠٤/١٠ واللسان والتاج ( غسق ) .



« وَمِنْ الْأَنْبِيَاءِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ » (٧٩) أى اسمع بصلاة أو بذكر الله،  
وهجدت : نمت أيضاً [ وهو المجهود ، قال أبيد بن ربيعة .

\* قال هجَّدنا فقد طال السَّرى \*

3 ٤٥١

يقول : نوَّمتنا .

« نَافِلَةٌ لَكَ » أى نَفْلًا وَغَنِيمةً لَكَ .

« أَذْخِنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ » (٨٠) [ مِنْ أَدْخَلْتَ ] وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ دَخَلَتْ 6

قال : مَدْخَلَ صِدْقٍ بفتح الميم .

« نَأَى بِحَايِنِهِ » (٨٣) أى تَبَاعَدَ بِنَاحِيَتِهِ وَقُرْبِهِ .

« وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا » (٨٣) أى قَنُوطًا ، أى شَدِيدَ الْيَأْسِ لَا يَرْجُو . 9

« يَعْمَلُ كُلُّ شَيْءٍ شَاكِلَةً » (٨٤) أى عَلَى نَاحِيَتِهِ وَخَلِيقَتِهِ وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : هَذَا

مِنْ شِكْلِ هَذَا .

MR 1 نافلة لك ، وناقص في S || R أو بذكر الله ، M أو بذكر اسم الله

عز وجل ، وناقص في S || R2 وهجدت ... أيضاً ، S يقال تهجدت أى سهرت

وهجدت نمت ، M وهجدت أى نمت || S4—2 وهو . . . نوَّمتنا ، وناقص في

MR || MR5 وَغَنِيمةً لَكَ ، S لك وَغَنِيمةً || S6 مِنْ أَدْخَلْتَ ، وناقص في

MR || MR جملة ، S جعلها || MR 8 بناحيته وقربه ، وناقص في S || MR9

وَإِذَا ... الشَّرُّ ، وناقص في S || MR لا يرجو ، وناقص في S || MR 10 يعمل ،

و ناقص في S || MR 10—11 أى ... شكل هذا ، S على ناحيته وهى من شكله || SM10

ناحيته ، R ناحيته ||

« وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ » (٨٩) أى وَجَّهْنَا وَبَيَّنَّا .  
 « حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا » (٩٠) وهى يَفْعُولُ مِنْ « تَبَعَ الْمَاءِ » ،  
 3 أى ظَهَرَ وَفَاضَ .

« عَلَيْنَا كَيْفًا » (٩٢) من القَطْعَ فيجوز أن يكون واحداً أى قطعة ،  
 ويجوز أن يكون جميع كَيْفَةً فيخرج مخرج سِدْرَةِ والجَمِيعِ سِدْرَ ، ويجوز أن تفتح  
 6 ثانى حروفه فيخرج مخرج كِسْرَةِ والجَمِيعِ كَسْرَ ، يقال : جاءنا بئريد كَيْفَ ،  
 أى قَطَعَ خَبِرَ لم تُثَرِدَ .

« وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا » (٩٢) مجازة : مقابلة ، أى معاينة وقال :  
 9 نَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا كَصَرْخَةِ حُجَلَى بَشَرْتِهَا قَبِيلُهَا ٤٥٢

R1 ولقد ، وناقص فى SM || MR وبيننا ، وناقص فى S || MR2 حتى ...  
 الأرض ، وناقص فى S || MR3-2 وهى ... وفاض ، S يفعول من نَبَعَ || R2  
 وهى ، M وهو || M3 وفاض ، R وفار || 4-MR7 من ... تُثَرِدُ ، أى قُطِعَ مَنْ جَعَلَهُ  
 جميع كسفة قال كسفاً مثل كسرة وكسر || ، يقال ، R ويقال || M7 تُثَرِدُ ، R يثرد || M  
 MR8 وفتح البارى : مجازة . . . معاينة ، S معاينة ومقابلة || 8-9-MR وفتح  
 البارى : وقال ... قبيلها ، وناقص فى S || R9 نَصَالِحُكُمْ ... تَبُوءُوا ، M نَصَالِحُكُمْ  
 ... يَبُوءُوا || MR والطبرى وشرح الإصلاح واللسان : نَصَالِحُكُمْ ... بِمِثْلِهَا ،  
 ملحق الديوان : فأنت كما أن الأسير وصرخت || MR والطبرى : بَشَرْتِهَا ، الديوان  
 والإصلاح واللسان : أَسْلَعْتِهَا ||

1-8 من ص ٣٩١ « وَالْمَلَائِكَةُ . . . قَابَلْنَهَا » روى ابن حجر ( ٢٩٨/٨ )  
 هذا الكلام عنه .

٤٥٢ : البيت فى ملحق ديوان الأعشى ص ٢٥٦ برواية شرح شواهد الكشف  
 ٢٤٧ ، وهو فى الطبرى ١٥/١٠١ واللسان ( قيل ) وعجزه فى الإصلاح ١٦٠ وفتح  
 البارى ٢٩٧/٨ .

- أى قابلتها : فإذا وصفوا بتقدير فعمل من قولهم : قابلت ونحوها جعلوا لفظ  
صفة الاثنين والجميع من المذكور والمؤنث على لفظ واحد ، نحو قولك : هى  
قبيلي وهما قبيلي وهم قبيلي وكذلك هن قبيلي .  
« بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ » (٩٣) وهو مصدر الزُخْرَف وهو المزِين .  
« كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا » (٩٧) أى تأججا ، وخبث سكنت  
[ قال الكميت :  
ومنا ضراز وأبنماه وحاجبٌ مُؤَجَّجٌ نيران المكارم لا اللُحْجى ] ٤٥٣  
قال : ولا تكون الزيادة إلا على أقل منها قبل الزيادة قال القطامي :  
\* وتخبو ساعةً وتَشَبُّ ساعاً \* ٤٥٤  
ولم يذكر هاهنا جلودهم فيكون الخبوء لها .

MR ١ والطبرى : أى قابلتها ، وناقص فى S || R والطبرى : لفظ ، M  
اللفظ R || والطبرى : الاثنين ، M الاثنين || MR 3-2 قولك ... هن قبيلي ، الطبرى  
قولهم هذه قبيلي وهما قبيلي وهم قبيلي وهى قبيلي || MR 4 وهو ... وهو ، S  
والزخرف || MR 5 سعيراً . . وخبث ، وناقص فى S || S7-6 قال ... الخبي ،  
وناقص فى MR || 7 اللسان : ومنا ، الأصل : منا || اللسان : الخبي ، الأصل  
الخبي || MR 10-8 قال ولا ... لها ، وناقص فى S || 9 الأصلان : وتخبو ...  
وتشب ، الديوان : وتخبو ... ويب ، الكتاب لسيبويه : فيخبو ويهيج ||

- 3-1 « قابلتها ... قبيلي » : روى الطبرى (١٠١/١٥) هذا الكلام عن  
بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة كذا ولعله يعنى أبا عبيدة .  
5 « تأججا » : كذا فى الطبرى ١٠٥/١٥ .  
٤٥٣ : فى اللسان والتاج ( خبا ) .  
٤٥٤ : ديوانه ٣٩ وفى الكتاب ١٩٥/٢ والكمال ١٦٠ والطبرى ١٠٥/١٥  
والأضداد للأبيارى ١١٣ والشتيمى ١٨٩/٢ واللسان ( سوع ) .

- « قُلْ أَأَنْتُمْ تَمْلِكُونَ » (١٠٠) معناه: لو تملكون أنتم .  
 « وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا » (١٠٠) أى مُقْتِرًا .  
 « يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا » (١٠٢) أى مُهْلِكًا . قال [ ابن الزُّبَيْرِ ] :  
 3 إذ أجارى الشيطان فى سَنَنِ الْفَسَى وَمِنْ مَالِ مَيْلِهِ مَثْبُورٌ ٤٥٥  
 [ الزُّبَيْرِى الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْأَزْبُ ، وكذلك الناقه زُبَيْرِى ] .  
 6 « وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ » (١٠٩) واحدها ذَقْنٌ وهو مجمع اللَّحْيَيْنِ .  
 « وَلَا تُخَافِتْ بِهَا » (١١٠) مجازة : لَا تُخَفِّتْ بِهَا ، وَلَا تَقَوِّهْ بِهَا ، ولكن  
 أَسَمَّهَا نَفْسَكَ وَلَا تَجْهَرْ بِهَا فَتَرْفَعَ صَوْتَكَ ، وهذه فى صلاة النهار الْعَجْمَا ؛ كذلك  
 9 تَسْمِيهَا الْعَرَبُ وَلَمْ نَسْمَعْ فى صلاة الليل شيئًا .

R1 معناه ، M مجازة ، S قل || S3 ابن الزبيرى ، وناقص فى MR || MR4  
 S ، وإذ || S5 الزبيرى ... زبيرى، وناقص فى RM || 6 ويخرون للأذقان ،  
 M ... سجداً ، S الأذقان || 7-9 MR مجازة ... شيئاً ، S أى تخفيه حتى  
 لا تسمعه || M7 لا تخفت بها ، R لا تخفها || M8 ولا تجهر ، R ولا تجهرن ||

٤٥٥ : فى السيرة ( غوتنجن ) ٨٢٧ والروض الأنف ٢/٢٨٩ والسمط ٨٣٣  
 والقرطبي ١٠/٣٣٨ ، ١١/١٣ وشواهد التنزيل ١٨٨ .  
 5 « الزبيرى ... » : راجع الاشتقاق واللسان ( زبير ) .  
 6 « للأذقان ... » كذا فى البخارى ، قال ابن حجر ( ٢٩٨/٨ )  
 هو قول أبى عبيدة .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## «سورة الكهف» (١٨)

- 3 «مِنْ لَدُنْهُ» (٢) مِنْ عِنْدِهِ .  
 «فَلَمَّا كَبَّاحِجُ نَفْسِكَ» (٦) مُهْلِكُ نَفْسِكَ ، قَالَ ذُو الرُّؤْيَا :  
 ٤٥٦ أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدَ نَفْسَهُ لَيْسَ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ  
 6 أَيْ نَحْتَهُ مُشَدَّد ، وَيُقَالُ : نَحْتُ لَهُ نَفْسِي وَنُضْحِي أَيْ جِهَدْتُ لَهُ .  
 «بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا» (٦) أَيْ نَدَمًا وَتَلَهُفًا ، وَأَسَى .  
 «صَعِيدًا» (٨) أَيْ مُسْتَوِيًا ، وَجِهَ الْأَرْضَ .  
 9 «جُرُزًا» (٨) أَيْ غُلْظًا لَا يَنْبِت شَيْئًا وَالْجَمِيعُ أَرْضُونَ أَجْرَازَ ، وَيُقَالُ  
 لِلْسَنَةِ الْمُجْدِبَةِ : جُرْزٌ وَمُسُونٌ أَجْرَازُ مُجْدُوبِهَا وَيَبْسِمُهَا وَقَوْلُهُ مَطَرُهَا ،

R 1 بِسْمِ ... الرَّحِيمِ ، وَنَاقِصٌ فِي SM || SM 2 سورة ، وَنَاقِصٌ فِي R ||  
 SR 5 وَالْديوان : يَدِيهِ ، M يَدِيكَ || S وَالْديوان : الْقَادِر ، MR الْمَقَادِير || R6  
 أَيْ ... مُشَدَّد ، M أَيْ نَحْتَهُ ، S نَحْتَهُ أَيْ حَرْفَتُهُ || MR 7 نَدَمًا ... وَأَسَى ، S  
 تَلَهُفًا وَغَمًا وَنَدَمًا || MR 10-8 صَعِيدًا ... مَطَرُهَا ، S صَعِيدًا جُرْزًا الصَّعِيدُ  
 لِلْمُسْتَوِيِّ وَالْجُرْزُ الَّذِي لَا يَنْبِت شَيْئًا وَأَرْضُونَ أَجْرَازَ إِذَا لَمْ يَكْفِهَا مَطَرٌ وَكَانَ فِيهَا  
 جَدُوبَةٌ وَيَبْسُ ||

«مهلك» : كَذَا فِي الْبَخَارِيِّ وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ (٣٠٨/٨) : هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .  
 ٤٥٦ : دِيوَانُهُ ٢٥١ وَالطَّبْرِيُّ ١٢٠/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٤٨/١٠ وَالصَّاحِبُ وَالرَّاغِبُ  
 وَالْأَسَاسُ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (بِخَمْعٍ) وَفَتْحُ الْبَارِيِّ ٣٠٨/٨ .  
 7 «أَسْفًا .. نَدَمًا» : فِي الْبَخَارِيِّ «أَسْفًا نَدَمًا» قَالَ ابْنُ حَجَرٍ (٣٠٨/٨) هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .

[قال ذو الرثمة :

طَرَى النَّخْرُ وَالْأَجْرَازُ مَا فِي عَرُوضِهَا

فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الصَّدُورُ الْجَرَّاشِعُ] ٥٧ 3

وقال :

٥٨ \* قد جَرَّتْهُنَّ السَّنُونُ الْأَجْرَازُ \*

6 « وَالرَّقِيمِ » (٩) الْوَادِي الَّذِي فِيهِ الْكَهْفُ .

« أَخْصَى لِمَا لَيْثُوا أَمَدًا » (١٢) أَى غَايَةً .

« وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ » (١٤) مَجَازُهُ : صَبَرْنَاهُمْ وَالْهَمْنَاهُمْ الصَّبَرَ .

9 « قُلْنَا إِذَا شَطَطًا » (١٤) أَى جَوْرًا وَغُلُوبًا قَالَ :

أَلَا يَالِقُومِ قَدْ أَشْطَّتْ عَوَازِلِي وَيَزْعُمْنَ أَنْ أَوْدَى بِمَحَقِّ بَاطِلِي ٥٩

[ وَيَلْحَقْنِي فِي الْآهْوَانِ لَا أَحْبَهُ وَلِلَّهِو دَاعٍ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ ] (٢٥)

1—S3 قال . . . الجراشع ، وناقص في MR || 2 الأصل : عروضها ،  
الديوان : غروضها || 4—MR6 وقال ... الكهف ، وناقص في S || 4 R وقال ،  
M قال || 8 MR مجازه ... الصبر ، S ألهمناهم صبراً || 9 MR جوراً وغلوا ، S  
غلوا || 10 الأصلان : لقوم ، الكامل والطبرى واللسان والقرطبي : لقوم || M  
والكامل والطبرى واللسان والقرطبي : باطل ، R وباطلي || 11 S ويلجئني . . .  
غافل ، وناقص في MR ||

٥٧ : ديوانه ٣٤١ / ١٠ والقرطبي ٣٤٩ / ١٠ .

٥٨ : الطبرى ١٢١ / ١٥ اللسان ( جرز ) .

6 « الْوَادِي ... الْكَهْفُ » : رواه الطبرى ( ١٢٢ / ١٥ ) عن بعض أهل  
التأويل ولعله أبو عبيدة .

7 « أَى غَايَةٍ » : كَذَا فِي الْبِخَارِيِّ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ ( ٣٠٨ / ٨ ) هُوَ قَوْلُ  
أَبِي عُبَيْدَةَ .

٥٩ : الْبَيْتَانِ لِلْأَحْوَصِ وَقَدْ مَرَّ تَخْرِيجُ الثَّانِي وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ فِي الْكَامِلِ

« وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَنْفِكُمْ مِرْقًا » (١٦) هو ما ارتفق به ويقروء قوم مَرَقًا [فأما في اليمين فهو مَرَقٌ] .

« تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ » (١٧) أى تميل وتعدل وهو من الزور بمعنى الموج<sup>3</sup> والميل ، [قال ابن مفضل :

فينا كرا كرا أجواز مضبرة فيها درو إذا شئنا من الزور] ٤٦٠  
وقال [أبو الزحف الكليني :

6 ودون ليلى بلد سمهدر] جذب للندى عن هوأنا أزور ٤٦١  
\* [ينضى المطايا خمسة العشنز \*

9 العشنز الشديد ؛ الندى حبث يرتع بعيرك ساعة من النهار] .

1 MR هو ... قوم ، S المرق ما ارتفت به وبعضهم يقول ، فتح الباري :  
كل شيء ارتفت به ويقروء قوم بفتح الميم وكسر الفاء || R هو ، M وهو || S  
فأما ... مرق ، وناقص في MR || MR3 وتعديل ، S عنه || 3—4 MR يعنى ...  
والليل ، S والأزور منه || 4—7 S قال ... سمهدر ، MR قال || 8—9 S ينضى ...  
النهار ، وناقص في MR ||

٤٩ والطبرى ١٢٨/١٥ واللسان والتاج (شطط) وشواهد الكشف ٣١٧ .  
2 «مرقا . . . مرفقا» : وهو في البخارى بمعناه وقال ابن حجر (٣٠٨/٨)  
هو قول أبى عبيدة أيضا .

٤٦٠ : ولعله من الكلمة التى بعضها فى حاسة البحرى ٢٩١ .  
٤٦١ : «أبو الزحف» : عم جرير ، له ترجمة فى الشعراء ٤٦٢ . والرجز  
فى اللسان والتاج (زور ، سمهد ، عشنز) . والأول والثانى فى الجهرة ٤٤٣/١ ،  
٣٧٠/٣ والثانى مع الثالث فى القرطبي ٣٥٠/١٠ .

« تَقَرَّضَهُمْ ذَاتَ الشَّامِلِ » (١٧) أى تَحْلَفُهُمْ شِمَالًا وتجاوزهم وتقطعهم  
وتتركهم عن شمالها ، ويقال : هل مررت بمكان كذا وكذا ، فيقول المستول :  
3 قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ لَيْلًا ، [ وقال ذُو الرُّؤْيَةِ :

إِلَى ظَمْنٍ يَقْرِضُنْ أَجَوَا زَمْشَرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنِ الْفَوَارِسُ ] ٤٦٢  
« وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ » (١٧) أى مُتَّسِعٌ ، والجميع  
6 فَجَوَاتٌ ، وَفَجَاءَ مَكْسُورَةٌ الْفَاءُ .

« وَتَحْسِبُهُمْ أَقْيَاطًا » (١٨) واحدهم : يَقِطُّ ، [ ورجال أَيْقَاطٌ ، وكذلك  
جميع يَقِطَانٌ أَيْقَاطٌ ، يذهبون به إلى جميع يَقِطَرٍ ] ، وقال رُوَيْبَةُ :

M R ذات ، ذات اليمين وذات الشمال تصحيف || 1—3 MR والصحاح : أى...  
ليلاً ، وناقص في S || M1 شمالاً ، R ييناوشمالاً تصحيف || 2 MR ويقال ، الصحاح : ويقول  
الرجل لصاحبه || M والصحاح واللسان : كذا وكذا ، R كذا || 3—4 S والصحاح : وقال...  
الفوارس ، وناقص في MR || 5 MR ذلك.. الله ، وناقص في S || 5—6 MR والجميع  
... الفاء ، S فجوة وفجوات وفجأة ، البخارى وفتح البارى : أى متسع والجمع فجوات  
وفجى كقولك زكوات وزكاة || 6 R مكسورة ، M مهموزة تصحيف || 7 MR  
واحدهم ، S واحده || 7—8 S رجال... يقظ ، وناقص في MR || 8 MR وقال  
رُوَيْبَةُ ، وناقص في S ||

1 « تَقَرَّضَهُمْ » : أنظر ما روى عن بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة  
( لعله أبو عبيدة ) وعن السكوفيين في الطبرى ١٣٠/١٥ .  
3—1 « أى ... ليلاً » : روى الجوهري ( قرض ) هذا الكلام عن أبى عبيدة .  
٤٦٢ : ديوانه ٣١٣ والطبرى ١٣٠/١٥ والقرطبي ٣٥٠/١٠ والصحاح  
واللسان والتاج ( قرض ) ومعجم البلدان ٤/٥٣٨ .  
5—6 « متسع ... فجاء » : كذا في الطبرى ٩٥/٩٣ والقرطبي ١٠/٣٦٩ .  
وفي البخارى أيضاً ، قال ابن حجر ( ٣٠٨/٨ ) هو قول أبى عبيدة .



- وَوَجَدُوا إِخْوَانَهُمْ أَبْقَاً وَسَيْفَ غَيَاطٍ لَمْ غَيَا ٤٦٣  
 وَتَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّامِلِ « (١٨) أَى عَلَى أَيْمَانِهِمْ  
 3 وعلى شَمَائِلِهِمْ .  
 « بَاسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ » (١٨) عَلَى الْبَابِ وَبِقَاءِ الْبَابِ جَمِيعاً لِأَنَّ  
 الْبَابَ يَوْصَدُ ، أَى يُغْلَقُ ، وَالْجَمِيعُ وَصَائِدُ وَوَصْدُ .  
 6 « وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ » (١٩) أَى أَحْيَيْنَاهُمْ ، وَهُوَ مِنْ يَوْمِ الْبَعْثِ .  
 « أَيُّهَا أَرْكَى طَعَاماً » (١٩) أَى أَكْثَرُ ، قَالَ :  
 قَبْلَانَا سَبْعٌ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ وَلِلْسَّبْعِ أَرْكَى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ (٢٦٨)  
 9 « وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ » (١٩) لَا يُعْلِمَنَّ بِكُمْ ، [يَقَالُ : شَعَرْتُ بِالْأَمْرِ ،  
 أَى عَلِمْتُ بِهِ ، وَمَنْهُ الشَّاعِرُ] .

MR 1 ووجدوا... غياطاً ، وناقص في S || M والديوان : ووجدوا ،  
 R وجدوا || M إخوانهم ، R إخوانهم || غياط : كتب بجانب هذه الكلمة  
 في حاشية R غياط رجل من بني تميم || MR 4 باسط ذراعيه ، وناقص في S || MR  
 على الباب ، وناقص في S || MR 5-4 وبقائه... ووصد ، S الفناء وجمعه وصائد  
 ووصد وقالوا الوصيد عتبة الباب وهي الحدة والإزار || R 5 يعلق ، M يعلق ||  
 MR 6 أَى... البعث ، S أحييناهم منه يوم البعث أَى يوم الحياة || MR 8-7  
 قال... وأكثر ، وناقص في S || MR 9 ولا يشعرون بكم : S... بكم أحداً || M  
 لا يعلمون بكم ، R لا يعلمون ، S أَى لا يعلمون || S 11-10 يقال.. الشاعر، وناقص في MR ||  
 11 الشاعر : كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S ومنه قول الشاعر :  
 ليت شعري واشعرون إذا حان يوما منبى ودعيت (١٠٣)

٤٦٣ : الشطران في ديوان المعاج ٨١-٨٢ الأول هو الثامن ، والثاني هو  
 ١٦ من رقم ٣١ والثاني مع آخر في التاج ( غيض ) لرؤبة ، وقال : ويرى للمعاج  
 وها في الطبرى ١٥/١٣١ .  
 6 « بعثناهم أحييناهم » : كذا في البخارى وقال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول  
 أبى عبيدة .

«رَجْمًا بِالْعَيْنِ» (٢٣) والرجم ما لم تستيقنه ، وقال :ظن مُرْجَم لا يُدرى  
أحق هو أم باطل ؛  
3 [قال زهير :

وما الحرب إلا ما رأيتم وذُقتم وما هو عنها بالحديث المرجم [ ٤٦٤  
« ثَلَاثَةٌ سِنِينَ » (٢٦) مقدّم ومؤخر ، مجازه : سِنِينَ ثَلَاثَةٌ .  
6 « وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا » (٢٨) أى مَعْدِلًا وَاللَّحْدُ مِنْهُ وَالْإِلْحَادُ .  
« وَلَا تَعُدْ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ » (٢٩) جزم لأن مجازه مجاز النعى ، والموضع :  
لا تجاوز عينك ، ويقال : ما عدوت ذلك أى ما جاوزته .  
9 « وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا » (٢٩) أى سَرَفًا وتضييعًا .

« إِنَّا أَعْتَدْنَا » (٣٠) من التتاد وموضعه موضع أعددنا من العدة .  
« أَطْحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا » (٣٠) كسرادق الفسطاط وهى الحجرة التى  
12 تطيف بالفسطاط ، قال رؤبة :

MR 2-1 والرجم .. باطل ، ما لم يستيقن يقال ظن مرجم أى لم يستيقن || M2 أحق ،  
R أى أحق || S8-2 قال ... الرجم ، وناقص فى MR || MR4 مجازه S كأنه || MR5  
أى .. والإلحاد ، S معدلا عنه وهو من الإلحاد || MR7-6 جزم ... جاوزته ، S أى  
لا يجاوز عينك من تعديت الأمر أى جاوزته || R6 مجاز ، وناقص فى M ||  
SM لا يجاوز ، M لا تجاوزن || MR8 سرفا وتضييعا ، فتح البارى : تضييعا وإسرافا ،  
S ندما || MR9 وموضعه ... العدة ، وناقص فى S || MR10 كسرادق ... وهى ،  
S مثل السرادق || R وهى ، M وهو || MR11 رؤية ، S كذاب بنى الحرماز ||

1 « وقال » : لا أدري من هو القائل .

٤٦٤ : من معلقته فى ديوانه ١٧ وشرح العشر ٦٠ والأساس (رجم) والقرطبى  
٣٨٣/١٠ والخزانة ٤٢٥/٣ .

8 « فرطا » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى فتح البارى ٣٠٩/٨ .  
11-10 وهى ... بالفسطاط : كذا فى الطبرى ١٥/١٤٧ ، وبقرى سيرة فى البخارى

يا حَكَمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ [أَنْتَ الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ الْمَحْمُودُ] ٤٦٥  
\* سُرَادِقُ الْجَدْرِ إِلَيْكَ تَبْدُودُ \*

3 [وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

هُوَ الْمَوْجُجُ النَّعْمَانُ بَيْتًا سَمَاءُهُ صُدُورُ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ سُرْدَقِ ٤٦٦  
أَيُّ لَهُ سُرَادِقُ .

S 1 أَنْتَ ... الْحَمُودُ ، وَنَاقِصٌ فِي MR || S3 وَقَالَ ... جَنْدَلُ ، M وَقَالَ ،  
وَنَاقِصٌ فِي R || جَنْدَلُ : قَدْ كَتَبَ بِجَانِبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي حَاشِيَةِ S يَزْعُمُ أَنَّ  
كُسرَى قَتَلَ النَّعْمَانَ بِالْفَيْلَةِ || 4 هُوَ ... سُرْدَقُ : وَقَدْ كَتَبَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ  
فِي صُلْبِ النَّصِّ فِي R قَالَ الْفَيْوَلُ بِعُنَى الْفَيْلَةِ عَنْ غَيْرِ الْأَثَرِ || SM هُوَ الْمَوْجُجُ ، وَقَدْ  
أَلْمَقَتْ عَلَيْهَا وَرِيقَةً فِي R || MRō أَيُّ لَهُ سُرَادِقُ وَنَاقِصٌ فِي S ||

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ (٣٠٩/٨) إِنَّهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ لَكُنْهُ تَصَرَّفَ فِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي  
قَوْلِهِ « أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا » . . قَالَ الشَّاعِرُ سُرَادِقُ . الشُّطْرُ .

٤٦٥ : قَدْ اخْتَلَفَتْ الْمَوَادُّ وَنَسَخَ الْمَجَازُ فِي عَزْوِ هَذَا الرَّجُلِ فَنَسَبَهُ سَيُوبَةُ  
(٢٧٢/١) وَالشُّنْتَمَرِيُّ ٣١٤/١ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (سُرْدَقُ) ، وَالْعَيْنُ (٢١٠/٤) لِلْكَذَّابِ  
الْحَرَمَازِيِّ وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ (١٤٦/١٥) وَالْجَوْهَرِيُّ (سُرْدَقُ) وَالْقُرْطُبِيُّ (٣٩٣/١٠)  
وَهُوَ فِي الْكَامِلِ ٢٦٣ بِغَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي مَلْحَقِ دِيوَانِ رُؤْبَةِ ٢٦٣ . — مَدَحُ أَحَدِ  
بَنِي الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ ... ، وَحَكَمَ هَذَا هَذَا وَلَاةَ الْبَصْرَةِ لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَاسْمُ  
جَدِّهِ الْجَارُودُ لِأَنَّهُ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ فَكَتَسَحَ أَمْوَالَهُمْ فَشَبَّهَ بِالسَّيْلِ الَّذِي يَجْرِدُ مَا مَرَّ بِهِ  
(الْأَعْلَمُ) .

٤٦٦ : الطَّبْرِيُّ ١٤٦/١٥ وَالْجُمْهُورَةُ ٣٣٣/٣ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سُرْدَقُ)  
وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٩٣/١٠ .

« يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ » (٣٠) كل شيء أذّبه من نحاس أو رصاص ونحو ذلك فهو مهمل ، وسَمِعَ الْمُنْتَجِعُ بْنُ نَبْهَانَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لِفَلَانٍ أَبْغَضُ إِلَى مِنَ الطَّلِيَاءِ وَالْمُهْلِ ، فَقُلْنَا : وَمَا هَا فَقَالَ : الْجُرْبَاءُ وَالْمَلَّةُ الَّتِي تَحْدَرُ عَنْ جَوَانِبِ الْخَبْرَةِ إِذَا مُلَتْ فِي النَّارِ مِنَ النَّارِ كَأَنَّهُ مُهْلَةٌ حَرَاءٌ مَدْقَقَةٌ فَهِيَ جَمْرَةٌ .

« وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا » (٣٠) أَي مُتَكَثًّا ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ .

6 إِنِّي أَرِقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مُرْتَفَقًا كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ ٤٦٧

1-2 MR كل . . . مهمل ، S قالوا للمهل كل . . . وما ذلك ، القرطبي : هو كل ما أذيب من جواهر الأرض من حديد وورصاص ونحاس وقزدير متوج بالطين فذلك المهمل || 2-4 MR والطبري : وسَمِعْتُ . . . جَمْرَةٌ ، S قال المنتجع وذكر رجلاً فقال هو . . . فقُلْنَا لَهُ مَا الْمَهْلُ قَالَ الْمَلَّةُ . . . جَوَانِبِ الرِّغِيفِ مِنَ النَّارِ أَحْمَرُ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ كَأَنَّهُ الرَّمْلُ الطَّلِي وَالطَّلِيَاءُ النَّاقَةُ الْجُرْبَاءُ الْمُطْلِيَّةُ بِالْهِنَاءِ || 4 TR كَأَنَّهُ . . . جَمْرَةٌ ، الطبري : كَأَنَّهُ . . . أَحْمَرَةٌ || 5 S الهذلي ، وناقص في MR || 6 الأصول والكشاف : إِنِّي . . . مُرْتَفَقًا . الدِّبْوَانُ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ : نَامَ الْخَلْيُ . . . مُشْتَجِرًا ، الطبري والقرطبي : نَامَ الْخَلْيُ . . . مُرْتَفَقًا ||

2-3 « هو كل . . . المهمل » الذي ورد في الفروق : رواه القرطبي ١٠/٣٩٤ عن أبي عبيدة

4-2 « المنتجع . . . جَمْرَةٌ » : رَوَى الطَّبْرِيُّ ( ١٥ / ١٤٧ ) هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَقَوْلُهُ « أَبْغَضُ » . . . وَالْمَهْلُ « مِثْلُ كَا فِي اللِّسَانِ ( طَلِي ) وَالْفَرَائِدُ ٩٥/١ .

1 « المنتجع » : وَقَدْ رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ خَبْرًا لَجَرِيرٍ عَنْهُ فِي التَّقَائِضِ ٤٨٧ .

٤٦٧ : دِبْوَانُ الْهَذَلِيِّ ١/١٠٤ وَالطَّبْرِيُّ ١٥/١٤٨ وَالْكَشَافُ ١/٥٧٠ وَالْقُرْطُبِيُّ ١٠/٣٩٥ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( صَوَّبَ ) وَابْنُ يَعِيْشَ ٢/٤٦٠ وَشَوَاهِدُ الْمُتَنَقِّ ٧٢ .

وذبحه : انفجاره ، قال : وهو شديد وحكى عن أبي عمرو بن العلاء أو غيره  
يقال : انفقات واحدة فقطرت في عيني فكأنه كان في عيني وتند.

3 « أَسَارِرٍ مِنْ ذَهَبٍ » (٣١) واحدها : إسوار ومن جعلها سوار فإن جمعه  
سُور وما بين الثلاثة إلى العشرة أسورة .

« مُتَكَبِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ » (٣١) واحدها أريكة وهي السرير  
في الجبال قال ذو الرمة :

خدوداً جفت في السير حتى كأنما يباشرن بالمعزاة مس الأرائك ٤٦٨  
وقال الأعشى :

9 بين الرواق وجانب من سترها منها وبين أريكة الأنضاد ٤٦٩

MR 2-3 وذبحه... وتند ، S الصاب شجر إذا اعتضد خرج منه كمية اللبن فربما  
نزلت منه زرية أي قطعة فتقع في العين كأنها شهاب نار وربما أضعفت البصر، وفي حاشيتها  
مذبوح أي مقطع مستند به لامة خ || R1 العلا، وناقص في M || R وغيره، M أو غيره ||  
M 2 كان ، وناقص في R || R في عيني فكأنه ، M فكأنه || M 3 جعلها ، R جعله ،  
S قال || MR فإن جمعه ، S قال جميعها || MR 4 وما ... أسورة ، وناقص في S  
|| M 5 واحدها ، R واحدها ، وناقص في S || MR وهي السرير ، S الفرش ||  
SR 6 ذو الرمة ، وناقص في M || MR 7 والديوان : خدوداً ، S خدود ||  
MR 8-9 وقال ... الأنضاد ، وهو في حاشية S مع علامة « نسخة » || SM 8  
الأعشى ، وناقص في R || 9 الأصول والطبرى : سترها ، الديوان : سيرها ||

2-1 « الصاب ... البصر » الذي ورد في الفروق : انظره في اللسان ( صوب ) .

٤٦٨ : ديوانه ٤٢٢ والطبرى ١٤٨/١٥ .

٤٦٩ : ديوانه ٩٧ والطبرى ١٤٨/١٥ .

« وَحَفَنَّاها بِنَحْلٍ » (٣٢) مجازة : اطفئناها وحجزناها من جوانبهما  
[ قال الطرماح :

تظلم بالأكلام مخفوفة ترمقها عين جرامها ] ٤٧٠ 3

« وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئاً » (٣٣) ولم تنقص ، ويقال : ظلمنى فلان حتى  
أى نقصنى ، وقال رجل لابنه :

تظلمنى مالى كذا ولوى يدى لوى يده الله الذى لا يغالبه ٤٧١ 6

« وَفَجَزْنَا خِلَالَها نَهْراً » (٣٣) أى وسطها وبينها ، وبعضهم  
يسكن هاء النهر .

٩ « وَكَانَ لَهُ نُمْرٌ » (٣٤) وهو جماعة النمر .

MR 1 مجازة ... جوانبها ، S أحطناها ، حاشية S أطللناها مع علامة خ ||  
3—2 S قال ... جرامها ، وناقص فى MR || 3 الأصل : جرامها ، اللسان والتاج :  
جرامها || MR 5—4 ولم تنقص ... نقصنى ، S يقال ظلمنى حتى أى .. || SM 5 أى ،  
R إذا || MR 6—5 وقال ... يغالبه ، وناقص فى S || M 5 رجل لابنه ، وناقص  
فى R || 6 MR والطبرى : تظلمنى مالى كذا ، اللسان : تظلم مالى هكذا . الحماسة :  
تعتمد حتى ظالمها || M تظلمنى ، R والطبرى : يظلمنى || الأصلان : لا يغالبه ،  
الحماسة والطبرى واللسان : هو غالبة || MR 8—7 أى ... النهر ، S أى بينهما ||  
MR 9 وكان ... جماعة النمر ، حاشية S ... أى جماعة النمر ||

٤٧٠ : « الطرماح » : من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم ، انظر أخباره  
فى الأغاني ١٠/١٤٨ . — والبيت فى اللسان والتاج ( كم ) .  
٤٧١ : فى الحماسة ( ١٩/٤ ) من كلمة لفرعان بن الأعرف فى منازل وهو فى  
الطبرى ١٥/١٤٩ واللسان والتاج ( ظلم ) .

تظلمنى : أى ظلمنى مالى ، تعضيد اضرورة الوزن إن كان « ظلمنى » أولى استشهاده .  
9 « نمر » : قال الطبرى ( ١٥/١٤٩ — ١٥٠ ) . اختلفت القراء فى قراءة ذلك  
فقرأته عامة قراء الحجاز والمراق « وكان له نمر » بضم الشاء والميم واختلف قارئو

« وَهُوَ يُخَاوِرُهُ » (٣٧) أى يكلمه، ومعناه من المحاورة.

« لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » (٣٨) مجازه : لـسكن أنا هو الله ربى ، ثم حذفت

الألف الأولى وأدغمت إحدى النونين فى الأخرى فشددت، والعرب تفعل ذلك . 3

« حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » (٤٠) مجازها : مَرَامى ، وواحدتها حُسْبَانَةٌ

[أى نارا تحرقها] .

« صَعِيدًا زَلَقًا » (٤٠) الصعيد وجه الأرض، والزَلَق الذى لا يثبت فيه القدم . 6

« أَوْ يُضَيِّحَ مَاؤُهَا غَوْرًا » (٤١) أى غائراً ، والعرب قد تصف الفاعل

بمصدره وكذلك الاثنين والجميع على لفظ المصدر ، قال [عمرو بن كلثوم] :

MR 1 أى ، وناقص فى S || MR ومعناه ، وناقص فى S وفتح البارى ||

MR 2 مجازه ، S أى || MR 3-2 حذفت . . . وأدغمت ، S حذفت الألف

فأدغمت ، البخارى وفتح البارى : حذفت . . فأدغمت || MR 3 فشددت . . . ذلك ،

و ناقص فى S || MR 4 مجازها . . . حبانة ، S واحدتها حسانة وهى مرامى ||

M واحدتها ، SR واحدتها || S 5 أى . . . تحرقها ، وناقص فى MR || MR 6

الصعيد . . . الأرض ، S أى ملسا || R الصعيد ، M والصعيد || SR القدم ، M قدم

|| S 7 أى ، وناقص فى MR || MR 8-7 والعرب . . . المصدر ، S فجعل المصدر صفة

MR 8 والجميع ، R والمذكر فى الجميع والأنى || S عمرو بن كلثوم، وناقص فى MR ||

= ذلك . . . وأولى القراءات فى ذلك عندى بالصواب قراءة من قرأ . . . بضم  
الثا. واليم .

1 « وهو . . . المحاورة » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى

٣٠٩/٨ .

4 « مرامى » : روى القرطبي ( ٣٠٩/١٠ ) تفسيره هذا عنه .

- ٤٧٢ تَظَلَّ جِيَادُهُ نَوْحًا عَلَيْهِ مُعَلِّدَةً أَعْنَتْهَا صُفُونَا  
أى ناحيات ، وقال [باك يبيكي هشام بن المغيرة] :  
٣ هَمِيرِي مِّنْ ذُمُوعِهَا سِجَامَا صُبَاعٌ وَجَاوِي نَوْحًا قِيَامَا  
وقال [لقيط بن زُرارة يوم جبلة] :  
٤ شَتَّانَ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ وَالظِّلُّ الدَّوْمُ ٤٧٤  
٥ أى الدائم .  
٦ « فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَتَّفَقَ فِيهَا » (٤٢) أى فأصبح نادماً ،  
والعرب تقول ذلك للنادم : أصبح فلان يقلب كفيه تدماً وتلفاً على ذلك  
٩ وعلى ما فاته .

١ الأصول والطبرى والقرطبي : تظل ... نوْحاً ، المعلقة : تركنا الخيل عاكفة  
|| MR 2 أى ناحيات ، وناقص في S || S باك . . المغيرة ، وناقص في MR ||  
٢ S لقيط . . . جبلة ، وناقص في MR || ٥ الأصول : والمشرَب ، التفاضل :  
الضجع || MR 6 الدائم ، S الدائم فيجمعون الذكر والأنثى والجميع منهما على لفظ  
المصدر || SM 7 فيها ، وغير ناقص في R || 7-8 MR فأصبح نادماً... للنادم ، S ،  
تقول العرب || R 7 أى فأصبح ، M أى أصبح || MR 8 ندماً... ذلك ، S للنادم ||

٤٧٢ : من معلقته في شرح العشر ١١٣ وجمهرة الأشعار ٧٧ والطبرى ١٥١/١٥  
والقرطبي ١٠/٤٠٩ .

٢ « هشام » : اعله هشام بن عقبه بن عمار بن الوليد بن المغيرة المخزومي ،  
وانظر الأغاني ١٩/٧٤ - ٧٨ والإصابة ٣/١٢٤٨ ورقم ٨٤٨١ .

٤٧٣ : الطبرى ١٥/١٥٢ والقرطبي ١٠/٤٠٩ .

٤٧٤ : « لقيط بن زُرارة » : بن عدس بن زيد بن دارم ، السيد الكرمي والفارس  
المشهور قتل يوم جبلة ، ترجم له في المؤلف ١٧٥ ، والبيت في التفاضل ٦٦٤ والبيان  
والتبيين ٣/١٩٦ .



- « وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا » (٤٢) مجازة : خالية على بيوتها .  
 « رِفَّةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ » (٤٣) أى جماعة ، وقال العجاج :  
 \* كَمَا يَحُوزُ الْفِتْنَةَ الْكَمِيُّ \* (١٦٩) 3  
 « هُنَا لَكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ » (٤٤) مصدر الولي ، فإذا كسرت الواو فهو مصدر  
 وليت العمل والأمر تليه .  
 « خَيْرٌ مَوَاتَا وَخَيْرٌ عُقْبَا » (٤٤) مجازة مجاز العاقبة والعقبى والعقبة ، 6  
 كلهن واحدة والمعنى الآخرة .  
 « هَشِيَاءَ » (٤٦) أى يابساً متفتتاً [ قال ليبيد :  
 وَلَا لِلضَّيْفِ إِنْ طَرَقَتْ بَلِيلٌ بِأَفْنَانِ الْعِضَاءِ وَبِالْهَشِيمِ ] ٤٧٥ 9  
 « تَذَرُوهُ الرِّيَاحُ » (٤٥) أى تطييره وتفرقه ، ويقال : ذرته الريح  
 تذرؤه وأذرته تذريه .

---

MR 2-1 وهى ... جماعة ، حاشية S ... أى خالية... جماعة || MR3-2  
 وقال ... الكمي ، وناقص في S || MR 5-4 الولاية ... تليه ، S الولاية أى  
 التوالى وهو مصدر الولي ، البخارى وفتح البارى : مصدر ولى الولي ولاء || R5  
 والأمر ، وناقص في M || MR7-6 مجازة ... والمعنى ، S وعاقبة وعقبى وعقبة  
 || MR 7 واحدة ، M واحد || MR8 هشيأ ... متفتتاً ، S الهشيم اليابس  
 المتفتت || S9-8 قال ... وبالهشيم ، وناقص في MR || الأصل : بليل ، نسخة  
 أخرى في حاشية الأصل : ليلا || MR11-10 أى ... تذريه ، S أى تفرقه ذروته  
 وأذرته ||.

---

4 « الولاية » : أخذ البخارى تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة. وقال ابن حجر  
 (٣٠٩/٨) هو قول أبى عبيدة .  
 8 « متفتتاً » : كذا فى القرطبي ٤١٢/١٠ .  
 ٤٧٥ : ديوانه ٨/١ .

- « وَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً » (٤٨) أى ظاهرة .  
 « فَفَسَقَ عَنْ أُمْرِ رَبِّهِ » (٥٠) جار عنه وكفر به ، وقال رؤبة :  
 ٣ يهوين في تجذ وغوراً غائراً فواسقاً عن قصدها جواثراً ٤٧٦  
 « مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصُدًا » (٥١) أى أنصاراً وعزراً وأعواناً ، ويقال : فلان  
 عضدى أى ناصرى وعزى وعوى ، ويقال : قد عاضد فلان فلاناً وقد عضده ،  
 ٥ أى قواه ونصره .  
 « وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا » (٥٤) أى موعداً ، قال :  
 وحاد شروزي والستار فلم يدع تباراً له والواديين بموبق ٤٧٧

SR 1 وترى ، وناقص في M || MR أى ، وناقص في S || MR 2 ففسق  
 ... وكفر به ، نسخة في حاشية S ... أى كفر ، التاج ... أى جار عن طاعته ||  
 MR 3-2 وقال ... جواثراً . وناقص في S || R3 ونسخة في حاشية M والديوان :  
 يهوين ، M هل في || M والديوان : قصدها ، R قصده || MR 6-4 وعزاً ...  
 ونصره ، S يقال هو عضدى وقد عاضدت فلاناً وعضدته ، وفي حاشيتها : قال التلس  
 من كان ذا عضد يدرك ظلامته إن الدليل الذى ليست له عضد ٤٧٨ هـ ||  
 M 5 قد عاضد فلان ، R عاضد فلان || R وعوى ، M وعوى آخر الجزء الثانى  
 يتلوه فى الثالث إن شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم || MR 8-7 قال ... بموبق ،  
 وناقص في S || M8 واللسان والتاج : وحاد ... والستار ، R : وجاد ... والستار ||

- 3-2 « ففسق ... جواثراً » : رواه فى التاج ( فسق ) عن أبى عبيدة .  
 ٤٧٦ : ملحق ديوانه ١٩٠ والطبرى ١٥/١٥٨ وشواهد الكشاف ١١٠ والتاج  
 والشرط الثانى فقط فى اللسان ( فسق ) .  
 7 « أى موعداً » : قال الطبرى : ( ١٧٠/١٥ ) : وكان بعض أهل العلم بكلام  
 العرب من أهل البصرة يقول الموبق الوعد ويستشهد لقيه ذلك بقول الشاعر . الخ .  
 ٤٧٧ : فى الطبرى ١٥/١٦٠ واللسان والتاج ( وبق ) .  
 ٤٧٨ هـ : فى الجهرة ٢/٢٧٦ والتاج ( عضد ) ونسبه ابن دريد إلى الأجرد الثقفى .

« وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا » (٥٣) أَيْ مَعْدِلًا ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :  
 أَزْهَرُهُمْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَصْرِفٍ أَمْ لَا خُلُودَ لِإِبَادِلٍ مُتَكَلِّفٍ ٤٧٩  
 « أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا » (٥٥) أَيْ أَوَّلًا يُقَالُ : مَنْ ذِي قَبْلِ ، فَإِنْ 3  
 فَتَحُوا أَوَّلَهَا فَالْمَعْنَى : اسْتِثْنَاءًا ، قَالَ :

\* لَنْ يَغْلِبَ الْيَوْمَ جَبَّارُكُمْ قَبْلِي \* ٨٠

أَيْ اسْتِثْنَاءِي ، وَإِنْ ضَمُّوا أَوَّلَهَا فَالْمَعْنَى : مُقَابَلَةٌ ، يُقَالُ : أَتَقَبَّلُ قَبْلُ فُلَانٍ : 6  
 انْكَسَر ، وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ : أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ قَبِيلٍ فَعْنَاهُ : أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ،  
 أَيْ قَبِيلًا قَبِيلًا ، أَيْ ضَرْبًا ضَرْبًا وَلَوْ نَا لَوْ نَا .

---

SR 1 الهذلي، وناقص في M || 3-5 MR أولًا... قبل، فتح الباري: أي أولًا فإن  
 فتحوا أولها فالمعنى استثناء، أي مقابلة قبلًا استثناء M يقال، R ويقال || 6-8 MR  
 أي... لو نًا ، وناقص في S || 6 R قبل ، M وأما قبل || 7 R فعناه ، M معناه  
 || 8 M قبلًا أي ، R أي ||

---

٤٧٩ : ديوان الهذليين ١٠٤/٢ والطبري ١٦٠/١٥ واللسان (صرف) وشواهد  
 الكشف ١٩٣ .

3 « قَبْلًا » : قَالَ الطَّبْرِيُّ ( ١٦١/١٥ ) : وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْقِرَاءَةُ فِي قِرَاءَةِ ذَلِكَ  
 فَقَرَأَتْهُ جَمَاعَةٌ ذَاتُ عَدَدٍ « أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا » بضم القاف والباء بمعنى أَنَّهُ يَأْتِيهِمْ  
 مِنَ الْعَذَابِ أَلْوَانٌ وَضُرُوبٌ وَوُجُوهُوا الْقَبْلَ إِلَى جَمْعِ قَبِيلٍ كَمَا يَجْمَعُ الْقَتِيلُ الْقَتْلَ  
 وَالْجَدِيدُ الْجَدْدَ وَقَرَأَتْهُ جَمَاعَةٌ أُخْرَى أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا بِكسر القاف وفتح الباء بمعنى  
 أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ عِيَانًا مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلَّمْتُهُ قَبْلًا . وَفِي الْبُخَارِيِّ : قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا اسْتِثْنَاءً  
 قَالَ ابْنُ حَجَرٍ ( ٣٠٩/٨ ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ « أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا » أَيْ أَوَّلًا  
 فَإِنْ فَتَحُوا أَوَّلَهَا فَالْمَعْنَى اسْتِثْنَاءًا وَغُفِّلَ ابْنُ التِّينِ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ لِلْاسْتِثْنَاءِ هُنَا مَعْنًى  
 وَإِنَّمَا هُوَ اسْتِقْبَالًا وَهُوَ عَلَى قَبْلًا بِفَتْحِ الْقَافِ .

٤٨٠ : لَمْ أَجِدْهُ فَمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ .

- « لِيَذْهَبُوا بِهِ الْخَقَّ » (٥٦) مجازه : لِيَزِيلُوا بِهِ الْحَقَّ وَيَذْهَبُوا بِهِ ،  
ودَحَضَ هو ويقال : مَكَانٌ دَحَضٌ ، أى مَزِلٌ مَزْلَقٌ ، لا يَثْبُتُ فِيهِ خُفٌّ  
3 ولا قَدَمٌ ولا حَافِرٌ ، قال [ طَرَفَةٌ ] :  
وَرَدَّتْ وَنَحَى الْبَيْسَكِرِيُّ حِذَارُهُ وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحَضِ ٤٨١  
« لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا » (٥٨) مجازه : مَتَجَّى ، وهو من قولهم :  
6 \* فلا وأَلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا تَحَاذَرُ \* ٤٨٢  
أى لَا نَجَتْ . وقال الْأَعَشَى :  
وَقَدْ أَخَالَسُ رَبَّ الْبَيْتِ غَفَلَتَهُ وَقَدْ يَحَاذِرُ مَنَى تَمَّ مَا يَثِيلُ ٤٨٣  
9 أى لَا يَنْجُو .

MR 1 مجازه ، وناقص في S || 1—MR2 ويذهبوا . . . مزلق ، S يقال  
... أى زلق ، فتح الباري : أى ليزيلوا يقال مكان دحض أى مزل مزلق لا يثبت  
فيه خف ولا حافر || M ويذهبوا ، R ويذهبوه || R3 ولا قدم ولا حافر ، M ،  
ولا حافر ... ، S ولا قدم || S طرفه ، وناقص في MR || 4 الأصول والطبرى :  
وردت ، الجهرة والأساس واللسان والتاج : ردت || MR 5 مجازه منجى ، S أى  
ملجأ ، فتح الباري : ملجأ ومنجى || 5—MR7 وهو ... نجت ، S يقال وألت  
إليه أى لجأت إليه ، ونسخة في حاشية S وقال فلا وألت . . . نجت ، فتح الباري :  
قال الشاعر فلا ... ، نحاذر أى لَانَجَتْ || 8 الأصول والطبرى : وقد ، الديوان : فقد  
|| SR والديوان : ما ، M لا || SR9 لا ، وناقص في M ||

- 1—3 « ليزيلوا . . . حافر » . نقله الطبرى ( ١٦١/١٥ ) ببعض نقص وزيادة  
ورواه ابن حجر في فتح الباري ٣١٠/٨ .  
٤٨١ : لم أجد البيت في ديوانه من الستة وهو عند الطبرى ١٦١/١٥ والجرهرة  
١٢٣/٢ والأساس واللسان والتاج ( دحض ) .  
٤٨٢ : في فتح الباري ٣٠٩/٨ .  
٤٨٣ : ديوانه ٤٥ والطبرى ١٦٢/١٥ والقرطبي ٨/١١ .

- « أَوْ أَمْضَى حُقْبًا » (٦٠) أى زمانًا وجميعه أحقاب ، ويقال فى معناه :  
مضت له حُقْبَةٌ والجميع حَقَبٌ على تقدير كسرة والجميع كِسر كثيرة .
- « فِي الْبَحْرِ مَرْجًا » (٦١) أى مَسْلَكًا ومذهبًا أى يَسْرُبُ فيه ، وفى آية 8  
أخرى « وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » (١١ / ١٣) .
- « فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا » (٦٤) مجازه : نَكَصَا على أدبارهما فرجعا  
قصصًا ، رجعا يقصان الأثر . 6
- « جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا » (٧١) أى داهية نُكْرًا عظيمًا ، وفى آية أخرى :  
« شَيْئًا إِذَا » (٩٠ / ١٩) قال :
- قد لَقِيَ الْإِنْفِرَانُ مِنِّي نُكْرًا دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا 9 ٤٨٤

---

MR2-1 وجميعه . . . تقدير ، S وجماعة أحقاب وبعضهم يقول حقبة وحب  
|| R1 أحقاب ، M أحقب || R2 على تقدير ، M كقولك || MR والجميع . . . كثيرة ،  
S كسر || MR3 مسلكا ومذهبًا ، S مذهبًا ومسلكًا || MR4-3 أى يسرب ، S  
من حيث تسرب || SR يسرب ، M سرب || MR4-3 وفى . . . بالنهار ، ونافس  
فى S || MR6-5 مجازه . . . رجعا ، S أى || SR 7 جئت ، M لقد جئت ||  
MR 8-7 عظمًا . . . إذا ، S يقال جئت بأمر آيد وجئت بأمر آد ، القرطبي :  
الامر الداهية العظيمة ، فتح البارى : داهية ونكرا أى عظمًا || MR9-8 قال . . .  
إمراً ، ونافس فى S || R8 قال ، M وقال || M9 والطبرى واللسان : الأفران ، R  
الأعداء ||

---

- ٤٨٤ : الطبرى ١٦٩/١٥ والصاحح واللسان والتاج ( امر ) والقرطبي ١٩/١١  
وشواهد الكشاف ١٣٠ .
- 7 هـ « الأمر . . . العظيمة » : روى القرطبي ( ١٦٩/١٥ ) وابن حجر ( ٣٢٢/٨ )  
عن أبى عبيدة .

- « وَلَا تَرْهَقْنِي » (٧٣) أَيْ لَا تُغْنِي [ وَقَالَ زُهَيْرٌ :  
وَرَهَقُ النَّبْرَانِ يُحْمَدُ فِي السَّلَاحِ غَيْرَ مُلَمَّنٍ الْقِدْر ] ٤٨٥
- 3 « زَكِيَّةٌ يَغَيِّرُ نَفْسَ » (٧٤) أَيْ مُطَهَّرَةٌ .  
« شَيْئًا نُسْكَرًا » (٧٤) أَيْ دَاهِيَةٌ : أَمْرًا عَظِيمًا .
- 6 « فَأَبَوْنَا أَنْ يُصَيِّقُوهُمَا » (٧٧) أَيْ أَنْ يُنْزِلُوهُمَا مَنْزِلَ الْأَصْيَافِ ، وَيُقَالُ :  
ضِفْتُ أَنَا ، وَأَصَافِي الَّذِي أُنْزِلُنِي .
- « يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ » (٧٧) وَلَيْسَ لِلْحَائِظِ إِرَادَةٌ وَلَا لِلْمَوَاتِ وَلَكِنَّهُ إِذَا  
كَانَ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ رَبِّهِ فَهُوَ إِرَادَتُهُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ فِي غَيْرِهِ قَالَ [ الْحَارِثِيُّ ] :  
9 يَرِيدُ الرَّمْحُ صَدَرَ بَنِي بَرَاءَ وَيَرْغَبُ عَنْ دِمَاءِ بَنِي عَقِيلِ ٤٨٦

MR 1 وَلَا تَرْهَقْنِي أَيْ لَا ، S تَرْهَقْنِي || S 2-1 وَقَالَ ... الْقِدْر ، وَنَاقِصٌ فِي  
MR || MR3 زَكِيَّةٌ ... مُطَهَّرَةٌ ، وَنَاقِصٌ فِي S || R4 أَيْ دَاهِيَةٌ ... عَظِيمًا ،  
عَظِيمًا وَفِي أُخْرَى (١) أَمْرًا أَيْ عَظِيمًا ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR 6-5 وَيُقَالُ ...  
أُنْزِلُنِي ، S وَإِذَا زَلَّ بَكَ زُورٌ فَأُطْلِمَتِ فَقَدْ أَضْفَعَتْ || MR 8-7 وَالطَّبْرِيُّ : يَرِيدُ  
.. كَقَوْلِ ، S أَنْ يَنْقُضَ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْقَاضَ كَمَا تَنْقَاضُ سَنٌ فَتُكْسَرُ وَلَيْسَ لِلْحَائِظِ  
إِرَادَةٌ وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ الْعَرَبُ || M8 وَالطَّبْرِيُّ : مِنْ رَبِّهِ ، وَنَاقِصٌ فِي R ||  
MR قَوْلِ ، الطَّبْرِيُّ : كَقَوْلِ ، || S الْحَارِثِيُّ ، وَنَاقِصٌ فِي MR ||

٤٨٥ : دِيوَانُهُ ٩١ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( رَهَقٌ ) .  
7-8 « ... وَلَيْسَ ... الْعَرَبُ » : قَالَ الطَّبْرِيُّ ( ١٧١/١٥ ) وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ  
بِكَلَامِ الْعَرَبِ فِي مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ ... فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ( يَعْنِي أَبَا عُبَيْدَةَ ) لَيْسَ ...  
الْعَرَبُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ .

٤٨٦ : فِي الطَّبْرِيِّ ١٧١/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ١٦٨/١ وَالْكَشَافُ ٥٧٧/١ وَالْقُرْطُبِيُّ  
١١/ ٣٦ وَاللِّسَانُ ( رُودٌ ) . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ : وَأَنْشَدَنِي السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ  
فِي مِثْلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَرِيدُ ... إلخ ( الْقُرْطُبِيُّ ) .

ومجاز « أن ينقض » مجاز يقع ، يقال : انقضت الدارُ إذا تهدمت وسقطت  
وقرأ قوم « أن ينقاض » ومجازه : أن ينقلع من أصله ويتصدع بمنزلة قولهم : قد  
انقاضت السن ، أى انصدعت وتقلعت من أصلها ، يقال : فراق كقيض السن<sup>3</sup>  
أى لا يجتمع أهله ، وقال :

فراق كقيض السن فالصبر إنه لكل أناس عثرة وجبور ٤٨٧  
« لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا » (٧٧) الخلاء مكسورة ، ومعناها معنى<sup>6</sup>  
أخذت فكان مخرجها مخرج فعلت تفعل ، قال [ المزيقي المندبي ] :  
وقد تحذت رجلى إلى جنب غرزها نسيفا كأفحوص القطرة المطرق ٤٨٨

MR 2-1 وفتح الباري : مجاز ... قوم ، S إذا كان في هذه الحال من ربه  
فهى إرادته || MR1 مجاز ، فتح الباري : أى || M وفتح الباري : تهدمت ، R  
تهدمت || MR 3-2 والطبرى وفتح الباري : أن ينقاض ... كقيض السن ، وناقص  
في S || M 2 والطبرى وفتح الباري : ينقلع ، R ينقلع || MR 3-2 والطبرى .  
بمنزلة ... السن ، فتح الباري : كقولك انقاضت السن إذا اهتلت من أصلها ||  
R3 انصدعت وتقلعت ، M وتقلعت ، الطبرى : انصدعت وتصدعت || 4 الطبرى :  
أى .. أهله ، M الذى ... أهله ، وناقص في SR || R5-4 وقال ... وجبور ،  
وناقص في SM || 5 الأصل : كقيض ، الديوان : كقيض || MR 7-6 الخاء ...  
تفعل ، S فى معنى اتخذت || S 7 للمزقي العبدى ، وناقص فى MR ||

2-4 « أن ينقاض ... أهله » : نقل الطبرى ( ١٧١/١٥ ) هذا الكلام ثم قال  
وقد اختلف أهل العلم بكلام العرب إذا قرئ ذلك كذلك فى معناه فقال بعض أهل  
البصرة منهم ( يعنى أبا عبيدة ) مجاز ينقاض ... الخ . ورواه ابن حجر ( ٣٢١/٨ )  
عن أبى عبيدة .

٤٨٧ : لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١٣٨/١ والأضياء للأصمعى ١٤  
والجهمرة ٢٠٧/١ ، ٨٦/٣ والصاحح واللسان والتاج ( قيض ، قيص ) والسقط ٦٥٦ .  
٤٨٨ : « المزقي العبدى » : اسمه شاس بن نهار وهو جاهلى قديم ترجم له

[النسيف موضع القُبْرِ الأثَرُ الذي يكون في خلال الرجل؛ وألغوص القمّاة :  
الموضع الذي تبييض فيه ] . والمطرق التي تريد أن تبيض ، يقال : قد طرقت المرأة  
3 لولدها إذا استقام ليخرج .

« وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ » (٧٩) أى بين أيديهم وأمامهم ، قال :  
أترجو بنو سروان تميمي وطاعتي وقوى تميم والفلاة ورائيا (٣٨٧)  
6 أى أُمَامِي .

« أَنْ يُرْهِقَهُمَا » (٨٠) أى يَغْشِيَهُمَا .  
« وَأَقْرَبَ رَحْمًا » (٨١) معناها معنى رَحْمًا مثل عُمُرٌ وعمر وهُلك وهَلَك ،  
9 [ قال الشاعر :

فلا وَمُنَزَّلِ الْفُرْقَا نِ مَالِكَ عِنْدَهَا ظُلمَ  
٤٨٩

MR2-1 النسيف ... فيه ، وناقص في MR || R3-2 المطرق ... ليخرج ،  
حاشية M للذي يريد أن يبيض . . . ليخرج ، S والمطرق ليبيضها كما تطرق للمرأة  
بولدها إذا خرج منها || MR 6-4 قال ... أُمَامِي ، حاشية S قال ... ورائيا || MR4  
قال ، S قال سوار بن المضرب || MR7 أن ... يغشيهما . وهو في حاشية S || MR 8  
معناها ... وهلك وهالك ، S أى عطفًا قال الشاعر .. منها اللين والرحم والرحم  
والرحم واحد وهى الرحمة || S10-9 قال ... ظلم ، وناقص في MR ||

في الشعرا ٢٣٦ ولؤلؤتلف ١٨٥ ومعجم الرزباني ٤٩٥ الاشتقاق ١٩٩ . — والبيت  
في الأصمعيات ٤٧ والجمهرة ٦/٢ ، ١٦٣ ، ٣٧٢ ، ٣٩/٣ ، واللسان والتاج ( نخذ  
فخص ، طرق ، نسف ) والمعنى ٥٩٠/٤ وشواهد المعنى ٢٣٣ .  
8 « رحم » : قال الطبري ( ٤/١٦ ) : وكان بعض البصريين ( يعنى أباعبيدة )  
يقول : من الرحم والقراة وقد يقال : رحم ورحم . . . واستشهد لقيه ذلك بيت  
العجاج . . . ولا وجه للرحم في هذا الموضع . . . الخ .  
٤٨٩ : في اللسان والتاج ( رحم ) والقرطبي ٣٧/١١ دون الصدر الأول .



وكيف بظلم جارية ومنها اللين والرَّحْمُ [

قال العجّاج :

- 3 ٤٩٠ \* ولم تُعَوِّجْ رُحْمٌ من نَعَوَّجَا \*  
 « فَأَنْبِيعَ سَبَبَا » (٨٥) أى طريقاً وأثراً وَمَنْعَجَا .  
 « فِي عَيْنِ حَنَّةٍ » (٨٦) تقديرها : فَعِلَّةٌ وَمَرْسَةٌ وهى ميموزة ، لأن مجازها  
 مجاز ذات حمأة ، قال :  
 ٥  
 ٤٩١ تجىء بِلِثْنِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا تجىء بِحَمَاءٍ وَقَلِيلِ مَاءٍ  
 وقال حاتم | طى | :  
 9 ٤٩٢ وسُقِيتُ بالماء النَّمِيرِ ولم أترك الأظلم حمأة الجَفْرِ  
 التمر المماء الذى تسمن عنه الماشية . ومن لم يهزمها جعل مجازها مجاز فَعِلَّةٌ  
 من الحرّ الحامى وموضعها حامية .

١ وكيف... وراحم. وناقص في MR || 2 SR العجّاج، وناقص في M || 3 الأصول  
 والطبرى واللسان: نعوج... نعوجا، الديوان: تعرج... تعرجا || 4 MR وأثرا ومنهجا ، S  
 منهجا وأثرا || 5-7 MR تقديرها... ماء ، S أى ذات حمأة، وقد كتب في حاشيتها بجانب  
 «حمأة» منهم من يهزم ومنهم من لا يهزم فمن همز جعلها دات حمأة من حماء. مسنون قال حاتم  
 || 8 MR وقال ، S قال || طى ، وناقص في MR || 10 MR الخبز . . .  
 الحامى ، S الركية التى لم تطوى هى الحفر ومن لم يهزم جعلها فعلة من حامية حارة ||  
 R عنه للماشية ، M من الابل || M مجازها ، R مجازها || 11 MR وموضعها  
 حامية . وناقص في S ||

- ٤٩٠ : ديوانه ١٠ والطبرى ١٦/٤ واللسان (رحم) .  
 5 «مرسة» : لم اجد كلمة بهذا الوزن فى مادة مرس فى كتب اللغة .  
 ٤٩١ : لم اجد فيها رجعت إليه .  
 ٤٩٢ : ديوانه ٣٦ .

« بَيْنَ الْأَشْدَيْنِ » (٩٣) مضموم إذا جعلوه مخلوقاً من فعل الله وإن كان من فعل الآدميين فهو سدّ، مفتوح.

3 « يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » (٩٤) لا ينصرفان ، وبعضهم يهمز ألفيهما وبعضهم لا يهمزها ، قال رؤبة :

لَوْ أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مَعَا      وَعَادَ عَادُ وَاسْتَجَاشُوا نُبُعًا ٤٩٣  
فَلَمْ يَصْرِفَهَا . 6

« زُبَرَ الْحَدِيدِ » (٩٦) أَيْ قَطَعَ الْحَدِيدَ وَاحْدَتَهَا زُبْرَةٌ .

9 « بَيْنَ الْأَصْدَقَيْنِ » (٩٦) فَبَعْضُهُمْ يَضُمُّهَا وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا وَيَحْرُكُ الدَّالَ ، وَجَازَها مَا بَيْنَ النَّاحِيَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَقَالَ :

قَدْ أَخَذْتُ مَا بَيْنَ عَرْضِ الصَّدْفَيْنِ      نَاحِيَتَيْهَا وَأَعَالَى الرُّكْنَيْنِ ٤٩٤

2-1 MR مضموم ... مفتوح ، S كل شيء وجدته العرب من فعل الله من الجبال والشعاب فهو سد وما بناه الإديميون فهو سد || R1 الله ، M الله عز وجل || R كان من ، M كان || MR6-3 لا ينصرفات ... يصرفهما ، S تهمز ولا تهمز || R4 قال ، M وقال || MR10-8 فبعضهم ... الركنين ، S والصدفين جني الجبل || M8 يضمها ... يفتحها ، R يضمها ... يفتحها تصحيف ||

٤٩٣ : ديوانه ٩٢ ، والطبرى ١٦ / ١٢ ، والقرطبي ١١ / ٥٥ ، واللسان والتاج ( اجمع ) .

٤٩٤ : فى الطبرى ١٦ / ١٨ .

« أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا » (٩٦) أَى أَصَبَّ عَلَيْهِ حديدًا ذائبًا ، قال :

خَسَامًا كَلَوْنَ الْمِلْحِ صَافٍ حَدِيدُهُ جُرَازًا مِنْ أَقْطَارِ الْحَدِيدِ الْمُنْعَتِ ٤٩٥

3 جمع قِطْرٍ ، وجعله قوم الرصاص الثَّقَر .

« قَمَا اسْتَقَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ » (٩٧) أَى أَنْ يعلوه ، ويقال : ظهرت فوق

الجبل وفوق البيت ، أَى علوته .

« جَعَلَهُ دَكَاةً » (٩٨) أَى تركه مدكوكًا أَى ألزقه بالأرض ، ويقال : 6

ناقة دَكَاةً أَى لَا سَنَامَ لَهَا مُستوية الظهر ، [ قال الْأَغْلَبُ :

(٢٥٧) \* هل غيرُ غَارٍ دَكَّ غَارًا فَانْهَدَمَ ] \*

R<sup>1</sup> والصحف : عليه ، SM عليها تصحيف || MR<sup>3-1</sup> قال . . . النقر ، أَى  
خاسا صفرا || M<sup>3</sup> جمع قطر ، وناقص في R || MR<sup>5-4</sup> ويقال . . . علوته ،  
و ناقص في S || MR<sup>6</sup> أَى مدكوكا ، S دكاء || MR ويقال ، S يقال ||  
MR<sup>7</sup> مستوية الظهر ، وناقص في S || S<sup>8-7</sup> قال . . . فانهدم ، وناقص  
في MR ||

١ « حديدًا ذائبًا » : قال الطبرى ( ١٦ / ١٩ ) : وكان بعض أهل العلم بكلام  
العرب من أهل البصرة ( يعنى أبا عبيدة ) يقول : القطر الحديد الذذاب ويستشهد  
بقوله ذلك بقول الشاعر . . . الخ .

٤٩٥ : في الطبرى ١٦ / ١٩ .

- والعرب تصف الفاعل والمفعول بمصدرهما فن ذلك «جَمَلَهُ دُكَّأً» أى مذكوكاً .
- «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ» (٩٩) وأحدثها صورة خرجت مخرج سورة المدينة
- 3 والجميع سُور المدينة ، ومجازه مجاز المختصر المضمر فيه أى نُفِخَ فيها أرواحها .
- «يُحْسِنُونَ صُنْعًا» (١٠٤) أى عملاً والصنع والصنعة والصنيع واحد ،
- ويقال فرس صنيع أى مصنوع .
- 6 «لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا» (١٠٨) أى لا يريدون ولا يُحِبُّون عنها نحوياً .

---

MR<sup>3</sup>-1 والعرب . . . أرواحها ، وناقص في S || MR<sup>5</sup>-4 والطبرى :  
والصنيع . . . مصنوع ، وناقص في S || R4 والطبرى : والصنع والصنعة ، M  
فالصنع الصنعة || MR6 لا يريدون . . . عنها ، ونامص في S ||

---

[ تم الجزء الأول من مجاز القرآن ]